النشرات الإسلامية ٢٨/ ١٧ أ

البلاذري

أنساب الأشراف

القسم السابع

الجزء الأول

سائر قبائل العرب

تحقيق

الدكتور رمزي بعلبكي

بيروت ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

يطلب من الشركة المتحدة للتوزيع

CORNELL UNIVERSITY LIBRARY
3 1924 081 340 758

البلاذري

أنساب الأشراف

النشرات الإسلامية

أسسها هلموت ريتر

يصدرها
لجمعية المستشرقين الألمانية
أولريش هارمان و أنجليكا نويفيرت

جزء ٢٨ قسم ٧أ

البلاذري

أنساب الأشراف

القسم السابع

الجزء الأول

سائر قبائل العرب

تحقيق

الدكتور رمزي بعلبكي

بيروت ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

يطلب من الشركة المتحدة للتوزيع

Olin
DS
234
B17
A6
1978
juz 28
gism 7/1

جَمِيع الحُقوق مَحْفوظَة

الطبعة الأولى

١٩٩٧

طبع على نفقة وزارة الثقافة والأبحاث العلمية والتكنولوجية التابعة لألمانيا الاتحادية
بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت
في مطبعة الشركة المتّحدة للتوزيع، بيروت ــ لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

نسب مَنْ بقي من ولد حنظلة

١ ـ وولد **قيسُ بن حنظلة**، وهو من البراجم: جاذِلَ بن قيس؛ وزيدَ بن قيس؛ ومعاويةَ بن قيس؛ ومُرَّةَ بن قيس.

٢ ـ منهم: **ضابىء بن الحارث** بن أَرْطاة بن شِهاب بن عُبَيْد بن جاذِل[١] بن قيس بن حنظلة.

وكان بنو جَرْوَل بن نَهْشَل وهبوا لضابىء[٢] كلباً طلبه منهم، ثم ركب

.....

(١) النقائض: خاذل.

(٢) س: الضابىء؛ م: لضابىء بن الحارث.

---

١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٢٩، ومختصر الجمهرة ٥٠، وكاسكل: الجدولان ٥٩ و ٧٣، والنقائض ٥٣ و ١٨٦، والاشتقاق ٢١٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢.

٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٢٩، ومختصر الجمهرة ٥٩، وكاسكل: الجدول ٧٣، والنقائض ٢١٩، وديوان جرير ٥٠٢ و ٥٣٩، وطبقات ابن سلاّم ١٤٤، والشعر والشعراء ٢٦٧، والكامل للمبرّد ١/ ٣٨٧، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢٦٥، وتاريخ الطبري ٤/ ٤٠٢ و ٤١٤ و ٦/ ٢٠٧، والاشتقاق ١٢٨، ومروج الذهب ٣/ ٣٣٤، وأسماء خيل العرب للغندجاني ١٩٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٣، والكامل في التاريخ ٣/ ٩٢، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٤، والوافي ١٦/ ٣٤٩، والإصابة ٢/ ٢١٥ (٤٢٠٦)، ومعاهد التنصيص ١/ ١٨٧، والخزانة ٤/ ٨٠. وله الأصمعيّتان ٦٣ و ٦٤.

إليه جماعةٌ منهم فارتجعوه منه، وكان يقال للكلب قُرْحان، فقال فيهم: [الطويل][1]

تَجاوَزَ نحوي رَكْبُ قُرْحانَ مَهْمَهاً ... تَظَلُّ به الوَجْناءُ وهي حسيرُ[2]
فأمُّكُمُ لا تَعْقُقُوها[3] لكلبكم[4] ... فإنّ عُقوقَ الوالدين كبيرُ
فمن يكُ منكم ذا عقولٍ[5] فإنه ... عليمٌ بما تحت النِّطاق خبيرُ
رددتُ أخاهم فاستمرّوا[6] كأنّما ... حَباهُمْ بتاج الهُرْمُزانِ أميرُ

فاستعدَوْا عليه عثمان بن عفّان لِما قال في أمّهم وفيهم، فيقال إنه أدّبه وخلاّه، ويقال: بل حَبَسَه ثم خلاّه؛ فأراد الفتك بعثمان، ففَطِنَ به عثمان رضي الله تعالى عنه، فحبسه حتى مات في السجن. ولما أُدخل السجن قال: [الطويل][7]

.....

(١) الأبيات الأربعة سبق إنشادها في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٥٧٦، وهي في الشعر والشعراء ٢٦٧، والأوائل ٢/ ٥٨ ـ ٥٩؛ والأول والثاني والرابع في الحيوان ١/ ٣٧٠، وتاريخ الطبري ٤/ ٤٠٢، والخزانة ٤/ ٨١؛ والأول والثاني في النقائض ٢١٩ ـ ٢٢٠، وطبقات ابن سلاّم ١٤٤، والكامل في التاريخ ٣/ ٩٢، ومعاهد التنصيص ١/ ١٨٨؛ والثاني في الكامل للمبرّد ١/ ٣٨٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٤، والإصابة ٢/ ٢١٥.

(٢) س: تطلّ... خسير؛ الطبري: تضلّ لها.

(٣) في رواية البلاذري السابقة (ق ٤ ج ١ ص ٥٧٦): لا تَعْقِلوها.

(٤) م: بكلبكم؛ الشعر والشعراء: لا تتركوها وكلبَكم.

(٥) كذا في س ط م؛ وفي رواية البلاذري السابقة: غُفول، وفي بعض أصول ذلك الموضع من الكتاب: عقول.

(٦) الشعر والشعراء: فأردفتُهم كلباً فراحوا...

(٧) الأبيات الأربعة سبق إنشادها في ق ٤ ج ١ ص ٥٧٦؛ والأول والثالث والرابع في طبقات ابن سلاّم ١٤٥؛ والأول والثاني والرابع في الأوائل ٢/ ٥٩، ومعاهد التنصيص ١/ ١٨٧ ـ ١٨٨ (وانظر ١/ ٣٤٥)؛ والأول والثالث في النقائض ٢٢١، والحماسة البصرية ١/ ١٠٠، والخزانة ٤/ ٨٠؛ والأول والرابع في حماسة البحتري ٥، والكامل للمبرّد ١/ ٣٨٨؛ والأول في الشعر والشعراء ٢٦٨، =

هممتُ ولم أفعل وكدتُ وليتني فعلتُ فكان المُعْوِلاتِ حَلائلُهْ
وما الفتكُ إلا لامرىء ذي حفيظةٍ إذا رِيعَ لم تُرْعَد لجُبْنٍ[1] خَصائلُهْ
[٩٦٤] فلا يَرْأَمَنْ بعدي امرؤٌ ضيمَ خُطّةٍ[2] حِذارَ لقاء الموت فالموتُ نائلُهْ
وما الفتكُ ما آمَرْتَ فيه ولا الذي تخبِّر من لاقيتَ أنك فاعلُهْ

٣ ـ **وعُمير بن ضابىء** توطّأ عثمان بن عفّان يوم قُتل في بطنه، ويقال: بل توطّأه وقد احتُمل، فاعترضه قومٌ من الأنصار فقاتلوا حامليه حتى طُرح فتوطّأه عُمير حينئذ وقال: ما رأيتُ كافراً أَلْيَنَ بطناً منه. وكان عُمير أشدَّ الناس على عثمان لِما كان منه إلى ضابىء أبيه، وجعل عُمير يقول حين توطّأه[3]: أرِني ضابئاً، أَحْيِ لي ضابئاً؛ يقول: ليرى فِعْلي بعثمان. فلمّا

.....

= والكامل للمبرد ١/ ٣٨٢، وتاريخ الطبري ٤/ ٤٠٢ و ٦/ ٢٠٧، والاشتقاق ٢١٨، ومروج الذهب ٣/ ٣٣٥، وأمالي المرتضى ١/ ٣٣٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٣، والكامل في التاريخ ٣/ ٩٣، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٤، والإصابة ٢/ ٢١٥.

(١) في رواية البلاذري السابقة (ق ٤ ج ١ ص ٥٧٦): لحَيْنٍ؛ وفي بعض أصول ذلك الموضع من الكتاب: لجُبْنٍ.

(٢) النقائض: فلا يقبلن بعدي؛ وفي رواية البلاذري السابقة: ضيمَ ضائم.

(٣) هامش س ط: استغفر الله؛ هامش م: استغفر الله من مقالة عدوّ الله.

---

٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٢٩، ومختصر الجمهرة ٥٩، وكاسكل: الجدول ٧٣، وطبقات ابن سلاّم ١٤٦، والشعر والشعراء ٢٦٩، وأنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٥٧٦، والكامل للمبرّد ١/ ٣٨٢ و ٣/ ٣٦٧، وتاريخ الطبري ٦/ ٢٠٧ ـ ٢١٠ ومواضع متفرقة من الجزء الرابع (انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢١٩، والعقد ٣/ ٣٤٨ و ٥/ ٢٠، ومروج الذهب (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والأغاني ١٤/ ٢٣٠، والبدء والتاريخ ٦/ ٣١، ومعجم الشعراء ٧٣، والأوائل ٢/ ٥٨، والبصائر ٧/ ١٣٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٣، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨٠ ص ٤٩٩، والخزانة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس).

قدم الحجّاج والياً على العراق وعرض أهل الكوفة ليوجّههم مَدَداً للمهلَّب بن أبي صُفرة وهو يحارب الخوارج، دنا منه عُمير بن ضابىء فقال[١]: أصلح اللّهُ الأميرَ، أنا شيخٌ كبير وابني شابٌّ جَلْدٌ، فاقْبَلْه بديلاً مني، فقال: نعم، فلما ولّى قال له عنبسة بن سعيد: هذا الذي جعل يدوس بطن عثمان ويقول: أرِني ضابئاً، أَحْيِ لي ضابئاً. وحدّثه حديثه، فدعا به فأمر بقتله فقُتل، وجعل الحجّاج يقول: هِيهِ، أرِني ضابئاً، أَحْيِ لي ضابئاً، فقال عبد الله بن الزُّبير الأسدي: [الطويل][٢]

تجهَّزْ فإمّا أن تزور ابن ضابىءٍ عُميراً وإمّا أن تزور المهلَّبا
هما خُطّتا سَوْءٍ نَجاؤك منهما ركوبُك حَوْليًّا من الثلج أَشْهَبا
فآضَ ولو كانت خُراسان دونه رآها مكانَ السُّوق أو هي أَقْرَبا

وهذا قول ابن الكلبي في نسب ضابىء. وقال غيره: هو من ولد غالب بن حنظلة.

ولمّا[٣] قُتل ابن ضابىء لقي أعرابيٌّ رجلاً فقال له رجلٌ[٤]: ما الخبر؟ فقال: قدمَ الكوفةَ رجلٌ من شرّ أحياء العرب من ثمود، حَمْش الساقين[٥]، ممسوح الجاعرتين، أخفش العينين، فقتل سيّدَ الحيّ عُميرَ بن ضابىء.

.....

(١) قارن ما سبق في أنساب الأشراف ١١/ ٢٧٤.
(٢) الأبيات الثلاثة في تاريخ الطبري ٦/ ٢٠٩، والأغاني ١٤/ ٢٣٠ ـ ٢٣١، والكامل في التاريخ ١/ ٣٨٣ و ٣/ ٣٦٧، ومعاهد التنصيص ١/ ٣٤٥؛ والأول والثاني في طبقات ابن سلاّم ١٤٦ ـ ١٤٧، والشعر والشعراء ٢٦٩، والعقد ٥/ ٢٠، والبدء والتاريخ ٦/ ٣١، ومعجم الشعراء ٧٣؛ والأول في جمهرة النسب ١/ ٣٢٩، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٣٨، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٢١٥.
(٣) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف ١١/ ٢٧٢.
(٤) كذا بالتنكير في الأصول جميعاً.
(٥) الطبري: أسقف الساقين.

٤ ـ وقال أبو اليقظان: ومن ولد قيس بن حنظلة: **مِيجاس**، وكان يهاجي جرير بن عطيّة[١] فقال: [الوافر]

وحظُّ ابن المَراغة من تميمٍ كحَظِّ العَيْرِ من قَصَبِ الرهانِ

وكان عبد الملك بن مروان بعث عبيداً له من الروم إلى أموال كانت له باليمامة، فنادى بهم الناس وخرجوا على الناس بسيوفهم عاصين، فقاتلهم بنو قيس بن حنظلة فقتلوهم[٢]، فقال مِيجاس: [الطويل]

ألا يا أميرَ المؤمنين أَلَمْ يكن لِما جاهدتْ قيسٌ بلاءٌ فيُعْلَما
فلا تَنْسَ مَلْقانا من الرُّوم عُصبةً عَصَوْكَ ووَلَّوْا لا يبالون مَحْرَما

٥ ـ وولد **عمرُو بن حنظلة**، وهو من البراجم: مُرَّةَ بن عمرو؛ وعَمْرَو بن عمرو؛ وشاظيَ بن عمرو.

٦ ـ منهم: **عبد قيس بن خُفاف** بن عبد جَرِيس[٣] بن مُرّة بن عمرو

.....

(١) انظر هجاء جرير له في مواضع متفرقة من ديوانه (انظر فهارس الديوان ص ١١٩٩).
(٢) م: فقاتلوهم.
(٣) بالسين في الأصول جميعاً، وفوقها «صح» في موضع ورودها الأول في ط؛ وفي جمهرة النسب والقاموس المحيط: جريش.

---

٤ ـ معجم الشعراء ٤٥٣، وفيه: ميجاش بن نُعيم البرعمي. وفي مواضع متفرقة من ديوان جرير ذكر لميجاس (انظر الفهارس).

٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٢٩، ومختصر الجمهرة ٥٠، وكاسكل: الجدولان ٥٩ و ٧٣، والنقائض ١٨٦ (ومواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢١٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢.

٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٢٩، ومختصر الجمهرة ٥٩، وكاسكل: الجدول ٧٣، والحيوان ٤/ ٣٧٩، والشعر والشعراء ٩٩، والأغاني ٨/ ٢٣٤ و ٢٤٤ و ١١/ ١٢، ومعجم الشعراء ٢٠١ (وفيه: قيس بن خُفاف). وله المفضّليّتان ١١٦ و ١١٧، وهما الأصمعيّتان ٨٧ و ٨٨، والثانية منهما في شرح المرزوقي ٧٤٤، =

الشاعر، وهو صَنَم له سُمّي عبد جَرِيس به.

٧ ـ **وجُبَيْلة بن عبد قيس**، وله يقول أبوه عبد قيس: [الكامل][١]

أجُبَيْلُ إن أباك كاربُ[٢] يومِهِ فإذا دُعيتَ إلى المكارم[٣] فاعْجَلِ
واللّهَ فاتَّقِهِ وأَوْفِ بِنَذْرِهِ وإذا حلفتَ بمَأْثَمٍ[٤] فتَحَلَّلِ

قال أبو اليقظان: أخذ المرباعَ من بني عمرو بن حنظلة عبدُ قيس بن خُفاف وابنه جُبيلة، وادّعوا أنه أخذ المرباعَ منهم ثلاثة وعشرون رجلاً، فقال لهم لبيد بن عُطارد: لئن أخذ المرباعَ منكم هذه العِدّةُ ولا يعرف العربُ منهم غيرَ اثنين إنكم لأشقى الناس، ولئن ادّعيتم كذباً إنكم لأكذبُ الناس. قال أبو اليقظان: وبنو عمرو يسمَّون: بنو[٥] جَرِيس. وقال جرير، وقد ولدوه: [البسيط][٦]

.....

(١) هما البيتان الأول والثاني من المفضّليّة ١١٦، والأصمعيّة ٨٧؛ وهما في حماسة ابن الشجري ١٣٥، والمقاصد النحوية ٢/ ٢٠٢، وشرح شواهد المغني ٢٧٢، واللسان (كرب)؛ والأول في جمهرة النسب ١/ ٣٢٩، ونوادر أبي زيد ٣٦٢، وجمهرة اللغة ٣٢٧، وأمالي القالي ٢/ ٢٩٢، والسمط ٩٣٧، والصحاح والتاج (كرب).

(٢) س ط م: كاذب.

(٣) المفضّليّات والأصمعيّات: إلى العظائم.

(٤) المفضّليّات والأصمعيّات: حلفتَ مُمارياً.

(٥) بنو: كذا بالرفع على الحكاية في الأصول جميعاً.

(٦) ديوان جرير ٥٣٩.

= وشرح التبريزي ٢/ ١٣١؛ وانظر: الحماسة البصرية ١/ ٣٧، ومصادرَ تخريج البيتين الواقعين في مطلع ترجمة ابنه جُبيلة.

٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٢٩، ومختصر الجمهرة ٥٩، وكاسكل: الجدول ٧٣. وفي معجم الشعراء ٢٠١ أن كنية أبيه أبو جُبَيْل.

[٩٦٥]أخواليَ[(١)] الشُّمُّ من عمرو بن حنظلةٍ وما اللئامُ بنو قيسٍ بأخوالي

يعني قيس بن حنظلة.

وسُبيت رابعة بنت عبد قيس في الجاهلية فاستنقذها بنو عمرو بن عُدُس، فقال مسكين الدارمي في ذلك: [الوافر][(٢)]

دَعَتْنا الحنظليّةُ إذ لُحقنا وقد حُملت على جملٍ[(٣)] ثَقالِ

فأدركها ولم يَعْدِل شُرَيْحٌ وأعوجُ عند مختلف العوالي

شُريح بن عمرو بن عُدُس، وأعوج: ابنه.

٨ ـ وولد **ربيعةُ بن حنظلة**: عَبَدَةَ بن ربيعة؛ وعديَّ بن ربيعة؛ وكعبَ بن ربيعة؛ وعامرَ بن ربيعة.

٩ ـ فولد **عامرُ بن ربيعة**: مُرَيْطَ بن عامر؛ وربيعةَ بن عامر؛ ويربوعَ بن عامر[(٤)]؛ ولبيدَ بن عامر؛ وعبدَ الحارث بن عامر؛ وعبدَ عَوْف بن عامر.

١٠ ـ وولد **عَبَدَةُ**[(٥)]: زيدَ بن عبدة؛ ووهبَ بن عبدة؛ وكعبَ بن عبدة.

.....

(١) س: إخواني.
(٢) ديوان مسكين ٦٣، والموفّقيات ٢٧٠.
(٣) الديوان: على حمل.
(٤) يربوع بن عامر: سقط من جمهرة النسب.
(٥) لم يذكر ابن الكلبي من أبنائه إلاّ زيداً.

---

٨ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٠، ومختصر الجمهرة ٥٠ و ٦٠، وكاسكل: الجدولان ٥٩ و ٧٢، والنقائض ١٨٦، ومواضع متفرقة (انظر الفهارس)، والمحبّر ٢٣٥، والاشتقاق ٦٧ و ٢١٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٣.
٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٠، ومختصر الجمهرة ٦٠، وكاسكل: الجدول ٧٢.
١٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٠، وكاسكل: الجدول ٧٢.

١١ ـ وولد **كعبُ بن ربيعة**[١]: مُرَيْطَ بن كعب؛ ومَريضَ بن كعب؛ وربيعةَ بن كعب؛ وخالدَ بن كعب.

١٢ ـ وولد **عديُّ بن ربيعة**: [دارماً، وهم بنو][٢] وائل بن عُبيد بن قَلْع ـ مفتوحة القاف ـ بن مصرِّح[٣] ـ وبعضهم يقول مصرَّح ـ بن دارم بن عديّ، وهم بخراسان.

١٣ ـ ومن بني ربيعة: **أبو بلال مرداس وعُروة ٱبنا أُدَيّة**، وهي أمّهما[٤]، وأبوهما حُدَير[٥] بن عمرو بن عبد بن كعب بن ربيعة بن حنظلة،

.....

(١) جمهرة النسب: وولد كعب عبداً ومُريطاً وربيعة وخالداً.
(٢) الزيادة عن جمهرة النسب.
(٣) جمهرة النسب: مُطَّرَح؛ ولعله مُطَرَّح كما في كاسكل: الجدول ٧٢.
(٤) الاشتقاق: وهي جدّة لهما.
(٥) س ط: جُدير.

---

١١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٠، ومختصر الجمهرة ٦٠، وكاسكل: الجدول ٧٢.

١٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٠، ومختصر الجمهرة ٦٠، وكاسكل: الجدول ٧٢.

١٣ ـ كلاهما في جمهرة النسب ١/ ٣٣٠، ومختصر الجمهرة ٦٠، وكاسكل: الجدول ٧٢، والنقائض ١٨٦ و ٦٩٩، ووقعة صفّين ٥١٣، ونسب عدنان وقحطان ٨، والاشتقاق ٢١٩، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ومروج الذهب ٣/ ١٤٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٣، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتبصير المنتبه ١١. وانظر أبا بلال في: تاريخ خليفة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وأسماء المغتالين ٢/ ١٧٠، والمعارف ٤١٠ و ٥٩٨، والحيوان (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٦٧، والعقد ١/ ٢٣٥ و ٢/ ٣٩١، والإكمال ١/ ٤٨، والخزانة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس). وانظر عروة في: المعارف ٤١٠، وعيون الأخبار ١/ ٣٣٧، والأخبار الطوال ١٩٧، والكامل للمبرّد ٣/ ١٧٩ و ٢٥٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ١٩٠، والبصائر ٣/ ١٣. وانظر شعرهما في شعر الخوارج ٦٢ ـ ٦٦.

الخارجيّان. وقد كتبنا خبرهما فيما تقدّم[١]. ومِن ولد أبي بلال بإصْطَخْرَ جماعة.

١٤ ـ ومنهم: **المغيرة ويزيد وصخر بنو حَبْناء** بن عمرو بن ربيعة بن أُسَيِّد بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة بن حنظلة الشعراء. وقد ذكرنا للمغيرة بن حبناء خبراً فيما تقدّم[٢]. والمغيرة الذي يقول لأخيه صخر: [الوافر][٣]

أبـوك أبـي وأنـت أخـي ولٰـكـنْ تـفـاضـلـتِ الـطـبـائـعُ والـظـروفُ
وأمُّـك حـيـن تُـنـسـب أمُّ صـدقٍ ولـكـنّ ابـنَـهـا طَـبِـعٌ سـخـيـفُ

.....

(١) ق ٤ ج ٢ ص ١٨٠ وما بعدها.

(٢) أنساب الأشراف ٥/ ٢١٢ (تحقيق عبّاس)، و ٥/ ٢٧٧ (تحقيق غويتاين).

(٣) البيتان من ثلاثة أبيات في المقطوعة ٣٠ من مجموع شعره؛ وهما في جمهرة النسب ١/ ٣٣٢، والشعر والشعراء ٣١٩، والأغاني ١٣/ ٩٧، وأمالي القالي ٢/ ٨٢؛ والأول في السمط ٧١٥.

---

١٤ ـ كلّهم في جمهرة النسب ١/ ٣٣٢، ومختصر الجمهرة ٦٠، وكاسكل: الجدول ٧٢، ونسب عدنان وقحطان ٨، والاشتقاق ٢٢٠ (وانظر ٦٧)، والمؤتلف والمختلف ١٤٨. وانظر المغيرة في: النقائض ١٨٦ و ٦٩٩ (وانظر الفهارس)، وتاريخ خليفة ٤٧٣، والمحبّر ٣٠٢، والمعارف ٥٨١، والشعر والشعراء ٣١٩، والبرصان ٢٥، والجرح والتعديل ٨/ ٢٢٠، والأغاني ١٣/ ٨١، ومعجم الشعراء ٢٧٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٣، والسمط ٧١٥، ولباب الآداب ٨٩، والحماسة البصرية (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وشرح شواهد المغني ٤٩٧، والخزانة ٣/ ٦٠١؛ وديوانه ضمن «شعراء أمويّون»، القسم الثالث. وانظر يزيد في الوحشيات: ١١، والأغاني ١٥/ ٣١٥. وانظر صخراً في: الشعر والشعراء ٣١٩، والكامل للمبرّد ١/ ١٠٥، والأغاني (في ترجمة المغيرة)، والموشّح ٥٥٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٣، والحماسة البصرية ٢/ ٢٦٨.

وكان بالمغيرة بَرَصٌ، وشهد يوم نَسَف بخراسان مع قُتيبة فاستشهد، وله عَقِب.

وكان يزيد من الخوارج، وكانت ابنته عَيُوف مع قَطَريّ، ولا عَقِب له.

وزعموا أن اسم حِبناء: جُبَيْر؛ قال زياد الأعجم: [الخفيف][١]

إن حَبْناءَ كان يُدعى جُبَيْراً فدَعَوْه للؤمه[٢] حِبناءَ

١٥ ـ ومنهم: **أبو شَهْم الخارجي** ـ بشين معجمة ـ وهو القائل: [الطويل][٣]

لَعَمْرُكَ إني في الحياة لَزاهدٌ وفي العيش إن لم أَلْقَ أمَّ حكيمِ

ويُروى الشعر لقَطَريّ أيضاً.

١٦ ـ ومنهم: **أبو حُزابة**[٤] الشاعر، وهو الوليد بن حُنَيْفة بن سفيان بن

.....

(١) ديوان زياد الأعجم ٦٣، والأغاني ١٣/ ٩٦.

(٢) الأغاني: مِن لؤمه.

(٣) سينسبه البلاذري لعبد الله الضعيف في الترجمة ٢٢٩. وهو لقطريّ في ديوان شعر الخوارج ١٢٠؛ وانظر: جمهرة النسب ١/ ٣٣٢، والكامل للمبرّد ٣/ ٢٩٧، والأغاني ٦/ ١٣٢ و ١٣٣ (وفيه الخلاف في نسبته)، وجمهرة النسب ٢٢٣ و ٣٤٤، ومعجم البلدان ٢/ ٤٨٥، والروض المعطار ٢٤٧؛ وفي ديوان شعر الخوارج مصادر أخرى.

(٤) س: أبو خرابة، وكذا في سائر الترجمة إلا حيث أشرنا إلى غير ذلك؛ وفي الإكمال وتبصير المنتبه: أبو حزانة، بالنون. وفي هامش س ط: أبو خرابة الشاعر.

---

١٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٣ (وفيهما: أبو سهم)، والإكمال ٤/ ٤٠٠، وتبصير المنتبه ٧٠٢.

١٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٢، ومختصر الجمهرة ٦٠، وكاسكل: الجدول ٧٢، =

مجاشع بن ربيعة بن وهب بن عَبَدة بن ربيعة بن حنظلة، الذي يقول: [الرجز][١]

أنا أبو حُزابةَ الشيخُ الفانْ

وهو الذي بات عند فاجرة بفارس يقال لها ماهَنُوش[٢]، وكانت تؤاجر[٣] نفسها بخمسين درهماً فأعطاها سرجه، فنظر إليه عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وهو يريد سِجِسْتان أو حين قدم منها فاعترضه أبو حُزابة، فقال له: [الرجز][٤]

يا ابن قَريعِ كندةَ الأشجِّ ألا ترى لفَرَسي[٥] في المَرْجِ
في فتنةِ الناسِ وهذا الهَرْجِ وماهَنُوشُ ذهبت بسَرْجي[٦]

[٩٦٦] فقال: وعلى كم سرجُك؟ قال: على خمسين درهماً. فأمر له بخمسين درهماً، فكان يقال: عِلْمُه بماهَنُوشَ رِيبة.

وأبو حُزابة الذي يقول حين ولي عبدُ الله بن علي بن عديّ بن

.....

(١) التاج (حزب).
(٢) الأغاني ٢٢/ ٢٧٩: فمرّوا بدَسْتَبى، وبها مُستزاد الصنّاجة.
(٣) س: تواجز.
(٤) الأشطر الأربعة في جمهرة النسب ١/ ٣٣٢، وقد تقدّم إنشادها في أنساب الأشراف ١١/ ٣٣٥؛ والثالث والرابع في الأغاني ٢٢/ ٢٧٩.
(٥) في رواية البلاذري السابقة: أما تراني فرسي.
(٦) الشطر الرابع مكرّر في س؛ الأغاني: ومستزاد ذهبت بالسرج.

= والمحبّر ١٥١، والمنمّق ٣٨١، وكنى الشعراء ٢/ ٢٨٣، وتاريخ الطبري ٥/ ٤٧٢ (وفيه: الوليد بن نهيك)، والأغاني ٢٢/ ٢٧٣، والمؤتلف والمختلف ٨٤، والمبهج ١٥٣، وشرح المرزوقي ٦٨٧، وشرح التبريزي ٢/ ١١٣، والإكمال ٢/ ٤٥٩، وتاريخ دمشق ١٧/ ٨١٧، والحماسة البصرية ١/ ٢٦٣، وتبصير المنتبه ٤٣٧، واللسان والتاج (حزب). وانظر أنساب الأشراف ١١/ ٣٣٤.

حارثة بن ربيعة بن عبد العُزّى بن عبد شمس بن عبد مناف سِجِسْتانَ بعد موت طلحة الطَّلحات: [الرجز][١]

يا طَلْحُ يا ليتك عنّا تُخْبَرُ حين أتانا الجَعْظَريّ الحيدرُ
أقلُّ من شبرَيْن حينَ يُشْبَرُ قد علم القومُ غداةَ استَعْبَروا
أنْ لم يَرَوْا مثلك حين تُقْبَرُ[٢] فقد أتانا جُرَذٌ محمَّرُ[٣]
مثلُ أبي القَمْعاءِ[٤] لا بل أقصرُ وخَلَفٌ يا طَلْحُ منك أعورُ
أَنْكَرَهُ سريرُنا والمِنْبَرُ وقَصْرُنا والمسجدُ المطهَّرُ[٥]

وقال أيضاً: [الرجز][٦]

يا ابْنَ عليٍّ بَرِحَ الخَفاءُ قد عَلِمَ الجيرانُ والأكفاءُ
أنّك أنت البدل اللقاءُ[٧] بنو عليٍّ[٨] كلُّهم سواءُ
كأنّهم زونيّةٌ[٩] جِراءُ أنت لِقَبْر[١٠] طلحةَ الفِداءُ

قال أبو الحسن[١١] المدائني: قدم على أبي حُزابة قوم من أهله من

.....

(١) الأول في جمهرة النسب ١/ ٣٣٢؛ والخامس في تاريخ دمشق ١٧/ ٨١٩؛ وقارن بأبيات الأغاني ٢٢/ ٢٧٥، والتبيين في أنساب القرشيين ٢٢٢.
(٢) س: يقبر.
(٣) الأغاني: إنّا أتانا؛ م: مجمر.
(٤) الأغاني: أبي القَعْواء.
(٥) الأغاني: والمسجد المحتضَر المطهَّر.
(٦) الرجز في الحيوان ١/ ٢٥٥، والأغاني ٢٢/ ٢٧٤.
(٧) كذا جاء محرّفاً في الأصول؛ الحيوان: الناقص اللَّفَاء؛ الأغاني: النذل واللفّاء.
(٨) الأغاني: بنو عديّ.
(٩) الحيوان والأغاني: زينيّةٌ.
(١٠) الحيوان: لغير؛ الأغاني: لِعَيْن.
(١١) س ط: أبو الحسين.

الأعراب فهيّأ لهم غداء وأُتي بالمائدة فوُضعت تحت كوّة في سطح بيته، ووثب أعرابيّ من القوم يريد الخلاء فعمد إلى الكوّة وهو يحسبها متوضَّأً، فإذا الذي خرج منه على المائدة فنُحِّيت، ونزل الرجل فقال: أين غداؤكم[١]؟ فقال أبو حُزابة: أفسده علينا عشاؤك.

وكان أبو حُزابة يقول: أشقى الفِتْيان المُفْلِسُ الطروب[٢].

وقدم أبو حُزابة على طلحة الطَّلَحات ـ وهو طلحة بن عبد الله بن خلف بن سعد بن مُلَيْح بن عمرو بن ربيعة الخُزاعي ـ فأخّر إعطاءه وأعطى قوماً من خُزاعة فقال لأبي حُزابة: نعطيك من صِلاتنا ما أحببتَ سخيّةً بذلك أنفسُنا لك، فقال: لا حاجة لي فيما تعطونني، ولكن أقيموا عليّ يومين أو ثلاثة أيّام، وقال[٣]: [الطويل][٤]

ما زلت أسعى في هواك وأبتغي ... رضاك وأَعْصي فيك قومي الأدانيا
وأبذل نَفْسي في مواطنَ جمّةٍ ... وأرجو وآمل[٥] منك ما لستُ لاقيا
حِفاظاً وإمساكاً لِما كان بيننا ... لتَجْزِيَني يوماً فما كنتَ جازيا
أراني إذا استمطرتُ منك سحابةً ... لتَرْوِيَني عادت عَجاجاً سَوافيا[٦]
رأيتك ما ينفكّ منك[٧] رغيبةٌ ... تقصّر دوني أو تحلّ ورائيا
وأدليتُ دلوي في دلاءٍ كثيرة ... فأُبْنَ[٨] مِلاءً غيرَ دلوي كما هيا

فبعث إليه بِصِلَته ووهب له جوهراً فقال: [الطويل]

.....

(١) س: غباركم.
(٢) العبارة في التاج (حزب).
(٣) م: فقال.
(٤) السادس فالخامس فالرابع في الأغاني ٢٢/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤.
(٥) س: وأملي.
(٦) الأغاني: وسافيا.
(٧) الأغاني: وأهلكني ألاّ تَزالَ.
(٨) الأغاني: فجئن.

أرى الناس قد ملّوا الفَعال ولا أرى بني خَلَفٍ إلا جِمامَ[١] المواردِ
إذا نفعوا عادوا لمن ينفعونه وكائنْ ترى من نافعٍ غيرِ عائدِ

في أبيات.

وقال رجل من قوم أبي حُزابة: [الرجز]

ما لك يا وليدُ كيف تقضي أنا الذي سمّيتُك ابنَ أرضي
قضيّةً إني كذاك أقضي

١٧ ـ وقال أبو اليقظان: من ولد ربيعة بن حنظلة: **جُبَيْر بن مَريض**، كان صاحب الخيل فسابق المرقَّع بن العلاء فسبقه المرقَّع فقال: [الطويل][٢]

لئن لم يكن فيكنّ ما أتّقي به غداةَ الرهان مُسْهِبَ ابنِ مَريضِ
[٩٦٧] ليَنْقَضِيَنْ حدُّ الربيع وبيننا من البحر لُجٌّ لا يُخاض عريضُ
وجمّعتُ خيلَ الناس حتى كأنّما أرى غنماً حولي بهنّ رُبوضُ

مُسْهِب[٣]: فرسه.

١٨ ـ قال: ومنهم: **محمد بن الزبير الحنظلي**، كانت له رواية ومنزلة من عمر بن عبد العزيز.

.....

(١) م: حمام.
(٢) الأول والثاني في التاج (سهب). وفي الأبيات إقواء.
(٣) بالكسر في ط واللسان؛ وفي التاج (ط الكويت): مُسْهَب.

---

١٧ ـ التاج (سهب)، عن البلاذري.
١٨ ـ سيرة عمر لابن عبد الحكم ١١٢، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٩٥، وتاريخ الدوري ٢/ ٥١٦، وطبقات خليفة ٢١٨، وعلل أحمد ١/ ٢١٦، وتاريخ البخاري ق ١ ج ١ ص ٨٦، والجرح والتعديل ٧/ ٢٥٩، والعقد ٢/ ٣٩٣، =

١٩ ـ وولد **الظُّلَيْمُ بن حنظلة**، وهو من البراجم: مُرَّةَ[١] بن الظُّليم؛ وشِجْنَةَ بن الظُّليم؛ وربيعةَ بن الظُّليم؛ والعنبرَ بن الظُّليم.

٢٠ ـ منهم: **الحَكَم بن عبد الله بن عَدّاء** الذي يقول: [البسيط][٢]

لو كنتُ[٣] جارَ بني هندٍ تَداركني عوفُ بنُ نُعْمانَ أو عِمْرانُ أو مَطَرُ

قال ابن الكلبي: والناس يروون هذا البيت لابن مفرِّغ وليس هو له.

٢١ ـ وولد **غالبُ بن حنظلة: مُعْرِضاً**[٤] الذي يقول الشاعر في ابنته: [الطويل]

ألا ليتني لم أَدْرِ ما ابنةُ مُعْرِضٍ وليت فؤادي لم تُصِبْه سهامُها
غَذَتْها ابنةُ الحسحاس وهي رقيقةٌ بخير غذاءٍ فهي جُمٌّ عظامُها

٢٢ ـ ومن ولد غالب بن حنظلة: **عِمران بن الفَصيل**[٥]، ويكنى أبا الهُذيل.

.....

(١) في جمهرة النسب أن الظُّليم هو مرّة، وجاء «عَدّاء» موضع «مُرّة».
(٢) جمهرة النسب ١/ ٣٣٣، والاشتقاق ٣٥٩؛ وانظر ديوان ابن مفرّغ ٨١.
(٣) ديوان ابن مفرّغ: أو كنت.
(٤) الاسم بلا تنوين النصب في الأصول جميعاً.
(٥) س ط م: الفضيل.

= والمجروحين ٢/ ٢٥٩، وتاريخ دمشق ١٥/ ٣٢٩، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٢١١ (وفيه مصادر أخرى)، والمغني في الضعفاء ٥٨٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٤٧، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٢٦٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٦٧.

١٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٣، ومختصر الجمهرة ٥٠، وكاسكل: الجدولان ٥٩ و ٧٣، والنقائض ٥٣ و ١٨٦، والاشتقاق ٢١٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢ و ٤٦٧.

٢٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٣، ومختصر الجمهرة ٥٩، وكاسكل: الجدول ٧٣.

٢٢ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦، وتاريخ خليفة ٢٠٠ و ٢٢٩، وفتوح البلدان ٤٨٧، =

ولما انقضى أمر الجمل خرج حَسَكة[١] بن عَتّاب الحَبَطي وعِمْران بن الفَصيل في صعاليك من العرب حتى نزلوا زالِقَ من سِجِسْتانَ وقد كفر أهلها[٢]، فأصابوا مالاً وخافهم[٣] صاحب زَرَنْج فصالحهم ودخلوها، فقال الراجز[٤]:

بَشِّرْ سِجِسْتانَ بجوعٍ وحَرَبْ بابْنِ[٥] الفَصيل وصعاليكِ العَرَبْ
لا فضّةٌ تُغْنيهمُ ولا ذَهَبْ

٢٣ ـ **والهُذيل بن عِمران بن الفَصيل** كان من أشراف أهل البصرة، وكان ينادم بِشر بن مروان. وكان يقال له سيّد العراقِ، وقال فيه الراجز[٦]:

يا أيّها السائلُ في الآفاقِ هذا[٧] الهُذيلُ سيّد العراقِ

وخرج على الحجّاج برُسْتَقاباذ فقتله وصلبه، وقد ذكرنا خبر رُسْتَقاباذ

.....

(١) س ط: حسلة.
(٢) فتوح البلدان: نكث أهلها؛ وسيرد في الترجمة ٣٤٤: نَكَبَ أهلها.
(٣) س: وأخافهم.
(٤) الأشطر الثلاثة في فتوح البلدان ٤٨٧، والكامل في التاريخ ٣/ ١٣٥؛ وسترد أيضاً في الترجمة ٣٤٤.
(٥) س ط م: يا ابن.
(٦) تقدّم الرجز في أنساب الأشراف ١١/ ٢٨٠؛ والأول ليس في م.
(٧) في رواية البلاذري السابقة: إن الهذيلَ.

= وتاريخ اليعقوبي ٢/ ١٦٧، والبلدان لليعقوبي ٢٩٨، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والهفوات النادرة ٣٥٨، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس). وفي أنساب الأشراف ١/ ٤٩٩: عمران بن الفضيل.

٢٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٣، وتاريخ خليفة ١٢٨، والمحبّر ٤٨٢، ومواضع متفرقة من تاريخ الطبري والكامل في التاريخ (انظر فهارسهما).

فيما تقدّم[١].

٢٤ ـ **وهيّاج بن عِمران** الذي يقول له الشاعر: [الطويل]

فمن يكُ أمسى حامداً لابن عمّه فإني لهيّاجِ بن عِمرانَ لائمُ

وكان هيّاج على مَرْو الرُّوذ من قِبَل سَلْم بن زياد.

٢٥ ـ **وبِسطام بن عِمران** الذي يقول لعمرو بن عَفْراء[٢] الضبّي: [الطويل][٣]

ما بيننا يا عمرو في البيت خُلّةٌ ولكنني في السوق خيرُ خليلِ
وأنت امرؤٌ نُبِّئتُ أنك تهتدي وإن لم يكن نجمٌ بغير دليلِ
وما لك عندي إن أردتَ زيارتي شرابٌ ولا ظِلٌّ[٤] فأين تَقيلُ

ورآه ابن عَفْراء في السوق يوماً فقال: زعمت أنك في السوق خير خليل، فاشترِ لي هذا الجمل، فاشتراه له.

وكان بِسطام أصاب في بعض الفِتَن مالاً فقسمه في قومه. وله يقول أبو

.....

(١) أنساب الأشراف ١١/ ٢٦٦ وما بعدها.
(٢) س: غفراء، في الترجمة كلّها.
(٣) الأبيات الثلاثة في المؤتلف والمختلف ٨٤، وفيها إقواء.
(٤) س م: طل.

---

٢٤ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ١٤٩، وتاريخ خليفة ١٢٨، وطبقاته ١٩٥، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٤ ص ٢٤٢، والجرح والتعديل ٩/ ١١٢، وثقات ابن حبّان ٥/ ٥١٢، والإكمال ٧/ ٥٢، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٢٦٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٣١٨، وتبصير المنتبه ١٠٨١، وتهذيب التهذيب ١١/ ٨٩.

٢٥ ـ تاريخ خليفة ١٢٨، والمؤتلف والمختلف ٨٤ (وفيه: بسطام بن عمرو بن الفضيل البرجمي).

حُزابة: [الرجز][١]

هل لك في شيخٍ أتاك مُعتامْ لم يلقَ[٢] خيراً بعد عام بِسطامْ

٢٦ ـ وولد **قيسُ بن مالك** بن زيد مناة بن تميم، وهو أحد الكُرْدوسَيْن: شَهْبَرَةَ بن قيس؛ وسهمَ بن قيس؛ وربيعةَ بن قيس؛ وسُمِّيا الكُرْدوسَيْن لأنهما كانا ينزلان معاً، ومعاوية بن مالك بن زيد مناة الكُرْدوس الآخر.

٢٧ ـ وولد **ربيعةُ بن مالك بن زيد مناة**: كعبَ بن ربيعة؛ وكُعيبَ بن ربيعة، وأمُّهما [٩٦٨] بُنانة بنت مجفِّر بن كعب بن العنبر؛ وعُبيدَ بن ربيعة، وأمُّه مكرَّمة من بني ضُبيعة بن ربيعة؛ والحارثَ بن ربيعة، وأمُّه السعدية؛ وعمرَو بن ربيعة، وأمُّه من بني الهُجَيْم.

٢٨ ـ ومنهم[٣]: **علقمة وشأس ٱبنا عَبَدة** بن ناشرة بن قيس بن عُبيد بن

.....

(١) البيتان في المؤتلف والمختلف ٨٤.

(٢) المؤتلف والمختلف: من يلقَ.

(٣) هامش م: علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس [بن] عبيد بن ربيعة الشاعر، كان في زمن امرىء القيس بن حجر الكندي حامل لواء الشعراء.

---

٢٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٤، ومختصر الجمهرة ٥٠، وكاسكل: الجدول ٥٩، والنقائض ٧٤٨، والدرّة الفاخرة ٥٤٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢.

٢٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٤، ومختصر الجمهرة ٥٠، وكاسكل: الجدولان ٥٩ و ٧٤، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٦٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢ و ٤٦٧.

٢٨ ـ انظر علقمة في: جمهرة النسب ١/ ٣٣٤، ومختصر الجمهرة ٦٠، وكاسكل: الجدول ٧٤، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وطبقات ابن سلاّم ١١٦، وفحولة الشعراء ١١٢، والشعر والشعراء ١٤٥، والمعارف ٧٦ و ٦٤٢، ونسب عدنان وقحطان ٨، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢٦٣، والأغاني ٢١/ ٢٢٤، =

ربيعة. وكان علقمة أشعر أهل زمانه، وكان في عصر امرىء القيس بن حُجْر.

٢٩ ـ ومنهم: **أسْوَد بن عبس** بن أسماء بن وَهْب بن رِياح بن عَوْذ بن مُنقذ بن كعب بن ربيعة بن مالك، وفد على النبي صلّى الله عليه وسلّم فقال: أتيتُك أتقرّب إليك، فسُمّي المتقرِّب[١].

٣٠ ـ ومنهم: **حُمَيْد الأُرَيْقِط** بن خالد بن المرقَّع من ولد كُعيب[٢] بن ربيعة بن مالك، ويقال إنه من بني حنظلة.

وكان قد نزل به ضيف فأكل أكلاً شديداً[٣] فقال: [الطويل]

.....

(١) تاريخا الطبري وابن الأثير وأسد الغابة والإصابة: المقترب.
(٢) جمهرة النسب: كعب.
(٣) س ط: سديداً.

= والمؤتلف والمختلف ٢٢٧، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٨، والموشّح (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢، والسمط ٤٣٣، وتاريخ دمشق ١١/ ٧٩٩، والكامل في التاريخ ١/ ٣٢٨، ومعاهد التنصيص ١/ ١٧٥، والخزانة ١/ ٥٦٥. وله المفضّليتان ١١٩ و ١٢٠. وانظر شأساً في: جمهرة النسب ١/ ٣٣٤، ومختصر الجمهرة ٦٠، وكاسكل: الجدول ٧٤، والشعر والشعراء ١٤٧، والمعارف ٦٤٢، والكامل للمبرّد ١/ ١٩٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢، والكامل في التاريخ ١/ ٣٢٨.

٢٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٤، ومختصر الجمهرة ٦٠، وكاسكل: الجدول ٧٤، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس. وفيه: الأسود بن ربيعة؛ وانظر ما نقله صاحبا أسد الغابة والإصابة عن الطبري في ترجمة الأسود بن ربيعة)، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس. وفيه: الأسود بن ربيعة)، وأسد الغابة ١/ ١٠٥ (١٥٠)، والإصابة ١/ ١٤٥ (١٦٥).

٣٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٤، ومختصر الجمهرة ٦١، وفهارس كاسكل ٢/ ٣٣١، =

حُمَيْدٌ أتانا وما داناه سَحبانُ وائلٍ بياناً وعلماً بالذي هو قائلُ
فما زال عنه اللَّقْمُ حتى كأنه من العِيّ لمّا أن تَكَلَّمَ باقلُ

وكان حُميد مع الحجّاج.

٣١ ـ **وغَيلان الرَّبَعي** الراجز من رهط الحارث بن ربيعة.

قال ابن الكلبي: فربيعة بن مالك بن زيد مناة، وربيعة بن حنظلة، وربيعة بن مالك بن حنظلة يسمَّون: الربائع، في بني تميم(١).

٣٢ ـ ومن بني ربيعة بن مالك: **علقمة بن سهل** الخصيّ أبو الوضّاح الذي شهد على قُدامة بن مظعون بشرب الخمر. وهو القائل حين احتُضر:

.....

(١) هامش م: الربائع هم ربيعة بن مالك بن زيد مناة وربيعة بن حنظلة وربيعة بن مالك بن حنظلة.

= وألقاب الشعراء ٢/ ٣٠٧، وفحولة الشعراء ١٢٢، والبيان والتبيين ٤/ ٨٤، والبرصان ٧٠، ونسب عدنان وقحطان ٨، وتاريخ الطبري ٦/ ٣٩٢، والاشتقاق ٢١٨، وتعليق من أمالي ابن دريد ١٤٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢، والسمط ٦٤٩، ومعجم الأدباء ١٢٢٥، والحماسة البصرية ٢/ ٢٧٢، والخزانة ٢/ ٤٥٤. وفي الأغاني ٢/ ١٣٦ أنه أحد بخلاء العرب الأربعة.

٣١ ـ هو غيلان بن حُريث؛ انظر أخباره في جمهرة النسب ١/ ٣٣٤، ومختصر الجمهرة ٦١، وفهارس كاسكل ٢/ ٢٧٠، والحيوان ٧/ ٨٣ و ١٨٩، وتاريخ الطبري ٧/ ٣٢٨، والاشتقاق ٢١٨ (وفيه: غيلان راكب الفيل)، وربيع الأبرار ٢/ ٤٦٣، والخزانة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس).

٣٢ ـ النقائض ٢٠٠، والتعازي للمدائني ٥١، وطبقات خليفة ١٩٦، والشعر والشعراء ١٤٧، والاشتقاق ٢١٨، والأغاني ١٠/ ٢١٦، والمؤتلف والمختلف ٢٢٧، والإصابة ٣/ ٢٢٩ (ضمن الترجمة ٧٠٨٨)، والخزانة ١/ ٥٦٥. وانظر ما تقدم في أنساب الأشراف ٥/ ٣٢١ وما بعدها.

[الطويل][١]

يقول رجالٌ من صديق وحاسد[٢] نراك أبا الوضّاح أصبحتَ باليا[٣]
فلا يَعْدَمِ البانون بيتاً يُكِنُّهم ولا يَعْدَمِ الميراثُ بعديَ واعيا[٤]
وجفّت عيونُ الباكيات وأقبلوا إلى مالهم إذ بِنْتُ[٥] منهم ومماليا
حِراصاً على ما كنت أجمعه لهم[٦] هنيئاً لهم جَمْعي فما كنتُ وانيا[٧]

وكان ذا يسار. وكان أُسر باليمن في الجاهلية فهرب ثم ظُفر به فخُصي. ومات بالبحرين، ويقال إن بني الحارث بن كعب نفّروا[٨] به بعيره فسقط فمات.

٣٣ ـ وكان **حمّاد بن سَلَمة** من موالي بني ربيعة.

.....

(١) الأبيات الأربعة في الشعر والشعراء ١٤٧، والتعازي ٥٢، والمؤتلف والمختلف ٢٢٧، والخزانة ١/ ٥٦٥. وقد تقدّم إنشاد الأبيات في أنساب الأشراف ٥/ ٣٢١.
(٢) التعازي: من شفيق وناصح؛ المؤتلف والخزانة: وصاحب.
(٣) أنساب الأشراف ٥/ ٣٢١: ثاوياً.
(٤) التعازي: من كان داعياً؛ الشعر والشعراء والمؤتلف والمختلف والخزانة: متّي المواليا.
(٥) في المصادر جميعاً: قد بِنْتُ.
(٦) في المصادر جميعاً: أجمع قبلهم.
(٧) المؤتلف والخزانة: وما كنت آليا.
(٨) س: بقروا.

---

٣٣ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٢، وتاريخ خليفة ٦٩١، وطبقاته ٢٢٧، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ٢٢، والمعارف ٥٠٣، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٩٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٩١ و ٤٠٣، والجرح والتعديل ٣/ ١٤٠، ومراتب النحويين ١٠٧، وثقات ابن حبّان ٦/ ٢١٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٥٧، وأخبار النحويين البصريين ٤٢، وطبقات الزبيدي ٥١، والفهرست ٢٨٣، ونور القبس ٤٧، وحلية الأولياء ٦/ ٢٤٩، وتاريخ العلماء النحويين (مواضع متفرقة؛ انظر=

= الفهارس)، ونزهة الألبّاء ٤٢، وإنباه الرواة ١/ ٣٦٤، والكامل في التاريخ ٥/ ٦٨ و ٦٩، ومعجم الأدباء ١١٩٨، وتهذيب الكمال ٧/ ٢٥٣، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٦١ ـ ١٧٠ ص ١٤٤، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٤٤٤، وميزان الاعتدال ١/ ٥٩٠، والوافي ١٣/ ١٤٥، والبلغة ٧٣، وغاية النهاية ١/ ٢٥٨، وتهذيب التهذيب ٣/ ١١، والبغية ١/ ٥٤٨، وشذرات الذهب ١/ ٢٦٢. وفي هوامش تهذيب الكمال وتاريخ الإسلام والوافي مصادر كثيرة أخرى.

نسب بني سعد بن زيد مناة بن تميم

٣٤ ـ وولد **سعدُ بن زيد مناة** عشرةَ نفر: كعبَ بن سعد؛ والحارثَ بن سعد؛ وعمرَو بن سعد؛ وعُوافةَ بن سعد، وأمُّهم تَنْهاة[١] بنت الحارث بن تميم أخت شَقِرة، واسم شَقِرة معاوية بن الحارث بن تميم؛ وجُشَمَ بن سعد، وأمُّه الوِرْثة بنت جُشَم بن حُبَيب بن عمرو بن غَنْم بن تغلب؛ وعَبْشَمْسَ بن سعد، وأمُّه الصَّدوف بنت الأحمر بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة؛ ومالكَ بن سعد؛ وعوفَ بن سعد، وأمُّهما رُهْم بنت الخزرج بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب؛ وهُبيرةَ بن سعد؛ ونَجْدةَ، دَرَجا، وأمُّهما الناقميّة، وأخواهما[٢] لأمّهما صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، وغُبَر بن ثعلبة بن غَنْم بن حُبَيب بن كعب بن يشكر بن وائل.

.....

(١) جمهرة النسب: تَناة.

(٢) س ط م: وأخوهما.

---

٣٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٤، ومختصر الجمهرة ٥٠، وكاسكل: الجدولان ٥٩ و ٧٥، وأمثال العرب للضبّي ٧٤، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمعارف ٧٦، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢٢٩، والاشتقاق ٢٤٥، والعقد ٣/ ٣٤٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥ و ٤٦٦. وسيذكره البلاذري أيضاً بعد الترجمة ٢٢٩.

قال هشام بن الكلبي[١]: رأى ثعلبة بن غَنْم رَقاشِ الناقميّةَ فأراد أن يتزوّجها فقيل له: ما ترجو منها؟ فقال: لعلّي أتغبّر منها غلاماً. فتزوّجها فولدت له غلاماً فسمّاه غُبَرَ، فيقال لهؤلاء كلّهم: الأبناء، غير كعب وعمرو[٢].

٣٥ ـ فولد **كعبُ بن سعد**: عوفَ بن كعب؛ وعمرَو بن كعب؛ وحَرامَ[٣] بن كعب؛ وربيعةَ بن كعب؛ وعبدَ العُزَّى بن كعب؛ [٩٦٩] ومالكَ بن كعب، وأمُّهم عُدَيّة بنت مِحْضَب[٤] بن زيد بن نَهْد بن زيد بن قُضاعة؛ وجُشَمَ بن كعب؛ وعَبْشَمْسَ بن كعب ـ ويقال: عبد شمس بن كعب[٥]، وهو أثبت ـ وأمُّهما الخُدَعة بنت معاوية بن مالك بن زيد مناة بن تميم؛ والحارثَ الأعرج[٦]، أُصيبت رجله في حربهم فقال شاعرهم: [الرجز][٧]

لا نَعْقِلُ الرِّجْلَ ولا نَدِيها حتى نرى داهيةً تُنْسِيها

.....

(١) جمهرة النسب ١/ ٣٣٥.
(٢) جمهرة أنساب العرب ٢١٥: فإنهما يُدْعَون البطون.
(٣) س: جرام.
(٤) س ط م: مخضب.
(٥) بن كعب: سقط من م.
(٦) انظر الترجمة ٢٦٥* (بعد الترجمة ٣٢٨).
(٧) الرجز لغيلان بن مالك؛ انظر: أمثال العرب ٧٩، وجمهرة النسب ١/ ٣٣٥، والنقائض ١٠٢٥، والبرصان ١١٤، والعقد ٥/ ٢٢٣، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٧٦، والمستقصى ٢/ ٢١. ويُروى: حتى ترى، وحتى يَرَوْا.

---

٣٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٥، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض ١٠٢٣، ونسب عدنان وقحطان ٨، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢٢٩، والاشتقاق ٢٤٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

وأمّه الصَّمّاء بنت عُتوارة بن جُشم بن معاوية بن بكر من هوازن.

فمالك وكعب، أو عوف وكعب، يقال لهما: المزروعان؛ سُمّيا بذلك لكثرة عددهما وكثرة أموالهما.

والأجارب[١] سبعة، وهم ولد كعب كلّهم غيرَ عمرو وعوف. فحَرام [وربيعة][٢] وعبد العُزَّى أبو حِمّان ومالك وجُشَم وعبد شمس والحارث أجارب، وهم البطون.

حدّثني عبّاس بن هشام عن أبيه قال: التقت قبائل من بني سعد بن زيد مناة بن تميم وقبائل من بني عمرو بن تميم بتِياس[٣] لغوائل[٤] بينهم فاقتتلوا فقطع مالك بن مازن بن عمرو بن تميم[٥] رجلَ الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة، فسُمّي الحارثُ الأعرجَ، فطلبت سعد القصاص، فأقسم غَيْلان المازني ألاّ يعقلها ولا يقصّها حتى تُحشى عيناه تُراباً، وقال: [الرجز]

لا نَعْقِلُ الرِّجْلَ ولا نَدِيها حتى يَرَوْا داهيةً تُنْسِيها

ثم التقوا فاقتتلوا فجرحوا غيلانَ فأثبتوه[٦] فجعل يُدخل البَوْغاء في عينيه ويقول: تَحَلَّلْ غَيْلَ[٧]، حتى مات. وكان رئيسَ بني عمرو بن تميم كعبُ بن عمرو، ولواؤه مع ابنه ذؤيب بن كعب بن عمرو، فقال ذؤيب:

.....

(١) هامش م: الأجارب سبعة، وهم ولد كعب كلّهم غير عمرو.
(٢) ما بين معقوفين سقط من الأصول جميعاً، وزيادته من المصادر ضرورية.
(٣) انظر خبر يوم تِياس في النقائض ١٠٢٥، والعقد ٥/ ٢٢٣.
(٤) ط: لطوائل.
(٥) في الترجمة ١٦٤ أن الذي قطع رجل الحارث هو غيلان بن مالك بن عمرو بن تميم.
(٦) م: فأثبتوا.
(٧) المثل في أمثال العرب ٨٠، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٧٥، والمستقصى ٢/ ٢١.

[الكامل][١]

يا كعبُ إن أخاك مختنقٌ[٢] إن لم تكن بك مِرَّةٌ كعبُ
أتجودُ[٣] بالدم ذي المَضِنَّة في الـ جُلّى وتُلْوَى النابُ والصَّقْبُ[٤]
الآن إذ أخذتْ مآخذَها وتباعدَ الأسبابُ[٥] والقُرْبُ

يقول: أبيتُم عقلَ رجل الحارث، ووهبت دم غيلان.

أنشأتَ تطلب خُطَّةً غَبَناً وتركتَها ومَسَدُّها رَأْبُ
جانيك من يجني عليك وقد تُعْدي الصِّحاحَ مبارِكَ الجُرْبُ[٦]

يريد: مباركاً، ولكنه لا يُجرى.

قال هشام: ترك كعب دم أخيه فوهبه فلذلك قال ابنُه ما قال.

قالوا: وفي يوم تِياس قتل بنو مازن قيساً أبا الأحنف.

٣٦ ـ فولد **عمرُو بن كعب بن سعد**: مُقاعِس بن عمرو، واسمه الحارث؛ ووَديعةَ بن عمرو، دَرَج، وأمُّهما الصَّمّاء بنت عُتْوارة، خَلَفَ عليها بعد أبيه.

.....

(١) الأبيات الخمسة في أمثال العرب ٨٠ ـ ٨١، والنقائض ١٠٢٥؛ والأول والخامس في الاشتقاق ٢٠٢، والعقد ٥/٢٢٣؛ والخامس في معجم الشعراء ١٢٥ منسوباً لعوف بن عطيّة بن الخَرِع.

(٢) الاشتقاق: إن أباك منحمق.

(٣) س: الجود.

(٤) النقائض: والسقب.

(٥) النقائض: الأنساب.

(٦) النقائض ١٠٢٦: «أبو عبيدة: أنشدني داود، أحد بني ذؤيب، وغيره: الصحاحَ مبارِكُ الجُرْبِ، فرفعوا مَبارك وجرّوا الجُرْب، وذلك إقواء».

---

٣٦ ـ جمهرة النسب ١/٣٣٧، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدولان ٧٥ و ٧٦، والنقائض ٧٤١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦.

٣٧ ـ فولد **مُقاعِسُ**: عُبَيْدَ بن مُقاعِس، وأمُّه تَنْهاة[١] بنت مُخْدِج بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة، وكان عُبَيْد محمَّقاً؛ وصَريمَ بن مُقاعِس؛ وأَصْرَمَ بن مُقاعِس؛ وعُميرَ بن مُقاعِس؛ ورُبَيْعَ بن مُقاعِس، وأمُّهم ابنة قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة.

٣٨ ـ فمن بني رُبَيْع: **حنظلة بن عَرادة**[٢] الشاعر الذي يقول: [الوافر]

أنا ٱبن عَرَادةَ الحامي رُبَيْعاً إذا ما شاعرٌ يوماً هَجاها

٣٩ ـ [٩٧٠] **ومُرّة بن مِحْكان**[٣]، كان القُباع[٤] ضربه فقال: [الطويل][٥]

.....

(١) جمهرة النسب: تَناة.

(٢) ضبطه بتشديد الراء في ط.

(٣) بالكسر في ط؛ وفي الاشتقاق ٢٤٧ أنه فِعْلان من المَحْك؛ وفي معجم الشعراء ٢٩٥ جواز الفتح والكسر.

(٤) هو الحارث بن عبد الله؛ انظر سبب تلقيبه بالقُباع في الاشتقاق ٩٩.

(٥) تقدّم البيتان في أنساب الأشراف ٥/ ٢٥٣.

---

٣٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٧، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٦، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمحبّر ٢٧، ونسب عدنان وقحطان ٩، والاشتقاق ٢٤٦، والعقد ٣/ ٣٤٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦.

٣٨ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٧، والحيوان ١/ ٢٢٦، وتاريخ الطبري ٥/ ٤٧٢، ونسب عدنان وقحطان ٩، والاشتقاق ٢٤٧، والوزراء والكتّاب ٢٦٢، والكامل في التاريخ ٣/ ٣٠٤؛ وانظر: العققة والبررة ٢/ ٣٥٥، ورسائل الجاحظ ٢/ ٢٤٩.

٣٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٧، ومختصر الجمهرة ٦١، وفهارس كاسكل ٢/ ٤٣٤، والنقائض ٧٤١، والشعر والشعراء ٥٧٦، والكامل للمبرّد ١/ ١٩٨، وتاريخ الطبري ٦/ ١٥٣ و ١٥٥، والاشتقاق ٢٤٧، والأغاني ٢٢/ ٣٤٨، وذيل الأمالي ١٧٩، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤١٠، ومعجم الشعراء ٢٩٥، =

عَمَدْتُ فعاقبتُ امرأً كان ظالماً فألهبَ في ظهري القُباعُ وأوقدا
سياطاً كأذناب الكِلاب مُعَدَّةً إذا أخلقَ السَّوْطُ المُحَدْرَجُ جُدِّدا[١]

قال أبو اليقظان: كان مُرّة سيّد بني رُبَيْع، قتله صاحب شُرَط مُصْعَب بن الزُّبير. وكان من أصحاب الجُفْرة. وكان شاعراً، وهجاه الفرزدق فقال: [الطويل][٢]

ترجّي رُبَيْعٌ أن يجيء[٣] صغارُها بخيرٍ وقد أعيا رُبَيْعاً كبارُها
عُتُلُّون صخّابو العشيّ كأنهم لدى القوم عِرْصانٌ شديدٌ نُعارُها[٤]
كأنّ رُبَيْعاً من حماية مِنْقَرٍ أتانٌ دعاها فاستجابت حمارُها

٤٠ ـ **ومعن بن مُرّة بن مِحْكان** الذي يقول فيه أبوه مُرّة: [الطويل][٥]

فإن تَحْسِبِ الأعداءُ إنْ غِبْتُ عنهمُ وأورثتُ[٦] مَعْناً أنّ حَرْبِيَ كَلَّتِ

وبعث الحجّاج بن يوسف مَعْناً إلى رجلٍ جَمَعَ جمعاً بإصبهان وخالف فأتاه فظفر به.

.....

(١) الضبط بصيغة المجهول عن ط؛ وفي الأنساب ٥/ ٢٥٣: جَدَّدا.
(٢) ديوان الفرزدق ٣٣٨؛ والأول في الشعر والشعراء ٥٧٦.
(٣) الشعر والشعراء: تجيء.
(٤) الديوان: جِداء من المعزى شديد يُعارُها.
(٥) تاريخ الطبري ٦/ ١٥٥؛ وانظر الأبيات التائيّة التي في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٧٢.
(٦) الطبري: فلا تحسب الأعداء إذ... وأُوريتُ.

= والمبهج ١٨٨، والسمط ٣/ ٨٣؛ وانظر: عيون الأخبار ٣/ ٧٧ و ٢٦٣، وشرح المرزوقي ١٥٦٢، والحماسة البصرية ٢/ ٢٣٥. وقد تقدّم ذكره في أنساب الأشراف، ج٥ (تحقيق عبّاس) ٢٥٣.

ولا عَقِبَ لمُرّة بن مِحْكان[١].

٤١ ـ ومنهم: **السموأل بن حنظلة بن عَرادة**، وفيه يقول أبوه: [البسيط][٢]

ما للسموأل أبدى اللّهُ عَوْرَتَهُ خَلَّى أباه طويلَ الهمّ وادَّلَجا[٣]
مِجْعٌ سُباتٌ يعاطي الكلبَ مَطْعَمَه إذا رأى عورةً من جاره وَلَجا

قال: المِجْع: المائق[٤]؛ والسُّبات: الخبيث المُنْكَر.

٤٢ ـ ومن بني رُبَيْع: **عَسْعَس بن سلامة**، وكان يُكنى أبا صُفْرة[٥]، وكان له بالبصرة قَدْرٌ وفضل.

قال أبو اليقظان: وكان يقال لبني دينار من بني رُبيع: رَكَبَةُ القَلوص، جاءوا مترادفين على قَلوص فدخلوا عُمان ولا يُدرى من أين جاءوا.

٤٣ ـ ومنهم: **خُلَيف بن عُقْبة**، وكان ظريفاً، وإليه تُنسب

.....

(١) يعني بعد ابنه معن صاحب الترجمة.
(٢) من ثلاثة أبيات في الحيوان ١/ ٢٢٧، وروايتهما مختلفة فيه. وأبيات الحيوان منسوبة لحنظلة بن عرادة يقولها لابنه السَّرَنْدى.
(٣) س: والإلجاء؛ تحريف.
(٤) س: الماحق.
(٥) أسد الغابة: وقيل أبو صُفير، وقيل أبو سُفرة.

---

٤١ ـ في الحيوان ١/ ٢٢٦: السَّرَندى بن حنظلة بن عرادة.
٤٢ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ١٥٣، وطبقات خليفة ١٩٥، وعلل أحمد ٢/ ٣٢٨، والاشتقاق ٢٤٨، والجرح والتعديل ٧/ ٤٠، وثقات ابن حبّان ٥/ ٢٨٧، والاستيعاب ١٢٣٩، وأسد الغابة ٢/ ٥٣٣ (٣٦٦٠)، والإصابة ٢/ ٤٨٠ (٥٥٤٢).
٤٣ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٢٥٨، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ٢٢٨، =

الفالوذَجةُ[١] الخُلَيْفيّة بالبصرة.

٤٤ ـ فولد **عُبيدُ بن مُقاعِس**: مِنْقَرَ بن عُبيد؛ وعوفَ بن عُبيد؛ ومُرّةَ بن عُبيد؛ وعامرَ بن عُبيد، وأمُّهم نُعْم بنت عُمَيْر بن عَبْشَمْس بن سعد؛ وزيدَ بن عُبيد؛ ونَجْدَةَ بن عُبيد؛ وأسعدَ بن عُبيد، وأمُّهم صَفِيّة بنت حِمَّان بن عبد العُزّى بن كعب بن سعد؛ وعبدَ عمرو بن عُبيد، وأمُّه هند بنت محلِّم بن جُشَم بن كعب بن سعد.

وكان عُبيد بن مُقاعس ضعيف العقل محمَّقاً.

قال ابن الكلبي[٢]: فبنو عُبيد بن مُقاعِس ـ واسمه الحارث ـ يُدْعَوْن اللُّبَد، غير بني مِنْقَر؛ وإنما سُمُّوا اللُّبَد[٣] لأنهم تلبّدوا على بني مُرّة بن مِنْقَر ومعهم الشُّعيراء. وبعضهم يقول: اللِّبَد بكسر اللام.

وقال: سُمّي الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد مُقاعِساً. وقيل إن بني مُقاعِس جعلوا شعارهم مُقاعِساً فسُمُّوا مُقاعِساً.

٤٥ ـ وولد [٩٧١] **مِنْقَر بن عُبيد بن مُقاعِس**: خالدَ بن مِنْقَر الذي قتله

.....

(١) س: الفالودجة.

(٢) جمهرة النسب ١/ ٣٣٧.

(٣) الاشتقاق ٣٧: واللِّبَد (بالكسر) بطون من تميم تلبّدت على بطن منهم، أي تحالفوا عليه، وهم مرّة وعامر وعبد عمرو وأُبير وعوف بنو عُبيد بن الحارث بن كعب. وانظر أيضاً ص ١٣٩ فيما سيأتي.

= والمعارف ٦١٤، والاشتقاق ٢٤٧، والجرح والتعديل ٣/ ٤٠٤، والثقات ٦/ ٢٧٧، والإكمال ٣/ ١٨٣.

٤٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٧، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٦، ونسب عدنان وقحطان ٩، والاشتقاق ٢٤٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦.

٤٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٧، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٦، =

بنو شيبان حين غزوا بني سعد يوم أُداد، فقال أبو مُسْهِر أصرم بن ثعلبة: [الطويل]

صَدَمْنا تميماً صدمةً طحطحتهمُ وأُخرى حككناها بحيِّ إيادِ
وأوطأتُ ذلاً مِنْقَراً في ديارها غداةَ قَتَلْنا خالداً بأُدادِ

وأسعدَ بن مِنْقَر؛ وجَرْوَلَ بن مِنْقَر؛ وجَنْدَلَ بن مِنْقَر؛ وصخرَ بن مِنْقَر؛ وفُقَيْمَ بن مِنْقَر؛ وعوفَ بن مِنْقَر؛ ومُرّةَ بن مِنْقَر[١]؛ وأُقَيْشاً[٢]، وأُمُّهم رَقاشِ بنت عامر بن العَصَبة بن امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم. وفيهم يقول النابغة: [الوافر][٣]

كأنك من جِمال بني أُقيشٍ يُقعقَع خلف[٤] رجليه بشَنِّ

وقال غير ابن الكلبي: عنى بني أُقيش بن عُكْل.

وقال غير الكلبي: ولد مِنْقَرٌ أيضاً: حَزْنَ بن مِنْقَر، وهم قوم القُلاخ بن حَزْن السعدي[٥] الذي يقول: [الرجز]

إني امرُؤٌ لم أتوسّع بالكَذِبْ ولم يكن ذلك من رأيٍ ولُبْ

.....

(١) لم يرد في جمهرة النسب.

(٢) سقط تنوين النصب من الأصول جميعاً.

(٣) ديوان النابغة ١٢٦، والكتاب ١/ ٣٧٥، وجمهرة النسب ١/ ٣٣٧، والكامل للمبرد ١/ ٣٨٦، والمقتضب ٢/ ١٣٨، والخزانة ٢/ ٣١٢، واللسان (أقش، وقش، قعع، شنن، دنا).

(٤) جمهرة النسب: فوق.

(٥) انظر: الشعر والشعراء ٥٩٦ (وفيه: القُلاخ بن جَناب)، والاشتقاق ٢٥٠، والمؤتلف والمختلف ١٤٢ و ٢٥٣، والسمط ٦٤٧.

= والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ونسب عدنان وقحطان ٩، والاشتقاق ٢٤٨ و ٢٥٠، والعقد ٣/ ٣٤٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦.

إن أبي حَزْناً بنى لي في الحَسَبْ مساعيَ الخير فمن يَحْنَثْ يَطِبْ

وهو القائل أيضاً: [الرجز]

واللّهِ لولا النارُ أن نَصْلاها أو يدعوَ الناسُ علينا اللّهَ

لَما أَطَعْنا لأميرٍ فاها[١] ما خطرتْ سعدٌ على قناها[٢]

٤٦ ـ قال: ومن ولد حَزْن: **مُحْرِز بن حُمْران** وابنه **جَيْهان بن مُحْرِز**، وأمُّه ابنة قيس بن عاصم.

وكان مُحْرِز وجَيْهان مع عديّ بن أرْطاة الفَزاري في قتال يزيد بن المهلَّب[٣]، فحمل رجل على جَيْهان فاستنقذه معاوية بن أبي سُفيان بن زياد بن أبي سُفيان، فقال الفرزدق: [الطويل][٤]

دعا ابنَ أبي سُفيانَ والخيلُ دونه تثير عَجاجاً بالسَّنابك ساطعا

فكرّ إليه مثلما كرّ مُخْدِرٌ من الأُسْدِ يحمي[٥] وارداتٍ شوارعا

٤٧ ـ ومن بني مِنْقر: **وَرْد الطحان بن حَبيب**، كان بخراسان.

.....

(١) س: لمّا أطعنا الأمير قاها.

(٢) س: ما خطرته سعد على فتاها.

(٣) انظر خبر ذلك في فتوح ابن أعثم ٨/ ٤.

(٤) لم أعثر عليهما في ديوانه.

(٥) يحمي: سقط من م.

---

٤٦ ـ كلاهما في الاشتقاق ٢٥٠، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٥٥. وانظر محرزاً في: تاريخ الطبري ٦/ ٥٧٩، وفتوح ابن أعثم ٧/ ٢٤٦، والكامل في التاريخ ٤/ ١٦٨؛ وانظر جيهان في: الوزراء والكتّاب ٥٨ (مصحَّفاً إلى جبهان)، وقد سبق ذكره في أنساب الأشراف ق ٣ ص ١٧٤.

٤٧ ـ لعله ورد بن عبد الله بن حبيب السعدي التميمي المذكور في تاريخ الطبري ٦/ ٦٠١، والكامل في التاريخ ٤/ ١٧٥، وكان مع يزيد بن المهلَّب.

٤٨ ـ ومنهم: **جعفر بن جِرْفاس**، كان عابداً. قال الحسن: لا أرى مثل جعفر بن جرفاس وجعفر بن زيد، وهو رجل من عبد القيس.

٤٩ ـ ومن بني مِنْقَر[١]: **قيس بن عاصم** بن سِنان بن خالد بن مِنْقَر، وقد رأسَ ووفدَ على النبي صلّى الله عليه وسلّم فقال: هذا سيّد أهل[٢] الوَبَر.

وكان الأحنف بن قيس يقول[٣]: إنما تعلّمت الحِلم من قيس بن

.....

(١) هامش س ط: قيس بن عاصم المنقري رحمه الله.

(٢) س: لأهل.

(٣) قارن: الحيدة ١٦٠، والبيان والتبيين ٢/ ٤٣، وعيون الأخبار ١/ ٢٨٦، والأغاني ١٤/ ٧٠، والعقد ٢/ ٢٥٨، وأمالي المرتضى ١/ ١١٣، والاستيعاب ١٢٩٥، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٢٦، ووفيات الأعيان ٥/ ٥٠١، والوافي ١٦/ ٣٥٨ و٢٤/ ٢٨٥، والشعور بالعور ١٥١. وسيرد الخبر ص ١٠٤ أيضاً.

---

٤٨ ـ تاريخ البخاري ق ٢ ج ١ ص ١٨٨، والبيان والتبيين ٣/ ١٩٣، والاشتقاق ٢٥٢، والجرح والتعديل ٢/ ٤٧٥، وثقات ابن حبّان ٤/ ١٠٧.

٤٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٩، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٦، ومغازي الواقدي ٩٧٥، وطبقات ابن سعد ٧/ ٣٦، وتاريخ خليفة ٦٥ و ٧٥، وطبقاته ٤٤ و ١٨٠، والمحبّر ١٢٦ و ٢٣٧ و ٢٤٨، والبرصان ١١٩، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٤ ص ١٤١، والمعارف ٣٠١، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٦، وتاريخ اليعقوبي (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وطبقات ابن المعتزّ ٤٤، والأعلاق النفيسة ٢١١، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢٥١، والجرح والتعديل ٧/ ١٠١، والعقد ٣/ ٣٤٦، والثقات ٣/ ٣٣٨، والبدء والتاريخ ٥/ ١٠٩، والأغاني ١٤/ ٦٦، ومعجم الشعراء ١٩٩، وأمالي المرتضى ١/ ١٠٧ ـ ١١٤، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦، والاستيعاب ١٢٩٤، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وأسد الغابة ٤/ ١٣٢ (٤٣٦٤)، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٦٢، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨، وتاريخ الإسلام: حوادث ٤١ ـ ٦٠ ص ١٠٤، والبداية والنهاية ٨/ ٣١، والوافي ٢٤/ ٢٨٥، =

عاصم: أُتي بقاتل ابنه فقال: رَعَبْتُم[١] الفتى، وأقبل عليه فقال: يا بُنيّ، لقد نَقَصْتَ عَدَدَك وأوهنتَ رُكْنَك وفتتَّ في عَضُدك وأَشْمَتَّ عدوَّك وأسأتَ بقومك؛ خلُّوا سبيله، وما حلَّ حُبْوَتَه ولا تَغَيَّرَ وجهُه[٢].

وقال أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنّى: جاوز قيسَ بن عاصم دِيافيٌّ يتّجر في أرض العرب فربطه وأخذ متاعه[٣] وشرب شرابه حتى جعل يساور النجم، يريدُ ـ زَعَمَ ـ يتناوله ويتناول القمر، وقال: [البسيط][٤]

وتاجرٍ فاجرٍ جاء الإلهُ به كأنّ عُثنونَه أذنابُ أجمالِ

ثم قسم صدقة النبي صلّى الله عليه وسلّم في قومه وقال: [الطويل][٥]

ألا أَبْلِغا عنّي[٦] قُريشاً رسالةً إذا ما أتتهم مُهدياتُ[٧] الودائعِ

حَبَوْتُ بما صدّقتُ في العام مِنْقَراً وآيستُ[٨] منها كلَّ أطلسَ طامعِ

.....

(١) س ط م: زعبتم.

(٢) هامش م: قال الأحنف بن قيس: تعلّمت الحلم من قيس بن عاصم، وقيس هو الذي أوتي (كذا) بقاتل ابنه فقال: رعبتم الفتى، وأقبل عليه فقال: يا بنيّ، نقصت عددك وأوهنت ركنك وفتتّ عضدك وأشمتّ عدوّك وأسأت بقومك؛ خلّوا سبيله، وما تغيّر وجهه.

(٣) س: مثاعه.

(٤) الكامل للمبرّد ٢/ ١٨١، والأغاني ١٤/ ٧١ و ٨٠.

(٥) البيتان في الكامل للمبرّد ٢/ ١٨١، والأغاني ١٤/ ٧١، وتاريخ الطبري ٣/ ٣٠٦؛ والأول في الطبري ٣/ ٢٦٨.

(٦) الكامل: من مبلغٌ عني.

(٧) ط: مهذبات؛ م: مهدبات؛ الكامل: أتتها محكماتُ الودائعِ؛ الطبري: أتتها بيّنات الودائعِ.

(٨) الطبري: حبوتُ بها في الدهر أعراض منقر / وأيأست...

= والإصابة ٣/ ٢٥٢ (٧١٩٤)، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٩.

[٩٧٢] وقال غير أبي عُبيدة: كان قيس بن عاصم يُكنى أبا عليّ، ولمّا فعل بالدِّيافيِّ ما فعل وسَكِرَ جعل مال نفسه نَهْباً، فلم تزل امرأته تسكّنه حتى نام، فلما أصبح وأخبر بما كان منه قال: لا يدخل الخمر بين أضلاعي أبداً [١].

ووليَ [٢] قيس على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم صدقاتِ مُقاعِس والبطون، وكان الزِّبْرِقان بن بدر قد وليَ صدقاتِ عوف والأبناء، فلمّا توفّي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وقد جمع كل واحد من قيس والزبرقان صدقات مَن وليَ قَبْضَ صدقته دسّ إليه الزبرقانُ فخدعه فقال: يا أبا عليّ، إن النبي قد توفّي فهَلُمَّ نجمع هذه الصدقة ونجعلها في قومنا، فإن استقام الأمر لأبي بكر وأدّت إليه العربُ الزكاةَ جمعناها الثانيةَ وأدّيناها، فقال: صدقتَ، ففرّق قيس الإبل في قومه وانطلق الزبرقان بسبعمائة بعير إلى أبي بكر وقال: [الطويل] [٣]

وفيتُ بأذواد النبيّ محمد وكنتُ امرأً لا أُفسد الدِّين بالغدرِ

وقال أيضاً: [الطويل] [٤]

لقد علمتْ قيسٌ وخِنْدِفُ أنني وفيتُ إذا ما فارسُ الغدر أَنْجَما [٥]

فلما عرف قيس بن عاصم ما كاده به الزبرقان قال: لو عاهد الزبرقانُ أمّه لَغَدَرَ بها.

وفي قيس يقول عَبْدة بن الطبيب العَبْشَميّ: [الطويل] [٦]

.....

(١) في تحريمه الخمر رواية أخرى في المحبّر ٢٣٨.
(٢) قارن ما سيأتي ص ١٦١.
(٣) مجموع شعره ٤٢، والطبري ٣/ ٢٦٨ و ٣٠٥ (بقافية مختلفة)، والأغاني ١٤/ ٧٢.
(٤) مجموع شعره ٥٥.
(٥) هامش ط: يعني قيساً.
(٦) الأبيات الثلاثة في عيون الأخبار ١/ ٢٨٧، والشعر والشعراء ٦١٤، =

عليك سلامُ اللّه قيسَ بنَ عاصمٍ ورحمتُه إن شاء أن يترحّما
سلامَ امرىءٍ جلّلتَه منك نعمةً إذا زار عن شَحْطٍ[1] بلادَك سلَّما
فما كان قيسٌ هُلْكُه هُلْكُ[2] واحدٍ ولكنّه بُنيانُ قومٍ تَهَدَّما

وحدّثني ابن الأعرابي قال[3]: قيل لقيس: بماذا سُدْتَ؟ فقال: بثلاث: بَذْل الندى، وكفّ الأذى، ونُصرة المولى.

حدّثني العُمري عن الهيثم، وذكره أبو الحسن المدائني، قال: كان قيس يقول لبنيه: إيّاكم والبغي، فما بغى قومٌ قطُّ إلاّ قَلّوا[4] وذَلّوا. فكان الرجل من بنيه يلطمه بعضُ قومه فينهى إخوتَه أن ينصروه.

ورُوي عن قيس بن عاصم أنه قال[5]: أتيتُ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم فرحّب بي وأدناني، فقلت: يا رسول الله، المال الذي لا يكون عليّ

.....

= والأغاني ١٤/ ٧٨ (وانظر ١٤/ ٨٦ و ٢١/ ٢٩)، والعقد ٣/ ٢٨٦، وأمالي المرتضى ١/ ١١٤، وزهر الآداب ١٠٣٦، والمحاسن والمساوىء ٣٤٧، وشرح المرزوقي ٧٩٠، وشرح التبريزي ٢/ ١٤٥، والاستيعاب ١٢٩٦، ووفيات الأعيان ١/ ١٨٣ ـ ١٨٤، والوافي ٢٤/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧، والبداية والنهاية ٨/ ٣٢؛ والأول في البيان والتبيين ٢/ ٣٥٣ و ٣/ ١٨٨، والإصابة ٣/ ٢٥٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٩؛ والثالث في المعارف ٣٠١، والبدء والتاريخ ٥/ ١٠٩، والمصون ١٥، ونور القبس ٢٨ و ٣٠٣. وقد تقدّم إنشاد الثالث في أنساب الأشراف ١١/ ٢٦٤.

(١) س: سخط.

(٢) ضبطه بالرفع في ط على أنه خبر هُلْكُه؛ ويُروى بالنصب خبراً لكان، فيكون هُلْكُه بدلاً من قيس؛ وانظر المسألة في كتاب سيبويه ١/ ٧٧.

(٣) الخبر في عيون الأخبار ١/ ٢٢٥، ومجالس ثعلب ٢٩، والعقد ٢/ ٢٦٩، وأمالي القالي ٢/ ١٥٧، وأمالي المرتضى ١/ ١١٣، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٧. وسيرد برواية أخرى بعد فقرتين في هذه الترجمة.

(٤) س: فلّوا.

(٥) قارن: البيان والتبيين ٢/ ٣٣، والتعازي والمراثي ٣٧، والأغاني ١٤/ ٧٣، وأمالي المرتضى ١/ ١٠٧.

فيه تَبِعة لضيف إن ضافني[١] ولعياله إن كثروا علي؟ قال: نِعْمَ المالُ الأربعون والكنزُ الستّون، ويلٌ لأصحاب المِئين، ويلٌ لأصحاب المِئين، ثلاثاً، إلا من أعطى من رِسْلها وأطرق فحلَها وأفقر[٢] ظهورَها ومنح غزيرتَها[٣] وأطعم القانعَ والمُعْتَرَّ. فقلت: يا رسول الله، ما أكرمَ هذه الأخلاق وأحسنَها، إنه لا يُحَلّ بالوادي الذي فيه إبلي من كثرتها. قال: فكيف تصنع في الإطراق؟ قلت: يغدو الناس، فمن شاء أن يأخذ برأس بعيرٍ ذهب به. قال: فكيف تصنع[٤] في الإفقار[٥]؟ قلت: إني لَأُفْقِرُ[٦] الناب المُدْبِرة والضَّرَع الصغيرة. قال: فكيف تصنع في المنيحة؟ قلت: إني لأَمنحُ في السنة المائة. فقال صلّى الله عليه وسلّم: إنما لك من مالكَ ما أكلتَ فأفنيت، ولبستَ فأبليت، وأعطيتَ فأمضيت[٧]. فقلت: والذي بعثك بالحقّ لئن بقيتُ لها لأَدَعَنَّها قليلاً عددُها.

وكان إسلام قيس حسناً. وقيل له: بمَ سُدْتَ؟ فقال: ببذل القِرى، وترك المِراء، وكفّ الأذى، ونُصرة المولى.

قالوا: وقيس بن عاصم الذي حَفَزَ الحارثَ بن شَريك الشيباني بطعنة في أسته يوم جَدُود[٨] فسُمّي الحَوْفَزان. وكان من حديث يوم جَدُود أن الحارث بن شَريك بن عمرو بن قيس بن شَراحيل بن مُرّة بن همّام بن مرّة[٩] بن ذُهْل بن شيبان كانت بينه وبين سَليط من بني يربوع [٩٧٣]

.....

(١) م: أضافني.
(٢) ط م: أقفر.
(٣) س ط م: غريرتها.
(٤) س: يصنع.
(٥) ط م: الإقفار.
(٦) ط: لأقفر.
(٧) قارن: البخلاء ٢٣٣.
(٨) هامش س ط م: يوم جدود.
(٩) بن همام بن مرّة: سقط من س.

موادعة، ثم همّ بالغدر بهم وجمع بني شيبان وذُهلاً واللهازم، وهم بنو قيس بن ثعلبة وبنو تيم الله بن ثعلبة وعِجْل وعَنَزة، ثم غزا وهو يرجو أن يصيب من بني يربوع غِرَّةً، فلمّا أتى بلادهم نَذِرَ به عنكبة بن الحارث فنادى في بني جعفر بن ثعلبة من بني يربوع فحالوا بين الحارث بن شَريك وبين الماء، فقال لعُتيبة: يا أبا حَزْرة قد عرفتم الموادعة بيننا وبين بني سَليط، فهل لكم إلى أن تُسالموا، فوالله لا نَروع بني يربوع أبداً. فأغار الحارث بن شَريك[١] على بني رُبيع بن الحارث، وهو مُقاعِس وإخوته من بني مُقاعِس[٢] وهم بجَدود، فاستغاثوا ببني يربوع فلم يجيبوهم. وقال قيس بن مقلَّد الكُليبي لبني رُبَيْع: [الطويل][٣]

أمِنْكم علينا مُنْذِرٌ لعدُوّنا ... وداعٍ لنا[٤] يوم الهِياج مندِّدُ

فقلتُ ولم أُسْرَرْ بذاك ولم أُسَأْ ... أَسَعْدَ بنَ زيدٍ كيف هذا التودُّدُ

فأتى صريخ[٥] بني مقاعس بني مِنْقَر بن عُبيد فركبوا حتى لحقوا بالحارث بن شَريك وبكر بن وائل وهم قائلون في يوم حارّ، فما شعر الحَوْفَزان إلا بالأهتم بن سُمَيّ بن سِنان بن خالد بن مِنْقَر ـ واسم الأهتم سِنان ـ واقفاً على رأسه، فوثب الحَوْفَزان إلى فرسه فركبه وقال للأهتم: من أنت؟ قال: أنا الأهتم بن سُمَيّ، وهذه مِنْقَر قد أتتك. قال الحَوْفَزان: فأنا الحارث بن شَريك بن عمرو، وهذه رُبَيْع قد حَوَيْتُها. فنادى الأهتم: يا لَسعد، ونادى الحارثُ الحَوْفَزانُ[٦]: يا لَوائل[٧]، وحمل كلُّ واحد على

.....

(١) بعده في م جاء خطأً: وبين الماء يقال يا أبا حزرة.
(٢) س: بني مقاس.
(٣) البيتان في النقائض ٣٢٦.
(٤) النقائض: وداعٍ بنا.
(٥) ط: صرخ.
(٦) م: فنادى الحوفزان.
(٧) س: قال وائل.

صاحبه، ولحق بهم بنو مِنْقَر فاقتتلوا أشدَّ قتال وأبرحَه. ونادت نساء بني رُبَيْع: يا لَسعد، فاشتدّ قتال بني مِنْقَر لصياحهنّ فهُزمت بكر بن وائل وخلَّوا من كان في أيديهم من بني مُقاعِس ومن أموالهم، وتَبِعَتْهم بنو مِنْقَر فمن قتيل وأسير. وأسر الأهتمُ حُمْرانَ بن عبد عمرو. ولم يكن لقيس بن عاصم هِمّة إلا الحارث بن شريك، والحارث على فرس له قارحٍ يُدعى الرَّبِذ[١]، وقيس بن عاصم على مهر فخاف أن يسبقه الحارث بنَ شَريك فحفزه قيس بالرمح في أسته، فبحَفْزته سُمّي الحَوْفَزان، فنجا ورجع بنو مِنْقَر بأموال بني رُبيع وسَبْيهم وبأسارى بكر بن وائل وأسلابهم، فذكر بعض الرواة أن طعنة الحَوْفَزان انتقضت به بعد سنة فمات. وفي هذا اليوم يقول قيس بن عاصم: [الطويل][٢]

جزى اللّهُ يربوعاً بأسوأ سعيها[٣] إذا ذُكرت في النائبات أمورُها
ويومَ جَدود قد فضحتُم ذِمارَكم[٤] وسالمتمُ والخيلُ تَدْمَى نحورُها
ستَحْطِمُ[٥] سعدٌ والرِّبابُ[٦] أنوفَكم كما حزّ[٧] في أنف القصيب جريرُها

في أبيات.

وقال الأهتم في أسره حُمْران: [الطويل][٨]

.....

(١) النقائض ٣٢٧، والأغاني ١٤/ ٧٥: الزَّبِد.
(٢) الأبيات الثلاثة في النقائض ١٤٦ و ٣٢٧، والأغاني ١٤/ ٧٥، وأمالي المرتضى ١/ ١١٤.
(٣) النقائض والأغاني: بأسوأ فعلها.
(٤) النقائض: فضحتم أباكمُ.
(٥) النقائض والأغاني: ستخطم.
(٦) س: والرياب.
(٧) م: جزّ؛ النقائض: غاطَ؛ هامش ط: ناقة مقتضِبة.
(٨) البيتان في النقائض ٣٢٨.

تمطّت بحُمْرانَ المنيّةُ بعدما حَشاهُ سِنانٌ من شُراعةَ أزرقُ
دعا يا لَبكرٍ واعتزيتُ بمِنْقَرٍ[1] وكنتُ إذا لاقيتُ في الحرب[2] أَصْدُقُ

وقال سَوّار بن حيّان المِنْقَري: [الطويل][3]

ونحن حَفَزْنا الحَوْفَزانَ بطعنةٍ سَقَتْهُ نجيعاً من دم الجوف أَشْكَلا
وحُمْرانُ قسراً أنزلتْه رماحُنا فعالجَ غُلاً في ذراعيه مُقْفَلا

وبنو تميم يزعمون أن الحَوْفَزان أغار على بني رُبيع بن مُقاعِس فأصاب نسوةً وهنّ خُلوفٌ وإبلاً، فأتى الصريخُ بني سعد فركب قيس بن عاصم في بني سعد فأدركوه فاقتتلوا، وذلك في يوم شديد الحرّ.

وقال مَعْمَر بن المثنّى[4]: التقى مالك بن مسروق الرُّبَيْعي وشهاب بن ربيعة [٩٧٤] بن جَحْدَر أبو السامعة فقال مالك: من أنت؟ قال: [الرجز]

أنا شهابُ جَحْدَرْ أطعنهم عند الكرْ
تحت العَجاج الأكدرْ

فقال مالك: أنا ابن مسروق بن غيلانْ، ومعي سِنانٌ حرّانْ، وإنما جئتُ الآنْ، أقسمت لا تَؤوبانْ. ثم شدّ عليه فقتله.

وأغار قيس بن عاصم ببني كعب بن سعد على اللهازم بالنِّباج[5] وثَيْتَل فتخوّف أن يكره أصحابُه لقاء بكر بن وائل وتناجَوا في ذلك، فشقّ مَزادهم لئلا يجدوا بدًّا من لقاء القوم، فلمّا فعل أذعنوا للقائهم وصبروا له، فأغار

.....

(١) النقائض: يا لقيسٍ... لمنقر.
(٢) النقائض: في الخيل.
(٣) البيتان في النقائض ١٤٦ و ٣٢٨، والأغاني ١٤/ ٧٥ ـ ٧٦، وأمالي القالي ١/ ٧٦، وأمالي المرتضى ١/ ١١٣، والكامل في التاريخ ١/ ٣٧٢.
(٤) قارن الخبر في النقائض ١٤٥.
(٥) س: بالنُّباح.

عليهم، وكان أشهر يوم لبني سعد ظفرت منه سعد بما شاءت، فقال علي بن قيس بن عاصم: [الطويل][١]

أنا ابنُ الذي شقَّ المَزادَ وقد رأى ... بثَيْتَلَ أحياءَ اللهازم حُضَّرا

فصبّحهم بالجيش قيسُ بن عاصمٍ ... وكان إذا ما أوردَ الأمرَ أَصدرا

وقال سَوّار بن حيّان: [الطويل][٢]

وما لك من أيّام صدقٍ تَعُدُّها[٣] ... كيوم جُواثَى والنِّباج وثَيْتَلا

وقال قيس بن عاصم: [الطويل][٤]

ويومَ جُواثَى والنِّباج وثيتلٍ ... مَنَعْنا تميماً[٥] أن تُباح ثغورُها

وأغار قيس بن عاصم ببني سعد على عبد القيس بجُواثَى، ويقال: كان رئيس بني سعد يومئذ سِنان بن خالد، وجُواثَى من أرض البحرين، فأصابوا ما أرادوا فيما يزعم بنو مِنْقَر، فقال[٦] سَوّار بن حيّان: [الطويل]

وما لك من أيّام صدقٍ تَعُدُّها ... كيوم جُواثَى والنِّباج وثَيْتَلا

ويقال: أرادوا أن يفعلوا ببني تميم كما فُعل بهم بالمشقَّر حين أُصفق عليهم بابه فامتنعوا.

قالوا: وكان على بني سعد يوم الكُلاب الثاني قيس بن عاصم فوقع بينه وبين سِنان ـ وهو الأهتم ـ اختلاف في أمر عبد يَغوث بن وَقّاص بن

.....

(١) البيتان في الأغاني ١٤/٧٦، والعقد ٥/١٧٨.
(٢) النقائض ١٤٧ و ٣٢٨، والأغاني ١٤/٧٦.
(٣) الأغاني: فيا لكِ... أعدّها.
(٤) النقائض ٣٢٨.
(٥) النقائض: رُبيعاً.
(٦) م: قال.

صَلاءة الحارثي حين أسره ابن أُبَيْر التميمي ـ وهو عِصمة بن أُبَيْر ـ ودفعه إلى الأهتم في يوم الكُلاب في الحرب، ويقال: في يوم آخر من أيّامهم.

ومما يُذكر عن قيس أنه قال لولده حين حضرته الوفاة[١]: يا بُنيَّ، إذا متُّ فسَوِّدوا كباركم ولا تسوِّدوا صغاركم فيستسفهَ الناسُ كباركم، وعليكم بإصلاح المال فإنه مَنْبَهة للكريم وغِنًى عن اللئيم، وإذا متُّ فادفنوني في ثيابي التي كنتُ أصلّي وأصوم فيها، وإيّاكم والمسألةَ فإنها آخر[٢] كسب الرَّجُل[٣]، وإن امرأً لم يسأل إلا تركَ مَكْسِبَةً[٤]، وإذا دفنتموني فأَخْفُوا[٥] قبري عن بكر بن وائل فقد كانت بيننا خُماشات[٦] في الجاهلية.

فولد قيسُ بن عاصم: طَلْبَةَ[٧] بن قيس، وأمُّه جميلة بنت خُفاف من بني عَبْشَمْس بن سعد؛ وسُويدَ بن قيس؛ وشمّاخَ بن قيس؛ وغيرَهم[٨]، أمُّهم ابنة فَدَكيّ بن أَعْبَد. وكان جميعُ ولد قيس ثلاثةً وثلاثين ابناً.

.....

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦، والبيان والتبيين ٢/ ٧٩، والوصايا ١٣٥، والكامل للمبرّد ١/ ٢١٠، والأغاني ١٤/ ٧٧، والاستيعاب ١٢٩٦، والوافي ٢٤/ ٢٨٦.

(٢) بالمدّ في الأصول والمصادر؛ وفي بعض أصول الكامل: «أَخِر»، بفتح الهمزة وكسر الخاء.

(٣) انظر المثل في كتاب الأمثال ٢٨٧، وفصل المقال ٤٠٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٨٣، والمستقصى ١/ ٣٤٦.

(٤) الأغاني ١٤/ ٧٧: مكسبه، بالهاء.

(٥) م: فاخفروا.

(٦) م: حماشات.

(٧) بالتسكين في ط، وفوقه «صح»؛ والعرب تسمي طَلَبة، بفتح اللام (الاشتقاق ١٢، واللسان)، وفي المعارف ٣٠١، والكامل ١/ ١٤٧: طَلِبة، بالكسر.

(٨) منهم القعقاع الذي ذكره ابن قتيبة في المعارف ٣٠١.

٥٠ ـ وكان **طَلْبة**[١] سخيًّا، ولمّا مرّ بُسْر بن أبي أرطاة ببلادهم تنحَّوا عن طريقه فأصابه غيرهم من بني عوف بن كعب لأن طَلْبة نحّاهم[٢]، فقال الشاعر: [الوافر][٣]

لَعَمْرُ أبيكَ يا وَبْرَ[٤] بنَ قيسٍ ... لقد آويتَ معترَكَ المَلامِ
ولم تفعل كما فعل ابنُ قيسٍ ... وعِرْقُ الصدق بالأقوام نامي
سرى بمُقاعسٍ وتركتَ عوفاً ... ونمتَ ولم ينم ليلَ التِّمامِ

وَبَرة: رجل من بني قُريع، ويقال: اسمه وَبْر.

٥١ ـ وكان **مُقاتل بن طَلْبة** شريفاً [٩٧٥] شاعراً، وقد ذكرنا أمره حين أوفده إبراهيم بن عَرَبي في كتابنا هذا[٥].

وحُدّثت أن رجلاً من بني سُحَيْم من بني حنيفة تزوّج ابنة مُقاتل، وكان شيخاً يقال له بَدْر، فزعموا أنه افتضّها بإصبعه فخاصمه أبوها وقال: [الطويل][٦]

.....

(١) انظر تعليقنا على ضبط الاسم في آخر الترجمة السابقة.
(٢) س: نجاهم.
(٣) من أبيات للنابغة الجعدي في ديوانه ٢٠٠ ـ ٢٠١، والنقائض ٧١٧؛ وانظر مهاجاة الجعدي لأوس بن مغراء في الأغاني ٥/ ١١ ـ ١٣.
(٤) س: يا ويز؛ النقائض: يا وبر بن أوس (بن مغراء القريعي).
(٥) أنساب الأشراف ١/ ٢٢.
(٦) الحيوان ٤/ ٣٤٥، وعيون الأخبار ٤/ ٩٦.

---

٥٠ ـ النقائض ٧١٧، ووقعة صفّين ٥٥٣، والمحبّر ١٤٢، والمعارف ٣٠١، والأغاني ٢١/ ٣٠٦، والبصائر ٥/ ٢٥، وثمار القلوب ٣٤٥، ومعجم الأدباء ١١٨٨. وفي الكامل للمبرّد ١/ ١٤٧ شعر لبعض ولده.

٥١ ـ طبقات ابن المعتزّ ٤٤، والأغاني ٢/ ٣٦٤ و ١٠/ ٧٨، وتاريخ دمشق ١٧/ ١٢٦؛ وانظر: الحيوان ٤/ ٣٤٥، وعيون الأخبار ٤/ ٩٦.

ما لسُحيمٍ[١] فاقَدَ الله بينها تنيك بأيديها وتَعيا[٢] أيورُها

وقال أبو الحُويرث السُّحيمي: [الطويل][٣]

هَتَكْنا عِجانَ المِنْقَرية بالتي أبونا لُجَيْم كان لا يستعيرُها
ونحن ثَقَبناها بكلِّ مثقَّفٍ وكلِّ كُمَهْداةٍ[٤] بطيءٍ فُتورُها
مقاتلُ فاسْبُرْها[٥] ببَيْض نعامةٍ فإن هي لم تدخل[٦] فأنت أميرُها

٥٢ ـ وكان **بُرْدة بن مُقاتل** فاجراً يتعبّث بالنساء، وهو القائل: [الكامل]

ما العيشُ إلاّ في الزِّناء وقهوةٍ كانت لكِسْرَى في الزمان الأوّلِ

وذكروا[٧] أنه عمد إلى أَمَة لبني حِمّان[٨] فكان يأتيها في سَرَب له فولدت منه شَمْلة اللصّ فطلبه بنو حِمّان فاشتراه منهم بعشرين بعيراً، فكانت تقول لعَمْرة امرأة بُرْدة: [الطويل]

ما ذَنْبُنا يا عَمْرَ[٩] إن كنتِ عاشقاً وبُرْدَةُ عمّا سرَّ نَفْسَك طامحُ

.....

(١) الحيوان وعيون الأخبار: رأيت سُحيماً.
(٢) الحيوان: وتأبى.
(٣) الثالث في الحيوان ٣/ ٣٤٥.
(٤) في القاموس واللسان والتاج: الكُمَّهْدة: الكَمَرة أو الفَيْشَلة.
(٥) س: فأسيرها.
(٦) الحيوان: بشّرها... فإن لم تبشّرها.
(٧) م: وقد ذكرنا.
(٨) هي كَنْزَة، ولها شعر في شرح المرزوقي ٧٠١ و ١٥٤٢، وشرح التبريزي ٢/ ١١٨ و ٤/ ٥٣.
(٩) س ط: يا عمرو.

---

٥٢ ـ في شرح المرزوقي ٧٠١، وشرح التبريزي: ٢/ ١١٨: بُرْد.

وقتل شَمْلَةَ رجلٌ يقال له سِنان بعثه إليه محمد بن سليمان بن علي.

٥٣ ـ وكان **هشام بن طَلْبة** شاعراً، وكان يهجو بني حِمّان، وهو القائل: [الوافر]

كأنّ رؤوس حِمّان بن كعبٍ ... على الأحفاظ جِعْلانٌ تطيرُ

وقالت امرأة من ولد طَلْبة تزوّجها[١] يزيد بن هُبيرة المحاربي أو غيره[٢] وحملها إلى اليمامة: [الطويل]

لقد كنتُ عن حَجْرٍ بعيداً فساقني ... صروفُ النَّوى والسائقاتُ إلى حَجْرِ
يقولون فَرْشٌ من حرير وإنما ... أرى فَرْشَهم عندي كحامية الجَمْرِ
وإني لَأستحيي تميماً وغيرَها ... لإنكاحهم إيّايَ عند بني جَسْرِ

٥٤ ـ ومنهم: **عبد الله بن الأهتم وعمرو بن الأهتم**[٣] بن سُمَيّ بن

.....

(١) م: يزوجها.
(٢) أو غيره: مكررة في س.
(٣) هامش س ط: عمرو بن الأهتم رحمه الله؛ وزاد في هامش ط: وقصته مع الزبرقان.

---

٥٤ ـ كلاهما في البيان والتبيين ١/ ٣٥٥، والشعر والشعراء ٥٢٨ ـ ٥٢٩، ومواضع متفرقة من تاريخ الطبري والكامل في التاريخ (انظر فهارسهما). وانظر عبد الله في: النقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وسيرة عمر لابن عبد الحكم ٩٥، وعيون الأخبار ١/ ١٩٧ و ٢/ ٢٤٢، والتعازي والمراثي ٥٠ و ١٣٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٩٥، ونور القبس ٢٣٦، والبصائر ٣/ ١٦٦، وتاريخ دمشق ٨/ ١٠٥٢، وسيرة عمر لابن الجوزي ١٣٦، ووفيات الأعيان ٦/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨. وانظر عمراً في: جمهرة النسب ١/ ٣٣٩، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٦، ومغازي الواقدي ٧٩٥، وطبقات ابن سعد ٧/ ٣٨، وتاريخ خليفة ٦٥، وطبقات خليفة ٤٥ و ١٨٠، وفتوح البلدان ٤٧٧، وتاريخ=

سِنان بن خالد بن مِنْقَر، وأم سِنان تميمية. وكان الأهتم يُكنى أبا مالك، وأم سُمَيّ من بني أُهَيْجِم، ويقال إنها عَفْرة[١]، سُبيت من الحيرة وهي حامل. قال قيس بن عاصم في ذلك: [السريع][٢]

نحن سَبَيْنا أمَّكم مُقْرِباً يوم صَبَحْنا الحِيرتينِ المنونْ
جاءت بكم عَفْرَةُ من أرضها حِيريّةً[٣] ليست كما تزعمونْ
لولا دفاعي كنتمُ أعبُداً منزلُها[٤] الحيرة فالسَّيْلَحُونْ

ووفد عمرو إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم[٥]. حدّثنا أبو الحسن المدائني عن مَسْلمة بن مُحارب عن سَلْم بن زياد بن عُتيبة بن

.....

(١) الشعر والشعراء ٥٢٨: غُفْرة.
(٢) الأبيات الثلاثة في الشعر والشعراء ٥٢٨؛ والثالث فالثاني في الأغاني ١٤/ ٨٣، ومعجم البلدان ٣/ ٢٩٩؛ والثالث في معجم ما استعجم ٧٧٢.
(٣) ضبطه بالنصب في ط؛ وهو بالرفع في الشعر والشعراء.
(٤) الأغاني وياقوت والبكري: مسكنها.
(٥) الخبر في ابن سعد ١/ ٢٩٤ و ٢/ ١٦١، والبيان والتبيين ١/ ٥٣ و ٣٤٩، والمحاسن والأضداد ١٦، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥٦، وأمالي اليزيدي ١٠١، وثمار القلوب ٣٤٦، وزهر الآداب ١/ ٢٨، ولباب الآداب ٣٥٤، وتاريخ الإسلام: المغازي ٦٧٧، والوافي ١٤/ ١٧٤، وكتب الصحابة المذكورة في مصادر الترجمة.

= اليعقوبي ١/ ٢٦٦، ومن اسمه عمرو من الشعراء ١١٦، والعقد ٢/ ٥١ و ٣/ ٣٤٦، والأغاني (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٥، ومعجم الشعراء ٢١، والموشّح ١٠٧، والمبهج ١٩٣، وزهر الآداب ١/ ٣٩، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧، والاستيعاب ١١٦٣، وأسد الغابة ٣/ ٦٩٣ (٣٨٦٢)، ووفيات الأعيان ٣/ ١٢، والإصابة ٢/ ٥٢٤ (٥٧٧٠)، والخزانة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)؛ وله المفضّليتان ٢٣ و ١٢٣؛ وانظر: الوحشيات ٤١ و ٤٢ و ١٠٩.

عبد الرحمن بن جَوْشَن عن أبيه أن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال لعمرو بن الأهتم: أخبِرْني عن الزِّبْرِقان بن بدر، قال: مُطاع في أَدْنَيْه[١]، شديد العارضة، مانع لِما وراء ظهره، فقال الزِّبْرِقان: يا رسولَ الله، إنه لَيعلم مني أكثر من هذا، ولكنه حسدني، فقال عمرو: أمَا والله يا رسولَ الله إنه لَزَمِرُ المروءة[٢]، ضيّق العَطَن، أحمق الولد[٣]، لئيم الخال، وما كذبتُ في الأولى، ولقد صدقتُ في الثانية، ولكني رضيتُ فقلتُ أحسن ما أعلم وسخطتُ فقلتُ أسوأ[٤] ما أعلم، فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: إن من البيان لَسِحْراً وإن من الشعر لحُكْما[٥].

وكانت [٩٧٦] أمُّ عمرو ابنةَ فَدَكيّ بن أَعْبَد.

ووجّه الحَكَم بن أبي العاص الثَّقَفي عَمْراً إلى عمر بن الخطّاب رضي الله عنه بفَتْح راشَهْر وقتل[٦] شَهْرَك[٧]، وكان الذي لقيه سَوّار بن همّام العَبْدي، وكان على مقدّمة الحَكَم، فقال عمرو: [البسيط][٨]

جئتُ الإمامَ بإسراعٍ لأُخْبِرَهُ ... بالحقّ مِن خَبَرِ العَبْدِيّ سوّارِ
أخبارَ أَرْوَعَ ميمونٍ نقيبتُه ... مستعمَلٍ في سبيل الله مِغْوارِ

وذكروا أن عَمْراً كان يُدعى في الجاهلية المكحَّل لجَماله، وكان من

.....

(١) في بعض المصادر: مطاع في عشيرته؛ الاستيعاب: في أدانيه.
(٢) الوافي: زمن المروءة!
(٣) س ط م: أحمق الوالد؛ ثم صوّبت في هامش س ط؛ الوافي: أحمد الأب!
(٤) س ط: أحسن؛ ثم صوّبت في الهامش.
(٥) إلى مصادر تخريج الخبر المذكورة أعلاه، انظر: كتاب الأمثال ٣٧، وجمهرة الأمثال ١/ ١٣، وفصل المقال ١٦، ومجمع الأمثال ١/ ٧، والمستقصى ١/ ٤١٤، واللسان (سحر).
(٦) س م: وقيل.
(٧) ط م: سهرك.
(٨) البيتان في فتوح البلدان ٤٧٧، ومعجم البلدان ٣/ ١١٣؛ وانظر مجموع شعره ٨٧.

شعراء بني تميم، وهو القائل: [الطويل][١]

لَعَمْرُك ما ضاقت بلادٌ بأهلها ولكنّ أخلاق الرجال تضيقُ
نَمَتْني[٢] فُروعٌ من زُرارةَ وٱبنِهِ[٣] ومن فَدَكيّ والأشدِّ عُروقُ
دعائمُ يرفعن[٤] الفتى في أَرومةٍ يَفاعٍ وبعضُ الوالدِين دقيقُ

وتزوّج الحسن بن علي رضي الله عنهما[٥] أمَّ حبيب بنت عمرو لجمال أخيها نُعَيْم بن عمرو فلمّا رآها قبيحةً طلّقها[٦]. وفي نُعيم يقول عبد الرحمٰن بن حسّان بن ثابت: [البسيط][٧]

قل للذي كاد لولا خَطُّ لحيتِهِ يكون أنثى عليها الدُّرُّ والمَسَكُ
هل أنتَ إلاّ فتاةُ الحيّ إن أمِنوا شرًّا[٨] وأنتَ إذا ما حاربوا دُعَكُ

وقال الآخر: [الطويل]

حَسِبْنَ أبا الغيّاض أطولَ إمّةً وأحسنَ وجهاً من نُعيم الأهاتمِ

٥٥ ـ وكان **قَطَن بن عمرو بن الأهتم** فارساً شجاعاً، وأخذه عبد الله بن

.....

(١) الأبيات من المفضلية ٢٣، وهي في مجموع شعره ٩٥؛ والأول في الشعر والشعراء ٥٢٩، وعيون الأخبار ١/ ٣٤٢، ومعجم الشعراء ٢١، وزهر الآداب ١/ ٣٩، والاستيعاب ١١٦٥، وبهجة المجالس ١/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٣/ ٦٩٤، والحماسة البصرية ١/ ٢٣٧، والإصابة ٢/ ٥٢٥؛ وانظر: شرح التبريزي ٤/ ٩٤.

(٢) س: نمشي.

(٣) المفضّليات: نمتني عروقٌ... للعُلى.

(٤) المفضّليات: مكارم يجعلن.

(٥) م: عليهما السلام.

(٦) قارن: الشعر والشعراء ٥٢٩.

(٧) ديوان عبد الرحمٰن بن حسّان ٣٣، وملحقات ديوان حسّان ٣٩٢؛ والبيتان في الشعر والشعراء ٥٢٩، واللسان والتاج (دعك)؛ والثاني في مقاييس اللغة ٢/ ٢٨٢، وجمهرة اللغة ٦٦٢.

(٨) الشعر والشعراء، واللسان: يوماً.

خازم بخراسان فحبسه، ثم اغتيل فهلك في مجلسه. وفيه يقول الحَريش[١] بن هلال القُريعي: [الطويل]

إذا ذُكر القوم الكُماةُ تبادرتْ عيونُ بني سعدٍ على قَطَنٍ دَما
على فارسٍ لا يُسقط الرَّوْعُ رمحَه إذا كان أصواتُ الكُماة تَغَمْغُما

٥٦ ـ وكان **رِبْعيّ بن عمرو** من رجال بني تميم وكان ذا قَدْر، وفيه يقول إياس بن قَتادة: [الطويل]

وما كان رِبْعيٌّ لِيفعلَ مِثْلَها بمِثْلي ولا عمرُو بن قيس بن عاصمِ

٥٧ ـ وكان **زياد**[٢] **بن عمرو** فارساً شاعراً، وهو الذي يقول: [البسيط][٣]

لولا طِعانيَ بالبُوقانِ ما رجعتْ منها[٤] سرايا ابن حَرِّيٍّ بأسلابِ

وكان بالسِّند مع حَرِّيّ بن حَرِّيّ الباهلي، ويقال: هو عبد الرحمٰن بن حَرِّيّ بن حَرِّيّ.

.....

(١) س: حريش.
(٢) م: زيد.
(٣) البيت بلا نسبة في فتوح البلدان ٥٣٣، ومعجم البلدان ١/ ٥١٠ (موقان).
(٤) الفتوح والبلدان: منه.

---

٥٦ ـ لعله ربعي بن عمرو البصري الذي روى عن علقمة بن عبد الله المزني؛ انظر، مثلاً: الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٩، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٩٨. وفي بعض كتب الصحابة ذكر لربعيّ بن عمرو الأنصاري؛ انظر: أسد الغابة ٢/ ٥٣ (١٦١٩)، والإصابة ١/ ٥٠٣ (٢٥٧٣).

٥٧ ـ لعله زياد بن عمرو المذكور في الكامل في التاريخ ٣/ ٣٢٤.

٥٨ ـ ومن بني عمرو بن الأهتم: **أبو بَشير**، وكان يلقَّب أبا الزِّقاق، وقال بعضهم: اسمه بَشير، قتله قُتيبة بن مُسلم بخُراسان.

حدّثني علي بن المغيرة الأثرم عن أبي عُبيدة قال[١]: ولّى قُتيبةُ بن مُسلم عبدَ الله بن عبد الله بن الأهتم ـ وهو أبو خاقان ـ مرو وغزا[٢]، فأتاه أبو الزِّقاق فقال: إنك قد انبسطت إلى عبد الله وهو شِرّير حسود، فلا تأمَنْه على أن يَغُولَكَ[٣] فيُفسدَنا معشرَ آل الأهتم عندك، فقال له قُتيبة: ما قلتَ هذا إلاّ حَسَداً لابن عمّك، قال: فليكن عذري عندك محفوظاً. وغزا قُتيبة فكتب عبدُ الله إلى الحجّاج يسعى به فيما صار إليه من المال، فبعث الحجّاج بكتابه إلى [٩٧٧] قُتيبة، وجاء الرسول حتى نزل السكّة بمرو، فأحسّ عبد الله بالشرّ فهرب ولحق بالشام فمكث يبيع الخُمُر والكِنانات[٤] في رِزْمة على عنقه يطوف بها، ووضع خِرْقة وقُطْنة على عينه وعَصَبَها فكان كالأعور، واكتنى أبا طَيْبة[٥]، وباع أيضاً الزيت، فلم يزل كذلك حتى هلك الوليد بن عبد الملك وولي سليمان فأمِنَه فألقى عنه الدَّنَسَ والخِرقةَ ثم قام بخطبة هنّأ فيها سليمان بن عبد الملك وقرّظه ووقع في الحجّاج وقُتيبة، فتفرّق الناس وهم يقولون: أبو طَيْبة الزيّات أخطبُ الناس. ولمّا انتهى كتابُ عبد الله بن عبد الله الذي بعث به الحجّاج إلى قُتيبة بعد هرب أبي الزِّقاق وقد فاته عبد الله

.....

(١) الخبر في النقائض وفتوح البلدان.

(٢) م: وعزل.

(٣) م: يغرّك.

(٤) النقائض: الخُمُر والأدهان؛ الفتوح: الخُمُر والكتانيات.

(٥) الفتوح: أبو طينة.

---

٥٨ ـ النقائض ٣٤٩ ـ ٣٥٠ (وفيه: بشير بن صفوان بن عمرو بن الأهتم)، وفتوح البلدان ٥٢٢.

بنفسه عَكَرَ على بني عمّه فقتلهم[١] وفيهم شَيْبة أبو شَبيب وأبو الزِّقاق، فقال أبو الزِّقاق: اذكر عُذري عندك، قال: إنك قدّمتَ رِجْلاً وأخّرت رِجْلاً يا عدوَّ الله، وقتله.

٥٩ ـ ومنهم: **خالد بن صفوان**[٢] بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم ـ واسمه سِنان ـ بن سُمَيّ بن سنان بن خالد بن مِنْقَر الخطيب. وقال غير الكلبي: هو خالد بن صفوان بن عبد الله بن الأهتم، وقول الكلبي أثبت.

٦٠ ـ وأخوه **نُعيم بن صفوان** بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم. وكان نُعيم صاحب شراب، وكان يُشارّ خالداً أخاه كثيراً، فقال الحسن البصري: يا عَجَباً لهذين الرجلين ما لهما من أنفُسهما واعظ ولا ينهاهما من الله زاجر! وهجا الفرزدقُ نُعيماً هذا فقال: [الطويل][٣]

.....

(١) الفتوح: فقتل تسعة أناسيّ منهم.

(٢) هامش س ط: خالد بن صفوان.

(٣) من ثلاثة أبيات في ديوان الفرزدق ٢٠٠ ـ ٢٠١.

---

٥٩ ـ جمهرة النسب ١/٣٣٩، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٦، ومواضع متفرقة تُنظر في فهارس البيان والتبيين، والبخلاء، والكامل للمبرّد، والعقد، ومروج الذهب، والأغاني، والبصائر، والتذكرة الحمدونية؛ وانظر: سيرة عمر لابن عبد الحكم ٩٥، وتاريخ خليفة ٣٠٨، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ١٥٦، والمعارف ٤٠٣، وفتوح البلدان ٤٥٤، وتاريخ اليعقوبي ٢/٣٦١، والأعلاق النفيسة ٢٠٦، والعقد ٣/٣٤٦، ونور القبس ١٤٦، وأمالي المرتضى ٢/٢٦٢، وتاريخ دمشق ٥/٤٦٣، وتهذيبه ٥/٥٦، وسيرة عمر لابن الجوزي ١٣٨، ووفيات الأعيان ٣/١٢، ومعجم الأدباء ١٢٣١، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٢١ ـ ١٤٠ ص ٨١، وسير أعلام النبلاء ٦/٢٢٦، والوافي ١٣/٢٥٤، ونكت الهميان ١٤٨. وقد جمع خطبه يونس أحمد السامرّائي (بغداد ١٩٩٠). وتتمة ترجمته تأتي بعد الترجمة ٦٠.

ألا أبلِغا عني نُعيماً[١] رسالةً نُعيمَ بن صفوانِ خليعَ بني سَعْدِ
فما أنت بالقاري عَرَفْنا قِراتَه[٢] وما أنت في الفُسّاق بالحازم الجَلْدِ[٣]

٥٩* ـ وكان **خالد بن صفوان** من أخطب الناس وأبلغهم وأحدثهم، وكان ذا حظّ من السلطان ومال، وكان بخيلاً ويُكنى أبا صَفْوان.

وأمّ خالد وأخيه نُعيم أَرْوَى بنت سُليم مولى زياد بن أبي سفيان.

وقد ولي صفوانُ أبو خالد أمر بني تميم أيّام مسعود، وكان أيضاً خطيباً. وأوصى عند موته بمائة وعشرين ألفاً وشهد الحسن وصيته، فقال قائل لصفوان[٤]: لأيّ شيء أعددتَ هذا المال وجمعتَه؟ فقال: لنكبات الزمان، وجفوة السلطان، ومباهاة العشيرة، فقال الحسن: تَدَعُه والله لمن لا يحمدك، وتَقْدَم على من لا يعذرك.

وحُدّثت عن هشام بن الكلبي عن أبيه أن خالد بن صفوان قال: الصدق محمود إلاّ صدقَ ذي السِّعاية فإنه شرُّ ما يكون أصدقَ[٥] ما يكون؛ وقد رُوي ذلك عن ابن شُبْرُمة.

حدّثنا علي بن محمد بن عبد الله المدائني أن خالد بن صفوان قال لبَشير بن عُبيد الله بن أبي بَكْرة: إن بشيراً تورّد الأمور جهلاً وارتكس فيها غَيًّا، فلم يُقِم عليها صبراً ولم يخرج منها عَزْماً.

قال[٦]: وكان بلال بن أبي بُرْدة أمرَ بتقنيع خالد وحبسه لأنه بلغه

.....

(١) الديوان: من يُبْلغ الخنزير عني.
(٢) الديوان: فتُرجى قراته.
(٣) الديوان: ولا أنت إذ لم تَقْرَ بالفاسق الجلد.
(٤) قارن: المعارف ٤٠٣ ـ ٤٠٤.
(٥) ضبطناه بالنصب على أنه حال سدّت مسدّ الخبر.
(٦) انظر الخبر وشطر الشعر في عيون الأخبار ١/ ٨٠، والكامل للمبرد ٢/ ٤٢ ـ ٤٣، =

عنه أنه قال حين ولي: [الطويل]

سحابةُ صيفٍ عن قليلٍ تَقَشَّعُ

فقال: والله لا تنقشع أو تصيبَه بشؤبوب.

وكان خالد يقول[١]: لَلْعَدْلُ في دار بلال أعزّ من الكبريت الأحمر في [٩٧٨] دار أبي الزَّرْد الحنفي، وأبو الزَّرْد الحنفي الذي قال له الفرزدق ما قال؛ وقد ذكرناه في خبره[٢].

المدائني قال: دخل خالد بن صفوان على يوسف بن عمر وبلالُ بن أبي بُرْدة يعذَّب فقال خالد ليوسف: أصلح الله الأمير، هذا بلال بن أبي بُرْدة بن أبي موسى. وكان أبو موسى حلاّقاً فاكتنى بموساه[٣] وتزوّج طَهَفَة بنت الدَّمُّون، وكانت حالكة الجلد قَزِعة[٤] الشعر، وهي أم أبي بُرْدة، وكان الدَّمُّون مُقِرًّا بولاء الأمير وكانت أَمَّ هذا أَمَةً لأبيه تخرج إلى الأسواق فيغمز الناسُ شاكلتَها ويشجّها أبوه في الدرهم ويضربها، فقال بلال: إن أبي تزوّج في أكفائه من العرب، وإن أبا هذا وعمّه عَلِقا محرَّرتين من

.....

= وأخبار القضاة ٢/ ٢٥، والعقد ٤/ ٣٧، والبصائر ١/ ٩٩، ومحاضرات الراغب ١/ ١٨٨، ووفيات الأعيان ٣/ ١١، ونكت الهميان ١٤٨. وقد سبق إنشاد الشطر في أنساب الأشراف ٦/ ٢ ص ١٤٨، وسينشده البلاذري ص٨٧ أيضاً. ونسبه الجاحظ (البيان والتبيين ٣/ ١٤٦) لعبد الله بن شبرمة، ونسبه ابن كثير (البداية والنهاية ٩/ ٥٣) لعمران بن حطّان؛ وانظر شعر الكميت ١/ ٢٥٠. وصدر البيت في البيان والتبيين: فإن كانت الدنيا تُحَبّ فإنها.

(١) قارن: أخبار القضاة ٣٧، والعقد ٤/ ٣٧. وانظر ذكر أبي الزرد في ديوان الفرزدق ٨١٤.

(٢) أنساب الأشراف ٦/ ٢/ ص ١٤٩؛ وفيه: «ما في قلب بلال من الإيمان مثلُ ما في بيت أبي الزرد من الجوهر، وكان أبو الزرد الحنفي مفلساً...».

(٣) م: بمواساة.

(٤) أنساب الأشراف ٦/ ٢/ ص ١٤٩: قَرِدة الشعر.

محرَّرات[١] أهل البصرة، فلمّا خاف أهلوهما أن يفضحاهم زوَّجوهما منهما، فهذا ابن أَمَة زياد، وابن عمّه ابن أَمَةٍ لآل مَعْمَر، وهو يستطيل عليّ بثلاث خصال: هو مُطْلَق وأنا أسير، والأمير عليّ ساخط وهو عنه راضٍ، وهو بالحيرة على طينته التي وُلد عليها فهي تعرفه ويعرفها، فهو كالكلب يجترىء على باب أهله.

قال: ومرّ خالد على أبي الجَهْم القائد وهو على حمار له، فقال له أبو الجَهْم: ما هذا يا خالد؟ قال[٢]: عَيْر من بنات الكُداد[٣]، مُحَمْلَج الساقَيْن، أصحر السِّربال، يحمل الرَّجْلة ويبلّغ العُقبة ويمنعني أن أكون جبّاراً عنيداً.

وقال خالد[٤]: البراذين للجَمال والدَّعة، والخيل للطلب والهرب، والجِمال للدِّماء[٥] وبُعْد الأسفار، والبِغال للأحمال والأثقال، والحمير للدبيب وخفّة المؤونة.

وقال خالد[٦]: بِتُّ أتمنّى ليلتي كلّها فملأت البحر الأخضر من الذهب الأحمر، فإذا الذي يكفيني من ذلك رغيفان وكوزان وطِمْران.

وذكر سليمان بن علي أن رجلاً أراد توليتَه عملاً فقال خالد: والله لو أنه على سُوَيقة البحرين ما أجراها، مع أنه يخلط[٧] ذلك بلؤم الحَسَب وسوء الأدب وقلّة النَّشَب.

.....

(١) س ط: مجرّرتين من مجرّرات.
(٢) قارن: عيون الأخبار ١/ ١٦١، وثمار القلوب ٣٧٠، والبصائر ٨/ ١٩٨، ومحاضرات الراغب ٢/ ٦٣٤، وربيع الأبرار ٥/ ٣٥٦.
(٣) هامش ط: «الكُداد: جبل». وفي المعجمات أنه فحل تُنسب إليه الحُمُر فيقال: بنات كُداد.
(٤) قارن: رسائل الجاحظ ٢/ ٢٢٠، والبصائر ٣/ ٤٨، والإمتاع والمؤانسة ٣/ ٦٠.
(٥) س: للذماء؛ هامش ط: يعني الدِّيات.
(٦) قارن: البيان والتبيين ٣/ ١٦٤، وعيون الأخبار ٢/ ٣٦٧، وتاريخ دمشق ٥/ ٤٧٤.
(٧) س: تخلط.

قالوا: ولقي خالدُ بن صفوان ذات يوم رَوْح بن حاتم بن قَبيصة بن المهلَّب، فذكر الدنيا فزهد فيها ثم قال لرَوْح بن حاتم: رأيتُك في شرفك وخَطَرك وما بسطَ اللّهُ لك من الدنيا تطلبها هذا الطلب يا أبا خلف، فقال له رَوْح: يا أبا صفوان: ما يرغّبني في الدنيا إلاّ أني وأنا شابّ حديث السنّ لا آتي باباً من هذه الأبواب إلاّ وجدتُك عليه قد سبقتَني إليه وأنت قد جاوزت الستّين ولم يبقَ منك كبيرُ شيء، فقال: والله لئن قلتَ ذلك لقد ذهب مني رونقُ الوجه وحُسام الصُّلب وحِدّة القلب، ولَأنا كنتُ إلى الدَّعة والرَّفاهية وإلى بيت منضوح وتَوْر من نَضوح وسِتر مسدول أحوجَ مني إلى ما ترى.

ومدح خالد رجلاً فقال[١]: ما رأيت أسكنَ فَوْراً، ولا أبعدَ غوراً، ولا آخَذَ بذَنَب حُجّة قد تقدّم رأسها، ولا أعلمَ بأُبْنة[٢] ووَصْمة في كلامٍ منه.

المدائني عن عديّ بن الفضل قال[٣]: قال خالد: لا تَزَوَّجْ واحدةً فتحيضَ[٤] إذا حاضت، وتُنْفَسَ إذا نُفِسَتْ، وتعودَ إذا عادت، وتزورَ إذا زارت، وتمرضَ إذا مرضتْ؛ ولا تَزَوَّجْ اثنتين فتكونَ بين شرَّين؛ ولا تَزَوَّجْ ثلاثاً فتكون بين ثلاث [٩٧٩] أثافيّ؛ ولا تزوَّجْ أربعاً فيُجْفِرْنَك[٥] ويُهْرِمنك ويُفْلِسنك. فقال له ابن رِباط الفُقيمي: حرّمتَ ما أحلَّ اللّهُ أجمعَ، فقال: خيرٌ من ذلك قُرْصان وطِمْران وكُوزان وعبادة الرحمٰن.

وقال خالد[٦]: والله ما تطيب نفسي بإنفاق درهمٍ إلا درهمٍ[٧] قرعتُ به

.....

(١) قارن: البصائر ١/ ٦٢، واللسان (وصم).

(٢) م وهامش س ط: نائمة.

(٣) قارن: المحاسن والأضداد ١٣٠، والهفوات النادرة ١٠٤، وتاريخ دمشق ٥/ ٤٧٣.

(٤) ضبطه والأفعالَ المعطوفة عليه بالرفع في ط؛ والوجه النصب.

(٥) المحاسن والأضداد: فيحقرنك.

(٦) قارن: تاريخ دمشق ٥/ ٤٧٥.

(٧) كذا بالجرّ في الأصول جميعاً؛ ووجهه البدليّة.

باب الجنّة، أو درهمٍ اشتريتُ به موزاً.

وقال خالد: إن الشيطان باحتياله ومَناصب حِباله يَخْتِل بالشُّبهة ويكابرنا بالشهوة، فإذا أعيا مُخاتلاً كرَّ مكابراً.

وكان خالد يقول[١]: من كان ماله[٢] كَفافاً فليس بغنيّ ولا فقير لأن النائبة إذا نزلت أجحفت بكفافه، ومن كان ماله دون الكفاف فهو فقير، ومن كان ماله فوق الكفاف فهو غنيّ.

وكان خالد يقول[٣]: لَأن يكون لأحدكم جارٌ يخاف أن يَنْقُب[٤] عليه بيته خيرٌ من أن يكون له جارٌ من التجّار لا يشاء أن يعطيه مالاً ويكتب به عليه صكًّا[٥] إلاّ فعل.

المدائني عن عبد الله بن سَلْم قال: مرّ بخالد رجلٌ من آل المهلّب ورجلٌ من آل المسبِّح[٦] بن الحَوَاريّ العَتَكي، وكانا بخيلين، فقال لهما خالد: انزلا نتذاكر المنع، فوالله لَهْوَ أشدّ من البذل.

قال: وخرج خالد حاجًّا وولّى ابنَه رِبْعيًّا ماله، فأنفق إلى قُدومه مالاً كثيراً فقال: ولّيت رِبْعيًّا مالي، فوالله لَهْوَ كان فيه أسرع من السُّوس في الصُّوف في الصَّيف[٧].

.....

(١) قارن: أمالي المرتضى ٢/ ٢٦٣.

(٢) م: من كان له ماله.

(٣) قارن: أمالي المرتضى ٢/ ٣٦٢.

(٤) م: ينقلب.

(٥) س: صك.

(٦) س: المسيح.

(٧) أسرع من السوس... الصيف: المثل منسوب إليه في المستقصى ١/ ٦؛ وانظر: الدرّة الفاخرة ٢١٧، وسوائر الأمثال ٥٩، وثمار القلوب ٦٧٩.

وكان خالد بن صفوان يقول: من تزوّج امرأة فليتزوّجها عزيزةً في قومها ذليلةً في نفسها، أدّبها الغنى وأخضعها الفقر، حَصاناً عن جارها ماجنةً على زوجها[١].

المدائني عن إبراهيم بن المبارك قال: قال أبو العبّاس أمير المؤمنين لخالد بن صفوان: الناس قد أكثروا في النساء، فأيّ النساء أعجبُ إليك؟ قال[٢]: أحبُّها يا أمير المؤمنين ليست بالضَّرَع[٣] الصغيرة ولا الطاعنة الكبيرة، حَسْبي من جَمالها أن تكون فخمة من بعيد مليحة من قريب، أعلاها عَسيب وأسفلها كثيب، غُذيت في نعيم ثم أصابتها حاجةٌ فأدّبها النعيم وأذلّها الفقر، هَلوك على زوجها حَصان من جارها، إذا خَلَوْنا كنا أهل دنيا وإذا افترقنا كنّا أهل آخرة.

المدائني قال[٤]: قال حفص بن معاوية بن عمرو[٥] الغَلاَبي: قلت لخالد: يا أبا صفوان، إني لأكره أن تموت وأنت من أيسر أهل البصرة فلا يبكيك إلاّ الإماء، قال: فابغِني امرأة، قلت: صِفْها لي أطلبْها، قال: أريدها بكراً كثيّب أو ثيّباً كبكر، لا ضَرَعاً صغيرة ولا مُسِنّة كبيرة، لم تقرَّأ فتَحْنُنَ، ولم تُفَتَّ فتَمْجُنَ[٦]، قد نشأت في نعمة وأدركتْها خَصاصةٌ فأدّبها الغنى وأذلّها الفقر[٧]، حَسْبي من جَمالها أن تكون فخمة من بعيد مليحة من قريب، وحَسْبي مِن حَسَبها أن تكون واسطة في قومها، ترضى مني

.....

(١) تاريخ دمشق ٥/ ٤٧١: حصان من جارها متحنّنة على زوجها.

(٢) القول منسوب إلى أبي إسحاق التميمي البلخي في المسائل والأجوبة ٢٨٤.

(٣) ط: بالصرع.

(٤) الخبر في المحاسن والأضداد ١٣٠، وعيون الأخبار ٤/ ٥، والعقد ٦/ ١١٠، وأمالي المرتضى ٢/ ٢٦٢، وتاريخ دمشق ٥/ ٤٧٤.

(٥) تاريخ دمشق: حفص بن غلاث.

(٦) كذا العبارة؛ وفي عيون الأخبار: لم تقر فتحنن ولم تفت فتمحن! ط: فتمحن.

(٧) العقد: فأترفها الغنى وأدّبها الفقر.

بالسُّنّة، إن عشتُ أكرمتُها وإن متُّ أورثتُها[١]، لا ترفع رأسها إلى السماء بَطَراً ولا تضعه إلى الأرض سقوطاً. فقلت: يا أبا صفوان، الناس في طلب هذه مذ[٢] زمانٌ طويلٌ[٣] فما يقدرون عليها.

وكان خالد يقول[٤]: ما الإنسان لولا اللسان إلاّ بهيمةٌ مهمَلة أو صورة ممثَّلة.

وقال الهيثم بن عديّ وأبو الحسن المدائني: بينما خالد بن صفوان في المسجد بالبصرة إذ جلس إليه أعرابي من بني العنبر[٥]، فقال خالد لأصحابه: خير النساء امرأة قد احتنكت في سنّها واستحكم رأيُها، خميصٌ بطنُها طويلٌ جِيدُها حسنٌ لِيتُها عظيمٌ بُوصُها[٦]، تملأ كفَّ قرينها بالكَعْثَب الجَميش. فقال العنبري: دع عنك من استحكم رأيُها، وعليك بها حين نَهَدَت غِرًّا لا تدري ما يُراد بها. ثم أنشد: [الطويل]

[٩٨٠] عليك أباصفوانَ إن كنتَ ناكحاً ... فتاةَ إناسٍ[٧] ذاتَ إتْبٍ ومِئزَرِ
لها كَفَلٌ رابٍ وبطنٌ معكَّنٌ ... وأجثمُ مثلُ القَعْب غيرُ منوَّرِ
فتلك التي إن نِلْتَها كنتَ سيّداً ... ودع عنك أُخرى كالظليم المنفَّرِ
مجرِّبةٌ[٨] للباه[٩] قد جازت المدى ... وصارت من النِّسوان لم تتخفَّرِ[١٠]

.....

(١) ط م: ورّثتها.
(٢) م: منذ.
(٣) طويل: سقط من س.
(٤) قارن: البيان والتبيين ١/ ١٧٠، ورسائل الجاحظ ١/ ٣٨٠، وبهجة المجالس ١/ ٥٥.
(٥) س: العنتر.
(٦) البَوْص والبُوص: العجيزة؛ وقد ضُبط بالضم في ط، ولا ضبط في س م.
(٧) كذا في الأصول؛ وضبطه ط بالكسر، ولا ضبط في س م؛ ولعله مخفّف إيناس.
(٨) ضُبط بتنوين الكسر في ط؛ والوجه ما أثبتنا.
(٩) س: للباع.
(١٠) س: تتحفر.

هي القِرْنُ إن صالت فلَيْثُ خفيّةٍ وإن سكنتْ خوفاً فذاتُ تذمُّرِ[١]

وكان خالد يقول[٢]: إن المروءة لو خفّ مَحْمَلُها وقلّت مؤونتُها لَما ترك اللئام فيها للكرام بَيْتَةَ ليلة، ولكنْ ثَقُلَ مَحْمَلُها وعظمت مؤونتُها فاجتباها الكرام وعاج عنها اللئام.

المدائني قال[٣]: قالت امرأة لخالد بن صفوان: إنك لَجميل، قال: وكيف قلتِ ذلك؟ فوالله ما فيّ عَمود الجمال ولا رِداؤه ولا بُرْنُسه؛ أمّا عموده فالطول، ولستُ بالطويل؛ وأمّا رداؤه فالبياض، ولستُ بأبيض؛ وأمّا بُرْنُسه فسواد الشعر وجعودته، وأنا أصلع؛ ولكن قولي: إنك لَحُلْو.

وقال خالد للفرزدق[٤]، وكان يمازحه[٥]: يا أبا فِراس، ما أنت بالذي ﴿لمّا رَأَيْنَه أَكْبَرْنَه وقَطَّعْنَ أيديَهنّ﴾[٦]، فقال الفرزدق: ولا أنت يا أبا صفوان بالذي قالت الفتاة لأبيها: ﴿يا أبتِ استأجِرْه إنّ خيرَ من استأجرتَ القويُّ الأمين﴾[٧].

وذكر خالد رجلاً فقال: إنه لَممّن غرّب الله سليقته وقوّم طريقته، فمن تُبْطِرْه النعمةُ وتُطْغِه فإنها لَتوقّره وتذلّله.

.....

(١) في الأصول جميعاً: تدمّر.

(٢) قارن: الموشّى ٥١، وأمالي المرتضى ٢/ ٢٦٢.

(٣) الخبر في البيان والتبيين ٢/ ٣٤٠، وعيون الأخبار ٤/ ٢٣، والعقد ٦/ ١٢٠، وتاريخ دمشق ٥/ ٤٧٢.

(٤) الخبر في الشعر والشعراء ٣٨٥، وعيون الأخبار ١/ ٣١٦، والفاضل للمبرد ٥٠، والعقد ٤/ ٤٤، ونور القبس ٢٠٤، والبصائر ٩/ ١٣٦، والإمتاع والمؤانسة ٣/ ١٦٨، ومحاضرات الراغب ٢/ ٢٨٣.

(٥) يمازحه: سقط من س.

(٦) يوسف: ٣١.

(٧) القصص: ٢٦.

وكان خالد يقول: المُزاح سِبابُ النَّوْكَى[١]، ولا بأس بالفكاهة ينطلق بها وجه الرجل في مجلسه ويُخرجه[٢] من حال العبوس.

وقال خالد لرجل[٣]: رحم اللّهُ أباك، فإنه كان يَقْري العينَ جَمالاً والسَّمْعَ بياناً.

وقال خالد: قدمتُ الشام فدخلت حمّاماً ودخله أبو مِحْجَن[٤] خادم هشام بن عبد الملك معي ولا أعرفه، فقال: الحمد لله الذي فضّلنا على كثير من خَلْقه، فقلت: ما في الأرض شيء له خُصْيان إلاّ وهو أفضل منك، فقال: من أنت؟ فأخبرتُه فخرج قبلي وأمر خادماً له فتخلّف، فلمّا خرجتُ ذهب بي إلى منزله، فأكرمني أبو مِحْجَن وقرّبني وقام بحوائجي.

وكان خالد يلحن في كلامه فقيل له: لو نظرتَ في النحو، فقال: أخاف أن أتفقّد إعراب الكلام فينقطعَ لساني. ويقال: قال؛ أخاف أن آخذ نَفْسي بالإعراب فينقطعَ لساني.

قال: وسمع خالد رجلاً ينشد قول الشاعر: [الطويل][٥]

[٩٨١] إذا حَدَّثَتْكَ النَّفْسُ أنك قادر على ما حَوَتْ أيدي الرجالِ فجَرِّبِ

فقال خالد، لا والله، ولكن: فكَذِّبِ.

وقال أبو العبّاس السفّاح يوماً[٦]: عليَّ بخالد، فلمّا دخل عليه قال له:

.....

(١) المثل في أمثال أبي عبيد ٨٥، ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٨٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٨٧، والمستقصى ١/ ٣٤٦، وشرح أدب الكاتب ٩٢.

(٢) بالتذكير في الأصول؛ م: في.

(٣) قارن: البيان والتبيين ٤/ ٩٢، وعيون الأخبار ٢/ ١٦٩، والفاضل للوشّاء ١٨٣، وأمالي القالي ٢/ ١٧٢، وربيع الأبرار ٥/ ١٠٥. وسيرد له كلام مُشابه ص ٨١.

(٤) س: محجر.

(٥) المنتحل: ١٩٥، والمحاسن والمساوىء ٢٥٦؛ وفيهما: فكَذِّبِ.

(٦) الخبر في تاريخ دمشق ٥/ ٤٦٩.

قد وليتَ الخلافة فكنتَ أهلها وموضعها، رَعَيْتَ الحقّ في مَسارحه[١] وأوردتَه مَواردَه، فأعطيت كُلاً بقسطه من نظرك وعدلك وأدبك ومجلسك، حتى كأنك من كل أحد أو كأنك لست من أحد[٢]؛ فأعجبه قوله، وأمر له بمال.

وقال خالد[٣]: وفدتُ إلى هشام بن عبد الملك فوجدتُه قد بدا لشُرب الدُّهن، وذلك في عام قد بكّر وسميُّه وتتابع وليُّه وأخذت الأرض زُخْرُفَها وأنواع زينتها، فهي كَالزَّرابيّ المبثوثة والقُباطيّ المنشورة، وكأن ترابها الكافور فلو ألقيتَ بَضعةً لم تُتَرَّب، وقد ضُربت له سُرادقاتٌ حِبَرَةٌ بعث بها يوسف بن عمر من اليمن، فهي تتلألأ كأنها العِقْيان، فذكرني مَسْلمة له فأرسل إليّ فدخلت إليه، وإذا تحته أربعة أفرشة[٤] موشّاة، مثلُها مَرافقُها ومخادُّها، وعليه جُبّة خزٍّ وعِمامة خزٍّ، فجدّدتُ له دعاء، ولم أزل قائماً حتى أَذِنَ لي في الجلوس، ثم نظر إلى كالمستنطق لي، فقلت: يا أميرَ المؤمنين، أتمَّ اللّهُ عليك نِعَمَه ودفع عنك نِقَمَه، هذا مَقامٌ زيّن الله به أمري ورفع قَدْري وذكري وأطاب نَشْري إذ أراني وجهَ أمير المؤمنين، ولن أرى لمقعدي هذا جزاءً هو أفضل من أن[٥] أنبّه أميرَ المؤمنين[٦] على تفضيل الله إيّاه ليحمد الله على ما أَوْلاه وأعطاه، ولا أرى موعظة هي أخصر من حديث ملك من سالف الملوك، فإن أَذِنَ لي أمير المؤمنين حدّثته[٧]، فاستوى جالساً

.....

(١) س: مسارجه.

(٢) أو... أحد: سقط من س.

(٣) الخبر في عيون الأخبار ٢/ ٣٤١، والإمامة والسياسة ٢/ ١٠٥، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٥٤، وتاريخ دمشق ٥/ ٤٦٤، والروض الأنف ١/ ٩٣، ومعجم الأدباء ١٢٣٣؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ٦/ ٢ ص ٤٥.

(٤) م: فرش.

(٥) أن: سقط من س.

(٦) م: أفضل من أمير المؤمنين من أن أنبّه أمير المؤمنين.

(٧) س: كذبته.

ثم قال: هاتِ يا ابن الأهتم، فقلت: كان ملكٌ فيما مضى جُمع له فَتاء السنّ وذكاء الشباب وصحّة الطِّباع وكثرة المال وسعة المُلك، فأشرف يوماً ـ وذلك بالخَوَرْنَق ـ فنظر إلى ما جُمع له فأعجبتْه نَفْسُه فقال لِمَن حَضَرَه: هل عَلِمْتُم أحداً أُوتي مثل ما أُوتيت؟ فسكت القوم وفيهم رجل من بقايا حَمَلة الحُجّة فقال له: إن أَذِنْتَ لي تكلّمت، قال: قل، قال: أرأيتَ ما جمع اللّهُ لك، أشيء هو لك لم يَزُلْ ولا يُزال، أم شيء كان لِمَنْ قَبْلَك فزال عنهم وصار إليك وكذلك يزول عنك؟ قال: لا بل شيء كان لِمَنْ قبلي وهو زائل عني. فقال: لا أراك إلاّ مفتوناً بشيء تذهب عنك لذّتُه وتبقى تَبِعَتُه، تكون فيه قليلاً وتُرتهن به طويلاً، فبكى وقال: إلى أين المَهْرَب، وعلى ماذا يكون المعوَّل؟ فقال: إما أن تقيم في مُلكك فتعملَ بطاعة ربّك، وإما أن تُلقيَ عليك أمساحاً وتلحقَ بجَبَل تعبد فيه ربّك حتى يأتيَك أجلك فتكونَ لكَ حياةٌ لا موتَ[1] بعدها، وصحّةٌ لا سَقَمَ معها، فألقى عليه أمساحاً وتعبّد في بعض الجبال حتى مات. قال: وأنشدتُه قول عديّ بن زيد العِبادي: [الخفيف][2]

أين كِسْرَى كِسْرى الملوكِ أنو شِرْ ... وانَ[3] أم أين قَبْلَه سابورُ

وأخو الحَضْر إذ بَناه وإذ دِجْـ ... ـلَةُ تُجْبَى إليه والخابورُ

[٩٨٢] لم يَهَبْه رَيْبُ المَنونِ فزال الـ ... ـمُلْكُ عنه فبابُه مهجورُ

.....

(١) م: لا تموت.

(٢) ديوان عديّ ٨٧؛ وانظر: الشعر والشعراء ١٥٠، وعيون الأخبار ٢/ ٣٤٢، وحماسة البحتري ١٢٢، والعقد ٣/ ١٨٧، والبدء والتاريخ ٣/ ٢٠١، والأغاني ٢/ ١١٥، ومعجم الشعراء ٨١، وربيع الأبرار ١/ ٤٧٥، والأمالي الشجرية ١/ ٩١، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٥٥، وتاريخ دمشق ٥/ ٤٦٥ و ٤٦٧ (وانظر ١١/ ٤٩٠ في ترجمة عديّ)، والروض الأنف ١/ ٩٤، ومعجم الأدباء ١٢٣٤، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٠١ ـ ١٢٠ ص ١٦٦، ومعاهد التنصيص ١/ ٣١٥. وقد سبق إنشاد الأول والثاني والثالث مع آخر في أنساب الأشراف ٦/ ٢ ص ٤٥، وفي هوامشه مصادر أخرى.

(٣) في بعض المصادر: أبو ساسان.

وتَـفَـكَّـرْ رَبَّ الـخَـوَرْنَـق إذ أشـ ـرفَ يـومـاً ولَـلْـهُـدى تـفـكـيـرُ
سَـرّه جَـمْـعُـه وكـثـرةُ مـا يـمـ ـلك والبحر مُعْرِضاً والسَّديرُ
فـأرعـوى مـبـصـراً فـقـال ومـا غِـبـ ـطةُ حـيٍّ إلـى الـمَـمـات يـصـيـرُ
ثـمّ بـعـد الـفـلاح والـمُـلـك والإ مّـة وارَتْـهُـمُ هـنـاك الـقـبـورُ
ثـمّ أمـسَـوْا كـأنـهـم ورقٌ جـفَّ فـأَلْـوَتْ بـه الـصَّـبـا والـدَّبـورُ

فبكى هشام ونَشَج، ثم قام كالمُغْضَب وقام من في مجلسه، فقال لي حاجبه: يا هذا، ما أعياك! لقد كَسَبْتَ نَفْسَك شرًّا، دعاك أمير المؤمنين لتحدّثه وتَسُرَّه وتلهيَه، وقد علمتَ أنه انفرد بهذا المكان لئلاّ يرى ولا يسمع شيئاً يكرهه ويؤذيه للعلّة التي هو فيها، فما عَدَوْتَ أن نَعَيْتَ إليه نَفْسَه وكدّرت عليه عيشه. قال: فأقمتُ أيّاماً أتوقّع ما أكره، وجعل الشاميون يقولون: أين هذا العراقيّ الأحمق الذي أغضبَ أمير المؤمنين، وجعل هشام يقول: يا مَسْلمة، إنك لا تزال تأتيني بما أكره. ثم لقيني الحاجب فقال: إن أمير المؤمنين قد ذكرك فقال: لله درُّ ابن الأهتم، وأمر لك بصِلَة، وأذن لك في الانصراف.

وسأل[١] رجلٌ خالداً فأعطاه درهماً، فقال له: يا سبحان الله، أتعطيني درهماً فقط؟ فقال: يا أحمق، أما علمتَ أن الدرهم عُشر العشرة، والعشرة عُشر المائة، والمائة عُشر الألف، والألف عُشر دِيَة مسلم.

وقال خالد بن صفوان[٢]: وَفَدْتُ على هشام فدخلتُ عليه، وذلك بعد عزله خالد بن عبد الله القَسْري، فألفيتُه[٣] جالساً على كرسي في بركة ماؤها إلى الكعبين، فدعا لي بكرسي فجلستُ عليه، ثم ساءلني وحادثتُه

.....

(١) الخبر في البخلاء ٢١٤، وأمالي المرتضى ٢/ ٢٦٢، وتاريخ دمشق ٥/ ٤٧٥.
(٢) الخبر في عيون الأخبار ١/ ٢٤، والعقد ٤/ ٤٠٦، وأمالي المرتضى ٢/ ٢٦١؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ٦/ ٢ ص ٧٢، وما سيأتي ص ٨٣.
(٣) س ط: فألفيت.

طويلاً، ثم إنه أطرق إطراقةً ورفع رأسه فقال: يا خالد، رُبَّ خالدٍ جلس مجلسك كان ألوَط بقلبي وأحبَّ إليّ منك، فقلت: يا أمير المؤمنين، إن حِلْمك لا يضيق عنه، فلو صفحت عن جُرمه، فقال: يا خالد، إن خالداً أدَلَّ[١] فأمَلّ، وأوجف فأعجف، ولم يدع لراجع[٢] مَرْجِعاً.

وقال خالد بن صفوان[٣] لأميّة بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد حين أتى البصرة منهزماً من أبي فُدَيْك: الحمد لله الذي خارَ لنا عليك ولم يَخِرْ لك علينا، فقد كنت حريصاً على الشهادة، ولكن الله أبى ذلك ليزيّن بك مِصْرَنا، ويؤنس بك وحشتَنا، ويكشف بك غُمَّتَنا.

المدائني[٤] عن حفص بن معاوية قال: قال خالد: يا جاريةُ أطعمينا جُبناً فإنه يشهّي الطعام ويقوّي[٥] المَعِدة، وهو حَمْض العرب، فقالت: ما عندنا منه شيء، فقال: لا عليك، فإنه ما علمتُ يقدح في الأسنان[٦] ويُوكي البطنَ ويغيّر النكهة، وهو بَعْدُ من عمل أهل الذمّة.

قال: ومرّ خالد برجل وهو [٩٨٣] يأكل جبناً فقال: لا تأكله، فإنه سهل المُدْخَل عَسِر المُخْرَج. ثم إن الرجل رأى خالداً يأكل جبناً فقال[٧]: يا أبا صفوان، أَلَمْ تَنْهَني[٨] عن أكله؟ فقال: إنه يَفْتُق الشهوة ويُطعم

.....

(١) س: أذلّ. وستُكرّر العبارة ص ٨٣ .

(٢) العقد: لمُراجع؛ وفي بعض أصوله: لمرجع.

(٣) في ديوان المعاني ٢/ ٢٣١ أن قائله صفوان أبو خالد؛ وانظر: الفاضل للوشّاء ٩٢، والبصائر ٩/ ٢٠٤، ومحاضرات الراغب ٢/ ١٨٧، ولباب الآداب ٣٤١.

(٤) الخبر في عيون الأخبار ٣/ ٢٣١، ومحاضرات الراغب ١/ ٦١٦، وربيع الأبرار ٣/ ٢٤٤، وتاريخ دمشق ٥/ ٤٧١، ومعجم الأدباء ١٢٣٥.

(٥) عيون الأخبار: ويَهيج المعدة.

(٦) س: بقدح الأسنان.

(٧) س ط: وقال.

(٨) س: ينهني.

الخبز، وهو بَعْدُ[١] من حَمْض العرب.

وقال مَسْلَمة بن عبد الملك لخالد بن صفوان: أخبِرني عن الحسين[٢]، فقال: كان أشبه الناسِ سريرةً بعلانية وعلانية بسريرة، وآخَذَ الناسِ بما يأمر به وأَتْرَكَهم[٣] لِما ينهى عنه، وأعظمَهم على نفسه سلطاناً، ولم يَقُم يوماً بإمارة ولم يُرَ في سوق لتجارة، استغنى عمّا في أيديهم من دُنياهم واحتاجوا إليه فيما عنده من أمر دينهم. فقال مَسْلمة: كيف يهلك قومٌ مثل هذا بين أظهُرهم؟

وقال مَسْلَمة[٤] بن عبد الملك لخالد[٥]: أخبِرني عن الأحنف، فقال: إن شئتَ أخبرتُك عنه في ثلاث، وإن شئتَ ففي اثنتين، وإن شئتَ ففي واحدة. قال: أخبِرني عنه في ثلاث[٦]، قال: كان لا يجهل ولا يحرِص ولا يدفع الحقّ إذا نزل به؛ قال: فما الاثنتان؟ قال: كان يؤتّي للخير ويوقّي الشَّرَّ؛ قال: فما الواحدة؟ قال: كان أعظم الناس على نفسه سلطاناً.

وقال له بعض عمّال البصرة: صِفْ لي الأحنف، فقال: إن شئتَ حدّثتك عنه شهراً، وإن شئتَ عشراً، وإن شئت حذفتُ الحديث حذفاً. قال: فاحذِفْه، فقال: كان[٧] أعظم الناس على نفسه سلطاناً.

أبو الحسن المدائني[٨] عن علي القرشي قال: كان خالد

.....

(١) س: بعض.
(٢) في العقد ٢/ ٢٠٥ أنه قاله في الحسن البصري. وانظر ص ٨٧ فيما سيأتي.
(٣) م: وأكثرهم.
(٤) العقد ٢/ ٢٥٩: هشام بن عبد الملك.
(٥) م: لخالد بن صفوان.
(٦) س ط: ثلاثة.
(٧) س: كا.
(٨) س: الحسين المدائني.

يقول[١]: لا تضع معروفك عند فاحش ولا أحمق ولا لئيم، فإن الفاحش يرى أنك إنما فعلت ذلك لخوف شرّه ضعفاً منك، والأحمق غير عارف بما تُسدي إليه من معروف، واللئيم سَبَخَة لا تُنْبت وإن أنبتت لم يُزْكِ نبتُها ولم يَنْمُ؛ وإذا رأيت كريماً فاصطنِعْ عنده يداً وازرع معروفاً واحصد شكراً، وأنا الكفيل الضامن.

المدائني عن عبد الله بن سَلْم قال: كان خالد يذكر آل المهلَّب فيقول[٢]: إن النِّعَم لَتُقَلْقِلُ في البلاد، فإذا انتهت إلى آل المهلَّب اطمأنّت.

وكان خالد يذكر شَبيب بن شَيْبة فيقول[٣]: ليس لشَبيب صديق في السرّ ولا عدوّ في العلانية.

وأراد حفص بن معاوية بن عمرو الغَلاَبي إتيان الأهواز، فقال لخالد: أوصِني، قال: اتّقِ الله ربّك، وليحْسُن سَمْتُك[٤]، وعليك بقراءة القرآن فإنه شِفاء لما في الصدور، ولا تكوننّ صخّاباً ولا عيّاباً ولا لعّاناً ولا مغتاباً، ولا تكوننّ في الحديث إلاّ مجيباً، فإنك تأتي قوماً يجهلونك فمهما تَلْقَهم به يعرفوك به وينسبوك إليه.

المدائني[٥] والهيثم بن عدي عن عَوانة قال: قال بلال بن أبي بُرْدة لخالد بن صفوان وهم منحدرون إلى البصرة: هل تستثقل[٦] عُكابة

.....

(١) قارن: لباب الآداب ٣٥٤.

(٢) س: فتقول.

(٣) قارن: البيان والتبيين ١/ ٤٧ و ٢/ ٣٤٠، والحيوان ٥/ ٥٩٢، ورسائل الجاحظ ١/ ٣٥٧، وعيون الأخبار ٤/ ٧٣، والعقد ٢/ ٢٥ و ٣٢٨ و ٣/ ١٠٣، والصداقة والصديق ٢٣٨، وربيع الأبرار ١/ ٣٦٥. وفي عيون الأخبار والعقد أن شبيباً قاله في خالد.

(٤) س ط: ولتحسن سيمتك؛ وفي هامش ط: سَمْتُكَ.

(٥) الخبر في جمع الجواهر ٢٩، وتاريخ دمشق ٥/ ٤٧٢.

(٦) س: يستثقل.

النُّميري؟ فقال: أَوَّهْ، كدتَ تَصْدَع قلبي، أحينَ دَنَوْنا من إجام البطائح وعَكّة[١] البصرة ووَمَد البحر! والله لهو أثقل عليّ من شرب التياذريطوس[٢] بماءٍ حارّ في أيّام العِكاك في عَقِب التُّخَمة وأوان الحِجامة.

وفاخر رجلٌ من اليمانية خالداً على باب الحجّاج فقال خالد: منّا النبيّ المرسَل، والخليفة المؤمَّل، وفينا الكتاب المُنْزَل، ولنا البيت المستقبَل.

المدائني قال: قال[٣] أمير المؤمنين أبو العبّاس لخالد: أليسَ من العَجَب أن قوماً قُبِضَ نبيّهم فلم يُدفن حتى اختلفوا[٤]؟ فقال: يا أمير المؤمنين، أعجب من هذا آدمُ، خَلَقَه اللّهُ بيده وأسكنه جنّته يأكل منها حيث شاء رَغَداً، [٩٨٤] ونَهاه عن شجرة وحذّره عدوّه، وقال: لا يخرجنّكما من الجنّة فتشقى، فرغب عن الجنّة وما فيها، وأكل من الشجرة، فواقعَ الخطيئة، ثم تاب الله تعالى عليه.

المدائني عن أبي محمد بن سعد قال: جلس خالد إلى رجل من بني عبد الدار بمكّة فقال له: من أنت؟ قال: خالد بن صفوان من بني الأهتم، فقال العَبْدَري: أنت يا خالد كمن هو خالد في النار، وأنت ابن صفوانَ واللّهُ يقول: ﴿صَفْوانٍ عليه تُرابٌ﴾[٥]، وأنت ابن الأهتم، والصحيح خير من الأهتم. فقال خالد[٦]: يا أخا بني عبد الدار، أتتكلّم وقد هَشَمَتْك

.....

(١) جمع الجواهر: عَكَر البصرة.

(٢) جمع الجواهر: من شرب الإيارج؛ وفي التاج (إذْرِيطُوس): «قلت: وهو ثياذريطوس، سُمّي بآسم الملك الذي رُكّب له، وهو ثياذريطوس من ملوك اليونانيين».

(٣) قال: مكرّرة في س.

(٤) س: اختلفوا؛ ط: احتلفوا.

(٥) البقرة: ٢٦٤.

(٦) قارن: البيان والتبيين ١/ ٣٣٦، والمحاسن والأضداد ١٦، والعقد ٤/ ٤٠ (وزاد فيه: وسَهَمَتْك سَهْم)، والصناعتين ٣٥٦، وأمالي المرتضى ١/ ٢٩٥، والمحاسن والمساوىء ٤٦٢.

هاشم وأمّتك أُميّة وخَزَمَتْك مخزوم وجَمَحَت بك جُمَح، فأنت عبد دار قريش يَفْتح لهم إذا دخلوا ويُغْلِق[١] إذا خرجوا.

المدائني عن أبي اسحٰق بن فائد قال: خطب حفصُ بن معاوية أَرْوَى بنت خالد، فقال خالد: إني لا أرضاك لها ولا أرضاها لك، لأنك مِطلاق مِصْلاف وإنها سليطة فلا تتّفقان.

وقال خالد[٢]: لا تطلبوا الحوائج عند غير أهلها، ولا تطلبوها في غير حينها، ولا تطلبوا ما لا تستحقُّون فإن من طلب ما لا يستحقّ استوجب الحرمان.

قالوا[٣]: وفاخرَ خالدٌ قوماً من أهل الكوفة، فقال خالد: أسفلها[٤] قَصَب، وأوسطها خَشَب، وأعلاها رُطَب، ولم يأتها شيء إلا طائعاً، ولم يخرج منها شيء إلا كارهاً.

وقال خالد لغلامه[٥]: اشترِ لنا موزاً، ولا تشتره أخضر جاسئاً ولا أسود ذاوياً؛ فأتاه به فقال: لولا أني أعلم أنك قد أكلتَ منه لأطعمتُك واحدة.

وكان خالد يقول: عليكم بكسب الدراهم وحفظها، فإنها تُلبس النَّرْمَق، وتُطعم الجَرْمَق[٦]، وتصون الوجه عن المسألة.

وكان[٧] خالد إذا أخذ جائزة قال للدرهم: أمَا والله لَطالَ ما

.....

(١) م: تفتح... وتغلق.

(٢) قارن: عيون الأخبار ٣/ ١١٩، والعقد ١/ ٢٥٩، وبهجة المجالس ١/ ٣٢٠، وتاريخ دمشق ٥/ ٤٧٥، ومعجم الأدباء ١٢٣٦.

(٣) هذا الكلام بعضه منسوب إلى الأحنف بن قيس في مروج الذهب ٤/ ١٩٠.

(٤) م وهامش ط: أسفل البصرة.

(٥) قارن: البخلاء ٢١٠.

(٦) اللسان (درمق): يُطعم الدَّرْمَق ويكسو النَّرْمَق.

(٧) الخبر في أمالي المرتضى ٢/ ٢٦٢، وربيع الأبرار ٤/ ٣٩٤، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٣١٥، وتاريخ دمشق ٥/ ٤٧٥، ونهاية الأرب للنويري ٣/ ٣٠٠.

غوّرتَ[١] في البلاد وأنجدت، أمَا والله لَأُطيلنّ ضَجْعَتَك ولَأُديمنّ صَرْعَتَك.

وقال خالد ليحيى بن حبيب: أعندك مُهَيْرة؟ فقال: عندي اثنتان، فقال خالد: كنت أحسب أَمَلَكَ دون هذا وزُهْدَك فوقه.

ونازع خالدٌ عبدَ الله بن حَكيم بن أبي أميّة بن العاص الثَّقَفي، فقال عبد الله: أنا ابن البيضاء الثَّقَفية، فقال خالد: بياضُها دلَّ عليها.

قالوا: وسمع خالدٌ شَبيبَ بن شَيْبة يتكلّم بواسط فأحسن، فقال خالد: نَعَيْتَ إليّ نفسي، أنا أهل بيت لم يَمُتْ منّا خطيبٌ حتى يكون فينا خطيب يَخْلُفه[٢] إذا مات.

وكان خالد يقول[٣]: اتّقوا مَجانيق الضعفاء؛ يعني دعاءهم. وأَنشد لعمرو بن الأهتم: [الطويل]

إذا كنتَ مُرْتادَ الظُّلامة فاعتمِدْ ذُرى الناس واحذرْ عاجزاً ومغمَّزا

وكان خالد يقول: ما أحد يطالبني بظُلامة هي أبغض إليّ من ظُلامة من لا مَفْزَع له إلا اللّه.

وقال خالد[٤]: ليست البلاغة بخفّة اللسان وكثرة الهَذَيان، ولكنها إصابة المعنى والقصد للحُجّة.

المدائني أن أبا العبّاس أمير المؤمنين قال لخالد بن صفوان: أشعرتَ أنّا أخذنا سليمان بن حبيب؟ قال: أين؟ قال: وُجد في بئر، [٩٨٥] فقال

.....

(١) س: عوّرت.

(٢) س: تخلفه.

(٣) قارن: البيان والتبيين ١/ ٣٥٢ و ٣/ ٢٧٤.

(٤) قارن: البصائر ٨/ ١٠٢.

خالد بن صفوان: هذا الذي خرج رَقْصاً، ودخل قَفْصاً، وأُخذ قَعْصاً[١].

وقال خالد بن صفوان: أيَعْدو إليّ رجلٌ لا يريد إلاّ إكرامي فلا أعرف له حقَّه إني إذن لَمُتَخَطٍّ[٢] محاسن الأخلاق إلى مساوئها.

وقال هشام بن عبد الملك لخالد[٣]: عِظْني وأوجِز، فقال: أنت يا أمير المؤمنين فوق الخلق، كذلك جعلك الله، وليس فوقك إلاّ الله، وأنت صائر إلى الله.

وقال خالد[٤]: ما رَأَيْنا مثل الأُبُلّة أقرب مسافةً ولا أعذب نُطْفَةً ولا أخفى لعابد، فقال دُرُسْت بن رِباط: فعلام تُضرب الآباط إلى مكّة إذن؟

وتكلّم خالد بكلامٍ أحسنَ فيه فقرّظه بعض من حضر، فقال خالد: والله لَوَدِدْتُ أني أخرس.

وخاصم رجلٌ[٥] خالداً عند بلال فقال: أنت تَعيبني في كل يوم، فقال بلال: وأنت أيضاً تَعيبه، وهذا ذنبٌ لكما جميعاً.

ومرّ خالد بقوم فقالوا: لو جلستَ إلينا، فقال: إنما الجلوس بعد قضاء الحوائج.

وتكلّم أعرابي فقيل لخالد: ما لك لا تتكلّم معه، فقال[٦]: كيف نجادلهم وإنما نَحْكيهم أو نُساميهم وإنما نسمو بأعراقهم.

.....

(١) م: ققصاً. وقارن ما سبق في أنساب الأشراف ج ٢ (تحقيق المحمودي) ٦٥، وفيه تحريف.

(٢) س: لمتحفظ.

(٣) سبق الخبر في أنساب الأشراف ٦/ ٢ ص ٧٤.

(٤) قارن: البيان والتبيين ١/ ٢٩٧، وعيون الأخبار ١/ ٢٢١.

(٥) في الأصول جميعاً: رجلاً خالداً.

(٦) قارن: البيان والتبيين ١/ ١٧٣.

وكان خالد يقول[١]: فَوْت الحاجة خيرٌ مِن طَلَبِها إلى غير أهلها، وأشدّ من المصيبة سوء الخَلَف[٢].

وقال خالد: إذا كُفِرَ الإحسان حَسُنَ الامتنان.

وقال خالد[٣]: لَأن[٤] يكون لي ٱبن[٥] يحبّ الخمر أحبّ إليّ من ٱبن يحبّ اللحم، لأنه متى طلب لحماً وَجَدَه، والخمر يتعذّر أحياناً.

وقال رجل لخالد[٦]: إني لَأحبّك، فقال: وكيف لا تحبّني ولستَ لي بٱبن عمّ ولا جارٍ ولا مشارك في صناعة؟

قالوا: وقال خالد لحفص بن معاوية: هل لك في رُقاق من بُرّ مَيْسان، وصِنابٍ من أرض حُلْوان، بينهما دجاجة كأنها إوزّة كَسْكريّة قد سُمِّنت حتى عمي بصرها وتجافى جلدها عن لحمها فصرّحت[٧] عن لحمٍ يَقَقٍ وشحم فاقع يُذهب فُهوهة الجائع؟ فقال حفص: إي لَعَمْري، فموعدك يومَ السبت البستان. قال: فأتيتُه فدعا خبّازه فجاء بسُفرة فيها ما وصف، فلما وُضعت السُّفرة إذا نحن بأعرابي قد طرأ علينا بغير إذن؛ أو قال: برجلٍ فَرَجَ خُصًّا في البستان ودخل، فلمّا نظر إليه خالد مُقبلاً قال: والله لَهذا الطارىء المتدمّر علينا أشدُّ عليّ من شَرْبة تَرَنْجُبِين في أيّام العِكاك في غِبّ

.....

(١) قارن: عيون الأخبار ٣/ ١٣٤، والعقد ١/ ٢٦٠، وتاريخ دمشق ٥/ ٤٧٥.

(٢) في المثل: «إن شرًّا من المرزئة سوء الخَلَفِ منها»، وفي كلام أوس بن حارثة: «وشرّ من المصيبة سوء الخَلَف»؛ انظر: أمثال أبي عبيد ١٦١، وفصل المقال ٢٤٣، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٥٣، ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٨. وتقدّم في أنساب الأشراف ٥/ ٥٣ أن عروة بن الزبير قال: أعظم من المصيبة سوء العِوَض.

(٣) قارن: أمالي المرتضى ٢/ ٢٦٣.

(٤) في الأصول جميعاً: لا يكون؛ ثم صُوّبت في هامش ط.

(٥) م: ابن لي.

(٦) قارن: عيون الأخبار ٣/ ١٠ (وفيه أن قائله شبيب بن شيبة)، والعقد ٢/ ٣١٦، والصداقة والصديق ١٣٦.

(٧) س: فصرخت.

تُخَمات بعَقِب حِجامة، اِرْفَعِ السُّفرة يا غلام. قال: فما رأيتُها. ويقال: بل أُتي بها بعد انصراف الرجل وقد ذهبت بشاشتُها.

وقال خالد[١]: لا يطمعْ أحدٌ عندي في أربع: الفَرْص والقَرْضَ والهَرْسَ[٢] وأن أمشي معه إلى سلطان إلا في حاجتي، فقيل له: ما يُرجى منك؟ قال: الماء البارد وحديث لا ينادَى وَليدُه.

قالوا[٣]: ووصف خالد البصرة فقال: يخرج قانِصانا فيجيىء هذا بالشَّبُوط والشِّيم، ويجيء هذا بالظبي والظليم، ونحن[٤] أكثر الناس عاجاً وساجاً وديباجاً وبِرْذَوْناً هِمْلاجاً[٥] وجارية مِغْناجاً، ونهرنا عَجَب: أوّله الرُّطَب وأوسطه العِنَب وآخره القَصَب، ولنا التمر في أفنانه[٦] كزيتون الشام في أغصانه، تُخرج النخلةُ أسقاطاً وأوساطاً ثم ينفلق[٧] عن قضبان الفضّة منظومةً باللؤلؤ الرُّطَبُ، ثم تصير قضبانَ ذهب منظومةً بالزَّبَرْجد الأخضر، ثم ياقوتاً أصفر [٩٨٦] وأحمر، ثم تصير عسلاً. وأما نهرنا العجيب فإن الماء يُقبل فيه عَنَقاً[٨] فيفيض متدفّقاً فيغسل نبتها، ويبدأ حينَ يأتينا في أوان عَطَشنا، ويذهب في أوان رِيّنا، فنأخذ[٩] منه حاجتنا ونحن نيام على فُرُشنا، يُقبل الماء وله عُباب وأُباب لا يحجُبنا عنه حِجاب، ولا يُتنافس فيه من قِلّة ولا يُحبس عنّا من عِلّة، فقال مَسْلمة: من أين لكم هذا ولم تُغلبوا

.....

(١) قارن: المعارف ٤٠٤، وتاريخ دمشق ٥/ ٤٧٤.

(٢) عيون الأخبار: القرض والفرض والعرض.

(٣) قارن: تاريخ دمشق ٥/ ٤٦٨، ومعجم البلدان ١/ ٤٣٨.

(٤) انظر القول المنسوب إلى الهذلي في البيان والتبيين ١/ ٣٥٧ و ٢/ ٩٤؛ وهو للأحنف أو خالد أو أبي بكر الهذلي في الحيوان ٧/ ٢٣٢.

(٥) س: هملا.

(٦) س ط م: أقنانه.

(٧) م: تنفلق.

(٨) س م: عنفا؛ وما أثبتناه من ط أصوب، وأنسب لقوله: «متدفّقاً».

(٩) س: فتأخذ.

عليه ولم تُسبقوا إليه؟ قال: ورثناه عن الآباء ونتركه للأبناء ويدفع لنا عنه ربُّ السماء، وأنشد: [الوافر][١]

فمهما كان من خيرٍ فإنّا ورثناه أوائلَ أوّلينا
وإنّا مورِثون[٢] كما ورثنا عن الآباء، إن متنا، بَنِينا

قالوا[٣]: وأحضر أميرُ المؤمنين أبو العبّاس[٤] إبراهيمَ بن مَخْرمة الكِنْدي، وناساً من بني الحارث بن كعب أخوال أبي العبّاس، وخالدَ بن صفوان فتفاخروا، فقال ابن مَخْرمة: إن أهل اليمن ملوك العرب، في الجاهلية كانت لهم البَداءة[٥] ووراثة المُلك كابراً عن كابر وآخراً عن أوّل وغابراً عن سالف، فمنهم النُّعمانات والمُنذرات والقابوسات[٦]، ومنهم عِياض صاحب البحر، ومن حَمَتْ لَحْمَه الدَّبْرُ[٧]، ومنهم غسيل الملائكة[٨]، ومن اهتزّ لموته العرش[٩]، ومنهم مكلِّم الذئب[١٠]، ومن كان يأخذ كل سفينة غَصْباً[١١]،

.....

(١) البيتان في ملحقات ديوان معن بن أوس ١١٤، وتاريخ دمشق ٥/ ٤٦٨، ومعجم البلدان ١/ ٤٣٨.
(٢) تاريخ دمشق: ونحن مورثوه.
(٣) الخبر في الحيوان ٦/ ١٥٢، والبيان والتبيين ١/ ٣٣٩، ورسائل الجاحظ ٢/ ٢٧٣، وعيون الأخبار ١/ ٢١٧، والعقد ٤/ ٤٩، ومروج الذهب ٢/ ٣٢١، وديوان المعاني ١/ ١٥٠، والبصائر ٦/ ١٦٩، وثمار القلوب ٤١٢، والمحاسن والمساوىء ٩٤، وتاريخ دمشق ٥/ ٤٦٩، والأذكياء ١٣٠، ومعجم البلدان ٥/ ٤٤٨.
(٤) في الحيوان أنه المهدي.
(٥) س ط م: البذاءة.
(٦) تاريخ دمشق: النعمانيات والمنذريات والقابوسيات.
(٧) هو عاصم بن ثابت الأنصاري.
(٨) هو حنظلة بن أبي عامر الأنصاري.
(٩) هو سعد بن مُعاذ الأنصاري.
(١٠) هو أُهبان بن الأكوع الأسلمي، أو رافع بن عُميرة الطائي.
(١١) إشارة إلى الآية ٧٩ من سورة الكهف: ﴿وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً﴾؛ س ط م: غضباً.

وليس من شيء له خَطَرٌ إلاّ يُنسب إليهم من فَرَسٍ رائع وسيفٍ قاطع، ودرع حصينة وحُلّة مَصونة، إن سُئلوا أعطَوْا وإن نزل بهم ضيفٌ قَرَوْا، لا يكاثرهم مُكاثر ولا يفاخرهم مُفاخر، فهم العاربة وغيرهم مستعربة[١]. فقال أبو العبّاس: ما أحسِب التميمي يرضى بهذا، فقال خالد: أخطأ المتقحِّم بغير علم، ونطق بغير صواب، إذ فَخَر على مُضَرَ وفيهم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم والخُلَفاءُ من أهل بيته، وكيف يفاخر مُضَرَ بقوم هم بين راكبِ عَرْد وناسج بُرْد وسائس قِرْد ودابغ جِلْد، دلَّ عليهم هدهدٌ[٢] وغرّقَتهم فأرةٌ[٣]. ثم التفت إلى الكِنْدي فقال: أتفخر بالفَرَس الرائع والسيف القاطع[٤] والدرع الحصينة؟ ألا وأيُّ فخرٍ أفخرُ من محمّد خير الأنام وأكرم الكرام؟ ولله به المِنّة علينا وعليهم، لقد كانوا أتباعه فبِهِ عُرفوا وأُكرموا، لنا النبيّ المصطفى والخليفة المرتضى والسؤدَد والعُلى، ولنا البيت الموضوع والسقف المرفوع والمِنْبَر المحضور[٥]، ولنا زَمْزَم وبطائحها وسِقايتُها، فهل يَعْدِلنا عادل أو يبلغ مِدْحَتَنا قولُ قائل؟ ومنّا ابن عبّاس عالم الناس[٦]، الطيّبةُ أخبارُه المتبوعةُ آثارُه، ومنا أَسَد الله وسيفُه[٧]، ومنّا الصِّدّيق والفاروق وعليّ بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، لم يكفر بالله قطُّ ولم يَزِغْ بباطل عن الحقّ، وذو النُّورَيْن عثمان الشهيد. ثمّ قال ابن الأهتم: كيف عِلْمُك بلُغَة قومك؟ ما اسم الأصابع عندكم؟ قال: الشَّناتر[٨]، قال: فما اسم الأُذن؟ قال: الصِّنَارة، قال: [٩٨٧]

.....

(١) م: متعربة.

(٢) إشارة إلى قول الهدهد لسليمان في الآية ٢٢ من سورة النمل: ﴿أحطتُ بما لم تُحِط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين﴾.

(٣) يعني خبر سدّ مأرب. وفي بعض المصادر زيادة: وملكتهم امرأة. وستأتي العبارة نفسها عن الهدهد والفأرة ص ٨٥.

(٤) س ط: أتفخر بالفرس الرائع والفرس القاطع.

(٥) س: المحصور.

(٦) س: عبّاس بن عالم الناس.

(٧) أسد الله هو حمزة بن عبد المطّلب، وسيفه خالد بن الوليد.

(٨) س: الشناتير.

فاللحية، قال: الزُّبّ، قال خالد: فإن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿بلسانٍ عربيّ مُبين﴾[١]، فهل سمعته يقول: جعلوا شناترهم في صِنَاراتهم[٢]؟ أو يقول: لا تأخذ بزُبّي[٣]؟ فقال أبو العبّاس رضي الله تعالى عنه: ما لَك يا يمانيُّ ولرجالِ مُضَرَ؟ وأمر لخالد بمال وقَطيعة بالبصرة.

المدائني أن خالداً نازع عمرَو بن عُبيد الأنصاري، وكان بذيئاً يشتم من سأله فلم يُعطه، وكان يقال له ٱبن أمّ حَكيم، وهي أمّه التي قامت عنه، فقال: أنتم كما قال الله: ﴿فإذا جاء الخوفُ رأيتَهم ينظرون إليك تدورُ أعيُنهم كالذي يُغشى عليه من الموت فإذا ذَهَبَ الخوفُ سَلَقوكم بألسنةٍ حِدادٍ﴾[٤]، فقال خالد[٥]: ويحك يا ٱبنَ أمّ حَكيم إنك اعتصمتَ بخَلَّتَيْن: الكفر واللؤم، فبسطتَ يديك فجعلتَ شمالك سَطْحاً وملأت يمينك سَلْحاً وقلت: املأوا سطحي وإلا رميتُكم سَلحي؛ ويحك يا ٱبن أمّ حَكيم، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿إن الذين يَرْمُون المُحْصَنات الغافلات المؤمنات لُعنوا في الدنيا والآخرة﴾[٦]، وإن أمّ حَكيم يرحمها الله كانت مُحْصَنة مؤمنة، وما أنا بالواثق[٧] بغفلتها وهي تَغْمِز كَمَرة كثير الدهان[٨].

.....

(١) الشعراء: ١٩٥.

(٢) يعني قوله تعالى: ﴿وجعلوا أصابعهم في آذانهم﴾ (نوح: ٧).

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي﴾ (طه: ٩٤). وانظر تعليق ابن فارس في الصاحبي ٥٥ على اختلاف اللغات انطلاقاً من الأمثلة الواردة في هذا الخبر.

(٤) الأحزاب: ١٩.

(٥) في الكامل ٢/ ٤٤، والأغاني ٢٠/ ٣٦٣ أن خالداً قاله للفرزدق؛ وفي طبقات ابن المعتزّ ٦٣، ومجالس ثعلب ٤١٦، ومعجم الأدباء ١٢٣٢ أنه قاله لأبي نُخيلة.

(٦) النور: ٢٣.

(٧) م: الواثق.

(٨) كذا في الأصول، وسقط «كثير» من م؛ وقد يكون أيضاً: كمرةَ كثيرِ الدهان، على حذف المنعوت وإقامة نعته مكانه. والمعنى في كلا الحالين مضطرب.

وذكر خالد المُزاح فقال[١]: يَصُكُّ أحدُهم صاحبَه بأصلبَ من الجَنْدَل، ويُنْشِقه أحدَّ من الخَرْدَل، ويُفْرِغ[٢] عليه أحرَّ من المِرْجَل، ثم يقول: مازحتُك.

قالوا: وأتى رجلٌ من بني تميم خالداً فسأله فأعطاه دانَقاً، فقال: سبحان الله، أتعطي مِثلي دانَقاً؟ فقال له: إنه لو أعطاك كلُّ رَجُلٍ من بني تميم مِثل ما أعطيتُك لَرُحْتَ ذا مال عظيم.

قالوا: ودخل خالد على أبي العبّاس رضي الله تعالى عنه فقال له: يا خالد، كيف عِلْمُك بأخوالي؟ قال: أيّ[٣] أخوالك يا أمير المؤمنين؟ فبكُلّهم أنا عارف، قال: أمَسّهم بي قرابةً وأوجبهم عليّ حقًّا ولد الحارث بن كعب، قال: يا أمير المؤمنين، هناك هامَة الشَّرَف وخُرطوم الكَرَم، وإن فيهم لخِصالاً ما اجتمعت في غيرهم من قومهم: إنهم لأحسنُهم إمَماً وأكرمهم شِيَماً وأوفاهم ذِمَماً وأبعدهم هِمماً، هم الجَمْرة في الحرب[٤] والرِّفد في الجَدْب، وهم الرأس وغيرُهم العَجْب، قال: لله دَرُّك يا ابن صفوان، قد وصفتَ فأحسنت.

وقال خالد: لا تمازحِ الشريفَ فيحقدَ عليك، ولا تمازحِ الدنيء فيجترئَ عليك. قال أبو الحسن: ويقال إن الذي قال هذا سعيد بن العاص. وأنشد: [الكامل][٥]

.....

(١) ورد الخبر في مصادر كثيرة مذكورة في هوامش البصائر ٥/ ٣١، وخالد بن صفوان ٥٩.

(٢) س: ويفرع.

(٣) م: فأيّ.

(٤) س: في الجوف.

(٥) البيت لظهير بن عبد مناف الهذلي من ثلاثة أبيات في ربيع الأبرار ٥/ ١١٥؛ وهو غير منسوب في الصداقة والصديق ١٣١، وشرح أدب الكاتب ٩٣. ونسبه الراغب في محاضراته ١/ ٢٨١ إلى مسعر بن كدام.

أمّا المُزاحةُ والمِراءُ فدَعْهُما خُلُقان لا أرضاهما لصديقِ

[٩٨٨] ويقال: المتمثِّل بالبيت مِسْعَر بن كِدام.

وذكر خالد أبا مُسْلِم فقال: أَلَمْ تَرَ إلى هذا الذي بدأ بالخُرْق ثمّ ثنّى بالحُمْق بعد ظُلْم الخَلْق.

وقال لرجل: قاتله الله، أمَا والله إن قوافيَه لقلائد، وإن أنبازَه لعلائق، وإنه لَيملأ الأُذن بياناً ويَقْري العين جَمالاً [١].

وكان خالد يقول[٢]: أحسنُ الكلام ما لم يكن بالبَدْوي المُغْرِب ولا القَرَويّ المُخْدَج، ولكنْ ما شَرُفَت مَبانيه[٣] ولَطُفَت مَعانيه[٤]، ولَذّ في أفواه القائلين وآنَقَ السامعين وازداد حُسناً على مرّ السنين، فاجتنته[٥] الرواة واقْتَنَتْه السُّراة، وكان كعلائق الشعر السائرة والأخبار المُلازِمة.

وسمع خالد رجلاً من قُريش يتكلّم فأبلغَ وأحسنَ، فحَسَدَه خالد فتعرّض له وتحكّك فيه[٦]، فقال له القُرَشي: ما أعلمُ لي يا أبا صفوانَ إليك ذَنْباً إلاّ الاشتراكَ في الصِّناعة.

وتكلّم خالد بالبادية فقال: يا أهل البادية، ما أخشنَ بلادَكم وأغلظَ عيشَكم وأجفى أخلاقَكم، لا تَشهدون جُمعة ولا تتّبعون قاصًّا، فقام إليه أعرابي منهم فقال: أمّا ما ذكرتَ من خشونة بلادنا وجفاء أخلاقنا فإن ذلك كما ذكرتَ، ولكنّكم مَعْشَرَ أهل الحَضَر تَنْقُبون الدُّور وتَنْبُشون القبور وتأتون الذكور، فقال خالد: اسكتْ، قبّح اللّهُ ما جئتَ به.

.....

(١) انظر ما سبق ص ٦٤.

(٢) قارن: تاريخ دمشق ٥/ ٤٦٩، ولباب الآداب ٣٤٩، وسير أعلام النبلاء ٦/ ٢٢٦.

(٣) سير أعلام النبلاء: منابته.

(٤) ولطفت معانيه: ليس في م.

(٥) م: فاجتنبته. وفي تاريخ دمشق: تحتجنه الرواة.

(٦) ط م: به.

قالوا: وخوطِبَ خالد في ابنه وقيل له: يدك تشتمل على ثلاثين ألفاً، وإنما تُجري على ابنك في كل يوم درهماً[١]، وهو في طَرَفه على ما تَعْلَم، فقال: دانَقان لخُبزه، ودانَقان ثمن دجاجة، ودانَقان فاكهة، هذا قوتٌ صالح.

قال[٢]: وذكر خالد بن صفوان رجلاً فقال: كان والله فريغَ المنطق، ذَلِقَ اللسان، سهلَ الجِرَّة، جَزْلَ الألفاظ، ثابتَ العَكَدة[٣]، رقيقَ الحواشي، خفيفَ الشفتين، بَليلَ الرِّيق، رَحْبَ السِّرْب، قليلَ الحركات، حَسَنَ الإشارات، حُلْوَ الشمائل، حَسَنَ الطُّلاوة، صَموتاً قَؤولاً، يَهْنَأ الجَرَب ويداوي من الدَّبَر ويصيب المَفاصل، لم يكن بالهَذِر في منطقه، ولا الزَّمِر في مروءته، ولا الخَرِق[٤] في خَليقته، متبوعاً غيرَ تابع، كأنه[٥] عَلَمٌ في رأسه نار.

وذكر رجلاً فقال[٦]: كان والله قَرّاء[٧] غير نَزّال، مِعطاءً غير سأّال، متبوعاً غير تابع.

وذكر رجلاً فقال[٨]: ما كان أفْيَحَ صدرَه وأبعدَ ذِكْرَه وأعظمَ قَدْرَه وأعلى شَرَفَه وأكثرَ حامدَه ممّن لم يعرفه ومن عَرَفَه، مع سَعَة الفِناء وعِظَم الإناء وكَرَم الآباء.

.....

(١) س: درهمان.
(٢) قارن: العقد ٢/١٠٨ و ١٩٤، وزهر الآداب ٩١٦.
(٣) س ط م: الكعدة!
(٤) س: الحرق.
(٥) س: كأن علم. وهو عجز بيت للخنساء، صدره (ديوانها ٤٩):
* وإن صخراً لتأتمّ الهُداةُ به *
(٦) قارن: البصائر ٨/١٠٣.
(٧) م: فرّاء.
(٨) قارن: البيان والتبيين ٤/٩٢.

وذكر رجلاً فقال[١]: أين الوجوه الواضحات الصِّباح، والعُقول الراجحات الصِّحاح، والألسُن الخطّارة الفِصاح، والأنساب الكريمة الصِّراح، والصدور الرَّحيبات الفِساح[٢]، والمكارم الثمينة الرِّباح.

وقال الهيثم[٣]: لمّا دخل خالد على هشام فجرى ذِكْر[٤] خالد القَسْري[٥] فقال هشام: إن خالداً أَدَلّ فأمَلّ وأوجف فأعجف ولم يَدَع لراجعٍ مَرْجِعاً ولا لعَوْدة مَوْضِعاً، قال: ألا أخبرك عنه يا ابن صفوان؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، قال: إنه ما بدأني بسؤال حاجة مذ قَدِمَ العراق حتى أكون أنا الذي أبدأه بها، قال خالد: فقلت: فذلك[٦] [٩٨٩] أَحْرَى أن تَرْجِعَ له، فقال متمثِّلاً: [الطويل][٧]

إذا انصرفتْ نَفْسي عن الشيء لم تكد إليه بشيء آخرَ الدهر تُقْبِلُ

قال: ثم قال: ما حاجتك يا ابن صفوان، قلت: تزيد في عطائي عشرة دنانير، فأطرق ثم قال: وفيمَ، أَلِعبادةٍ أحدثتَها نُعينك عليها؟ أم لبَلاءٍ حسنٍ أَبْلَيْتَه أميرَ المؤمنين؟ أم لماذا يا ابن صفوان؟ إذن يكثر السؤال ولا يحتمل ذلك بيتُ المال، قال: فقلت: يا أمير المؤمنين، وفّقك الله، وسدّدك،

.....

(١) قارن: البيان والتبيين ٤/ ٩٢.

(٢) س ط م: القساح.

(٣) انظر ما سبق ص ٦٧.

(٤) س: فجرى ذلك.

(٥) بعده في س مكرّراً: قال هشام إن خالداً القسري.

(٦) هامش س: بلغ مقابلة.

(٧) البيت لمعن بن أوس من قصيدة حماسية في شرح المرزوقي ١١٣١، وشرح التبريزي ٣/ ٨٠. وانظر: ديوانه ٩٤ (والتخريج في الصفحات ١٢٤ ـ ١٢٦)، وعيون الأخبار ١/ ٢٤، والعقد ٤/ ٤٠٦ و ٥/ ٦٣، ومعجم الشعراء ٣٢٣، والبصائر ٣/ ١٢٠، وأمالي المرتضى ٢/ ٢٦١، ومحاضرت الأدباء ٢/ ١٢٩، وربيع الأبرار ٣/ ١٩٨، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٣٦٢، والخزانة ٣/ ٥٠٦.

أنت والله كما قال أخو خُزاعة: [الطويل][١]

إذا المالُ لم توجِبْ[٢] عليك عطاءَهُ قرابةُ قُربى أو صديقٌ توافقُهْ[٣]
مَنَعْتَ وبعضُ المَنْع حزمٌ وقوّةٌ ولم يَفْتَلِذْكَ[٤] المالَ إلا حقائقُهْ

فلمّا قَدِمَ خالدٌ البصرةَ قيل له: ما الذي حملك[٥] على تزيين الإمساك له؟ فقال: أحببتُ أن يمنع[٦] غيري فيكثر من يلومه.

وقال خالد لابن عمّ له[٧]: كان أبوك آدمَ الناس وجهاً، وكانت أمُّك أسوأ الناس خُلقاً، فأنت جامعٌ لمَساوىء أبَوَيْك.

وقال خالد ـ ويقال: عبد الله بن الأهتم ـ لقومٍ نازعوه من موالي آل أَسِيد: إنّ أحقَّ الناس ألاّ يتكلّم من لم يكن له أصلٌ ثابت ولا فرع نابت، وكان ذَنَباً تابعاً، وخُفًّا موطوءاً، وزَمَعاً زائداً، ما قامت النساء عن مثل ابن عائشة[٨] رحمه الله، فإنه تفقّد[٩] أرحامَه وأهلَ قرابته فغسّل غُثايتها وألحق خسائسها وبَعَثَهم بالعراق جُباةً ونُكاة، فلمّا خانت جُباتُها وضعفت نُكاتُها كَدَرَ عليها بَشَراً[١٠] بغير مالٍ محمول، ولا جُندٍ مفصول، ولا سيفٍ

.....

(١) البيتان لكثيّر عزّة في ديوانه ٣٠٨ ـ ٣٠٩؛ وانظر: الحيوان ٣/ ٤٦٥، والشعر والشعراء ٤٢٣، والكامل للمبرّد ١/ ٣٥٦، والعقد ٦/ ١٨٧، والأغاني ١١/ ١٨٢ و ١٨٣، والبصائر ٣/ ١٢٠، وأمالي المرتضى ٢/ ٢٦١، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٣٦٢، واللسان والتاج (فلذ).

(٢) م والديوان: يوجب.

(٣) الديوان: صنيعة قربى... توامقه.

(٤) العقد والبصائر: يفتلتك.

(٥) س: نحلك.

(٦) س م: تمنع؛ وحرف المضارعة بلا إعجام في ط.

(٧) في زهر الآداب ١٠٧٩ أن رجلاً قاله لخالد.

(٨) هامش ط: يعني عبد الملك بن مروان.

(٩) س م: يفقد؛ ط: تنقد.

(١٠) هامش ط: يعني الحجّاج. وقارن بذكر الحجّاج ص ٨٦.

مسلول، فأتاها حين تضايق حَلَقُ البِطان، مُشْمَعِلاً من الفروع النَّواضر والليوث الهَواصر، فشذّب قيادتَها وأباحَ أحْمِيَتَها وأذلّ صَعْبَتَها وسهّل حَزْنها، لا كَمَنِ اختان الأموال وجَبُنَ عن القتال[١] ومَنَحَ دُبْرَهُ صدورَ العوالي، ثم أقبل يحسِّن الخمرَ والخيانةَ والغدرَ، ويقبّح الوفاءَ والنجدةَ والأمانةَ، قُبْحاً لتلك الشِّفاه الهُدْر والأعين السُّجر[٢] والأنوف الجُثْم والألوان الحائلة والشُّعور القَرِدة، وقُبْحاً لتلك الأخلاق التي أورثَتْهم عاراً وكَسَبَتْهم شَناراً، وأَبَوْا أن يأتوا بخير.

وقال أبو الحسن المدائني: سَمَرَ خالد عند أمير المؤمنين أبي العبّاس ففَخَرَ قومٌ من بني الحارث وخالدُ ساكتٌ، فقال أمير المؤمنين: يا ابن صفوان، ما لك لا تقول؟ قال[٣]: هؤلاء أخوال أمير المؤمنين، قال: وأنت من أعمامي، وليس الأعمام بدون الأخوال، قال[٤]: وما أقول لقوم إنما هم بين ناسجِ بُرْدٍ وسائسِ قِرْدٍ ودابغِ جِلْدٍ، دلّ عليهم هُدْهُدٌ وغرّقتهم فأرة، فضحك أبو العبّاس.

قالوا: وشَخَصَ خالد مع سُليمان بن عليّ إلى أبي العبّاس ومعه ٱبناه محمّد وجعفر ٱبنا سُليمان، فنزل خالد بين منزليهما، فقال له سُليمان: أين نزلتَ يا أبا صفوان، فقال: بين محمّد وجعفر، قال: فكيف رأيتَهما؟ فقال: [الطويل][٥]

أبو نافعٍ جارٌ لها وٱبن بُرْثُنٍ فيا لكَ جارَيْ ذِلّةٍ وصَغارِ

.....

(١) هامش ط: يعني ابن خالد بن أَسيد.

(٢) س: السحر.

(٣) انظر: البيان والتبيين ١/ ٣٣٩.

(٤) قارن ما سبق ص ٧٨.

(٥) البيت لابن مفرّغ في ديوانه ٨٦؛ وانظر: الكامل ٢/ ٤٣ (وفيه: أبو مالك، ثم صوّبه المبرّد ٢/ ٤٤)، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٥٧، وخالد بن صفوان ١٤ و ٢٠ و ١٣١.

فغضب سُليمان. وهذا الشعر لابن مفرِّغ.

وحدَّثني التَّوَّزي عن الأصمعي قال: دخل خالد على نسائه فقال: إنّكن لَطِوال الأعناق كرام الأخلاق والأعراق، [٩٩٠] ولكنّي رجلٌ مِطلاق، اذهبنَ فأنتنّ طُلاّق.

وقال[١] خالد: ما أتت عليّ ليلةٌ أحبُّ إليّ من ليلةٍ طلّقتُ فيها نسائي، فرجعتُ والسُّتور قد هُتكت[٢] ومَتاع البيت قد نُقل، وبعثتْ إليّ بُنَيّتي بسُلَيْلة فيها طعامي، وبعثتْ إليّ الأُخرى بشيء أنام عليه.

وقال خالد لابنه[٣]: يا بُنَيَّ، كُنْ أحسنَ ما يكون في الظاهر[٤] حالاً، أقلَّ ما يكون في الباطن مالاً، فإن الكريم من كَرُمَتْ عند الحاجة طُعْمَتُه[٥]، وإن اللئيم من ساءَ عند الفاقة أكلُه.

وحدّثنا المدائني قال: كان خالد يقول في الحجّاج[٦]: عجباً لغلامٍ وُلد بالطائف، فلم تَزَلِ الأمورُ ترفعه وتخفضه حتى أتى العراق بلا مالٍ محمول ولا جُندٍ مفصول، فأباحَ أحْمِيَتَهم، وأناخَ جَمْرَتَهم بهم، وأوطأَ أصْمِخَتَهم، وأتته الرجال شُلاّلاً[٧]، يؤتَى بزيت الشام وصِيرِ[٨] مصرَ على البُرُد طرداً.

ورأى خالد في بعض دُور أمراء البصرة مالك بن دينار ومحمّد بن واسع

.....

(١) من هنا إلى آخر الفقرة: سقط من س. والخبر في عيون الأخبار ٤/ ١٢٧، والمعارف ٤٠٤.

(٢) المعارف: قُلعت.

(٣) قارن: ربيع الأبرار ٥/ ٣٤٥.

(٤) س: في الناس.

(٥) ط: طُغمته.

(٦) قارن ما سبق ص ٨٤.

(٧) الضبط عن ط؛ ويجوز أيضاً: شِلالاً، أي متفرّقين.

(٨) وصِير: في موضعها بياض في م.

الأزدي وفرقداً[١] السَبَخي، فمال إليهم. ثم قال: ما خَلَطَكم بنا عند هذا الباب؟ فقد عهدناكم ترغبون عنه، والله ما يخرج إلينا منكم أحدٌ إلاّ بشقاء[٢] ولا يدخل منّا أحدٌ إليكم إلاّ بسعادة. ثم خاف أن يكونوا قد استغلظوا قوله، فعاد إليهم فقال: الله يعلم أن قلبي يحبّكم، ولكنّا تمرّغنا على هذه الدنيا فتمرّغت علينا، وما شبّهتُ بي وبكم إلاّ الجناحَ يكون معلّقاً بالدار، فإن شاء قائل أن يقول ليس منها لخروجه عنها قال، وإن شاء أن يقول إنه منها[٣] لتعلُّقه بها قال.

وقال أبو الحسن: خاصم رجلٌ خالداً إلى بلال بن أبي بُرْدة فقضى للرجل على خالد وتحامل عليه، فقام خالد وهو يقول: [الطويل][٤]

سحابةُ صيفٍ عن قليلٍ تَقَشَّعُ

فقال بلال: أمَا إنها لا تَقَشَّعُ حتى يُصيبك منها شؤبوب بَرَد. فضربه فيما يقال مائة سوط وأمر بحبسه، فقال خالد: عَلامَ تحبسني يا بلالُ وما جَنَيْتُ جِناية، فقال: يخبرك عن ذاك بابٌ مُصْمَت وأقيادٌ ثِقال وحاجبٌ يقال له حفص.

وقيل لخالد: ما بَلَغَ من زهد الحَسَن، فقال: لم يَقْلِب درهماً قطّ، ولم يُر[٥] في سوق قطّ إلا مجتازاً، وكان في نهاره معلّماً وفي ليله زاهداً عابداً.

وكان خالد يقول وهو غازٍ إذا سبقه القوم: أهكذا يفعل السَّراة وأهل المروءة، فإذا سبقهم فقيل له: تنهى عن شيء وتفعله؟ قال: فلِمَ بذلنا الأموالَ في فُرْهَة الدوابّ.

.....

(١) بين «فرقداً» و «السبخي» بياض بمقدار كلمة في س ط.
(٢) س: بشفاء.
(٣) منها: سقط من س.
(٤) راجع تخريجه ص ٥٧.
(٥) س: تر.

وخطب[١] خالدٌ امرأةً من بني سعد فقال لها: أنا خالد بن صفوان، والحَسَبُ ما علمتِ وكثرةُ المال على ما بلغكِ، وفيّ خِصال أخبرك بها لتُقدّمي[٢] على معرفةٍ[٣] أنه لا سبيل إلى درهمي ودينارِي، وأنا مَلول فربّما أتت عليّ ساعةٌ لو أن رأسي في يدي لطرحتُه، فقالت: قد فهمتُ ما ذكرتَ، وهذه خِصال ما كانت لترضاها بعضُ بنات[٤] [٩٩١] إبليس، فكيف بناتُ آدم! فارجِعْ موفوراً.

وقال خالد: الإماء شرُّ خَلَفٍ من الحرائر، هنّ أوسخ رقاباً وأقلّ عقولاً، فقيل له: فإنك لا تتّخذ إلاّ الإماء، قال: أما سمعتم قول القائل: خذ من القسّ بقوله ولا تأخذ بعمله.

وكان خالد يقول: ثلاث لا[٥] أضِنُّ بدرهمي فيهنّ: صَداق النساء، وصلة الرَّحِم، وشراء الموز.

وأراد رجلٌ أن يبنيَ[٦] بأهله، فقال له خالد: بالبَرَكة، وشدّة الحَرَكة، والظَّفَر عند المعركة.

وقال خالد: كانت لي امرأة، وأنا مَلول، فكانت تستخفّ بي وتقول: ما أعرف كريمة قوم صبرت على مثل ما أصبر[٧] عليه منك، فركبتُ يوماً مع سُليمان بن عليّ وعِناني جديد، فاتّسخت يدي فجعلتُ أغسلها من الوسخ وأقول: الحمد لله الذي خلق الإنسان من طين، فقالت: من طين ليس مثل الذي يخرج منك، فطلّقتُها فقالت: طلاقٌ وافقَ مَشِيّةً.

.....

(١) الخبر في عيون الأخبار ٤/ ١٤.
(٢) الضبط عن ط؛ ويحتمل أيضاً: لتُقْدمي؛ عيون الأخبار: فتقدمين.
(٣) التنوين في س م؛ ويحتمل الإضافة أيضاً.
(٤) س: بنات بني إبليس.
(٥) لا: سقط من س.
(٦) ط: يبتني.
(٧) م: ما صبرت.

وحدّثني أبو حَسّان الزيادي عن المبارك[١] بن سعيد قال: كان عمر بن عبد العزيز عند بعض بني أُميّة وعنده ابن الأهتم، فأطرى ابنُ الأهتم بني أميّة فأفرط، فقام عمر وهو يقول: من سرّه أن ينظر إلى الأفّاك الأثيم فلينظر إلى ابن الأهتم، فلمّا استُخلف[٢] قال: لا يدخل عليّ ابن الأهتم ولا خالد بن عبد الله القسري فإنهما مِقْوَلان، وإن من البيان ما فيه سِحْر.

٦١ ـ وأما **رِبْعيّ بن خالد** فقتله السُّودان الذين ظهروا بالبصرة في أيّام سَوّار بن عبد الله، وله عَقِبٌ بالبصرة.

٦٢ ـ وأما **عبد الله بن خالد** فكان مصاباً[٣]، ومات بالبصرة.

٦٣ ـ ومنهم: **شَبيب بن شَيْبة** بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم بن

.....

(١) م: عن ابن المبارك.
(٢) ط: استحلف.
(٣) سيأتي في الصفحة ٩٣ أنه كان ممروراً.

---

٦١ ـ سبق ذكره في ترجمة أبيه، ص ٦٠.

٦٢ ـ انظر تتمّة ترجمته بعد الترجمة ٦٥.

٦٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٩، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٦، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٢ ص ٢٣٢، والمعارف ٤٠٤، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٩٤، والبلدان لليعقوبي ٥٢٣، وتاريخ الطبري ٨/ ٩٢ و ١٨٦، والجرح والتعديل ٤/ ٣٥٨، والعقد ٣/ ٣٤٦، والوزراء والكتّاب ١٤١، ومروج الذهب ٢/ ٣٦٥، والمجروحين ١/ ٣٦٣، والفهرست ١٣٩، وثمار القلوب ٢٩، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٧٤، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٥٨، ومعجم الأدباء ١٤١١، وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٦٢، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٦١ ـ ١٧٠ ص ٢٥٧، والعبر ١/ ٢٣٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٦٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٠٧، والشذرات ١/ ٢٥٦؛ وانظر فهارس البيان والتبيين، وعيون الأخبار، وأخبار القضاة، والعقد، والأغاني.

الخطيب، ويُكنى أبا مَعْمَر. وكان شَيْبة ممّن قتله قُتيبة بسبب أبي الزِّقاق[١]. وزعم غيرُ الكلبي أنه شَبيب بن شَيْبة بن عبد الله بن عبد الله[٢] بن الأهتم، وقول الكلبي أثبت.

ووليَ شَبيب الأهواز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز، ومات ببغداد.

حدّثنا أبو الحسن المدائني قال: قال شبيب: عَمِّ على الحسود أمرَك واكتُمْه سرَّك، ولا تستشره[٣] فيغشَّك، فإنه يُظهر بِشراً ويُضمر شرًّا، ويُكرم مَحْضَرَك فإذا غِبْتَ عابك واغتابك.

قال[٤]: وجلس المهدي وهو وليّ عهد للناس فسلّموا عليه، ودخل شَبيب فيمن دخل، فلمّا خرج مِن عنده قال: رأيت الداخلَ راجياً والخارجَ راضياً.

قال[٥]: ودخل شَبيب على المهدي في بعض أيّامه وعنده بعض ولده[٦] فقال له: أَراك اللّهُ في بَنيك ما أرى أباك فيك، وأرى بَنيك فيك ما أَراك في أبيك.

ودخل شَبيب منزله فقال: يا جاريةُ أطعميني شيئاً، فجاءته بطبق فيه قراطيس، فقال: ما هذا؟ قالت: هذا الذي خلّفتَ عندنا.

وقال شَبيب: البلاغة الإيجاز في غير عَجْز والإطالة في غير خَطَل.

.....

(١) راجع خبر ذلك في الترجمة ٥٨.

(٢) م: شيبة بن عبد الله بن عمرو.

(٣) س: تستسره.

(٤) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف ق ٣ ص ٢٥٧؛ وقارن: عيون الأخبار ١/ ٩١، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٧٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٥٩، وتاريخ الإسلام: وفيات ١٦١ ـ ١٧٠ ص ٢٥٩.

(٥) قارن: البيان والتبيين ١/ ٣٥٢.

(٦) وعنده بعض ولده: ليس في م.

وقال: الرأي ضالّة فاستدلِلْ عليها بالمشاورة. ويُروى ذلك عن ابن شُبْرُمة.

وكان شَبيب يقول: يحتاج الخطيب إلى بَلالة الرِّيق وغموض العروق وألاّ يخرج من شيء حتى يتمثّل له ما بعده.

وكان شَبيب يقول: أحسنُ الشعرِ المنظومِ والكلامِ المنثورِ ما ظنّ السامع أنه قد كان سَمِعَه.

وقال شَبيب: الكَفاف مع القَصْد أكفى من السَّعة مع الإسراف. [٩٩٢] ورُوي ذلك أيضاً عن هشام بن عبد الملك[١].

وحدّث شَبيبُ بن شَيْبة ابنَ المقفَّع فقال: إن أكثم بن صيفي قال[٢]: البخل فطنة والسخاء تغافُل، فقال ابن المقفَّع: لكني أقول: السخاء فطنة والبخل تغافل.

وقال: المودَّة أَشْبَكُ الأنساب، والعِلْم أَشْرَفُ الأحساب.

ومرّ[٣] ابن المقفَّع بشَبيب وهو عليلٌ في دِهليزه، فنزل إليه، وكان ابن المقفَّع على بغل، وجاءت جارية من بعض دُور الأشراف عائدةً له عن سيّدتها، وكان بغل ابن المقفَّع قد وَدَى فلَحَظَتْه ثمّ قالت: يا أبا مَعْمَر، تقول لك سيّدتي: كيف أير بغلكم؟ فقال ابن المقفَّع: كما تَرَيْن، يرحمُك الله، وقال شَبيب: شَغَلَها ما أهمَّها عن عيادتنا.

وقال شَبيب: حسدتُ عمرو بن عُبيد على كلمتين سمعتُهما منه: شتمه رجل وهو ساكت، فلما قضى الرجلُ كلامه قال له عمرو: أَجَرَكَ اللّهُ على

.....

(١) سيأتي القول منسوباً لأكثم بن صيفي ص ٣٥٦.

(٢) انظر ما سيأتي ص ٣٥٥.

(٣) تقدّم الخبر في ق ٣ ص ٢٢١.

الصواب، وغَفَرَ لك الخطأ. ويقال إن خالد بن صفوان قال هذا القول.

وقال شَبيب: حِفْظُ ما في يدك أيسرُ[١] من طلب ما في يد غيرك.

وقال الحرمازي: كان ابنٌ لشَبيب ماجناً ـ ويقول: ابن لحُصَيْن بن المنذر ـ فأخذه شَبيب أو حُصَيْن فحبسه، فكتب[٢] كتاباً على لسان إبليس: من أبي مُرَّة سيّد الجنّ وعظيمهم إلى شَبيب بن شَيْبة: أما بعدُ، فإنك عمدتَ إلى حبيبي وصفيّي من البشر من أهل هذا العصر فحبستَه، وأنا أُقسم لئن لم تُخَلِّه وتُحْسِنْ إليه لَأصرعنّك صرعةً تكون غير منتعش منها، وأُهلكنّ مالك وعيالك. ودسّ الكتاب فجعله بين كُتُب أبيه، فلما نظر شَبيب في كُتُبه قرأ الكتاب فَراعَهُ، وجعل يقول: صَدَقَ أبو مُرَّة، لقد أسأتُ ببُنَيَّ، وخلّى سبيله وأكرمه.

وروى ابن المبارك أو غيره عن شَبيب حديثاً، فقيل له: إنه رجل صَحِبَ[٣] السُّلطانَ ويجري معهم فيما يريدون، أفَتَرْوي عنه؟ فقال: إن له شرفاً ومروءة، وليس مثله يكذب في الحديث المأثور.

٦٤ ـ ومنهم: **عبد الله بن عبد الله بن الأهتم**. قال ـ أو أبوه ـ للأحنف يوماً: ما أراك تحدّث عن أبيك فليس بشيء، فقال الأحنف: كان أبي رجلاً[٤] من العرب له صِرْمة من الإبل يَقري منها الضيف ويفعل فيها

.....

(١) س: أيسرك.
(٢) م: فكتب ابنه.
(٣) م: يصحب.
(٤) س ط م: رجل.

---

٦٤ ـ النقائض ٣٤٩، والتعازي للمدائني ٣٤، والبيان والتبيين ١/ ٣٥٥ و ٢/ ١١٧ و ١٧٣، وفتوح البلدان ٥٢٢؛ وانظر ما سبق في ترجمة أبي بشير، رقم ٥٨.

المعروف ويحميها برمحه وسيفه، ولم يكن أُهَيْتِمَ[١] سَلاّحاً.

٦٥ ـ ومنهم: **خاقان بن عبد الله** بن عبد الله بن الأهتم، ويُكنى أبا عمرو. وليَ مَيْسانَ من قِبَل سعيد بن دَعْلَج، وهو أبو صَبّاح بن خاقان.

٦٢* ـ ودخل **عبد الله بن خالد بن صفوان** المَمْرورُ المسجدَ وقد شوّه نفسه في لِبْسته، فقال له عبد الرحمٰن بن شَبيب بن شَيْبة: قُمْ، فما أحوجَك إلى أدب! فقال: أحوج إليه مني من اشترى الخمر بماله ثم شرب حتى أَحْدَثَ في ذيله وقاء في جيبه، يمسي محمرًّا ويصبح مصفرًّا؛ وكان عبد الرحمٰن صاحب شراب.

٦٦ ـ ومنهم: **مُحْرِز بن شِهاب** بن مُحْرِز بن سُمَيّ بن سِنان [٩٩٣] بن خالد بن مِنْقَر، قُتل مع حُجْر بن عديّ الكندي بمَرْج[٢] عَذْراء.

.....

(١) كذا غير مصروف في الأصول جميعاً.

(٢) س: بمرح.

---

٦٥ ـ البيان والتبيين ١/ ٣٥٥ (وفيه أن خاقان هو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن الأهتم)، والحيوان ٧/ ١٢٤، والجرح والتعديل ٣/ ٤٠٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠٠، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٧١ ـ ١٨٠ ص ١٠٤؛ وانظر: فتوح البلدان ٥٢٢، والأغاني ١٤/ ٨١.

٦٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٩، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٣١، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس. ونسبته مختلفة في ٥/ ١٩٦)، والأغاني ١٧/ ٩١، وتاريخ دمشق ١٦/ ٢٧٦، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس). وقد سبق ذكره في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٥٣ و ٢٦٢.

٦٧ ـ ومنهم: **حَزْن بن حَرِّي**[١] بن جَنْدَل بن مِنْقَر، كان فارس زمانه.

٦٨ ـ **وجَرْوَل بن حَزْن**، كان فارساً أيضاً من فرسان الجاهلية.

٦٩ ـ **والقعقاع بن سُويد** بن عبد الرحمٰن بن بُجَيْر بن أوس بن سُفيان بن خالد، كان شريفاً بالكوفة، وقد وليَ شُرَط الكوفة. وقال أبو اليقظان: كان القعقاع أعرج، وولاّه عبدُ الحميد بن عبد الرحمٰن في خلافة عمر بن عبد العزيز شُرَط الكوفة، وكان عبد الحميد أعرج، فقال الشاعر: [الكامل][٢]

أَلْقِ العصا ودَعِ التخادعَ[٣] والتمسْ عَمَلاً فهٰذي دولةُ العُرْجانِ

ووليَ القعقاع بعد ذلك سِجِسْتانَ، وفيه يقول أبو خالد اليَشْكُري: [الطويل][٤]

تَوَعّدني[٥] القعقاعُ في غير كُنْهِهِ فقلتُ له بَكِّرْ[٦] إذا رُمْتَني تُرْسي

.....

(١) س ط: جزيّ.

(٢) البيت للحكم بن عَبْدَل في البرصان ٢١١، والبيان والتبيين ٣/ ٧٦، والحيوان ٦/ ٤٨٥، والأغاني ٢/ ٣٦٢، وهو غير منسوب في عيون الأخبار ٤/ ٦٧.

(٣) البيان والتبيين والأغاني: التخامُع؛ الحيوان: التعارُج.

(٤) البيتان الأول والثاني منسوبان لأبي جِلدة اليشكري في الأغاني ١١/ ٢٩٨.

(٥) الأغاني: يهدّدني.

(٦) الضبط عن ط؛ الأغاني: بكرٌ!

---

٦٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٩، وكاسكل: الجدول ٧٦.

٦٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٩، وكاسكل: الجدول ٧٦، وتاريخ خليفة ٤٨٤، والبرصان ٧ و ٢١٠، وعيون الأخبار ٤/ ٦٧، وتاريخ الطبري ٦/ ٢٩١، والأغاني ١١/ ٢٩٨، والكامل في التاريخ ٣/ ٣٥٩. وقد سبق ذكره في أنساب الأشراف (تحقيق المحمودي) ٣/ ١٧٨ و ١٧٩.

فما[١] أنت يا قعقاعُ إلاّ كمَنْ مضى كأنك يوماً قد نُقِلْتَ إلى الرَّمْسِ
فإن تكُ قد أوعدتَني غيرَ مُقْصِرٍ فَدُونَك فاغضَبْ إن غضبتَ على الشمسِ

٧٠ ـ **وقُدَيْد بن مَنِيع** بن معاوية بن فَرْوة بن الأحمس بن عَبْدة بن خليفة بن جَرْول بن مِنْقَر. ومَنِيع الذي يقول: [البسيط][٢]

يُبْكَى علينا ولا نبكي على أَحَدٍ لَنَحْنُ أغلظُ أكباداً من الإبِلِ
لا شيءَ أحسنُ منها إذ تودّعني[٣] وجَيْبُها برَشاشِ الدمع مغتسِلُ

٧١ ـ وكان من ولد قُدَيْد: **الأحنف بن قُديد، وعَبْدة بن قُدَيْد**. وكان عَبْدة جواداً، وفيه يقول الشاعر: [الخفيف][٤]

كذبَ[٥] القائلون قد ذهبَ الجُو دُ ومات النَّدى بموت الجُنَيْدِ[٦]
من أراد النَّدى وبَذْل العطايا فعليه بعَبْدَةَ بنِ قُدَيْدِ

.....

(١) الأغاني: وما.
(٢) البيتان ـ وفيهما إقواء ـ في جمهرة النسب ١/ ٣٤٤؛ والأول في عيون الأخبار ٢/ ٩٢ منسوباً للمخبّل، وفي شرح المرزوقي ٥٩١، والخزانة ٢/ ٥١٢ منسوباً فيهما للمهلهل.
(٣) س: توعدتني؛ م: توعدني.
(٤) البيتان في جمهرة النسب ١/ ٣٤٤.
(٥) جمهرة النسب: ذهب.
(٦) جمهرة النسب: لفقد الجُنيد.

---

٧٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٤٤، وكاسكل: الجدول ٧٦، والحيوان ٣/ ٤٧٠، والشعر والشعراء ٥٧٢، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وثمار القلوب ٦٧١ (وفيه: قُدَيْر)، والإكمال ٧/ ٨٠.

٧١ ـ كلّهم في جمهرة النسب ١/ ٣٤٤، وكاسكل: الجدول ٧٦. وانظر المرزبانة أيضاً في: المحبّر ٤٥٠، وتاريخ الطبري ٧/ ٣١٠ و ٣٨٥، والإكمال ٧/ ٨٠، والكامل في التاريخ ٤/ ٣١١.

ويقال إن الذي يقول:

يُبْكَى علينا ولا نبكي على أَحَدِ

قُديد بن مَنِيع.

وتزوّج أبو مُسْلِم **المَرْزُبانةَ بنت قُدَيد**، وتزوّجها عبد الجبّار بن عبد الرحمٰن[١].

٧٢ ـ ومنهم: **عِصْمة**، وهو عِصْمة بن سِنان بن خالد بن مِنْقَر الذي يقول فيه الشاعر، وكان أسَرَه عُصيمة[٢] وخلاّه: [الطويل][٣]

عُصيمةُ أَجْزيه بما قدّمتْ له يداه وإلاّ أَجْزِ عِصْمَةَ أكفُرِ[٤]

٧٣ ـ **واللعين المِنْقَري** من ولد عِصْمة[٥]، واسمه مُنازِل بن زَمَعة، ويُكنى أبا أُكَيْدِر.

٧٤ ـ ومنهم: **فَدَكيّ بن أَعْبَد** بن أسعد بن مِنْقَر، كان فارس بني سعد

.....

(١) الإكمال ٧/ ٨٠: «كانت ابنته المرزبانة تحت نصر بن سيّار ثم تزوّجها أبو مسلم».

(٢) كذا بصيغة التصغير في الأصول جميعاً، ولعله ينظر إلى بيت الشعر الذي يليه.

(٣) البيت لطُفيل الغنوي في ديوانه ١٠١، والنقائض ٣٨٩.

(٤) الديوان والنقائض: أجْزِه السعيَ أكفرِ.

(٥) م: عُصيمة.

---

٧٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٣٩، وكاسكل: الجدول ٧٦، والنقائض ٣٨٩.

٧٣ ـ كنى الشعراء ٢/ ٢٩٠، والشعر والشعراء ٤٠٧، والاشتقاق ٢٥١ (وانظر هامشه)، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٢٠، والمقاصد النحوية ٢/ ٤٠٤، والخزانة ١/ ٥٣١؛ وانظر الوحشيات في مواضع متفرقة مثبتة في فهارسه.

٧٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٤٤، وكاسكل: الجدول ٧٦، والنقائض ١٠٢٤، وأسماء=

في الجاهلية. وكان فَدَكيّ بن أَعْبَد وطَريف بن تَميم وأبو الجَدْعاء الطُّهَوي أغاروا وهم متساندون على طيّىء فقتلوا عمرو بن وَرد رئيس طيّىء وأسروا منهم ثمانين أسيراً فيهم حاتم الطائي الجواد، ثم انصرفوا فأغاروا على بكر بن وائل فقُتل طَريف وأبو الجَدْعاء، وأفلت فَدَكيّ بن أَعْبَد.

وقد شهد فَدَكيّ وقائع، [٩٩٤] وهو القائل: [الرجز][١]

أنا ابن ماويَّةَ إذا جَدّ النَّقُرْ[٢]

٧٥ ـ ومن بني مِنْقَر: **عُقْبة بن حَبّار**[٣]، وكان بخيلاً، وفيه يقول الشاعر: [البسيط][٤]

لو أنّ قِدْراً بَكَتْ من طول مَحْبِسِها[٥] على الجُفوف[٦] بكت قِدْرُ ٱبنِ حَبّارِ

.....

(١) البيت منسوب لفدكيّ أو عبيد الله بن ماوية الطائي في المقاصد النحوية ٤/ ٥٥٩، ولعبيد الله في اللسان (نقر)؛ وفي التاج (نقر): «فدكيّ المنقري الطائي وهو عُبيد بن ماوية». والبيت من شواهد النحو، استشهد به سيبويه ٢/ ٢٨٤ على إلقاء حركة الحرف الأخير على ما قبله للوقف. وانظر: معجم شواهد النحو الشعرية ٧٢٨، ومعجم شواهد العربية ٤٦٩، والمعجم المفصّل في شواهد النحو الشعرية ١١٥٦.

(٢) ط م: النفر.

(٣) فوقه «صح» في س ط.

(٤) البيتان للفرزدق في ديوانه ٤٠٦، وعيون الأخبار ٣/ ٢٦٥، وهما غير منسوبين في البخلاء ٣١٨.

(٥) الديوان والبخلاء: ما حُبست.

(٦) الديوان وعيون الأخبار: على الحفوف؛ البخلاء: من الحفوف.

= المغتالين ٢/ ٢١٩، والاشتقاق ٢٥٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧؛ وانظر: شرح المرزوقي ١٥٩٠، وشرح التبريزي ٤/ ٧٠، والمقاصد النحوية ٤/ ٥٥٩.

٧٥ ـ البخلاء ٣١٨، وعيون الأخبار ٣/ ٢٦٥ (وفيه: ابن جبّار)؛ وفي ديوان الفرزدق ٤٠٦: ابن جيّار.

ما مَسّها دَسَمٌ مذ فُضَّ مَعْدِنُها ولا رأت بعد نار[١] القَيْن من نارِ

٧٦ ـ ومن بني مُرّة بن عُبيد: **مُجّاعة بن سِعْر** بن يزيد بن خليفة بن سِنان بن قَطَن بن العَجْلان بن مُرّة بن عُبيد، كان شريفاً. وكان سِعْر مع علي بن أبي طالب عليه السلام[٢]، فدخل عليه وعنده فالوذَج، فقال: ما هذا؟ قال: هذا الذي يقتل عليه بعضُ قريش بعضاً، فاعتزله ولزم ناحيةً من البصرة.

ووليَ مُجّاعةُ عُمانَ للحجّاج، وولي مُكْرانَ، وبها مات، فقال الشاعر: [الكامل][٣]

ما من مَشاهدكَ التي شاهدتَها إلاّ يَزينُك[٤] ذِكْرُها مُجّاعا

وكان القاسم بن مُجّاعة[٥] وليَ عُمان فقتله أهلُها وصلبوه، فقال الشاعر: [الطويل]

تَناوَمَ مُجّاعٌ وأَسْلَمَ قاسماً وما صاحبُ الحاجات بالمتناوِمِ

فبعث الحجّاجُ مُجّاعةَ إلى أهل عُمانَ فقتل منهم مَقْتَلَةً عظيمة، فقال مُجّاعة: [الوافر]

.....

(١) الديوان: عهد القين.

(٢) هامش س: «خ: كرّم الله وجهه».

(٣) البيت في فتوح البلدان ٥٣٤، والكامل في التاريخ ٤/ ٣٦.

(٤) الكامل في التاريخ: يزيدك.

(٥) المحبّر ٤٨٤: القاسم بن سِعْر.

---

٧٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٤٤، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٦، والمحبّر ٤٨٤، وفتوح البلدان ٥٣٣، وتاريخ الطبري ٦/ ٣٩٥، والكامل في التاريخ ٣/ ٣٨٩ و ٤/ ٣٦، ووفيات الأعيان ٦/ ٢٨٩.

حَمِدْتُ اللّهَ حين شفيتُ نَفْسي فهذا حين ساغَ لها الشرابُ

٧٧ ـ وولّى يوسفُ بن عمر **غَضْياءَ بن القاسم بن مُجّاعة** عُمانَ.

٧٨ ـ ومن بني مُرّة بن عُبيد، فيما ذكر أبو اليقظان: **الأَسْوَد بن سَريع**[١]، أتى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال له: قد مدحتُ ربّي، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إن ربي لَيُحِبّ أن يُمدح[٢]. وكان أوّل من قصّ بالبصرة في مسجدها[٣].

ومات رجلٌ فقال الأسود: [الطويل][٤]

إن تَنْجُ منها تَنْجُ منها عظيمةً[٥]

.....

(١) هامش س ط: الأسود بن سريع رحمه الله. وفي هامش ط: بلغتُ عرضاً بالأصل الثالث، ولله كلُّ حمد.
(٢) في بعض المصادر: يحبّ الحمد.
(٣) فتوح البلدان ٥٣٣: وهو أول من قضى فيه؛ تحريف.
(٤) نسب ابن سلاّم هذا البيت في طبقاته ١٥١ و ٣٠٧ للفرزدق، ونقل عنه هذه النسبة صاحب الأغاني ٢١/ ٣٣١؛ وليس في ديوان الفرزدق. والبيت بلا نسبة في اللسان (عظم).
(٥) المصادر جميعاً: تنجُ من ذي عظيمةٍ.

---

٧٨ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٤١، وطبقات خليفة ٤٤ و ١٨٠، وعلل أحمد ٢/ ١٢٤، والبرصان ١٣١، والبيان والتبيين ١/ ٣٦٧، وتاريخ البخاري ق ١ ج ١ ص ٤٤٥، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٥٤، وفتوح البلدان ٤٢٥، والأعلاق النفيسة ١٩٤، والاشتقاق ٢٤٩، والجرح والتعديل ٢/ ٢٩١، وثقات ابن حبّان ٣/ ٨، ومشاهير علماء الأمصار ٣٨، والأوائل ٢/ ١١٤، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧، والاستيعاب ٨٩، والقصّاص والمذكّرين ٢٢٦، وأسد الغابة ١/ ١٠٣ (١٤٤)، والكامل في التاريخ ٣/ ١٠٨، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٢٢، وتاريخ الإسلام: حوادث ٤١ ـ ٦٠ ص ٢٣، والوافي ٩/ ٢٥٢، والإصابة ١/ ٤٤ (١٦١)، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٣٨.

فقيل له: أَجِزْ يا أبا سريع، فقال:

وإلاّ فـــإنـــي لا إخـــالـــك نـــاجـــيـــا

٧٩ ـ وقال أبو اليقظان: ومن بني مُرّة بن عُبيد **مَذْعور بن هَزّال**، كان له مالٌ وقَدْرٌ بالأهواز.

٨٠ ـ ومن بني مُرّة بن عُبيد، عن الكلبي: **عُمارة بن سُليمان**[1] بن قيس بن عُمارة بن مُرّة بن مَرْثَد بن حِميريّ بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرّة، كان شريفاً. وقال أبو اليقظان: هو عُمارة بن أبي سُليمان، كان خطيباً لَسِناً بالكوفة، وقد ولِيَ الولايات، ويقال إنه دَعِيّ. وله عَقِب بالكوفة.

٨١ ـ قال الكلبي: ومن بني مُرّة بن عُبيد أخي مِنْقَر بن عُبيد:

.....

(١) س: عمارة بن الأسود بن قيس.

---

٨٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٤٦، وكاسكل: الجدول ٧٦، والبيان والتبيين ١/ ٣٥٦ (وفيه: ابن أبي سليمان).

٨١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٤٤، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٦، وطبقات ابن سعد ٧/ ٩٣، وطبقات خليفة ١٩٥، وكتاب الزهد ٢٨٦، والمحبّر ٢٥٤ و ٣٠٣، والبرصان ٢٠٤، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ١ ص ٥٠، والمعارف ٤٢٣ و ٥٧٨، وتاريخ أبي زرعة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والأعلاق النفيسة ٢٢١، والاشتقاق ٢٤٩، والجرح والتعديل ٢/ ٣٢٢، والعقد ٣/ ٣٤٦، وثقات ابن حبّان ٤/ ٥٥، ومشاهير علماء الأمصار ٤٦، وثمار القلوب ٨٩، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٢٤، وزهر الآداب ٦٩٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧، والاستيعاب ١٤٤، وتاريخ دمشق ٨/ ٤١٩، والإشارات ٧٩، وأسد الغابة ١/ ٦٨ (٥١)، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٩٩، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٨٢، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨١ ص ٧١ و ٣٤٥، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٨٦، والعبر ١/ ٨٠، والوافي ١٦/ ٣٥٥، والشعور بالعور ١٤٨، والبداية والنهاية ٨/ ٣٢٦، والإصابة ١/ ١٠٠ (٤٢٩) و ٢/ ٢١٦ (٤٣٠٨)، =

الأحنف[١]، واسمه الضَّحّاك بن قيس بن معاوية [٩٩٥] بن حُصَيْن بن حَفْص بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبيد. وقال غير الكلبي: اسم الأحنف صخر بن قيس[٢]. ويُكنى[٣] الأحنف أبا بحر.

وُلد أحنفَ ـ والحَنَف[٤] إقبال إحدى القَدَمين بأصابعها على الأخرى ـ وقالت أمّه حَبّة[٥] بنت عمرو الباهلية ـ ويقال: حُبَّى[٦] ـ وهي ترقّصه: [الرجز][٧]

والـلّـهِ لـولا حَـنَـفٌ فـي رِجْـلِـهِ وضُـعْـفُـه ودِقّـةٌ مـن هَـزْلِـهِ[٨]
مـا كـان فـي فِـتـيـانـكـم كـمِـثْـلِـهِ

وكان حليماً. ولمّا أتى رسولُ النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم بني تميم يدعوهم إلى الإسلام فلم يُجيبوه قال[٩] الأحنف: إنه يدعوكم إلى مكارم

.....

(١) هامش س ط: الأحنف بن قيس رحمه الله.
(٢) انظر الخلاف في اسمه في تاريخ دمشق ٨/ ٤٢١ ـ ٤٢٣.
(٣) س: وتكنى.
(٤) جمهرة النسب: والحَنَف اعوجاج في ساقيه.
(٥) فوقه «صح» في ط.
(٦) المعارف ٤٢٣: واسم أمه حُبّى بنت عمرو بن ثعلبة، ويقال: حبّى بنت قُرط.
(٧) الرجز في طبقات ابن سعد ٧/ ٩٣، وتاريخ دمشق ٨/ ٤٢٧، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٨٦، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨١ ص ٣٤٧، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٨٧، والوافي ١٦/ ٣٥٦، والشعور بالعور ١٤٩، واللسان والتاج (هزل).
(٨) في بعض المصادر: وقلّةٌ أخافُها من نَسْلِهِ؛ وذُكر أنه كانت له بيضة واحدة. وضبطُ «ضُعْفه» و «هَزْله»، بضمّ الأول وفتح الثاني، عن ط.
(٩) س: فقال.

= وتهذيب التهذيب ١/ ١٩١، والشذرات ١/ ٧٨. وله أخبار كثيرة متفرقة في تاريخ خليفة، وفتوح البلدان، وتاريخ الطبري، ومروج الذهب، والكامل في التاريخ، وفي سائر كتب التاريخ والأدب. وللجاحظ نصّ عن الأحنف نشره پيلا بعنوان «الجاحظ والأحنف بن قيس» (انظر ثبت المصادر).

الأخلاق وينهاكم عن مَلائمها، فأسلمت بنو تميم وأسلم ولم يَفِدْ على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، ووَفَدَ على عُمَرَ[١] رضي الله تعالى عنه مع وفد من قومه، فقال: يا أمير المؤمنين، أتاك وفودُ العرب وأهلُ الأمصار، وقد نزلوا في مياهٍ عذبة وجِنانٍ مُخْصِبة في[٢] مِثْل حِوَلاء السَّلَى وحَدَقة[٣] الحَمَل، تأتيهم ثمارُهم لم تُخضد[٤]، وإنّا نزلنا في سَبَخَة نَشّاشة مالحة هَشّاشة، جانبٌ منها البحر الأُجاج وجانبٌ[٥] الفلاة، فإلاّ تَمُدَّنا بفضل عطاء أو رزق نهلكْ. فحبسه عمر عنده حولاً حيث أُعجب بكلامه ليستبرىء ما عنده فلم يَرَ إلاّ ما يحبّ، فقال عمر[٦]: إنّا كنّا نحاذر كل منافق عليم، وإني قد خَبَرْتُك حولاً فرأيتُك ذا جُولٍ ومعقول، وأَذِنَ له فقَدِمَ البصرة وحضرَ مجلس عمر، فذكر عمر بني تميم وقال فيهم، فقال الأحنف: يا أمير المؤمنين، منهم الصالح ومنهم الطالح، فقام الحُتَات المُجاشعي[٧] ليتكلّم، فقال له عمر: اجْلِسْ، فقد كفاكم سيّدُكم الأحنف.

وحدّثني[٨] المدائني عن أبي بكر الهُذَلي قال: قَدِمَ الأحنف على عمر بن الخطّاب في أهل البصرة، فجعل يسألهم رجلاً رجلاً، والأحنفُ جالس في ناحية البيت في بَتٍّ لا يتكلّم، فقال له عمر: أمَا لك حاجة؟ قال: بلى يا أمير المؤمنين، إنّ مَفاتح الخير بيد الله، وإن إخواننا من

.....

(١) انظر خبر ذلك في تاريخ الطبري ٤/ ٧٥، والعقد ٢/ ٤٩، وزهر الآداب ٦٩٦.

(٢) في: ليس في م.

(٣) س م: حذقة.

(٤) اللسان (خضد): «أراد أنها تأتيهم بطراءتها لم يُصِبها ذبول ولا انعصار، لأنها تُحمل في الأنهار الجارية فتؤدّيها إليهم».

(٥) م: وجانب منها.

(٦) سير أعلام النبلاء ٤/ ٨٨: «إن رسول الله ﷺ حذّرنا كلَّ منافق عليم»؛ وانظر: طبقات ابن سعد ٧/ ٩٤، وأسد الغابة ١/ ٦٩، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٨٥.

(٧) طبقات ابن سعد: وكان يناوئه.

(٨) الخبر في فتوح البلدان ٤٣٧، والعقد ٢/ ٤٩، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٨٩.

أهل[١] الكوفة والشام ومصر نزلوا منازل الأُمم الخالية بين المياه العذبة والجنان الملتفّة، ونزلنا بسَبَخة نشّاشة لا يَجِفّ ترابُها ولا يَنْبُت مَرعاها، ناحيتُها من قِبَل المَشْرِق البحرُ[٢] الأُجاج، ومن قِبَل المَغْرِب الفلاةُ، فليس لنا زَرْع ولا ضَرْع، تأتينا منافعُنا وميرتُنا في مِثْل مَرِيء النعامة[٣]، يخرج الرجلُ الضعيف فيستعذب الماءَ من فَرْسَخَيْن، وتخرج المرأةُ لذلك فتَرْبُقُ وَلَدَها كما تَرْبُقُ العَنْزُ تخاف[٤] بادرةَ العَدُوِّ وأكلَ السَّبُع، فإلاّ تَرْفَعْ خَسيستَنا وتَجْبُرْ فاقتَنا نَكُنْ كقومٍ هَلَكوا؛ فألحقَ عمرُ رضي الله عنه ذَراريَ أهل البصرة في العطاء، وكتَب إلى أبي موسى الأشعري يأمره أن يحفر لهم نهراً.

وحدّثني عبد الله بن صالح العِجلي عن أبيه قال: قال الأحنف بن قيس[٥]: الرجل الكامل من تُحفظ هَفَواتُه.

حدّثنا أبو الحسن عليّ بن محمّد المدائني عن كُليب بن خَلَف قال: تذاكروا الصمت والمنطق عند الأحنف، فقال قوم: الصمت أفضل، وقال الأحنف[٦]: المنطق أفضل لأن فَضْل الصمت لا يعدو صاحبَه وفَضْل المنطق ينال مَن سَمِعَه، وإن مُلاقاة الرجال تلقيحٌ لألبابها.

حدّثني الحرمازي عن أبي الفضل العَمّيّ[٧] عن أبي عامر العُطاردي قال: قَدِمَت عِيرٌ للأحنف بن قيس فخرج يتلقّاها ومعه فتى كان يلزمه فيعجبه صمتُه ويحسِب أن ذلك منه لحُسْن استماع، فلمّا برز الأحنف

.....

(١) فتوح البلدان: من أهل الأمصار.

(٢) م: والبحر.

(٣) س: في ميل لا ترى النعامة !

(٤) فتوح البلدان: كما يربق العنز يخاف؛ العقد: ترنّق ولدها ترنيق العنز.

(٥) قارن: ربيع الأبرار ٢/ ١٠٠.

(٦) قارن: البصائر ٨/ ١٤٤، وبهجة المجالس ١/ ٥٤، وتاريخ دمشق ٨/ ٤٤١.

(٧) م: العمريّ.

[٩٩٦] إلى الجَبّان نظر الفتى إلى غُراب محلِّق في السماء فقال: يا أبا بحر، أيَسُرُّك أنك بمكان هذا الغُراب ولك عشرة آلاف درهم، فقال الأحنف: لا يا بُنَيّ، ولَرُبَّ ناطق هو أعيا من صامت.

المدائني[١] عن جَهْم بن حسّان قال: حبس مُصْعَب بن الزُّبير قوماً، فقال له الأحنف: أصلحَ اللّهُ الأميرَ، إن كنتَ حبستَهم بباطل فالحقّ يُخرجهم، وإن كنتَ حبستَهم بحقّ فالعفو يَسَعُهم، قال: صدقتَ، وأخْرجَهم.

وقال الأحنف[٢]، ورأى من مُصْعَب تجبُّراً: عَجَباً لِمَن يتجبَّر وقد جرى في مَجْرى البول مرّتين؛ ويقال إنه مدّ رجله وهو معه على السرير فقال هذا القول.

المدائني عن كُليب بن خَلَف وغيره أن الأحنف بن قيس قال[٣]: تعلّمتُ الحِلْم من قيس بن عاصم: أتى مولى له صائغٌ وقد ضرب رجلٌ يدَه بسيف فأبانها والرجلُ معه، فلمّا نظر إلى الرجل قال: قد وهبتُك يا هذا لله فاتّقِ الله، ثم نظر إلى مولاه فقال: يا بُنَيَّ قد غَمّنا ما أُصبتَ به وأنت في عِيالنا ما بقيتَ. قال: وأُتي ذاتَ يوم بابنه مقتولاً وبقاتله فقال: روّعتُم الفتى ورعبتُموه، ثم أقبل عليه فقال: ما أردتَ إلى ابن عمّك وهو عَضُدك ويدُك ونصيرُك، والله لقد نَقَصْتَ عَدَدَك، وضعضعتَ رُكْنَك وأسخطتَ ربَّك؛ أطلِقوه، فأطلقوه وما حلّ حَبْوَتَه ولا قطع كلامَه ولا تغيّر لونُه.

.....

(١) الخبر في تاريخ دمشق ٨/ ٤٤٥.

(٢) قارن: تاريخ دمشق ٨/ ٤٣٤، ووفيات الأعيان ٢/ ٥٠٥، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٩٢، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨١ ص ٣٥١. وقد تقدّم الخبر في أنساب الأشراف، الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ٢٨٨.

(٣) راجع تخريجه فيما سبق ص ٣٧.

المدائني عن عَوانة قال: لمّا نزل أصحابُ المختار على حُكم المُصْعَب شاور الأحنف في أمرهم فقال الأحنف: أرى أن تعفوَ عنهم[١]، فإن العفو أقربُ للتقوى، فقال أشراف أهل الكوفة: لا تَعْفُ عن هذه الموالي واضربْ أعناقهم فقد بدا كُفْرُهم وعَظُمَ كِبْرُهم وقلّ شُكْرُهم وضجّوا. فلمّا قُتلوا قال الأحنف: ما أدركتم بقتلهم ثأراً فليته لا يكون في الآخرة وَبالاً.

المدائني عن كُليب وغيره قالوا: قال الأحنف[٢]: رُبَّ غيظٍ تجرّعتُه[٣] مخافةَ ما هو أشدّ منه، ومن لم يصبر على كلمة تسوؤه سَمِعَ سبعاً. وقال[٤] رجل للأحنف ـ ويقال لضِرار بن القعقاع: والله لو قلتَ واحدةً لسمعتَ مني عَشْراً، فقال: لكنّك والله لو قلتَ عَشْراً ما سمعتَ مني واحدة.

وقيل للأحنف[٥]: من السيّد؟ قال: الذليل في عِرضه، الأحمق في ماله، المطّرِح لحِقده، المُعين لعشيرته.

المدائني[٦] عن كُليب بن خَلَف وغيره أن غيلان بن خَرَشة الضَّبّي قال للأحنف: يا أبا بحر، ما بقاءُ ما فيه العربُ؟ قال: ما تقلَّدوا السيوفَ واقتطعوا العمائم وركبوا الخيل ولم يكونوا فَوْضى ولم تأخذهم حميّةُ الأوغاد[٧]. قيل: وما حميّة الأوغاد؟ قال: أن يَعُدّوا الحِلْمَ ذُلاً والتعافيَ فيما بينهم ضيماً.

.....

(١) عنهم: ليس في م ط.
(٢) قارن: البيان والتبيين ٢/ ٧٦.
(٣) س ط: تجزّعته.
(٤) قارن: سير أعلام النبلاء ٤/ ٩٣، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨٠ ص ٣٥١.
(٥) قارن: لباب الآداب ٣٤١، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٩؛ وانظر ما سيأتي ص ١٣٦.
(٦) قارن: البيان والتبيين ٢/ ٨٨ و ٣/ ٩٨، والكامل للمبرّد ١/ ١٧٩.
(٧) س: الأوتاد (في الموضعين)؛ وانظر ما سيأتي ص ١١٣.

المدائني[١] عن الهُذلي قال: قال الأحنف: ما أَحَبَّ أنّ لي بنصيبي من الذلّ حُمْرَ النَّعَم ودُهْمَها، فقال له رجل: أنت أعزُّ العرب، فقال: إن الناس يَرَوْنَ الحِلْم ذُلاً.

الحِرْمازي قال: فَقَدَ الأحنفُ بحراً ٱبنَه يوماً أو يومين، فلمّا رآه قال له: أين كنتَ لله أبوك؟ فقال: كنّا نَكْسَح، يريد[٢]: كنّا نشرب، فقال: وهل جاء ما كنتَ فيه بخيرٍ قطُّ. وقيل له[٣]: ألا تكون مثل أبيك؟ فقال: أكسل عن ذاك.

وحدّثني الحِرمازي قال: جرى بين الأحنف وبين رجل من الشعراء كلامٌ[٤]، فقال له الشاعر: والله لأَشْتِمَنَّك شَتْماً يدخل معك قبرَك، فقال: يا ٱبن أخي، إنما يدخل معك قبرَك دوني، إن الكَلِمَ الصالح يَزين صاحبَه في الدُّنيا ويُلقى خيرُه في الآخرة، وإن الكَلِمَ السيّىء شَيْنٌ عاجلٌ وشرٌّ آجلٌ.

المدائني[٥] أن رجلاً [٩٩٧] رُفع إلى مُصْعَب بن الزُّبير وقد اتُّهم بسَرَق أو غيره وعنده الأحنف بن قيس، فقيل للمتّهم: ٱصْدُقِ الأميرَ، فقال الأحنف: بعض الصِّدق مَعْجِزَة.

حدّثني[٦] الحِرْمازي عن جهم السَّليطي أن بحر بن الأحنف قال لجارية أبيه زَبْراء: يا زانيةُ، فقالت: لو كنتُ زانية لجئتُ أباك بمِثْلك، فقال الأحنف لٱبنه: يا فاسقُ، لقد أفحشتَ، ولَؤمْتَ، وقال لجاريته: لقد

.....

(١) قارن: الزهد ٢٨٩.

(٢) س: يزيد.

(٣) قارن: البيان والتبيين ١/ ٢٥٢، وعيون الأخبار ٢/ ٥٩، والمعارف ٤٢٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٥٠٦.

(٤) انظر ما سيأتي ص ١١٦.

(٥) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف، الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ٢٨٨.

(٦) الخبر في عيون الأخبار ٢/ ٥٩ و ٢١٤، والمعارف ٤٢٤.

أَغرقتِ في النَّزْع وما أبقيتِ على أُختك، وكلاكما مسؤول عن قوله ومأخوذ به، فاتّقِيا الله.

وكان بحر بن الأحنف مضعوفاً فقيل له: ألا تكون مِثْلَ أبيك؟ فقال: وأيُّكم مِثْلُ أبيه[١]؟

وتزوّج بحر فوُلد له سعيد بن بحر، وتزوّج سعيدُ بن بحر حَفْصَةَ بنت رِبْعيّ بن عمرو بن الأهتم، فمات فلم يولَد له؛ ولم يبقَ للأحنف عَقِبٌ من ذكرٍ ولا أُنثى[٢]، وكانت للأحنف ابنة ماتت[٣].

حدّثنا[٤] أبو الحسن عن جعفر بن سُليمان الضُّبَعي عن المعلّى بن زياد عن الحسن أن[٥] الأحنف خرج في وفد تُسْتَر إلى عمر رضي الله تعالى عنه، فلبسَ الوفدُ ثياباً جُدُداً ولبسَ الأحنفُ بَتًّا، فلمّا رآهم عمر أعرضَ عن الوفد وأقبلَ على الأحنف فقال: بكم أخذتَ البتَّ؟ قال: بأربعين، قال: فهلاّ بعشرين وقدّمتَ الفَضْلَ[٦]! قال: يا أمير المؤمنين، إن قومي حديثٌ عَهْدُهم بالجاهلية، فأردتُ أن يَرَوْا للإسلام عليّ أثراً حَسَناً، فطَفِقَ عمرُ يسائل الأحنفَ والأحنفُ يقول: يا أمير المؤمنين، أميرُنا مُجاشِع، فلم يكلّمهم فانصرفوا، فقال الأحنف: كَرِهَ أميرُ المؤمنين زِيّكم فألقَوْه بغير هذا الزِّيّ، فَغَدَوْا عليه في ثياب[٧] الحرب مُصْدَأةً، فأقبل على مُجاشع فساءله

.....

(١) الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥٧: «وأيّكم كأبي؟ قيسوني بأبنائكم». وانظر: الشعور بالعور ١٤٩.

(٢) هامش م: لم يبق للأحنف بن قيس عقب من ذكر ولا أنثى، رضي الله عنه.

(٣) في الترجمة ٨٢ أن بحر بن الأحنف كان مضعوفاً، ومات ولا عقب له؛ وفي المعارف ٤٢٥: فولد بحر جارية فماتت.

(٤) الخبر في تاريخ دمشق ٨/ ٤٢٥؛ وانظر: تاريخ الطبري ٤/ ٧٨، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٨٩، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨٠ ص ٣٤٩.

(٥) م: عن الأحنف.

(٦) وقدّمت الفضل: سقط من م.

(٧) م: في باب.

وساءل الوفد ثم انصرفوا إلى أبي موسى، واحتبس الأحنفَ حولاً ثم دعاه فقال[١]: إني خفتُ أن تكون منافقاً فارجع إلى بلدك وقومك فما بهم غِنًى عنك واتَّقِ اللّهَ ربَّك.

المدائني عن مُصْعَب بن حيّان عن جُوَيْبِر عن الضحّاك قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى رضي الله عنهما في العام الذي مات فيه، أنْ وَجِّهِ الأحنفَ في خمسة آلاف إلى خُراسان، فتوفي عمر قبل أن يسرّحه.

المدائني قال: قال المنذر بن الجارود: أُعطيَ الأحنفُ ما لم يُعْطَه[٢] أحدٌ: وفدنا على معاوية فلم أدَعْ شيئاً من حُسْن الزِّيّ والهيئة إلاّ اتّخذتُه، وخرج متخفّفاً رَثَّ الهيئة، فكنّا إذا نَزَلْنا مَنْزِلاً أظهرتُ ما عندي من الهيئة وتلبّستُ وخرج الأحنف في بَتّ، ولا[٣] يراني أحدٌ ممّن لا يعرفنا إلاّ قال: هذا الأحنف، والأحنف في بَتّ، ولا أُذكر أنا.

المدائني[٤] عن بشّار بن عبد الحميد عن أبي رَيْحانة قال: وفدَ هلال بن وكيع وزيد بن جُلْبة[٥] والأحنف بن قيس إلى عمر، فقال هلال بن وكيع: يا أمير المؤمنين، إنّا غُرَّةُ مَن وراءنا ولُباب مَن خَلْفَنا من قومنا، وإنك إن تَصْرِفْنا بالزيادة في أَعْطِياتنا والفريضة لعِيالاتنا يَزْدَدِ[٦] الشريفُ منّا لك تأميلاً وتكون[٧] لذوي الأحساب أباً بَرًّا، وإلاّ تفعلْ تكن

.....

(١) انظر: أسد الغابة ١/ ٦٩.

(٢) س: يعط.

(٣) م: فلا.

(٤) الخبر في البيان والتبيين ٢/ ١٤٣.

(٥) انظر مصادر الترجمة ٩٦، ففيها ذكر الخلاف في اسمه.

(٦) س: يزود.

(٧) م: ويكون؛ والفعل مرفوع في الأصول جميعاً، ووجهه الجزم.

مع ما نَمُتّ[١] بفَضْله ونُدلي بأسبابه، كالجُفّ[٢] لا يُحَلّ ولا يُرْحَل، ثم نرجع بآنُفٍ مصلومة وجُدود عاثرة[٣]، فمِحْنا وأهْلِينا بسَجْلٍ من سِجالك مُتْرَع. وقال زيد بن جُلْبة: يا أمير المؤمنين، زَوِّدِ[٤] الشريف، وأَكْرِمِ الحسيب، وأَوْدِعْنا من أياديك بما يَسُدّ الخَصاصة ويجبر الفاقة، فإنّا بقُفٍّ من الأرض يابس الأكناف مقشعرّ الذِّروة لا شجر فيه ولا زرع، وإنّا من العرب إذ أتيناك بمرأًى ومستمَع. ثم قال الأحنف: يا أمير المؤمنين، [٩٩٨] إن مفاتيح[٥] الخير بيد الله، والحرص قائد الحرمان، فاتَّقِ الله فيما ولاّك فيما لا يُغني عنك يومَ القيامة، واجعل بينك وبين رعيّتك شيئاً يكفيك وِفادةَ الوفود واستماحةَ المستميح، فإنّ كلَّ امرىء يَقْري في وِعائه إلا القُلَّ[٦] ممّن[٧] عسى أن تقتحمه[٨] الأعيُن. فكان الأحنف أَحْمَدَهم قولاً عند عمر.

حدّثنا عفّان ثنا حَمّاد بن سَلَمة أنبأ[٩] عليّ بن زيد أن عمر بن الخطّاب كتب إلى أبي موسى أنْ أدْنِ[١٠] الأحنفَ وشاوِرْه واسْمَعْ منه.

المدائني عن سَوّار بن عبد الله قال: وفد الأحنف على عمر فقال له: أعمُّك المتشمِّس؟ قال: نعم.

.....

(١) ضبطه في ط: نُمِتّ.

(٢) البيان والتبيين: كالجُدّ.

(٣) البيان والتبيين: عائرة.

(٤) البيان والتبيين: سَوِّد.

(٥) البيان والتبيين: مفاتح.

(٦) البيان والتبيين: إنما يجمع في وعائه إلا الأقلّ.

(٧) س: من.

(٨) س: يقتحمه.

(٩) م: أخبرنا.

(١٠) ضبطه في س: ادنُ. سير أعلام النبلاء ٤/ ٩١، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨٠ ص ٣٥٠: ائذن للأحنف.

المدائني عن مَسْلمة بن مُحارِب بن عُيَيْنة بن عبد الرحمٰن الجوشني أن معاوية قال للأحنف: أتُراني نَسِيتُ لك اعتزالك بالبصرة وقريشُ تُذبح في نواحيها كما تُذبح الحِيران[١] لا تأمر بمعروف ولا تَنْهَى عن مُنْكَر، أو تُراني أنسى طَلَبَك الخيلَ في أمرٍ آتانيه الله لتُبْطِلَه ـ يعني يوم الحَكَمَيْن ـ فقال الأحنف: صَدَقَني سِنَّ بَكْرِهِ[٢]، لا آتيه في حاجة أبداً.

وعن مَسْلمة قال: جعل قومٌ[٣] لرجل جُعْلاً إن سَفَّهَ الأحنفَ وأَغضبَه، فأتاه فقال: لا حيّاك الله يا أحنف، فلم يُجِبْه، فأعادها مراراً فلم يُجِبْه فانصرف الرجل، فقال الأحنف: قاتلهم الله، لقد علموا أين وضعوا خَطَرَهم.

قال: وقال الأحنف: ما قِسْتُ منزلتي عند أحد بمنزلتي في نفسي إلاّ وجدتُها دونها.

وسأل الأحنفَ قومٌ فقال: إن شئتُم أعطيتُكم درهمين وإن شئتُم أعطيتُكم ألفين، قالوا: اَخْتَرْ لنا، فلما خرج العطاءُ حَمِدَ اللّهَ وألقى لهم درهمين، فألقى الناسُ كلُّهم درهمين درهمين، فقاموا بكساء يحمله أربعة.

وكان الأحنف يقول: لَأَنْ أُدعى من بعيد أحبُّ إليّ من أن أُدفع من قريب[٤].

المدائني عن طُفَيْل بن أبي حَفْص قال: أتى رجلٌ الأحنفَ فقال: يا أبا

.....

(١) س ط م: الخِيزان. وقد سبق قول الأحنف في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ١٩، وفي هامش ط هناك: جمع حُوار وهو ولد الناقة.

(٢) انظر: أمثال أبي عبيد ٤٩، وجمهرة اللغة ١٢٨٧، وفصل المقال ٤٠، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٧٥، ومجمع الأمثال ١/ ٣٩٢، والمستقصى ٢/ ١٤٠، واللسان (هدع، وسم).

(٣) في الكامل للمبرّد ٣/ ٧٨ أن عمرو بن الأهتم هو مَن جَعَلَ الجُعْل.

(٤) م: قرب.

بحر، أريد مشاورتك، فأقبل الأحنف عليه، فقال الرجل: إيهٍ يا أبا بحر، فقال: منك يُنتظر الابتداء بالقول رحمك الله.

وقال الأحنف: ما يَسُرّني أني نزلت بدارِ مَعْجِزَةٍ وأني أُسمنتُ وأُلبستُ، فقيل: يا أبا بحر، وما يُراد من دار الجزم[١] غيرُ هذا؟ قال: إني أخاف سُوء العادة.

قال[٢]: وكان الأحنف إذا أتاه رجلٌ وهو في مجلسٍ ضيّقٍ تحفَّز وتحرّك، يريد أنه يوسّع له.

المدائني عن عبد الله بن المُغيرة عن عبد الله بن بَيَان عن الشَّعْبي قال: قَدِمَ مُصْعَب الكوفة بعد قتل المختار، فقيل إن أحنف أهل البصرة في المسجد فجئنا ننظر إليه فإذا هو مُحْتَبٍ بحمائل سيفه واضعاً مِرْفَقيه على رُكبتيه وقد شبّك أصابعه، وتميم مطيفة به، وأكبَّ الناسُ ينظرون إليه، فأراد قومَه على شيء فقالوا: لا، فرفع رأسَه إلى النَّظّارة فقال: إن بني تميم خيلٌ شُمُسٌ صِعابٌ تضطرب فلا تنقاد لقائدها. فما لبثنا أن كلّمهم فقالوا: نعم، نعم.

حدّثنا[٣] هُدْبة بن خالد ثنا حمّاد بن سَلَمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف أنه قال: بينا أنا أطوف بالبيت زمنَ عثمان إذ جاءني رجلٌ من بني ليث فقال لي: ألا أبشّرك؟ قلت: بلى، قال: هل تذكر[٤] إذ بعثني رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم إلى قومك فعرضتُ عليهم الإسلام فقلتَ:

.....

(١) كذا في س ط م.

(٢) الخبر في بهجة المجالس ١/ ٤٨، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٨٣.

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٧/ ٩٥، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ١ ص ٥٠، والاستيعاب ١٤٥، وتاريخ دمشق ٨/ ٤٢٣، وأسد الغابة ١/ ٦١، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٨٣، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٨٨، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨٠ ص ٣٤٧، والإصابة ١/ ١٠٠.

(٤) س: يذكر.

إنه يدعو إلى خير، وما أسمع إلا حَسَناً، إنه ليدعو إلى مكارم الأخلاق وينهى [٩٩٩] عن ملائمها؟ قلت: نعم، قال: فإني أبلغتُ النبيَّ[١] صلّى الله عليه وسلّم قولك فقال: اللهمّ اغفر للأحنف. فكان الأحنف يقول: إنه لَأَرْجَى[٢] ما أرجو.

المدائني عن عمر بن السائب عن سعيد بن كُرْز قال: قَدِمَ الجارود العبديّ وافداً على رسول الله صلّى الله عليه وسلم، فمرّ ببلاد بني سعد فوقف على الأحنف طويلاً، ومضى أصحابه فقالوا: لقد طال وقوفُك مع هذا التميمي، فقال: إني رأيتُ رجلاً لا ينزل ببلد إلاّ سادَ أَهْلَه.

وقال معاوية: ما شيءٌ يَعْدِل الأَناةَ؟ فقال الأحنف: إلاّ في ثلاث يا أمير المؤمنين، قال: وما هي؟ قال: تبادر بعملك الصالح أَجَلَك، وتعجّل إخراج مَيْتك، وتُنكح الكُفءَ أيِّمَك، قال: صدقتَ أبا بحر.

المدائني عن الحسن بن دينار عن الحسن قال: دخل الأحنف مع عمّه على مُسَيْلِمة الكذّاب، فلمّا خرج قال له عمّه: كيف رأيتَه؟ قال: رأيتُه كذّاباً أحمقَ، فقال عمّه: لَأُعْلِمَنّه، قال: إذن أَجْحَدَ وأَحْلِفَ بحقّه، فقال الحسن: أَمِنَ والله أبو بحر الوَحْيَ.

المدائني عن أبي عبد الرحمٰن العَجْلاني قال: قيل للأحنف: إنك تغشى السلطانَ فتقعد ناحيةً، فقال: لَأن أقعد[٣] فأُقَرَّب أحبُّ إليّ من أن أَقْرُب فأُبَعَّد.

وقالت بنو تميم للأحنف[٤]: مِنّتُنا عليك أعظمُ من مِنّتك علينا لأنّا سوّدناك، فقال: ما أعظمَ مِنَّتَكم، جزاكم الله خيراً، وهذا شِبْل بن مَعْبَد

.....

(١) م: للنبي.

(٢) س: لأرجاء. وانظر: مسند أحمد ٥/ ٣٧٢.

(٣) كذا في س ط م؛ ولعله: أبعد، كما في البصائر ٥/ ٦٦.

(٤) قارن: بهجة المجالس ١/ ٦١٠، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٨٤.

البَجَلي ليس بالمِصْر من قومه غيرُه[١] فمن سَوَّدَه؟

المدائني عن بشّار بن عبد الحميد عن أبي رَيْحانة قال: قال الأحنف وهو بصِفِّين مع علي عليه السلام[٢]: ويلٌ للعرب إن غَلَبْنا أو غُلِبْنا؛ قيل: وكيف ذاك يا أبا بحر؟ قال: إن غَلَبْنا لم يعمل إمامٌ بمَعْصِيَة إلا قُتل، وإن غُلِبْنا لم يُعَجْ إمام عن مَعْصِيَة.

المدائني عن عبد الرحمٰن بن عُبيد الله أن الأحنف قال[٣]: لا تزال العرب بخيرٍ ما تذاكروا الأحسابَ وأحْيَوْها، وأخذوا بصالحِ ما كان عليه سَلَفُهم، واغلولظوا ولم يكونوا فوضى، وتَعايروا الدناءةَ وأقالوا الأحياء وأعْفَوا الأموات ولم يَعُدّوا الحِلْم ذُلاً.

المدائني عن مَسْلمة قال: قال رجل للأحنف: لم أَرَكَ يا أبا بحر تَمَسُّ الحصى، قال: ما في مَسِّه أَجْرٌ ولا في ترك مَسِّه وِزْرٌ[٤].

المدائني عن عبد الله بن فائد[٥] ومَسْلمة قالا: قال الأحنف بن قيس[٦]: مَنْ كَثُرَ مُزاحُه ذهبت مروءتُه، ومَن كَثُر ضَحِكُه ذهبت هيبتُه، ومَن أكثر مِن شيء عُرف به.

قالوا[٧]: وذُكر رجلٌ من بني تميم عند الأحنف وتُمُنِّيَ موتُه، فقال الأحنف: ما تريدون منه؟ دعوه يكفي قِرْنَه ويأكل رِزْقَه وتحمل الأرضُ ثِقْلَه.

.....

(١) الاشتقاق ٥١٩: وليس بالبصرة بَجَلي غير شبل هذا وأهل بيته؛ وانظر: تاريخ دمشق ٨/ ٤٣٢.

(٢) انظر: وقعة صفّين ٣٨٧.

(٣) قارن ما سبق ص ١٠٥.

(٤) م: أجر.

(٥) س: قائد.

(٦) قارن: الكامل للمبرّد ١/ ٤٧، ولباب الآداب ١٧.

(٧) قارن: البيان والتبيين ٢/ ٨٨.

وكان الأحنف يقول: السُّؤْدَد كَرَمُ الأخلاق وحُسْنُ الفَعال.

وكان[١] لقوم قِبَلَ قومٍ دمٌ فصالحوهم على دِيَتَيْن، فقال الأحنف: إن الله حَكَمَ[٢] بِدِيَةٍ فرضي بها المسلمون، وأحقُّ ما رضي به العِباد ما أَمْضَى اللّهُ به حُكْمَه عليهم، وإنكم إن أبيتُم أن تَرْضَوا اليوم بِدِيَةٍ لم يُرْضَ منكم غداً إلاّ بمثل ما طلبتُم، فإن الأمور تتعاقب والعزّ متنقّل[٣]، فقالوا: الحُكْم إليك، فأعطاهم دِيَةً.

المدائني عن مَسْلمة عن علي[٤] بن زيد أن الأحنف قال[٥]: ثلاثٌ ما أقولهنّ إلاّ ليعتبرَ معتبِر: إني[٦] لا آتي السلطان حتى يُرْسِلَ إليّ، ولا أَحْلُف جليسي بغير ما أَحْضُره به، ولا أُدْخِل نَفْسي في أمر لا أُدْخَل فيه.

وقال الأحنف: يا بني تميم، لا تنقبضوا عن السلطان ولا تَهافتوا عليه، واعلموا أنه مَن أسرفَ على السلطان أرداه[٧] ومن تضرّع له تَخَطّاه.

وكان يقول: بعضُ الذلّ أبقى للأهل والمال.

قال المدائني: [١٠٠٠] كان يقال: أربعة سادوا ولا مال لهم: وَكيع بن بِشر بن عمرو بن عُدَس، وابنه هِلال بن وَكيع، والأحنف بن قيس، وهِلال بن أَحْوَز[٨]، سادَ بالبِشْر الحَسَن.

.....

(١) الخبر في تاريخ دمشق ٨/ ٤٣٨، ووفيات الأعيان ٢/ ٥٠١، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٩٣.

(٢) س: يحكم.

(٣) س: منتقل.

(٤) علي: سقط من م.

(٥) قارن قوله هذا بما سيأتي ص ١٣٨.

(٦) م: إنني.

(٧) س: أراده.

(٨) س: أحور.

قال: وقيل لبحر بن الأحنف: لقد أورثك أبوك شَرَفاً وذِكْراً، فقال: ليته ترك لي مائة ألف درهم وأنه في النار.

المدائني عن مَسْلمة بن علقمة المازني عن خالد الحَذّاء[١] عن عبد الله بن صعصعة قال: لمّا حُبس ابنُ الحنفيّة قال أبي: انطلِقْ بنا إلى عجوزنا هذه القاعدةِ على ذيلها، قال: فدخلنا على الأحنف فقال لأبي: يا أبا الوليد، ما كنتَ لنا بزَوّار، فما بدا لك؟ فقال: إن هذا الرجل محبوس، فقال: يا أبا الوليد ما كنتَ صَبًّا بآل أبي طالب، فقال: إنه محبوس مظلوم، فذكر الأحنفُ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم وما هدى اللّهُ به من الضلالة وعلّم بَعْدَ الجهالة، ثم ذكرنا أبا بكر وعمر واختلاف الناس بعدهما، وذكر عثمان، ثم قال[٢]: قد بَلَوْنا آلَ أبي طالب فلم نَجِدْ عندهم إيالةً للمُلك ولا صِيانةً للمال ولا مكيدةً في الحرب، والأمرُ هٰهُنا، وأشار إلى الشام. قال أبي: فما يمنعك؟ قال: أتيتُموني فقلتم: ابن الزُّبير ابن الزُّبير، فلمّا بايعتُ قلتم: أُنْكُثْ[٣]، لا أنْكُثُ، فخرجنا وأبي يقول: لله دَرُّ ابن الباهليّة، لقد أنجبتْ أمُّه.

قالوا: وأنشد رجلٌ الأحنفَ: [الرجز][٤]

ولِتميمٍ مِثْلُها أو تعترفْ

فقال: نعترف، رحمك الله.

.....

(١) س: الحزاء.

(٢) قارن ما سيأتي ص ١٣٣.

(٣) انكث: سقط من م.

(٤) البيت غير منسوب في جمهرة اللغة ٦٥٥، وقبله:

* يومٌ لهمدانَ ويومٌ للصَّدِفْ *

وانظر: التاج واللسان (صدف).

وأنشد رجلٌ: [الوافر][١]

ألا أَبْلِغْ لديكَ بني تميمٍ بآيةِ ما تُحِبّون الطعاما

فقال الأحنف: يا ابن أخي قد عرفنا الآية فما الحاجة، رحمك الله؟

المدائني عن كُليب بن خَلَف عن إدريس بن حنظلة[٢] قال: قال الأحنف لعليّ: يا أمير المؤمنين، بلغني أن هذه الذئاب من الكوفة باتوا[٣] يعنّفونك في قتل المُقاتلة وسبي الذُّرِّيّة[٤] وقَسْم الفَيْء، ولن يَكُفّهم عنك إلا شيء[٥] تقذفه في أفواههم، وفي بيت المال هٰهنا شيء فاقذِفْه في أفواههم، وأَيْمُ اللّهِ لئن رُمْتَ ما يريدونك عليه لا تكون الأُولى عند الأُخرى إلاّ كلَقْعة ببَعْرة.

المدائني عن محمّد بن ربيعة أن رجلاً قال للأحنف: لَأَسُبَّنَّك سَبًّا يدخل معك قبرَك، فقال: بل يدخل معك قبرَك[٦].

المدائني[٧] عن مبارك بن فَضالة عن الحسن قال: كانت لعليّ عليه السلام[٨] قُبَّةٌ لا يدخلها إلاّ هاشميّ والأحنف، وكان لا يَعْدِل برأيه رأياً،

.....

(١) البيت ليزيد بن عمرو بن الصَّعِق، استشهد به سيبويه على إضافة آية إلى الفعل على تأويل المصدر (الكتاب ١/ ٤٦٠)؛ وانظر: طبقات فحول الشعراء ١٤٠، والشعر والشعراء ٥٣١، والكامل للمبرّد ١/ ١٧١، وجمهرة اللغة ٢٥٠، والاشتقاق ٢٩٧، وليس ٢٤٩، والتنبيهات ٣٠٩، ومعجم الشعراء ٤٨٠، والمقاييس ١/ ١٦٨، والاقتضاب ٤٨، وشرح المفصّل ٣/ ١٨، ومغني اللبيب ٤٢٠ و ٦٣٨، والهمع ٢/ ٥١، والخزانة ٣/ ١٣٨. وسيأتي البيت أيضاً ص ٣٣٨.

(٢) س: حسلة.

(٣) س ط م: ياتوا.

(٤) س: في قيل للمقاتلة وسبي ألف دية.

(٥) س: لا شيء.

(٦) قارن ما سبق ص ١٠٦.

(٧) الخبر في الأخبار الطوال ١٩٤، وتاريخ الطبري ٥/ ٥٣.

(٨) هامش س: «خ: كرّم الله وجهه».

فقال له: إنّا لو رَأَيْنا أحداً أحقَّ بهذا الأمر منك بايعناه، فلا تَمْحُ «أمير المؤمنين» من كتاب القضيّة[١]، فقال بعضُ أصحابه: قد فعل مثلَ ذلك رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم[٢] حين محا «رسول الله»[٣] وكتب «محمد بن عبد الله»، فقال الأحنف: إن الله أبى إلاّ أن يكون النبيُّ رسولَه وأنت يا أمير المؤمنين تريد أخذ[٤] هذا الأمر بالسيف.

المدائني عن المبارك بن فَضالة عن الحسن قال: لم يقارف[٥] أحدٌ الفتنةَ إلاّ وَضَعَتْه غيرَ الأحنف. ثم قال: عسى أن يكون قد سَبَقَ له من الله شيء.

وقال الحسن: لقد اجتمعت في الأحنف خصالٌ: كفٌّ زياداً عن قتل الحمراء، وتحمَّلَ دماء الأزد وربيعة يوم مسعود فأصلح أمر الناس وأطفأ النائرة.

وكان الأحنف يقول[٦]: استَجِيدوا النِّعال فإنها خلاخيل الرجال.

[١٠٠١] المدائني[٧] عن جَهْم بن حسّان السَّليطي أن رجلاً قال للأحنف: هل تكون مَحْمَدَة بغير مَرْزِئَة، قال: نعم، بالخُلق السّجيح والكفِّ عن القبيح.

وقال الأحنف[٨]: أدْوَأُ الداءِ اللسانُ البذيء والخُلق الرديء[٩].

.....

(١) يعني يوم الحديبية؛ انظر: الأخبار الطوال ١٩٤.
(٢) تاريخ الطبري ٥/٥٣: حين وادع أهل مكّة.
(٣) زاد في س: صلى الله عليه وسلّم.
(٤) س: أحدّ.
(٥) س م: يفارق.
(٦) قارن: البيان والتبيين ٢/٨٨ و ٣/٩٨.
(٧) الخبر في البيان والتبيين ٢/١١٥.
(٨) البيان والتبيين ٢/١١٥، والكامل للمبرّد ١/١٢٧، ووفيات الأعيان ٢/٥٠١.
(٩) الكامل والوفيات: الخلق الدنيء.

وقال الأحنف[١]: ليس لكَذوبٍ مروءةٌ، ولا لبخيلٍ خُلّةٌ، ولا لحاسدٍ راحةٌ، ولا لسيّىء الخُلق سُؤْدَدٌ، ولا لمَلولٍ وفاءٌ.

المدائني عن إدريس بن قادم عن عمرو بن ميمون أن الضَّحّاك بن قيس الفِهْري قال لمعاوية وقد أخذ الناسُ مَجالسَهم، وكان ذلك بأمر معاوية: يا أمير المؤمنين، اُجْمَعْ شَمْلَ هذه الأمّة بيزيد فإنه أفضلُنا حِلْماً وأحكمُنا عِلْماً، فقال الأحنف: يا أمير المؤمنين؛ اُعْصِ من يأمرك ويشير عليك ولا ينظر لك، فإنك أعلمُ بالجماعة وأعرفُ بالاستقامة، فضحك معاوية وقال: حَسْبُك رحمك الله، ويقال إنه قال له: أنت أعلمُ بِلَيْلِ يزيد ونهاره منّا، وإنّا نخافكم إن صَدَقناكم ونخاف الله إن كَذَبناكم[٢]، فأُسكتَ معاويةُ.

وروى حمّاد بن زيد عن خالد الحَذّاء عن رجل قال: رأيتُ الأحنف يطوف أيّام مسعود فيقول: إنكم تَلْقَوْن عدوَّكم فاَصْدُقوهم فإنهم يألَمون كما تألَمون.

المدائني عن أبي إسحٰق قال: ذكروا عند الأحنف رجلاً فقالوا: كان سخيًّا ثم شَحّ، فقال رجل يعذره: واللّهِ ما شحّ ولكنْ قَعَدَ به ذهابُ ماله، فقال الأحنف: [المتقارب][٣]

إن المروءةَ لا تُستطاعُ إذا لم يكن مالُها فاضلا

المدائني عن جهم بن حسّان قال: كان الأحنف يقول وابنُ خازم والحَرِيش يقتتلان بخُراسان: اللهمّ اُجْعَلْ شُغْلَ قومي محارَبةَ المشركين.

وقال حين قتل ابنُ خازم أهل فَرْتَنَى[٤]: قبّح اللّهُ رأيَ ابن خازم، قتل

.....

(١) قارن: البيان والتبيين ٢/ ١٩٩.

(٢) قارن: البرصان ٢٠٦، والبيان والتبيين ١/ ٢١١، و «الجاحظ والأحنف بن قيس» ٦٧١، ووفيات الأعيان ٢/ ٥٠٠، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٨٤.

(٣) في حماسة الخالديين ٢/ ٢١٧: فإن المروءة لن تستطاعَ...

(٤) انظر: تاريخ الطبري ٦/ ٨٠؛ س ط م: فرنبا.

رجالاً من بني تميم لو قُتِل رجلٌ منهم به لكان وفاءً فقتلَهم بٱبنه صبيٍّ وَغْدٍ أحمقَ لا يساوي عَلَقاً.

المدائني عن عبد الله بن فائد قال: أوقع ابنُ خازم بربيعة بهَراة، وبلغ ذلك أهلَ البصرة فقال الأحنف لوجوه تميم: انطلِقوا بنا إلى إخواننا من ربيعة نعتذر إليهم، فانطلقوا إلى مالك بن مِسْمَع فحبسَهم ببابه ساعةً، وكان مع بني تميم محمّد بن عُمَيْر فنهض ينصرف فلم يَدَعْه الأحنف وقال: إذا أتيتَ رجلاً في رَحْلِه فٱصْبِر حتى يأذَن لك فإن الناس أُمراء في رِحالهم يأذَنون إذا شاءوا، وإلاّ فلا تأتينّ أحداً. ثم أَذِنَ لهم فقال الأحنف: واللّهِ ما سرّنا ما كان من هذه الوقعة ولقد ساءتنا، فقال محمّد بن عُمَيْر: ما ساءتنا إذ كانت، فقال مالك: إنّ في رأسك نُعَرَةً، ولو ساكنتَني بالبلد لطيّرتُها عنك؛ فأفسدَ ما جاءوا له وتهايَجا، فجعل الأحنف يسكّنهما فقال محمّد بن عُمَيْر بعد خروجه من عند مالك: فهلاّ طَيَّرَ نُعَرَةَ عبد الله بن الإصبهاني من رأسه حين رَجَمَه في داره حتى أَخْرَجَه عنها وصار إلى المِرْبَد.

المدائني[1] قال: وَشَى رجلٌ برجل عند مُصْعَب[2] بن الزُّبير فأغضب ذلك مُصْعَباً على الرجل، وجاء الرجل فجعل يتنصّل ويعتذر، فقال مُصْعَب: كذبتَ، أَبْلَغَني عنك الثقةُ، فقال الأحنف: إن الثقة لا يبلِّغ.

قال المدائني: لما كانت فتنة مسعود أراد الناس أن ينهبوا دار ابن زياد، فقال الأحنف: يا بني تميم، ٱمْنَعوها فإنه لا تكاد تَهْلِكُ قريةٌ حتى يَهْلِكَ الذين بُنيت عليهم، [١٠٠٢] وإن هذه البلدة بُنيت على بني سُمَيّة.

.....

(١) الخبر في البرصان ٢٠٧، و «الجاحظ والأحنف بن قيس» ٦٧١، والكامل للمبرّد ٢/ ٣١٤، والمستجاد ٢٥٠، ووفيات الأعيان ٢/ ٥٠٦. وقد تقدّم الخبر في أنساب الأشراف، الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ٢٨٨.

(٢) مصعب: تكرّر في س.

المدائني عن يحيى بن زكريّاء العُجَيْفي قال: رأى الأحنف قوماً يسارعون إلى الشرّ يوم المِرْبَد، فقال[١]: يا بني تميم، إنّ أقلّ الناس حياءً من الفِرار أسرعُهم إلى الشرّ.

المدائني[٢] عن العبّاس بن عامر قال: وفد زياد إلى معاوية ومعه وجوه أهل المصر وفيهم الأحنف بن قيس فقال زياد: يا أميرَ المؤمنين، أَشْخَصَ قوماً إليك الأملُ[٣] وأَقْعَدَ آخرِين العُذْرُ، ولكلٍّ من سَعَة رأيك وفَضْلك ما يَجْبُر المتخلّفَ[٤]، ويكافأ به الشاخصُ، فقال الأحنف: يا أمير المؤمنين، ما نَعْدَم منك بلاءً ووعداً جميلاً، وزياد عاملُك المُسْتَنّ برأيك والسالك لمنهاجك فينا، فما عَسِينا أن نقول[٥] إلاّ ما قال زهير، فإنه ألقى عن المادحين فُضولَ الكلام حيث يقول: [الطويل][٦]

وما بكَ من خيرٍ أَتَوْهُ فإنما تَوارثه آباءُ آبائهم قَبْلُ

أخبرنا أبو محمّد التوّزي عن الأصمعي عن مبارك بن فَضالة عن يوسف بن عبد الله ـ وهو ابن أخت ابن سِيرِين ـ قال: كنتُ وأنا غلام أحبّ مجالسة الأحنف، فجالستُه فقرأ ذات يوم: فمن تَعَجَّلَ في يومين فلا إثمَ عليه ومن تأخَّرَ في يومين فلا إثمَ عليه[٧]، فقلتُ: يا أبا بحر ليس

.....

(١) قارن: البخلاء ٢١، والبيان والتبيين ٢/ ٧٢، والعقد ١/ ١٦٠، وبهجة المجالس ١/ ٤٩١؛ وفي ص ١٣٥ قول شبيه بهذا.

(٢) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٠٦؛ وفيه: المدائني عن سلمة.

(٣) أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٠٦: الرغبة.

(٤) م: المختلف.

(٥) س م: يقول.

(٦) البيت لزهير في ديوانه ١١٥؛ وانظر تخريجه في موضع وروده السابق ق ٤ ج ١ ص ٢٠٦.

(٧) صواب الآية: ﴿فمن تَعَجَّلَ في يومين فلا إثمَ عليه ومن تَأَخَّرَ فلا إثمَ عليه﴾ (البقرة: ٢٠٣).

هكذا، فنظر في وجهي ثم سكت، فلما كان من الغد جئتُ وأنا كالمستحيي فقال لي: يا ابن أخي، أشَعرتَ أني نظرتُ في المصحف فوجدتُ القولَ كما قلتَ!

المدائني قال: بايع قومٌ رجلاً على أن يأتيَ الأحنفَ فيُسْمِعَه ويؤذيَه، فأتاه فأسمعه شرًّا فقال له الأحنف: يا هذا، هل لك في غداءٍ قد حَضَرَ، فإنك تحدو مُذِ اليومُ بجَمَل ثَقال[١].

المدائني عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن بكر المُزَني[٢] قال: قال أعرابيٌّ للأحنف وسأله فلم يَرَ عنده ما أَحَبَّ: قبّحك اللّهُ من سيّدِ قوْمٍ وفَعَلَ بك وفَعَلَ، فلم يُجِبْه، فقال الأعرابي: والَهْفَتاه! ما مَنَعَه من إجابتي إلاّ هَواني عليه؟

وصلّى[٣] الأحنف على جارية ابن قُدامة ثم قام على قبره فقال: رحمك اللّهُ يا أبا أيّوب، كنتَ لا تَحْسُدُ غنيَّنا ولا تحتقرُ فقيرَنا[٤].

المدائني قال: رأى الأحنف امرأةً تَنْدُب مَيْتاً فنُهيت، فقال للّذي نَهاها: دَعْها، فإنها تَنْدُبُ عهداً قريباً وسَفَراً بعيداً.

المدائني[٥] عن إبراهيم بن سعيد أن عمر بن الخطّاب رضي الله تعالى عنه قال للأحنف: أيُّ الطعام أَحَبُّ إليك؟ قال: الزُّبْد والكَمْأة، وذهبَ إلى أنهما لا يجتمعان إلاّ في خِصْب.

قالوا: وجلس الأحنفُ على باب زياد فوضع بعضُ السُّقاة عنده قِربته

.....

(١) ضبطه بكسر أوّله في ط.

(٢) م: المزيني.

(٣) قارن: العقد ٢/ ٣٠٩؛ وسيأتي الخبر ص ٢٠١ أيضاً.

(٤) القول منسوب لعبد الملك يقوله على قبر عمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر في أنساب الأشراف ١١/ ٢٢٨.

(٥) الخبر في تاريخ دمشق ٨/ ٤٤٤.

وقال: ٱحْفَظْها لي حتى أعود، فأتاه رسول زياد بالإذن، فقال: إن عندي وديعةً فلن أقوم حتى يَرْجِعَ صاحبُها.

وقال الأحنف: السيّد الذي إذا أقبلَ هابوه وإذا ولّى شتموه.

وقيل للأحنف: لقد ساد حُصَيْن بن المنذر وما اتّصلت لحيتُه، فقال الأحنف[١]: السُّؤدد مع السَّواد، أي مع الشباب.

وقال الأحنف لٱبنه: يا بُنَيَّ، اتَّخِذِ الكَذِبَ كنزاً لا تُنْفِقُه[٢].

ووَجَدَ[٣] معاوية على يزيد في بعض الأمر فقال للأحنف[٤] ودخل عليه: ما قولك في الوَلَد؟ قال: يا أمير المؤمنين، هم عماد ظهورنا وثمار قلوبنا، ونحن لهم أرضٌ ذليلة وسماءٌ ظليلة، فلا تمنَعْهم رِفْدَك فيَمَلُّوا قُرْبَك وتَثْقُلْ عليهم حياتُك، فأعجبه قوله وقال: لقد كنتُ واجداً على يزيد فسَلَلْتَ سَخيمتي، وأمر له بصِلَة.

المدائني عن عبد الله بن يزيد الأُسَيّدي عن يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي أن الأحنف قال لأبي موسى[٥]: إيّاك أن يقدّمك عمرو في قول أو مجلس فإنها خديعة، ولا تَبْدَأْ بالسلام فإنها سُنَّة وليس من أهلها.

وقال الأحنف: لا يَهْلِكُ مِن قومٍ مثلُ عَبّاد بن الحُصَيْن إلاّ أورثهم هُلْكُه ذِلّةً.

.....

(١) قارن: البيان والتبيين ١/ ١٩٧ و ٢٧٤، وعيون الأخبار ١/ ٢٢٩، والعقد ٢/ ٢٧٣، والبصائر ٣/ ٥١ و ٥/ ٦١ (وفي الموضع الثاني تفسير آخر للقول، وهو أن السؤدد يكون مع العامّة).

(٢) ضبطه بالرفع في ط.

(٣) س: ووجد. والخبر في الفاضل للمبرّد ٩٣، والعقد ٢/ ٤٣٢، وأمالي القالي ٢/ ٤١، وبهجة المجالس ١/ ٧٦٤، والمستطرف ٢/ ٢١.

(٤) ط: الأحنف.

(٥) انظر: وقعة صفّين ٥٣٦.

المدائني عن عبد العزيز القَسْمَليّ[١] أن الأحنف قال: جلستُ بالمدينة في حلقة [١٠٠٣] فأقبل رجلٌ ثائرُ الشعر فرَمَوْه بأبصارهم وابتدروه بالسلام غيري، فقال لي: كأنك غريب، قلت: نعم، قال: فمن أين أنت؟ قلت: من أهل البصرة، فقال: البُصَيرة[٢]، قلت: أقول البصرة وتقول البُصَيْرة! قال: أنا أعلمُ بما سمعتُ من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، سمعتُه يقول: يكون بعدي مصرٌ من الأمصار يقال له البُصَيْرة هم أَقْوَمُ أهل الأمصار قِبْلَةً يُنصرون على من ناوأهم، فمن أنت؟ قلت: الأحنف، قال: أُحَيْنِف، قلت: أقول الأحنف وتقول أُحَيْنِف[٣]! قال: أنا أعلمُ بما قلت، سمعتُ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: أُحَيْنِف السَّرايا. فلما قام قلت: من هذا؟ قالوا: أبو ذَرٍّ رضي الله تعالى عنه.

المدائني عن عبد الله بن أبي سُليمان عن شُبَيْل بن عَزْرة قال: هجا ضَوْءُ بن مَسْلَمة[٤] الغُبَريُّ الأحنفَ فقال: [البسيط]

أمّا خليلي أبو بَحْرٍ فإن له ... عندي محبَّرةً حُمْراً حواشيها

كأنّ أظفارَه مِن حكِّ سَبَّتِهِ ... أظفارُ خَتّانةٍ كَلَّتْ مَواسيها

كأنّه جَيْألٌ عَرْفاءُ عارَضَها ... كلبٌ وشَحْمَتُها الدَّسْماءُ في فيها

فشكاه الأحنف إلى عبد الله بن عامر وقال: صرتُ دريئةً للسُّفهاء، فقال؛ لك لسانه يا أبا بحر؛ فعاذ ضَوْءٌ بمعاوية فقال: [الطويل]

إليك أميرَ المؤمنين رَحَلْتُها ... على عَجَلٍ مني تروح وتغتدي

مواشكةً تخشى عقابَ ابن عامرٍ ... وترجو مُعافاةَ امرىءٍ غيرِ قُعْدُدِ

.....

(١) بالفتح في ط واللباب؛ وهو بكسر أوّله وثالثه في القاموس واللسان.

(٢) فقال البُصيرة: سقط من س.

(٣) ط: الأحينف.

(٤) في المؤتلف والمختلف ٢١٥، والقاموس (ضوأ): ضوء بن سلمة.

وقال الأحنف: يا بَنِي نَزّال[١]، إذا أردتُم أن تستميلوا قلوبَ النساء فأَفْحِشوا النِّكاحَ وأَحْسِنوا الأخلاقَ.

المدائني عن مَسْلمة أن زياداً كتب إلى معاوية يُشير عليه بتولية الأحنف أو سِنان بن سَلَمة بن المحبِّق ثغرَ الهند بعد مقتل عبد الله بن سَوّار العبدي، فكتب إليه[٢]: بأيّ يَوْمَيِ الأحنف نكافئه[٣]؟ أبيَوْمِ خِذلانِه أميرَ المؤمنين أم بيومِ سَعْيِه علينا بصِفّينَ؟ فابعث سِناناً.

قال: وكتب الأحنف إلى معاوية: في حَطْمَةٍ كانت خُبزاً خُبزاً تمراً تمراً، فإن الشبعان لا يجاوز هَمُّه سَفَوانَ وإن الجائع لا يجاوز همُّه عُسْفانَ.

المدائني[٤] عن كُليب قال: لمّا تمّ الحِلف بين الأزد وربيعة لقي الأحنفُ مالكَ بن مِسْمَع، فقال له: يا أبا غسّانَ، أَحِلْفٌ في الإسلام؟ فقالَ: يا أبا بحر، كانت لقمةٌ[٥] سبقناك إليها، فقال الأحنف: ما أردتُها، ولَتَحْتَلِبَنَّها دماً وغيظاً[٦]، لقد حالفتَ[٧] قوماً إنْ تَبِعْتَهم استذلّوك وإن خالفتَهم غلبوك.

المدائني عن الفضل العُجَيْفي أن الأحنف قال[٨]: أخذتُ الحِلم والصبر

.....

(١) س: تَراكِ.
(٢) قارن: عيون الأخبار ١/ ٢٢٧، والبصائر ١/ ٢٣٥، وربيع الأبرار ١/ ٤٥٢.
(٣) س: فكائنه.
(٤) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٠٦.
(٥) أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٠٦: نعمة.
(٦) أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٠٦: ولَتَحْلِبَنّها دماً عبيطاً.
(٧) س: خالفت.
(٨) في كتاب الزهد ٢٨٨، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٨٥، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٩٢، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨١ ص ٣٥٠، والوافي ١٦/ ٣٥٧ أن الأحنف هو الذي ذهبت عينه.

عن عمّي المتشمِّس بن معاوية: شكوتُ إليه وجعاً فقال: يا ابن أخي، ذهبت عيني منذ أربعون سنة فما عُلِمَ بها ولا ذكرتُها لأحد.

المدائني عن غِياث بن إبراهيم عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر قال: وفدَ الأحنفُ إلى معاوية فمرّ بالكوفة، وبَلَغَهم أن معاوية أراد تحويل ديوان [١٠٠٤] الأحنف إلى الشام، فكتب أبو سَمّال[١] الأسدي كتاباً ودفعه إلى الأحنف، فلمّا قدم الأحنف على معاوية أعطاه كتاب أبي سَمّال، وفيه: [البسيط]

يا رَبَّةَ العَيْرِ رُدّيهِ لمَرْتَعِهِ لا تَظْعَني فتَهيجي الناسَ للظَّعَنِ

ويُروى عن الأحنف أنه قال[٢]: لا تُؤاخِنَّ خَبًّا، ولا تستشيرَنَّ[٣] عاجزاً، ولا تستعينَنَّ كَسِلاً.

وقال رجلٌ للأحنف: أيقدر أحدٌ أن يكون مثلك؟ فقال: يا ابن أخي، إن الأمر إلى غير العِباد، وليس للإنسان ما تمنّى.

المدائني[٤] عن الفضل بن سُليمان العُجيفي قال: نظر الأحنف إلى خيل لبني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، فقال: خَيلٌ ما تُدرك بالثأر، فقال شُعْبة بن القِلْعَم المازني: أمّا في أبيك فقد أُدركت الخيل بثأرها، فقال الأحنف: لشيء[٥] ما قيل: دعِ الكلامَ للجواب. وقال البَلْتَعي: [الطويل][٦]

هُمُ منحوا قيساً صدورَ رماحهم فأَتْلَفْنَه والحارثَ بنَ حُلاسِ

.....

(١) هامش ط: باللام.
(٢) سيرد قولٌ شبيه به منسوباً لأكثم بن صيفي ص ٣٦٠ و ٣٦٥.
(٣) س: تستشيرون.
(٤) سيأتي الخبر أيضاً في ترجمة شعبة بن القِلْعَم ص ٣٠٩.
(٥) م: ما شيء ما.
(٦) سيرد البيت أيضاً ص ٣٠٩؛ وفيه: جُلاس.

وقُتل قيس يوم تِياس، قتله بنو مازن.

وقال الأحنف: من قلَّ فَهْمُه كان أكثر قوله وعمله فيما عليه لا له.

هشام بن الكلبي عن عَوانة قال: كان الأحنف يقول: خيرُ ما يُؤتَى العبد غريزةُ عقل، فإن حُرِمَ ذلك فطولُ سَكْتٍ، فإن حُرِمَها فالموت أسترُ له.

وقالوا: نُعي للأحنف حَسَكة بن عَتّاب فلم يجزع عليه، ونُعي شَقيق بن ثَوْر السَّدوسي فاسترجع وشقّ عليه، فقيل له: نُعي حَسَكة وهو من قومك فلم يَعْظُم ذلك عليك، ونُعي رجل من بكر بن وائل فجزعتَ، فقال: إن حَسَكة كان رجلاً مشنِّعاً مِقداماً فلم أكن آمناً أن يَجُرَّ على قومه جريرةً تسوءهم، وكان شَقيق رجلاً مُسِنّاً حليماً رَكيناً إن حَدَثَ حَدَثٌ كَفَّ قومَه.

وكان الأحنف يقول: أنا وشَقِيق مُسَنّاةٌ بين هذين الحيَّيْن؛ يعني تميماً وبكراً.

وهجا مُرَّةُ بن مَحْكان[١] الرُّبيعيُّ الفرزدقَ[٢] فغضب وقال شعراً يقول فيه: [الطويل][٣]

أولـئـك قـومٌ أطـمـئـنّ إلـيـهـمُ وأَأْنَفُ[٤] أن أهـجـو عُـبَـيْـداً بـدارمِ

فقال الأحنف: ما عَهِدْتُ بأبينا عُبَيْدٍ بأساً؛ وعُبيد أخو رُبَيْع بن الحارث بن كعب بنَ سعد.

وكان الأحنف يقول: لَحديثُ العاقل أشهى إليّ من رَثيئة[٥] شِيبَتْ بعَسَلةٍ ماذيّةٍ؛ وقال المُغيرة: هو أشهى إليّ من ذَوْبِ نَحْلٍ بماءِ

.....

(١) ضبطه بفتح أوّله في ط؛ وفي الاشتقاق ٢٤٧: مِحكان.
(٢) الفرزدق: سقط من س.
(٣) لم أعثر على البيت في ديوانه.
(٤) هامش ط: «خ: وآنف».
(٥) س ط م: ريثة.

رَضْفةٍ[١] في يوم من شهرِ ناجِر.

وكان الأحنف يقول: وجدتُ بعضَ الذلّ أبقى للأهل والمال.

قالوا[٢]: وكان الأحنف على مقدّمة ابن عامر فوجّهه إلى قُوهَستانَ[٣] فلقي الهياطلةَ وأهلَ هَراة ففَضَّ جَمْعَهم، وكان ذلك أوّل جَمْعٍ فُضَّ بخُراسان. ووجّه ابنُ عامر الأحنفَ إلى جِيّ طُخارِستانَ[٤]، وفتح الحصن الذي يُعرف بقصر الأحنف وأمر بالأذان فيه[٥].

وقال الأحنف في بعض مغازيه وقد جَفَّفَ العدوُّ وهوَّلوا: أيها الناسُ، لا يَهُولَنّكم ما تَرَوْن مِن عددهم وعُدّتهم، واستفتِحوا بالدُّعاء والصبر، ولا يتحرَّكَنَّ أحدٌ منكم وإن طُعن في عينه حتى أهُزَّ الراية [١٠٠٥] ثلاثاً، فإذا حملتُ فاحملوا، فمن كان فارساً فلينظر إلى مَعْرَفة فَرَسه، ومن كان راجلاً فلينظر إلى موضع سجوده، ولا تَرْموهم بأبصاركم.

وقاتلَ الأحنفُ صاحبَ الصَّغانِيان[٦] برمحين وهو يقول: [الرجز]

أنا ابنُ قيسٍ تحت ظلّ الغايَهْ لَأَخْلِطَنّ[٧] رايةً برايَهْ

فهزم جموعَ الكفر، وكان يَحمل ويقول: [الرجز][٨]

.....

(١) س: رصفة؛ ط: رصغة.

(٢) قارن: فتوح البلدان ٤٩٩.

(٣) ضبطه بفتح الهاء في ط؛ وهو بالضمّ في لباب الأنساب، وبالكسر في معجم البلدان.

(٤) ضبطه بضمّ أوّله في ط؛ وهو بالفتح في معجم البلدان.

(٥) فيه: سقط من س.

(٦) س: الصغابيان.

(٧) س: لا أخلطن.

(٨) الرجز في تاريخ ابن سعد ٧/ ٩٥، وتاريخ خليفة ١٧٤، والبرصان ٢٠٥، و «الجاحظ والأحنف بن قيس» ٦٧٠، وعيون الأخبار ١/ ١٧٤، والمعارف ٤٢٥، وتاريخ الطبري ٤/ ١٦٩ و ٥/ ٥٣٩، وتاريخ دمشق ٨/ ٤٢٧ و ٤٣٠، =

إنّ عـلـى كـلِّ رئـيـسٍ حَـقّـا أن يَـخْـضِـبَ الـصَّـعْـدَةَ أو تَـنْـدَقّـا

وصالح الأحنفُ أهلَ الفارِياب وأهلَ الطّالَقان، وأهدى إليه بعضُ المَرازبة دوابَّ ورقيقاً وثياباً، فقال: أَلِكُلِّ رجلٍ من أصحابي مثل هذا؟ قالوا: لا، فردّه وقال: لا أستأثر على أصحابي بشيء.

وكانت آثار الأحنف بخُراسان جميلة، وجَرَت على يده فيها فتوحٌ كثيرة. وكان نَقْشُ خاتَمه: الأحنفُ يَعْبُدُ اللّهَ مُخْلِصاً.

وقال الأحنف يومَ مسعود لبني تميم: واللّهِ ما غَلَبَتُكم لهم بظَفَر عندي، وما الظَّفَر إلاّ أن يُصْلح اللّهُ بيننا ونرجعَ سالمين.

قالوا: وصالح الأحنفُ أهلَ بَلْخ[١]، وصالح أهلَ مَرْو الرُّوذ، ومضى إلى خارُزم[٢] فأقام حتى هجم عليه الشتاء، فاستشار أصحابَه، فقال له حُصَيْن بن المنذر: قد قال لك عمرو بن مَعْديكَرِب: [الوافر][٣]

إذا لـم تـسـتـطـعْ شـيـئـاً فـدَعْـهُ وجـاوِزْه إلـى مـا تـسـتـطـيـعُ

فارتحلَ وأتى بَلْخَ وخليفتُه بها أسِيد[٤] بن المتشمِّس بن معاوية ابن عمّ الأحنف.

ولقي الأحنفُ طلحةَ والزُّبيرَ فقال: ما أَقْدَمَكما؟ قالا: الطلب بدم

.....

= وسير أعلام النبلاء ٤/ ٩٠، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨٠ ص ٣٤٩، والوافي ١٦/ ٣٥٧، والشعور بالعور ١٤٩، وشفاء الغرام ٢/ ١٤٠ (وهو منسوب فيه لحُصين بن زيد بن صباح الضبّي).

(١) انظر خبر صلحهم في تاريخ الطبري ٤/ ٣١٣.

(٢) بضم الرّاء، وفوقه «صح» في ط؛ م: خوارزم؛ هامش س ط: «خ: خوارزم».

(٣) البيت في ديوانه ١٤٢؛ وانظر: الأصمعيات ١٧٥، والشعر والشعراء ٢٩١، وتاريخ الطبري ٤/ ٣١٣، والأغاني ١٥/ ١٨٤، والخصائص ١/ ٣٦٢، ومعاهد التنصيص ٢/ ٢٣٦، والخزانة ٣/ ٤٦٣.

(٤) بكسر السين في ط، وبفتحها في تاريخ الطبري ٤/ ٣١٣.

عثمان، أفبايعتَ عليًا؟ فقال: أنتما أمرتُماني بذلك، فقال الزُّبير: أيّها الرجل، لستَ في حُلْوِ ما هٰهنا ولا مُرِّه، وإنما أنت فريسةُ آكلٍ وتابعُ غالبٍ، لا أعزَّ اللَّهُ مَن نصرتَ، ستبايِع لنا غداً إذا بايع أهلُ المصر كارهاً، فقال: قد بايعتُ عليًا ولم أكن لأقاتِلَ رجلاً بايعتُه. وقد كتبنا خبره مع خبر الجَمَل[١].

المدائني عن مَسْلَمة عن السَّكَن بن قَتادة أن زيد بن جُلْبة[٢] أحدَ بني عامر بن عُبيد بن الحارث ـ وأخوه مِنْقَر بن عُبيد ـ كان مع عائشة، فأُصيبَ من بني الشُّعَيْراء ـ وهم أخواله ـ بَشَرٌ، فجاء الأحنفُ إلى زيد بن جُلْبة يعزّيه، فقال زيد: ما جئتَ إلا شامتاً، فقال: كان هَوايَ مع رجل فكنت أحبّ ظَفَرَه.

المدائني عن أبي جَزِيّ عن الأعمش عن شَقيق وقُرّة أن عائشة قالت للأحنف: بماذا[٣] تعتذر إلى الله مِن تَرْكِك جهادَ قَتَلة أمير المؤمنين عثمان؟ أمِنْ قِلَّةٍ أم لأنك غير مُطاع في العشيرة؟ فقال: واللّهِ ما طال العهدُ ولا عهدي بكِ إلاّ عاماً أوّلَ وأنت تَحُثّينني[٤] على جهاده، فقالت: ويحك إنهم ماصُّوه كما يُماصُّ الإناء، ثم قتلوه، فقال: آخُذُ بقولكِ وأنتِ راضيةٌ ولا آخُذُ به وأنتِ ساخطةٌ.

وقال رجلٌ من بني الهُجَيْم يُكنى أبا فُوران[٥] أُصيبت يده يومَ الجَمَل للأحنف: خذلتَ قومَك، فقال الأحنف: لو كنتَ أطعتَني أكلتَ بيمينك واستنجيتَ بشمالك وما كُنِّعَتْ يداك.

.....

(١) أنساب الأشراف، ج ٢ (تحقيق المحمودي) ص ٢٣٢.
(٢) انظر مصادر الترجمة ٩٦، ففيها ذكر الخلاف في اسمه.
(٣) س: لماذا.
(٤) س ط م: تحثّيني.
(٥) الاشتقاق ٢٠٩: أبو فروان؛ وفي البرصان ٣٥١ أن الذي قُطعت يده عكراش بن ذؤيب؛ وسيرد الخبر أيضاً ص ٣٤٤ في ترجمة أبي فوران.

وحدّثني أبو عدنان عن أبي عُبيدة قال: حضر الأحنفُ مجلس زياد فجرى بينه وبين الحُتَات المُجاشعي كلام، فأسمعه الأحنفُ وأغلظ له، فقيل له: يا أبا بحر، [١٠٠٦] خرجتَ إلى ما لم يكن من شأنك، فأين حِلْمُك؟ فقال[١]: إنما الحِلْم عند الحُبَى، فأما في مجالس السلطان فليس إلاّ الانتصار.

المدائني عن الهُذلي عن بَشير بن عُبيد الله بن أبي بكرة قال: كان زيد بن جُلْبَة يَحُضُّ بني سعد على القتال مع عائشة، وكان الأحنف يَكُفُّهم عن القتال، فجرى[٢] بينه وبين الأحنف كلام، فقال زيد: إنما يُطاع لذوي الأسنان والقِدَم والرأي، ولا يُطاع من لا رأيَ له، فوثب إليه الأحنف فأخذ بعِمامته وتَناصَيا، فقيل للأحنف: أين حِلْمُك؟ فقال: لو كان مِثلي أو دوني لم أفعل هذا به ولَحَلُمْتُ عنه.

ودخل رجلٌ يقال له جَحْش على الأحنف وهو يَجْبُر يد شاةٍ له، فقال: ما هذا مِن عَمَلِ السيّد، فقال الأحنف: [الطويل]

إنّ لـهـا ربًّـا صـبـوراً عـلـى الـقِـرى ... وليس القِرى في نفس[٣] جَحْشٍ بهيّنِ

المدائني عن عبد الواحد بن السَّكَن عن أبيه أن وفداً من بني تميم قَدِموا على عمر، ومنهم الأحنف وعمرو بن الأهتم والزِّبْرِقان بن بدر، فقال الزِّبْرِقان: ما في الأرض سعديّ إلاّ وَدّانيٌّ أبوه أو عمّه أو خاله، فقال عمر للأحنف: ما يقول هذا؟ قال: يا أمير المؤمنين، إني أوّاب عشيرتي ولا أكذّبها، فقال الزِّبْرِقان: سألتَ عني يا أمير المؤمنين ناجِمَ المروءة ـ أي حديثَ العهد بالمروءة ـ لئيمَ الخال.

وجرى بين الحُتات والأحنف كلام، فقال له الحُتات: إنك ما علمتُ

.....

(١) قارن: البصائر ٨/ ٩٠، وفيه: عند عقد الحُبَى.

(٢) م: وجرى.

(٣) س: بنفس.

لَضيئلٌ شَخْتٌ ضعيفٌ، وإن أمّك لَوَرْهاء، فقال الأحنف: اسكت يا أُدَيْرَةُ[١] فإنك جِلْفٌ جافٍ وما عندك شيء إلا أنك ابن دارم، فرمى الحُتات بثوبه وقال؛ هل تَرَوْن شيئاً؟ فقال غَيْلان بن خَرَشَة: أرى نُفَيْخَةً في إحدى الخُصيتين، فقال: اسكت، فإنك عبدٌ نَصَرَ سيّدَه.

وقال مَسْلمة بن مُحارب: سأل رجلٌ من بني صَريم معاوية حاجةً، فأمر بها له، وقالوا: أين الصَّريميّ؟ فقال رجلٌ كان يطلب أمراً فطال مُقامُه: كلُّنا صَريميّ، يعرّض بمعاوية يقول: فَرِقْتَ من الصَّريميّ لأن الخارجيّ الذي ضربك صَريمي، ففَطِنَ معاوية وضحك وقال له: اتَّقِ السلطان فإنهم يغضبون غضبَ الصبيان ويصولون صِيال الأَسَد[٢].

المدائني[٣] عن العلاء بن لبيد قال: قَدِمَ وفدٌ من أهل العراق على معاوية فقال آذنُه: إن أمير المؤمنين يَعْزِمُ عليكم ألاّ يتكلّم أحدٌ منكم إلاّ لنَفْسه، فدخلوا فقال الأحنف: لولا عَزْمَةُ أمير المؤمنين لأخبرتُ أن رادفةً ردفتْ ونازلةً نزلتْ ونابتةً نبتتْ[٤]، كلُّهم به فاقة إلى رِفْد أمير المؤمنين، قال: حَسْبُك يا أبا بحر، فقد كفيتَ مَن غابَ وشَهِدَ.

المدائني عن مَسْلمة قال: قال الأحنف[٥]: يا أهل الكوفة، نحن أغذى منكم تربةً وأكثرُ منكم ذُرِّيَّةً وأغنمُ منكم سَرِيَّةً وأعظم منكم بَحْرِيَّةً.

قالوا: وكانت عند الأحنف امرأة فطلّقها فتزوّجها بدر بن حَمْراء الضَّبّيّ، فأتاها الأحنف فأرسل إليه بدر: [البسيط]

.....

(١) س: أدبرة؛ هامش ط: تصغير آدَر وهو المنتفخ الخصيتين؛ البرصان ٢٦٣ : يا دُرَيْه. وانظر ص ١٣٤ أيضاً.
(٢) ضبطه بصيغة المفرد في ط. والخارجيّ هو البُرَك بن عبد الله (الترجمة ١٠٤).
(٣) الخبر في البيان والتبيين ٢/ ٨٧.
(٤) م: ونائبة نابت؛ هامش ط: «خ: ونائبة نابت».
(٥) قارن: البيان والتبيين ٢/ ٩٣.

لا يَشْغَلَنَّك عن شيء هَمَمْتَ به أنّ الغزال الذي ضيّعتَ مشغولُ

فقال الأحنف:

إنْ كان ذا شُغُلٍ فاللّهُ يحفظهُ فقد لَهَوْنا به والحبلُ موصولُ
ولستَ واجدَ عُشْبٍ مُؤْنِقٍ أُنُفٍ إلا كثيراً به الراعونَ مأكولُ[1]

المدائني عن حمّاد بن سَلَمة عن علي بن زيد عن الحسن أن الأحنف قال: استشارني زياد في قتل المَوالي من العَجَم فقال: إني أريد قتل هذه الحَمْراء، فقلت: أَنْشُدُك اللّهَ، فإنهم قد تحرّموا بالإسلام وشاركناهم في الأولاد وخالطونا وخالطناهم، فترك ذلك.

وقال الأحنف: أَنْقَبْنا النِّعال إلى زيد بن جُلْبة نتعلّم المروءة.

ومرّ الأحنف وهو يريد معاوية بأهل خَواءٍ فيهم زُفَر [١٠٠٧] بن الحارث، فقالوا: مرحباً بسيّدنا وشيخنا، فقال لهم: من أنتم؟ قالوا: بنو كِلاب، قال: أيُّ بني كِلاب؟ قالوا: من بني نُفَيْل، فقال: آباؤنا، لا نَشُكّ، فقال زُفَر: فيمَ ذا تقول[2] أنا منكم، فوالله إنّا لأحسنُ منكم وجوهاً وأطولُ منكم أجساماً، فقال: أَشْبَهْتُم أمّكم الناقميّة.

المدائني عن عامر بن حَفْص قال: أتى قومٌ الأحنفَ وعَميرةُ بن مالك الحرشي معهم، فقال له: من أنت يا فتى؟ فأخبره ثم عاد فسأله، قال: فقلتُ لَأسألنّه عن شيء لا يُنكرني بعده أبداً، فقلتُ: يا أبا بحر، أزَنَيْتَ قَطُّ؟ قال: لا، ثم لم يسألني بعدها.

وكلّم الأحنفُ ابنَ زياد في ابن رأس البغل، وكان محبوساً في خَراج، فأطلقَه واستأنف به أَجَلاً، ثم حمل المالَ وبعث إلى الأحنف بعشرة آلاف

.....

(١) برفع مأكول على الضرورة؛ وتوجيهه أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف.

(٢) ط: يقول.

درهم وهدايا من عسل وسمن وجوز، فردّ الدراهم وقال: لا آخذ على المعروف ثَمَناً، وقَبِلَ الهدايا.

وكان الأحنف يقول: ما جلستُ قطُّ مَجْلِساً أخاف أن أُقام عنه لغيري، إن شرّ المَجالس مَجالس القُلْعة.

المدائني عن إسحٰق بن أيّوب عن رَجاء بن حَيْوة الكِنْدي قال: قال معاوية بن حُدَيْج الكِنْدي لقومه: إنّ تسويدكم إيّاي غيرُ عَجَب لأنّ لي مالاً وأفضالاً، وليس العَجَب إلاّ من الأحنف فإنه سُوِّد بغير مال.

ولمّا عُقد لمعاوية بن حُدَيْج على مصر قال له رجل: أُعطيتَ شَرَفاً، فقال له: ممّن أنت؟ قال: من بني تميم، قال: يا أخا بني تميم إن هؤلاء يتبعونني[١] طَمَعاً فيما ينالونه مني، وإنما الذي شَرُف لغير نَيْلِ صاحبُكم الأحنف.

وكان[٢] ابن زياد حبس عُبيد الله بن الحُرّ الجُعْفي، فتكلّم فيه الأحنف فأطلقه فأتاه فقال له: أنا طليقك عُبيد الله بن الحُرّ، وما أدري ما[٣] مكافأتك إلا أن أقتلك فأبوءَ بإثمك فتدخلَ الجنّة وأدخلَ النار، فضحك الأحنف وقال: لا حاجة لنا في مكافأتك.

قالوا: ولم يُتعلّق على الأحنف إلا بستّ خِصال: قوله في الزُّبير إنه جمع بين عارَيْن ثم هو على أن يلحق بأهله؛ وقوله حين استنصره الحَسَنُ[٤]: قد بَلَوْنا حَسَناً وأبا حَسَن فلم نجد لهما إيالةً للمُلك ولا صِيانةً

.....

(١) يتبعوني.

(٢) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ٢٨٨.

(٣) ما: ليس في م؛ هامش م: «مكافأة عبيد الله بن الحرّ الجعفي للأحنف بن قيس، وقى الله منه؛ ولم يُعَب على الأحنف إلا ستّ خصال فاشعر بها، رحمك الله».

(٤) قارن ما سبق ص ١١٥.

للمال ولا مكيدةً في الحرب[١]، ولم يُجِبْه؛ وقوله[٢] للمرأة يوم مسعود: أست المرأة أحقُّ بالمِجْمَر؛ وقوله[٣] للحُتات: يا أُدَيْرَةُ؛ وقوله[٤] لقَطَريّ حين بلغه خَبَرُه: إيهٍ أبا نعامة، إنْ ركبَ بناتِ شَحّاج وقادَ بناتِ صَهّال[٥] وأصبح بأرض وأمسى بأُخرى طال أمرُه؛ وقوله[٦] للرجل الذي لطمه: لِمَ لطمتَني؟ فقال: جعلوا لي جُعْلاً على أن ألطِم سيّد بني تميم، قال: سيّدهم جارية بن قُدامة، فأتى الرجلُ جاريةَ[٧] فلطمه فقطع جاريةُ بن قُدامة يدَه.

المدائني[٨] عن أبي الأشهب العُطاردي قال: كتب عبد الملك إلى الأحنف يدعوه إلى بَيْعته، فقال: يدعوني ابن الزرقاء إلى ولاية أهل الشام[٩]، ولَوَدِدْتُ أن بيننا وبينهم جبلاً من نار مَن أتانا منهم أو أتاهم منّا احترق.

وقال الأحنف لابنه: يا بُنَيّ، أما إذا كنت قليلاً فلا تكن خبيثاً.

المدائني عن مَسْلمة بن مُحارب قال: خرج زياد بن عمر بن الأشرف مع المُصْعَب، فلما صار إلى الكوفة قال للأحنف: يا أبا بحر، إن عليّ

.....

(١) م: للحرب.
(٢) قارن: «الجاحظ والأحنف بن قيس» ٦٦٥، والكامل للمبرّد ٣/ ٣٢٢، وجمهرة الأمثال ١/ ١٤١؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٠٨.
(٣) قارن ما سبق ص ١٣١.
(٤) قارن: البرصان ٢٠٥، و «الجاحظ والأحنف بن قيس» ٦٦٤.
(٥) البرصان: بنات أعوج.
(٦) قارن: «الجاحظ والأحنف بن قيس» ٦٦٦، والمحاسن والمساوىء ٥١٩، والأذكياء ١٠٤، وأخبار الظراف والمتماجنين ١٢٤، وتهذيب الكمال ٤/ ٤٨٣؛ وانظر أيضاً ص ٢٠٠.
(٧) فأتى الرجل جارية: ليس في م.
(٨) قارن: البصائر ١/ ١٧.
(٩) م: ولاية الشام.

دَيْناً ولي مؤونة، وقد جفاني هذا الرجل وإني لَخليقٌ، فكلِّمه ليقضيَ ديني وإلاّ فإن الأرض واسعة ـ كأنه يتهدّده بالمصير إلى عبد الملك ـ فقال الأحنف: يا زياد إن مُصْعَباً وَلِيَكم فأكرمَ أشرافَكم وأحسنَ إلى العامّة والخاصّة منكم، ولا أُراك وأصحابك تنتهون حتى تُدخلوا أنباط الشام وأقباط مصر عليكم، وأَيمُ الله لئن فعلتم لَتُزَمُّنَّ بزمام مَن تحرّكَ أَكَبَّه لذقنه، ثم لا تزالون أذلاّء [١٠٠٨] ما بقيتم ولا تَمْنَعون ذَنَبَ تَلْعَةٍ[١]؛ وكلَّمه فأمر له بثلاثين ألفاً، فلما قَدِمَ الحَجّاج وجاء أهل الشام قال زياد: رحم الله أبا بحر، فقد جاء ما كان يقول.

وقال رجل للأحنف[٢]: بمَ سُدْتَ قومك ولستَ بأجْوَدِهم ولا أمْجَدِهم[٣]؟ فقال: بتَرْكي ما لا يعنيني كما عَناك أمري.

وكان يقول[٤]: إن شِرار الناس الذين لا يستحيون من الفِرار.

المدائني عن وضّاح بن خَيْثَمة قال: مرّ حارثة بن بَدْر الغُدَاني بالأحنف فقال له: يا أبا بحر، لولا أنك عَجْلانُ لشاورتُك في مهمّ، فقال الأحنف: أجل، كانوا يقولون[٥]: لا تُشاوِرَنَّ جائعاً حتى يَشْبَعَ، ولا ظمآنَ حتى يَنْقَعَ، ولا أسيراً حتى يُطْلَقَ، ولا مُضِلاً حتى يَجِدَ، ولا طالباً لحاجة حتى يَنْجَحَ.

وقال المدائني عن عَوانة: إن معاوية قال للأحنف: ما تَعُدّون المروءة؟ فقال: الفقه في الدين، وبِرّ الوالدَيْن، وإصلاح المال، فقال معاوية ليزيد ٱبنه: اسمع ما يقول عمُّك. وروى وضّاح بن خَيْثَمة أنه قال: الثِّقة في الدين.

.....

(١) س: تعلة.

(٢) الخبر في العقد ٢/ ٢٦٩، ومروج الذهب ٤/ ١٩٠، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٢٣، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٩٣، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨٠ ص ٣٥٢.

(٣) ط م: أنجدهم.

(٤) قارن ما سبق ص ١٢٠.

(٥) س: يقولوا.

قالوا[١]: وكلّم الأحنفُ عُبيد الله بن زياد في عمّه جَزْء بن معاوية فولاّه الفرات فاختانَ مائة ألف درهم وبعث بها إلى أهله، فأخبر الأحنفُ ابنَ زياد بذلك، فبعث إليه عُبيد الله فأخذ خاتمه وبعث به إلى أهله وقال: ٱحمِلوا المائة الألف، فحُملت إلى دار ابن زياد، فقال: جَزْء للأحنف: لا جزاك اللّهُ عن الرَّحِم خيراً، فقال[٢]: وأنت لا[٣] جزاك اللّهُ عن الأمانة خيراً.

المدائني عن أبي إسحٰق المالكي عن شُبَيْل بن عَزْرة قال: قال الأحنف: لا أنازع رجلاً إن قال: خذوه، أُخذتُ، وإن قلتُ: خذوه، لم يؤخَذ لي.

وقال الأحنف[٤]: السيّدُ الذليلُ في عِرضه، الأحمق في ماله، المطَّرِح لحقده، المُعين لعشيرته.

المدائني عن الفضل بن سليمان قال: كانت عمومة الأحنف صَعْصَعة بن معاوية، وجَزْء بن معاوية، والمتشمِّس بن معاوية، فقال صَعْصعة للأحنف: يا ٱبن أخي، أتُراني أَخْطُبُ إلى قوم فيردّونني[٥]؟ قال: نعم، لو أتيت بني الشُّعَيْراء رَدّوك، قال: لا جَرَمَ، لا أنزل عن دابّتي حتى آتيَهم فأتاهم فوقف على عائشة بن جَعْدة، وكان عائشة يقول: كنت في مجلسٍ فرشَّ رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم على قوم في المجلس ماءً فأصابني، فخطب صعصعةُ إليه ابنتَه فقال: ٱنزِل، فنزل[٦] فأمر بدابّته فضُرب وجهها وطُرِدَتْ حتى وصلت إلى دار صَعْصَعة، فضجّوا لمّا لم يَرَوْا صَعْصَعة وقالوا: قُتل، فقال الأحنف: كلاّ، ولكنه صنع شيئاً نَهَيْتُه عنه، فلم يلبث

.....

(١) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٣٧٩.
(٢) فقال: سقط من م.
(٣) ط م: فلا.
(٤) قارن ما سبق ص ١٠٥. وقد وردت هذه الفقرة في م قبل سابقتها.
(٥) س ط م: فيردّوني.
(٦) فنزل: ليس في م.

أن جاء يَسُبّ[١] بني الشُّعَيْراء.

وقال الأحنف لجَزْء بن معاوية عمِّه: ٱلْزَمِ العِفّةَ تَلْزَمْكَ الحِرْفَةُ، أي العمل[٢].

وقال رجل في مجلس زياد[٣]: ما أطيبُ ما يؤكل؟ فقال رجل ممّن حَضَرَ: تمرةٌ[٤] نِرْسِيانٌ كأنّها بعض آذان النَّوْكى بمثلها زُبْداً[٥]، فقال الرجل الذي سأل: أُفٍ ما أطيبَ هذا! فقال الأحنف[٦]: رُبَّ مَلومٍ لا ذَنْبَ له.

وقيل للأحنف وعليه ثوب له: أما تَمَلّ لُبْسَه؟ فقال[٧]: رُبّ مملولٍ لا يُستطاع فراقُه. ويُروى ذلك عن غيره.

قالوا: ومرّ الأحنف بصفوان بن خالد بن صفوان فقال له: يا أبا بحر، اجلس حتى نكشف المَلاوم ونتذاكر المَكارم. وبلغ ذلك أبا صفوان، وهو ـ في قول الكلبي[٨] ـ عبد الله بن عمرو بن الأهتم، وفي قول غيره:

.....

(١) س: ليسبّ.

(٢) البيان والتبيين ٢/ ٩٣: الزم الصحّة يلزمك العمل.

(٣) قارن: البيان والتبيين ٢/ ٣٤٤.

(٤) ط: مرة. وتمرةٌ نِرْسِيانٌ على النعت أو البدلية كما ذكر أصحاب المعجمات، إلا أنهم استشهدوا عليه بالتأنيث: تمرةٌ نِرْسِيانةٌ؛ انظر: اللسان والتاج (نرس)، والمعرّب ٣٣٨، وهامش البيان والتبيين ٢/ ٣٤٤.

(٥) كذا؛ وفي البيان والتبيين: علّيتَها بزُبدة.

(٦) انظر: أمثال أبي عبيد ٦٣، والبيان والتبيين ٢/ ٣٤٤ و ٣٦٤، والحيوان ١/ ٢٤، والبخلاء ٢٦٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٧٤، وفصل المقال ٧٣، ومجمع الأمثال ١/ ٣٠٥، والمستقصى ٢/ ٩٩. وسينسبه البلاذري لأكثم بن صيفي ص ٣٥٧.

(٧) القول منسوب في الآمل والمأمول ٢٩ لأبي الأسود الدؤلي يقوله للأحنف؛ وانظر: السمط ١٦٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٠٦، ووفيات الأعيان ٢/ ٥٣٧، وتمثال الأمثال ٤٤١. ويروى: ربّ مملوك.

(٨) جمهرة النسب ١/ ٣٣٩؛ وانظر ما سبق نقله عن الكلبي في نسب أبي صفوان في مطلع الترجمة ٥٩.

عبد الله بن عبد الله بن الأهتم، فغضب على ابنه وقال: لستُ راضياً عنك أو يكلّمَني فيك أبو بحر، فأتى الأحنفَ فسأله أن يترضّى أباه فترضّاه له.

وقال الأحنف: لم أَخْلُفْ[١] أحداً قطُّ بغير ما أشهده به، ولم أُدْخِل نفسي في شيء من أمور الناس لم أُدْخَل فيه.

وأتى[٢] الأحنفَ رجلٌ فقال له: قد أتيتُك في حاجة لا تَنْكَأُكَ[٣] [١٠٠٩] ولا تَرْزَأُكَ، فقال: إذن لا تُقْضَى[٤]، إن مِثلي لا يؤتى إلاّ في حاجةٍ تَنْكَأُه وتَرْزَأُه.

المدائني عن شَبيب بن شَبّة[٥] قال: ذُكر الأحنف عند عمّه جَزْء بن معاوية فقال فيه، فبَلَغَه فقال[٦]: رُبّ بعيدٍ لا يُفْقَدُ خيرُه وقريبٍ لا يُؤْمَنُ عيبُه.

المدائني عن جهم بن حسّان أن الأحنف قال: لَأن تَحَكَّكَ في بيتي أفعى وأنا أراها أحبُّ إليّ من أن أرى أيِّماً أرُدُّ عنها كُفْؤاً.

المدائني عن الحسن الجَفْري[٧] قال: بالَ الأحنفُ يوماً وقريبٌ منه رجلٌ فقال له الأحنف: حَرَمْتَني منفعةَ بولي، بلغني أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: كل بائلةٍ تَفُوخُ.

وقال الأحنف: من أراد شِراء دارٍ فليستصلح الجارَ قبل الدار.

العُمَري عن الهيثم بن عديّ قال: أشرفَ رجلٌ على الأحنف وهو يعالج

.....

(١) ط: اخلّف؛ بالتشديد. وانظر ما سبق ص ١١٤.
(٢) الخبر في بهجة المجالس ١/ ٣٢١، وربيع الأبرار ٣/ ١٨٤.
(٣) هامش س: بلغ مقابلةً.
(٤) س: يقضى.
(٥) كذا في الأصول جميعاً؛ وصوابه: شيبة، وقد سبقت ترجمته (الرقم ٦٣).
(٦) قارن: البصائر ٧/ ٢٤.
(٧) ضبطه بفتح أوّله في ط؛ وهو بلا ضبط في سائر النسخ.

طبيخاً في قِدْر صغيرة وهو يَحُشّ تحتها، فقال: [الطويل]

قِدْرٌ ككفّ[١] القِرْدِ لا مستعيرُها يُعار ولا مُرْتابُها يتدسّمُ

فَبَلَغَ ذلك الأحنفَ فقال: رحمه[٢] الله، لو شاء قال أحسنَ مِن هذا.

قالوا: وقال شاعر للأحنف: [البسيط]

إنّا أتَيْنا أبا بحرٍ وقد جَعَلَتْ أيدي سَرابيلنا تَنْدَى من النَّجَدِ
ولا نرى سيّداً يوفي بسيّدنا إذا تَلَبَّسَ وَعْثُ الأرض بالجَدَدِ
أَلْقَى المَراسيَ واشتدّت عوارضُهُ لمّا رأى[٣] سَوْءَةً تُهدى إلى اللِّبَدِ

ويقال: اللُّبَد، وهو قول الكلبي؛ واللِّبَد من بني عُبيد[٤].

المدائني[٥] وغيره أن ابن أبي عُصَيْفير[٦] الثَّقَفي حُبس في مال عليه يقال إن مَبلغه مائة ألف درهم، وبَلَغَه أن مُصْعَباً قد أقبل يريد الكوفة ومعه الأحنف، فوجّه إلى الأحنف من يلقاه[٧]، وأقام له النُّزل حتى ورد الكوفة ثم أُنزل في دار ابن أبي عُصَيْفير، فقال الأحنف: فأين أخونا لا نراه؟ فقد بَرَّ وأكرمَ، فقيل: هو محبوس بمالٍ عليه. فكلَّم مُصْعَباً فيه فوهب المال له[٨] ووهب للأحنف مِثْلَه، فصرفه الأحنف إلى ابن عُصَيْفير.

حدّثني عبد الله بن صالح عن أبي زُبيد عَبْثَر أن الأحنف دخل الكوفة

.....

(١) س: كلف.
(٢) ط م: يرحمه.
(٣) س: رآني.
(٤) قارن ص ٣٤.
(٥) انظر ما تقدّم في أنساب الأشراف، الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ٢٨٧.
(٦) سير أعلام النبلاء ٤/٩٦: ابن أبي غضنفر.
(٧) ط م: تلقاه.
(٨) له: سقط من س وحده.

فاستطابها[١] وقال: اللهمّ إن حضر أجَلي فاجعله بالكوفة فإن تُربتها كالكافور، فمات بها ودُفن، ومات في دار ابن أبي عُصَيْفير.

قالوا: ولمّا حضرت الأحنفَ الوفاةُ قال: لا تَنْدُبْني نادبةٌ[٢] ولا تَبْكِني باكيةٌ، وعجِّلوا إخراجي ولا تُؤذِنوا بي أحداً. فلما مات آذَنوا المُصْعَب لتقدّمه[٣] إليهم في ذلك، فأمر صاحبَ شُرَطِهِ أن يأخذ بأفواه السِّكَك فلا يدع امرأةً تخرج، فانتفجت امرأةٌ على حِدْج لها على دابّة، وكانت من بني عُبيد، وجعلت تقول: [السريع][٤]

قُلْ لأميري مُصْعَبٍ إنني ... سأَنْدُبُ المدفونَ بالقاعِ
أَنْدُبُهُ بالحقّ لا أَتّلي[٥] ... بخيرِ ما يُنعى به الناعي
الأحنفَ الخيرِ[٦] ابنَ قيسٍ أبا ... بحرٍ إذا ما قصَّر الساعي

فقال مُصْعَب: دعوها. فلمّا دُفن وقفتْ على قبره فقالت: أيّها الناس إنكم خَوَل اللّه في بلاده وشهوده على عباده، وإنا قائلون خيراً ومُثْنُون حَسَناً، فأَنْشُدُ اللّهَ رَجُلاً إن قلتُ حقًّا إلاّ صدّقني أو قلتُ باطلاً إلاّ كذّبني؛ ثم عَدَّدَت حِلْمه [١٠١٠] وفِعْله، فقالوا: صَدَقْتِ.

وقال المُصْعَب وهو في جِنازة الأحنف يمشي أمامها متسلّياً: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، مات سيّد العرب، فقال رجل من بكر بن وائل: حاشا الأميرَ.

.....

(١) س ط م: فاستطانها.

(٢) س: نادب.

(٣) م: ليقدمه.

(٤) سبق إنشاد البيتين الأول والثاني في أنساب الأشراف، الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ٢٨٩.

(٥) في رواية البلاذري السابقة: أندبه بالخير لا أبكي!

(٦) ضبطه بكسر الراء في ط، وهو على مثال: الجَعْدُ الشَّعَرِ أو الحَسَنُ الوجهِ، أي باقتران لام التعريف بالمضاف.

المدائني عن جُوَيْرية بن أسماء قال: لمّا مات الأحنف قال مُصْعَب: اليومَ مات الزُّبير، وجعل يسترجع.

المدائني عن إبراهيم بن يزيد الأسيّدي قال: أخبرَني من شهدَ جِنازة الأحنف قال[١]: رأيتُ المُصْعَب في الجِنازة قد ألقى عِطافه وحمل مقدَّم السرير يسترجع ويقول: اليومَ ماتَ الحِلْمُ وذهبَ الوفاءُ.

المدائني عن أبي اليقظان عن وضّاح بن خَيْثَمة قال: مَرّوا بجِنازة الأحنف على شيخ من بني أَسَد مُسِنّ لا يقدر على النهوض، فقال الشيخ: إنّا لله، هو أمسِ[٢] سيّدُنا، واليومَ جِنازةٌ يُهدى إلى حُفرته.

قالوا: ووَرَدَ البصرة بوفاة الأحنف رجلٌ من بني يَشْكُر فقال رجل من بني سعد: [الطويل][٣]

أَماتَ ولم تَبْكِ السماءُ لفَقْدِهِ ... ولا الأرضُ أو تبدو الكواكبُ بالظُّهْرِ
كذبتُ إذا ما أمسكتْ بطنُ حاملٍ[٤] ... جنيناً ولا أضحى على الأرض من شَفْرِ
ولمّا[٥] أتيتُ اليشكريَّ وجدتُه ... بأمرِ أبي بحرِ بنِ قيسٍ أخا خُبْرِ[٦]

وصلّى عليه مُصْعَب ووليَ دَفْنَه، ووقف فترحّم عليه ودمعت عينُه[٧].

.....

(١) قارن: طبقات ابن سعد ٧/ ٩٧.

(٢) س: هو أمين.

(٣) الأبيات الثلاثة في تاريخ دمشق ٨/ ٤٤٩، وقد سبق إنشادها في أنساب الأشراف، الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ٢٨٩.

(٤) تاريخ دمشق: لا أمسكتْ رحمُ حاملٍ؛ وفي رواية البلاذري السابقة: قرّ في بطن حاملٍ/ جنينٌ ولا أمسَى.

(٥) س: ولم.

(٦) تاريخ دمشق: عليماً بموت الأحنف الخير ذا خُبْرِ.

(٧) تاريخ خليفة ٣٣٤: «ومشى في جنازته بغير رداء، فيقال: إنه أول من مشى في جنازة بغير رداء».

وحدّثني عبد الله بن صالح عن أشياخه قالوا: لما سُوِّيَ التراب على الأحنف والناسُ محزونون قامت[١] امرأة من بني تميم يقال لها أسماء بنت حُصَيْن من بني مِنْقَر[٢] فقالت: إني[٣] معزّيتكم عن أبي بحر، أعظمَ اللّهُ أجورَكم فيه، ثم قالت: رحمة الله عليك مِن مُجَنٍّ في جَنَن، إنّا لله وإنّا إليه راجعون، نسأل الله الذي فَجَعَنا بفَقْدك وابتلانا بفراقك أن يغفر لك يومَ حَشْرِك وأن يَفْسَحَ لك في قبرك، وأن يجعل سبيلَ الخير سبيلَك ودليلَ الرَّشاد دليلَك. ثم التفتت إلى الناس فقالت: إن أولياء الله في بلاده شهودُه على عباده، وإنّا قائلون حقًّا ومُثْنُون صِدْقاً، فإنه لَأَهْلٌ لِحُسْن الثّنا[٤] وطِيب الثَّنا، وأمَا والذي جعله من أجَلِه في عِدّة ومن الفناء إلى مُدّة، ومن عمره إلى نهاية وفي المضمار إلى غاية، لقد عاش حميداً رشيداً ومات فقيداً[٥] سعيداً، ولقد كان عظيم السِّلْم بسيط الحِلْم، رفيع العماد واريَ الزِّناد، منيع الحريم سليم الأديم، ولقد كان في المحافل شريفاً وعلى الأرامل عطوفاً وعن الفَحْشاء عفيفاً، ومن الناس قريباً وفيهم غريباً، وإنْ كان لَمُسَوَّداً وإلى الخُلَفاء موفَّداً، وإنْ كانوا لقوله لَسامعين ولرأيه متّبعين. ثم قعدت فقال من حضر: ما رأينا كاليوم امرأةً أبلغَ منها في قولها ولا أصدق منها في وصفها.

٨٢ ـ وكان **بحر بن الأحنف** مضعوفاً، ومات ولا عَقِبَ له[٦].

.....

(١) س: مخرجون فاتت.

(٢) في البيان والتبيين ٢/ ٣٠٢ أنها فرغانة بنت أوس بن حجر؛ وانظر: الكامل للمبرّد ٤/ ٨٨، وذيل الأمالي ٢٧، وزهر الآداب ٢٠١، وتاريخ دمشق ٨/ ٤٤٨، والسير ٤/ ٩٦.

(٣) إني... إلى الناس فقلت: سقط من س؛ م: معزّيكم.

(٤) م وتاريخ دمشق: الثنا.

(٥) س: قتيلاً.

(٦) راجع الهامش ٣ ص ١٠٧.

---

٨٢ ـ البيان والتبيين ٢/ ٢٥٢، والمعارف ٤٢٤، وعيون الأخبار ٢/ ٥٩ و ٢١٤.=

٨٣ ـ وكان **صَعْصَعة بن معاوية** عمُّ الأحنف رأسَ تميم في أيّام معاوية، يُعطى العطاءُ في داره، وكان يُكنى أبا الوليد.

وشهد[١] يومَ الجُفْرة على فَرَس له فلحق بالبحرين ثم رجع[٢].

٨٤ ـ وكان ابنُه **معاوية** شريفاً خطيباً شاعراً، وليَ البحرين للحكم بن أيّوب فحبسَه بمال.

وكانت امرأة من بني حنيفة يقال لها أمّ فِراس غَرِمَت عن بعض بني حنيفة مالاً حُبس بسببه مع معاوية، وكان مولًى لبني مِسْمَع يقال له[٣] سِنان غَرِمَ أيضاً عن رجل ممّن حُبس مع معاوية بن صَعْصعة، فقال معاوية: [الطويل][٤]

.....

(١) م: شهد.

(٢) انظر ما تقدّم في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٦٣ و ٤٦٨.

(٣) س: لها.

(٤) من هذه السينية بيتان آخران في معجم الشعراء ٣١٤.

= وله ذكر في ترجمة أبيه في أسد الغابة ١/ ٦٩ (٥١)، ووفيات الأعيان ٢/ ٥٠٦. وقد مرّ بعض أخباره في ترجمة أبيه؛ انظر ص ١٠٦ ـ ١٠٧.

٨٣ ـ النقائض ٧٤٣ و ٧٥١، وطبقات ابن سعد ٧/ ٣٩ (وفيه أنه عمّ الفرزدق الشاعر؛ وانظر تحقيق ذلك في تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٣)، وتاريخ الدوري ٢/ ٢٦٩، وطبقات خليفة ١٩٥، وعلل أحمد ١/ ٢٩١، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٢ ص ٣٢٠، والمعارف ٨٦ و ٨٧ و ٤٢٤، وفتوح البلدان ٤٤٨، وتاريخ الطبري ٤/ ٨١ و٦/ ١٥٢، والاشتقاق ٢٤٩، والجرح والتعديل ٤/ ٤٤٥، ومروج الذهب ٣/ ٣٠٦، وثقات ابن حبّان ٤/ ٣٨٣، والاستيعاب ٧١٧، وأسد الغابة ٢/ ٤٠٣ (٢٥٠٤)، والكامل في التاريخ ٤/ ٢، وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧١، والإصابة ٢/ ١٨٥ (٤٠٦٧).

٨٤ ـ وقعة صفّين ٢٦، وفتوح البلدان ٤٤٨، ومعجم الشعراء ٣١٤؛ وانظر: ديوان أبي الأسود الدؤلي ١٢٤ و ٢٧١، والأغاني ١٢/ ٣٣٠.

[١٠١١]ألاليتلي بالمالكَيْن[١] كلَيهما[٢] سِناناً وبالسَّعْدَيْن[٣] أمَّ فراسِ
وألغيتُ عَمْراً ثم لم أحتفل بهم ألا إنّهم لَغْوٌ[٤] لكلِّ أُناسِ
فما في تميمٍ حافظٌ لحقيقةٍ ولا صابرٌ عند الأمور مُواسي

وكان يُكنى أبا سِنان، وله عَقِبٌ بالأهواز.

٨٥ ـ وكان **جَزْء بن معاوية** عمُّ الأحنف ذا قَدْر، ووليَ أيّام عمر بن الخطّاب رضي الله تعالى عنه بعضَ الأهواز فرفع عليه أبو المختار الكِلابي. وبالأهواز نهر يُعرف بنهر جَزْء[٥]. وتكلّم فيه الأحنفُ فوُلِّيَ الفرات[٦].

.....

(١) هامش ط: مالك بن زيد مناة ومالك بن حنظلة.
(٢) س: عليهما.
(٣) هما سعد بن زيد مناة بن تميم وسعد بن مالك بن زيد مناة بن تميم؛ انظر: جنى الجنّتين ٦١.
(٤) س: لغواً.
(٥) معجم البلدان ٢/ ١٣٢: بقرب عسكر مُكرم من نواحي خوزستان.
(٦) سبق ذكر توليته الفرات ص ١٢٥؛ وانظر: فتوح البلدان ٤٧٣.

---

٨٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٤٦، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٦، والنقائض ٧٤١، وطبقات ابن سعد ٧/ ١٣٠، وتاريخ خليفة ١٩٥، وفتوح البلدان ٤٧٤، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢٤٩، والأوائل ١/ ٢٤٩، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧، والاستيعاب ٢٧٤، والكامل في التاريخ ٢/ ٣٨٢ و ٣٨٣، وأسد الغابة ١/ ٣٣٧ (٧٤٣)، ومعجم البلدان ٢/ ١٣٢، والوافي ١١/ ٨٣، وتاريخ ابن خلدون ٢/ ٣٤٣، والإصابة ١/ ٢٣٤ (١١٤٩). وفي الإصابة: «وعاش جزء إلى أن ولي لزياد بعض عمله؛ ذكر ذلك البلاذري في أنساب الأشراف».

٨٦ ـ وكان **المتشمّس**[١] **بن معاوية** عمُّ الأحنف يفضَّل على الأحنف[٢] في حِلمه، وأمَرَه أبو موسى أن يُغرق خيلاً في بني تميم، فقال له رجلٌ من بني سعد: ما منعك أن تعطيني فَرَساً؟ ووثب عليه فأثّر في وجهه، فقام إليه قوم ليأخذوه فقال: دعوني وإيّاه، إني لا أُعان على أحد[٣]، وانطلق والرجلُ معه إلى أبي موسى فقال له أبو موسى: ما هذا بوجهك؟ فغيّب عنه وقال: هذا ٱبن عمٍّ لي ساخطٌ عليَّ لأني لم أُعْطِهِ فَرَساً، فإن كان عندك فرسٌ فٱحمِلْه عليه، ففعل وقال: إنك لم توبِّخ مسيئاً بأكثرَ من الإحسان إليه.

٨٧ ـ وكان **حِمْيري بن عُبادة بن النزّال** أسر مُلَيْكة بنتَ كَرِب أمَّ الجارود بن المعلَّى، وقد أغار بنو سعد على عبد القيس يَغْزُون قَوَّ[٤]، فقال سلامة بن جَنْدَل: [الكامل][٥]

نِعْمَ الفوارسُ يوم قَوَّ أدركوا ضرباً وطعناً في لُكَيْزٍ مُرْهَقِ
ترك المعلَّى عِرْسَه عند الضُّحىٰ لَهُمُ ونِسْوَتُها برَهْنٍ مغلقِ

٨٨ ـ ومن بني النَّزّال: **عِكْراش بن ذُؤيب**، شهد الجمل مع عائشة

.....

(١) س: المشمّس.
(٢) س: يفضل الأحنف يفضل على الأحنف.
(٣) م وهامش ط: واحد.
(٤) كذا بالمنع في س ط م.
(٥) ليس البيت في ديوان سلامة.

---

٨٦ ـ عيون الأخبار ١/ ٢٨٦، والمعارف ٤٢٤، والاشتقاق ٢٤٩.
٨٧ ـ كاسكل: الجدول ٧٦.
٨٨ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٧٤، وطبقات خليفة ٤٥ و ١٨٠، والبرصان ٣٥١، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٤ ص ٨٩، والمعارف ٣١٠ و ٤٢٣، والاشتقاق ٢٤٩، =

رضي الله تعالى عنها، فضُرب على أنفه. وعاش مائة سنة.

ومرّ به الفرزدق وبَنُوه يلعبون بين يديه فقال له: يا أبا الصَّهْباء، من هؤلاء؟ قال: بَنِيّ يا أبا فراس، قال: مغبونٌ وربِّ الكعبة، قال: كلا، قال: أفممعودٌ أنت ـ والممعود الذي لا يقدر على النِّكاح إلا على الشِّبَع ـ قال: نعم. قال: فذاك إذن ـ أي أنك قد صدقتَ.

٨٩ ـ وكان **عُبيد الله بن عِكْراش** من سَرَوات أهل البصرة، ووليَ بَصَنَّى من السُّوس، وكان على شُرَط سَوّار بن عبد الله العنبري أيّامَ وليَ البصرة. وفيه يقول أبو البصير[١] ـ شاعرٌ من الموالي: [مجزوء الرمل][٢]

قل لسوّارٍ إذا ما ... جئتَه وابنَ عُلاثَهْ
زادَ في الصَّنْج[٣] عُبَيْدُ الـ ... ـلَّه أوتاراً ثلاثهْ
سَنَّ في أرضِ بَصَنَّى ... سُنَّةً صارت وِراثهْ
فإذا قلتَ تَعَلَّى ... دِينُه صار رَثاثهْ

.....

(١) المعارف ٣١٠: أبو النَّضر مولى عبد الأعلى.
(٢) البيتان في المعارف ٣١٠.
(٣) المعارف: الصُّبْح.

= والجرح والتعديل ٧/ ٤٠، وثقات ابن حبّان ٣/ ٣٢٢، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٨٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧، والاستيعاب ١٢٤٤، وأسد الغابة ٣/ ٥٦٦ (٣٧٣٤)، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٤٦ (وفي هامشه مصادر أخرى)، والإصابة ٢/ ٤٩٦ (٥٦٣٧)، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٧.

٨٩ ـ البخلاء ٢٣٨، وعيون الأخبار ١/ ٨٩، والمعارف ٣١٠، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٣ ص ٣٩٤، والجرح والتعديل ٥/ ٣٢٩، والمجروحين ٢/ ٦٢، وتهذيب الكمال ١٩/ ١١٧، والمغني في الضعفاء ٤١٧، وميزان الاعتدال ٣/ ١٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٧.

٩٠ ـ وكان **صالح بن عبد الرحمٰن بن نَشيط** صاحبُ الخراج من موالي بني النَّزّال.

٩١ ـ [١٠١٢] ومن بني عبد منبِّه بن عُبادة بن النَّزّال: **فُرْعان بن الأَعْرَف**، كان لصًّا. وهو الذي يقول: [الطويل][١]

يقول رجالٌ إن فُرْعانَ فاجرٌ ولَلّهُ أعطاني بَنِيَّ ومالِيا
ثمانيةً[٢] مثلَ الصُّقور وأربعاً مراضيعَ قد وَفَّيْنَ شُعْثاً ثمانيا
إذا اصطنعوا[٣] لا يَخْبَئونَ لغائبٍ طعاماً ولا يَدْعُونَ[٤] من كان نائيا

٩٢ ـ ومن بني عامر بن عُبيد بن مُقاعِس: **خليفة بن عبد قيس بن بَوّ**،

.....

(١) الأبيات الثلاثة في الشعر والشعراء ٥٣٩؛ والأول والثالث في المؤتلف والمختلف ٦٥؛ والأول في العقد والبررة ٢/ ٣٦٢.

(٢) الشعر والشعراء: فأربعة.

(٣) المؤتلف والمختلف: إذا أصبحوا.

(٤) الشعر والشعراء: ولا يرعون.

---

٩٠ ـ تاريخ خليفة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والحيوان ٣/ ٤١٢، والمعارف ٣٦١ و ٣٦٢، والكامل للمبرّد ٢/ ١٩٦ و ٣/ ٢١٥، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والوزراء والكتّاب (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وأدب الكتّاب ٢٠٠، والتنبيه والإشراف ٣١٧، والفهرست ٣٠٣، والأوائل ١/ ٣٥٥، والإكمال ٧/ ٤٦، وتاريخ دمشق ٨/ ٢٠٠، وسيرة عمر لابن الجوزي ٩١ و ٢٠٠، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ووفيات الأعيان ٦/ ٢٩٥ و ٢٩٧، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٠١ ـ ١٠٢ ص ١١٠.

٩١ ـ العقد والبررة ٢/ ٣٦٠، والشعر والشعراء ٥٣٩، وعيون الأخبار ٣/ ٨٦، والمؤتلف والمختلف ٦٤، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٢٠، ومعجم الشعراء ١٨٨، والإصابة ٣/ ٥٠٢ (ضمن الترجمة ٨٤٦٢)، والمقاصد النحوية ٢/ ٣٩٨. وانظر: شرح المرزوقي ١٤٤٥، وشرح التبريزي ٤/ ٩.

٩٢ ـ الاشتقاق ٢٤٨.

شهد القادسية مع سعد بن أبي وقّاص، وقال: [الرجز][١]

أنا ابنُ بَوٍّ ومعي مِخْراقي[٢] أَضْرِبُ كلَّ قَدَمٍ وساقِ
إذ كَرِه الموتَ أبو إسْحٰقِ

يعني سعدَ بن أبي وقّاص.

وكان خليفة بن عبد قيس بن بَوّ من أصحاب جُفْرة خالد، وهدمَ مُصْعَبٌ دارَه وعَقَرَ نخلَه، وقُتِلَ ٱبنُه تلك الأيّامَ الحسنُ بن خليفة.

ولم يَمُتْ خليفة حتى بلغ بنوه وبنو بنيه مائة رجل[٣].

٩٣ ـ وكان من بنيه لصُلبه **أبو ذَرٍّ**، ولُقِّبَ أبا زَرٍّ، وكان زانياً، وله يقول الشاعر: [البسيط]

زَنَى ابنُ بَوٍّ أبو زَرٍّ صُراحِيَةً[٤] واللهُ يمقتُ وجهَ الأشمطِ الزاني

وقال أبو زَرٍّ عند الموت: ٱسقوني خمراً، فقالوا: أتشرب خمراً عند الموت؟ فأنشأ يقول: [الوافر]

أُلامُ على شراب الشيخ كِسْرى وقد نَحِلَتْ من العَطَشِ الجُلودُ

وإنما نُقلت كُنيته إلى أبي زَرّ إكراماً لأبي ذَرٍّ الغِفاري رضي الله تعالى عنه.

٩٤ ـ وكان **سُليمان بن خليفة** شاعراً، وكان مع القاسم بن سِعْر

.....

(١) الرجز في الاشتقاق ٢٤٨.

(٢) س: غراقي.

(٣) هامش م: لم يمت خليفة بن عبد قيس حتى بلغ بنوه وبنو بنيه مائة رجل.

(٤) س: صراخية.

بعُمان[١] فأُخذ أسيراً، فقال له سُليمان بن عِياذ: امدحني حتى أخلّيَك، فمدحه فخلاّه؛ وقال: [البسيط]

لَأَجْزِيَنَّ أبا مروانَ مِدْحَتَهُ وخيرُ مَن أُولِيَ المعروفَ مَن شَكَرا
ردَّ الإلهُ به من بعدما جَشَأتْ نفسي وأنبتَ فوقَ الهامة الشَّعَرا

أبو مروان: سليمان بن عِياذ الأزدي.

٩٥ ـ ومن بني خليفةَ بن عبد قيس بن بَوّ: **مُجّاعة بن خالد** [١٠١٣] بن الحسن بن خليفة، كان شجاعاً في فتنة ابن سُهيل بالبصرة.

٩٦ ـ ومن بني بَوّ: **زيد بن جُلْبة** بن مِرداس بن بوّ، كان عظيم القَدْر سيّداً، وكان على وفد بني تميم حين وفدوا على عمر بن الخطّاب رضي الله تعالى عنه[٢]، وفيهم الأحنف بن قيس مِن تحتِ يده.

وكان عثمان رضي الله تعالى عنه حين كتبَ المصاحفَ بعث إلى زيد بن جُلْبة بمصحف بني تميم. وكان مع ابن عامر بن كُرَيْز، له عنده قَدْر، وكان يلي له. وشهد الجمل مع عائشة رضي الله تعالى عنها، ووفد إلى معاوية بعد ذلك. ولا عَقِبَ له.

٩٧ ـ ومن بني بَوّ: **سَلَمة بن علقمة**، من أصحاب ابن سِيرِين، وولي

.....

(١) س: بعمارة.

(٢) م: عنهم.

---

٩٦ ـ وقعة صفّين ٢٤، والبيان والتبيين ٢/ ١٤٣، و «الجاحظ والأحنف بن قيس» ٦٦٥، وعيون الأخبار ١/ ٢٤٥ و ٢٨٥، والأغاني ٢٣/ ٤٤٥ (وفي هذه المصادر جميعاً: جبلة)، وتاريخ دمشق ٦/ ٥٨٠، والوافي ١٥/ ٢٦ (وفيه: حلبة).

٩٧ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٥، وتاريخ خليفة ٦١٠ و ٦٤١، وطبقاته ٢١٩، =

صَدَقَةَ البصرة. وله عَقِب، وكانت عنده ابنة عبد الرحمٰن بن سَعْوَة المَهْري.

٩٨ ـ ومن بني عبد عمرو بن عُبيد: **سَلامة بن جَنْدَل** بن عبد عمرو بن عُبيد بن مُقاعِس، شاعر مُضَرَ في زمانه، وأخوه **الأحمر** الشاعر أيضاً. وسلامة الذي يقول: [البسيط][1]

يومان يومُ مَقاماتٍ وأنديةٍ ويومُ سيرٍ إلى الأعداء تأويبِ

٩٩ ـ ومن بني زيد بن عُبيد: **عَمرو بن أُبَيْر** بن زيد بن عُبيد، رَبَعَ أربعين سنةً[2]، وكان يقال له ذو النعلين.

.....

(١) البيت في ديوان سلامة ٩٢، وهو من المفضلية ٢٢ ص ١٢٠؛ وانظر أيضاً: السيرة ١/ ٣١٢، والخزانة ٢/ ٨٥؛ وفي الديوان ٢٦٦ مصادر أخرى.

(٢) جمهرة النسب ١/ ٣٤٦: أخذ المِرْباع أربعين سنة.

= وعلل أحمد ٢/ ٥٢٧ و ٣/ ٥٥، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٢ ص ٨٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٣، والجرح والتعديل ٤/ ١٦٧، وثقات ابن حبّان ٦/ ٣٩٩، وتهذيب الكمال ١١/ ٢٩٨، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٢١ ـ ١٤٠ ص ٤٤٣.

٩٨ ـ كلاهما في جمهرة النسب ١/ ٣٤٦، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٦، والبيان والتبيين ٣/ ٣١٨، والشعر والشعراء ١٩٢، والخزانة ٢/ ٨٦. وانظر سلامة في: طبقات ابن سلاّم ١٣١، وكنى الشعراء ٢/ ٢٨٨، وفحولة الشعراء ١٢١، ونسب عدنان وقحطان ٩، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢٦٤، والعقد ٣/ ٣٤٦، والموشّح ١٢٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧، والسمط ٤٩؛ وله المفضلية ٢٢، والأصمعية ٤٢؛ وانظر: الوحشيات ٨٩. وانظر الأحمر في: الحيوان ٣/ ٧١، والمؤتلف والمختلف ٤٢، وديوان سلامة ٢٠٠.

٩٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٤٦، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٦، ومن اسمه عمرو من الشعراء ١٨، والاشتقاق ٢٤٩ (وفيه: عامر)؛ وانظر هامش الإكمال ١/ ١٦، ومعجم ما استعجم ٤٧٠.

١٠٠ ـ ومن بني عُمَيْر بن مُقاعِس: **السُّلَيْك** بن يَثْرِبيّ بن سِنان بن عُمير بن الحارث، وهو مُقاعِس، وأمّه السُّلَكة، وكانت سوداء. وهو الرِّئبال، كان يُغير وحده. ويقال: هو السُّلَيْك بن سُلَكة، وأبوه عمرو بن يَثْرِبيّ بن عُمير؛ والأول قول الكلبي، وهو أثبت.

وقال أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنَّى وغيره: كان سُلَيْك بن سُلَكة وأَوْفَى بن مَطَر المازني من تميم والمنتشِر بن وَهْب الباهلي لا يُجَارَوْنَ عَدْواً؛ يجوع الرجل منهم فيَشُدُّ على الظبي حتى يأخذ[1] بقَرْنَيْه. وكانوا أَهْدَى من القطا، فإذا كان زمن الربيع جعلوا الماء في بيض نَعامٍ مثقوب ثمّ دفنوه، فإذا كان الصيف وانقطع الغزو وغزا أحدُهم جاء حتى يقف على البيضة منها فيستثيرها.

ورأتِ[2] السُّلَيْكَ طلائعُ جيش لبكر بن وائل جاءوا ليغيروا على بني تميم ولا يُعلم بهم، فقالوا: إنْ عَلِمَ السُّلَيْكُ بنا أنذرَ قومَه، فبعثوا إليه

.....

(١) س: تأخذ.

(٢) الخبر في الكامل للمبرّد ٢/ ٢٠٣.

---

١٠٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٤٦، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٦، وأمثال العرب ٦١ (وله أخبار في سائر كتب الأمثال)، ونسب الخيل ٤٤، والنقائض ٣٧٢، والخيل للأصمعي ٣٨١، وأسماء خيل العرب لابن الأعرابي ٤٨، وأسماء المغتالين ٢/ ٢٢٠ و ٢٢٦، وألقاب الشعراء ٢/ ٣٠٤، والمحبّر ٣٠٧، وفحولة الشعراء ١٢١، والشعر والشعراء ٢٨١، وعيون الأخبار ١/ ١٧٥، والكامل للمبرّد ٢/ ١١٨، ونسب عدنان وقحطان ٩، والاشتقاق ٢٤٦، والعقد ٣/ ٣٤٦، ومروج الذهب ٣/ ٧٠، والأغاني ٢٠/ ٣٤٦، وأمالي القالي ٣/ ١٨٥، والمؤتلف والمختلف ٢٠٢، والموشّح ١٢٠، والمبهج ١٢٨، وثمار القلوب ٩٦ و ١٠٥ و ١٣٤، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٢٤٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧، ولباب الآداب ١٨٢، وتحفة الأبيه ١/ ١٠٥، والإصابة ٢/ ١١٤ (ضمن الترجمة ٣٦٩٤)، والخزانة ٢/ ١٧.

فارسين على جوادين، فلمّا[١] هايجاه خرج يَمْحَص كأنه ظبي، فطارداه يومَهما وقالا: إذا جاء الليل أعيا وسقط فقصّر عن العَدْو فنأخذه[٢]. فلمّا أصبحا وجدا أَثَرَه وقد عثر بأصل شجرة فنَزا مقدارَ عشر خُطى، وإذا قوسه قد انحطمت فوجدا قِصْدَةً منها مُرْتَزّة[٣]، فقالا: ما له، قاتله الله؟ ما أشدَّ مَتْنَه! فانصرفا، وأنذر قومه فكذّبوه لبُعْد الغاية، فقال: [الطويل][٤]

يكذّبني العَمْران عَمْرُو بنُ جُنْدَبٍ وَعَمْرُو بنُ سعدٍ[٥] والمكذِّب أَكْذَبُ
ثَكِلْتُكُما إن لم أَكُنْ قد رأيتُها كراديسَ يَهْديها إلى الحيّ مَوْكِبُ[٦]
كراديسَ فيها الحَوْفَزانُ[٧] وحَوْلَهُ فوارسُ هَمّامٍ متى تُدْعَ[٨] يركبوا

[١٠١٤] فجاء الجيش فأغاروا.

ويقال لسُلَيْك: سُلَيْك المَقانب؛ قال قُرّان الأسدي، وكان ضرب امرأته بسيف فطلبه بنو عمّها فهرب وبَلَغَهُ أنهم يتحدّثون إليها: [الطويل][٩]

لَزُوّارُ لَيْلَى منكمُ آلَ بُرْثُنٍ على الهَوْلِ أمضى من سُلَيْكِ المَقانبِ

قالوا: وغزا السُّلَيْكُ[١٠] بكرَ بن وائل فلم يجد غَفْلَةً فأقام يطلبها، فنَذِروا به، فعدا حتى وَلَجَ قُبَّةَ فُكيهة من وَلَدِ قيس بن ثعلبة، فأجارَتْه

.....

(١) س: فلم.
(٢) س: فتأخذه.
(٣) س: من نزة.
(٤) الأبيات في الشعر والشعراء ٢٨٤، والكامل للمبرّد ٢/ ٢٠٣، والأغاني ٢٠/ ٣٥٣؛ وانظر: ديوانه ٦٢.
(٥) الكامل: عمرو بن كعب.
(٦) الشعر والشعراء: كوكبُ.
(٧) يعني الحوفزان بن شريك الشيباني؛ انظر: الأغاني ٢٠/ ٣٥٤.
(٨) في المصادر جميعاً: متى يَدْعُ.
(٩) البيت في الأغاني ٢٠/ ٣٥٤، ومعجم الشعراء ٢٠٤.
(١٠) س: السلوك.

ودَعَتْ إخوتَها فمنعوه، فقال سُلَيْك: [الوافر][١]

لَعَمْرُ أبيكَ والأنباء تَنْمي ... لَنِعْمَ الجارُ أختُ بني عُوَارا

مِنَ الخَفِراتِ لم تفضح أخاها[٢] ... ولم ترفع لأُسْرَتِها[٣] شَنارا

وعُوَارا ابنةُ عوف بن[٤] ذُهْل بن شيبان، كانت عند مالك بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عُكابة، فولدتْ وَلَدَه، فهُم يُنسبون إلى عُوارا أمِّهم.

قالوا: وكان السُّلَيْك لا يُغير إلاّ على أهل اليمن، وربّما أغار على ربيعة إذا اضطُرّ، وكان لا يُغير على مُضَرَ.

وكان له انقطاع إلى عبد مَلِك بن عبد بن ثعلبة بن مازن الخَثْعَمي ـ وقال غير الكلبي: هو عبد مالك بن مُوَيْلِك ـ فأغارَ مرّةً على قوم وراء بلاد خَثْعَم، ثمّ أتى بلاد خَثْعَم، فإذا ببيت من خَثْعَم أهلُه خُلوفٌ وفيه امرأةٌ شابّة بَضَّة جميلة، فسألها عن الحيّ فأخبرته فتَسَنّمها والتحمَ المَحَجّةَ[٥]، فأتت الماءَ فأخبرت القومَ بخَبَره، فركب أَنَس بن مُدْرِك الخَثْعَميّ فظفر به فقتله، فقال عبد مَلِك بن عبد: لَتَدِيَنّه أو لَأَقْتُلَنَّك يا أَنَس، فقال أَنَس: واللّهِ لا أَدِيهِ أبداً، وأنشأ يقول: [البسيط][٦]

.....

(١) البيتان في الأغاني ٢٠/ ٣٥٥، والثاني وحده فيه أيضاً ٢٠/ ٣٤٥؛ وانظر: ديوانه ٧٤ ـ ٧٥.

(٢) الأغاني: أباها.

(٣) الأغاني: لإخوتها.

(٤) بن: سقط من س.

(٥) والتحم المحجّة: ليس في م؛ الأغاني ٢٠/ ٣٥٦: التقم المحجّة.

(٦) البيتان في الأغاني ٢٠/ ٣٥٧؛ والبيت الأول في الحيوان ١/ ١٨، والشعر والشعراء ٢٨٥، وجمهرة اللغة ٤٢٤ (وفيه مصادر أخرى)، واللسان (ثور، وجع، عيف)، وهو من شواهد النحويين؛ انظر: معجم شواهد العربية ١٦١، ومعجم شواهد النحو الشعرية ٣٧٦، والمعجم المفصّل في شواهد النحو الشعرية ٣٧٣.

إنّي وقَتْلي سُلَيْكاً ثمّ أَعْقِلَهُ كالثَّوْرِ يُضرب لمّا عافتِ البَقَرُ
أمشي البِراز وسِرْبالي مضاعفةٌ تَغْشَى[١] اليدين وسيفي صارمٌ ذَكَرُ

ويُروى: أَغْشَى الحروبَ.

وكان سُلَيْك نائماً فجاء رجلٌ فقعد على صدره وقال: استأسِرْ، فقال له سُلَيْك: الليل طويل وأنت مُقْمِر[٢]؛ يقول: اصْبِرْ حتى نُصْبِحَ أو يَطْلُعَ القمر.

وقال أبو عُبيدة: خرج[٣] سُلَيْك ليغير على بني شيبان فمرّ ببيتٍ فيه شيخٌ وامرأتُه، فقال لأصحابه: دعوني حتى أدخل البيت فآتيَكم بطعام، فأراحَ ابنُ الشيخ إبله[٤]، فقال: ألاّ حبستَها قليلاً آخرَ، فقال: إنها أَبَتِ العَشاء، فقال: إنّ العاشيةَ تَهيج الآبيةَ[٥]؛ وضربه السُّلَيْك فأطار قِحْفَ رأسه واطّرد الإبلَ. وكان الشيخ يزيد بن رُوَيم الشيباني.

١٠١ ـ ومنهم: **ياسين بن بِشْر الخارجيّ**، ولم يُنْفِد[٦] ابن الكلبي

.....

(١) س م: يغشى.
(٢) المثل في أمثال الضبّي ٦٢، وأمثال أبي عبيد ٢٣٤، والشعر والعشراء ٢٨٢، وعيون الأخبار ١/ ١٧٦، والأغاني ٢٠/ ٣٤٧، وجمهرة الأمثال ١/ ١٣٠ و ٢/ ١٨٩، وفصل المقال ٣٣٩، ومجمع الأمثال ١/ ٣٠، والمستقصى ١/ ٣٤٤؛ ويُروى: إن الليل.
(٣) س: وخرج.
(٤) س: ليلة.
(٥) المثل في أمثال الضبّي ٦٣، وأمثال أبي عبيد ٣٩٤، والحيوان ٥/ ٢١٢، وعيون الأخبار ٣/ ٢٢٥، والزاهر ٢/ ٢٣٢، والأغاني ٢٠/ ٣٤٩، وجمهرة الأمثال ٢/ ٥٧، وفصل المقال ٥١٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٩، والمستقصى ١/ ٣٣١؛ وانظر: جمهرة اللغة ٨٧٥ و ١٠٧٥، واللسان (عشا)؛ وفي المصادر: العاشيةُ...
(٦) ط م: ينفذ.

---

١٠١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٤٦، ومختصر الجمهرة ٦٢، وفهارس كاسكل ٢/ ٥٩٢، والكامل في التاريخ ٥/ ٧٠.

[١٠١٥] نَسَبَه[١].

١٠٢ ـ ومن بني صَريم بن مُقاعِس: **عبدُ الله بن إباض الخارجي**، صاحب[٢] الإباضيّة.

١٠٣ ـ **وعبد الله بن صَفّار** الذي نُسبت إليه الصُّفْريّة، وقومٌ يقولون: هو عبد الله بن صُفار، وذلك تصحيف.

١٠٤ ـ **والبُرَك**[٣] **بن عبد الله الخارجي** الذي ضرب معاويةَ بن أبي

.....

(١) في جمهرة النسب ١/ ٣٤٦ أنه من بني عُمير بن مقاعس.
(٢) صاحب... الخارجي: سقط من س.
(٣) ضبطه في ط بسكون الراء.

---

١٠٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٤٦، ومختصر الجمهرة ٦٢، وفهارس كاسكل ٢/ ١١٣، والمعارف ٦٢٢، والأخبار الطوال ٢٦٩، والكامل للمبرّد ٣/ ٢٧٥، والأعلاق النفيسة ٢١٧، وتاريخ الطبري ٥/ ٥٦٦ و ٥٦٨، والاشتقاق ٢٤٩، ومقالات الإسلاميين ١٠١، والعقد ٢/ ٣٨٥ و ٣/ ٣٤٦، ونور القبس ١١٠، والفرق بين الفرق ١٠٣، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨، والكامل في التاريخ ٣/ ٣٣٦ و ٣٣٧، والشذرات ١/ ١٧٧.

١٠٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٤٦، ومختصر الجمهرة ٦٢، وفهارس كاسكل ٢/ ١١٨، وأسماء المغتالين ٢/ ١٦٠، والأخبار الطوال ٢٦٩، والكامل للمبرّد ٣/ ٢٧٥، وتاريخ الطبري ٥/ ٥٦٦ و ٥٦٨، والعقد ٢/ ٣٨٥ و ٣/ ٣٤٦، ونور القبس ١١٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨، والكامل في التاريخ ٣/ ٣٣٦ و ٣٣٧، والخزانة ٢/ ٤٤١، والتاج (صفر).

١٠٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٤٦، ومختصر الجمهرة ٦٢، وفهارس كاسكل ٢/ ٢٢٩، وتاريخ خليفة ٢٢٤، والبيان والتبيين ٢/ ٢٠٦، والحيوان ٢/ ١٦١، والكامل للمبرّد ٣/ ١٨٨ و ١٩٦ و ٢٠١، وتاريخ الطبري ٥/ ١٤٣ و ١٤٩، والاشتقاق ٢٤٦، ومروج الذهب ٣/ ١٦٤ و ١٦٩، والبدء والتاريخ ٥/ ٢٣١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨، والإكمال ٢٤٨، والكامل في التاريخ ٣/ ١٩٥ و ١٩٧، =

سُفيان ففَلَقَ أَلْيَتَه فأُخذ فقُطعت يداه ورجلاه، فلما قدم البصرة وُلِدَ له فقال زياد بن أبي سُفيان: يولد لهذا الكلب ولا يولد لأمير المؤمنين مِن ضَرْبَتِه؟ فقَتَلَه وصَلَبَه.

١٠٥ ـ وقال أبو اليقظان: من ولدِ صَريم: **كَلُّوب بن الرَّيْب**، وليَ الولايات أيّام يوسف بن عمر الثَّقَفي. وله عَقِب، وكان ابنُه من وجوه سعد أيّامَ ابن سُهيل بالبصرة.

١٠٦ ـ ومن بني صَريم: **كَهْمَس بن طَلْق**، خارجي كان مع أبي بلال؛ وأخوه **عَبْس بن طَلْق**، كان من رؤساء بني تميم، وقتله قَطَريّ وهو مع عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد. وفي عبس بن طلق يقول حارثة بن بدر في يوم مسعود: [المتقارب][1]

سيكفيك عبسٌ أخو كَهْمَسٍ مُطاعنةَ[2] الأَزْدِ بالمِرْبَدِ

.....

(١) البيت في مجموع شعره ضمن: شعراء أمويون ٢/ ٣٣٩؛ وانظر: النقائض ٧٣٨، والكامل للمبرّد ١/ ١٤٠ و ٣/ ٢٨٤، والأغاني ٢٣/ ٤٦٥. وقد سبق إنشاده في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤١٤.

(٢) في المصادر جميعاً: مقارعة.

= وتاريخ مختصر الدول ١٠٨، وتاريخ الإسلام: عهد الخلفاء الراشدين ص ٦٠٧، وتبصير المنتبه ٧٨.

١٠٥ ـ سبق ذكره في أنساب الأشراف ٦/ ٢/ ٢٤٠.

١٠٦ ـ كلاهما في جمهرة النسب ١/ ٣٤٦، ومختصر الجمهرة ٦٢، وفهارس كاسكل ٢/ ٣٦٨ (كهمس) و ٢/ ١٣٦ (عبس)، ومواضع متفرقة من النقائض والكامل للمبرّد (انظر فهارسهما). وانظر كهمساً في: نسب عدنان وقحطان ٩، والاشتقاق ٢٤٧، والعقد ١/ ٢٣٥، وشرح نهج البلاغة ٤/ ١٣٥؛ وله ذكر في بعض شعر الخوارج (انظر فهارس ديوان شعر الخوارج). وانظر عبساً في: أسماء المغتالين ٢/ ١٧١، والبيان والتبيين ٣/ ١٠٥، وتاريخ الطبري ٥/ ٥١٩، =

١٠٧ ـ ومن بني صَريم: **بَحِير**[١] **بن وَرْقاء**[٢]، وكان أحد من قتل ابنَ خازم[٣] بخُراسان، وهو أيضاً قتل بُكَيْر بن وَسّاج[٤] السعدي لمّا حَبَسَه أبو أُميّة بن عبد الله بن خالد بن أَسيد، فجاء أعرابي من رهط ابن وَسّاج وبَحيرٌ على شُرَط أُمَيّة، فدنا منه فقتله، ثم قُتل الأعرابي.

١٠٨ ـ ومنهم: **الصُّدَيّ بن الخَلَق الصَّريمي**، تزوّج ابنتَه الأحوصُ بن محمّد الشاعر الأنصاري، وكان عشقها، وفيها يقول: [الطويل][٥]

فَمُتْ كَمَداً إن كنتَ للحبّ ميّتاً ... فليس إلى بنت الصُّدَيّ سبيلُ

وفي بني صَريم يقول الشاعر: [الوافر][٦]

أصلّي حيث تُدْرِكني صلاتي ... وليس الله عند بني صَريمِ[٧]

قيامٌ يطعنون على عليٍّ[٨] ... وكُلُّهُمُ على دِين الخَطيمِ

.....

(١) س: بجير.
(٢) س ط م: وفاء؛ وكذا سيرد ص ٢١٥ أيضاً.
(٣) س ط: حازم.
(٤) كذا في الأصول، وفي بعض المصادر: وشاح.
(٥) ليس البيت في ديوانه.
(٦) البيتان في البيان والتبيين ٢/٢٠٦.
(٧) البيان والتبيين: وبئس الدينُ دينُ بني صريمِ.
(٨) البيان والتبيين: على مَعَدّ.

= والأغاني ٢٣/٤٦٥، والكامل في التاريخ ٣/٣٢٣.

١٠٧ ـ فتوح البلدان ٥١٢، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وفتوح ابن أعثم ٦/٢٨٩، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ الإسلام: حوادث ٨١ ـ ١٠٠ ص ٦ و ٤٥، ونهاية الأرب للنويري ٢١/٢٢٩ و ٢٣٢، والوافي ١٠/٨٤.

١٠٨ ـ البيان والتبيين ٢/٢٠٦.

١٠٩ ـ ومنهم: **عمرو بن السَّكَن الصَّريمي**، كان قاضياً لأمير المؤمنين هارون الرشيد على الأُبُلّة، وهو من ولد شُعيل الصَّريمي. وكان السَّكن على شُرَط يحيى بن محمّد بن علي بن عبد الله بن العبّاس حين استعرض أهل الموصل.

١١٠ ـ وولد **عوفُ بن كعب بن سعد**: عُطاردَ بن عوف؛ وبَهْدَلةَ بن عوف؛ وجُشَمَ بن عوف؛ وبِرْنِيقَ[١] بن عوف، وهو بِرْنِيق وبُرَيْنِيق، وأمُّهم السَّعْفاء ـ بسين غير معجمة ـ بنت غَنْم بن قُتيبة بن معن بن مالك، من باهلة، وكانت قبل عوف عند يربوع بن حنظلة فولدت له أولاداً، فلما مات يربوع ونَقَلَها عوف جاء مالك بن حنظلة فانتزع أولادها منها ورَبَقَهم في أرباق الحُمْلان، فكانت تبكي أولادها وتقول: وا بأبي الأحمال المربَّقة[٢]؛ فولدُها في بني يربوع يقال لهم: الأحمال، ويقال لبني السَّعفاء: الأجداع، وبعضهم يقول: الجِذاع، وينشد: [الطويل]

[١٠١٦] فلا تَبْعُدَنْ حيَّ الجِذاع فإنّهم كِرامٌ ولكني أرى الدهرَ ضَيَّعا

وقُرَيْعَ بن عوف؛ وقُرَيْنَ[٣] بن عوف؛ وعِلْباءَ بن عوف، وأمُّهم مارِيَة بنت حبيب بن عمرو بن كاهل بن أَسْلَم بن تَدُول بن تيم الله بن رُفَيْدة بن ثور بن كلب. فأمّا عِلْباء فهم أعراب في بني قُرَيْع.

.....

(١) بضم أوّله في ط، وبلا ضبط في س م؛ والصواب الكسر.

(٢) قارن: النقائض ٣٠٥، وخزانة الأدب ٣/ ٤٢٨.

(٣) سقط اسمه من جمهرة النسب وبعض أصول جمهرة أنساب العرب.

---

١١٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٤٨، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدولان ٧٥ و ٧٧، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمعارف ٧٩، والكامل للمبرّد ٢/ ١٨٥، والاشتقاق ٢٥٤، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨.

١١١ ـ فولد **بَهْدَلة**: خَلَفَ بن بهدلة؛ وحَيَّةَ بن بهدلة؛ وعبدَ مناف بن بهدلة، وأمُّهم أُمامة بنت مُلادِس بن عَبْشَمْس بن سعد بن عامر بن بهدلة؛ ومُرَّةَ[1] بن بهدلة الذين يقال لهم: مُرَّة السَّيْل، نزلوا بطن وادٍ فجاء سيلٌ فذهب بهم؛ وأُحَيْمِرَ بن بهدلة؛ وعُبيدَ بن بهدلة، وأمُّهم من بني عديّ بن عبد مناة من الرِّباب.

١١٢ ـ فمن بني بهدلة: **الزِّبْرِقان بن بدر**[2]، واسمه حُصَيْن بن بدر بن

.....

(١) جمهرة النسب: وعامراً ومُرّة اللذين يقال لهما: مُرّة السيل.

(٢) هامش س ط: الزبرقان بن بدر، رحمه الله.

---

١١١ ـ جمهرة النسب ١/ ٢٤٨، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٧، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والكامل للمبرّد ٢/ ١٨٥، والاشتقاق ٢٥٤، والعقد ٣/ ٣٤٧، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨.

١١٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٤٨، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٧، ومغازي الواقدي ٩٧٥، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والسيرة لابن هشام ٢/ ٥٦٠ و ٦٠٠، وطبقات ابن سعد ٧/ ٣٧، وطبقات ابن سلاّم (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ خليفة ٦٥ و ٧٥، والمحبّر ١٢٦ و ٢٣٢، وألقاب الشعراء ٢/ ٣٠٤، وكنى الشعراء ٢/ ٢٩٣، والبيان والتبيين ١/ ٣٠٥، وفحولة الشعراء ١١٩ و ١٢٩، وعيون الأخبار ١/ ٢٢٦، والمعارف ٧٩ و ٣٠٢، وتاريخ اليعقوبي (مواضع متفرقة من الجزء الثاني)، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة من الجزء الثالث؛ وانظر ذيوله ٥٤٢)، والاشتقاق ٢٥٤، والجرح والتعديل ٣/ ٦٠٩، والعقد ٣/ ٣٤٧، وثقات ابن حبّان ٣/ ١٤٢، والأغاني ٢/ ١٥٠ (في خبر الحطيئة)، والمؤتلف والمختلف ١٨٧، وزهر الآداب ١/ ٣٩، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨، والاستيعاب ٥٦٠، وأسد الغابة ٢/ ٩٥ (١٧٢٨)، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة من الجزء الثاني)، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٩٣، والوافي ١٤/ ١٧٣، والإصابة ١/ ٥٤٣ (٢٧٨٢)، والخزانة ٣/ ٤٢٨؛ وانظر: أنساب الأشراف ٦/ ٢/ ١٣. وتتمّة ترجمته تأتي بعد الترجمة ١١٤.

امرىء القيس بن خَلَف بن بهدلة بن عوف بن كعب[١] بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وسُمّي الزِّبْرِقان لجَماله، والزِّبْرِقان القمر، وكان يُدعى قمر[٢] نَجْد. وكان من الذين يدخلون مكّة مُعْتَمّين لئلاّ يفتنوا النساء. وقال غير الكلبي: سُمِّي الزِّبْرِقان لعِمامة كان يصبغها بالصُّفرة فيقال: زَبْرَقَها. وأمّ[٣] الزِّبْرِقان ـ فيما ذكر أبو اليقظان ـ ابنة زهير بن أُقَيْش بن عُكْل. والزِّبْرِقان القائلُ في قصيدة له هجا فيها المخبَّل: [الطويل][٤]

دَفَعْنا إلى النُّعمان منّا رهينةً غلاماً غَذَتْه[٥] بالوفاء بَهادِلُهْ
نَجيبُ جِيادٍ كلّما مَدَّ باعَهُ إلى المَجْد لم يوجد له مَن يطاولُهْ
فلا تَنْتَحِلْ ما نحن فُزْنا بمَجْدِهِ عليك فأَحْظَى الناسِ بالخير فاعلُهْ
ونحن بنو السَّعفاء رَبَّةِ[٦] أمِّكُمْ لنا دُونَكُمْ ميراثُ عوفٍ ونائلُهْ
وأنتم بنو القَرْعاء جاءت بأَقْرَعٍ لئامٌ مَساعيه[٧] إماءٌ حلائلُهْ

وكان الذي دُفع إلى النُّعمان بن الشَّقيقة رهينةً ليَرْعَوْا ولا يُفسدوا طَوْق بن رُضى بن عامر بن أُحَيْمِر بن بهدلة، فأمر الناسَ فرَعَوْا.

قالوا: ودعا بنو قُرَيْع المخبَّلَ إلى منافرة الزِّبْرِقان والتواقف بسُوق حَجْر، وتهيّأ الزِّبْرِقان ليخرج فقال المخبَّل لقومه بني[٨] قُرَيْع: وإنكم لَجادُّون؟ أأنا أُواقف ابن العُكليّة وهو أحسنُ الناس وجهاً وأمَدُّهم قامةً وأفصحُهم لساناً وأبعدُهم صيتاً؟ لا، ولكن دعوني أُهاديه الشعر، فإني

.....

(١) بن كعب: سقط من س.
(٢) س: لقمر.
(٣) س: وله.
(٤) الأبيات ليست في مجموع شعره.
(٥) س: غدته.
(٦) ضبطه بالضم في ط.
(٧) س: مسابيه.
(٨) س: بنو.

إن واقفتُه لم أكن إلاّ قَذاةً في بحره.

وقال[١] أبو اليقظان: كان رجل من بني نُمَيْر قتل بعضَ أخوال الزِّبْرِقان، فقتله الزِّبْرِقان، وكان النُّمَيْري[٢] يسمّى كَنّازا، فقال الأقرع: [البسيط]

لـمّـا تـؤوكـل كَـنّـازٌ دَلَـفـتُ لـه دلـيـفَ لا عـاجـزٍ وانٍ ولا وَرِعِ

[١٠١٧] قالوا: واختدع الزِّبْرِقانُ قيس بن عاصم فلم يَسُق ما عنده من الصَّدَقة إلى أبي بكر رضي الله تعالى عنه، وساقَ الزِّبْرِقانُ إليه صَدَقة عوف والأبناء، وهم ولد سعد غيرَ كعب وعمرو ٱبْنَيْ سعد؛ وقد كتبنا خبره في أمر الصَّدَقة فيما تقدّم[٣].

وحدّثني حفص بن عمر عن الهيثم بن عديّ عن عبد الله بن عَيّاش الهَمْداني قال: دخل الزِّبْرِقان بن بدر يومَ الجمعة المسجدَ فأخذ بعِضادتَي الباب ثم نادى: السلام عليكم، أيَلِجُ الزِّبْرِقان، فقيل له: يا أبا شَذْرَةَ، إنّ هذا موضع لا يُستأذن فيه، فقال: أيَلِجُ مثلي على جماعةٍ مثلِ هؤلاء لا[٤] يعرفون مكانه؟ وكان يُكنى أبا شَذْرَةَ وأبا عَيّاش[٥]، ويقال أيضاً: أبا عبّاس.

وقال الحسن بن علي الحِرْمازي: وقعت الحرب بين بَهْدَلة وبني عَبْشَمْس، وعلى بني بهدلة الزِّبْرِقانُ، فقُتلوا جميعاً غيرَ الزِّبْرِقان. وجاء الإسلام فكفّوا عن الحرب، فحملت بنو عَبْشَمْس فُضول الدماء، وودى الزِّبْرِقانُ كَنّاز[٦] بن معاوية بن عِلاج بن عمرو بن كعب بن عَبْشَمْس،

.....

(١) س ط: وكان.

(٢) س: النمير.

(٣) انظر ما تقدّم ص ٣٩.

(٤) لا: سقطت من س.

(٥) انظر: كنى الشعراء ٢/ ٢٩٣.

(٦) س ط م: كباز.

وكان قتل زيدَ بن امرىء القيس بن خَلَف بن بهدلة، فقتله الزِّبْرِقان، وبسبب قتله تحارب عَبْشَمْس وبنو بهدلة.

وحدّثني[١] الحرمازي عن أشياخه قال: لقي الزِّبْرِقانُ الحُطيئةَ العَبْسي[٢] في عام جَدْبٍ فقال له: أين تريد يا جَرْوَلُ؟ قال[٣]: أريد النُّجْعَة، قال: فأين أهلُك؟ قال[٤]: بمكانِ كذا، فقال الزِّبْرِقان: هل تجوعنَّ على التمر واللبن؟ فقال الحُطيئة: ومن يجوع[٥] على هذين؟ قال الحُطيئة: فلمّا أطعمني[٦] قلت: ومن أنت؟ قال: قَمَرُ نَجْدٍ، أنا الزِّبْرِقان بن بدر، قال: فتحوّلتُ إليه وحوّلتُ عيالي، وبنيتُ بيتي عند بيته، وجعلتُ طُنُبي مع طُنُبه، فأجاعني وأعوى كلبي، وذهب لجاريته شيء فاتّهمني به، ودخلتْ بيتي ففتّشته ونبذتْ ما فيه فلم يَلُمْها، ثم ترحّل وتركني، فجاء بَغيض بن عامر بن شمّاس بن لَأْي فضمّني إليه[٧]، فلامه الزِّبْرِقانُ وقومهُ[٨] على ذلك فقلت: [البسيط][٩]

ما كان ذَنْبُ بغيضٍ لا أبا لكمُ في بائسٍ جاء يجدو[١٠] آخرَ الناسِ

.....

(١) انظر خبر الحطيئة والزبرقان في طبقات ابن سلاّم ٩٦، والكامل للمبرّد ٢/ ١٨٥، والأغاني ٢/ ١٥٠، والخزانة ١/ ٥٦٨.

(٢) العبسي: ليس في س.

(٣) ط م: فقال.

(٤) ط م: فقال.

(٥) س: تجوع.

(٦) فلمّا أطعمني: سقط من س.

(٧) انظر الترجمة ١٣٢ ص ١٨٢ ـ ١٨٣.

(٨) وقومه: ليس في م.

(٩) الأبيات الثلاثة في ديوان الحطيئة ١٠٥ ـ ١٠٦، والأغاني ٢/ ١٥٤، والخزانة ١/ ٥٦٩؛ والأول والثاني في الكامل للمبرّد ٢/ ١٨٩.

(١٠) الديوان: يحدو.

لـقـد مَـرَيْـتُـكُـمُ لـو أنّ دِرّتـكـم يوماً يجيء[١] بها مَرّي[٢] وإبساسي
واللّهِ[٣] ما مَعْشَرٌ لاموا أخا ثقةٍ مـن آلِ لَأْيٍ وشَـمّـاسٍ بـأكـيـاسِ

وقلت للزِّبْرِقان[٤]:

دَعِ الـمَـكـارمَ لا تَـرْحَـلْ لـبُـغْـيَـتِـهـا واقْعُدْ فإنك أنت الطاعمُ الكاسي

فَنَزّاه بيتي هذا وأقلقه[٥] حتى استعدى عليّ. وقلت أيضاً في شعري: [الوافر][٦]

أَلَـمْ أكُ نـائـيـاً فـدعـوتـمـونـي فـخـانَـتْـنـي[٧] الـمَـواعـدُ والـدعـاءُ
وآنـيـتُ الـعِـشـاءَ إلـى سُـهَـيْـلٍ أو الـشِّـعْـرى فـطـالَ بـيَ الأنـاءُ
أَلَـمْ أكُ جـارَكـم فـتـركـتـمـونـي لـكـلـبـي فـي ديـاركـمُ عُـواءُ
ولـمّـا كـنـتُ جـارَهُـمُ حَـبَـوْنـي وفـيـكـم كـان لـو شـئـتـم حِـبـاءُ
[١٠١٨]فلم أَقْصِبْ[٨] لكم حَسَباً ولكن حَـدَوْتُ بـحـيـثُ يُـسـتـمـع الـحُـداءُ
وإنـي قـد عَـلِـقْـتُ بـحَـبْـلِ قـومٍ أعـانـهـمُ عـلـى الـحَـسَـب الـثـراءُ

.....

(١) س: تجيء.
(٢) في المصادر: مَسْحي.
(٣) هذا البيت هو مطلع القصيدة في الديوان.
(٤) البيت في ديوانه ١٠٨، وطبقات ابن سلاّم ٩٨، والشعر والشعراء ٢٤٥، وعيون الأخبار ٢/ ١٩٥، والكامل للمبرّد ٢/ ١٨٩، والعقد ٥/ ٣٠٥، والأغاني ٢/ ١٥٤ و ١٥٥، والموشّح ٢٧، والمنتحل ١٨٤، والاستيعاب ٥٦٢، وأسد الغابة ٢/ ٩٦، والوافي ١١/ ٧١، والخزانة ١/ ٥٧٠، واللسان (ذرق، طعم)؛ وقد سبق البيت في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٣٣.
(٥) هذا: ليس في س؛ م: قلقه.
(٦) الأبيات في ديوان الحطيئة ٥٣ ـ ٥٦؛ وانظر: الكامل للمبرّد ٢/ ١٩٢، والمقاصد النحوية ٤/ ٤١٧.
(٧) الديوان: فجاء بي.
(٨) الديوان: فلم أشتم.

وقلت أيضاً: [مجزوء الكامل][١]

هلاّ غضبتَ لرَحْلِ جا ركَ إذ تُنَبِّذه حَضاجِرْ[٢]
ولقد سبقتَهمُ إلـ ـيَّ فلِمْ نَزَعْتَ[٣] وأنت آخِرْ

وحدّثني[٤] عبد الله بن صالح العِجْلي عن ابن كُناسة عن مشايخ من أهل الكوفة أن الحُطيئة لما هجا الزِّبْرِقان بن بدر استعدى عليه عمرَ، وكان أشدَّ ما هجاه به عليه قولُه:

دعِ المَكارمَ لا تَرْحَلْ لبُغْيَتها واقْعُدْ فإنك أنت الطاعمُ الكاسي

فقال عمر رضي الله تعالى عنه: وما عليك إذا قال لك إنك طاعمٌ كاسٍ، فدعا حسّانَ بن ثابت وأَمَرَ الزِّبْرِقانَ فأنشدَه البيت، فقال عمر: أتُراه هجاه يا حسّان[٥]؟ قال: لم يَهْجُه يا أمير المؤمنين، ولكنه خرىءَ[٦] عليه، هذا أشدُّ من الهجاء. فحبس عمر بن الخطّاب رضي الله تعالى عنه الحُطيئةَ حتى بعثَ إليه مع عَيّاش بن أبي ربيعة المخزومي بأبياتٍ مَدَحَه بها، وهي: [البسيط][٧]

.....

(١) البيتان في ديوان الحطيئة ٣٣ ـ ٣٤؛ والأول في الأمثال لمؤرّج ٤٨، وتهذيب الألفاظ ٦١٣، ومجالس ثعلب ٣٧٦، وجمهرة اللغة ١١٣٣، والمخصّص ٨/ ٧٠ و ١٦/ ١١٠، وشرح أدب الكاتب ٢٧٢، وشرح المفصّل ١/ ٣٧ و ٦٤، والصحاح واللسان (حضجر).

(٢) هامش ط: «حَضاجر: الضَّبُع، شبّه أمَتَه بها».

(٣) الديوان: فقد نزعت؛ س ط: نزعت إليّ؛ م: ترغب إليّ!

(٤) انظر ما تقدّم في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٣٣.

(٥) س ط م: حسّانة.

(٦) س: جرى عليه.

(٧) الأبيات في ديوان الحطيئة ١٦٤ ـ ١٦٥، وطبقات ابن سلاّم ٩٨، والكامل للمبرّد ٢/ ١٩٣، والعقد ٥/ ٣٠٦، والأغاني ٢/ ١٥٦ و ١٥٧، وبهجة المجالس ٢/ ١٠٦، والوافي ١١/ ٧١؛ والأول والثاني في الشعر والشعراء ٢٤٥، والخزانة ١/ ٥٧١، وقد سبق إنشادهما في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٣٤.

ماذا تقول لأفراخٍ بذي مَرَخٍ ... حُمْرِ الحواصلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ
ألقيتَ كاسبَهم في قَعْرِ مُظْلِمَةٍ ... فاغْفِرْ عليك سلامُ الله يا عُمَرُ
أنت الإمامُ الذي مِن بَعْدِ صاحبِهِ ... أَلْقَى إليك مقاليدَ النُّهى البَشَرُ
لم يُؤْثِروك بها إذ قدّموك لها ... لكنْ لأنْفُسهم كانت بك الإثَرُ[١]

فدعا به فقال له: إيّاك وهجاءَ الناس وشتيمتَهم، وخلّى سبيله. وقال الحُطيئة لعمر في قصيدته التي أوّلها: [المتقارب][٢]

نَأَتْكَ أُمامةُ إلاّ سؤالا ... وأبصرتَ منها بغيبٍ[٣] خيالا
إلى مَلِكٍ عادلٍ حُكْمُهُ[٤] ... فلمّا وضعنا إليه الرِّحالا
ضَوَى[٥] قولَ مَن كان ذا إحْنَةٍ ... ومَن كان يأمل فِيّ الضَّلالا
أتتني لسانٌ فكذّبتُها ... وما كنتُ أَحْذَرُها[٦] أن تُقالا
فلا تَسْمَعَنْ فيَّ قولَ العُداةِ[٧] ... ولا تُوكِلَنّي ـ هُدِيتَ ـ الرِّجالا
فإنك خيرٌ من الزِّبْرِقانِ ... أشدُّ نَكالاً وخيرٌ فَعالا[٨]

ويقال: قالها قبل حبسه حين بلغه أن الزِّبْرِقان يستعدي عليه. وقوم من بني بهدلة يقولون إن الزِّبْرِقان كان قد أحسن قِرَى الحُطيئة، ولكن بغيضاً أطْمَعَه في أكثرَ ممّا كان فيه فصار إليه وأعطاه حتى هجا الزِّبْرِقانَ.

.....

(١) الديوان: الخِيَرُ. وانظر: اللسان (أثر).
(٢) الأبيات في ديوانه ٦٧ ـ ٧١، وجمهرة أشعار العرب ١٥٣ ـ ١٥٤؛ والأول في أساس البلاغة (نأى)؛ والسادس في الأغاني ٢/١٥٦.
(٣) س م: بعيب.
(٤) م: حكمه عادل.
(٥) الديوان: صَرَى.
(٦) الديوان: أرهبها.
(٧) الديوان: بي مقال العداة.
(٨) الديوان: وخيرٌ نوالا؛ الأغاني: وأرجى نوالا.

حدّثني[١] عبّاس بن هشام عن أبيه قال: مرّ قوم من قريش وغيرهم بالزِّبْرِقان وهو يَلُوط حوضاً له ويصلحه فأرادوا أن يسقوا إبلهم [١٠١٩] من بئر له فمنعهم ذلك، فقال شاعرهم: [الطويل][٢]

وما الزِّبْرِقانُ حين يمنع ماءهُ بمحتسِبٍ تَقْوى[٣] ولا متوكِّلِ
ولا طالبٍ حمداً وقد ظلَّ قائماً يدفِّع أعضادَ الحِياض بمِعْوَلِ

وقال أيضاً: [الوافر]

تَرَكْنا الزِّبْرِقانَ على حَفيرٍ يرقِّع حوض ثُلّثِهِ بكِلْسِ
عليك لِبانُ وَطْبِكَ تَدّويه وما في العُسّ من مَحْضٍ وقَرْسِ

وقال الحِرمازي عن أشياخه: أغارَ بنو عَبْشَمْس على بني بَهْدَلة بن عوف بن يَمان التي عند هَجَر، فجرحوا أُناساً واطّردوا إبلاً وثلاثين فَرَساً للزِّبْرِقان، فاستعدى الزِّبْرِقانُ العلاءَ الحضرمي ـ وهو عاملٌ لأبي[٤] بكر على البحرين ـ فقال له: هاتِ بَيِّنَةً، فلم يجدها. فعَرَضَ الزِّبْرِقانُ لرجل من بني مُلادِس بن عَبْشَمَس معه مائة وخمسون[٥] بعيراً، فجاء به إلى العلاء فأقامَ عنده البيّنة أن المُلادِسي كان في الجيش فهرب وأخذ إبله، فوثب ابنُ عمّ له على إبل من إبل الصَّدَقة فأخذها، فأغلظ العلاءُ وأصحابُه للزِّبْرِقان، فقال في قصيدة أوّلها: [الطويل][٦]

أبْلِغْ أبا بكرٍ وإن كان دونَهُ مَهامِهُ تغتال[٧] الرِّكابَ لياليا

.....

(١) م: وحدّثني.
(٢) البيت الأول مع آخر في الأغاني ٢/ ١٦٣ منسوبين لعبد الله بن أبي ربيعة، والخبر فيه مختلف.
(٣) س ط م: يقوى؛ الأغاني: بمحتسبِ التقوى.
(٤) ط م: أبي.
(٥) م: وخمسين.
(٦) البيت الرابع في مجموع شعر الزبرقان ٥٥.
(٧) س ط م: تعتال.

شَكاتي[١] إليه لو أتاه مخبِّرٌ فيُخْبِرَهُ أني لَقِيتُ الدواهيا
فما عيشُ من لم يُغْنِ عنه وفاؤه ولا عُذْرُه لو يملأ العُذْرُ واديا
طوى كلَّ معروفٍ وأَحْصَرَ[٢] دونَهُ عقاربَ أخشى لَذْعَها وأفاعيا
تَهَكَّمَ أصحابُ العلاء شتيمتي فما لك يا ٱبنَ الحضرميِّ وما ليا
فلو شئتُ لم أحبس بحَجْرٍ عليكمُ جسامَ الرَّوايا[٣] والجيادَ المَراخيا

وزعموا أن الزِّبْرِقان كان في جُند[٤] العلاء بالبحرين.

والزِّبْرِقان القائلُ لخالد بن الوليد المخزومي يحرّضه: [الكامل][٥]

خاطِرْ على الجُلَّى فإنك أهلُها حَسَباً وأَذْكِ شِهابَها لا تَخْمُدِ
وٱنْفُذْ فإنك لو قَعَدْتَ بشاهقٍ صعبِ المَرامِ ممنَّعٍ لم تَخْلُدِ
وإذا امرُؤٌ أَرْضاه أدنى سَعْيِهِ نَقَصَت مروءتُهُ إذا لم يَزْدَدِ

والزِّبْرِقان الذي يقول: [الوافر][٦]

وقلتُ لحاملٍ ضَبًّا وضِغْناً تَحَمَّلْه[٧] فإن اللّهَ حَسْبي
ألم أَبْذُلْ لكم مالي ووُدّي وأَدْرَأْ عنكمُ ذَرْبي[٨] وشَغْبي
وأَجْعَلْ كلَّ مضطهَدٍ أتاني يريدُ النصرَ بين حَشاً وخِلْبِ

[١٠٢٠] ونزل ببني عُبيد بن مُقاعِس فأجَلُّوه وبَرُّوه، فقال: [البسيط][٩]

.....

(١) س: شكا.
(٢) في مجموع شعره: وأحضر... لسعها.
(٣) هامش ط: «الروايا: إبل تَحْمل».
(٤) م: جيش.
(٥) ليست الأبيات في مجموع شعره.
(٦) البيتان الثاني والثالث في مجموع شعره ٣٥ ـ ٣٦؛ والثالث في التنبيهات ١٨٢.
(٧) تحمّله: سقط من س ط.
(٨) س: دركي.
(٩) البيت في جمهرة النسب ١/ ٣٥٠، وليس في مجموع شعره.

إني وجدتُ عُبيداً حين زُرْتُهُمُ كالرأسِ يُجمع فيه السَّمْعُ والبَصَرُ

وقال أبو اليقظان: ولد الزِّبْرِقانُ عَيّاشَ بن الزِّبْرِقان، والعبّاسَ وبه كان يُكنى؛ وغيره يقول: يُكنى بعَيّاش وغيرهما. وأمّهم ابنة صَعْصَعة عمّةُ الفرزدق، فكانت تقول: حماري رهنٌ بخمسين بعيراً لِمَن جاء بأبٍ كصَعْصعة وأخٍ كغالب وخالٍ كخالي الأقرع بن حابس[١] وزوجٍ كزوجي الزِّبْرِقان بن بدر.

وذكر الهيثم بن عديّ أن الزِّبْرِقان أتى مسيلمةَ بابنه وقال: يا نبيَّ الله حَنِّكْه، فحنَّكه فخَرِسَ.

وقال الزِّبْرِقان: ما اسْتَبّ اثنان إلا غَلَبَ ألأمُهما.

١١٣ ـ فأما **عَيّاش بن الزِّبْرِقان** فكان شريفاً بالبادية، وهو الذي يقول له جرير بن عطيّة: [الطويل][٢]

سأذكرُ ما قال الحُطيئةُ جارُكم وأُحْدِثُ وَسْماً فوق وَسْم المخبَّلِ
أعَيّاشُ قد ذاق القيونُ[٣] مضاضتي[٤] وأوقدتُ ناري فاْذُنْ عَيّاشُ[٥] فاصْطَلِ

.....

(١) س ط: جالس.

(٢) البيتان في ديوان جرير ٩٤٥، والنقائض ٧٠٧ (وترتيبهما فيهما معكوس)؛ والثاني في نوادر أبي زيد ٣٦٠، والبيان والتبيين ١/ ٣٠٥، والكامل للمبرّد ١/ ٣٧١، ومعجم الشعراء ١٢٨، وقد سبق إنشاده في أنساب الأشراف ٦/ ٢/ ١٣.

(٣) القاف غير معجمة في الأصول جميعاً.

(٤) الديوان والنوادر والبيان: مرارتي؛ الكامل: مواسمي؛ معجم الشعراء: مريرتي؛ وفي رواية البلاذري السابقة: مياسمي.

(٥) الديوان: فاْذُنْ دونك.

---

١١٣ ـ النقائض ٧٠٥ و ٧٠٧ و ٧٧٩، والبيان والتبيين ١/ ٣٠٥، والمعارف ٣٠٢، والأغاني ١٢/ ٢٩٠، ومعجم الشعراء ١٢٨. وقد سبق ذكره في أنساب الأشراف ٦/ ٢/ ١٣ و ١١/ ٢٥٤.

فقال عَيّاش حين أُنشد هذا البيتَ: إني إذن لَمَقْرورٌ.

١١٤ ـ فولد عَيّاشٌ **غَضْياءَ**، وكان على شُرَط المدينة لخالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص، وإنما ولاّه الشُّرَط لأن أمّ عبد الملك بنتُ الزِّبْرِقان بن بدر. وغَضْياء القائل: [الوافر](١)

غريبٌ عن ديار بني تميمٍ ولن يُخزي عشيرتيَ اغترابي

وذكره سُهيل المَديني في شعر له، وقد كتبنا شعر سُهيل المَديني فيه في خبر هشام بن عبد الملك(٢). وأما عَيّاش فلم يكن بشيء.

١١٢* ـ وقال المخبَّل في **الزِّبْرِقان**: [الكامل](٣)

وأبوك بدرٌ كان يَنْتَهِسُ الخُصَى(٤) وأبي الجواد ربيعةُ بنُ قِتالِ(٥)

فلما أُنشد الزِّبْرِقانُ قولَه: كان ينتهس الخُصَى وأبي، قال: شيخان اشتركا في ضيعة وصناعة.

وزوّج الزِّبْرِقانُ أختَه خُلَيْدَةَ من رجل يقال له هَزّال من بني جُشَم بن عوف بن كعب بن سعد، فقال المخبَّل: [الطويل](٦)

.....

(١) سبق إنشاد البيت في أنساب الأشراف ٦/ ٢/ ١٣.
(٢) أنساب الأشراف ٦/ ٢/ ١٢.
(٣) البيت في ديوان المخبّل ٣٠٥، والأغاني ١٣/ ١٩٤، والصناعتين ٢٠٨ و ٥٠٢.
(٤) الأغاني: مشترط الخصى.
(٥) س ط م: قبال؛ وانظر: جمهرة أنساب العرب ٢٢٠.
(٦) ديوان المخبّل ٣١٠، والأغاني ١٣/ ١٩٣، والتنبيهات ٣٠٦، وشرح التبريزي ٤/ ٤١، والمرصّع ١٨٦.

---

١١٤ ـ سبق ذكره في أنساب الأشراف ٦/ ٢/ ١٣، وفيه: غضب بن عيّاش!

وأنكحتَ هَزّالاً خُلَيْدَةَ بعدما زعمتَ برأس العين أنك قاتلُهْ

ثم مرّ بها المخبَّل بعد حين وقد أصابه كسرٌ فجَبَرَتْ كسرَه وقامت عليه وبَرَّته وهو لا يعرفها، فلما عرفها قال: [الطويل][١]

لقد ضَلَّ حِلمي[٢] في خُلَيْدَةَ ضَلَّةً سأُعْتِبُ قومي بعدها وأتوبُ
وأَشهدُ ـ والمستغفَر الله ـ أنني كذبتُ عليها[٣] والهجاءُ كَذوبُ

[١٠٢١] وتزوّج إلى الزِّبْرِقان سعد بن أبي وقّاص، والمِسْوَر بن مَخْرَمة الزُّهْري، وعمرو بن أميّة الضَّمْري، والحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس، وعثمان بن أبي العاص، والحكم بن أبي العاص[٤]، وأميّة بن أبي العاص الثَّقَفيون. وكان الزِّبْرِقان إذا زوّج المرأةَ من بناته دنا من خِدْرها فقال[٥]: أتسمعين، لا أُعَلِّمَنّ[٦] ما طُلِّقتِ ثلاثاً، كوني أَمَةً لزوجك.

١١٥ ـ ومن بني بَهْدَلة: **المُغيرة بن الفَزْع** ـ مسكَّنة الزاي ـ بن عبد الله بن ربيعة بن جَنْدَل بن ثور بن عامر بن أُحيمر بن بهدلة، كان

.....

(١) البيتان في ديوان المخبّل ٢٨٩، والشعر والشعراء ٣٣٣، والأغاني ١٣/ ١٩٨، وشرح التبريزي ٤/ ٤١، والخزانة ٢/ ٥٣٦؛ وفي الديوان مصادر أخرى.
(٢) شرح التبريزي: ضللتُ لعمري.
(٣) الأغاني: فأقسمُ بالرحمٰن أني ظلمتها / وجُرْتُ عليها...
(٤) والحكم بن أبي العاص: ليس في م.
(٥) قارن: عيون الأخبار ٤/ ٧٧.
(٦) عيون الأخبار: لا أُعَرِّفَنّ.

---

١١٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٤٨ (وفيه: الفَرْع)، وكاسكل: الجدول ٧٧، وتاريخ خليفة ٦٥٠، والمحبّر ٤٨٧ (وفيه: القزع)، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٧٧، ومواضع متفرقة من تاريخ الطبري والكامل في التاريخ (انظر فهارسهما)، والإكمال ٧/ ٥٠، والتبصير ١٠٧٨.

مع[١] إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن حين خرج بالبصرة، وكان من أشدّ الناس في أمر إبراهيم وأجدِّهم. قتله أبو الأعور الكلبي، فقال[٢] أبو زياد الحُذاقي الكلبي، وهو عبد الله بن كُليب من ولد الحُذاقية: [الطويل][٣]

من مُبْلِغٌ عُلْيا تميمٍ بأننا نَصَبْنا على الكَلاّء بالشَّطِّ مُعْلَما

نَصَبْنا لكم[٤] رأسَ المغيرةِ بائناً وجُثمانَه بالجِذْع عُريانَ مُلْجَما

وقد ذكرنا خبره في خبر إبراهيم بن عبد الله مع أخبار آل أبي طالب[٥].

١١٦ ـ ومنهم: **حنظلة بن أوس بن بدر**، وهو ابن أخي الزِّبْرِقان، وكان شاعراً.

١١٧ ـ **وقَطَن ومُحْرِز ابنا عبد الله** بن أبي سُوَيْط بن أُحيمر[٦] بن بَهْدلة، وكان بنو عَبْشَمْس أصابوهما فحَماهما[٧] الزِّبْرِقان.

.....

(١) مع: سقط من س.

(٢) فقال... الكلبي: سقط من س.

(٣) البيتان في جمهرة النسب ١/٣٤٨؛ وقد سبق إنشادهما في أنساب الأشراف ج ٣ (تحقيق المحمودي) ١٣٣، وفيهما تحريف.

(٤) جمهرة النسب: لهم.

(٥) انظر ما تقدّم في أنساب الأشراف ج ٣ (تحقيق المحمودي) ١٢٢ وما بعدها.

(٦) س ط م: أحمر؛ وفي الترجمة ١١١ وجمهرة النسب: أُحَيْمِر.

(٧) كذا في الأصول جميعاً؛ جمهرة النسب: فحملهما الزبرقان، أي وداهما.

---

١١٦ ـ جمهرة النسب ١/٣٥٠، ومختصر الجمهرة ٦٣، وكاسكل: الجدول ٧٧، وجمهرة أنساب العرب ٢١٩.

١١٧ ـ كلاهما في جمهرة النسب ١/٣٥٠، وكاسكل: الجدول ٧٧.

١١٨ ـ وولد **عُطَارِدُ بن عوف**: مالكَ بن عُطارد؛ وشِجْنَةَ بن عُطارد؛ والحارثَ بن عُطارد؛ وعبدَ الله بن عُطارد، وأمُّهم صفيّة بنت أُهَيْب بن عَبْشَمْس بن كعب.

١١٩ ـ فمن بني عُطارد: **كَرِبُ بن صَفْوانَ بن شِجْنَةَ** الذي كان يدفع بالناس في الجاهليّة في الموسم، وله يقول الشاعر، وهو أوس بن مَغْراء: [البسيط][1]

ولا يَريمون في التعريف موقفَهم حتى يقالَ أَجيزوا آلَ صَفْوانا

ولهم يقول الراجز:

إنّ لِسَعْدٍ دعوةَ التعريفِ

.....

(١) البيت في جمهرة النسب ١/ ٣٥٠، والسيرة ١/ ١٢١، والمحبّر ١٨٣، والشعر والشعراء ٥٧٧، ونسب عدنان وقحطان ٩، وجمهرة اللغة ٨٩٣، والعقد ٣/ ٣٤٦، والسمط ٧٩٦، والمخصّص ١٢/ ٤٢، واللسان (صوف، عرف)، والإصابة ١/ ١١٥. وسيرد معه بيت آخر في هذه الترجمة، وهو في الشعر والشعراء ٥٧٧.

---

١١٨ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٠، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٧، والكامل للمبرّد ٢/ ١٨٥، والاشتقاق ٢٥٤، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨ و ٢١٩.

١١٩ ـ كَرِب وعُوير في جمهرة النسب ١/ ٣٥٠، ومختصر الجمهرة ٦٣ (و ٤٩ لكَرِب وحده)، وكاسكل: الجدول ٧٧، والنقائض ٤٥٠ و ٦٦٠ (كَرِب) و ٤٥٨ و ١٠٧٧ (عُوير)، والاشتقاق ٢٥٧، والأغاني ١١/ ١٣٢ (كَرِب) و ٩/ ٨٣ (عُوير)، وجمهرة أنساب العرب ٢١٩. وانظر كَرِباً في: السيرة لابن هشام ١/ ١٢١، والمحبّر ١٨٣، والحيوان ٣/ ١٢٥، والكامل للمبرّد ٣/ ٣٥٧، ونسب عدنان وقحطان ٩، والعقد ٣/ ٣٤٦، والإكمال ٥/ ٤٦. وانظر عُويراً في: شرح المفضليات ٤٣٤، وفهارس شرح ديوان امرىء القيس.

وعُوَيْر بن شِجْنَةَ الذي ذكره امرؤ القيس فقال: [الطويل][١]

عُـوَيـرٌ ومَـن مِـثْـلُ الـعُـوَيْـرِ ورَهْـطِـهِ أَبَـرَّ بـأَيْـمـانٍ وأوفـى لـجـيـرانِ

حدّثني عبّاس بن هشام عن أبيه عن جدّه أن امرأ القيس بن حُجْر لمّا قتلت بنو أسد أباه ووَهَنَ أمرُه وخاف المنذرَ بن ماء السماء جعل يحلّ بقوم قومٍ فيذمّ ويحمد، حتى نزل بعُوَيْر بن شِجْنَةَ فأحسنَ وقومُه جِوارَه، فقالَ فيه ما قال.

حدّثني[٢] ابن مسعود عن ابن كُناسة عن علمائهم قال: اتّفقت العرب على أن جعلوا ولاية الموسم والإفاضة بالناس إلى بني تميم، فكان [١٠٢٢] ذلك إلى سعد بن زيد مناة بن تميم؛ ثم إلى حنظلة بن مالك بن زيد مناة؛ ثم إلى ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم؛ ثم إلى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم[٣]؛ ثم إلى معاوية بن شُرَيْف بن جُروة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم؛ ثم إلى الأضبط بن قُرَيْع بن عوف بن كعب بن سعد؛ ثم إلى صُلْصُل بن أوس بن مُخاشِن بن معاوية بن شُرَيف بن جُروة بن أُسَيِّد؛ ثم إلى العلاّق[٤] بن شِهاب بن لَأْي من بني عُوافة بن سعد بن زيد مناة. وكان آخر من أفاض بالناس كَرِب بن صَفْوان بن شِجْنَةَ؛ ويقال: صفوان بن جَناب بن شِجْنَةَ بن عُطارد بن عوف بن كعب بن سعد، وهو الذي يقول له أوس بن مَغْراء:

ولا يَريمون في التعريف موقفَهم حتى يقالَ أَجيزوا آلَ صَفْوانا

.....

(١) البيت ملفّق من بيتين في ديوان امرىء القيس ٨٣ ـ ٨٤؛ وبيتا الديوان في النقائض ١٠٧٨ و ١٠٧٩، وشرح المفضّليات ٤٣٧؛ وانظر: جمهرة النسب ١/ ٣٥٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٩.

(٢) قارن: النقائض ٤٣٨، والمحبّر ١٨٢.

(٣) بعده في النقائض والمحبّر: ثعلبة بن يربوع بن حنظلة.

(٤) ط م: الغلاق؛ وانظر: المحبّر ١٨٣، والاشتقاق ٢٥٨.

وبعضهم يقول: آلَ صُوفانا، يعني بني صُوفة الرَّبيط، وهو الغَوْث بن مُرّ، وذلك خطأ، وقد كان أهل صُوفة[١] يُجيزون قبل[٢] سعد بن زيد مناة، ولكن الشعر في آل صَفْوان.

وقال أبو اليقظان: قال أوس بن مَغْراء في إفاضة آل صفوان بالناس:

ولا يَريمون في التعريف موقفَهم حتى يقالَ أَجيزوا آلَ صَفْوانا
مَجْداً بَناهُ لنا قِدْماً أوائلُنا وأورثوه طَوالَ الدهر أُخرانا

وقال أبو اليقظان: حدّثني عبد الله بن المبارك أنه لم يحضر معهما أحدٌ في بعض السنين[٣] إلا امرأةٌ، فأفاضت بالناس.

وقال الكلبي[٤]: أَقْبَلَ كَرِبُ بن صَفْوان بن شِجْنَةَ يريد بني عامر في شِعْب جَبَلَة، فخاف قوم من بني تميم بن حنظلة أن يُنْذِرَهم بهم، فأخذوا عليه المواثيق والعهود، فمضى حتى أتى بني عامر فسألوه عن الخبر، فجعل لا يتكلّم فقالوا: هذا رجلٌ قد أُخذت عليه المواثيق والعهود ألاّ يخبرَكم بشيء، فقال: لست أُخبركم بشيء، ولكن ائْتُوا منزلي تجدوا فيه الخبر، فأتَوْا منزله فإذا خِرقةٌ يمانيَةٌ فيها تراب وحنظلة قد كُسرت فيها شوك، وإذا وَطْبٌ معلَّق فيه لبنٌ، فقال الأحوص بن جعفر بن كِلاب: يقول إن القوم في كثرتهم كالتراب، وإن شوكتهم في بني حنظلة، وإن اليمن تجمعهم، انظروا ما في الوَطْب، فاصطَبّوه فإذا لبنٌ حينَ قَرَصَ، فقال: يقول: القوم منكم على قَدْر ما بين حِلاب اللبن وأن يَقْرُصَ، ففي ذلك يقول عامر بن الطُّفيل بعد حين: [الوافر][٥]

.....

(١) انظر: السيرة ١/ ١٢٠.
(٢) م: قتل.
(٣) س: البيتين.
(٤) قارن: الأغاني ١١/ ١٣٢.
(٥) الأبيات في ديوانه ١١٥، والنقائض ٦٦١، والأغاني ١١/ ١٣٢.

ألا أبلِغْ لديك جموعَ[١] سعدٍ فَبِيتوا أن يَهيجَكُمُ[٢] نِياما
نَصَحْتُم بالمَغيب ولم تُعينوا علينا إنّكم كنتُم كِراما
ولو كنتُم مع ٱبن الجون كنتُم كَمَنْ أمسى وأصبح قد ألاما

وكان لقيط بن زُرارة بن عُدُس يطلب بني عامر بدم مَعْبَد بن زُرارة [١٠٢٣] ويَثْرِبيّ بن عُدُس، فحَشَدَت معه حنظلة وبنو ضَبّة وتَيْم وعديّ وعُكْل؛ وكان حِصن بن حُذيفة بن بدر يطلب بدم حُذيفة ومعه الحليفان: أسد وذُبيان، وكانت بنو عبس قتلت حُذيفة يوم الهَباءة ـ والهَباءة وادٍ فيه بِركة عظيمة ـ وكان معهم معاوية بن شُرَحْبيل بن أخضر[٣] بن الجَوْن ـ والجَوْن هو معاوية، وسُمّي جَوْناً لشدّة سواده، وأبوه آكل المُرار الكِندي ـ في جمعٍ من كِندةَ كثيفٍ، فقاتلوا بني[٤] عامر ومعهم بنو عبس يوم شِعْبِ جَبَلَة.

١٢٠ ـ وكان **عَرْفَجة بن كَرِب بن صفوان** فارساً حضر يوم الكُلاب الثاني حين اقتتل بنو تميم والرِّباب وبنو الحارث بن كعب ومن لافَّهُم من

.....

(١) س: يديك شمول.
(٢) المصادر جميعاً: نَهيجَكُمُ.
(٣) س ط: أحضر.
(٤) م: بنو.

---

١٢٠ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٤٥، وطبقات خليفة ٤٤ و ١٨٠، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٤ ص ٦٤، والجرح والتعديل ٧/ ١٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٣٦، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٢١، والاستيعاب ١٠٦٢، والإكمال ٦/ ١٩٦، وأخبار الظراف والمتماجنين ٦٦، وأسد الغابة ٣/ ٥١٨ (٣٦٢٩)، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٣٠، وتهذيب الكمال ١٩/ ٥٥٤، والإصابة ٢/ ٤٧٤ (٥٥٠٦)، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٧٦. وفي معظم المصادر: عرفجة بن أسعد بن كرب.

قبائل اليمن لطَمَعهم في بني تميم حين يوم الصَّفْقة، فأُصيب يومئذٍ أنفُ عَرْفَجة، فاستأذن النبي صلّى الله عليه وسلّم بعد إسلامه في أن يتّخذ أنفاً من ذهب، وقال: إن الفضّة تُنْتِن عليّ، فأذِنَ له فيه.

١٢١ ـ ومنهم: **أبو رَجاء العُطارديّ**، واسمه عِمران بن تَيْم[١]، ويقال: عِمران بن مِلْحان. أُسر يوم الكُلاب الثاني، فجعل بنو الحارث بن كعب يدفعونه إلى نهد وجعلت نهد تدفعه[٢] إلى بني الحارث، فنجا وأسلم، ولم يزل إمامَ بني[٣] عُطارد يصلّي على جنائزهم بالبصرة حتى مات في أيام الحجّاج بن يوسف بالبصرة في قول أبي عُبيدة. وكان أبو رَجاء من قرّاء القرآن، وله اختيار في القراءة قد كتبناه.

وحدّثني رَوْح بن عبد المؤمن المقرىء: حدّثني عمّي أبو هشام عن شيخ من بني تميم قال: أتينا أبا رَجاء العُطاردي فأذِنت لنا ابنتُه فدخلنا بيتاً

.....

(١) س: تميم.
(٢) س: يدفعه.
(٣) م: بنو.

---

١٢١ ـ طبقات ابن سعد ٧/١٣٨، وتاريخ الدوري ٢/٧٠٤، وتاريخ خليفة ٤٨٩، وطبقاته ١٩٦، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٣ ص ٤١٠، والمعارف ٤٢٧، والمعرفة والتاريخ ٢/١٥١ و ٣/٧٢، وتاريخ أبي زرعة ٦٥٨، والاشتقاق ٢٥٨، والجرح والتعديل ٦/٣٠٣، وثقات ابن حبّان ٥/٢١٧، ومشاهير علماء الأمصار ٨٧، وحلية الأولياء ٢/٣٠٤، والاستيعاب ١٢٠٩ و ١٦٥٧، وأسد الغابة ٣/٧٧٦ (٤٠٤٠) و ٥/١٠٨ (٥٨٧٢)، والكامل في التاريخ ٤/١٩٣ و ٢٢٤، وتهذيب الكمال ٢٢/٣٥٦، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٠١ ـ ١٢٠ ص ٢٨٧، وتذكرة الحفّاظ ٦٦، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٥٣، والعبر ١/١٢٩، وغاية النهاية ١/٦٠٤، والإصابة ٤/٧٤ (الكنى ٤٢٣)، وتهذيب التهذيب ٨/١٤٠، وطبقات الحفّاظ ٢٥، والشذرات ١/١٣٠. وتتمّة ترجمته تأتي بعد الترجمة ١٢٣.

كان فيه لم نكد نستبينه لضُؤولة جسمه، فقالت: ما تَرَوْنه في زاوية البيت، فقلنا: لقد كبرت سنُّك، فقال بصوتٍ ضعيف: أوَتستطيلون عمري.

وقال محمد بن سعد[١]: قال يزيد بن هارون: مات أبو رجاء في أيّام عمر بن عبد العزيز[٢].

وقال الواقدي: مات سنة سبع عشرة، وروى عن علي بن أبي طالب وعثمان[٣] رضي الله تعالى عنهما.

١٢٢ ـ وقال أبو اليقظان: ومن بني عُطارد: **شمّاس بن دِثار**، كان من سادة بني تميم وفرسانهم بخُراسان.

١٢٣ ـ ومنهم: **محمد بن نوح**، كان يقصّ في المسجد الجامع بالبصرة بأمر الأمراء.

١٢١* ـ وقال أبو اليقظان: ومن بني عُطارد: **أبو رَجاء** عِمران بن تَيْم، وكان قارئاً فقيهاً أدرك النبي صلّى الله عليه وسلّم، وسُبي يومَ الكُلاب الثاني فأعتقه رجلٌ من بني عُطارد، فرُوي عن أبي رَجاء أنه قال: هربنا حيث بَلَغَنا خروجُ النبي صلّى الله عليه وسلّم، فكنتُ مع مولاي فنزل

.....

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ١٣٩.

(٢) هامش م: مات أبو رجاء العطاردي أيام عمر بن عبد العزيز، وقيل: سنة سبع عشرة، رضي الله عنه.

(٣) وعثمان: ليس في س.

---

١٢٢ ـ مواضع متفرقة من تاريخ الطبري والكامل في التاريخ (انظر فهارسهما)؛ وفي أسماء المغتالين ٢/ ١٧٢: شمّاس بن زياد.

١٢٣ ـ لعله المذكور في تاريخ البخاري ق ١ ج ١ ص ٢٤٩. وانظر: الجرح والتعديل ٨/ ١٠٩، وثقات ابن حبّان ٧/ ٤٢٩.

بأرضٍ فضاءٍ وَحْشةٍ، فقال: إني أعوذ بأعزّ أهل هذا الوادي من شرّ أهله، فسمعتُ القرآنَ بعدُ: ﴿وأنه كان رجالٌ من الإنس يعوذون برجالٍ من الجِنّ فزادوهم رَهَقاً﴾[١]، فظننتُ أنها نزلت فيه.

وكبرَ أبو رجاء حتى جاوز المائة، وكان يصلّي ببني عُطارد وعلى جنائزهم قريباً من سبعين سنةً أو ثمانين سنةً لا يصلّي غيرُه، فلمّا مات شهد جِنازتَه الفرزدق، وهو يقول: [الطويل][٢]

أَلَمْ تَرَ أن الناسَ مات كبيرُهم[٣] ومن قبلِ ما مات النبيُّ محمّدُ[٤]

١٢٤ ـ [١٠٢٤] قالوا: وكان **عبد الرحمٰن الإسكاف** مولًى لبني عُطارد، وكان له قَدْر، ورمى طائرين[٥] فشكّهما فسُمّي الإسكاف. وكان من أشجع الناس: تعاورته الأزارقةُ فعقروا فَرَسَه فقاتلهم قائماً وقاعداً ومضطجعاً ولم يُعِنْه أحدٌ، فلم يصلوا إلى قتله إلا بعد ساعات. وفيه يقول ابن عِصْمة المِنْقَري: [الوافر]

بمَنْزِلَةٍ تَرَى الإسكافَ فيها وحَمَّتْ[٦] بَعْدُ للعبدّي دارا

١٢٥ ـ وكان ٱبنه **محمد بن**[٧] **عبد الرحمٰن الإسكاف** فيمن قاتلَ

.....

(١) الجنّ: ٦.

(٢) لم أجد البيت في ديوانه؛ وهو في طبقات ابن سعد ٧/ ١٤٠، وأسد الغابة ٣/ ٧٧٨ و ٤/ ١٠٨، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٥٥.

(٣) م: كثيرهم.

(٤) ابن سعد: وقد عاش قبل البعث بعث محمد.

(٥) س: بطائرين.

(٦) الضبط عن ط.

(٧) بن: سقط من س ط.

---

١٢٤ ـ تاريخ خليفة ٣٣٩، والكامل للمبرّد ٣/ ٣١٦.

المختارَ مع مُصْعَب بن الزُّبير، فلما قال أهل الكوفة لمُصْعَب: أَقْتُلِ الموالي ممّن استُنزل من القصر من أصحاب المختار قال: ما أنْصَفْتُمونا، نقاتل عدوّكم وتقتلوننا[١]؛ وبالبصرة قصر يُعرف بالإسكاف.

١٢٦ ـ وكان رجل يقال له **صَفْوان بن سُليمان البربار** يدّعي أنه من بني عُطارد، ولم يكُ منهم، فهجاه شاعرٌ فقال: [الطويل]

تَسَمَّيْتَ صَفْواناً وفي ذاك فِرْيَةٌ[٢] عليك وعارٌ يا ٱبن أَطْوَلِها بَظْرا[٣]

رأيتُ شُرَيْحاً عند بابك قاعداً ولم أرَ لَمَّ الزِّبْرِقانِ ولا بَدْرا

شُرَيْح: خالٌ له، وهو خالُ ابن بُرْجان[٤] اللصّ.

١٢٧ ـ ومن بني جُشَم بن عوف، فيما ذكر أبو اليقظان: **حُيَيّ بن هزّال** الذي يقول: [الرجز]

أنا حُيَيٌّ واعتَراني أَفْكَلي لن يغلبَ اليومَ حِباكم قِبَلي

أنا ٱبنُ ماء جَعْدَةَ بنِ جَنْدَلِ

وهو القائل في معاوية: [الطويل][٥]

.....

(١) س ط م: ويقتلونا؛ وحرف المضارعة غير معجم في ط. والصواب ما أثبتنا لأنه يناسب السياق، علماً بأن فاعل «قال» إنما هو المترجَم له محمد بن عبد الرحمٰن.

(٢) س م: قرية.

(٣) س: بطرا.

(٤) س: برجاز.

(٥) البيت منسوب للأشهب بن رميلة في تاريخ الطبري ٥/ ٣٢٧، والكامل في=

---

١٢٧ ـ البيان والتبيين ١/ ١٢٢، وتاريخ دمشق ٥/ ٤٠١، وتهذيبه ٥/ ٢٦. وقد سبق ذكره في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٣٠.

إذا مات[١] مات العُرْفُ وانقطع النَّدَى من الناس إلاّ من قليلٍ مصرِّدِ

وهو القائل: [الطويل][٢]

فلا كوفةٌ أمّي ولا بصرةٌ أبي ولا أنا يَثْنيني عن البُغية[٣] الكَسَلْ

١٢٨ ـ وكان من بني جُشَمَ: **جُشَم الأعلم وابنته أمّ حبيب** بنت الأعلم، وهي أمّ **محمّد بن القاسم الثَّقفي** صاحب السِّند من قِبَل الحجّاج؛ فكتب إليه الحجّاجُ: إنك لَتَذْكُرُ أمّك ولو كانت الفارعةَ بنتَ همّام ما عدا[٤]؛ والفارعة أمّ الحجّاج.

١٢٩ ـ وقال الكلبي[٥]: ولد **جُشَمُ بن عوف**: أوْرَقَ، وبعضهم يقول:

.....

= التاريخ ٣/ ٢٦٠؛ وقد سبق إنشاده مع آخر، غيرَ منسوبين، في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ١٥٣، وفي هوامشه مصادر أخرى.

(١) في رواية البلاذري السابقة: إذا متُّ؛ ومثله في الطبري وابن الأثير.

(٢) البيت من تسعة أبيات سبق إنشادها في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٣١.

(٣) في رواية البلاذري السابقة: عن الرحلة.

(٤) كذا في الأصول؛ ولعل الصواب: ما عَدَوْتَ، أو أن المراد أن الحجّاج لم يَعْدُ قوله هذا فيما كتب.

(٥) جمهرة النسب ١/ ٣٥١؛ ط م: ابن الكلبي.

---

١٢٨ ـ أخبار محمد بن القاسم في تاريخ خليفة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وعيون الأخبار ١/ ٢٢٩، وفتوح البلدان ٥٣٤ ـ ٥٣٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٨٨ و ٢٩٦، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة من الجزء السادس)، ومعجم الشعراء ٣٥٠، ونور القبس ١٨٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٨، والكامل في التاريخ ٤/ ١١١ و ١٣٣، وتاريخ الإسلام: حوادث ٨١ ـ ١٠٠ (مواضع متفرّقة؛ انظر الفهارس)، والوافي ٤/ ٣٥٠.

١٢٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥١، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٧، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨.

أرْوَقَ[١]؛ ومحلِّماً[٢]؛ ونُكْرَةَ.

١٣٠ ـ فمنهم: **عبد يغوث بن أوْرَقَ**، وكان[٣] منيعاً.

١٣١ ـ وولد **قُرَيْعُ بن عوف**[٤]: جعفرَ بن قُرَيْع، وهو أنف الناقة، وإنما لُقّب بذلك لأن قُرَيْعاً نحر جَزوراً فقَسَمَها بين نسائه، فقالت أمُّ جعفر بن قُريع ـ وهي[٥] الشَّموس من بني وائل بن سعد هُذَيْم من اليمن: انطلقْ إلى أبيك فانظر هل[٦] بقي عنده شيء من الجَزور، فأتاه [١٠٢٥] فلم يجد عنده إلا رأس الجَزور فأخذ بأنفه يجرّه[٧]، فقيل: ما هذا بيدك؟ فقال: أنف الناقة. وكانوا[٨] يغضبون من اللقب حتى مَدَحَهم الحُطيئةُ فقال: [البسيط][٩]

.....

(١) م: أودق.
(٢) سقط تنوين النصب من الأصول جميعاً.
(٣) ط م: كان.
(٤) هامش م: جعفر بن قُريع هو الملقّب أنف الناقة.
(٥) س: وهو.
(٦) م: إلى هل.
(٧) س: يجر.
(٨) س م: وكان.
(٩) البيت في ديوان الحطيئة ١٧، والبيان والتبيين ٤/ ٣٨، والاشتقاق ٢٥٥، والعقد ٣/ ٣٤٧، والأغاني ٢/ ١٥١، وديوان المعاني ١/ ٢٧، وثمار القلوب ٣٥٤، وزهر الآداب ٥٤، وجمهرة أنساب العرب ٢١٩، وأسرار البلاغة ٣١٩، والخزانة ١/ ٥٦٧ و ٣/ ٢٠٣.

---

١٣٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥١ (وفيه: يغوث بن أروق)، ومختصر الجمهرة ٦٤، وكاسكل: الجدول ٧٧.

١٣١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٠، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٧، والمحبّر ٢٣٥، والكامل للمبرّد ٢/ ١٨٥، ونسب عدنان وقحطان ١٠، والاشتقاق ٢٣٩ و ٢٥٤، والعقد ٣/ ٣٤٧، وجمهرة أنساب العرب ٢١٩.

قومٌ هم الأَنَفُ والأذنابُ غيرُهُمُ ومَن يسوّي بأَنْفِ الناقةِ الذَّنَبا

فلمّا[١] صار مدحاً فخروا به؛ والأَضْبَطَ بن قُرَيْع[٢] الشاعر الذي يقول: [المنسرح][٣]

إقْبَلْ من الدهر[٤] ما أتاك به مَن قَرَّ عيناً بعَيْشِهِ نَفَعَهْ
يا قومُ مَن عاذري من الخُدعَهْ[٥] المُسْيُ والصُّبْحُ لا بقاءَ مَعَهْ
ما بالُ مَن غَيُّه مُصيبُك لو يمْلِكُ شيئاً من أمره وَزَعَهْ

والخَمَّةَ[٦] بن قُرَيْع، بخاء معجمة من فوق؛ وعبدَ الله بن قُرَيْع؛ وحَدّانَ[٧] بن قُرَيْع، بفتح الحاء؛ ولَوْذانَ بن قُرَيْع؛ وربيعةَ بن قُرَيْع، ولم يذكرهما الكلبي.

١٣٢ ـ فمنهم: **بَغيض بن عامر** بن شمّاس[٨] بن لَأْي بن أنف الناقة،

.....

(١) س: ولما.
(٢) سيفرد له المؤلف الترجمة ١٣٣.
(٣) الأبيات الثلاثة في المعمّرين ١١ ـ ١٢، والأغاني ١٨/ ٦٨، والخزانة ٤/ ٥٨٩؛ والأول والثاني في الشعر والشعراء ٢٩٩، والسمط ٣٢٦، وشرح شواهد المغني ٤٥٣؛ والثاني والثالث في جمهرة النسب ١/ ٣٥٠؛ والأول في البيان والتبيين ٣/ ٣٤١، وحماسة ابن الشجري ١٣٧.
(٤) الشعر والشعراء: وأقنع من العيش.
(٥) الأغاني: لكل همّ من الهموم سَعَهْ؛ وشطرا البيت معكوسا الترتيب في جمهرة النسب.
(٦) هامش ط: «بخاء معجمة من فوق، صح».
(٧) س: حدار؛ وفي جمهرة النسب أن عبد الله هو الحدّان.
(٨) الاشتقاق ٢٥٦: بغيض بن عامر بن هَوْذة.

---

١٣٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٠، ومختصر الجمهرة ٦٣، وكاسكل: الجدول ٧٧، والشعر والشعراء ٢٤٤، والاشتقاق ٢٥٦، والأغاني ٢/ ١٥١، وجمهرة أنساب=

وهو صاحب الحُطيئة، وقد ذكرنا خبره وخبر الزِّبْرِقان بن بدر[١]. وقال الحُطيئة فيه: [الطويل][٢]

بَغيضٌ وما سُمُّوا بَغيضاً لباطلٍ ولكنّهم كانوا حُماةَ الحقائقِ

١٣٣[٣] ـ وقال أبو اليقظان: كان **الأَضْبَط** شريفاً سيّداً في الجاهلية، وغضب على قومه فكَرِهَ جوارهم ففارقهم، وأتى قوماً آخرين فنزل فيهم فآذَوْه، فرجع إلى قومه وقال: بكُلّ وادٍ بنو سعد[٤]، أي أن في الناس شرًّا كشَرِّ بني سعد.

وكلّم رجلٌ امرأتَه وهو غائب، فقالت: لَعَزَّ على الأضبط بن قُرَيع، فذهبت مثلاً.

.....

(١) انظر ما تقدم ص ١٦٢.

(٢) ليس البيت في ديوانه.

(٣) سبق ذكره في الترجمة ١٣١ مع أبناء قُريع.

(٤) هامش م: «المثل: بكل وادٍ بنو سعد للأضبط بن قريع». وانظر المثل في أمثال الضبي ٥٠، وأمثال مؤرّج ٨١، وأمثال أبي عبيد ١٤٧، والبيان والتبيين ٣/ ٢٩٤، والشعر والشعراء ٢٩٨، والكامل للمبرّد ١/ ١٧٤، وأمالي القالي ١/ ١٣٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٦١، والصداقة والصديق ٢٦٠؛ ويُروى: أينما أوجّه ألقَ سعداً.

= العرب ٢٢٠. وانظر: أسد الغابة ١/ ٢٣٨ (٤٨١)، والإصابة ١/ ١٦٢ (٧٢٠).

١٣٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٠، ومختصر الجمهرة ٦٣، وكاسكل: الجدول ٧٧، وأمثال العرب ٤٩، والنقائض ٤٣٨ و ٤٤٥، والمحبّر ١٨٢ و ٢٤٧، والمعمّرون ١١، والبخلاء ٢٦٥، والبرصان ٣٤٢، والشعر والشعراء ٢٩٨، والكامل للمبرّد ١/ ١٧٤، ومجالس ثعلب ٤١١، والاشتقاق ٢٥٥، والعقد ٣/ ٣٤٧، والأغاني ١٨/ ٦٧، وزهر الآداب ٥٦١، والسمط ٣٢٦، والحماسة البصرية ٢/ ٢، ومعجم البلدان ١/ ٢١٩، والوافي ٩/ ٢٨٦، وشرح شواهد المغني ٤٥٤، والخزانة ٤/ ٥٨٨.

وطلّق امرأة له فقالت: يا باردَ الكَمَرة، فقال: يا آلَ قُرَيْع، أسخِنوا الكَمَرَ، فذهبت مثلاً [١].

وله عَقِبٌ بالبصرة، ولهم مسجد بها.

١٣٤ ـ ومنهم: **الحَريش بن هِلال** بن قُدامة بن شمّاس بن لَأْي بن أنف الناقة[٢]، وكان رأسَهم أيّامَ المهلَّب في قتال الأزارقة، وكان مع عُبيد الله[٣] بن أبي بَكْرة بسِجِسْتانَ فعفّر ابنَ رُتْبِيْل وحمل عليه الكفّارُ فأعانته بنو تميم، فقال: [الوافر]

سأُكْرِمُ ما حَيِيتُ بني[٤] تميمٍ ... وأَبْذِلُ فيهمُ وُدّي ومالي
وهُمْ كَرُّوا عليَّ وقد رَأَوْني ... صريعاً بين مختلِفِ العوالي
[١٠٢٦] بضربٍ يَمْنعون به أخاهم ... وطعنٍ مثلِ أفواه العَزالي

وكان ابن خازم[٥] ضربه على رأسه فقال: [الطويل][٦]

.....

(١) في الأغاني ١٨/ ٦٧: أوصيكم بأن تسخنوا الكمرة، فإنه لا حُظوة لبارد الكمرة.
(٢) س: الناقة الناقة؛ وسينقل البلاذري عن أبي اليقظان نسباً آخر للحريش بعد الترجمة ١٤٠.
(٣) م: عبيد.
(٤) س: بنو.
(٥) س: حازم.
(٦) البيت من ستة أبيات في تاريخ الطبري ٦/ ٨٠.

---

١٣٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥١، ومختصر الجمهرة ٦٣، وكاسكل: الجدول ٧٧، وتاريخ خليفة ٣٦٨ ـ ٣٧٠، والمحبّر ٢٥٤، ورسائل الجاحظ ١/ ٤٦، وكتاب بغداد ٥٠، والكامل للمبرّد (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢٥٧، والعقد ١/ ١٣٦، والمبهج ٥٠، والكامل في التاريخ ٣/ ٣٥٥، وأسد الغابة ١/ ٤٧٩ (١١٤٦)، والإصابة ١/ ٣٩٣ (٢٠٨٧). وانظر: شرح المرزوقي ١٣٩، وشرح التبريزي ١/ ٦٩، =

أعاذلُ إني لم أُلِمْ في قتالهم وقد عضَّ سيفي كَبْشَهم ثمّ صَمَّما

ثم صالح ابنَ خازم[١] وقد وضع على رأسه قطنة فسقطت فتناولها الحَريشُ فوضعها على الضربة، فقال ابن خازم[٢]: مِسَّتُكَ[٣] هذه يا ابن قُدامة أَلْيَنُ من مِسَّتِكَ الأولى.

ودخل على الحَريش لصٌّ إمّا قتله أو طرده، فسُئل الحسن عن لصّ دخل على رجل فقال: إن استطعتَ فكُنْ مثلَ الحَريش.

وخرج مع ابن الأشعث فقُتل بالزاوية. ولم يكن[٤] له غير بنت تسمّى أمّ عمرو فتزوّجها مروان بن المهلَّب، ثم خَلَفَ عليها فِراس بن سُمَيّ الفَزاري.

١٣٥ ـ ومنهم: **فارسُ هَبّودٍ**، وهو بُرْثُن بن شِهاب بن النعمان بن جُبَيْل بن حَدّان بن قُرَيْع، وكان شريفاً قائدَ بني سعد وفارسهم في الجاهلية.

.....

(١) س ط: حازم.

(٢) س: حازم.

(٣) الضبط عن ط؛ وفي تاريخ الطبري ٥/ ٦٢٥: مَسُك اليوم يا أبا قدامة أليَنُ من مَسِّك أمس.

(٤) م: تكن.

= والحماسة البصرية ١/ ١١٤. وتتمّة ترجمته تأتي بعد الترجمة ١٤٠.

١٣٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥١، ومختصر الجمهرة ٦٣، وكاسكل: الجدول ٧٧. وفي النقائض ١٥٢ و ١٥٥، وأسماء خيل العرب لابن الأعرابي ٤٨، والأغاني ١٦/ ٢٥٨، وأنساب خيل العرب للغندجاني ٢٢٦، أن فارس هبّود هو علقمة بن سبّاح القريعي (صاحب الترجمة التالية)؛ وفي الحلبة في أسماء الخليل ٦٧ أنه لعمرو بن الجُعيد المرادي أو لعلقمة بن سبّاح. وانظر: اللسان والتاج (هبد)، ومعجم البلدان ٥/ ٣٩١.

١٣٦ ـ **وعلقمة بن سَبّاح** بن جُبَيْل بن حَدّان بن قُرَيْع، كان من فرسان بني سعد، وهو قاتل عمرو بن جُعَيْد المُرادي يوم الكُلاب الثاني. ومدحه أوس بن حَجَر فقال في قصيدة أولّها: [البسيط][١]

ودِّعْ لَمِيسَ وداعَ الصارم اللاحي ... قد فنّكتْ[٢] في فسادٍ بعد إصلاحِ
ابتزّها اللّهُ[٣] تلحاني وقد عَلِمَتْ ... أني لِنَفْسِيَ إفسادي وإصلاحي
إن أشربِ الخمر أو أُرْزَأْ لها ثَمَناً ... فلا محالةَ يوماً أنني صاحي
أَسْقَى ديارَ بني[٤] عوفٍ وساكنَها ... ودارَ علقمةِ الخيرِ بن سَبّاحِ[٥]

١٣٧ ـ ومنهم: **أوس بن مَغْراء القُرَيْعي** الشاعر[٦]، وكان هاجى رجلاً من بني جَعْدة يقال[٧] له: السِّمْط، فاتَّعَدا أن يتواقفا[٨] فيتهاجيا، فسأل أوسٌ سُؤْرَ الذئب الشاعر أن يُعِينَه، فقال له: أنا مُعينك بستّ أرجوزات،

.....

(١) الأبيات في ديوان أوس ١٣ ـ ١٨ (وانظر تخريجها فيه ص ١٤٧): وهي تُنسب لعبيد بن الأبرص؛ انظر ديوانه ق ٢٨. وسيرد البيت الرابع ص ١٩٢ أيضاً.
(٢) س: فتكت.
(٣) ديوان أوس: قاتلها الله.
(٤) س: أسقى ديارين؛ ديوان أوس: سقى.
(٥) ديوان أوس: صبّاح.
(٦) هامش س ط: أوس بن مغراء الشاعر.
(٧) س م: فقال.
(٨) س: يتوافقا؛ م: يتوقفا.

---

١٣٦ ـ انظر رقم ١٣٥ أعلاه. وتتمّة ترجمته تأتي بعد الترجمة ١٤٤.

١٣٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥١، ومختصر الجمهرة ٦٤، وفهارس كاسكل ٢/ ٢١٥، وطبقات ابن سلاّم ٤٤٥ و ٤٨٥، وكنى الشعراء ٢/ ٢٩٢، والشعر والشعراء ٥٧٧، وتاريخ الطبري ٣/ ٥٣٣ و ٤/ ٣٠٧، والاشتقاق ٢٥٥، والأغاني ٥/ ١١، والموشّح ٩١ و ١٢٠، والسمط ٧٩٥، والكامل في التاريخ ٢/ ٣٢٥ و ٣/ ٦٧، والوافي ٩/ ٤٥٠، والإصابة ١/ ٨٧ (٣٥٩)، والمزهر ٢/ ٤٨٧.

فقال[١]: إن عجزتُ فأَعِنّي، فلما تواقفا[٢] قال: [الرجز]

أنا ٱبن مَغراءَ[٣] ويَنْميني أبي إلى العُلى وحَسَبي ومَنْصِبي
إني بِقاعٍ فوق كل مَرْقَبِ أَلْبَسُ للأعداء جلدَ الأجربِ

وقال أيضاً: [الرجز][٤]

لمّا رأت جَعْدَةُ منّا وِرْدا صاروا نَعاماً بالقِفار[٥] رُبْدا
[١٠٢٧] كلُّ امرىءٍ يغدو بما أَعَدّا[٦]

ويقال إن العجّاج أعانه بهذا البيت.

١٣٨ ـ وغزا **ذُفافة**[٧] **بن هَوْذَةَ** بن شمّاس القُرَيْعي بني عديّ، فلحقوه بعد أن اكتسح نَعَمَهم فاقتتلوا، فشدّ عوف بن شَريك العَدَوي على ذُفافة فطعنه فقتله، وانهزمت قُرَيْع، فقال الشاعر: [البسيط]

لاقى ذُفافةُ عوفاً ذا مُنازَلةٍ والمَشْرَفِيَّ حُساماً غيرَ منثلمِ

١٣٩ ـ ومنهم: **المخبَّل**، وهو ربيعة بن عوف بن قِتال[٨] بن أنف

.....

(١) س: فلما.
(٢) س: توافقا.
(٣) ضبطه بمنعه من الصرف في ط، وفوقه: صح.
(٤) الرجز في الأغاني ٥/ ١٢ ـ ١٣.
(٥) الأغاني: ولّوا نعاماً في البلاد.
(٦) الأغاني: يعدو بما استعدّا.
(٧) س: دفافة.
(٨) كذا ضبطه في ط؛ وفي جمهرة النسب: قَتّال؛ وانظر: جمهرة أنساب العرب ٢٢٠، الهامش ٢.

---

١٣٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥١ (وفيه: ربيع بن ربيعة)، ومختصر الجمهرة ٦٣، وكاسكل: الجدول ٧٧، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وطبقات=

الناقة، وكان يُكنى أبا زيد، وكان شاعراً في الجاهلية والإسلام. وهاجر إلى البصرة، وقال لابنه شيبان وهاجر معه: [الطويل][١]

أَشَيْبانُ ما يُدْريك رُبَّةَ ليلةٍ غَبَقْتُك فيها والغَبوقُ حبيبُ

وولدُ المخبَّل بالأحساء كثير.

١٤٠ ـ وقال أبو اليقظان: من بني لَوْذان بن قُرَيْع: **وَكيع بن عَمِيرة**، وأُمّهُ أَمَةٌ من أهل دَوْرَق فنُسب إليها، ويُكنى أبا ربيعة. وهو الذي قتل عبد الله بن خازم[٢] بخُراسان، وكان ابن خازم قتل أخاً له[٣] يقال له دُوَيْلة[٤] مولى لبني لَوْذان، فلمّا قعد على صدر ابن خازم ليقتله قال: يا لثارات[٥] دُوَيْلة، فنخّم في وجهه وقال: لعنك الله، أيُقتل كَبْش مُضَرَ

.....

(١) البيت في ديوانه (ضمن: شعراء مقلّون) ص ٢٨٧، وفيه تخريجه.

(٢) س: حازم، هنا وفي سائر الترجمة.

(٣) له: سقط من س. وفي فتوح البلدان أنه أخوه لأمّه.

(٤) الضبط عن ط؛ وفي فتوح البلدان: دَويلة.

(٥) س: بالنارات.

= فحول الشعراء ١١٩ و ١٢٤، وكنى الشعراء ٢/ ٢٩١ (وفيه: ربيعة بن مالك بن ربيعة)، والشعر والشعراء ٣٣٣ (وفيه: ربيعة بن مالك)، والاشتقاق ٢٥٦، والأغاني ١٣/ ١٩٠، والمؤتلف والمختلف ٢٧٠، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٩١، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٠، والسمط ٤١٨ و ٨٥٧، وأسد الغابة ٢/ ٥٤ (١٦٢٤)، والإصابة ١/ ٥٠٤ (٢٥٧٦)، والخزانة ٢/ ٥٣٦.

١٤٠ ـ النقائض ٣٧٢، والبيان والتبيين ٢/ ٢٥٤، وعيون الأخبار ١/ ١٧٤، والمعارف ٤١٨، والكامل للمبرّد ٢/ ٧٩، والتعازي والمراثي ٢٤٦، وفتوح البلدان ٥١٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٧١، وتاريخ الطبري ٦/ ١٧٧، والاشتقاق ٢٥٥، وتعليق من أمالي ابن دريد ١٢٢، والكامل في التاريخ ٤/ ٢١، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨٠ ص ٣٠١ و ٣٠٨، والخزانة ٣/ ٦٥٨. وهو في بعض المصادر: وكيع بن عُمير، وفي بعضها: وكيع بن عمرو.

بأخيك: عِلْجٌ لا يساوي كفًّا من نَوًى! وقال وكيع: [الطويل][١]

ذُق يا ٱبن عَجْلَى مثلَ ما قد أذقتَني ولا تَحْسِبَنّي كنتُ عن ذاك غافلا

وعَجْلَى: أمّ [ابن] خازم. وكان وكيع يقول: غَلَبْتُه بفضل القَنا[٢] فقعدتُ على صدره.

وأدرك وكيعٌ قُتيبةَ بن مُسْلِم.

وكان قد وقع بينه وبين رجل يقال له مَيْشار[٣] شرٌّ فعَلاه بمِخْفَقة وقال: [الوافر]

أيا مَيْشارُ يا خَضَفَ الحمارِ أتوعِدُني وأنت على جِعارِ
أنا الأسدُ الذي أُخبرتَ عنه يَشُدّ على الكتيبة بالنهارِ

وقال[٤] أبو الحسن المدائني: كان وكيع بن الدَّوْرقيّة جافياً عظيمَ الخِلقة، صلّى يوماً وبين يديه نبتٌ فجعل يأكل منه، فقيل له: أتأكل وأنت تصلّي؟ فقال: ما كان الله ليحرِّمَ[٥] نبتاً أَنْبَتَه بماء السماء على طيّب[٦] الثرى في حال من الأحوال.

وكان[٧] يشرب الخمر فعوتب على شُربها فقال: أَعَلَى الخمر تُعاتِبون وهي تجلو[٨] بولي حتى تصيّره[٩] كالفضّة! وكان يبول قائماً والناس ينظرون إليه.

.....

(١) البيت في فتوح البلدان ٥١٢؛ وفيه: عن ذاك عاقلاً!
(٢) تاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨٠ ص ٣٠٨: بفضل فَتاء كان له عليه.
(٣) الضبط عن ط.
(٤) الخبر في فتوح البلدان ٥١٣.
(٥) الفتوح: أحْرَمَ.
(٦) الفتوح: طين الثرى.
(٧) الخبر في فتوح البلدان ٥١٣.
(٨) م: تجلي.
(٩) س: تصير.

١٣٤* ـ وقال أبو اليقظان: هو **الحَريش بن هلال** بن قُدامة بن نُفَيْر بن لَأْي؛ ولم يذكر ابن الكلبي نُفَيْراً[١].

وقال: ولدُ الخَمَّة بن قُرَيْع[٢] قليل، وهم بالبادية والبصرة.

١٤١ ـ قال: ومن ولد ربيعة[٣] بن قُرَيْع: **مُرّة بن ربيعة**، [١٠٢٨] وهو الذي مَحَلَ بالنابغة الذبياني إلى الملك[٤] فقال النابغة: [الطويل][٥]

لَعَمْري وما عَمْري عليّ بهيّنٍ لقد نطقتْ بُطلاً عليّ الأقارعُ

١٤٢ ـ قال: ومن بني ربيعة الذي يقول: [الطويل][٦]

وما الفقرُ والإيسارُ من حيلة الفتى ولكنْ أحاظٍ قُسِّمَتْ وجُدودُ

.....

(١) انظر نسبه كما جاء في الترجمة ١٣٤.
(٢) سبق ذكره مع أبناء قُريع في الترجمة ١٣١.
(٣) م: ربيع.
(٤) هو النعمان بن المنذر، أبو قابوس.
(٥) ديوان النابغة ٣٤، والعين (بطل) ٧/ ٤٣١، والكتاب ١/ ٢٥٢، وجمهرة اللغة ١٣٠٨، ومغني اللبيب ٣٩٠، والخزانة ١/ ٤٢٧. وانظر ص ٤١١.
(٦) راجع تخريج البيت مع مصادر الترجمة أدناه.

---

١٤١ ـ الشعر والشعراء ١٠٠ (وفيه: مرّة بن ربيعة بن قَرْثَع السعدي)، والأغاني ١١/ ١١ (وفيه: مرّة بن سعد القريعي)، والخزانة ١/ ٣٧١.

١٤٢ ـ لعل صاحب الترجمة المَعْلوط القريعي، فالبيت منسوب له في عيون الأخبار ١/ ٢٤٧ و ٣/ ١٨٩. وفي اللسان (حظظ) أنه يُروى للمَعْلوط بن بَدَل القُريعي؛ وفي شرح المرزوقي ١١٤٨، وشرح التبريزي ٣/ ٨٨ أنه لرجل من بني قُريع. ونسبه البغدادي في الخزانة إلى المخبّل السعدي؛ وانظر ملحقات ديوانه (ضمن: شعراء مقلّون) ٣٢٤. وانظر أيضاً: جمهرة اللغة ٩٩، والصحاح (حظظ).

١٤٣ ـ ومن بني ربيعة: **سُؤْر الذئب** الذي يقول يوم مسعود: [الرجز][١]

نحن قتلنا[٢] الأَزْدَ يومَ المسجدِ والحيَّ من بكرٍ بكلِّ مِعْضَدِ[٣]

كأنهم من رامحٍ ومُقْصِدِ[٤] بين[٥] السَّواري وطريق المسجدِ

أعجازُ نخلِ الدَّقَلِ المسنَّدِ[٦]

١٤٤ ـ ومن بني ربيعة: **قُدامة بن جَراد** الشاعر، وهو الذي لقي دَغْفَل بن حنظلة النسّابة فنَسَبَه حتى بلغ أباه ثم قال له: قد ولد جَراد بن جمرة رجلين أحدُهما شاعر والآخر ناسك صالح، فأيّهما أنت؟ فقال: أنا الشاعر السَّفيه، وقد أصبتَ فيما قلتَ فأخبِرْني متى أموت، فقال: أمّا هذا فلا عِلْمَ لي ولا لأحد إلا اللّهَ به.

وقُدامة القائل لنَجْدة الحَروري: [الوافر][٧]

.....

(١) سبق إنشاد الأبيات، مع أربعة أخرى، في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤١٢ ـ ٤١٣؛ والأول والثاني في النقائض ٧٣٧.

(٢) في رواية البلاذري السابقة: نهطنا؛ النقائض: خبطنا.

(٣) الرواية السابقة والنقائض: ويومَ المِرْبَدِ.

(٤) الرواية السابقة: من مُقْعَص ومُقْصِد.

(٥) الرواية السابقة: من.

(٦) الرواية السابقة: النَّيْط والمُسَنَّد.

(٧) الثاني في اللسان والتاج (أرك، ورك)؛ وسيرد الأول ص ٢٩٣ أيضاً.

---

١٤٣ ـ النقائض ٧٣٧، وألقاب الشعراء ٢/ ٣٠٤، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٠٥، والتاج (سأر). وفي فهارس الحيوان أنه في الصفحة ١٨١ من الجزء الأول، ولم أعثر عليه فيه.

١٤٤ ـ مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٦.

متى تَلْقَ[١] الحَريشَ حَريشَ سعدٍ وعَبّاداً يقود الدارعينا
تَبَيَّنْ أن أمّك لم تُوَرِّكْ[٢] ولم تُوضِحْ[٣] أميرَ المؤمنينا

١٣٦* ـ وقال أبو اليقظان: من بني حَدّان بن قُرَيْع: **علقمة بن سَبّاح** الذي مدحه أوس بن حَجَر فقال: [البسيط][٤]

أَسْقَى ديارَ بني عوفٍ وساكنَها ودارَ علقمةِ الخيرِ بن سَبّاحِ

١٤٥ ـ ومنهم: **أبو دَهْلَب الراجز**، وهو القائل: [الرجز][٥]

حَنَّتْ قَلوصي أمسِ بالأُرْدُنِّ حِنّي فما ظَلَمْتِ أن تَحِنّي
حَنَّتْ بأعلى صوتها المُرِنِّ

وكان يزيد بن معاوية أَمَرَه أن يَرْجُزَ بالأُرْدُنّ.

١٤٦ ـ وولد **بِرْنيقُ بن عوف**: هاجِراً[٦]. وبنو بِرْنِيق قليل وليسوا

.....

(١) في الأصول جميعاً: تلقى.
(٢) الضبط عن ط؛ وفي اللسان (ورك): تَوَرّك، ويُروى: تؤرِّك.
(٣) م: تُرضع؛ هامش ط: «خ: ترضع»؛ وهي رواية اللسان والتاج.
(٤) راجع تخريجه ص ١٨٦.
(٥) الأبيات الثلاثة في المؤتلف والمختلف ١٦٩، ومعجم ما استعجم ١٣٧، ومعجم البلدان ١/ ١٤٧، والتاج (ردن)؛ والأول والثاني في شرح ما يقع فيه التصحيف ٤٠٦؛ والأول في الاشتقاق ٢٥٥.
(٦) في الأصول جميعاً: هاجر.

---

١٤٥ ـ الاشتقاق ٢٥٥، والمؤتلف والمختلف ١٦٩، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٠٦، ومعجم الشعراء ٥٠٩، واللسان والتاج (دهلب).

١٤٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥١، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٧، والاشتقاق ٢٥٤ و ٥٦٤، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨.

بشيء، وهم بالبصرة، وهم يصغّرون فيقال: بنو بُرَيْنِيق.

١٤٧ ـ وولد **عبدُ العُزَّى بن كعب** بن سعد بن زيد مناة: حِمّانَ بن عبد العُزَّى؛ وحُرْثانَ وجريراً وعَوْفاً[١] بني عبد العُزَّى. وسُمّي حِمّان حِمّاناً[٢] ـ وكان اسمه كعباً ـ لأنه كان يسوِّد سُفُنَه[٣] ويحمِّمها.

١٤٨ ـ فولد **حِمّانُ**: مُرّةَ بن حِمّان[٤]؛ والخَيْزَقَ بن حِمّان، وبعضهم يقول: الخَيْسَق؛ وهَمّامَ بن حِمّان؛ ومُخاشِنَ بن حِمّان؛ وعامرَ بن حِمّان.

وزعموا أن امرأة نزلت مع زوجها بين بني حِمّان[٥] [١٠٢٩] فجعلوا يغطّون وجوههم بأكُفّهم وينظرون إليها من خلل أصابعهم ويتعاطسون، فقال الشاعر: [البسيط]

.....

(١) س م: جرير وعوف؛ وأضيف التنوين في ط إلى صورة الحرف الأخير في الكلمتين.

(٢) كذا جاء مصروفاً في الأصول في هذا الموضع وحسب.

(٣) م: شفته؛ هامش ط: «خ: شفته». وفي الاشتقاق ٢٤٦: «وإنما سُمّي حِمّاناً لسواده... وقال قوم: إنما سُمّي حِمّاناً لأنه يحمّم شفتيه أي يسوّدهما».

(٤) س: حبان.

(٥) هامش س: بلغ مقابلةً.

---

١٤٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض ٩٧٠، والاشتقاق ٢٤٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٠. وفي الاشتقاق والمؤتلف والمختلف ٦٦ أن عبد العُزَّى هو حِمّان؛ ومثله في النقائض ٩٧٠، إلا أنه والد حِمّان في مواضع أخرى (انظر فهارس النقائض).

١٤٨ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥١، ومختصر الجمهرة ٦٤، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض (راجع مصادر الترجمة السابقة)، ومختلف القبائل ٢٦، والبرصان ٥٥، والاشتقاق ٢٤٦، والعقد ٣/ ٣٤٦، والمؤتلف والمختلف ٢٩٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٠.

تَعاطَسون جميعاً حالَ جارتكم فكلّكم يا بني حِمّانَ مزكومُ

وكان يقال: أغلمُ من تيس بني حِمّان[١]، وذلك أنه ذُبح ولم تُفْرَ أوداجه، فقام فنزا. ومرّ رجلٌ من بني حِمّانَ مُسِنٌّ هَرِمٌ برجل من بني تميم، فقال له: يا حِمّانيُّ، ما فعل تيسُكم؟ فقال: عند أمّك.

١٤٩ ـ ومن بني حِمّان: **نَمِر بن مُرّة بن حِمّان**، وكان فيه بيت تميم أوّلاً.

١٥٠ ـ منهم: **عمرو بن مالك**، كان أحد بني الخَيْزق، وكان شريفاً بخُراسان، وهو الذي ذكره ثابت قُطنة الأزدي[٢] في شعره في أيّام تَرْفُل فقال: [الطويل][٣]

ولم يُقْرَها السعديُّ عمرُو بن مالكٍ ويَشْعَبَ من سَهْم المنايا له سَهْما[٤]

١٥١ ـ ومن بني حِمّان: **خَيْران وحسّان أبنا الوذّاء**، وكانا شريفين.

.....

(١) المثل في الحيوان ٥/٥٠٢، والدرّة الفاخرة ٣٢٥، وسوائر الأمثال ٢٨٥، وجمهرة الأمثال ٢/٨٨، وثمار القلوب ٣٧٧، ومجمع الأمثال ٢/٦٦، والمستقصى ١/٢٦٢، وحياة الحيوان ١/١٥٦. وفي هامش م: «المثل: أغلم من تيس بني حمّان».

(٢) جمهرة النسب: وهو الذي يقال له ثابت قطنة.

(٣) ديوانه ٦١، وقد تقدّم إنشاده في الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ١٦٢.

(٤) في رواية البلاذري السابقة: فيُشْعَبَ من حوض المنايا لها قِسماً.

---

١٤٩ ـ جمهرة النسب ١/٣٥١ (وفيه: نَمِرة)، ومختصر الجمهرة ٦٤، وكاسكل: الجدول ٧٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٠. وتتمّة الترجمة تأتي بعد الترجمة ١٥١.

١٥٠ ـ جمهرة النسب ١/٣٥١، ومختصر الجمهرة ٦٤، وفهارس كاسكل ٢/١٧٨.

وكان حسّان مع سَلْم بن زياد بخُراسان، ودخل على عُبيد الله بن زياد بالبصرة فانتسب له، فقال له: أخوك خَيْران بن الودّاء؟ فقال: بل أنا أخوه، أصلح الله الأمير؛ وكان أصغر منه. وكان حسّان يُكنى أبا إياد. وشتم حارثةَ بن بدر فلم يُجِبْه وقال: إنه لَفَخْرٌ لبني حِمّانَ إن أجبتُهم. ولا عَقِبَ لحَسّان.

١٤٩* ـ وخاصم بنو **نَمِر بن مُرَّة** بني كُليب في رَكِيّة بالمَرُّوت إلى المهاجر بن عبد الله الكلابي وهو على اليمامة، فقال جرير بن عطيّة: [الرجز][١]

نعوذ بالله العزيز القهّارْ[٢] وبالأمير[٣] العَدْلِ غير الجَبّارْ
مِن ظُلْمِ حِمّانَ وتحويلِ الدارْ فَسَلْ بني صَحْبٍ[٤] ورهطَ الجرّارْ[٥]
والمسلمين العِظامَ الأخطارْ والجارُ قد يعلم[٦] أخبار الجارْ
حَفَرْتُها وهي كِناسُ البَقّارْ ما كان قبل حَفْرِها من مِحْفارْ

في أبيات.

وقال: [الكامل][٧]

جاءت بنو نَمِرٍ كأن عيونهم جَمْرُ الغضا بتَدرُّءٍ وظلامِ[٨]

.....

(١) الأبيات، باستثناء الأخير منها، في ديوان جرير ٤٤٥؛ وقارن: الأغاني ٨/ ٦٢ ـ ٦٣.
(٢) الديوان: أعوذ... الغفّار؛ الأغاني: أعوذ... غير الجبّار.
(٣) الديوان: وبالإمام.
(٤) الديوان: فاسأل؛ م: بني رهط صحب.
(٥) الأغاني: الجزّار.
(٦) الأغاني: قد يُخبر.
(٧) ديوان جرير ٤٩٠.
(٨) س ط م: بتذرّىء؛ س: وظام.

وكان جعفر بن ثعلبة سأل مُخاشِن بن حِمّان أن يسقيَ إبله قبل إبل نفسه فأبى، فقال: هَوانٌ ما بي عليك مُخاشِنَ بنَ حِمّان[١]، فذهبت مثلاً.

١٥٢ ـ ومن بني مُخاشن بن حِمّان: **أبو نُخَيلة الراجز**[٢]، واسمه مُعَمَّر[٣]، وكُني أبا نُخيلة لأنه وُلد إلى جنب نخلة؛ وقال فيه الراجز:

إن أبا نَخْلَةَ عبدٌ ما لَهُ[٤] خُؤْلٌ إذا ما ذكروا أخوالَهُ
تُدعى له أمٌّ ولا أبا لَهُ

١٥٣ ـ وولد **مالكُ بن كعب**: فاضلَ بن مالك؛ وعوفَ بن مالك؛ والأَرْوَحَ بن مالك.

١٥٤ ـ وولد **ربيعةُ بن كعب**: جُشَمَ بن ربيعة؛ ولَأْيَ بن ربيعة؛

.....

(١) هامش م: «المثل: إن (كذا) ما بي عليك مخاشن بن حمّان».
(٢) في هامشَيْ س ط عنوان فرعي: أبو نخيلة الراجز.
(٣) الشعر والشعراء والمؤتلف والمختلف: يعمر؛ وفي الأغاني أن أبا نُخيلة اسمه لا كنيته.
(٤) الهاء مضمومة في ط؛ والتسكين جائز أيضاً.

---

١٥٢ ـ كنى الشعراء ٢/٢٨٣، وفحولة الشعراء ١٢٥، والشعر والشعراء ٥٠١، وطبقات ابن المعتزّ ٦٣، وتاريخ الطبري ٨/٢٠ ـ ٢٣، والاشتقاق ٢٥٢، وأشعار أولاد الخلفاء ٣١٠ ـ ٣١٤، ومروج الذهب ٤/١٠٨، والأغاني ٢٠/٣٦١، والمؤتلف والمختلف ٢٩٦، والموشّح ٣٤٣، والهفوات النادرة ٧٣ و ٨٦، والسمط ١٣٥، وتاريخ دمشق ٢/٥٧٩، وتهذيبه ٢/٣٢١، والخزانة ١/٧٨.

١٥٣ ـ جمهرة النسب ١/٣٥١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض ٩٧٠ و ١٠٢٣، والاشتقاق ٢٥٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٢١.

١٥٤ ـ جمهرة النسب ١/٣٥١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض ١٠٢٣، والمحبّر ٢٣٥، والاشتقاق ٢٥٢، والعقد ٣/٣٤٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٢١.

وعمرَو بن ربيعة، وعمرُو ـ وهو المستوغِر[١] ـ الذي عُمِّر دهراً [١٠٣٠] وأدرك الإسلام، وسُمّي المستوغِر لبيتٍ قاله: [الوافر][٢]

يَنِشُّ الماءُ في الرَّبَلات منها نشيشَ الرَّضْفِ في اللَّبَنِ الوَغيرِ

وقال غير الكلبي: اسمه عُمير، ويُكنى أبا بَيْهَس؛ ويزعمون أن المستوغِر قال: [الكامل][٣]

إني سئمتُ من الحياة وطُولِها وعَمِرْتُ من عدد السنين مئينا

وثُجَيْرَ[٤] بن ربيعة.

١٥٥ ـ ومنهم: **عمرو بن جُرْمُوز** بن قيس بن الذَّيّال[٥] بن ضِرار[٦] بن

.....

(١) أخباره في طبقات ابن سلاّم ٢٩، والمعمّرين ١٢، والشعر والشعراء ٣٠٠، والاشتقاق ٢٥٢، ومعجم الشعراء ٢٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٢١، والإصابة ٣/ ٤٩٢ (٨٤٠٥).

(٢) البيت في جمهرة النسب ١/ ٣٥١، والمعمّرين ١٣، والشعر والشعراء ٣٠٠، والاشتقاق ٢٥٢، وجمهرة اللغة ٣٢٨ (وفيه مصادر أخرى).

(٣) البيت في طبقات ابن سلاّم ٢٩، والمعمّرين ١٢، والشعر والشعراء ٣٠٠، ومعجم الشعراء ٢٣، والإصابة ٣/ ٤٩٢.

(٤) لم يذكره ابن الكلبي. وفي تبصير المنتبه ٦٢ عن الرضي الشاطبي أنه قال: لا نظير له في الأسماء.

(٥) جمهرة النسب: عمرو بن جرموز بن الذيّال. واسمه في بعض المصادر: عُمير.

(٦) جمهرة أنساب العرب: صُوّار.

---

١٥٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٢، ومختصر الجمهرة ٦٤، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وطبقات ابن سعد ٣/ ١١٠، وتاريخ خليفة ٢٠٥، وأسماء المغتالين ٢/ ١٥٨، والمحبّر ١٨٩، والمعارف ٢٠٩ و ٢٢٠، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٨١٦ و ٣/ ٣١٢، والأخبار الطوال ١٤٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ١٨٣ و ٢٢٣، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ =

جُشَم بن ربيعة، قاتل الزُّبير بن العَوّام رضي الله تعالى عنه؛ وكان الذي أنذر بالزُّبير رجلٌ من بني حِمّان يقال له ابن قَرْتَنا[١]، أخبر الأحنفَ بانصرافه فقال الأحنف ما قال حتى لَحِقَه ابنُ جُرموز فقتله[٢].

١٥٦ ـ ومنهم: **قَتادة بن زُهير** بن جَيّ[٣] بن سَبْع بن خُثَم[٤] بن فاتك بن الذَّيّال بن جُشَم بن ربيعة؛ ويقال عن غير الكلبي: هو نُقادة بن زهير بن جَيّ بن سَبْع بن خُثَم بن فاتك بن الذَّيّال بن جُشَم، وكان سيّد بني ربيعة في زمانه؛ وقول الكلبي أثبت.

١٥٧ ـ **وسَوّار بن المضرَّب** الشاعر.

.....

(١) بالقاف في الأصول جميعاً، وفوقه في ط: «صح»؛ ولعله: فَرْتَنا.

(٢) انظر ما تقدّم في أنساب الأشراف ٥/ ٤٢ وما بعدها.

(٣) الضبط عن ط؛ جمهرة النسب: جِيّ.

(٤) بن خثم: ليس في جمهرة النسب؛ وضبطه عن ط.

= انظر الفهارس)، وفتوح ابن أعثم ٢/ ٣١٣، والاشتقاق ٢٥٣، والموشّى ١٢١، والعقد ٣/ ٣٤٦، ومروج الذهب ٣/ ١٠٨، والبدء والتاريخ ٥/ ٢١٥، والأغاني ١٨/ ٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٢١، والكامل في التاريخ ١/ ١٢٤، وتاريخ مختصر الدول ١٠٦، وسير أعلام النبلاء ١/ ٦، وتاريخ الإسلام: عهد الخلفاء الراشدين ٥٠٦، وحوادث ٦١ ـ ٨٠ ص ٤٩٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ١٥٧، والخزانة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس). ويرد ذكره غالباً في خبر مقتل الزبير بن العوّام. وانظر ما سبق في الأنساب ج ٢ (تحقيق المحمودي) ٢٥٢ وما بعدها.

١٥٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٢، وكاسكل: الجدول ٧٥.

١٥٧ ـ الكامل للمبرّد ٢/ ١٠٢ و ٣/ ٣٦٧، والمؤتلف والمختلف ٢٧٩، والمبهج ٤٩، والسمط ٦١٨، والخزانة ٣/ ١٧٦. وانظر شعره في الأصمعيات ٢٣٩، والوحشيات ١٨٣، والأغاني ٦/ ٢٨٤، والبصائر ٦/ ٥٤، وشرح المرزوقي (انظر الفهارس)، وحماسة ابن الشجري ٥٤، والحماسة البصرية (انظر الفهارس).

١٥٨ ـ **وجارية بن قُدامة**[١] بن زُهير بن الحُصَيْن بن رَزاح بن أبي سعد[٢]، واسمه أسعد بن ثُجَيْر[٣] بن ربيعة، وهو الذي بعثه علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه في أَثَر بُسْر[٤] بن أبي أرطاة، فحرَّق من كان في غير طاعة عليّ، فسُمِّي جاريةُ: محرِّقاً، وهو أحرقَ عبد الله بن الحَضْرَمي في دار سَنْبِيل بالبصرة، وقد كتبنا خبره فيما تقدّم[٥].

وقال ابن العَرَنْدَس[٦] لعبد الله بن الحَضْرَمي: [المتقارب][٧]

.....

(١) عنوان فرعي في س ط: جارية بن قدامة.

(٢) جمهرة النسب: بن أسعد.

(٣) جمهرة النسب: بُجير.

(٤) س: بُسرة.

(٥) أنساب الأشراف ج ٢ (تحقيق المحمودي) ٣٣٦ و ٣٣٩ و ٣٦٧ و ٤٢٩، وق ٤ ج ١ ص ٦٢ و ٩٣.

(٦) كذا في الأصول، والمعروف: أبو العرندس الأزدي؛ تاريخ الطبري ٥/ ١١٢: عمرو بن العرندس العودي.

(٧) البيت في تاريخ الطبري ٥/ ١١٣ (مصحّفاً)، والاشتقاق ٢٥٢، وجمهرة اللغة ٢٨١، واللسان (حبق).

---

١٥٨ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٢، ومختصر الجمهرة ٦٤، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض ٦٠٨، ووقعة صفّين (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وطبقات ابن سعد ٧/ ٥٦، وتاريخ خليفة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وطبقاته ٤٤ و ١٧٩، والمحبّر ٢٩٠، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ١ ص ٢٣٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ١٩٨، والأعلاق النفيسة ٢١٠، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وفتوح ابن أعثم ٤/ ٦٨، والاشتقاق ٢٥٣، والجرح والتعديل ٢/ ٥٢٠، والعقد ٣/ ٣٤٦، ومروج الذهب ٣/ ١٠٢، وثقات ابن حبّان ٣/ ٦٠، ومشاهير علماء الأمصار ٤١، والأغاني ١٦/ ٢٠٤ (وفيه: حارثة بن قدامة)، وجمهرة أنساب العرب ٢٢١، والاستيعاب ٢٢٦، والإكمال ٢/ ١، وأسد الغابة ١/ ٣١٤ (٦٦٤)، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتهذيب الكمال ٤/ ٤٨٠، وتاريخ الإسلام: =

يـنـادي الـحِـبـاقَ وحِـمّـانَـهـا وقـد حـرّقـوا رأسَـه بـالـلَّـهَـبْ[١]

والحِباق: بنو سعد بن كعب. وقال الشاعر أيضاً: [الكامل]

فَضَحَ الحِباقَ بني ربيعةَ قَعْبُهم لـم يـمـلأوه ورأسُـه الـمـتـثـلِّـمُ

وهم يعيَّرون بَقْعبٍ صغيرٍ كان لهم.

وأقطعَ معاويةُ جاريةَ بن قُدامة تسعمائة جَريب، وكنّاه في كتابه[٢] له بالإقطاع، وكان جارية يُكنى أبا يزيد وأبا أيّوب.

وآلَى[٣] رجلٌ من بني قيس بن ثعلبة لَيَلْطِمَنَّ سيّد بني تميم، فلطم الأحنفَ، فقال له: يا ابن أخي، ما دَعاك إلى هذا؟ فقال: حلفتُ لَأَلْطِمَنَّ سيّد بني تميم، فقال: ما أنا بسيّد بني تميم، سيّدهم جارية بن قُدامة، فأتى جاريةَ فلطمه، فأمر به فأُدخل الدار ثم دعا بحدّاد فقطع يده.

وشهد[٤] جاريةُ الجملَ وصِفِّينَ مع علي[٥]، وقال له معاوية وهو يمازحه: ما كان أهْوَنَك على أهلك حين سَمَّوْك جاريةَ، فقال: أنت أهْوَنُ على أهلك حين سَمَّوْك معاويةَ، وإنما المعاويةُ الكلبةُ تُعاوي الكلابَ، فقال معاوية: ثَكِلَتْك أمُّك، قال: أُمٌّ لم تَلِدْني، قال: لقد هَمَمْتُ أن أسوءك، فقال: إن السلاح الذي لقيناك به يوم صِفِّينَ عندنا لم نَبِعْه بعدُ

.....

(١) جمهرة اللغة واللسان: وقد شيّطوا رأسه فالتهب.

(٢) س: كتانه.

(٣) قارن ما تقدّم ص ١٣٤.

(٤) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٦٢؛ وانظر: تهذيب الكمال ٤/ ٤٨٢.

(٥) م: عليه السلام.

= حوادث ٤١ ـ ٦٠ ص ٢٦، والوافي ١١/ ٣٧، والإصابة ١/ ٢١٨ (١٠٥٠)، وتبصير المنتبه ١/ ٢٣٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٥٤.

ولم نَهَبْه، قال: إنك لَتتهدّدني، قال: إن أفعلْ فقد خلّفت ورائي رجالاً شِداداً وسيوفاً حِداداً ورِماحاً طِوالاً [١]، فحَلُمَ عنه معاوية وأعطاه مائة ألف درهم.

وقال الشاعر: [الطويل]

ألا فاْصْبَحاني قبل جيشِ محرِّقِ وقبل وَداعٍ من سُليمى مفرِّقِ

[١٠٣١] وهلك[٢] جارية بالبصرة فشهد الأحنف جِنازته فقال: يرحمك الله أبا أيّوب، فوالله ما كنتَ تَحْسِدُ شريفَنا ولا تَحْقِرُ ضعيفَنا[٣].

١٥٩ ـ ومن ولد جارية: **مُقاتل بن الزُّبير بن جارية**، كان مع سَلْم بن زياد بخُراسان.

١٦٠ ـ قال أبو اليقظان: ومن بني ثُجَيْر: **مكحول بن ثُجَيْر**[٤] **بن حِذْيَم**، وهو أبو الأحْمَس بن مكحول صاحب النهر بالبصرة، وكان صاحب خيل، وهو القائل: [الطويل]

يلومُ على رَبْط الجياد وصَوْنِها وأَوْصَى بها اللَّهُ النبيَّ محمّدا

.....

(١) في رواية البلاذري السابقة: رجالاً أنجاداً وأذرعاً شداداً وأسنّة حداداً.

(٢) قارن ما تقدّم ص ١٢١.

(٣) هامش ط: «بلغت المعارضة بالأصل الثالث، وهو آخر المجلد الرابع عشر منه».

(٤) بن ثجير: ليس في م.

---

١٦٠ ـ في الاشتقاق ٢٥٣: «مكحول بن حِذْيَم، وقالوا: ابن عبد الله بن حِذْيم، وهو صاحب نهو مكحول بالبصرة». وفي فتوح البلدان ٤٤٤ أن نهر مكحول نُسب إلى مكحول بن عبيد الله الأحمسي، وقيل إنه منسوب إلى مكحول بن عبد الله السعدي. وانظر: معجم البلدان ٥/ ٣٢٤.

١٦١ ـ قال أبو اليقظان: ومنهم من بني فاتك بن الدِّيل أو الذَّيّال: **شَيْبان بن عبد شمس** الذي نُسبت إليه مقبرة شَيْبان بالبصرة، وكان يقتل الخوارج، وصيّره زياد على المسجد الجامع وما يليه ليحرس بالليل، فقتله قوم من الخوارج وهو متّكىء على باب داره، وقد كتبنا خبره فيما تقدّم من كتابنا هذا[١]. ويقال إنه كان على شُرَط زياد، فلما[٢] قُتل شَيْبان خرج قوم من رهطه من بني ربيعة فقتلوهم، فقال الفرزدق: [الطويل][٣]

أَبـاءَ بـشَـيْـبـانَ الـثُّـؤورَ وقـد رأى بني فاتكٍ هابوا الوشيجَ[٤] المقوَّما

١٦٢ ـ ومن بني شَيْبان بن كعب: **الحَكَم بن الأعور**، وكان ذا قَدْرٍ، وكان مع يزيد بن المهلَّب يوم قُتل. وله عَقِبٌ بالبصرة.

وكانت للحَكَم امرأة يقال لها أمّ الغُلام، وهي من بني سعد؛ قال الفرزدق: [الطويل][٥]

ذَكَـرْتُـكِ يـا أمَّ الـغـلام ودُونَـنـا مـصـاريـعُ أبـوابٍ لَـهُـنّ صَـريـفُ

١٦٣ ـ من بني مالك: **الأجْرَع** الذي يقول: [الرجز]

وكَـعْـبُـنـا خـيـرُ الـكـعـوب كَـعْـبـا أكـثـرُهـم فـوارسـاً ورَكْـبـا

.....

(١) انظر ما تقدّم في ق ٤ ج ١ ص ١٧٤ و ٢٢١.
(٢) م: ولما.
(٣) البيت في ديوان الفرزدق ٨١١، وأسماء المغتالين (ضمن نوادر المخطوطات) ٢/ ١٧٠؛ وقد سبق إنشاده مع آخر في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ١٧٤.
(٤) س م: الوشيح.
(٥) لم أجد البيت في ديوانه.

---

١٦١ ـ أسماء المغتالين ٢/ ١٦٩، والكامل للمبرّد ٣/ ٢٦٣، والاشتقاق ٢٥٣، وفتوح البلدان ٤٤٤، ومعجم البلدان ٥/ ٣٢٤.

وخـــيـــرُهـــم مـــأثُـــرَةً وعَـــقْـــبـــا

١٦٤ ـ وولد **الحارثُ بن كعب بن سعد**، وهو الأعرج، قطع رجلَه غَيْلانُ بن مالك بن عمرو بن تميم في يوم تِياس، وقد ذكرنا خبره في كتابنا[١]: كعبَ[٢] بن الحارث؛ وعمرَو بن الحارث؛ وجُشَمَ بن الحارث؛ وعوفَ بن الحارث.

١٦٥ ـ منهم: **الخَطيم بن مُهْرِب** بن صُرَيْم بن مُرّة بن كعب بن الحارث الأعرجُ، كان شريفاً.

١٦٦ ـ ومنهم **زُهْرة بن حَوِيّة**، ويقال: زُهْرة بن عبد اللّه بن حَوِيّة،

.....

(١) قارن ما تقدّم ص ٢٩، وفيه أن الذي قطع رجل الحارث هو مالك بن مازن بن عمرو بن تميم.

(٢) س ط م: وكعب.

---

١٦٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٢، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض ٩٧٠ و ١٠٢٣ و ١٠٢٥، وأسماء المغتالين ٢/ ١٢٦، والكامل للمبرّد ١/ ٤٣، والاشتقاق ٢٤٦ و ٢٥٣، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦ و ٢٢١؛ وانظر كتب الأمثال في المثل: «الحديث ذو شجون».

١٦٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٢، وكاسكل: الجدول ٧٥.

١٦٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٢، ومختصر الجمهرة ٦٤، وكاسكل: الجدول ٧٥، وتاريخ خليفة ١٢٠ و ٣٥٤، وطبقاته ١٩٥، والحيوان ٧/ ١٩٢، ونسب عدنان وقحطان ٩، وفتوح البلدان ٣١٦ و ٣١٨، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢٥٤، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٨٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٢١، والاستيعاب ٥٦٥، والإكمال ٢/ ١٧١، وأسد الغابة ٢/ ١٠٨ (١٧٦٠)، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والوافي ١٤/ ٢٢٥، والإصابة ١/ ٥٥٢ (٢٨٢١)، وتبصير المنتبه ٢٧٣. واسم أبيه في بعض المصادر: جُوَيّة، بالجيم المعجمة؛ وفي جمهرة أنساب العرب: جويرية.

والأوّل قول ابن الكلبي وهو الثَّبْت، قال: هو زُهْرة بن حَوِيّة بن عبد الله بن قَتادة بن مَرْثَد بن معاوية بن قَطَن بن مالك بن أَزْنَمَ[١] بن جُشَم بن الحارث الأعرج. أسلمَ وشهد القادسيّة، ثم عاش حتى قتله شبيبٌ الخارجي يوم سوق حَكَمَةَ مع عَتّاب بن وَرْقاء الرِّياحي[٢].

وكان زُهرة مرّ بخَيْلٍ للقعقاع بن مَعْبَد فركب فرساً منها، واتّبعه حُصَيْن بن القعقاع فقارعه حتى خلّى له الفرسَ، فقال حُصين: [الطويل]

لـمّـا رآنـي ٱبـنُ الـحَـوِيّـة خـافـنـي وأيـقـنَ أن الـمـوتَ تـحـت لَـبـانِـهـا

فأجابه زُهْرة: [الطويل]

تركتُ ابن قعقاعٍ حُصَيْناً[٣] كأنه كِـنـانـةُ نَـبْـلٍ خَـرَّقَـتْـهـا قِـرانُـهـا
يـنـوء بـكَـفَّـيْـه إلـى صـدر مُـهْـرَةٍ قد ٱبْتَلّ من نَضْح الدماءِ عِنانُها

قال: والقِران: سهمٌ إلى جنب سهم.

١٦٧ ـ ومن بني الأعرج: **مَضْرَحيّ بن كِلاب**، [١٠٣٢] كان شاعراً، وكان مع المهلَّب بفارس، وهو القائل: [الوافر][٤]

لَـهـانَ عـلـى الـمـهـلَّـب مـا تـلاقـي[٥] إذا مـا راحَ[٦] مـسـروراً بَـطِـيـنـا

.....

(١) الكلمة بغير إعجام في س.
(٢) انظر الخبر في تاريخ الطبري ٦/ ٢٦٥.
(٣) س: حصوناً.
(٤) الأول والثالث مع آخر في المؤتلف والمختلف ٢٨٦.
(٥) المؤتلف: ألاقي.
(٦) س: راج.

---

١٦٧ ـ الاشتقاق ٢٥٤، والمؤتلف والمختلف ٢٨٥؛ وانظر: التاج (ضرح).

يَجُرُّ السابريَّ ونحن غُبْرٌ[١] كأنّ جلودَنا كُسِيَتْ طحينا
ألا ليتَ الرياحَ مسخَّراتٌ[٢] بحاجتنا يَرُحْن ويغتدينا[٣]
بأنْ لم يَبْقَ غيرُ مفضَّضاتٍ تلوح على يلامقَ[٤] قد بَلينا
فكيف لنا بأنْ نحيا جميعاً ويُنْشَرَ مَن مضى مِن أوّلينا

١٦٨ ـ ومن بني الأعرج: **عُلَيْلَة أبو العلاء** الذي يُروى عنه الحديث.

١٦٩ ـ وذكر عُلَيْلَة أنّ من بني الأعرج: **الأَسْلَع**[٥]، وكانت له صُحبة، وأنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أمر الأسلع أن يرحل له يوماً، فقال: إني جُنُبٌ ولا ماء عندي، فنزلت آية التيمّم[٦].

وكان الأسلع مؤاخياً لأبي موسى الأشعري، فأخذ بلالُ بن أبي بُرْدة

.....

(١) م: غير.
(٢) ضبطه بالرفع في ط، وهو بالنصب في المؤتلف.
(٣) س: ويعتدينا.
(٤) في الأصول جميعاً: بلامق.
(٥) هامش فرعي في س ط: الأسلع رحمه الله.
(٦) هي قوله تعالى في النساء: ٤٣، والمائدة: ٦: ﴿فلم تجدوا ماءً فتيمّموا صعيداً طيّباً﴾.

---

١٦٨ ـ تاريخ الدوري ٢/ ١٦٠، ومن كلام أبي زكريّا ١٠١، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ٢٧٩، والجرح والتعديل ٣/ ٤٥٥، والمجروحين ١/ ٢٩٧، وتاريخ بغداد ٨/ ٤١٥، وتهذيب الكمال ٩/ ٦٣ (وفيه مصادر أخرى)، والمغني في الضعفاء ٢٢٧ و ٤٥٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٨ و ٣/ ١٦٤، والوافي ٢٢/ ٣٦٨، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٩. واسمه في بعض المصادر: الربيع بن بدر.

١٦٩ ـ الجرح والتعديل ٢/ ٣٤١، والاستيعاب ١٣٩، وأسد الغابة ١/ ٩١ (١١٠)، والوافي ٩/ ٤٩، والإصابة ١/ ٣٦ (١٢٢)؛ وهو الأسلع بن شَريك.

رَجُلاً من وَلَدِه في جناية، فانتسب له فخلّى عنه[١].

١٧٠ ـ ومن مَوالي بني الأعرج: **عرّاف اليمامة**، وهو رَباح بن كُحَيْلة، وله باليمامة ولد.

١٧١ ـ فولد **حَرامُ بن كعب**: ربيعةَ بن حَرام؛ وعوفَ بن حَرام؛ وكعبَ بن حَرام؛ ومَوْألةَ بن حَرام؛ وخارجةَ بن حَرام[٢]؛ وعمرَو بن حَرام؛ ومالكَ بن حَرام.

١٧٢ ـ فمن بني حَرام رجل يقال له **قَتادة**، من أهل الكوفة، وكان شارباً، وقَدِمَ البصرةَ مع عُقبة بن سَلْم.

وزوّج رجلٌ ٱبنَه امرأةً من بني حَرام، فولدت له، وكان ٱسْمَه عُبَيْدٌ، فعَقَّه فقال: [الطويل][٣]

.....

(١) م: فخلّى سبيله.

(٢) وخارجة بن حرام: سقط من م، ثم زاد في الهامش: وخارجة.

(٣) من أبيات منسوبة في معظم المصادر لمنازل بن فرعان بن الأعرف في ابنه خليج الذي عقّه كما كان هو قد عقّ أباه؛ وهي منسوبة في الوحشيات ٢٤٠ للّعين المنقري في ابنه خليج. والأبيات الثلاثة في العققة والبررة (ضمن نوادر المخطوطات) ٢/ ٣٦٢، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٢١، وشرح التبريزي ٤/ ١٠، =

---

١٧٠ ـ الشعر والشعراء ٥٢١ (وفيه: رياح أبو كلحبة)، ومروج الذهب ٢/ ٣١١ (رباح بن عجلة)، والأغاني ٢٣/ ٣٠٦ (ابن مكحول) و ٢٣/ ٣١٠ (أبو كحيلة رباح بن شدّاد)، وثمار القلوب ١٠٥ (رياح بن كُحيلة)، والسمط ٣/ ٧٣ (وفيه ذكر للخلاف في اسمه)، ومصارع العشّاق ١/ ٣١٨ (رياح بن راشد، ويُكنى أبا كُحيلة)، والخزانة ١/ ٥٣٤.

١٧١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٢، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض ٩٧٠، ومختلف القبائل ومؤتلفها ١٢، والاشتقاق ٢٥٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦.

تَظَلَّمَني مالي عُبَيْدٌ وعَقَّني على حينَ آضت كالحَنِيِّ عِظامي
وجاء بِغُولٍ من حَرام كأنما[١] تُسَعِّرُ في بيتي حريقَ ضِرامِ
لَعَمْري لقد ربّيتُه فَرِحاً[٢] به فلا يَفْرَحَنْ بعدي امْرُؤٌ[٣] بغُلامِ

انقضى نَسَبُ بني كعب بن سعد[٤].

١٧٣ ـ وولد **عُوافةُ بن سعد**: عِيصَ بن عُوافة؛ والنَّضْرَ بن عُوافة؛ وطارقَ بن عُوافة؛ والسَّطّار بن عُوافة.

١٧٤ ـ منهم: **عَنَمة**[٥] **بن ربيعة**، كان البيت فيهم بعد بني حِمّان[٦].

١٧٥ ـ **وحُوَيّ بن عَنَمة**[٧].

١٧٦ ـ ومن بني عُوافة: **عَتّاب بن غَلاّق بن شِهاب**، فرض له عمر بن

.....

= والمقاصد النحوية ٢/ ٣٩٨؛ والأول والثالث في المؤتلف والمختلف ٦٥، وربيع الأبرار ٤/ ٢٧٢، والإصابة ٣/ ٥٢؛ والأول في عيون الأخبار ٣/ ٨٧، واللسان والتاج (خلج، نزل).

(١) س: وجاء يقول... كاظماً.

(٢) بكسر الراء في ط.

(٣) العققة والبررة: أبٌ.

(٤) سقط هذا السطر من م.

(٥) م وجمهرة النسب: غنمة.

(٦) في جمهرة النسب أن البيت كان في حُوَيّ بعد بني حِمّان.

(٧) م وجمهرة النسب: غنمة.

---

١٧٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٥، والاشتقاق ٢٤٥ و ٢٤٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

١٧٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٣، ومختصر الجمهرة ٦٤، وفهارس كاسكل ٢/ ٣٣٧.

١٧٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٣، وفهارس كاسكل ٢/ ٢٠٥. ولغلاّق بن شهاب ذكر=

الخطّاب في ألفين وخمسمائة، وكان غَلاّق بن شهاب سيّداً [١٠٣٣] في الجاهلية، وقد ولد عمرَ بن عبد العزيز لأنّ أمَّ عمر أمُّ عاصم بنتُ عاصم بن عمر بن الخطّاب وأمّها ابنة زينب بنت غَلاّق.

١٧٧ ـ وولد **عمرُو بن سعد بن زيد مناة**: سلمانَ بن عمرو؛ والحارثَ بن عمرو[١].

١٧٨ ـ وولد **سلمانُ بن عمرو**: مُنْقِذَ بن سلمان؛ وعامرَ بن سلمان[٢].

١٧٩ ـ منهم: **سُعَيْر بن الخِمس**[٣] بن عُمارة بن عمرو[٤] بن قيس بن .....

(١) سيذكر البلاذري (في موضع ذكره الآخر لعمرو بن سعد، بعد الترجمة ٢٢٤) ابناً آخر هو لوذان؛ وقد ذكره ابن الكلبي أيضاً، وأهمله ابن حزم.

(٢) في موضع ذكره الآخر (بعد الترجمة ٢٢٤) ذكر لأبن آخر هو مَعْبَد.

(٣) جمهرة النسب: الخِنْس.

(٤) جمهرة النسب: بن عمارة بن الأعور بن عمرو.

= في المحبّر ١٨٣، والاشتقاق ٢٥٨، والأغاني ١١/ ٣٩ و ٤١. وفي أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٥١٩: عتّاب بن علاّق.

١٧٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٣، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدولان ٧٥ و ٧٩، ونسب عدنان وقحطان ٨، والاشتقاق ٢٤٥ و ٢٥٨، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦. وسيأتي ذكره أيضاً بعد الترجمة ٢٢٤.

١٧٨ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٣، ومختصر الجمهرة ٦٤، وكاسكل: الجدول ٧٩، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦. وسيأتي ذكره أيضاً بعد الترجمة ٢٢٤.

١٧٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٣ (وفيه: سُعير بن الخِنس)، ومختصر الجمهرة ٦٤، وكاسكل: الجدول ٧٩، وطبقات ابن سعد ٦/ ٣٨٦، وتاريخ الدارمي ١١٩، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٢ ص ٢١٣، والمعرفة والتاريخ ٣/ ١٢٢، والجرح والتعديل ٤/ ٣٢٣، وثقات ابن حبّان ٦/ ٤٣٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٧، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦، والإكمال ٤/ ٣١٤ (وانظر هامش ٢/ ٥٣٥)، =

الحارث بن كعب بن سلمان بن عمرو، كان فقيهاً بالكوفة، ومات ودُفن فلمّا وُضع في اللحد تحرّك فأُخرج وعاش، فوُلد له ابنُه قَطَن بعد ذلك.

١٨٠ ـ ومنهم: **الهائلة والبَسوس**.

فأما الهائلة فجعلت تأخذ من وعاء ضيفهم فتجعله في وعائها فقال: ما تصنعين؟ فقالت: أَهِيلُ من هذا في هذا، فقال: مُحْسِنَةٌ فَهِيلي[١]، فمضت مثلاً. واعتزى إليها رجلٌ من ولدها فقال: أنا ابن الهائلة، فقيل: أنت ابن اللصّة.

وأمّا البَسوس فهي التي يقال: أشأمُ من البسوس[٢]، صاحبة سَرابِ[٣]

.....

(١) هامش م: «المثل: محسنة فهيلي». وانظر المثل في أمثال أبي عُبيد ٢١٠، والاشتقاق ٢٥٨، وجمهرة اللغة ٩٩١، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٥، وفصل المقال ٣٠٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٦٤، والمستقصى ٢/ ٣٤٣، واللسان (هيل). ويُروى بنصب «محسنة» وبرفعه، والكلمة غير مضبوطة في الأصول.

(٢) هامش م: «المثل: أشأم من البسوس». وانظر المثل في أمثال الضبّي ١٣٠، وأمثال أبي عُبيد ٣٧٥، والفاخر ٩٣، والاشتقاق ٢٥٨، والأغاني ٥/ ٣٠، والدرّة الفاخرة ٢٣٦، وسوائر الأمثال ٢٠٥، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٥٦، وثمار القلوب ٣٠٧، وفصل المقال ٥٠٤، ومجمع الأمثال ١/ ٣٧٤، والمستقصى ١/ ١٧٦، واللسان (بسس)، والخزانة ١/ ٣٠١.

(٣) سَرابِ، كقَطامِ، اسم ناقة البسوس.

= وتهذيب الكمال ١١/ ١٣٠، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٧١ ـ ١٨٠ ص ١٣٤، والمغني في الضعفاء ٢٦٨، وميزان الاعتدال ٢/ ١٦٤، وتبصير المنتبه ٥٣٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٠٥، وفي بعض المصادر: سعيد بن الخمس.

١٨٠ ـ كلاهما في النقائض ٩٠٥، والتعازي والمراثي ٢٩٣، والاشتقاق ٢٥٨، والأغاني ٥/ ٣٠. وانظر الهائلة في جمهرة النسب ١/ ٣٥٣، والبسوس في الكامل في التاريخ ١/ ٣١٣. وخبرهما في المصادر المذكورة في تخريج المثلين الواردين في هذه الفقرة، وفي ذكر حرب البسوس في كتب الأدب.

التي وقعت الحرب بين ٱبْنَيْ وائل بسببها.

وكانت الهائلةُ بنتُ المُنْقِذ أمَّ جسّاس بن مُرّة بن ذُهْل بن شيبان.

١٨١ ـ ومن بني عمرو: **عمرو بن فَقْعَس**. وكان عبد الرحمٰن بن أمّ الحَكَم سَبَّقَ بين خيل بني حنظلة وخيل بني سعد وهو على الكوفة، فسَبَقَ فرسٌ لعمرو بن فَقْعَس يقال له ناضح[١]، فقال: [الطويل][٢]

أَناضحُ إن الخيل مرسَلةٌ غداً ... وما لك إن لم يَجْلِبِ اللهُ جالبُ
فلا تَنْسَ تَجْليلِيك[٣] في كل شَتْوَةٍ ... ردائي وإطعاميك والبطنُ ساغبُ
أَناضحُ شَمِّرْ للرِّهان فإنها ... نِتاجُ[٤] حفاظٍ جَمَّعَتْها الحلائبُ[٥]

١٨٢ ـ وولد **جُشَمُ بن سعد** بن زيد مناة بن تميم[٦]: كعبَ بن جُشَم، وأمُّه الرَّؤوف ـ على مثال الرَّعوف[٧] ـ بنت بكر بن عبد مناة بن كِنانة؛ وحَرامَ بن جُشَم؛ وسُواءةَ بن جُشَم؛ وسالمَ بن جُشَم، وأمُّهم الرَّباب بنت

.....

(١) هامش ط: «سمعت من يقول: ناصح، بصاد غير معجمة». وهو بالصاد غير المعجمة في نسب الخيل ٣٨، والحلبة في أسماء الخيل ٦٦، وفيهما أنه فرس فضالة بن هند بن شريك الأسدي، وفي الحلبة: «وقيل: فرس سُويد بن شدّاد العبشمي».

(٢) الثالث فالثاني في نسب الخيل ٣٨، وفي هامشه التخريج.

(٣) ط: تجليلك؛ نسب الخيل: أتذكر إلباسيك.

(٤) نسب الخيل: غداة.

(٥) م: الجلائب.

(٦) س: تميم بن كعب؛ وكذا أيضاً في ط، ثم ضرب على «بن» فيه.

(٧) ما بين حاصرتين: ليس في م.

---

١٨٢ ـ جمهرة النسب ١/٣٥٣، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض ١١٦، ونسب عدنان وقحطان ٨، والاشتقاق ٢٥٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥. وتتمّة ترجمته تأتي بعد الترجمة ١٨٤.

عوف بن حرب من[١] عائذة قريش.

١٨٣ ـ فولد **كعبُ بن جُشَم**: ذُبيانَ بن كعب؛ ومُنْقِذَ بن كعب؛ وعَبّادَ بن كعب، أمُّهم ابنة مالك بن حنظلة بن مالك؛ وكَعْبانَ بن كعب، وأمُّه ابنة ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

١٨٤ ـ فمنهم: **خالد بن عَثْم** بن رِجْل[٢] بن ذُبيان بن كعب، كان سيّد بني سعد في زمانه. وقال هشام بن الكلبي: صحّف شَبَّةُ بن إياس بن شَبَّةَ بن عِقال في رِجْل فقال: خالد بن عثم بن رِحْل[٣].

١٨٢* ـ وقال أبو اليقظان: ولد **جُشَمُ بن سعد**: حفصَ بن جُشَم؛ وعَثْمانَ[٤] بن جُشَم؛ وسُواءةَ؛ وحَراماً.

١٨٥ ـ قال: ومن بني جُشَم: **بَلْج**[٥] **بن نُشْبة**، كان من وجوههم،

.....

(١) س ط م: بن؛ س م: عائذة.
(٢) س: زجل.
(٣) س: زجل؛ ط: زَحْل.
(٤) الضبط عن ط، وفوقه: صح؛ س: عثا، وفوقه: صح.
(٥) بلج: سقط من س.

---

١٨٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٤، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

١٨٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٤ (وفيه: عَثْم)، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض ١٠٣٥ (وفيه: غَنْم)، والإكمال ٤/ ٢٤، وتبصير المنتبه ٥٩٥ (وفيه: عَثَم، بالتحريك).

١٨٥ ـ الحيوان ١/ ٢١٥، وفتوح البلدان ٤٣٥، والاشتقاق ٢٦٠، ومعجم البلدان ١/ ٤٧٩ (وفيه: بلج بن كَشْبة).

وهو الذي قال له زياد: [الطويل][1]

ومحترَسٍ من مِثْلِه وَهْو حارسُ

وإليه نُسب حَمّامُ[2] بَلْج بالبصرة، والبِياح البَلْجي[3].

١٨٦ ـ ومنهم: **سِنان بن الحَوْتكيّة** تزوّج إليه عَقيل بن أبي طالب.

١٨٧ ـ ومنهم: **عمّار بن عبد العزيز**، كان فيمن قتل عبدُ الله بن خازم بخراسان.

١٨٨ ـ ومنهم: **عَرْفَجة**، رَكَضَ فَرَسَه فقتل دِهْقانَ دَسْتَوَى، ثم صلّى الغداة مع عُبيد الله بن زياد، فاستُعدي عليه، فقال عُبيد الله: فإنه صلّى معي الغداةَ، فهدر دمَه.

١٨٩ ـ ومنهم: **نُباتة**، عَضّه كلبٌ لبعض قومه فمات، فقال الشاعر:

.....

(١) صدره:

* وساعٍ مع السلطان ليس بناصحِ *

وهو منسوب لعبد الله بن همام السلولي في عيون الأخبار ١/٥٨، والشعر والشعراء ٥٤٦، وللبردخت في المحاسن والمساوىء ١٦٢. وهو من أمثال أبي عُبيد (وانظر في هامشه مصادره من كتب الأمثال)؛ وقد تقدّم إنشاد العجز في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٠٥ (وفي هامشه مصادر أخرى).

(٢) تصحّف في فتوح البلدان إلى «حمار بلج».

(٣) والبِياح البلجي: سقط من م؛ س ط: والسياج (والياء غير معجمة)؛ وانظر: الاشتقاق ٢٦٠. والبِياح ضرب من السمك صغير (اللسان: بيح).

---

١٨٦ ـ الاشتقاق ٢٦١. وقد مرّ خبر تزويجه في أنساب الأشراف، ج ٢ (تحقيق المحمودي) ص ٧٥.

١٨٧ ـ تاريخ الطبري ٦/١٧٧، والكامل في التاريخ ٤/٢١، والخزانة ٣/٦٥٨.

[الوافر][1]

ألـم تَـرَ أن سـيّـدَ آل سـعـدٍ نُـبـاتـةَ عَـضَّـهُ كـلـبٌ فـمـاتـا

[١٠٣٤] فأُعطي بنو نُباتة دِيَتَه.

١٩٠ ـ ومن بني عمرو بن سعد: **عصام**، الذي قال الشاعر فيه: [الرجز][2]

صـبـراً عـصـامٌ[3] إنـه شَـرٌّ بـاقْ قَبْلَكَ[4] سنَّ الناسُ ضربَ الأعناقْ

ومن الناس من يقول: هو عِفاق، وينشد: صبراً عِفاقُ.

١٩١ ـ ومن بني جُشَم بن سعد: **عتيقة بن يزيد**، كان من وجوه بني تميم أيّام المختار.

١٩٢ ـ ومنهم: **خليفة بن بِلاد** ـ ويُكنى أبا البِلاد ـ الذي يقول: [الرجز]

.....

(١) البيت في الحيوان ١/ ٢٦٠؛ وفيه: آل ثورٍ.

(٢) تقدّم إنشاد الرجز (وفيه: عِفاق، بدلاً من: عصام) في أنساب الأشراف، الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ٣٦٤؛ وقارن: تاريخ الطبري ٣/ ٥٥٨، ومروج الذهب ٣/ ٣١٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣.

(٣) ضبطه بالتنوين في ط.

(٤) س: قتلك؛ ط: ملك.

---

١٩٢ ـ المعارف ٥٤١، والبيان والتبيين ١/ ٣٥٤، والمؤتلف والمختلف ١٥٦. وهو غير أبي الغول الطهوي المكنّى أبا البلاد (انظره في النقائض ٤٣٤، وفهارس الحيوان، وفهارس مروج الذهب، والمؤتلف والمختلف ٢٤٥، والسمط ٥٧٩، وشرح المرزوقي ٣٨، وشرح التبريزي ١/ ١٤، والخزانة ٣/ ١٠٨).

عجبتُ من نَفْسي ومن إشفاقِها ومن طِرادي الطيرَ عن أرزاقِها
والموتُ في عُنُقي وفي أعناقِها

١٩٣ ـ ومنهم: **كُليب بن مالك**، كان من أصحاب الجُفْرة، وكان من ولده رجلٌ خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن.

١٩٤ ـ ومنهم: **زُرارة وهِلال ٱبنا أنف الكَبْش**.

فأما هِلال فقُتل أيّامَ المِسْوَر، ولم يكن بزُرارةَ بأسٌ، وقال الفرزدق: [الطويل][1]

رأت لٱبن أنف الكَبْش أيراً وساعداً غليظين إذ ملّتهما[2] أمُّ جعفرِ

يقول هذا لامرأة كانت امرأة شِبْل بن عبد الرحمٰن أخي جَبَلة بن عبد الرحمٰن.

١٩٥ ـ ومن ولد عوف بن سعد: **بُكَيْر بن وسّاج**، كان له قدر بخراسان، وهو بعث برأس ابن خازم إلى الشام، ثم إنه حارب بَحِير بن

.....

(١) ديوان الفرزدق ٣٨١.

(٢) الديوان: أرى... مسّتها.

---

١٩٤ ـ انظر هلالاً في: شرح ديوان الفرزدق ١/ ٣٨١.

١٩٥ ـ النقائض ٣٧٢ (الهامش)، وتاريخ خليفة ٣٨٦، وأسماء المغتالين ٢/ ١٧٦، وفتوح البلدان ٥١١، وبلدان اليعقوبي ٢٩٩، وتاريخه ٢/ ٢٧١، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وفتوح ابن أعثم ٦/ ٢٨٩، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨ و ٢١٩، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨٠ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والوافي ١٠/ ٢٧٣، والخزانة ٣/ ٦٥٨، والتاج (وسج). وفي بعض المصادر: بُكير بن وشاح.

ورقاء[١] فقتله بَحِير بن ورقاء[٢] الصَّريمي. وله عَقِب بخراسان.

١٩٦ ـ ومنهم: **نُفَيْع بن كعب وفَضالة بن حابس**، اتّبعا الزُّبير بن العوّام بوادي السِّباع حتى قُتل.

١٩٧ ـ وولد **مالكُ بن سعد بن زيد مناة**: سعدَ بن مالك.

١٩٨ ـ فولد **سعدٌ**: ربيعةَ؛ وهلالاً؛ وحراماً؛ وقَناناً[٣].

١٩٩ ـ فمن بني ربيعة بن سعد: **العَجّاج بن رؤبة**[٤] بن لبيد بن

.....

(١) و (٢) س ط م: وفاء؛ وكذا تقدّم في ترجمته ص ١٥٧.

(٣) الأسماء الثلاثة الأخيرة بلا ألف النصب في س ط م.

(٤) عنوان فرعي في س ط: العجّاج بن رؤبة.

---

١٩٦ ـ كلاهما في النقائض ٨٠، وأسماء المغتالين ٢/ ١٥٨، والأغاني ١٨/ ٥، وتاريخ الطبري ٤/ ٤٩٩. وانظر: المعرفة والتاريخ ٣/ ٣١٢.

١٩٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٤، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض ١١٦، ونسب عدنان وقحطان ٨، والاشتقاق ٢٧ و ٢٤٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

١٩٨ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٤، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

١٩٩ ـ ثلاثتهم في الشعر والشعراء ٤٩٣ ـ ٤٩٥. والعجّاج ورؤبة في: جمهرة النسب ١/ ٣٥٤، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٥، وطبقات الشعراء ٥٧١، وألقاب الشعراء ٢/ ٢٩١ و ٣٠٣ (العجّاج) و ٢/ ٢٩٢ (رؤبة)، والبيان والتبيين ١/ ٣٥٦، والاشتقاق ٢٥٩ (العجّاج) و ٢٦٠ (رؤبة)، وثقات ابن حبّان ٥/ ٢٨٧ (العجّاج) و ٦/ ٣١٠ (رؤبة)، والموشّح ٣٣٦ (العجّاج) و ٣٤٢ (رؤبة)، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥، والسمط ٥٦، وتاريخ دمشق ٩/ ٢٢٥ (العجّاج) و ٦/ ٢٨٤ (رؤبة)، وتاريخ الإسلام: حوادث ٨١ ـ ١٠٠ ص ٤٢٣=

صخر بن كَثيف بن عَميرة بن حُنَيّ[١] بن ربيعة بن سعد بن مالك، ويقال إن اسم العجّاج عبد الله وكنيته أبو الشعثاء؛ وابنه **رؤبة بن العجّاج** الراجز، ويُكنى أبا الجَحّاف، وعُمِّر رؤبة حتى سقطت أسنانه كِبَراً؛ وابنه **القُطاميّ بن العجّاج**، كان راوية عالماً.

وقيل[٢] للعجّاج: أما تُحْسِن الهجاء؟ فقال: وهل في الدنيا صانعٌ إلا وهو على الفساد أقدرُ منه على الصلاح؟ أما أُحْسِن أن أقولَ مكانَ «عافاك الله»: «لا عافاك الله»، ومكانَ «يا كريمُ»: «يا لئيم»؟

وكان يقول: لنا حِلْمٌ يمنعنا من أن نَظلم، وعزٌّ يمنعنا من أن نُظلم.

ورُوي عن خلف الأحمر قال: قال رجل من بني الحِرماز: أتى العجّاج أبي فقال: أتبيعني شاةً من غَنَمِك على نَعْتي ببِكْر؟ قال: وما نَعْتُك؟ فقال: حَسْراء المقدَّم، شَعْراء المؤخَّر، إذا أقبلتْ حسبتَها نافراً، وإذا[٣] أدبرتْ حسبتَها نائراً[٤]؛ يعني غاطساً، وقوله: حسبتَها نافراً، لإشرافها من جميع أقطارها.

.....

(١) س: حبيّ.

(٢) في أنساب الأشراف ١١/ ٢٣٤ أن عبد الملك بن مروان قاله للعجّاج.

(٣) وإذا... نائراً: سقط من س.

(٤) كذا في الأصول؛ وقد يكون «غائراً» أكثر ملاءمة للطباق مع «نائراً» ولمعنى «غاطساً».

= (العجّاج) وحوادث ١٤١ ـ ١٦٠ ص ١٣٢ (رؤبة)، والإصابة ٣/ ٨٩ (٦٣١٦)، والمقاصد النحوية ١/ ٢٦، وشرح شواهد المغني ٤٩ (العجّاج) و ٥٤ (رؤبة)، والخزانة ١/ ٨٢ (العجّاج) و ١/ ٣٨ (رؤبة). وانظر رؤبة في: تاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ٣٤٠، والأغاني ٢٠/ ٣١٢، والجرح والتعديل ٣/ ٥٢١، والمؤتلف والمختلف ١٧٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٠٣، ومعجم الأدباء ١٣١١، وسير أعلام النبلاء ٦/ ١٦٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٦، والوافي ١٤/ ١٤٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٠، ومعاهد التنصيص ١/ ١٥، والشذرات ١/ ٢٢٣.

٢٠٠ ـ ومن بني مالك: **كَسّاب**، كان فيمن قتل ابنُ خازم ومعه **عِجْلة**[١] أخوه، فقال القائل: [١٠٣٥] لَبِئسَ ما كَسَبَ قومَه كَسّاب، وبئس ما عجّل لهم عِجْلة.

٢٠١ ـ ومن بني مالك: **توبة بن مضرِّس**، ويلقّب الخِنَّوْت[٢]. وكان قُدامة بن حنيفة أحدُ بني مالك قتل أخا توبة مِرْداساً في بلاد بني سعد، فاستعدى توبةُ على قُدامة، وعلى البحرين يومئذ حُرَيْث بن جابر الحنفي، فسأله حُرَيْث أن يعفو، فأبى[٣] فحبسه وقيّده، فقال توبة: [الطويل]

على أيّ ذَنْبٍ يا حُرَيْثَ بنَ جابرٍ ... شَدَدْتَ على رِجْليّ إذ جئتُك الكَبْلا
فلو غيرُ[٤] مِرْداسٍ حُرَيْثَ بنَ جابرٍ ... لكنتَ بما أعطيتَ[٥] من نائلٍ أهْلا
وحَوْمَلُ قد أيَّمْتَها من حليلها ... ففارَقَها واستبدلتْ بعده بَعْلا

وقال أيضاً: [الطويل]

سأترك منهم واحداً لا أخا له ... كما تركوني واحداً لا أخا ليا

.....

(١) الضبط عن ط؛ تاريخ الطبري: عَجَلة.
(٢) س ط م: الحَنُوف؛ وفوقه «صح» في س ط؛ والتصويب عن المصادر.
(٣) فأبى: ليس في م.
(٤) الكلمة بلا ضبط في الأصول؛ ونصبها جائز أيضاً بإضمار فعل متعدّ.
(٥) ضبطه في ط بصيغة المخاطب؛ وقد يُقرأ: لكنتُ بما أُعطيتُ.

---

٢٠٠ ـ كلاهما في الكامل في التاريخ ٣/ ٣٥٥، وتاريخ الطبري ٥/ ٦٢٤ (وفيهما: كُسَيْب).

٢٠١ ـ ألقاب الشعراء ٢/ ٣٠٤، والكامل للمبرّد ١/ ٩١، والمؤتلف والمختلف ٩١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٤، ورسالة الغفران ٥٤٥ ـ ٥٤٦، والسمط ٦٦٠، والتاج (خنت)؛ وانظر: الوحشيات ٨٢، وحماسة البحتري ٣٦٢، وشرح المرزوقي ١٣٥٢، والحماسة البصرية ١/ ٢٥١.

فقَدِمَ البصرةَ زمنَ عُبيد الله بن زياد، فدفع إليه قاتلَ أخيه فقتله وقال: [الطويل]

وسائلةٍ عن توبةَ بنِ مضرِّسٍ وهانَ عليها ما أصاب به الدَّهْرُ
لَعَمْرُ أبيكِ الخيرَ ما كان إخوتي مَعازيلَ أبراماً إذا لم يكن قَطْرُ
وفرَّقهم رَيْبُ المَنون كأنما على الدهر فيهم أن يفرّقهم نَذْرُ[1]

وقال أيضاً: [الطويل][2]

تُعَزّي المُصيباتُ الفتى وهو عاجزٌ ويلعب رَيْبُ[3] الدهر بالحازم الجَلْدِ

٢٠٢ ـ وكان من مواليهم **مغيرة بن رُسْتُم**، وكان على مطبخ الحَجّاج.

٢٠٣ ـ ومن بني مالك بن سعد: **الأغلب بن سالم**، وكان من قُوّاد أبي جعفر، ووليَ إفريقيّة، ووليَ ابنُه **إبراهيم** إفريقيّة للرشيد هارون.

.....

(١) س: ندر.
(٢) البيت في المؤتلف والمختلف ٩٢، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٤.
(٣) المؤتلف: وهو عامر / ويلعب صرف...

---

٢٠٣ ـ انظر الأغلب في جمهرة النسب ١/ ٣٥٤، ومختصر الجمهرة ٦٥، وفهارس كاسكل ٢/ ١٤٥، وتاريخ خليفة ٦٨٠، وفتوح البلدان ٢٧٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٨٦، وأخبار الدولة العبّاسية ٢٢١، والتنبيه والإشراف ٢٣٣ ـ ٢٣٤، ومروج الذهب ٥/ ١٩٢، وتاريخ الطبري ٧/ ٤٥٦، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ووفيات الأعيان ٦/ ٣١٧. وانظر إبراهيم في تاريخ خليفة ٧٤٨، وفتوح البلدان ٢٧٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤١٢، وتاريخ الطبري ٨/ ١٩٨ و ٢٧٢، ومروج الذهب (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وإعتاب الكتّاب ١٠٥، والحلّة السيراء (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ووفيات الأعيان ٢/ ١٩٣، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٩١ ـ ٢٠٠ ص ٨٣ (وفيه مصادر أخرى)، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨، والوافي ٥/ ٣٢٧.

٢٠٤ ـ ومنهم: **خليل بن كَرْشاء**، كان من قوّاد أبي جعفر.

٢٠٥ ـ وولد **عَبْشَمْسُ بن سعد**: كعباً[١]؛ وعوفاً؛ ومُلادِساً؛ وعُمَيْراً؛ وجُشَمَ؛ وحارثةَ؛ وعُبَيْداً؛ وشَعْلاً؛ وعمرَو، دَرَجَ؛ وخَوّاتاً؛ والحِرْمِزَ[٢]، درجوا إلا بقيّةً دخلوا في بني كاهل بن أسد، يقولون: حِرْمِز بن مازن بن كاهل بن أسد، وهم هؤلاء.

٢٠٦ ـ فولد **كعبُ بن عَبْشَمْس**: شَرِيطَ بن كعب؛ وعمرَو بن كعب؛ وعوفَ بن كعب؛ وجُلْهُمَةَ بن كعب؛ ومنبِّهَ بن كعب؛ والسائبَ، دخلا في تَنوخ.

٢٠٧ ـ وولد **عوفُ بن عَبْشَمْس**: الأعورَ؛ وجَحْوانَ؛ والحارثَ؛ والأجْبَرَ[٣]؛ وكعباً[٤]؛ وعُرْيانَ.

.....

(١) سقطت ألف النصب من جميع أسماء هذه الترجمة في الأصول، إلا أن التنوين زِيدَ فوق صورة الحرف الأخير في ط.

(٢) جمهرة النسب: الحِزْمِر. وقارن أبناء عبشمس كما ذكرهم ابن حزم ٢١٥.

(٣) لم يذكره ابن الكلبي.

(٤) س ط م: وكعب.

---

٢٠٤ ـ أخبار الدولة العبّاسية ٢١٨ و ٢٢٢.

٢٠٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٤، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدولان ٧٥ و ٧٨، وأمثال الضبّي ٧٨، والنقائض ١١٦ و ١٠٧١، ومختلف القبائل ومؤتلفها ٤، ونسب عدنان وقحطان ٨، والاشتقاق ٢٦٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

٢٠٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٦، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

٢٠٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٧، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

٢٠٨ ـ وولد **مُلادِسُ بن عَبْشَمْس**: عُمَيْرَ بن مُلادِس؛ وعُتْبَةَ بن مُلادِس؛ وجَبَلَ بن مُلادِس؛ وسَلَمَةَ بن مُلادِس؛ وعبدَ الحارث بن مُلادِس[١]؛ وسعدَ بن مُلادِس؛ وأَبانَ بن مُلادِس؛ وأسعد بن مُلادِس.

٢٠٩ ـ منهم: **نُمَيلة بن مُرّة** بن عبد العُزَّى بن بِشْر بن أوس بن عمرو بن حابس بن مَوْألة بن عُتَيّ[٢] بن عُمَيْر[٣] بن مُلادس بن عَبْشَمْس صاحبُ شُرَط البصرة أيّامَ إبراهيم بن عبد الله بن حسن، ثم صار في صحابة أبي جعفر أمير المؤمنين.

٢١٠ ـ ومن بني عَبْشَمْس: **عُرقوب بن مَعْبَد**[٤] بن

.....

(١) لم يرد عبد الحارث في م.

(٢) الضبط عن ط.

(٣) جمهرة أنساب العرب: بن عتبة بن عميرة.

(٤) هامش ط: عرقوب.

---

٢٠٨ ـ جمهرة النسب ١/٣٥٨، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨، والاشتقاق ٢٦١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

٢٠٩ ـ جمهرة النسب ١/٣٥٩، وكاسكل: الجدول ٧٨، والنقائض ٧٤٩ و ٧٥١ و ١٠٩٢، والبخلاء ٢١٦، والمعرفة والتاريخ ١/١٢٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/٣٧٧، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والعقد ٣/٣٤٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥، والكامل في التاريخ ٥/١٦ و ١٧؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ٦/٢/٢٤٠.

٢١٠ ـ جمهرة النسب ١/٣٥٦، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨، وعيون الأخبار ٣/١٤٧، والمعارف ٦١٢، وشرح ديوان كعب بن زهير ٨، والأغاني ١٧/٤٤، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٣٨، وثمار القلوب ١٣١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥ (وفيه: عرقوب بن صخر بن معبد)، والخزانة ١/٢٧ و ٤/٥٢٩؛ وانظر شرح المثل «مواعيد عرقوب» في كتب الأمثال، ففيه خبر عرقوب باطّراد.

شُعَيْبة[١] بن خَوّات بن عَبْشَمْس [١٠٣٦] الذي يقال: مواعيدُ عُرقوب؛ ويقال: عُرقوب بن صخر. وقال هشام بن محمد الكلبي: قال أبي، محمدُ بن السائب: ليس هذا بشيء، إنما عرقوب رجلٌ من العماليق، وبنو سعد يقولون هذا. قال: وكان عُرقوب ممّن يسكن يثرب، وكان له نخلٌ فوعد رجلاً من العرب نخلةً، فلمّا أطلعت وصار حَمْلُها بَلَحاً قال: دعها حتى تُزْهِيَ، فلمّا أَزْهَتْ قال: دَعْها حتى تُلَوِّنَ، ثم قال: دعها تُرْطِب، فلمّا أرطبت قال: دعها تُتْمِر، فلمّا أتمرت جدَّها، فضُرب به المثل في خُلْف المواعيد، فقال الشاعر: [الطويل][٢]

إذا وَعَدَتْنا كان أنجزُ وَعْدِها كمَوْعِدِ عُرْقوبٍ أخاه بيَثْرَبِ

٢١١ ـ ومنهم: **المنخَّل بن خليل**[٣] بن شُراعة بن حارثة بن عَبْشَمْس الذي يقال فيه: حتى يؤوبَ المنخَّل[٤]، فُقِدَ فلم يَعُدْ. وقال هشام بن الكلبي: هو عندنا من بني يَشْكُر، وليس[٥] من بني سعد، والله تعالى أعلم.

٢١٢ ـ ومنهم: **بنو عَبْقَر بن خُويلد** بن جُشَم بن عمرو بن عَبْشَمْس.

.....

(١) م: شعبة؛ جمهرة النسب: بن أسد بن شُعيبة.

(٢) نُسب هذا البيت إلى غير شاعر، منهم الشمّاخ وامرؤ القيس وعلقمة الأشجعي وابن عبيد الأشجعي؛ انظر تحقيق نسبته، والخلاف في رواية صدره، في هوامش ديوان الشمّاخ ٤٣٠ ـ ٤٣٢.

(٣) ط م: خيليل.

(٤) أمثال أبي عُبيد ٣٤٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٦١، ومجمع الأمثال ١٠/ ٢١١، والمستقصى ٢/ ٥٨، وتمثال الأمثال ٤١٨، واللسان والتاج (نخل).

(٥) جمهرة النسب: وليس هو.

---

٢١١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٦، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨. وانظر كتب الأمثال المذكورة في تخريج المثل «حتى يؤوب المنخّل».

٢١٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٦، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥؛ وانظر شرحاً لقولهم: «جِنّة عبقر» في ثمار القلوب ٢٣٤.

قال ابن الكلبي: كانوا أشدّ العرب فقُتلوا ليلة مِقْشَب[١]، كان بينهم وبين مَهْرة حرب فقتلوهم، وكانوا يُدْعَوْن جِنّةَ عَبْقَر، وبعضهم يقول: عَبْقَر موضع.

٢١٣ ـ ومنهم: **عبد الرحمٰن بن عُبيد** بن طارق بن جَعْوَنة بن مُنَفِّر[٢] بن إطّ بن عمرو بن كعب بن عَبْشَمْس ـ وبعضهم يقول: أَطّ ـ كان على شُرطة الحجّاج، ووليَ الكوفة والبصرة، ولاّه الحجّاج الشُّرطتين. وعبد الرحمٰن الذي قال فيه الحجّاج[٣]: لَأَستعملنّ عليكم رجلاً طويل الجلوس، شديد العبوس. وتولّى مودودٌ ابنُ أخيه شُرَط الكوفة ثم خُلع.

٢١٤ ـ ومنهم: **محمّد بن الحَوْثَرة** بن نُعَيْم بن حَثْمة[٤] بن عديّ بن سِرحان [بن جُلْهُمة][٥] بن كعب بن عَبْشَمْس، كان على عَذاب الحجّاج.

٢١٥ ـ **وسِعْر بن خُفاف** بن ظالم بن الأعور بن عوف بن عَبْشَمْس،

.....

(١) جمهرة أنساب العرب: ليلة منسب.

(٢) بتشديد الفاء في س ط، وفوقها «صح» في ط؛ جمهرة النسب: مِنْقَر.

(٣) قارن: عيون الأخبار ١/ ١٦.

(٤) جمهرة النسب: جثمة.

(٥) زيادة ضرورية عن جمهرة النسب؛ وانظر: الجدول ٧٨ في كاسكل.

---

٢١٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٦، وكاسكل: الجدول ٧٨، والنقائض ٦١٦ و ٨٣١، وتاريخ خليفة ٤١٠، وعيون الأخبار ١/ ١٦، وتاريخ الطبري ٦/ ٣٢٠، ومحاضرات الراغب ١/ ١٦٥، والكامل في التاريخ ٣/ ٢٣٢؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ١/ ٥٠٣.

٢١٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٦، وكاسكل: الجدول ٧٨.

٢١٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٧، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨، =

كان سيّد بني سعد في زمانه حتى مات، وكان جاهليًّا.

٢١٦ ـ ومنهم: **جَوْن بن قَتادة بن الأعور**، كان فيمن شهد الجمل فهرب، وهو جَدّ نُمَيْلة بن خيّاط. وقال هلال بن وَكيع: [الرجز]

أَضْرِبُهم بصارمٍ مَيّاطِ إذ فرّ جونٌ وبنو خَيّاطِ
ونكَّب الناسُ عن الصِّراطِ

٢١٧ ـ ومنهم: **إياس بن قَتادة** بن أَوْفَى بن مَوْألة[١] بن عُتْبة بن مُلادِس بن عَبْشَمس، حامل الدِّيات في زمن الأحنف، أيّام قاتلوا الأزد في يوم مسعود، وهو ابن أخت الأحنف بن قيس، قتلوه في أيّام [١٠٣٧] مسعود، وظنّوا أنه عُبيد الله بن زياد فوَدَوْه. وهو جدّ وَجْناء[٢] بن رَوّاد الحبلي[٣]. وكان يقال لمسعود: قَمَر العراق.

.....

(١) النقائض ٧٤١: بن موألة بن عبد الله بن عتبة.
(٢) س ط م: وجباء؛ وصوابه كما تقدّم في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٣٩٧.
(٣) س م: الجبلي؛ ط: الجيلي؛ وقد أثبتناه كما تقدّم في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٣٩٧.

= والنقائض ٢٥٨ (وفيه: سِعر بن كفاف)، والاشتقاق ٥٦٢، وتاريخ الطبري ٣/ ٢٦٩.

٢١٦ ـ النقائض ٦٠٨ (وفيه: جون بن قدامة؛ وانظر أصول أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٩٣ فقد ورد فيه بالوجهين)، وطبقات ابن سعد ٣/ ١١١ و ٧/ ٦٢، وطبقات خليفة ١٩٥، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ١ ص ٢٥٢، وتاريخ الطبري ٤/ ٥١٠ و ٥/ ٢٤٢، والجرح والتعديل ٢/ ٥٤٢، وثقات ابن حبّان ٤/ ١١٩، والإكمال ٢/ ١٦٢، وتاريخ دمشق ٤/ ٤٧، والكامل في التاريخ ٣/ ١٣٣ و ٢٣١، وأسد الغابة ١/ ٣٧٠ (٨٣١)، وتهذيب الكمال ٥/ ١٦٢، والمغني في الضعفاء ١٣٨، وميزان الاعتدال ١/ ٤٢٧، والإصابة ١/ ٢٧١ (١٣٥٢)، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٢٢.

٢١٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٨، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨، =

وكان إياس سيّد بني تميم بالبصرة، فاجتمعوا إليه لنائبةٍ نابَتْهم، فدخل منزله ليلبس ثيابه ويركب معهم إلى السلطان، فلمّا نظر في المرآة رأى في لحيته شَمْطَةً فقال: يا جاريةُ خذي إليك، ونزع[١] ثيابه ثم قال: يا بني تميم، وهبتُ لكم شبابي فهبوا لي كَبْرَتي[٢]. وترك السلطانَ وصار مؤذِّناً حتى مات، فبلغ ذلك الحسنَ بن أبي الحسن فقال: يرحمه الله، عَلِمَ أن القبر يأكل السِّمَن ولا يأكل الإيمان[٣].

وحدّثني[٤] شَيْبان الآجُرّي عن رجل عن الحسن قال: إن بعض أهل البصرة ممّن كان يغشى السلطان تركه ورغب عن إتيانه، فقال له بنوه: والله لئن تركتَ السلطان لَتموتَنَّ هَزْلاً، فقال: والله لَأن أموت مؤمناً مهزولاً أحبّ إليّ من أن أموت منافقاً سميناً. فقال الحسن: رحمه الله تعالى، عَلِمَ أن القبر يأكل الشحم ولا يأكل الإيمان.

وكان إياس قصيراً[٥] فقال: [الطويل]

إن أكُ قَصْداً في الرجال فإنني إذا حَلَّ أمرٌ ساحتي لَجسيمُ

.....

(١) م: ونازع.
(٢) قارن: طبقات ابن سعد ٧/ ١٤١.
(٣) البصائر ٥/ ٧٢: «يأكل اللحم والشحم والجسم»؛ وانظر تخريج الخبر فيه.
(٤) الخبر في البيان والتبيين ٣/ ١٥٢.
(٥) في النقائض ٧٤٣ أنه لذلك لُقّب إبهام الحُبارى.

= والنقائض ١١٦ و ٧٤١ و ٧٤٣، وطبقات ابن سعد ٧/ ١٢٨ و ١٤١، وطبقات خليفة ١٩٥، والحيوان ٣/ ٨٠، والعقد ٣/ ٣٤٦، والبصائر ٥/ ٧٢، وحلية الأولياء ٣/ ١١٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨٠ ص ٧٥، والوافي ٩/ ٤٦٣، والإصابة ١/ ٩٠ (في ترجمة إياس بن قتادة). وقد تقدّم بعض أخباره في مواضع متفرقة من أنساب الأشراف ج ٤ ق ١.

٢١٨ ـ ومنهم: **عَبْدة بن الطبيب** الشاعر؛ قال هشام ابن الكلبي: قال حمّاد: كان عَبْدة حبشيًّا، وقال غير الكلبي: عَبْدة بن الطبيب، واسمه يزيد بن عمرو بن وَعْلة بن أَنَس بن عبد الله بن عبد نُهم بن جُشَم بن عَبْشَمْس، وقيل له الطبيب لأنه قال: [الطويل]

كَفَفْتُ الأذى عنّا بعَضْبٍ مُهَنَّدٍ وإني لجَهْلِ الجاهلين طبيبُ

٢١٩ ـ ومنهم: **زُبَيْر بن طُفَيْل** بن زهير بن شَمّاس بن حارثة بن جَحْوان بن عوف[١] بن كعب بن عَبْشَمْس الشاعر.

٢٢٠ ـ **والمُقْعَد بن شَمّاس** الشاعر، وبعضهم يقول: العُقد بن شَمّاس.

٢٢١ ـ **وبدر بن زيد** بن عمرو بن أَسِيد[٢] بن جَحْوان الذي يقول فيه

.....

(١) المؤتلف والمختلف: عِجاف.

(٢) جمهرة النسب: أسد.

---

٢١٨ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٧، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨، والشعر والشعراء ٦١٣، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢٦٤، وتاريخ الطبري ٣/ ٥٣٣، والاشتقاق ٢٦١، والعقد ٣/ ٣٤٦، والأغاني ٢١/ ٢٨، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٨، والموشّح ١٠٧ و ١٠٨، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥، والسمط ٦٩، والإصابة ٣/ ١٠٠ (٦٣٩٠)، ومعاهد التنصيص ١/ ١٠٢. وله المفضّليتان ٢٦ و ٢٧. وتتمّة الترجمة تأتي بعد الترجمة ٢٢٧.

٢١٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٩، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٧٨، والمؤتلف والمختلف ١٩١.

٢٢٠ ـ مختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٧٨. وفي نسب الخيل لابن الكلبي ٦٥: «كَنْزة: فرس المقعد بن شمّاس الجُذامي»، وكذلك في أسماء خيل العرب للغندجاني. وفي الحلبة في أسماء الخيل ٥٨: معقِّر بن شمّاس.

٢٢١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٩، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٧٨.

عُبادة بن المجبَّر من عَبْشَمْس: [الوافر][١]

ألا لا يُبعد اللّهُ بدراً[٢] إذا هبّت شَآمية[٣] شَمالا
فما كانت تُستَّرُ قِدْرُ بدرٍ إذا ضِيفانُه[٤] وضعوا الرِّحالا

٢٢٢ ـ **وعبد الله بن المجبَّر** أيضاً.

٢٢٣ ـ وولد **عُمَيْرُ بن عَبْشَمْس**: أَنَسَ بن عُمَيْر؛ ووَبَرةَ[٥] بن عُمَيْر.

٢٢٤ ـ وولد **جُشَمُ بن عَبْشَمْس**: عبدَ العُزَّى؛ وعبدَ نُهْم.

١٧٧* ـ وولد **عمرُو بن سعد بن زيد مناة**: سلمانَ؛ والحارثَ؛ ولَوْذانَ.

١٧٨* ـ فولد **سلمانُ**: مَعْبَدَ بن سلمان؛ ومُنْقِذَ بن سلمان؛ وعامرَ بن سلمان.

.....

(١) البيتان في جمهرة النسب ١/٣٥٩.
(٢) كذا في الأصول جميعاً، وهو غير موزون، ولعله: لا يُبْعِدَنّ؛ جمهرة النسب: ألا لا يَبْعَدَنْ بدرُ بن زيد.
(٣) ضبطه بالنصب في ط.
(٤) جمهرة النسب: أضيافه.
(٥) م: ومرّة.

---

٢٢٢ ـ جمهرة النسب ١/٣٥٩، ومختصر الجمهرة ٦٦، وفهارس كاسكل ٢/١١٥.
٢٢٣ ـ الاشتقاق ٢٦٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.
٢٢٤ ـ جمهرة النسب ١/٣٥٧، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

٢٢٥ ـ وولد **الحارثُ بن عمرو بن سعد**: عامانَ؛ وباهلةَ[١]؛ ورِبْعانَ؛ لهم عدد كثير.

٢٢٦ ـ وقال أبو اليقظان: من بني مُلادِس: **بِشْر بن حَنّاط**[٢]، وكان يرى رأي الخوارج فقال زياد: لَأَرُدَّنَّه عن رأيه، فولاّه جُنْدَيْسابور [١٠٣٨] فترك رأيه. وقال[٣]: شهد الجمل مع عائشة ففرّ. وكانت تَيمن بنت عبد العزيز بن بِشْر عند يزيد بن عمرو بن عُمَيْر الأُسَيّدي. وكان عبد العزيز أوّل من بدأ[٤] بإنكار أمر حمزة بن عبد الله بن الزُّبير[٥] حتى طُرد عن الأهواز.

٢٢٧ ـ قال: ومن بني عَبْشَمْس: **بنو الدَّوْسَر**، أُمُّهم أَمَةٌ يقال لها دَوْسَر.

٢١٨* ـ منهم: **عَبْدة [بن] الطبيب** القائل: [البسيط][٦]

.....

(١) لم يذكره ابن الكلبي.
(٢) في الأصول جميعاً: خيّاط؛ وقارن: أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٧١.
(٣) ط م: وكان شهد.
(٤) م: أوّل ما بدأ؛ س: بدأ بكاء أمر.
(٥) س: الزبيرة.
(٦) البيت من المفضلية ٢٦ ص ١٤١؛ وانظر: الشعر والشعراء ٦١٤، والأغاني ٢١/ ٣٠، والسمط ٧٠.

---

٢٢٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٣، ومختصر الجمهرة ٦٤، وكاسكل: الجدول ٧٩، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦.
٢٢٦ ـ سبق ذكره في أنساب الأشراف ج ٤ ق ١ ص ٤٧١ في خبر ابنه عبد العزيز المذكور في الترجمة. وانظر عبد العزيز في النقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ الطبري ٦/ ١١٧ و ١٥٢ و ١٥٤، والكامل في التاريخ ٤/ ٢.
٢٢٧ ـ الاشتقاق ٢٦٢ (وفيه: بنو الدَّوْسَران).

ثُـمَّـتَ قُـمْـنـا إلـى جُـرْدٍ مـسـوَّمـةٍ أعـرافُـهـنَّ لأيـديـنـا مـنـاديـلُ

سرقه من امرىء القيس حين قال: [الطويل][1]

نَـمُـشُّ[2] بـأعـراف الـجِـيـاد أكُـفَّـنـا

وأَنشد عمرَ بن الخطّاب رضي الله عنه قصيدته هذه حتى بلغ إلى قوله[3]:

والـعـيـشُ شُـحٌّ وإشـفـاقٌ وتـأمـيـلُ

فقال عمر: صدقتَ.

٢٢٨ ـ ومن بني عَبْشَمْس: **عمرو بن عَميرة** الذي يقال له عمرو القَنا، وكان مع الحرورية، وكان شجاعاً.

٢٢٩ ـ ومن بني عَبْشَمْس: **عبد الله الضعيف**، لحق بالخوارج فقال:

.....

(١) ديوان امرىء القيس ٥٤، وعجزه فيه:

* إذا نـحـن قُـمـنـا عـن شِـواءٍ مـضـهَّـبِ *

وانظر: إصلاح المنطق ٤٢٤، وتهذيب الألفاظ ٦١٠، والمعاني الكبير ١٠١٨، والكامل للمبرّد ٢/ ١٤٧، وجمهرة اللغة ١٤٠ (وفيه مصادر أخرى)، والأمالي ١/ ١٥، والسِّمط ٦٨.

(٢) س: نمسّ.

(٣) صدره في المفضّليات ١٤٢، والحيوان ٣/ ٤٦:

* والـمـرءُ سـاعٍ لأمـرٍ لـيـس يُـدْركـهُ *

---

٢٢٨ ـ تاريخ الطبري ٥/ ٦٢١، والاشتقاق ٣٤٤، ومعجم الشعراء ٤٨؛ وانظر: الكامل للمبرّد ٣/ ٣٥٧ و ٣٨٣، وشرح المرزوقي ٦٧٥، وشرح التبريزي ٢/ ١٠٨، وشعر الخوارج ١٠١ ـ ١٠٥. وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٠١.

[الطويل][1]

لَعَمْرُكَ إني في الحياة لَزاهدٌ وفي العيش ما لم أَلْقَ أُمَّ حَكيمِ

وقد كتبنا هذه الأبيات فيما تقدَّم من أخبار الخوارج[2].

٣٤* ـ وقال أبو اليقظان: كان يقال **لسعد بن زيد مناة**: الفِزْر، سُرقت إبله فاتّخذ مِعْزَى وقال لابنه هُبيرة: ارْعَها، فقال: لا أسرّحها حتى يمرّ الضَّبُّ في أَثَر الإبل الصادرة، فانطلق بها سعد إلى عُكاظ فقال للناس: خذوها، جَدَعَ اللّهُ أنفَ من أخذ أكثر من شاة، فقيل: تفرّقت مِعْزَى الفِزْر[3]، فذهبت مثلاً.

٢٣٠ ـ وولد **عمرُو بن زيد مَناة**: حُصَيْنَ[4] بن عمرو؛ ويزيدَ بن عمرو، وهم بنو الصَّحْصَح بالكوفة، وهم ينزلون عند منازل نَهْشَل.

٢٣١ ـ وولد **امرؤُ القيس بن زيد مَناة**: مالكَ بن امرىء القيس؛

.....

(١) سبقت نسبته لأبي شهم الخارجي ص ١٤، وانظر تخريجه هناك.

(٢) أنساب الأشراف ١١/ ٨٨.

(٣) أمثال الضبّي ٧٥، وأمثال أبي عبيد ٣٨٤، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٦٠، وفصل المقال ٥١١، ومجمع الأمثال ٢/ ٢١٢، والمستقصى ٢/ ٥٧، واللسان (فزر). ويُروى: حتى يجتمع/ تجتمع معزى الفزر، ولا أفعل ذلك معزى الفزر، ولا آتيك معزى الفزر.

(٤) حصين... بن زيد مناة: سقط من س.

---

٢٣٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٩ (وفيه: عامر بن زيد مناة)، ومختصر الجمهرة ٥٠، وكاسكل: الجدول ٥٩، والمعارف ٧٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤. وفي الاشتقاق ٢٥٨: «وأما بنو عمرو بن سعد، فهم بالكوفة والجزيرة، وليس بالبصرة منهم أحد؛ يقال لهم الصَّحْصَحيّون».

٢٣١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٩، ومختصر الجمهرة ٥٠، وكاسكل: الجدولان ٥٩ و ٨٠، والمحبّر ٤٣٦، والاشتقاق ٢١٧، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤.

والحارثَ بن امرىء القيس؛ والعَصَبَةَ[١] بن امرىء القيس. وهؤلاء الثلاثة في[٢] بني صَرِيم[٣]، فقال شاعرهم: [الطويل]

إنّ أبي لَلحارثُ الخيرُ منهما ... وليس أبي بالحارث بن صَريمِ

٢٣٢ ـ فولد **الحارثُ بن امرىء القيس**: عاديةَ.

٢٣٣ ـ وولد **العَصَبَةُ**: عامرَ بن العَصَبة؛ وزيدَ[٤] بن العَصَبة؛ وجُنادةَ أيضاً[٥].

٢٣٤ ـ فولد **عامرُ بن العَصَبة**: حَيَّةَ بن عامر؛ ورُؤَيْبَةَ بن عامر؛ وعوفَ بن عامر؛ وسالمَ بن عامر؛ ومَجْروفَ بن عامر[٦].

٢٣٥ ـ فولد **مجروفٌ**: أيّوبَ، وهو بطن بالكوفة.

.....

(١) جمهرة أنساب العرب: عُصيّة.
(٢) س: من.
(٣) جمهرة النسب: سُليم.
(٤) س ط م: يزيد؛ والصواب عن ابن الكلبي وعن الترجمة ٢٤٣ فيما سيلي.
(٥) زاد ابن الكلبي: وعديًّا.
(٦) زاد ابن الكلبي: ورَقاشٍ، امرأة.

---

٢٣٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٠، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤.

٢٣٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٩، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٠، ومختلف القبائل ومؤتلفها ٨، وتاريخ الطبري ٤/ ٧٣ (وفيه: العُصَيّة)، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤ (وفيه عُصَيّة).

٢٣٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٩، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٠.

٢٣٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٩، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٠.

٢٣٦ ـ فولد **أيّوبُ**: زيدَ بن أيّوب؛ وإبراهيمَ بن أيّوب؛ وسَلْمَ[١] بن أيّوب؛ وثَعْلَبة بن أيّوب.

٢٣٧ ـ منهم: **عديّ بن زيد** بن حِمّان[٢] بن زيد بن أيّوب بن مجروف الشاعرُ.

حدّثني[٣] محمد بن أنس الأسدي عن أبيه عن ابن الجَصّاص وعن الكلبي، وحدّثني أبو عدنان السُّلَمي عن أبي عُبيدة فسُقْتُ حديثهم ورَدَدْتُ من بعضه على بعض أن بني بُقَيْلة كانوا أعداء لعديّ بن زيد، وكان عديّ من كتّاب كِسْرَى وتراجمته، وكان ابنه زيدٌ وأخوه[٤] أيضاً من تراجمة

.....

(١) وسلم بن أيوب: ليس في س؛ جمهرة النسب: أسلم.
(٢) جمهرة النسب: حمار؛ فتوح البلدان ٣٤٦: حمّاد.
(٣) هامش س ط: أمر عديّ بن زيد الشاعر مع النعمان وأمره.
(٤) هو أُبيّ الذي كان عند كسرى؛ انظر: تاريخ الطبري ٢/ ١٩٣، والأغاني ٢/ ٨٧.

---

٢٣٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٩، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٠، والأغاني ٢/ ٨٠ (وفيه: أيّوب بن محروف، بالإهمال).

٢٣٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٠، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٠، والنقائض ٦٣٩، وطبقات الشعراء ١١٧، والمحبّر ٣٠٤، وأسماء المغتالين ٢/ ١٤٠، وكنى الشعراء ٢/ ٢٨٨، وفحولة الشعراء ١١٢، والشعر والشعراء ١٥٠، والمعارف ٦٤٩، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢١٢ و ٢٦٤، والأعلاق النفيسة ٢٢٣، وتاريخ الطبري ٢/ ١٩٣ ـ ٢٠٦، والاشتقاق ٢١٧، والأغاني ٢/ ٨٠، والأوائل ١/ ١٤٤، والفهرست ١٧٩، ومعجم الشعراء ٨٠، والموشّح ١٠٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤، والإكمال ٦/ ٣٤٤، والسمط ٢٢١، وتاريخ دمشق ١١/ ٤٨٨، والروض الأنف ١/ ٨٦، والكامل في التاريخ ١/ ٢٨٥، واللباب ٢/ ٣١١ (العِبادي)، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٠١ ـ ١٠٢ ص ١٦٥، وسير أعلام النبلاء ٥/ ١١٠، ومعاهد التنصيص ١/ ٣١٥، والخزانة ١/ ١٨٤.

كسرى وكتّابه يَخْلُفان عديًا إذا غاب عن باب كسرى؛ وكان بنو بُقَيْلة ـ واسم بُقَيْلة الحارث بن سُبَيْن الأزدي ـ قد أفسدوا قلب النُّعمان على عديّ بن زيد وأبلغوه عنه أشياءَ مَحَلوا به فيها وخوّفوه أن يُفْسِد حالَه عند كسرى. وقَدِمَ عديٌّ الحيرةَ فأخذه النُّعمان فحبسه، وكتب إلى كسرى أنه شَتَمَك وعاب سِيرتك وسخّف شأنك وحدّث بأسرارك، فلم يزل محبوساً، وكتب كسرى إليه فيه ووجّه رجلاً يَقْدَم به عليه، فَرَشاه النُّعمان على أن يقول لكسرى: إني وجدتُه ميتاً، ففعل الرسول ذلك، وقتل النُّعمان عديًا. ولعديّ شعر كثير[١] في مَحْبِسه. فقال[٢] ابنُ عديّ زيدٌ وأخوه لكسرى حين [١٠٣٩] قتل النُّعمان عديًا: إن عند النُّعمان نساءً لم يُرَ مثلُهنّ، فكتب كسرى إليه فيهنّ، فكتب النُّعمان أن في بنات الأحرار اللواتي قِبَلَ الملك نساءً كأنهنّ المَها ـ يعني البقر الوحشية ـ وفيهنّ ما أغنى الملكَ عن نساء الحيرة السودِ المحاجر الدِّقاقِ السُّوق[٣] البوادي العراقيب. فلما قرأ أخو عديّ الكتاب ـ أو ابنُه ـ حرّفه[٤]، فقرأ على الملك أن في بقر السواد ما يُغني الملك، فغضب من ذلك وحلف لَيقتلنّه، فلمّا بلغ النُّعمانَ ذلك هرب حتى أتى بني عبس فأجاروه، واستعمل كسرى مكانه إياس بن قَبيصة[٥] الطائي وبعث إليه أنِ اجمع جمعاً واغْزُ النُّعمان، فعَلِمَ[٦] أنه ليس له ولا بعَبْس بكتائب الملك طاقة، فأثنى على بني عبس وقال لهم خيراً[٧] ثم صار إلى جَبَلَيْ طيّىء، فجعلوا يتحيّفون إبله وماله فتضعضع أمره فقالت له المتجرِّدة امرأته: الموت خيرٌ لمِثلك من حياة دنيئة، إن مِثلك لا يعيش

.....

(١) س: كبير؛ والكلمة غير معجمة في ط.

(٢) س: قفال؛ ط: فعال.

(٣) س: السود.

(٤) انظر التحريف المذكور في الأغاني ٢/١٠٣؛ وقارن: الشعر والشعراء ١٥٤.

(٥) س: قبيضة.

(٦) فعلم: سقط من س.

(٧) وقال لهم خيراً: سقط من س.

هذه العِيشةَ بعد المُلك وليس لك ذنبٌ إلى المَلِك، وقد أسأتَ في فرارك عنه بَديئاً وكان ينبغي لك أن تقيم وتَنْضَحَ عن نَفْسك بحُجّتك وبراءة ساحتك. فقَبِلَ رأيها وأهدى إلى كسرى نعاماً وأَقِطاً وسَمْناً وخيلاً وإبلاً مصنوعةً وحريراً، وقَدِمَ رُسُلُه فأخبروه بعُذره واستأذنوه في القدوم عليه، فقَبِلَ الهديّةَ وأَذِنَ له في القدوم، فسار حتى وافى ساباط المدائن فوجد أخبيةً قد ضُربت وعند كل خِباء جارية مزيَّنة، فلمّا رأى ذلك سُرَّ، فقيل له: انظر هل ترى[١] في هذه الجواري غِنًى للملك عن بَقَر السواد، فأيقن بالشرّ، ولَقِيَه زيد بن عديّ وأخوه فقالا له: يا نُعَيْمُ، قد هيّأنا لك[٢] أَخِيّةً لا يقطعها[٣] المُهْرُ الأَرِنُ[٤] ـ أي النشيط ـ فيقال إنه سُقي سُمًّا فمات؛ ويقال: حُبس فأُجيع وأُعطش حتى مات؛ ويقال: أُلقي للفِيَلة فوطئته حتى مات، فقال سلامة بن جندل: [الطويل][٥]

هو المُولِجُ النُّعمانَ بيتاً سماؤهُ صُدور[٦] الفيول بعد بيتٍ مُسَرْدَقِ

أي: له سُرادِق. وقال الأعشى: [الطويل][٧]

ولا المَلِكُ النُّعمانُ يومَ لقيتُهُ بإمّته يعطي القُطوطَ ويَأْنَقُ[٨]

.....

(١) س: يرى؛ وبلا إعجام في ط.

(٢) الأغاني ٢/ ١٠٥: أخّيتُ لك.

(٣) س: تقطعها؛ وحرف المضارعة بلا إعجام في ط.

(٤) س: الأذن.

(٥) ديوان سلامة ١٨٢ (وانظر تخريجه فيه ص ٢٨٣؛ ويزاد عليه: الأوائل ١/ ١٤٨).

(٦) الديوان: هو المُدْخِل... نحور.

(٧) الأبيات في ديوان الأعشى ٢١٩؛ والأول في جمهرة اللغة ١٥٠؛ والثاني فيه أيضاً ٢٠١؛ والثالث في تاريخ الطبري ٢/ ٢٠٦، والأغاني ٢/ ١٠٦، والكامل في التاريخ ١/ ٢٨٩.

(٨) الديوان: يأفق.

ويأمر لليَحْموم[١] في كلِّ ليلةٍ بقَتٍّ وتعليقٍ فقد كاد يَسْنَقُ
فذلك لم يمنع[٢] من الموت ربَّه بساباطَ حتى مات وهْو مُحَزْرَقُ

محزرَق أي: مضيَّق عليه، منقبِض.

وقال عديّ في الحبس: [الرمل][٣]

أَبْلِغ النُّعمانَ عني مَأْلُكاً أنني[٤] قد طال حبسي وانتظاري
لو بغير الماء حلقي شَرِقٌ كنت كالغَصّان بالماء اعتصاري

وقال أيضاً: [الوافر][٥]

ألا مَنْ مُبْلِغُ النُّعمان عني علانيةً وما يُغني السِّرارُ[٦]
بأن المرءَ لم يُخْلَقْ حديداً ولا هَضْباً تَوَقَّله[٧] الوِبارُ
فهل مِن خالدٍ إمّا هَلَكْنا وهل في الموت يا لَلناسِ عارُ

٢٣٨ ـ فولد عديٌّ: **زيدَ بن عديّ**، الذي صار مكان أبيه، وهو كادَ النُّعمان.

.....

(١) س ط م: للمحموم؛ وصوابه من الديوان. واليحموم فرسٌ للنعمان.
(٢) الديوان: فذاك وما أنجى.
(٣) البيتان في ديوان عديّ ٩٣ (وتخريجهما فيه ص ٢٢٠)؛ وانظر: الشعر والشعراء ١٥٣، والعقد ٥/ ٢٥٤، والأغاني ٢/ ٩٤، ومعجم الشعراء ٨١، والأوائل ١/ ١٤٦. والبيت الثاني من شواهد النحو؛ انظر: الكتاب ١/ ٤٦٢، وجمهرة اللغة ٧٣١ و ٧٣٨ (وفي الموضع الأول مصادر أخرى).
(٤) الديوان: أنه.
(٥) الأبيات في ديوان عديّ ١٣٢ (وتخريجها فيه)؛ وانظر: الشعر والشعراء ١٥٣، والأغاني ٢/ ١٢٥، ومعجم الشعراء ٨١.
(٦) الديوان: فقد ذهب السرار.
(٧) الديوان والأغاني: توقّاه.

---

٢٣٨ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٠ (في نَسَب ابنه سواد)، وكاسكل: الجدول ٨٠، =

٢٣٩ ـ ومن ولد عديّ بن زيد: **سَواد بن زيد**، صاحب السَّواديّة، وهي قرية بالكوفة.

٢٤٠ ـ ومنهم: **مُقاتِل بن حسّان** بن ثعلبة بن أوس بن إبراهيم بن أيّوب [١٠٤٠] الذي نُسِبَ إليه قصر مُقاتِل، وكان يقال بعده: قصر ابن مُقاتل ـ يريدون مُقاتِلاً ـ ويقولون: قصر بني مُقاتِل.

وقال ابن الكلبي[١]: لا أعرف في الجاهلية من العرب أيّوبَ ولا إبراهيمَ غيرَ هذين، وإنما سُمّيا[٢] بهذين الاسمين للنصرانية.

٢٤١ ـ وولد **رُؤَيْبَةُ بن عامر**: عبدَ الله بن رؤيبة؛ وسِنانَ بن رؤيبة؛ وعمرَو بن رؤيبة.

٢٤٢ ـ وولد **عوفُ بن عامر**: ربيعةَ بن عوف؛ وأُهْبانَ.

.....

(١) قارن نصّ الجمهرة ١/ ٣٦٠.

(٢) س: سما.

= والنقائض ٦٣٩، والشعر والشعراء ١٥٣، والمعارف ٦٤٩، وتاريخ الطبري ٢/ ٢٠١ ـ ٢٠٦، والعقد ٥/ ٢٤٥، ومروج الذهب ٢/ ٢٢٥، والأغاني (مع أخبار أبيه؛ ولا سيما ٢/ ١٠٣)، والأوائل ١/ ١٤٧، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤، والكامل في التاريخ ١/ ٢٨٨، والخزانة ١/ ١٨٥.

٢٣٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٠، وكاسكل: الجدول ٨٠، وفتوح البلدان ٣٤٦، ومعجم البلدان ٣/ ٢٧٥.

٢٤٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٠، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٠، وفتوح البلدان ٣٤٦، والوزراء والكتّاب ٨٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤، ومعجم البلدان ٤/ ٣٦٤؛ ولقصر مقاتل ذكر في مواضع متفرقة من تاريخ الطبري والكامل في التاريخ (انظر فهارس المواضع فيهما).

٢٤١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٠، وكاسكل: الجدول ٨٠.

٢٤٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٠، وكاسكل: الجدول ٨٠.

٢٤٣ ـ وولد **زيدُ بن العَصَبة**: الكاهنَ[١] بن زيد؛ وخدّاجاً[٢].

٢٤٤ ـ وولد **عاديةُ بن الحارث بن امرىء القيس**: سعدَ بن عادية؛ وسُرَيَّ بن عادية؛ وعَرْعَرَةَ بن عادية؛ وثعلبةَ بن عادية؛ وخالدَ بن عادية.

٢٤٥ ـ فولد **سعدُ بن عادية**: عامرَ بن سعد؛ ومالكَ بن سعد.

٢٤٦ ـ فولد **مالكُ بن سعد**: كعبَ بن مالك؛ وعَرْعَرَةَ بن مالك.

٢٤٧ ـ وولد **مالكُ بن امرىء القيس**: سَلَمَةَ بن مالك؛ وكعبَ بن مالك بن امرىء القيس؛ وغَضْبانَ بن مالك.

٢٤٨ ـ فولد **غَضْبانُ**: مِحْصَناً[٣].

.....

(١) جمهرة النسب: الكاهن عبد العُزّى؛ وزاد في أبنائه: عبد نُهْم.

(٢) س م: وخدّاج؛ ط: وخداجّ؛ جمهرة النسب: حدّاجاً.

(٣) س ط م: محصن.

---

٢٤٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٠، وكاسكل: الجدول ٨٠.

٢٤٤ ـ أبناء عادية المذكورون في هذه الترجمة هم أبناء الحارث بن امرىء القيس (صاحب الترجمة ٢٣٢ في هذا الجزء) في جمهرة النسب ١/ ٣٦٠؛ وانظر: مختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٠.

٢٤٥ ـ سقط النصّ الوارد فيه ذكره من طبعة دمشق، وهو في طبعة بيروت ص ٢٥٠ (وفيه: سعد بن الحارث)، وكاسكل: الجدول ٨٠.

٢٤٦ ـ جمهرة النسب (طبعة بيروت) ٢٥٠ (وفيه: مالك بن سعد الحارث)، وكاسكل: الجدول ٨٠.

٢٤٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٥٩، وكاسكل: الجدول ٨٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤.

٢٤٩ ـ وولد **كعبٌ**: عبدَ الله؛ وعَدْوانَ.

٢٥٠ ـ فمن بني امرىء القيس: **موسى بن كعب** بن عُتَيْبة[١] بن عائشة بن عمرو بن سُرَيّ بن عادية بن الحارث بن امرىء القيس، وهو أحد النُّقَباء في دولة بني العبّاس، ووليَ السِّند، وقد ذكرنا[٢] خبره في أخبار بني العبّاس[٣].

٢٥١ ـ وٱبنه **عُيَيْنة بن موسى** ولاّه أبو جعفر المنصور السِّند[٤].

٢٥٢ ـ ومنهم: **مسعود بن وهب**، وهو أبو سارةَ[٥]، شهد القادسيّة.

.....

(١) جمهرة النسب: عُيينة.
(٢) س: ذكر.
(٣) ذكره البلاذري في مواضع متفرقة من القسم الثالث (تحقيق الدوري؛ انظر فهارسه).
(٤) تقدّم ذلك في القسم الثالث ص ١٠٧.
(٥) هامش ط: «وقيل: أبو سيّارة».

---

٢٥٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٠، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٠، والمحبّر ٣٧٤ و ٤٦٥، والحيوان ١/ ١١٨، ورسائل الجاحظ ١/ ٢٢ و ٣/ ١٨١، وفتوح البلدان ٢٢٢ و ٥٤٣، والأخبار الطوال ٣٣٥، وأخبار الدولة العباسية ٢١٦، والوزراء والكتّاب ٨٧ و ٢٧٩، ومروج الذهب ٤/ ٩٩، والولاة والقضاة ١٠٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤، والإكمال ٦/ ١٢٥، وتاريخ دمشق ١٧/ ٣٩٩، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٣٠١، وتبصير المنتبه ٩٢٩. وانظر مواضع ذكره المتفرقة في فهارس تاريخ خليفة، وتاريخ اليعقوبي، وتاريخ الطبري، والكامل في التاريخ.

٢٥١ ـ تاريخ خليفة ٦٧٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٧٢، وأخبار الدولة العباسية ٢٢١ و ٣٧٨، ومواضع متفرقة من تاريخ الطبري، والكامل في التاريخ (انظر فهارسهما).

٢٥٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٠، ومختصر الجمهرة ٦٦، وفهارس كاسكل ٢/ ٤٠٣.

٢٥٣ ـ **وهشام** الذي كان ذو الرُّمّة يهجوه، **ابن الحارث**.

٢٥٤ ـ **والقاسم بن مُجاشِع** بن تميم بن حَبيب بن عُبيد بن عامر[١] بن عَرْعَرَة بن الحارث بن امرىء القيس، كان رئيساً في دولة بني العبّاس.

٢٥٥ ـ وأخوه **مسعود بن مُجاشِع**[٢].

٢٥٦ ـ **ولاهِز بن قُرَيْط** بن سُرَيّ بن الكاهن بن زيد بن العَصَبة[٣]، وكان من نُقباء خُراسان في دولة بني العبّاس فقتله أبو مُسْلِم لقوله لنصر بن سَيّار: ﴿إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك﴾[٤]، وولاّه أبو مُسْلِم كِرْمان.

.....

(١) جمهرة النسب: بن عامر بن مالك بن عرعرة.

(٢) بعده في جمهرة النسب: وأخوه عبد الله وعبد الحميد.

(٣) تاريخ دمشق: لاهز بن قريط بن معدي بن رفاعة بن وقدان... ويقال: لاهز بن قريط بن يثربي بن الكاهن...

(٤) القصص: ٢٠. وقد تقدّم الخبر في القسم الثالث (تحقيق الدوري) ١٣١.

---

٢٥٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٠، وفهارس كاسكل ٢/ ٢٨٤، والأغاني ٨/ ٥٤.

٢٥٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٠، وكاسكل: الجدول ٨٠، وتاريخ خليفة ٥٩١، والمحبّر ٤٦٥، ورسائل الجاحظ ١/ ٢٢ و ٣/ ١٨٢، وتاريخ الموصل ٢/ ٢٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤، ومواضع متفرقة من أخبار الدولة العبّاسية، وتاريخ الطبري، والكامل في التاريخ (انظر فهارسها)؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٣ ص ١١٥ (والهامش ٥ فيه).

٢٥٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٠، وكاسكل: الجدول ٨٠.

٢٥٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٠، ومختصر الجمهرة ٦٦، وفهارس كاسكل ٢/ ٣٧٥، والمحبّر ٤٦٥، ورسائل الجاحظ ١/ ٢٢ و ٣/ ١٨١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٤٢، والأخبار الطوال ٣٣٧ و ٣٤٢، وأخبار الدولة العبّاسية ٢١٧، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ الموصل ٢/ ٢٦، والبدء والتاريخ ٦/ ٦٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤، وتاريخ دمشق ١٨/ ١١، =

٢٥٧ ـ **وحَيّة بن عبد الله** بن حَدْرة بن النَّطّاق بن أَزْهَر بن حَيّة بن عامر بن العَصَبة، كان عظيم القَدْر في دولة بني العبّاس ودَعْوَتهم، ولاّه أبو مُسْلِم أيّامَ أبي العبّاس كِرْمان.

٢٥٨ ـ **ومالك بن الطَّوّاف**(١) بن حَضْرَمي بن مالك بن كَبَاثة(٢) بن علقمة بن صخر بن وهب بن كعب بن جُنادة(٣) بن العَصَبة، كان من قُوّاد بني العبّاس وذوي القُدْمة والسابقة في دَعْوَتهم.

٢٥٩ ـ **والحسن بن النَّضْر**(٤) بن صُبَيْح(٥) بن عامر بن حُمَيْد بن أَشْيَم

.....

(١) جمهرة النسب: الطوّاق.
(٢) القسم الثالث من أنساب الأشراف (تحقيق الدوري) ١٣٥: كنانة.
(٣) س ط م: عُبادة؛ والتصويب عن الترجمة ٢٣٣ وجمهرة النسب.
(٤) لقبه في جمهرة النسب: أبو زرارة.
(٥) جمهرة النسب: صبح.

= والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ مختصر الدول ١١٩؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٣ ص ١١٥ (والهامش ٦ فيه). واسمه في معظم المصادر: قُرَيْظ، بالإعجام.

٢٥٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٠، وكاسكل: الجدول ٨٠، وأخبار الدولة العبّاسية ٢١٧ و ٢٧٥ و ٢٨٤. وفي أنساب الأشراف ق ٣ ص ١٣٥: حيّة بن عبد الله بن خلدة.

٢٥٨ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٠، وكاسكل: الجدول ٨٠، ورسائل الجاحظ ١/ ٢٢ و ٣/ ١٨٢، وأخبار الدولة العبّاسية ٢١٨ و ٣٧٧ (وفي الموضع الثاني: طرّاف)، وتاريخ الطبري (مواضع متفرّقة؛ انظر الفهارس. وفيه: طريف أو طرّاف)، والكامل في التاريخ ٤/ ٣٢٦.

٢٥٩ ـ ذكر ابن الكلبي أباه النضر في جمهرة النسب ١/ ٣٦٣ (وانظر الجدول ٨٠ في كاسكل)؛ وللنضر أخبار في مواضع متفرقة من الجزء السابع من تاريخ الطبري، وفي تاريخ ابن الأثير ٤/ ٣٠١ و ٣١٢. ولعل الحسن هو المذكور في أخبار القضاة ٣/ ٣٢٣.

ـ ويقال: أَشْأم ـ بن نُعَيْم بن شيبان بن وهب بن كعب بن جُنادة[١] بن العَصَبة، وكان وأبوه عظيمَي الصيت في دعوة بني العبّاس ناصراً لهم من أهل بيته، فسَمَّوْه مؤمنَ آلِ[٢] فِرْعون.

٢٦٠ ـ ومنهم: **مَعْبَد بن الخليل**[٣] بن أَنَس بن أحمد بن ظَفَر بن وَبَرة.

٢٦١ ـ **وصالح بن مسرِّح** الخارجي، وقد ذكرنا خبره[٤].

٢٦٢ ـ وقال أبو اليقظان: من بني امرىء القيس: **موسى بن عبد الرحمٰن**[٥]، كان من سَرَوات قومه، وكان صاحب خيل[٦]. ووثب

.....

(١) س ط م: عُبادة.
(٢) س: من آل.
(٣) س: الجليل.
(٤) انظر: شعر الخوارج ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٨، ففيه الأبيات التي أثبتها البلاذري في رثاء صالح بن مسرّح.
(٥) م: موسى بن عمران.
(٦) س ط: جبل.

---

٢٦٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٣، وفهارس كاسكل ٢/ ٣٨٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٧٣، وأخبار الدولة العبّاسية ٢١٧ و ٢٢١، وتاريخ الطبري ٧/ ٥٠٣ و ٨/ ٥٣ و ١١٧، والكامل في التاريخ ٥/ ٤١ و ٥٣.

٢٦١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٣، وفهارس كاسكل ٢/ ٥٣٧، وتاريخ خليفة ٣٥١، والحيوان ٥/ ٥٩٠، والمعارف ٤١٠، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢١٧، ومقالات الإسلاميين ١١٨ و ١٢٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤، والإكمال ٧/ ١٩٤، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتبصير المنتبه ١٢٩٠.

٢٦٢ ـ في شرح ديوان الفرزدق ٨١٩: موسى بن ميمون. ولعله المذكور في تاريخ خليفة ٥٢٥؛ وانظر تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٢٧ في ترجمة ابنه ميمون.

رجلٌ من بني بَهْدلة على مولًى له فقتله، فقتل البهدليَّ ولم يَعْفُ عنه، فقال الفرزدق: [الطويل][١]

إذا ما لَقِيتَ العبدَ موسى فقُلْ له فَدَيْتَ من الآفات موسى بنَ سالمِ

يعني بموسى بن سالم أبا موسى المحتسب.

٢٦٣ ـ وكان **ميمون بن موسى بن عبد الرحمٰن** صاحب خيل أيضاً، وكان له فَرَس يسمّى الكامل، فسبق خيلَ أصحاب الخيل في زمن بلال [١٠٤١] بن أبي بُرْدة، فغضب بلالٌ واغتمّ وضربه، فقال رؤبة: [الرجز][٢]

كيف تَرى الكاملَ[٣] يُبلي[٤] صِدْقا ما عُدْن إلاّ زادَهنّ سَبْقا
بأربعٍ ما يشتكين شِقّا

* * *

.....

(١) ديوان الفرزدق ٨١٩؛ وفيه: إذا ما أتيت... من الأسواء.

(٢) الرجز في ملحقات ديوان رؤبة ١٨٠، باختلاف في الرواية.

(٣) س: الكل.

(٤) م: يبدي؛ هامش ط: «خ: يبدي».

---

٢٦٣ ـ في تهذيب الكمال ٢٢٧/٢٩: «ميمون بن موسى بن عبد الرحمٰن بن صفوان بن قدامة» (وفيه مصادر أخرى). وانظر: تاريخ البخاري ق ١ ج ٤ ص ٣٤١، والجرح والتعديل ٢٣٦/٨، وثقات ابن حبّان ١٧٣/٩، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٦٤٧. وفي بعض المصادر أنه يُنسب إلى امرىء القيس بن مضر، وصوابه امرؤ القيس بن زيد مناة كما في نصّ البلاذري، وكما نبّه عليه ابن الأثير في اللباب ١٩٢/٣ (المَرَئي).

نسب بني عمرو بن تميم

٢٦٤ ـ وولد **عمرُو بن تميم بن مُرّ**[١] عشرة نَفَرٍ: العَنْبَرَ؛ وأسيِّداً[٢]؛ والهُجَيْمَ، وأمُّهم أمّ خارجة، وهي عَمْرة، وهي أمّ عُدَس، بنت سعد بن عبد الله بن قُداد البَجَليّ، وهي السريعة النِّكاح[٣]؛ ومالكَ بن عمرو[٤]؛ والحارثَ بن عمرو، وهو الحَبِط، أكل طعاماً فحَبِطَ منه وأصابته[٥] هَيْضة؛ وقُطْبَةَ[٦]؛ وبَشَّةَ؛ ومُرَّةَ ـ وهو عُجَيْبة ـ درجوا[٧]، وأمُّهم هند بنت كعب بن عمرو بن عُلَةَ، أخت الحارث بن كعب بن مَذْحِج؛ والقُلَيْبَ، وهم في بني سعد، وأمّه سَلمى بنت [الشُّعَيْراء وهو][٨] بكر بن مُرّة بن أُدّ، وهي

.....

(١) س ط م: مرّة.
(٢) س ط م: وأسيّد.
(٣) انظر المثل: أسرع من نكاح أمّ خارجة، في كتب الأمثال.
(٤) م: بن عمرو بن تميم.
(٥) س: وأصابت.
(٦) م: وقطية.
(٧) جمهرة النسب: درجا.
(٨) الزيادة من جمهرة النسب.

---

٢٦٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٣، ومختصر الجمهرة ٤٩، وكاسكل: الجدولان ٥٩ و ٨١، وأمثال الضبّي ٥٨، والمحبّر ٤٣٦، والمعارف ٧٦، والكامل للمبرّد ٢/ ٦٣، والاشتقاق ٢٠١، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٧.

الشُّعَيْراء، وبكر يُنسب إلى أمّه، وهي الشُّعَيْراء بنت ضَبّة بن أُدّ، وعِداد بني الشُّعَيْراء في بني سعد؛ وكان منهم بطن يُعرفون ببني خُرَيْج، شهد الرَّبَذة[١] مع حَنْتَف بن السِّجْف رجالٌ منهم، فقال الشاعر: [الرجز]

وفِتْيَةٍ من القُلَيْب صبروا فيهم أبو الجَعْد وفيهم مِسْعَرُ
قد عَلِمَ اللَّهُ بأنْ قد أَعْذروا

وكعبَ بن عمرو.

٢٦٥ ـ فولد **العنبرُ بن عمرو بن تميم**: جُنْدَبَ بن[٢] العنبر؛ ومالكَ بن العنبر؛ وكعبَ بن العنبر؛ وعامراً[٣]، دخل بنو عامر في بني مالك بن العنبر، وأمُّهم مُفَدّاة بنت سَوادة بن بُهْثة، من بني ضُبيعة[٤]؛ وبَشَّةَ بن العنبر، أمّه مُفَدّاة أيضاً، ويقال غيرها.

٢٦٦ ـ فولد **جُنْدَبُ بن العنبر**: عَدِيّ بن جُنْدَب؛ وكعبَ بن جُنْدَب؛ وعُرَيْج بن جُنْدَب، وأمُّهم ماوِيّة[٥] بنت ربيعة بن عِجْل، وقال الكلبي:

.....

(١) س م: الربدة.
(٢) بن: سقط من س.
(٣) س ط م: وعامر.
(٤) جمهرة النسب: بن بهثة بن ضبيعة.
(٥) جمهرة النسب: مارية بنت ربيعة بن سعد بن عجل.

---

٢٦٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٣، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمعارف ٦٠٩، والكامل للمبرّد ٢/ ٦٢، والاشتقاق ٢٠١ و ٢١١، والعقد ٣/ ٣٤٤، ومعجم الشعراء ١٧٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨. وسيذكره البلاذري أيضاً بعد الترجمة ٣٢٨.

٢٦٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٣، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، والمعارف ٩٧ و ٦٢٠، والاشتقاق ٢١١، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨، وفصل المقال ٢١٥.

قال قوم: هي دُغَةُ بنت مِغْنَج[١]؛ ومالكاً؛ وحُنْجُوداً[٢]، وأمُّهما خُرَيْنِق بنت سعد بن الحارث بن عمرو بن تميم؛ وعمرَو بن جُنْدَب، وأمُّه ماوِيَة[٣] بنت كعب بن سعد بن زيد مناة.

٢٦٧ ـ فولد **عَدِيُّ بن جُنْدَب بن العنبر**: جُهْمَةَ؛ وعُبْدَةَ، أمّهما الناقميّة، وإخوتهم[٤] لأمّهم صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، وغُبَر اليشكري، وهُبَيْرة ونَجْدة ابنا[٥] سعد بن زيد مناة؛ والحارثَ بن عديّ بن جُنْدَب، وأمُّه عَميرة بنت أَسْلَم بن مالك بن عمرو بن تميم.

٢٦٨ ـ فولد **جُهْمَةُ بن عديّ**: الحارثَ؛ والمنذرَ؛ وسُخْمَةَ[٦]؛ ورِزاماً[٧]، أمُّهم بَيْضاء بنت عُبْدَة بن عديّ بن جُنْدَب، بها يُعرفون.

.....

(١) ط: معنج؛ س: دغة معنج. ودُغة بنت مِغْنَج هي التي يُسَبّ بها بنو العنبر فيقال: أحمق من دغة؛ انظر: المحبّر ٣٨١، وأخبار الحمقى والمغفّلين ٥٩، وكتب الأمثال. وانظر أيضاً الترجمة ٢٨٦ ص ٢٥٣.

(٢) س ط م: ومالك وحنجود.

(٣) جمهرة النسب: مارية.

(٤) لم يذكر منهم ابن الكلبي سوى صعصعة وغُبَر.

(٥) س ط م: ابني.

(٦) لم يذكره ابن الكلبي.

(٧) س ط م: ورزام.

---

٢٦٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٣، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض ٤٨٤، والمعارف ٩٧ و ٦٢٠.

٢٦٨ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٣، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، والاشتقاق ٢١١.

٢٦٩ ـ فولد **الحارثُ**: جَنابَ بن الحارث.

٢٧٠ ـ منهم: **شُعَيْب بن رَبيع** بن جُشَيْش بن مُدركة بن ثعلبة بن عمرو بن جَناب[١] بن الحارث بن جُهْمة، شهد مع مُصْعَب بن الزُّبير وقائعه، وكانت له منزلة منه.

٢٧١ ـ ومنهم: **ناشِب**، وهو **الأعور بن بَشَامة** بن نَضْلة بن سِنان بن جَناب[٢]، كان رئيساً شريفاً.

قالوا[٣]: تجمّعت اللهازم ـ وهي قيس وتيم الله ابنا ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر وعِجْل ولُجَيْم ابنا صعب بن علي بن بكر بن وائل ـ وعَنَزة بن أسد بن ربيعة على بني حنظلة ومالك بن زيد مناة بن تميم ليُغِيروا عليهم وعلى غيرهم من بني عمرو بن تميم وهم غارّون، فرأى ذلك ناشبٌ الأعور بن بَشامة وهو أسير في بني سعد بن مالك بن ضُبيعة [١٠٤٢] بن قيس بن ثعلبة، فأرسل إليهم برسالة عرَّض فيها تعريضاً فَهِمَه

.....

(١) جمهرة النسب: جندب.

(٢) جمهرة النسب وجمهرة أنساب العرب: جندب.

(٣) قارن: النقائض ٣٠٥، والعقد ٥/ ١٧٤، والكامل في التاريخ ١/ ٣٨٣.

---

٢٦٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٣، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، والاشتقاق ٢١١.

٢٧٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٣، وكاسكل: الجدول ٨١.

٢٧١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٣، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض ٣٠٥، والشعر والشعراء ٥٨٥، وتاريخ الطبري ٣/ ٥٠٣، والعقد ٥/ ١٧٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨، والسمط ٢١ و ٧٩٢، وأسد الغابة ١/ ١٢٣ (١٩٧)، والكامل في التاريخ ١/ ٣٨٣ و ٢/ ٢١١، والإصابة ١/ ٥٥ (٢٢١)، والخزانة ٣/ ٨٤ و ٤٤٦؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٤٠. وستأتي تتمّة ترجمته بعد الترجمة ٣١٠.

هُذَيْل[١] بن الأخنس ونَهاهم عن طاعة أخيه همّام بن بَشامة، وقال: إنه محدود، وأمَرَهم بركوب الدَّهناء ليمتنعوا وأن يتمسّكوا بما بينهم وبين بني مالك بن زيد مناة، فأرسل إليهم فيما أرسل به أنه قد أورقَ العَوْسَجُ وتَشَكَّى النِّساء؛ يقول: إنهم قد تسلّحوا لكم واستعدُّوا كما يستعدّ النساء بخَرْز الشِّكاء. فحَذِرَت بنو عمرو بن تميم فركبوا الدَّهناء، وصبّحت اللهازمُ بني حنظلة فاقتتلوا، وذلك يوم الوَقيط[٢].

٢٧٢ ـ فولد الأعورُ: **قُدامةَ**، وإليه أوصى الأعورُ بن بَشامة فقال: استوصِ بإخوتك خيراً، فلمّا مات احتوى قُدامة على إبله كلّها فجعلها لنفسه وإخوتِه من أمّه، فمشى إخوتُه لأبيه إلى قومهم فكلَّموه وقالوا: منعتَهم ميراثَ أبيهم، فقال: ما هذا المال لأبي، فجاءه إخوته لأبيه ليلاً وهم متسلِّحون فقتلوه، وجاء أخوه لأمّه وأبيه خُزيمة يُبْصره[٣]، ففقأوا عينه ثم لحقوا ببني تغلب، فَهُمْ فيهم. وقال رجل من بني العنبر: [البسيط]

أَبْلِغْ خُزَيْمَةَ ما أَغْنَتْ شجاعتُهُ تحت الظلام ولاقَى حيّةَ الوادي

٢٧٣ ـ ومن بني سِنان بن جَناب[٤] ثم من بني النُّعمان بن سِنان: رجل يقال له **النُّعمان**، وكان ضرب رأسَ رجل منهم يقال له وارد[٥] فنبا عنه السيف، فقال الفرزدق حين نبا سيفُه عن رأس الأسير فعيّره جرير بذلك: [الطويل][٦]

.....

(١) س ط م: هُزيل؛ وانظر: النقائض ٣٠٦.
(٢) س ط: الوقيظ.
(٣) كذا في الأصول؛ ولعل الأصوب: ينصره.
(٤) جمهرة النسب: جندب.
(٥) م: واد.
(٦) البيت الأول في ديوان الفرزدق ١٨٦ و ٢١٢، والنقائض ٣٨٤، وحماسة البحتري ٥٦، والأغاني ١٥/ ٢٧٥.

وسيفُ[١] بني عبسٍ وقد ضَربوا به نبا بيَدَيْ وَرْقاءَ عن رأسِ خالدِ[٢]

وسيفُ بني نُعمانَ بالشِّعب ذي الصَّفا نبا في يَدَيْ نُعْمانَ عن رأسِ واردِ

٢٧٤ ـ ومن بني العنبر: **زِنباع بن الحارث بن جَناب**[٣]، وكان أسر عوفَ بن محلِّم ثم أطلقه، وذلك في يوم السَّباري، وفي هذا اليوم قُتل مالك بن محلِّم، قتله طَريف بن تميم.

٢٧٥ ـ ومنهم: **غاضِرة**[٤] بن سَمُرة بن عمرو بن قُرْط بن جَناب[٥] ـ وكان سَمُرة يلقَّب خَدْعة ـ بعثه النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم على الصَّدَقات.

٢٧٦ ـ وابنه **عُبيد بن غاضِرة** الشاعر، وهو أبو المِنجاب الذي ذكره جرير في شعره.

.....

(١) في المصادر جميعاً: فسيف.
(٢) هامش ط: خالد بن جعفر بن كلاب.
(٣) جمهرة النسب: جندب.
(٤) س: غاضر.
(٥) جمهرة أنساب العرب: جندب.

---

٢٧٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٣، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض ١٠٨٠.

٢٧٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٣، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، وعلل أحمد ١/ ٤٣١، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٤ ص ١٠٩، والجرح والتعديل ٧/ ٥٦، وثقات ابن حبّان ٥/ ٢٩٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨، وأسد الغابة ٤/ ٣٥ (٤١٦٢)، والإصابة ٣/ ١٨٣ (٦٩٠١).

٢٧٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٣، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والموشّح ٢٠٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨، ولباب الآداب ٣٢٤؛ وانظر داليّة جرير في ديوانه ٨٤٨ وما بعدها.

٢٧٧ ـ **وسَمُرة بن عمرو** الذي استخلفه خالد بن الوليد على اليمامة حين انصرف، وكان يُكنى أبا غاضِرة، وولاّه عثمان[١] رضي الله تعالى عنه الهَوافيَ، وهي الضَّوَالُّ، ثم قَدِمَ البصرة فمات بها.

٢٧٨ ـ ومنهم: **عبد الله بن حَبيب** بن هَرِم بن سَمُرة، [١٠٤٣] وهو صاحب جرير بن عطيّة.

٢٧٩ ـ **ووَرْدان وحَيْدة ابْنا مُخَرِّم**[٢] **بن مَخْرَمة** بن قُرْط بن جَناب[٣]، وفدا على النبي صلّى الله عليه وسلّم، فأسلما ودعا لهما.

٢٨٠ ـ **وعطيّة بن عمرو** بن سُحَيْم بن حَزْن بن هلال بن أَرطاة بن

.....

(١) ط: عمر.

(٢) الضبط عن ط؛ جمهرة أنساب العرب: مَخْرَم.

(٣) جمهرة أنساب العرب: جندب.

---

٢٧٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٣، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض ٤٨٤، وفتوح البلدان ١٠٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٧٤ و ١٢٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨، وأسد الغابة ٢/ ٣٠٤ (٢٢٤٥)، والإصابة ٢/ ٧٩ (٣٤٧٨).

٢٧٨ ـ هو الملقّب بآكل الخبز؛ انظر: البخلاء ٣٢١، والدرّة الفاخرة ٢/ ٣٥٨، وسوائر الأمثال ٣٠٩، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٣٤، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٨، والمستقصى ١/ ٢٨٠.

٢٧٩ ـ كلاهما في جمهرة النسب ١/ ٣٦٤، وكاسكل: الجدول ٨١، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨، والإكمال ٧/ ١٧٠، وأنساب السمعاني (العنبري)، والاستيعاب ١٥٦٧ (وردان) و ٤٠٣ (حيدة)، وأسد الغابة ٤/ ٦٧٠ (٥٤٥٦؛ وردان) و١/ ٥٥٥ (١٣١٩؛ حيدة)، والإصابة ٣/ ٦٣٢ (٩١٢٤؛ وردان) و ١/ ٣٦٥ (١٨٩٣؛ حيدة). وفي السيرة ٢/ ٦٢١، وتاريخ الطبري ٤/ ٦٧٠: وردان بن محرز.

٢٨٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٤، وكاسكل: الجدول ٨١، والكامل للمبرّد ٣/ ٣١٣ و ٣٣٨، وتاريخ الطبري ٦/ ٣٣٧، والكامل في التاريخ ٤/ ٧٩.

عبد الله بن جَناب، كان مع ابن الأشعث. وفيه يقول أعشى همدان: [مجزوء الكامل][١]

فإذا جعلتَ دروبَ فا رسَ خَلْفَنا دَرْباً فدَرْبا
فأبعثْ عطيّةَ في الخُيو لِ يكُبُّهُنَّ عليه كَبّا

وكان عطيّة صار إلى القلعة التي بفَسا مع خَرَشة بن مسعود، فأُخذ وبُعث به إلى البصرة فصلبه الحجّاج على باب داره.

٢٨١ ـ ومنهم: **الأخنس بن قُرَيْط** بن عبد مناف بن جَناب، وكان أصلح بين بني عمرو وحنظلة وسعد[٢] والرِّباب[٣].

٢٨٢ ـ ومن بني المنذر بن الحارث بن جُهْمة بن عديّ: **رَقَبة بن الحُرّ** بن الحَنْتَف[٤] بن جَعْوَنة بن سُحْمة بن المنذر بن الحارث الذي يقول فيه ابن عَرَادة: [الوافر][٥]

.....

(١) البيتان بترتيب معكوس في ديوان أعشى همدان ٣١٢؛ وهما في تاريخ الطبري ٦/ ٣٣٧؛ والثاني في مروج الذهب ٣/ ٣٦٢، والأغاني ٦/ ٥٨. وقد تقدّم إنشادهما بترتيب معكوس في أنساب الأشراف ١١/ ٣٢٠.

(٢) جمهرة النسب: وسعداً.

(٣) انظر خبر هذا الصلح في النقائض ٢٥٨.

(٤) جمهرة أنساب العرب: الحنيف.

(٥) البيت في جمهرة النسب ١/ ٣٦٤.

---

٢٨١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٤، وكاسكل: الجدول ٨١.

٢٨٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٤، وكاسكل: الجدول ٨١، والبرصان ٢٧٨، والبيان والتبيين ٢/ ٢٥٣، وعيون الأخبار (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والفتوح ٥١٦، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨؛ وانظر هامش الإكمال ٤/ ٨٨.

فوارسَ[١] مثلَ شُعْبَةَ أو زُهيرٍ ومثلَ العنبريّ مجرَّبينا

شُعبة بن ظُهَيْر: دارمي، وزُهير بن ذُؤيب: عَدَوي. ويقال: هو الحَنْتَف بن زيد بن جَعْوَنة.

وقال أبو الحسن المدائني: غزا[٢] الحُرُّ أبو رَقَبة التُّرْكَ فجعل يقاتل وهو يرتجز ويقول:

لمّا تنادَوا لي[٣] بجَطٍّ جَطِّ من كل تركيٍّ غليظٍ ثَطِّ
كأنما لِحْيَتُه بخَطِّ أيقنتُ أني طافرٌ مُشْتَطُّ[٤]

فأصاب أمَّ رَقَبة فولدت رَقَبة، ثم باعها فاشتراها رجل من قومه فولدت له أيضاً.

وكان رَقَبة يُكنى أبا كعب، وكان أشدَّ أهل زمانه، وكان يشرب الخمر، فكان لا يقاتل أبداً إلا شارباً، وقال: [الطويل]

ثلاثٌ يُطَيِّبْنَ النفوسَ ورابعٌ هو الخَيْبة الخَيْباءُ والحَرَبُ القَشْرُ[٥]

وكان رَقَبة بخُراسان في السبعين الذين حَصَرَهم ابنُ خازم[٦]، فخرج بسيفه من بين القوم حتى نجا.

وكان أوس بن ثعلبة التيمي من ربيعة أغار على سَرْح بني تميم بخُراسان، فلحقه رَقَبة وحده فاستنقذ السَّرْحَ أجمعَ.

.....

(١) بالرفع في ط وجمهرة النسب؛ والنصب أصحّ ليناسب «مجرَّبينا».
(٢) س: غز.
(٣) لي: سقط من س.
(٤) كذا بالإقواء.
(٥) م: الشقر.
(٦) انظر: تاريخ الطبري ٦/ ٧٧.

وكان يقال: إذا أردتم أن تنظروا إلى رجل هو ألف رجل فانظروا إلى رَقَبة.

ومات بخُراسان، وله بها عَقِبٌ.

٢٨٣ ـ ومنهم: **المنخَّل بن سُبَيْع** الشاعر، وكان يلقَّب المخبَّل[١]؛ قال له رجل: لستَ بمنخَّل ولكنك مخبَّل. هجا قوماً من بني سعد فقال: [الوافر]

لَعَمْرُ[٢] أبيك إن بني عَدِيٍّ لئامُ الناسِ إن ذُكر اللئامُ
يَجوع الضيفُ عندهمُ لبُخْلٍ ويَسْقُون النبيذَ بلا طعامِ

وقد رُوي هذا الشعر عن غيره.

٢٨٤ ـ ومنهم: **ربيعة بن رُفَيْع**[٣] بن سَلَمة بن محلِّم بن صَلاءة بن

.....

(١) س: المقبل.
(٢) س ط: لعمرو. وفي البيتين إقواء.
(٣) جمهرة النسب: رُقيع.

---

٢٨٣ ـ أمالي اليزيدي ٨٤ (المراثي ١٩٥)، والمؤتلف والمختلف ٢٧١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٩١، ومعجم الشعراء ٣٠٣، والإكمال ٤/٢٥٣، والتاج (مستدرك «نخل»). وسينشد له البلاذري ثلاثة أبيات في الترجمة ٣١٨ من هذا الجزء (ص ٢٨١).

٢٨٤ ـ جمهرة النسب ١/٣٦٨، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١، والسيرة ٢/٦٢١، وأسماء المغتالين ٢/٢٢٥، وتاريخ الطبري ٣/١٥٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨ (وفيه: رُقيع؛ وانظر هامشه أيضاً)، وأسد الغابة ٢/٥٩ (١٦٤٠)، والإصابة ١/٥٠٧ (٢٥٩٩)، وتبصير المنتبه ٦٠٩، والخزانة ٤/٤٤٧. وهو غير ربيعة بن رُفيع بن أُهبان بن ثعلبة، ابن الدُّغُنّة، قاتل دريد بن الصمّة (انظر: السيرة ٢/٤٥٣، وأسد الغابة ٢/٥٩، والإصابة ١/٥٠٧).

عُبْدة بن عديّ بن جَناب[١]، نادى النبيَّ[٢] صلّى الله عليه وسلّم من [١٠٤٤] وراء الحُجُرات. وإلى رُفَيْع يُنسب الماء الذي في طريق[٣] مكّة من قِبَل البصرة فيقال الرُّفَيْعي. وله يقول الشاعر: [السريع]

يا ٱبنَ رُفَيْعٍ هل لها من غَبَقْ

ووَلَدُه عند هذا الماء.

٢٨٥ ـ وكان **خالد بن رُفَيْع**[٤] من رجال أهل البادية.

٢٨٦ ـ وولد **عمرُو بن جُنْدَب بن العنبر**: عبدَ الله؛ والحارثَ؛ وزَبِينةَ[٥]؛ ورَبيعاً؛ والحُوَيْرِث؛ وجابراً[٦]، وأمُّهم دُغَة بنت مِغْنَج[٧] من إياد التي يقال: أحمقُ من دُغَةَ، وهذا الصحيح[٨] عند هشام بن الكلبيّ لا الأوّل.

٢٨٧ ـ فمن بني عمرو بن جُنْدَب: **طَريف بن تميم** بن عمرو بن

.....

(١) جمهرة النسب: جندب.
(٢) م: نادى رسول الله.
(٣) ط م: بطريق.
(٤) جمهرة النسب: خالد بن ربيعة بن رفيع.
(٥) س: وزينة.
(٦) س ط م: وربيع... وجابر.
(٧) ط: معنج. وانظر الترجمة ٢٦٦ ص ٢٤٥.
(٨) م: وهذا هو الصحيح.

---

٢٨٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٨ (وفيه: خالد بن ربيعة بن رفيع)، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١.

٢٨٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٤، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض ٣١٥ و ٣١٧ و ٦٩٦ و ٧٤٧، وتاريخ الطبري ٣/ ٣٢٧، والكامل في التاريخ ١/ ٣٦٨.

٢٨٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٤، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، =

عبد الله بن عمرو بن جُنْدَب الشاعر، وهو فارس الأَغَرّ الذي قتله بنو شَيْبان يوم مُبايِض[١]، وكان يُكنى أبا سَليط، ويقال: كان تميم يُكنى أبا عمرو.

وكان مِن خبرِ يوم مُبايِض[٢] أن طَريف بن تميم وأبا[٣] الجَدْعاء الطُّهَوي وفَدَكيّ بن أَعْبَد غَزَوْا طيّئاً فظفروا، ثم غَزَوْا مِن وَجْههم ذلك بكرَ بن وائل وقد كلّت خيولُهم فنَهاهم فَدَكيّ عن ذلك فأبَوْا، فقُتل أبو الجَدْعاء وأفلت فَدَكيّ، وقُتل طَريف بن تميم، قتله حَمَصيصةُ، وحَمَصيصةُ غلامٌ يومئذٍ؛ قال الشاعر من بني أبي ربيعة: [الكامل][٤]

خاضَ العُداةَ إلى طريفٍ في الوَغَى حَمَصيصةُ المِغْوارُ في الهيجاءِ

وغزا طريفٌ بني شَيْبان فلقِيَهم بزَرُود فغَنِمَ منهم فقال: [الوافر]

لَقِينا بالأجارع من زَرُودٍ بني شَيْبانَ فالتُهموا التهاما

.....

(١) انظر يوم مُبايض في العقد ٥/ ١٩٧، والكامل في التاريخ ١/ ٣٦٧.

(٢) هامش س ط: يوم مُبايض.

(٣) س: وأبي.

(٤) البيت في أسماء المغتالين ٢/ ٢١٩ منسوباً لأبي مارد أخي بني أبي ربيعة، ومجمع الأمثال ٢/ ٤٤٢ بلا نسبة.

= وأسماء خيل العرب لابن الأعرابي ٤٩، وأسماء المغتالين ٢/ ٢١٨، والبيان والتبيين ٣/ ١٠١، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٩ ـ ٧٠، والاشتقاق ٢١٤، والعقد ٥/ ١٩٧، والأغاني ٩/ ٢٣٩، والأمالي ١/ ٧٢، والسمط ٢٥١، والمؤتلف والمختلف ١٤٤، والأزمنة والأمكنة ٢/ ١٦٦، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٣٨، والكامل في التاريخ ١/ ٣٦٧، ومعجم البلدان ٥/ ٥١، والحلبة في أسماء الخيل ٢٣، ومعاهد التنصيص ١/ ٢٠٥. وله الأصمعية ٣٩. وتتمّة ترجمته تأتي بعد الترجمة ٢٨٨.

وأغار عليهم بذات الشُّقوق فقَتل شَراحيلَ بن مُرّة وقال: [الطويل]

ويومَ شَراحيلٍ كَرَرْتُ محامياً ... على بطلٍ كالليث والقومُ شُهَّدُ
نَهَدْتُ بجَمْعٍ من تميمَ عَرَمْرَمٍ ... عليهم من الصُّبح الدِّلاصُ المسرَّدُ

وأغار معه النابغة الجعدي على بني شَيْبان فأصاب قوماً من بني الحارث بن هَمّام، ثم أصاب بني ربيعة فقال الجعدي في الإسلام للأخطل: [الوافر][1]

لئن عَيَّرْتِني[2] كِبَري فإني ... من الشُّبّان أيّامَ الحُنَانِ
شَهِدْتُ الحربَ إذ دارت رَحاها ... لإخوتنا تميمٍ بالزَّواني[3]

وهو الموضع الذي التقوا فيه.

٢٨٨ ـ ومنهم: **سُلَيم بن سعد بن جابر** الذي يقول له أعشى هَمْدان: [السريع][4]

سُلَيْمُ ما أنت بنِكْسٍ ولا ... ذَمَّكَ لي غادٍ ولا رائحُ

.....

(١) البيت الأول وحده في ديوان النابغة الجعدي ١٦٠؛ وانظر: طبقات ابن سلاّم ١٠٣، والشعر والشعراء ٢١٢، وجمهرة اللغة ١٠٩، والأغاني ٥/ ٦، والأزمنة والأمكنة ١/ ٢٢٩ و ٢/ ٢٦٩، والاقتضاب ١٠٢، وشرح شواهد المغني ٦١٤، والخزانة ١/ ٥١٣.

(٢) بصيغة المخاطبة في ط.

(٣) س ط م: بالزوار، ولعل الصواب ما أثبتنا؛ وانظر: معجم البلدان ٣/ ١٥٥ (زَواني).

(٤) البيتان بترتيب معكوس في ديوان أعشى همدان ٣١٩، والأغاني ٦/ ٦٥؛ والأول في جمهرة النسب ١/ ٣٦٤، والأغاني ٦/ ٦٦.

---

٢٨٨ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٤، وفهارس كاسكل ٢/ ٥١٧، والأغاني ٦/ ٦٤ (وفيه: سَليم بن صالح بن سعد).

ذؤابةُ العنبر أُخْبِرْتُها والمرءُ قد يُسترفد الصالحُ[١]

وكان الأعشى نزل به ومعه أحمد بن حمدان المغنّي[٢]، فلمّا قال هذه الأبيات أمر أحمد فغنّى بها. ولم يزل[٣] سُلَيْم كثير الضيافة والإجارة حتى جاء الحجّاج وأخذ الناسَ بالموافيد[٤]، ولم يكن عنده مال فباعه فاشتراه عَتّاب بن وَرْقاء الرِّياحي[٥] بسبعين ألفاً وفكّه. وكان سُلَيْم يلي الولايات.

٢٨٧* ـ ولقيَ **طَريفٌ** بني شَيْبان بثَأْج، فقتل طريفٌ جَثّامةَ بن أبي عمرو بن عوف بن محلِّم بن شَيْبان، وانهزمت شَيْبان.

وأغارت بكر بن وائل على بني عمرو بن تميم يوم الصُّلَيْب ومعهم ناسٌ من الأساورة، فهزمهم بنو عمرو وقتل طريفٌ رأسَ الأساورة فقال: [الطويل]

ولولا طِرادي بالصُّلَيْب لَسُوِّقَتْ نساءُ أُناسٍ بين دُرْنَى وبارِقِ

٢٨٩ ـ وولد **مالكُ بن جُنْدَب بن العنبر**: زَبينةَ بن مالك؛ وعوفَ[٦] بن مالك؛ ونُكْرَةَ بن مالك؛ وأُسامةَ[٧].

.....

(١) الديوان والأغاني: فاخترته / والمرء قد ينعشه الصالح.
(٢) انظر أصواته في الأغاني ٦/ ٦٢.
(٣) س: تزل.
(٤) كذا في س ط؛ م: المواقيد.
(٥) في الأغاني أن الذي اشتراه «بعض أشراف أهل الكوفة، إما أسماء بن خارجة وإما بعض نظرائه».
(٦) س ط م: بن عوف.
(٧) س ط م: بن أسامة.

---

٢٨٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٥، وكاسكل: الجدول ٨١.

٢٩٠ ـ منهم: **عبد الله وعِمْران ٱبنا مُنْقِذ** بن حُذيفة بن جَنْدَل بن [١٠٤٥] عمرو بن أسود بن أسامة بن مالك بن جُنْدَب، شهد الجمل مع عليّ عليه السلام[١]، وقُتل عبد الله يوم صِفّين، وشُترت عين عِمْران يوم الجمل، وهو الذي اختطّ خِطّة بني العنبر بالكوفة.

٢٩١ ـ ومنهم: **القَشْراء**[٢] **بن يزيد بن صُبَيْح**، كان مُصْعَب بعثه على البحرين.

٢٩٢ ـ وولد **حُنْجُودٌ**: كعبَ بن حُنْجُود؛ والحارثَ بن حُنْجُود[٣].

٢٩٣ ـ فمنهم: **صَبّاح وزُفَر الفقيه ٱبنا الهُذَيل** بن قيس بن سُلَيْم[٤] بن مُكْمَل[٥] بن ذُهْل بن ذُؤيب بن جَذيمة بن عمرو بن حُنْجُود.

.....

(١) هامش س: «خ: كرّم الله وجهه».
(٢) س: القشير.
(٣) زاد ابن الكلبي عَمْراً، وسيذكره البلاذري في الترجمة ٣٢٦.
(٤) جمهرة النسب: بن سُليم بن قيس بن مكمل.
(٥) الضبط عن ط؛ جمهرة النسب: مكمَّل.

---

٢٩٠ ـ كلاهما في جمهرة النسب ١/ ٣٦٥، وكاسكل: الجدول ٨١.

٢٩١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٥، وفهارس كاسكل ٢/ ٤٦٧.

٢٩٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٦، ومختصر الجمهرة ٦٧، والمحبّر ٤٨١ (وفيه: حنجور)، والاشتقاق ٢١١ و ٢١٣.

٢٩٣ ـ كلاهما في جمهرة النسب ١/ ٣٦٦، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، وطبقات ابن سعد ٦/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨، والأغاني ١٧/ ٣٣٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨. وانظر زفر في: المعارف ٤٩٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٦٣، والاشتقاق ٢١٤، والجرح والتعديل ٣/ ٦٠٨، وثقات ابن حبّان ٦/ ٣٣٩، والفهرست ٢٥٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٠، والبصائر ٨/ ٢١، وتاريخ=

٢٩٤ ـ ومنهم: **مَزْيَد**[١] **وعبد الله ابنا جابر** بن خَيْران[٢] بن الأَخْرَم بن ذُهْل بن ذُؤيب بن جَذيمة بن عمرو بن حُنْجُود، وكان[٣] ممّن ادّعى قتل محمّد بن الأشعث مع المختار يوم حَرُوراءَ.

٢٩٥ ـ ومن ولده[٤]: **يحيى** الذي يقال له: **بُزْرُجُ**[٥] **بن أبان** بن الحَكَم بن مَزْيَد[٦] بن جابر بن خَيْران. ووَلَدُه بإصبهان.

٢٩٦ ـ ومنهم: **الشيطان بن معاوية** بن جَوْن[٧] بن كعب بن جُنْدَب بن

.....

(١) س ط م: يزيد؛ وصوابه في الترجمة التالية.
(٢) جمهرة النسب: ابنا خيران بن جابر.
(٣) كذا في الأصول؛ جمهرة النسب: وكانا فيمن...
(٤) س: ومن ولد.
(٥) س: برزج.
(٦) م: يزيد.
(٧) س: جوز.

= أصبهان ١/ ٣١٧، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٩٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٣١٧، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٣٨٩، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٨، والعبر ١/ ٢٢٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٧١، والوافي ١٤/ ٢٠٠، ولسان الميزان ٢/ ٤٧٦، والشذرات ١/ ٢٤٣. وتتمّة ترجمتهما ستأتي بعد الترجمة ٣٢٧.

٢٩٤ ـ كلاهما في جمهرة النسب ١/ ٣٦٦، وفهارس كاسكل ٢/ ٤٠٧، والمحبّر ٤٨١ (وفيه أنهما ابنا خيران بن جابر)؛ وانظر: مختصر الجمهرة ٦٧، والإكمال ١/ ٢٥٦ و٣/ ٢٠٩.

٢٩٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٦، وفهارس كاسكل ٢/ ٢٣٠، والإكمال ١/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦ (وفيه: بُرُزْج)، وتبصير المنتبه ١/ ٧٩ (بُرُزْج أيضاً)؛ وانظر هامش الاشتقاق ٢١١.

٢٩٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٨ (وفيه: الشَّطَن بن جون)، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١.

العنبر، كان شديد البطش، وكان رئيساً، وولده يسمّونه الشيطان.

٢٩٧ ـ ومن ولده: **عامر بن عبد**[١] **قيس** بن ناشب بن أسامة[٢] بن خُزيمة بن معاوية بن الشيطان، كان أعبدَ أهل المشرق، أخذ عطاءه فتصدّق منه بدراهمَ، ثم أتى منزله فوَزَنَ الدراهم فوجدها لم تنقص شيئاً[٣].

وأتاه مِرداس بن أُدَيّة أبو بلال فسأله الخروج معه وقال: ألا ترى إلى جَزَع وُلاتنا من أن يُصيّروا للمسلمين سهماً؟ فقال: يا [أبا] بلال، تخشى أن نكون قد[٤] جَزِعْنا!

.....

(١) عبد: سقط من س. وفي هامش س ط عنوان فرعي: عامر بن عبد قيس.
(٢) جمهرة النسب: بشامة.
(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٧/ ١٠٣، والإصابة ٣/ ٨٥.
(٤) قد: سقط من س.

---

٢٩٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٨، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١، ووقعة صفّين ١٨٨، وطبقات ابن سعد ٧/ ١٠٣، وطبقات خليفة ٦٨ و ١٣٢، وعلل أحمد ١/ ٢٩١، والزهد ٢٦٩، والبيان والتبيين (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٣ ص ٤٤٧، والمعارف ٤٣٨، وعيون الأخبار (مواضع متفرّقة؛ انظر الفهارس)، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦٩، وتاريخ أبي زرعة ٥٩٣، والأعلاق النفيسة ٢١١، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢١٣، والجرح والتعديل ٦/ ٣٢٥، والعقد ٣/ ٣٤٤، وثقات ابن حبّان ٥/ ١٨٧، ومشاهير علماء الأمصار ٨٩، والبدء والتاريخ ١/ ٧٦، وحلية الأولياء ٢/ ٨٧، والعقد ٢٠٨، وتاريخ دمشق ٨/ ٧٦٣، وتهذيبه ٧/ ١٦٨، وأسد الغابة ٣/ ٢٨ (٢٧١٢)، والكامل في التاريخ ٣/ ٧٢ ـ ٧٤، وتهذيب الكمال ٥/ ٧٧، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨٠ ص ١٣٨، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٥، وطبقات القرّاء ١/ ٣٥٠، والوافي ١٦/ ٥٨٥، والإصابة ٣/ ٨٥ (٦٢٨٤)؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٥٤٧. وفي بعض المصادر: عامر بن عبد الله بن عبد قيس.

وذُكر عند الحسن فقال بعض من حضر: لو عَلِمْنا أن دراهمنا لا تنقص كدراهم عامر لتصدّقنا، فقال الحسن: إن عامراً[١] لم يشترط على ربّه كما اشترطتَ.

وحدّثني عبّاس بن هشام الكلبي عن لُوط بن يحيى، وحدّثني أبو مسعود عن ابن عَوانة أن عامر بن عبد قيس كان يُنكر على عثمان رضي الله تعالى عنه أمرَه وسِيرتَه، فكان حُمْران بن أَبان مولى عثمان يكتب إلى عثمان بخبره، فكتب عثمان إلى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز في حمله إليه فحمله، فلمّا قَدِمَ عليه رآه وقد[٢] أعظمَ الناسُ إشخاصه وإزعاجه عن بلده لعبادته وزهده أَلْطَفَه وأَكْرَمَه وردَّه إلى البصرة. وقال غير هؤلاء: إنه أَشْخَصَه إلى الشام وردَّه إلى البصرة[٣]. وقال أبو اليقظان: كتب عثمان إلى ابن عامر أنْ سَيِّرْه إلى الشام فسيّره فمات بالشام، ولا عَقِبَ له.

حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي ثنا إسماعيل بن عُليّة أنبأ[٤] ابن عون عن محمد بن سِيرين عن مَعْقِل بن يَسار قال[٥]: أوّل ما عُرف[٦] بيني وبين عامر بن عبد قيس أني رأيتُ قوماً عَرَضوا لرجل من أهل الذمّة فكلّمهم فيه ثم حوّل وَرِكَه ونزل عن دابّته فقال: كذبتم والله لا تظلمون ذِمّة الله اليوم وأنا شاهد.

قال: وبلغني عن عامر أنه قال: لا آكل اللحم ولا السَّمن ولا أتزوّج النساء ولا أصلّي في المسجد ولا يَمَسُّ بَشَري بَشَرَ أحد، وأنا خيرٌ من

.....

(١) س: عامر.

(٢) س: قد.

(٣) انظر: تاريخ الطبري ٤/٣٢٨.

(٤) م: أخبرنا.

(٥) قارن: طبقات ابن سعد ٧/١٠٤، وسير أعلام النبلاء ٤/١٨.

(٦) ط: عزّف؛ طبقات ابن سعد: أول ما عرف معقل بن يسار عامراً ذكر مكاناً عند الرحبة.

إبراهيم، فأتيتُه فقلت له ذلك فقال[١]: أمّا اللحم فإني رأيت هؤلاءِ أحدثوا في الذبائح شيئاً كرهناه، فإذا اشتهينا اللحم بعثنا فاشترينا شاةً فذبحناها وأكلنا من لحمها؛ وأمّا السَّمن فإني آكل ما يجيء من هٰهنا ـ وأشار ابن عون إلى البرّ ـ ولا آكل ما يجيء[٢] من هٰهنا ـ وأشار [١٠٤٦] إلى الجبل؛ وأمّا قولهم إني لا أصلي في المساجد فإني أحضر الجمعة ثم أختار أن أصلّي هٰهنا؛ وأمّا قولهم إني لا أتزوّج النساء فإنما لي نفسةٌ[٣] واحدةٌ وقد كدتُ أعجَز منها؛ وأمّا[٤] قولهم إني قلت إني خيرٌ من إبراهيم فإنما قلتُ: إني لَأرجو أن يجعلني اللّهُ مع الذين أنعمَ عليهم من النَّبِيِّين والصِّدِّيقين والشُّهداء والصالحين.

حدّثنا[٥] أحمد ثنا خَلَف بن الوليد عن عبّاد بن عبّاد عن يونس بن عُبيد عن الحسن قال: كان عامر بن عبد قيس إذا صلّى الصُّبْحَ تَنَحَّى إلى ناحية من المسجد فجلس فيها ثم قال: مَن أُقْرئه؟ فيأتيه قومٌ فيُقرئهم حتّى إذا طلعت الشمس وأمكنت الصلاة قام فصلّى حتى ينتصف النهار، ثم يرجع إلى بيته فيَقيل، ثم يرجع إلى المسجد إذا زالت الشمس فيصلّي حتى يُصَلَّى الظهر، ثم يصلّي العصر، ثم يجلس مجلسَه ذلك في المسجد ويقول: مَن أُقْرئه؟ فيأتيه ناسٌ فيُقْرئهم حتى تغيب الشمس ويؤمّ لصلاة المغرب فيصلّيها، ثم يصلّي العشاء الآخرة، ثم يرجع إلى بيته فيتناول[٦] رغيفه فيأكله ويشرب عليه شربة، ثم يهجع هجعة خفيفة، ثم يقوم لصلاته حتى

.....

(١) قارن: طبقات ابن سعد ٧/ ١٠٤، والزهد ٢٧٠ و ٢٧٧، والمعارف ٤٣٩، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٧١، وتاريخ الطبري ٤/ ٣٢٨، والكامل في التاريخ ٣/ ٧٣، وأسد الغابة ٣/ ٢٨.

(٢) ما يجيء: سقط من س.

(٣) كذا في الأصول، وفوقها «صح» في ط؛ وطبقات ابن سعد ٧/ ١٠٥.

(٤) من هنا حتى آخر الفقرة: جاء في م قبل قوله: «وأما قولهم إني لا أصلّي».

(٥) قارن: الزهد ٢٧٤، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٥.

(٦) م: فيتناوله.

إذا أسحر تناول رغيفه الآخر فأكله ثم شرب عليه من الماء، ثم يخرج إلى المسجد.

حدّثنا أحمد ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن العلاء بن سالم عمّن صحب عامراً أربعة أشهر فلم يره ينام ليلاً ولا نهاراً.

حدّثنا[١] أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا هشام عن الحسن أن عامر بن عبد قيس قال: وجدتُ عيشَ الناس في أربع: في النوم والنساء والطعام واللباس: فأمّا اللباس فوالله ما أُبالي ما واريتُ به عورتي وألقيتُ على كَتِفي من صوف أو غيره؛ وأمّا النساء فوالله ما أُبالي أمرأةً رأيت أم جِداراً؛ وأمّا النوم والطعام فقد غَلَباني إلاّ أن أُصيب منهما، وأَيْمُ الله لَأُضِرَّنَّ بهما، فقال الحسن: فأضَرَّ والله بهما[٢] حتى مات.

حدّثنا أحمد عن وهب عن هشام عن الحسن أن عامر بن عبد قيس قال: والله لأجعلنّ الهمَّ همًّا واحداً.

حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبي هلال قال: ذُكرت الدنيا عند الحسن فقال: لو شاء اللّهُ جعل الناسَ مثلَ عامر.

حدّثنا[٣] أحمد بن عبد الصمد عن أبي هلال عن محمد بن سِيرين قال: قالوا لعامر: ألا تَزَوَّجُ؟ فقال: والله ما لي مال ولا نشاط، فبِمَ أَغُرُّ مسلمة؟

حدّثنا أحمد بن عبد الصمد عن أبي هلال قال: قال حُمَيْد بن هلال: قال عامر: الدنيا أربع: النوم والمال والنساء والمَطْعَم، فأما اثنتان[٤] فقد

.....

(١) قارن: طبقات ابن سعد ٧/ ١١٢، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٧٥، وحلية الأولياء ٢/ ٨٨.
(٢) م: بهما والله.
(٣) قارن: طبقات ابن سعد ٧/ ١٠٧.
(٤) س ط م: اثنتين.

عَزَفَت[١] نفسي عنهما، أما المال فلا حاجة لي فيه، وأما النساء فوالله ما أُبالي أمرأةً رأيتُ أم جداراً، ولا أجد بُدًّا من هذا الطعام والنوم، ووالله لَأُضِرَّنَّ بهما جهدي؛ فكان إذا جاء الليلُ جعله نهاراً قام، وإذا كان النهار جعله ليلاً فقام ونام.

حدّثنا[٢] أحمد ثنا بِشر الزهراني عن همّام عن قَتادة أن عامر بن عبد قيس لمّا احتُضر جعل يبكي، فقيل له: ما يُبكيك؟ قال: ما أبكي جَزَعاً من الموت ولا حِرْصاً على الدنيا، ولكني أبكي على ظمأ الهواجر وعلى قيام ليل الشتاء.

حدّثنا أحمد ثنا سليمان بن حرب عن حمّاد بن زيد عن أيّوب عن أبي قِلابة قال: لقي رجلٌ منّا عامراً فقال: ألا تَزَوَّجُ؟ وتلا هذه الآية: ﴿وجعلنا لهم أزواجاً وذُرِّيَّةً﴾[٣] قال: فضرب يده وقال: سمعتُ الله يقول: ﴿وما خلقتُ الجِنَّ والإنْسَ إلاّ لِيَعْبُدونِ﴾[٤].

قالوا: ولمّا أراد عامر الخروج أتى مطرِّفاً فسلّم [١٠٤٧] عليه ثم مضى، ورجع فسلّم عليه قال: ما فعلتُ هذا إلا حُبًّا لك، ثم مضى وعاد فقال مثل ذلك.

وكان عامر يقول لنفسه: قُومي يا مأوى كلِّ سوء، فلَأُورِدَنَّكِ ولو بمثل زحف البعير.

حدّثنا أحمد ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن جعفر عن الجُرَيْري عن أبي العلاء أن رجلاً قال لعامر: استغفِر لي، فقال: إنك لَتسأل رجلاً قد عجز عن نفسه، ولكن أَطِعِ اللّهَ ثم ٱدْعُهُ يستجبْ لك.

.....

(١) س: عرفت.

(٢) قارن: طبقات ابن سعد ٧/ ١١١، وما سيأتي ص ٢٦٩.

(٣) الرعد: ٣٨.

(٤) الذاريات: ٥٦.

حدّثنا[١] أحمد ثنا محمد بن عيسى عن عون بن موسى قال: سمعتُ أشياخنا يحدّثون أن عامر بن عبد الله الذي كان يقال له عامر بن عبد قيس كان له مجلس يُجلس فيه إليه، وفيمن يجلس إليه الحسن، وأنه قعد في بيته فخَشُوا عليه الزَّيْغ فأتَوْه في بيته فقالوا: يا أبا عبد الله، تركتَ مجلسك الذي كنت تجلس فيه، فقال: إن مجلسكم ذاك كثير التخليط والأغاليط، أدركْنا ناساً من أصحاب محمد صلّى الله عليه وسلّم فحدّثونا أن أكمل الناس إيماناً أشدُّهم محاسبةً لنفسه في الدنيا، وأن أكثر الناس ضحكاً يوم القيامة أكثرُهم بكاءً في الدنيا، وأن أشدّ الناس فرحاً يوم القيامة أطولُهم حزناً في الدنيا.

حدّثنا أحمد بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن فَضالة بن حُصَيْن عن يزيد بن نَعامة الضبّي قال: كتب معاوية إلى عامل البصرة: أمّا بعد، فإذا جاءك كتابي فزوِّج عامر بن عبد قيس مِن صالحِ نساء قومه وأَصْدِقْها من بيت مال المسلمين. فأرسلَ إلى عامر فقرأ عليه الكتاب ولم يَدَعْه حتى زوّجه وأدخل عامراً عليها، فقام إلى مُصَلاّه ولم يلتفت إليها حتى إذا رأى تباشير الصُّبح قال: يا هذه، ضعي خِمارك، فلما وضعت خِمارها قال: أعيدي، ثم قال: هل تَدْرين لِمَ أمرتُك بوضع خِمارك؟ لئلاّ يؤخذ منك شيء أُعطيتِ.

وكان عامر يقول في كل يوم إذا أصبح: إن الناس غَدَوا إلى أسواقهم وحاجاتهم، وإن حاجتي إليك أن تغفر لي.

المدائني قال: أُتي عامر بن عبد قيس بعطائه وهو في المسجد، فوضعه بين يديه ثم رجع إلى منزله وقد أُنْسِيَه، فقال: إني أُنسيتُ عطائي، فاذهبوا فجيئوا به، فقيل: إنك تركتَه فأُخذ، فقال: أوَيأخذ أحدٌ ما ليس له؟

حدّثنا أحمد بن إبراهيم حدّثني محمد بن عيسى ثنا فَضالة عن يزيد بن

.....

(١) قارن: حلية الأولياء ٢/ ٩٣.

نَعامة قال: لمّا سُيِّر عامر إلى الشام نزلوا بماء في طريق الشام فإذا الأسدُ قد حالَ بينهم وبينه، وجاء عامر حتى أصاب حاجته من الماء فقالوا له: قد خاطرتَ بنفسك، فقال: والله إني لَأستحيي أن يعلم الله أني أخاف شيئاً غيره.

وقال يزيد بن نَعامة: كان عامر مع قُتيبة في غَزاة بخُراسان، فأصاب[١] عامراً في سهمه جاريةٌ لها جَمال فأُعطي بها ثمناً كثيراً فلم يَبِعْها حتى علّمها شيئاً من كتاب الله ثم أعتقها، فقال أصحابه: لو شئتَ أن تشتري بثمنها رقيقاً كثيراً فتُعْتِقَهم فقال: أتعلّمون ربّي الحسابَ؟

حدّثني[٢] أحمد عن محمد بن عيسى عن فَضالة عن يزيد بن نَعامة قال: قيل لعامر: إنك لَترضى بالقليل فقال: أنتم والله أَرْضَى بالقليل مني.

حدّثنا أحمد ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون عن ابن سِيرين قال: كتب أبو موسى الأشعري إلى عامر بن عبد الله الذي كان يُدعى عبد قيس[٣]: سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إلٰه إلا هو، أمّا بعد فإني أعهدك على أمر وبلغني أنك تغيّرت فاتَّقِ الله وَعُدْ، والسلام عليك.

حدّثنا أحمد عن هاشم بن القاسم عن الأشجعي[٤] عن [١٠٤٨] محمد بن مسلم قال: قال عامر بن عبد قيس[٥]: ما أُبالي ما فاتني من الدنيا بعد ثلاث آيات من القرآن: قوله: ﴿وما من دابّةٍ في الأرض إلاّ على الله رِزْقُها ويعلمُ مستقَرَّها ومستودَعَها﴾[٦]، وقوله: ﴿ما يفتحِ اللّهُ

.....

(١) ط: فأصابت؛ والتذكير أولى للفصل بين الفعل وفاعله.

(٢) قارن: بهجة المجالس ٢/ ٢٩٤؛ وانظر ما سيأتي ص ٢٦٨.

(٣) المراد أن عبد الله كان يُدعى عبد قيس.

(٤) ط: الأسجعي.

(٥) م: عامر بن عبد الله.

(٦) هود: ٦.

للناس من رحمةٍ فلا مُمْسِكَ لها﴾[١]، وقوله: ﴿وإن يُرِدْك بخيرٍ فلا رادَّ لفَضْله﴾[٢].

المدائني عن شُعْبَة قال: أتى رجلٌ عامرَ بن عبد قيس فقال له: جئتك لتحدّثني، قال: أوَعَهِدْتَني أُحِبُّ الحديث؟ إن لي في نفسي شغلاً، ثم أغلق بابه ودخل.

قال[٣]: ونازع رجلاً في شيء فأحسنَ الاحتجاج عليه، فقيل له: ما كنّا نظنّك تُحْسِن هذا، فقال: وكم من شيء أُحْسِنه أنا أعلم منكم به.

حدّثنا عثمان ثنا همّام قال: جعل عامر بن عبد قيس يبكي عند الموت، فقيل له: ما يُبكيك؟ قال: آية من كتاب الله: ﴿إنّما يَتَقَبَّلُ اللّهُ من المُتَّقِينَ﴾[٤].

حدّثنا أحمد بن إبراهيم عن سهل بن محمود عن محمد بن فُضَيْل عن أبيه عن رجل قال: كان عامر بن عبد قيس يقول: لم أرَ كالجنّة نامَ طالبُها ولا مثلَ النار نامَ هاربُها. وكان إذا جاء الليل قال: أَذْهَبَ حرُّ النار النومَ، فما ينام حتى يُصْبِحَ، وإذا جاء النهار قال: أَذْهَبَ حَرُّ النار النومَ، فلا ينام حتى يُمْسِيَ. وكان يقول إذا جاء الليل: من خافَ أدلجَ، ويقول عند الصباح: يَحْمَدُ القومُ السُّرَى.

وقال يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير: كنا نأتي عامرَ بن عبد قيس وهو يصلّي في مسجده، فإذا رآنا تجوّز في صلاته ثم انصرف وقال: ما تريدون؟ وكان يكره أن يَرَوْه يصلّي.

.....

(١) فاطر: ٢.

(٢) يونس: ١٠٧.

(٣) قارن: طبقات ابن سعد ٧/ ١٠٧.

(٤) المائدة: ٢٧.

وقال مالك بن دينار: قالت ابنة عامر لأبيها: يا أبَتاه، ما لي أرى الناس ينامون ولا أراك تنام؟ فقال: يا بِنْتاه، إني أخاف البَياتَ.

حدّثنا[١] أحمد بن إبراهيم عن علي بن إسحٰق عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر عن بلال بن سعد أنه وُشِيَ بعامر بن عبد قيس إلى ابن عامر فقيل له: إن هٰهُنا رجلاً يقال له: ما إبراهيمُ بخيرٍ منك، فيسكت، وقد ترك النِّساءَ؛ فكتب فيه إلى عثمان فكتب أنِ ٱنْفِهِ إلى الشام[٢] على قَتَب، فقال له ابن عامر: أأنت الذي يقال لك: ما إبراهيمُ بخيرٍ منك فتسكت؟ فقال: أمَا والله ما سكوتي إلا تعجّب، وَدِدْتُ والله أني كنتُ غُباراً على قدم إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وأمّا النساء فقد علمتُ أنه متى يَكُنْ[٣] لي امرأة وولد تشعّبتِ الدنيا قلبي، فأحببتُ التخلّي. فأَجْلاه على قَتَب إلى الشام، فلمّا قَدِمَ أَنزله معاويةُ معه في الخضراء[٤] وبعث إليه بجارية وأمَرَها أن تُعْلِمَه حاله، فكان يخرج من السَّحَر فلا تراه إلى بعد العتمة، ويبعث إليه معاوية بطعام فلا يَعْرِض له، ويجيء معه[٥] بكِسَر فيجعلها في ماء ثم يأكل منها ويشرب، ثم يقوم[٦] فلا يزال كذلك، ثم يخرج[٧]. فكتب معاوية إلى عثمان رضي الله تعالى عنهما يذكر له حاله، فكتب إليه: ٱجعلْه أوّلَ داخلٍ عليك وآخرَ خارجٍ، وأمر له بعشرة من الرقيق وعشرة من الظَّهْر، فأعلمه معاوية فقال: إنّ عليّ شيطاناً قد غلبني، فكيف أجمع هذا على نفسي ولي بغلة وإني لَأُشفق أن يسألني الله

.....

(١) قارن: طبقات ابن سعد ٧/ ١٠٨، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٦.

(٢) الاشتقاق ٢١٣ ـ ٢١٤: «لأنه كان يطعن عليهم».

(٣) م: تكن؛ وحرف المضارعة غير معجم في ط.

(٤) هي دار الإمارة، بناها معاوية بدمشق.

(٥) معه: ليس في س.

(٦) م: يقول.

(٧) م: حتى يخرج.

عن فضل ركوبي ظَهْرَها.

قال بلال بن سعد: أخبرَني من رآه على بغلته بأرض الروم يركبها عُقْبَةً ويحمل عليها المهاجرين عُقْبَةً.

وكان[١] إذا فَصَلَ غازياً توسّم[٢] الرفاق، فإذا وافقته رِفقة قال: يا هؤلاء، إني أريد صُحْبَتَكم على أن أكونَ لكم خادماً لا ينازعني أحدٌ منكم الخدمةَ، وأكونَ مؤذّناً لا ينازعني الأذانَ أحدٌ، وأُنْفِقَ فيكم بقَدْر طاقتي، فإن نازعه أحدٌ في شيء من ذلك رحل عنهم إلى غيرهم.

حدّثنا أحمد عن أبي داود الطَّيالِسي[٣] [١٠٤٩] عن حمّاد بن سَلَمة عن ثابت البُناني قال: دخل رجلان على عامر فكلّماه في شيء فقال: فوِّضا أمرَكما إلى الله تستريحا.

وكان عامر يبكي فيقال له: ما يُبكيك، فيقول: ذِكْرُ ليلةٍ صبيحتُها يوم القيامة.

حدّثنا أحمد عن أبي الوليد هَمّام بن زائدة عن مُجالِد عن هشام أن جارية بن قُدامة جاء إلى عامر ليسلّم عليه، فوقف على باب البيت وعامر يصلّي، فسلّم عليه فسبّح به عامر، فدخل[٤] فجلس في جانب البيت فنظر فلم ير في البيت إلاّ قُلّة، فلمّا قضى عامر صلاته قال له جارية: يا عامر، أرضيتَ من الدنيا بما أرى؟ لقد رضيتَ بالقليل، فقال له عامر[٥]: يا جاريةُ أنت واللّهِ وأصحابُك الذين رضيتُم بالقليل، ثم نهض لصلاته.

.....

(١) قارن: المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٣، وتهذيب ابن عساكر ٧/ ١٧١، وأسد الغابة ٣/ ٢٩، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٧.

(٢) س م: فضل... توسّى.

(٣) هامش س: بلغ مقابلةً.

(٤) فدخل: ليس في م.

(٥) قارن ما تقدّم ص ٢٦٥.

وقال المدائني: رأى[١] عامر من قوم ممّن يقرأ عليه حِرْصاً، فقال: نَشَدْتُكم اللّهَ أن يعيَّر بكم قُرّاء القرآن.

المدائني أن عامراً وصديقاً له كان يألفه خرجا إلى الحدّادين فجعلا ينظران إلى النار وتلك الشُّرَر[٢] فيبكيان، ثم أتيا أصحابَ الرَّياحين والفاكهة ليذكرا الجنّة فجعلا يستغفران ويسألان اللّهَ الجنّةَ.

المدائني[٣] قال: قال مُضارِب بن حَزْن[٤] التميمي لمعاوية: كيف وجدتم مَنْ أوفَدْنا إليكم من قرّائنا؟ قال: يَنُون[٥] ويتقنّعون، يدخلون بكذب ويخرجون بغشّ، غيرَ رجل واحد فإنه كان رجل نَفْسه[٦]، قلنا: من هو؟ قال: عامر بن عبد قيس.

وأمر ابنُ عامر لعامر بن عبد قيس بمال، فقال له: انظرْ إلى الفقراء الذين حول المسجد فاقسِمْه عليهم فَهُمْ أحقُّ بهذا المال منّي.

حدّثنا[٧] أحمد بن إبراهيم ثنا بِشر بن عمر الزهراني عن هَمّام عن قَتادة أن عامراً لمّا احتُضر جعل يبكي، فقيل له: ما يُبكيك؟ فقال: والله ما أبكي جَزَعاً من الموت ولا حِرْصا على الدنيا، ولكني أبكي على ظمأ الهواجر وليل الشتاء.

حدّثنا أحمد عن رجل عن عبد الجبّار بن النَّضر عن بعض مشايخه

.....

(١) س: رآني.

(٢) كذا ضبط الكلمة في ط؛ والمعروف الشَّرَر واحدته شَرَرة، والشَّرار واحدته شَرارة (اللسان والتاج).

(٣) قارن: طبقات ابن سعد ٧/ ١١١.

(٤) س ط م: جزي.

(٥) س: بنون؛ والكلمة غير معجمة في م؛ ابن سعد: يثنون ويتقفّعون.

(٦) س: رجل بقيسة.

(٧) قارن ما تقدّم ص ٢٦٣.

قال: قيل لعامر: أَضْرَرْت بنفسك، فتناول جِلدة ساعده فمدّها وقال: والله لئن استطعتُ لا تنال الأرضُ من زُهْمك[١] إلاّ يسيراً.

ولقي عامراً رجلٌ فقال له: قِفْ أُكَلِّمْك، فقال: لولا أنني أُبادر لوقفتُ، قال: وأيَّ شيء تبادر؟ قال: خروجَ نفسي، عافاك الله.

وكان عامر يقول: لا يزال الرجل بخيرٍ ما كان له واعظٌ من نفسه وزاجرٌ من عقله. ويُروى ذلك عن الحسن أيضاً.

٢٩٨ ـ ومنهم: **البَلْتَع** الذي يقول فيه الفرزدق: [الطويل][٢]

وكيف يصلّي العنبريُّ ببلدةٍ بها قُطعت عنه سُيورُ التمائمِ

وكان شاعراً، فقال للفرزدق[٣]: [الطويل][٤]

لقد ذلَّ من يحمي الفرزدقُ عِرْضَه[٥] كما ذلّت الأخفافُ تحت المَناسمِ[٦]

.....

(١) س م: وهمك.

(٢) ديوانه ٨٤١؛ وفيه: كيف يَضِلّ العنبري، وهو الصواب بدليل البيت الذي يليه في الديوان:

فإنّ امرءاً ضلّ البلاد التي بها تَغَبَّرَ ثَدْيَيْ أمّه غيرُ حازمِ

(٣) س: الفرزدق.

(٤) البيت في معجم الشعراء ٤٥٢.

(٥) س: من عمى الفرزدق وعرضه.

(٦) معجم الشعراء: القردانُ عند المناسم.

---

٢٩٨ ـ جمهرة النسب ١/٣٦٨، ومختصر الجمهرة ٦٨، وفهارس كاسكل ٢/٤٣٧، والنقائض ١٦١ و ٢٠٧ و ٩٦٧، والبرصان ٣٠، وتاريخ الطبري ٦/٣٤٤، والاشتقاق ٢١٥، والأغاني ٨/١٩. وفي معجم الشعراء ٤٥١: «واسمه المستنير بن عمرو، ويقال: المستنير بن سبرة، وقيل: المستنير بن شكل، وقيل: المستنير بن أبي بلتعة». وتتمّة ترجمته تأتي بعد الترجمة ٣٣٠.

٢٩٩ ـ ومنهم: **هِنْد بن كثيف** بن أشعث[١] بن زاهر بن صابر بن مالك بن جُنْدَب بن العنبر، الشاعر الفارس.

٣٠٠ ـ ومنهم: **سيّار بن الكلب** الشاعر.

٣٠١ ـ ومنهم: **القَرّاع**، وهو عبد الله بن سَواء بن رِفاعة[٢] [١٠٥٠] بن أُبَيّ [بن][٣] عُبْدَةَ بن عَدِيّ بن جُنْدَب.

٣٠٢ ـ وولد **كعبُ بن العنبر**: حارثةَ؛ ومُجَفِّراً[٤]، واسمه عبد شمس.

٣٠٣ ـ فولد **مجفِّرُ بن كعب**: الحارثَ؛ وعبدَ الله؛ وزُهيراً؛ والأحنفَ؛ وزيداً[٥].

.....

(١) جمهرة النسب: أسعد.
(٢) جمهرة النسب: قارعة.
(٣) بن: سقط من س ط م.
(٤) سقطت ألف النصب من الأصول جميعاً.
(٥) وزهيراً... وزيداً: سقطت ألف النصب من الأصول جميعاً.

---

٢٩٩ ـ جمهرة النسب ١/٣٦٨، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١.
٣٠٠ ـ جمهرة النسب ١/٣٦٨، ومختصر الجمهرة ٦٨، وفهارس كاسكل ٢/٥٠٢.
٣٠١ ـ جمهرة النسب ١/٣٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١.
٣٠٢ ـ جمهرة النسب ١/٣٦٦، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض ٢١٤، والاشتقاق ٢١١، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩. وتتمّة ترجمته ستأتي بعد الترجمة ٣٣٠ والترجمة ٣٣٨.
٣٠٣ ـ جمهرة النسب ١/٣٦٦، وكاسكل: الجدول ٨١، والاشتقاق ٢١٥ (وفيه أن اسم المجفر: خلف)، والإكمال ٧/١٦٣، وتبصير المنتبه ١٢٥٧. وضبطُه في المصادر الثلاثة الأخيرة: المُجْفِر. وانظر أيضاً ما بعد الترجمة ٣٣٠.

٣٠٤ ـ فولد **الحارثُ بن مجفِّر**: خلفَ بن الحارث؛ ومُرَمِّضاً؛ ووهباً؛ وأوساً[١]؛ وعُمَيْرَةَ[٢]؛ وحارثةَ.

٣٠٥ ـ منهم: **سَوّار بن عبد الله** بن قُدامة بن عَنَزة بن نَقَب ـ على مثال فَعَلٍ[٣] ـ بن عمرو بن الحارث بن خلف بن الحارث[٤] بن مجفِّر قاضي البصرة، وقد كتبنا خبره مع أخبار المنصور أمير المؤمنين[٥].

٣٠٦ ـ وكان **قُدامة** جدُّ سَوّار أشدَّ الناس عبادةً؛ طلب إليه أبو بلال أن

.....

(١) الأسماء الثلاثة من غير ألف النصب في الأصول جميعاً.

(٢) جمهرة النسب: عُمَير؛ وفيه أن من بني مجفّر الخشخاش بن الحارث. وهو صاحب الترجمة ٣٠٨ فيما سيأتي، واسمه فيها: الخشخاش بن جناب.

(٣) انظر تعليق البلاذري على هذه الصيغة في الترجمة ٣٣٢.

(٤) بن خلف بن الحارث: ليس في جمهرة أنساب العرب ٢٠٩.

(٥) انظر ذلك في مواضع متفرقة من أنساب الأشراف ق ٣ (تحقيق الدوري؛ راجع فهارسه).

---

٣٠٤ ـ جمهرة النسب ١/٣٦٦، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١.

٣٠٥ ـ جمهرة النسب ١/٣٦٨، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١، وطبقات ابن سعد ٧/٢٦٠، وطبقات خليفة ٢٢١، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٢ ص ١٦٨، والمعارف ٥٩٠، وتاريخ أبي زرعة ٦١٠، والأعلاق النفيسة ٢٢٧، وأخبار القضاة ٢/٥٧ ـ ٨٨، والاشتقاق ٢١٦، والجرح والتعديل ٤/٢٧١، وثقات ابن حبّان ٦/٤٢٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٥٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩، والإكمال ٦/٢٩٧، وأنساب السمعاني (العنبري)، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٤١٤، وميزان الاعتدال ٢/٢٤٥، وتهذيب التهذيب. وانظر مواضع ذكره المتفرقة في فهارس تاريخ خليفة، والمعرفة والتاريخ، وتاريخ اليعقوبي، وتاريخ الطبري، والأغاني، والكامل في التاريخ. وكثيراً ما يخلط المحقّقون بين مصادره ومصادر حفيده سوّار بن عبد الله بن سوّار بن عبد الله.

٣٠٦ ـ جمهرة النسب ١/٣٦٨، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١، =

يخرج معه ووصف له جَوْرَ عُبيد الله بن زياد، فقال له[١]: أنا أعرِفُ ما تصف، غير أني لا أرى[٢] الخروج[٣].

٣٠٧ ـ ومنهم: **حُصَيْن بن الحُرّ**[٤] بن مالك بن الخَشْخاش بن جَناب بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفِّر، وإليه نُسِبَ **فيروزُ حُصَيْنٍ**. وكان فيروز غلاماً من الدَّهاقين.

٣٠٨ ـ وابنه **أبو الحُرّ** كان مع طالب الحقّ، وكان **الخَشْخاش بن جَناب**

.....

(١) له: ليس في م.

(٢) س: لأرى.

(٣) انظر الخبر في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ١٨٢.

(٤) جمهرة النسب: بن أبي الحرّ.

= والاشتقاق ٢١٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩.

٣٠٧ ـ انظر حُصيناً في: جمهرة النسب ١/ ٣٦٦، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١، وطبقات ابن سعد ٧/ ١٢٥، وطبقات خليفة ١٩٤ و ٢٠٣، والمعارف ٣٣٧، وفتوح البلدان ٤٣٤، وأخبار القضاة ١/ ٥٥، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢١٦، وثقات ابن حبّان ٤/ ١٥٦، والأغاني ١٣/ ٣١١ و ٣٢٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩، والهفوات النادرة ٣٩٧، وتاريخ دمشق ٥/ ١٥٢، والكامل في التاريخ ٣/ ٧٣ و ١٣٥، وتهذيب الكمال ٦/ ٥٣٣، وتاريخ الإسلام: حوادث ٨١ ـ ١٠٠ ص ٥١، وحوادث ١٠١ ـ ١٢٠ ص ٦٣، وميزان الاعتدال ١/ ٥٥٣، والوافي ١٣/ ٩١، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٨. وانظر فيروز في: جمهرة النسب ١/ ٣٦٦، وتاريخ خليفة ٣٦٦، والمحبّر ٣٤٤، والمعارف ٣٣٥ و ٣٣٧، والكامل للمبرّد ٣/ ٣٥٢، وفتوح البلدان ٤٤٤ و ٤٨٨، وتاريخ الطبري ٦/ ٣٧٣ و ٣٧٩ و ٣٨٠، والاشتقاق ٢١٦، والأوائل ٢/ ٧٨، ومعجم الشعراء ١٩٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩، والكامل في التاريخ ٣/ ١٣٥ و ٤/ ٨٩ و ٩٠.

٣٠٨ ـ كلاهما في جمهرة النسب ١/ ٣٦٦، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: =

أخذ من مالك ألف ناقة ففقأ عين فحلها وحرّمه، ووفد على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم هو وابنُه مالك بن الخَشْخاش أبو الحُرّ بن الخَشْخاش. ويقال لوَلَد الخَشْخاش: الخَشاخِشة.

٣٠٩ ـ ومِن ولدِه: **عُبيد الله بن الحسن** بن الحُصَيْن[1] بن أبي الحُرّ، وليَ قضاء البصرة.

.....

(١) ط م: حصين.

= الجدول ٨١، وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٧. وانظر أبا الحرّ مالك بن الخشخاش في: طبقات خليفة ١٩٤، والمعارف ٣٣٧، والجرح والتعديل ٨/ ٢٠٨، وثقات ابن حبّان ٣/ ٣٨٠، والاستيعاب ١٣٤٩، وأسد الغابة ٤/ ٢٤٥ (٤٥٨٢)، والإصابة ٢/ ٤٤٣ (٥٣٣٤) و ٣/ ٣٤٣ (٧٦١٩). وانظر الخشخاش في: تاريخ الدوري ٢/ ١٤٨، وطبقات خليفة ٤٢ و ١٧٨، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ٢٢٥، والمعارف ٣٣٦، وفتوح البلدان ٤٤٦، والاشتقاق ٢١٥، والجرح والتعديل ٣/ ٤٠٠، وثقات ابن حبّان ٣/ ١١٢، والإكمال ٣/ ١٤٦ و ٧/ ١٦٤، والاستيعاب ٤٥٧، وأسد الغابة ١/ ٦١٣ (١٤٥٦)، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٤٨، والوافي ١٣/ ٣١٩، والإصابة ١/ ٤٢٨ (٢٢٦٥)، وتبصير المنتبه ١٢٥٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٤١. واسمه في بعض المصادر: الخشخاش بن مالك، وفي بعضها: الخشخاش بن الحارث بن مالك. وسيذكره البلاذري أيضاً بعد الترجمة ٣٣٠.

٣٠٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٧، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١، وطبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٥، وتاريخ خليفة ٧٦٧ ـ ٧٦٩ و ٧٨٢، وعلل أحمد ٢/ ٣٥٢، والبيان والتبيين (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٣ ص ٣٧٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠١ و ٤٣٢، وأخبار القضاة ٢/ ٨٨ ـ ١٢٣، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والجرح والتعديل ٥/ ٣١٢، والعقد ٣/ ٣٤٤، والتنبيه والإشراف ٣٥٦، وثقات ابن حبّان ٧/ ١٥٢، ومشاهير علماء الأمصار ١٥٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩، وتاريخ بغداد ١٠/ ٣٠٦، والهفوات النادرة ٣٩٨، وأنساب السمعاني (العنبري)، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، =

٣١٠ ـ **ومُعاذ بن مُعاذ** بن نصر بن حسّان بن الحرّ بن أبي الحرّ بن الخشخاش بن جَناب.

قال أبو اليقظان: قيل في بني عديّ بن جُنْدَب من بني العنبر: بنو عدي عددٌ رُكام وحظٌّ لا ينام، ليَسارهم وكثرتهم.

٢٧١* ـ قال: وكان **للأعور بن بَشامة** ذِكْرٌ يوم الوَقيط، وكان في الإسلام. قال: وقنّع الأعورُ نُميلةَ النُّميري، وكان والياً على بني عمرو بن تميم، وهرب حتى أخذ له غيلانُ بن خَرَشة من عُبيد الله بن زياد أماناً، فقال الشاعر: [الطويل]

إني من القوم الذين رماحُهم ... أثارت[1] على وجه النُّميريّ عِثْيَرا

وكنّا إذا الجبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ ... أبَيْنا على الجبّار أن يتجبّرا

.....

(١) س: أثارت به على.

= وتهذيب الكمال ١٩/ ٢٣، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٦١ ـ ١٧٠ ص ٣٤٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ٧.

٣١٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، وطبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٣، وتاريخ الدوري ٢/ ٥٧٢، ومواضع متفرقة من تاريخ الدارمي، وعلل أحمد، وتاريخ خليفة (انظر فهارسها)، وطبقاته ٢٢٦، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٤ ص ٣٦٥، والمعارف ٣٣٧، وأخبار القضاة ٢/ ١٣٧ و ١٤٧، والاشتقاق ٢١٥، والجرح والتعديل ٨/ ٢٤٨، وثقات ابن حبّان ٧/ ٤٨٢، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٠، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٣١، وأنساب السمعاني (العنبري)، والكامل في التاريخ ٥/ ١٦ و ١٦٠، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١٣٢، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٩١ ـ ٢٠٠ ص ٣٩٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٤، والعبر ١/ ٣٢٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٤، والشذرات ١/ ٣٤٥.

٣١١ ـ ومن بني حارثة بن كعب بن العنبر رجالٌ بالبادية وبخُراسان، وكان منهم: **مُجاهِد بن بَلْعاء**، وكان من فرسان بني تميم المشهورين، وكان على خيل بني[١] تميم مع عمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر بالبحرين في حرب أبي فُدَيْك الخارجي. ولمُجاهِد بن بَلْعاء عَقِبٌ.

٣١٢ ـ وكان منهم: **بَجالة بن عَبْدة**[٢]، كان أعبدَ الناس وأكثرَهم تسبيحاً.

٣١٣ ـ ومنهم: **التِّلَبّ**[٣]، كان شاعراً فهجا رجلاً من قومه واستعدى عليه عمرَ بن الخطاب فقال: إنه هجاني، فقيل: ما قال لك؟ فافتعل شعراً: [البسيط][٤]

[١٠٥١] إن التِّلَبَّ له أمٌّ يمانيَةٌ كأنّ فَسْوَتَها في البيت إعصارُ

.....

(١) بني: ليس في ط م.

(٢) الضبط عن ط؛ وفي الإصابة ١/ ١٧٠: بفتحتين على الصحيح.

(٣) الضبط عن ط؛ وانظر ما سيأتي في مصادر التخريج أدناه.

(٤) الأول في شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٩٢.

---

٣١١ ـ تاريخ خليفة ٣٦٩ و ٥٠٥، والاشتقاق ٢١٦ (وفيه: مُجاهل). وتتمّة ترجمته ستأتي بعد الترجمة ٣٣٨.

٣١٢ ـ الخراج ٢٨٣، وطبقات ابن سعد ٧/ ١٣٠، وطبقات خليفة ١٩٤، وعلل أحمد ١/ ١٨٩، والبيان والتبيين ٣/ ١٩٣، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ١ ص ١٤٦، وتاريخ أبي زرعة ٥١١، والجرح والتعديل ٢/ ٤٣٧، وثقات ابن حبّان ٤/ ٨٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٦٣، وتهذيب الكمال ٤/ ٨، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨٠ ص ٣٦٥، وحوادث ٨١ ـ ١٠٠ ص ٣٠١، والوافي ١٠/ ٧٧، والإصابة ١/ ١٧٠ (٧٦١)، وتهذيب التهذيب ١/ ٤١٧. وفي بعض المصادر: بجالة بن عبد.

٣١٣ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٤٢، وطبقات خليفة ٤٢ و ١٧٨، وتاريخ البخاري=

نَـزْواءُ مُـقْـبِـلَـةً قَـعْـسَـاءُ مُـدْبِـرَةً كـأنّـمـا هـي زِقٌّ فـي أَسـتِـهِ قـارُ

وقد رُوي عن التِّلَبّ بن ثعلبة الحديث، وأصحاب الحديث يقولون: التِّلْب، والتِّلْب: سَخْتٌ، أي ضئيل.

٣١٤ ـ وقال أبو اليقظان: كان **ثَوْب**[١] **بن سُحْمة** بن المنذر بن الحارث بن جُهْمة بن عديّ بن جُنْدَب يُدعى مُجِير الطير، وذلك أنه كان يضع السهم في الأرض فلا يُصاد من تلك الأرض شيء.

وكان أسر حاتماً الطائيّ، فقال حاتم: [الكامل][٢]

كـنّـا بـأرضٍ مـا يَـغِـبُّ غَـداؤهـا إن الـغَـداءَ بـأرض ثـوبٍ عـاتـمُ[٣]

.....

(١) س: ثؤب.

(٢) ديوانه ٢٧٥، والمؤتلف والمختلف ٩٣.

(٣) س: غانم؛ ط م: غاتم؛ والصواب عن المؤتلف والمختلف، والعاتم: المبطىء.

= ق ٢ ج ١ ص ١٥٨، والجرح والتعديل ٢/ ٤٤٨، وثقات ابن حبّان ٣/ ٤٢، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٩١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٣، والاستيعاب ١٩٧، والإكمال ١/ ٥١٤، وأسد الغابة ١/ ٢٥٣ (٥٠٩)، وتهذيب الكمال ٣/ ٣١٩، والوافي ١٠/ ٣٨٦، والإصابة ١/ ١٨٣ (٨٣٠)، وتهذيب التهذيب ١/ ٥٠٩. وفي ضبط اسمه خلاف، فهو التِّلْب (كما نقل البلاذري عن أصحاب الحديث)، وقد يجيء: التَّلِب (كما في ابن سعد وطبقات خليفة وأسد الغابة) والثَّلْب (كما في جمهرة ابن حزم والاستيعاب)؛ وفي القاموس أنه كفِلِزّ وكَتِف. وسيذكره البلاذري أيضاً بعد الترجمة ٣٣٨.

٣١٤ ـ البخلاء ١٩٥ و ٣٢١ و ٣٢٨، والحيوان ١/ ٢٦٩ و ٣٨٣ (وفي الكتابين: ثوب بن شحمة)، والدّرة الفاخرة ٢/ ٣٥٨، والمؤتلف والمختلف ٩٢ (وفيه: ثوب بن صُحمة)، وثمار القلوب ٤٤٨ (وفيه: ثور بن شجنة)، وسوائر الأمثال ٣٠٩، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٣٤، والإكمال ١/ ٥٦٦، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٨، والمستقصى ١/ ٢٨٠، وتبصير المنتبه ٢٢٢.

واتّبع ثوباً رجلان من بني القُلَيْب بن عمرو بن تميم ومعهما ابنة عمٍّ لهما ومع ثوب أخوه عِلاج ورجل آخر، فصَعِدوا إلى جبل يريدون أن يُصيبوا شيئاً ليأكلوه من الجوع، وتركوا أحد القُلَيْبيين والمرأةَ، فاشتدّ جوع القُلَيْبي فوثب على ابنة عمّه فذبحها ثم أورى ناراً وجعل يأكل لحمها، وجاءه عِلاج بن سُحْمة بشاةٍ قد أصابها من الجبل، فوجده قد أكل المرأة. وخطب ثوب بعد ذلك[١] امرأةً من قومه فأبت أن تتزوّجه وقالت: أتزوّجه وقد أُكلت رفيقتُه جوعاً؟ فقال ثوب: [البسيط][٢]

يا بنتَ عمّيَ ما أدراكِ ما حَسَبي إذا تُجِنُّ[٣] خبيثَ الزاد أضلاعي
إني لَذو مِرّةٍ تُخشى[٤] نكايتُهُ عند الصباح بنَصْل السيف نزّاعُ[٥]

وعيّر بني القُلَيْب بذلك رجل في الإسلام فقال: [الرجز][٦]

عَجِلْتُمُ ما صادَكَمْ عِلاجْ من العُنُوز[٧] ومن النِّعاجْ
حتى أكلتمْ طِفلةً[٨] كالعاجْ

وانطلق ثوب فتزوّج امرأةً من هَمْدان، فدخل عليها يوماً وبين يديها عنزٌ لها تحلبها فجعلت تَمَصُّ لبنها من ضَرْعها، فطلّقها وقال: [الكامل][٩]

.....

(١) م: وخطب بعد ذلك ثوب.
(٢) البيتان في البخلاء ٣٢٩، والحيوان ١/ ٢٦٩، والمؤتلف والمختلف ٩٣.
(٣) م: تحنّ؛ البخلاء والحيوان: إذ لا تجنّ؛ المؤتلف والمختلف: إذ لا يجنّ.
(٤) س: يخشى؛ وحرف المضارعة غير معجم في ط؛ الحيوان والبخلاء: تُخشى بوادره.
(٥) كذا بالإقواء.
(٦) الرجز في البخلاء ٣٢٨، والحيوان ١/ ٢٦٩، والمؤتلف والمختلف ٩٣.
(٧) البخلاء والحيوان: العنوق؛ المؤتلف والمختلف: العَتود.
(٨) الضبط عن ط؛ والفتح جائز أيضاً.
(٩) البيت في البخلاء ١٩٥؛ وصدره فيه:
* وحديث مالجةَ التي حدّثتني*

إني لَأكره أن تكون حليلتي تَدَعُ الإناء وتعتلي[١] للقادمِ

وقتل ثوباً جحشُ بن عِلْباء الأسدي ثم الكاهلي، فقالت نائحته: [الوافر]

ألم تَرَ أن ثوباً أَسْلَمَتْهُ بنو بيضاءَ[٢] والجِيلانِ[٣] سِيُّ
فإذ أَسْلَمْتُموهُ فأَخْلِفوهُ ولن تَرْضَى خلافتَكم عَدِيُّ[٤]
أَضَعْتُمْ مَجْدَكم فسُلِبْتُموهُ وفازَ به الغلامُ الكاهليُّ
فآبَ لآلِ جحشٍ ليلُ صِدْقٍ وآبَ لأهله ليلٌ قَسِيُّ

فمضى المؤتنِفُ بن ثَواب أخيه فقتل رجلاً من بني أسد وقال: [الطويل]

ولسنا بأنكاسٍ نُكِبُّ من الأسى إذا أَعْيُنُ الأنكاس طال سُهودُها
وإنا لنُلْوي بالمغيرة إذ أتت كمِثْلِ الجراد لا يطاقُ عديدُها
ونأوي إلى ملمومةٍ ذاتِ حَرْشَفٍ[٥] تقود المنايا والمنايا تقودُها

ولثوب ولدٌ بالبادية، ويقال إنه استلحق رجلاً لم يَلِدْه وإنه لم يكن له عَقِبٌ.

وكانت لعِلاج ابنة يقال لها مَيّة وتلقّب الكَلْبة[٦]، تزوّجها خُزيمة بن النُّعمان من بني ضُبيعة بن ربيعة بن نزار، فهي ولدت بني الكَلْبة من بني ضُبيعة، وفيها يقول عِلاج أبوها: [الطويل][٧]

.....

(١) س: تغتلي؛ البخلاء: تشرّباً.
(٢) هامش ط: يعني بيضاء بنت عبدة بن سُحمة.
(٣) س: والجبلان.
(٤) هامش ط: عديّ بن جندب بن العنبر.
(٥) هامش ط: أي خشنة.
(٦) انظر: الحيوان ١/ ٣١٣، والاشتقاق ٣١٩.
(٧) البيتان في الحيوان ١/ ٣١٤.

فإن تكُ قد أَلْوَتْ[١] بميّةَ غُرْبَةٌ فقد كان ممّا لا يُمَلُّ مَزارُها

[١٠٥٢] دَعَتْها رجالٌ من ضُبيعةَ كَلْبَةً وكان يُشَكّي[٢] في المحلّ جِوارُها

وقال شِبْل[٣] بن عَزْرة الضُّبَعي يهجو بني الكلبة: [الطويل][٤]

بنو كَلْبَةٍ هَرّارَةٍ وأبوهمُ خُزيمةُ عبدٌ خاملُ الأصلِ أَوْكسُ

٣١٥ ـ فمن بني عِلاج: **كَثْوَة**[٥]، قُتل يوم الصَّفْقة بالمُشَقَّر. ويقال: بل قُتل **مِحْجَن بن كَثْوَة** في هذا اليوم، فقالت امرأته وهي من بني العنبر واسمها جَميلة: [الطويل]

لَوَ انّ انتظاراً جاء يوماً بغائبٍ إلى أهله جاء انتظاري بمِحْجَنِ

وهذا الثبت.

٣١٦ ـ وولد مِحْجَنٌ: **أُحَيْحَة**، فظنّت أمّه أنه جارية، فأمرت القابلةَ أن تلقيه في حفرة، ثم تبيّن أبوه فإذا هو غلام، فعاش حتى أسلم، وهاجر إلى الكوفة، وكان مع عليّ عليه السلام[٦] بصِفّين.

٣١٧ ـ قالوا: وكان من فرسان بني العنبر: **زيد بن جَعْوَنة** مِن بني المنذر بن الحارث بن جُهْمة.

.....

(١) الحيوان: إن تكُ قد بانت.

(٢) الحيوان: وما كان يُشْكى.

(٣) كذا في الأصول جميعاً، والمعروف: شُبيل؛ انظر: هامش الحيوان ١/ ٣١٣، والاشتقاق ٣١٨.

(٤) البيت في الحيوان ١/ ٣١٤، وديوان شعر الخوارج ٢٢٨، والأساس (وكس).

(٥) الضبط عن ط؛ وفي اللسان أن الضمّ جائز أيضاً.

(٦) هامش س: «خ: كرّم الله وجهه».

٣١٨ ـ وكان **الحَنْتَف بن زيد بن جَعْوَنة** مِن أَسَبِّ العرب، فقدم البصرة في أيّام عبد الله بن عامر بن كُرَيْز، فاجتمع ودَغْفَل النَّسّابة عند ابن عامر، فقال له دَغْفَل: متى عَهْدُك سَجاحِ أمَّ صادر؟ فقال: ما لي بها عهدٌ مذ ضَلّت[١] أمُّ حِلْسٍ ـ جدّةٌ لدَغْفَل ـ فقال دَغْفَل: أما إن جدّتك أمَّ خارجة قيل لها: خِطْب، فقالت: نِكْح[٢]، فقال الحَنْتَف: [الوافر]

وجَدَّتُكَ أمُّ حِلْسٍ قد أقرّت ... لأيرٍ بعد نَزْوَتها فغابا

يقال إن ضيفاً نزل بهم فأرادها فامتنعت ثم أمكنَتْه من نفسها. ثم قال دَغْفَل: أَنْشُدُك اللّهَ، أنحن أكثر غزواً في الجاهلية أم أنتم؟ قال: بل أنتم، فلم[٣] تُفلحوا ولم تُنجحوا.

وزعموا أن الحَنْتَف أقبل بإبله من البادية حتى وَرَدَ الوَقْباءَ ـ ماءٌ لبني مازن ـ فغرق له ثلاثة بنين في الركيّة واحداً بعد واحد، فحلف ألاّ ينزل البادية، وقدم البصرة فباع إبله، فذكر ذلك المنخَّل بن سُبَيْع فقال: [الطويل]

ما أنا إن حانت بخُبْثٍ منيّتي ... بأحْرَزَ يوماً من سُبَيْعٍ ومن نَضْرِ[٤]
ولا مِن أبي الشَّعْثاءِ إذ قُدِرَتْ له ... منيّتُه في بابِ محتنَكٍ قَحْرِ
ولا النَّفَرِ البِيضِ الذين تتابعوا ... على بركة الوَقْباء للموت في عَشْرِ

.....

(١) البيان والتبيين: مذ أضلّت أمَّ حِلْس.
(٢) انظر المثل: أسرع من نكاح أمّ خارجة، في كتب الأمثال.
(٣) س: فلن.
(٤) س: نصر.

---

٣١٨ ـ البيان والتبيين ١/ ٣١٨ (وفيه: الحنتف بن يزيد)، والمؤتلف والمختلف ١٥٢، والإكمال ٢/ ٥٦١ (وفيه: حُتَيْف بن زيد)، وتبصير المنتبه ٤٧٠، والإصابة ١/ ٣٨٢ (٢٠١٧؛ وفيه: حنيف بن يزيد).

وأبو الشَّعْثاء رجل من بني جُهْمة قتله جملٌ هائج. وقال: [الطويل][1]

فسيرا فأُمّا حَنْتَفاً وٱبْنَ حَنْتَفٍ فإنهما غَيْثان يُرْجَى نَداهما

٣١٩ ـ ومنهم: **عَطِيّة بن شِبْل**، أحد بني المنذر؛ وكان يقال له ولعَطِيّة بن عمرو: العَطِيّتان.

٣٢٠ ـ قال أبو اليقظان: ومن بني جُهْمة: **بنو عَرِيب**، وهم موصوفون بجودة الرمي. قال الراجز:

نَرْمي كما يَرْمي بنو عَرِيبِ بكُلِّ سهمٍ جيّد التركيبِ

٣٢١ ـ ومن بني الحارث بن جُهْمة: **أبو الدَّرْداء**، [١٠٥٣] وٱسمه مَيْسَرة، الذي رثى معاويةَ فقال: [الوافر][2]

فهاتيك النجومُ وهُنَّ خُرْسٌ يَنُحْنَ على معاويةَ الشآمي[3]

٣٢٢ ـ قال: ومن عُبْدة: **عَبْد بن نُعْمان** الذي قال فيه سُحيم بن وَثِيل: [الطويل]

.....

(١) من القصيدة نفسها أبيات في المؤتلف والمختلف ٢٧٢.

(٢) تقدّم إنشاد البيت في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ١٥٧؛ وانظر: البداية والنهاية ٨/ ١٤٤، واللسان والتاج (شأم).

(٣) البداية والنهاية: معاوية الهُمام.

---

٣١٩ ـ انظر عطيّة بن عمرو في الترجمة ٢٨٠ (ص ٢٤٩). ولم أقع في مصادر التثنية أو التغليب على لقبهما.

٣٢١ ـ البخلاء ٣١٦، وعيون الأخبار ٣/ ٢٦٥، ومعجم الشعراء ٥٠٩، والبداية والنهاية ٨/ ١٤٤، واللسان والتاج (شأم)؛ وانظر ما تقدّم في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ١٥٧.

أمستبطئٌ عَبْدُ بنُ نُعْمانَ غارتي وما ليلُ مظلومٍ كريمٍ بنائمِ

٣٢٣ ـ ومنهم: **زُبَيْب**، كان ممّن وفد على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ونادى من وراء الحُجُرات. ووفد ابنُه على سليمان بن عبد الملك فقال: أنا وافدُ بني عمرو بن تميم. وهجاه عُبيد بن غاضرة فقال: [الطويل]

حَسِبْتَ طِلاءَ الشام حيث لقيتَه بدَوْمةَ[1] مَخْضَ الرائبِ المتعلّقِ

لقد فَضَحَتْ عمرَو القَسُوميّةِ ٱسْتُهُ بحيثُ التقى رُكْبانُ غربٍ ومَشْرِقِ

٣٢٤ ـ ومن بني عُبْدة: **بنو الطَّحّان**، وقد ذكرهم جرير بن عطيّة[2].

٣٢٥ ـ قال: ومن بني مالك بن جُنْدَب بن العنبر: **مودود بن بِشْر**، أبو الخنساء. وكان بسِجِسْتانَ مع ابن الأشعث، فلمّا هرب ابنُ الأشعث إلى رُتْبِيلَ وثب مودود فأخذ زَرَنْجَ فمنعها، فقاتله عُمارة بن تميم صاحب الحجّاج ـ وهو من لَخْم ـ ثم آمَنَه عُمارة وآمن أصحابَه، فقال رجل من بني تميم: [الطويل]

.....

(١) ضبطه بفتح أوّله في ط، وفي المعجمات أن صوابه الضمّ؛ س ط: محض.

(٢) لم أقع على ذكر لهم في ديوانه.

---

٣٢٣ ـ طبقات خليفة ٤٢ و ١٧٨، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ٤٤٧، والجرح والتعديل ٣/ ٦٢١، وثقات ابن حبّان ٣/ ١٤٤، والاستيعاب ٥٦٢، والإكمال ٤/ ١٦٣، وأسد الغابة ٢/ ٩٦ (١٧٢٩)، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٨٦، والوافي ١٤/ ١٧٦، والإصابة ١/ ٥٤٤ (٢٧٨٤؛ وانظر الرقم ١٢٨٣ في كنى النساء)، وتبصير المنتبه ٦٣٨، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣١٠. واسمه في المصادر: زُبيب بن ثعلبة بن عمرو. وابنه المذكور في الترجمة هو عبد الله بن زُبيب؛ انظر: تاريخ البخاري ق ١ ج ٣ ص ٩٥، والجرح والتعديل ٥/ ٦٢، وثقات ابن حبّان ٥/ ٢٠، والإكمال ٤/ ١٦٣.

٣٢٥ ـ تاريخ الطبري ٦/ ٣٨٩، والكامل في التاريخ ٤/ ٩٥.

لله عـيـنـا مَـنْ رأى مـن فـوارسٍ أَكَرَّ على المكروه منهم وأَصْبَرا
فما بَرِحوا حتى أعضُّوا سيوفَهم ذُرى الهامِ منّا والحديدَ المسمَّرا

٣٢٦ ـ وقال أبو اليقظان أيضاً: كان بعض بني حُنْجود من بني العنبر باليمن، وبعضهم بالبادية مع قومهم، والذين صاروا باليمن **عمرو بن حُنْجُود**، فسَمَّه ملك من ملوك اليمن في سِواكٍ فقتله.

٣٢٧ ـ ومن بني حُنجود: **الهُذَيْل بن قيس**، وليَ إصبهان وغَلَبَ عليها.

٢٩٣* ـ فمن ولده: **صَبّاح بن الهُذَيل، وزُفَر بن الهُذَيل**.

فأمّا صَبّاح فولاّه المنصور أبو جعفر البحرين، وله عَقِبٌ بالبصرة.

وأمّا زُفَر فكان أعلمَ أهل الكوفة برأي أبي حنيفة، وله كتاب في الفقه.

وقال المُخَيْسير[1] العنبري: [البسيط]

قالت سُمَيَّةُ[2] والأخبارُ نامية هل للحوائج يا لَلْناس مردودُ
هنّ القواصدُ من نجدٍ وما عَدَلَتْ عن الهُذيل أخي عمرو بن حُنْجُودِ
منّا الهُذَيْل وعمرٌو خيرُ مَن ذَمَلَتْ به المطايا بنو المسمومِ في العودِ

.....

(١) س: المحيسير.

(٢) س: سلية. وفي الأبيات إقواء.

---

٣٢٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٦، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١.

٣٢٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٦، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، وطبقات ابن سعد ٦/ ٣٨٨، والمعارف ٤٩٦، وفتوح البلدان ٣٨٥، والاشتقاق ٢١٤، والفهرست ٢٥٦، وتاريخ أصبهان ١/ ٣١٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨، ووفيات الأعيان ٢/ ٣١٨، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٩.

٣٢٨ ـ قال: ومن بني عمرو بن جُنْدَب: **رَحَضة بن قُرْط**، كان من فرسانهم في الجاهلية، فقتله بنو شيبان فقتلوا به رجلاً يقال له فَرْوة[١]، وقال الذي قتله: [الطويل]

وسَخَّى بنفسي أنّ فَرْوَةَ لم يَرِمْ ببطحاءَ غَوْلٍ[٢] مُقْفَعِلاً أناملُهْ

٣٢٩* ـ وقال أبو اليقظان: وكانت **للعنبر** ابنة يقال لها: الهَيْجُمانة[٣]، عَشِقَها [١٠٥٤] عبشمس بن سعد، فبسببها وقع الشرّ بينهم وبين بني سعد حين قُطعت رجل الحارث بن كعب الأعرج[٤].

٣٢٩ ـ قال: ولم يكن **لبَشّة بن**[٥] **العنبر** إلاّ ابنةٌ يقال لها: الحَرام، وُلدت في بني يربوع.

٣٣٠ ـ قال: ومن ولد مالك بن العنبر: **الكَلْب** الشاعر الذي يقول لمالك بن الرَّيب المازني: [الطويل]

.....

(١) هو فروة بن بسطام الشيباني؛ انظر: النقائض ٨٠٦.
(٢) ضبط الكلمتين عن ط؛ أراد: بطحاء ذات غول، فجعل الغول نعتاً للبطحاء.
(٣) خبر الهيجمانة مع عبشمس في أمثال الضبي ٧٨، وأمثال أبي عبيد ٤٨، والبرصان ١١٣، والفاخر ٢٨٥، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٧٦، وفصل المقال ٣٧، ومجمع الأمثال ١/ ١٩٣، والمستقصى ٢/ ٢١، واللسان والتاج (هجم).
(٤) راجع ما تقدّم ص ٢٩.
(٥) س: من.

---

٣٢٨ ـ في طبقات خليفة ١٧٩: «وعبد الله بن الأخرم، أمه بنت رحضة بن قرط العنبري». واسمه بالتحريك في ط والتاج، وبالتسكين في اللسان. وسيرد ذكره أيضاً في ترجمة الأخرم (رقم ٤٥١).

٣٢٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٣، وكاسكل: الجدول ٨١، والاشتقاق ٢١١، واللسان والتاج (بشش).

٣٣٠ ـ انظر مالك بن العنبر في جمهرة النسب ١/ ٣٦٣، وكاسكل: الجدول ٨١، والاشتقاق ٢١١.

لا يُعْجِبَنْك[١] الدهرَ خَلَّةُ خارِبٍ رأى اللّهُ ثوبي بالياً فكسانيا

وكان رأى عليه كساءً بالياً فقال له: ما لك قد شُهِرْت بالشعر وعليك مثل هذا الكساء؟ أفلا تختال كما تختال[٢] الناس؟ فقال هذا الشعر.

٢٩٨* ـ قال: ومنهم **البَلْتَع**، واسمه مستنير، وهو الذي يقول لجرير: [الكامل][٣]

أتَعيبُ أَبْلَقَ يا جريرُ وصِهْرَهُ وأبوه خيرٌ من أبيك وأَمْنَعُ
أتَعيبُ من رَضِيَتْ قريشٌ صِهْرَه وأبوك عبدٌ بالخَوَرْنَقِ أَوْكَعُ[٤]

وكانت أم غَيْلان بنت جرير عند الأبلق.

وقال جرير يهجو البَلْتَع: [الطويل][٥]

وباعَ[٦] أباه المستنيرُ وأُمَّهُ بأشخاب[٧] عَنْزٍ بئسَ بَيْعُ[٨] المُبايعِ

٣٠٢* ـ وقال أبو اليقظان وأبو عُبيدة: ولد **كعبُ بن العنبر**: خَلَفاً، ويلقَّب خَلَفٌ مُجَفِّراً، وخالفا ابنَ الكلبي[٩].

٣٠٣* ـ وقال أبو اليقظان: سُمّي خلف **مجفِّراً** لأنه كان يقود بظعينته

.....

(١) س: لا يعجبك.
(٢) م: يختال؛ وحرف المضارعة غير منقوط في ط.
(٣) البيتان في البرصان ٣٠؛ والثاني في الأغاني ٨/ ١٩.
(٤) الأغاني: أذلع.
(٥) ديوانه ٥٠٠، ومعجم الشعراء ٤٥١.
(٦) الديوان: باع.
(٧) س ط م: بأسخاب.
(٨) الديوان ومعجم الشعراء: ربحُ.
(٩) في جمهرة النسب ١/ ٣٦٦ أن اسمه عبشمس.

فرآه رجل في الجاهلية فقال لصاحب له: إن هذا رجلٌ خَصِرٌ[١] فلو حملتَ عليه لأخذتَ منه الظعينة، فحمل عليه ليأخذها وهو يقول: خَلِّ عن الظعينة فأنا المغتلِم، فحمل عليه خلفٌ فطعنه طعنةً وقال: خذها مني وأنا المجفِّر ـ أي المُذْهِب للغُلْمة ـ فرجع المطعون إلى صاحبه فقال له: كَلاّ زعمتَ أنه خَصِرٌ[٢]، فمضت مثلاً.

٣٠٨* ـ وقال أبو اليقظان: أدرك **الخشخاشُ** الإسلامَ وأتى النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم فقال: يا نبيَّ الله، ما الذي لا يَجْني عليّ؟ قال: لا تَجْني يمينُك على شمالك[٣]؛ وأسلم.

٣٣١ ـ قال: وكان **عليّ بن الحُصَيْن** بن مالك بن الخشخاش من رؤوس الإباضية الذين قتلوا أهلَ قُدَيْد، ثم قُتل. قال: وكان عليّ بن الحُصين يلقَّب أبا القَلوص، وفيه يقول أبو الأسود: [الطويل][٤]

نُعَيْم بن مسعودٍ أحقٌّ[٥] بما أتى ... وأنت بما تأتي حَقيقٌ كذالكا[٦]

.....

(١) س ط م: حصر.

(٢) انظر المثل وخبره في جمهرة الأمثال ٢/ ١٦٢، ومجمع الأمثال ٢/ ١٥٥، والمستقصى ٢/ ٢٣٠.

(٣) قارن: طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧.

(٤) ديوانه ١٠٦ و ٢٥٨، والقوافي ٢١، والأغاني ١٢/ ٣١٢، والهفوات النادرة ٣٩٨؛ وفي المصادر كلّها أن أبا الأسود قاله للحُصين بن أبي الحرّ العنبري.

(٥) الديوان: حقيقٌ.

(٦) الديوان والأغاني والهفوات النادرة: بذالكا.

---

٣٣١ ـ تاريخ خليفة ٥٩٢، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٣ ص ٢٦٧، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢١٥، والجرح والتعديل ٦/ ١٨١، والأغاني ٢٣/ ١٢٤ و ١٤٣ ـ ١٤٤، وثقات ابن حبّان ٧/ ٢٠٩، وتاريخ دمشق ١٢/ ٧٢.

٣٣٢ ـ وكان أبو اليقظان يقول: نَقْب، فيخالف ابنَ الكلبي ويصحّف[١]. قال: ومن بني نَقَب: **عبد الله بن قيس بن نَقَب**، وكان اسمه خيّاط[٢] فسمّاه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عبدَ الله. وكان من الفرسان، وشهد مع سَمُرة بن جُنْدَب قتالاً بالأهواز، فنجا عبد الله وجعل سَمُرة ينادي: يا عبدَ الله أدرِكني، فقال عبد الله: أَلْحَقْ أكلتَ أيرَ أبيك.

٣٣٣ ـ قال: ومنهم: **جارية بن المشمِّت**، كان فارساً في الجاهلية.

٣٣٤ ـ قال: ومن بني نَقَب: **مِسْعَر بن فَدَكيّ**، كان مع عليّ[٣] عليه السلام بصِفّين[٤]. وفيه يقول عمرو بن العاص: [الرجز][٥]

ما[٦] يُغْنِيَنْ وَرْدانُ عني قَنْبَرا أو يُغْنِيَنَّ ٱبنُ حُدَيْجٍ مِسْعَرا

٣٣٥ ـ ومنهم: **العلاء بن حَريز**، وله عَقِبٌ بالبصرة.

.....

(١) انظر ما تقدّم ص ٢٧٢.
(٢) سقطت ألف النصب من الأصول جميعاً.
(٣) هامش س: «خ: كرّم الله وجهه».
(٤) انظر ما تقدّم في أنساب الأشراف ج ٢ (تحقيق المحمودي) ٣٣٦ و ٣٧١.
(٥) الأول في تاريخ الطبري ٤/٥٦٣.
(٦) تاريخ الطبري: هل.

---

٣٣٣ ـ الاشتقاق ٢١٦، والمؤتلف والمختلف ١٣٩، والإكمال ٢/٣، ومعجم البلدان ٢/٢٥٧ (حزيز).

٣٣٤ ـ وقعة صفّين ٤٨٩ و ٤٩٩، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٤ ص ١٢، والاشتقاق ٢١٦، ومقالات الإسلاميين ١٢٩، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧، ومواضع متفرقة من تاريخ الطبري والكامل في التاريخ (انظر فهارسهما).

٣٣٥ ـ الموشّح ١٨٣، والإكمال ٢/٨٦، وتبصير المنتبه ٢٤٩.

٣٣٦ ـ [١٠٥٥] قال: ومن بني كعب بن العنبر: بنو المِذْراع، وكان **سَلَمة بن المِذْراع** مع عبد الله بن الزُّبير، فقال هشام بن عُرْوة: ما وُصِلَ إلى عبد الله حتى قُتِلَ سَلَمة بن المِذْراع. وكان يقول: [الطويل]

وأهونُ ما فينا من الأمر أننا ... إذا ما نَزَلْنا مَنْزِلَ الصبر نَصْبِرُ
إذا حدّثْنا بانصرافِ نفوسُنا ... نقول لها ما ذا بساعةِ مَنْفِرِ[1]

٣٣٧ ـ وكان **عثمان بن المِذْراع** قد وليَ كَرْمان، فقال الشاعر يهجوه ويفضّل عليه الحَكَم بن المنذر: [الطويل]

دَعِ الحزمَ إني لا أرى متلدّدا ... أعثمانُ إنّا قد مَلَلْنا غداً غدا
يُسَوُّون مِذْراعاً بغايةِ منذرٍ ... فبِأَسْتِ أبي إن لم يكن كان[2] أجودا
فتًى لم يَزَلْ مُذْ شَبَّ في ظلِّ رايةٍ ... إذا رُفعت تجري لها الطيرُ أسعُدا

٣٣٨ ـ ومن بني العنبر: **وَرْد بن الفِلْق**، كان من فرسان خُراسان.

٣٠٢* ـ قال: وبنو **كعب بن العنبر** ينزلون اللُّهابة[3]، فقال عبد الرحمٰن بن الحَكَم ومرّ بهم: [الكامل]

قَبَحَ الإلٰهُ ولا أقبِّح غيرَهم ... أهلَ اللُّهابة من بني كَعْبِ
قومٌ تظلّ قَلوصُ جارهمُ ... عَطْشَى تَمَصُّ عِلاقةَ القَعْبِ

.....

(١) في البيت إقواء.

(٢) كان: سقط من س.

(٣) ضبطه بالضم في ط، وسيأتي أنه قد يُفتح؛ وهو بالكسر في معجم ما استعجم والبلدان واللسان.

---

٣٣٨ ـ تاريخ الطبري ٥/ ٦٢٤ و ٦/ ٧٧ و ٨٠، والكامل في التاريخ ٣/ ٣٧٦.

ويقال: اللَّهابة، بالفتح. وكان[١] بينهم وبين بني فُقَيْم قتال في اللُّهابة أيّام مروان بن الحَكَم وهو على المدينة، فقُتل منهم قتلى، فأدّت إليهم بنو فُقَيْم ثلاثمائة بعير وستة أَعْبُد، فقال الفرزدق: [الطويل][٢]

عَقَلْتُم ولم يَعْقِل لكم مَن أحبَّكم ثلاثَ هُنَيْداتٍ وستّةَ أَعْبُدِ

وارتفعوا[٣] إلى مروان فقضى باللُّهابة لبني كعب، وأمَرَهم أن يعوِّضوا بني فُقَيْم إبلاً، فقال الفرزدق: [الوافر][٤]

فآبَ[٥] الوفدُ وفدُ بني فُقَيمٍ بآلَمِ[٦] ما يؤوب به الوفودُ
وآبُوا[٧] بالقُدور معدِّليها وصار الجُدُّ للجَدِّ[٨] السعيدُ

وكسر بنو كعب رِجْلَ مالك بن المِخْراش سيّد بني فُقَيْم يومئذٍ، فقاد[٩] بنو فُقَيْم رَجُلاً من بني كعب يقال له عامر ليكسروا رِجْلَه، فمرّوا به على أبيات بني دارم فاستغاث بهم، فجاء عَتّاب بن عوف بن القعقاع فطلب إلى بني فُقَيْم فيه وأعطاهم خمسين بعيراً، فأخذوها وخلَّوا عن عامر، فقال الشاعر: [الطويل]

لَعَمْري لَنِعْمَ الحيُّ للباع والنَّدَى دَعا عامرٌ إذ غابَ عنه أقاربُهْ

.....

(١) قارن ما سيأتي في الترجمة ٣٧٩، وانظر الخبر في النقائض ٢١٤.
(٢) لم أجده في ديوانه.
(٣) م: فارتفعوا.
(٤) البيتان في ديوانه ١٦٣، والنقائض ٢١٥، والأغاني ٢١/ ٤٠٥.
(٥) الديوان والنقائض: آب؛ الأغاني: وآب.
(٦) الديوان: بألأم؛ النقائض: بأخيب؛ الأغاني: بأخبث.
(٧) الديوان والأغاني: أتونا؛ النقائض: فآبوا بالبِرام.
(٨) النقائض: وفاز الجَدُّ بالجُدّ؛ والجُدّ: البئر.
(٩) س: فأخذ؛ هامش ط: «خ: فأخذ».

دَعا[١] يا لَعبد الله[٢] دعوةَ خائفٍ لطول إسارٍ أو دمٍ جاء طالبُهْ
أتَوْه فأعطَوْا مالهم دون مالِهِ وفكّوا الفتى الكعبيَّ والموتُ كاربُهْ
ومَوْلًى جَبَرْنا فقرَه بعد عَيلةٍ كَفورٌ إذا استغنى وأَشْكَرَ حالبُهْ

وقال أبو اليقظان: أغارت بنو شيبان وبنو عِجْل على بني عمرو بن تميم ورئيسُهم عمرو بن جَناب بن الحارث بن جُهمة، فالتقوا بتِعْشار فقُتل مالك بن عبد الله ذي الجَدَّيْن، قتله سَلَمة بن مِحْجَن مولى بني جُهْمة، وقُتل شهاب بن ذي الجَدَّيْن، قتله الأخنس بن قُرَيْطِ بن عبد مناف [١٠٥٦] بن جَناب، فقال ربيعة بن طريف بن تميم: [الطويل]

هُمُ قتلوا في يوم تِعْشارَ مالكاً ولم يك في شيبانَ فَرْعٌ يُماجِدُهْ
نَماه ٱبنُ ذي الجَدَّين في أرفع العُلى فمِن خير أحياء البريّة والدُهْ

٣١٣* ـ وقال محمد بن سعد في كتاب طبقات المحدّثين: **التَّلَبُّ**: ابنُ ثعلبة العنبري[٣].

٣١١* ـ وقال المدائني: طعن بَلْعَاءُ بن **مُجاهِد بن بَلْعاء**[٤] الهيثمَ بن منخَّل في بعض حروبهم فأرداه عن فَرَسه، فشُهر ذلك. قال: فأتى الهيثمُ مُجاهِداً فقال له: إن ابنك حَدَثٌ، فأنا أُحبّ أن تدّعيَ طَعْنَتَه، فقال: إني لَأكره أن أسوء ابني لأنه أول مَشْهَد له، على أن الادّعاء عارٌ.

انقضى نسب بني العنبر[٥]

.....

(١) م: دعوا.
(٢) هامش ط: يعني عبد الله بن دارم.
(٣) في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٢: ابن عميرة العنبري.
(٤) ألحقنا الفقرة بترجمة مجاهد على ما يقتضيه سياق النصّ. وانظر خبر بلعاء بن مجاهد في تاريخ الطبري ٦/ ٦٠٨ و ٧/ ٣٠ و ٣٢ و ٧٨، والكامل في التاريخ ٤/ ١٩٤.
(٥) ليست العبارة في م.

٣٣٩ ـ وولد **الحَبِطُ بن عمرو بن تميم**، وهو الحارث بن عمرو: معاويةَ؛ ومُشَادَةَ؛ وسعداً؛ وكعباً[١].

٣٤٠ ـ فمنهم: **عَبّاد بن الحُصَيْن** بن يزيد بن عمرو بن أوس بن سيف بن عَرْذَم[٢] بن حِلِّزة بن نِيَار بن سعد بن الحَبِط. وقال هشام بن الكلبي: كان عبّاد بن الحُصَيْن أبو المِسْوَر شريفاً بالبصرة، وابنُه[٣] عَبّاد بن المِسْور بن عَبّاد.

وكان عَبّاد بن الحُصَيْن الكبير أحدَ فرسان تميم في الإسلام، وبه سُمّيت عَبّادانُ[٤] التي يرابَط بها، وكانت كنية عبّاد بن الحُصين

.....

(١) س ط م: وسعد وكعب.

(٢) كذا في الأصول، وفوقه «صح» في ط؛ جمهرة النسب: عزم؛ جمهرة أنساب العرب: عرم.

(٣) في جمهرة النسب ١/ ٣٧١: «وابن ابنه عبّاد بن المسور». وسيذكر البلاذري في الترجمة ٣٤٣ أن الناس ينسبون مسوراً إلى جده فيقولون: مسور بن عبّاد.

(٤) عنوان فرعي في هامش س ط: عَبّادان.

---

٣٣٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض ٧٤٩، والمعارف ٧٦، والاشتقاق ٢٠١ و ٢٠٢، والعقد ٣/ ٣٤٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٣ و ٤٦٦.

٣٤٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وطبقات ابن سعد ٥/ ١١٨، وتاريخ خليفة ٢٦٤، والمحبّر ٤٤٤ و ٤٥٣، والبرصان ٢٧٧، والبيان والتبيين ٤/ ٣٦، والمعارف ٤١٤، والكامل للمبرّد ١/ ٢٤١ و ٣/ ٣٧٠، ونسب عدنان وقحطان ٧، وبلدان اليعقوبي ٢٩٨، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢٠٢، والعقد ٣/ ٣٤٥، والأغاني (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والبصائر ٨/ ٢٠، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٢٢٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٧ و ٢١٣، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ومعجم البلدان ٤/ ٧٤، والحلبة في أسماء الخيل ٦٤.

أبو[١] جَهْضَم.

وقال المدائني وغيره[٢]: كانت عَبّادان قطيعة لحُمْران بن أَبان مولى عثمان من عبد الملك، وبعضُها من زياد. وكان حُمْران مِن سَبْي عين التمر يدّعي أنه من النَّمِر بن قاسط، فقال الحجّاج ذات يوم وعنده عَبّاد بن الحُصَيْن[٣]: لئن انتمى حُمْران إلى العرب ولم يَقُلْ إن أباه أُبَيٌّ لَأضربنّ عُنقه، فخرج عَبّاد من عند الحجّاج مبادِراً فأخبر حُمْرانَ بقوله فوهب له غربيَّ النهر وحَبَّسَ الشرقيَّ، فنُسب إلى عَبّاد بن الحُصَيْن. وقال بعضهم[٤]: إن أوّلَ من رابط بعَبّادانَ عَبّادٌ فنُسبت إليه.

وقال أبو اليقظان والمدائني: قال عبد الملك لرجل من بني تميم: مَن أشدُّ الناس من قومك؟ فقال: الحَرِيش بن هِلال، فقال عبد الملك: لو جئتَ[٥] بحمار الحَبِطات عَبّادٍ لاستسمنتَه.

وكان عَبّاد قد وليَ شُرَط البصرة أيّام ابن الزُّبير[٦]، وكان مع مُصْعَب أيّام قاتل المختار، وكان مع عمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر على بني تميم أيّام أبي فُدَيْك الخارجي فأبلى بلاءً لم يُبْلِه أحدٌ. وقال الشاعر: [الوافر][٧]

متى تلقَ الحَرِيشَ حَرِيشَ سعدٍ وعَبّاداً يقود الدارعينا

وكان عَبّاد على شُرَط عبد الرحمٰن بن سَمُرة القُرَشي فغزا عبدُ الرحمٰن كابُلَ فحاصر أهلها حتى فَتَحَها. وكان الحسن بن أبي الحسن البصري

.....

(١) كذا على الحكاية في الأصول.

(٢) قارن: فتوح البلدان ٤٥٣، وعنه معجم البلدان ٤/ ٧٤ (عبّادان).

(٣) قارن قوله في النقائض ٧٥١.

(٤) هذا القول منسوب لابن الكلبي في معجم البلدان، ولم أجده في جمهرة النسب.

(٥) كذا رسمُه في الأصول وضبطُه في ط؛ ولعله «جُأْتَ» بالبناء للمجهول.

(٦) انظر ما تقدم في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٦٣.

(٧) سبق البيت (مع آخر) ص ١٩٢ منسوباً لقُدامة بن جراد.

غازياً فقال: ما رأيتُ أشدَّ بأساً من عَبّاد بن الحُصَين وعبد الله بن خازم: أمّا عَبّاد فبات ليلة على ثُلْمة ثَلَمَها المسلمون في حائط كابُلَ، فلم يزل يُطاعن المشركين حتى أصبح فمنعَهم مِن سَدِّها[١]، وأصبح وهو على حاله في [١٠٥٧] أوّل الليل. ورُوي عن الحسن أنه كان يقول[٢]: ما كنتُ أرى أن رجلاً يُعْدَل بألف فارس حتى رأيتُ عَبّاداً ليلة كابُلَ.

وأدرك عَبّادٌ فتنة ابن الأشعث وهو شيخ، وكان أشار على ابن الأشعث بأشياءَ منها ألاّ يأتيَ رُتبيلَ وأن ينحاز إلى موضع من المواضع، فخاف الحجّاجَ فأتى ناحيةً من سِجِسْتانَ فقتله العدوّ هناك.

وله يقول الفرزدق حين واقفَ جريراً بالمِرْبَد ففرّق عَبّادٌ بينهما: [الطويل][٣]

أفي قَمَليٍّ من كُليبٍ يَسُبُّني[٤] أبو جَهْضَمٍ تَغْلي عليَّ مَراجِلُهْ

وقد ذكرنا أخباراً له في مواضع من هذا الكتاب[٥].

وكان ولدُ عَبّاد: جَهْضَمَ بن عَبّاد؛ وعمرَ بن عَبّاد؛ وداودَ بن عَبّاد؛ وزيادَ بن عَبّاد؛ وعُبيدَ الله بن عَبّاد.

٣٤١ ـ فكان **جَهْضَم** من وجوه بني تميم وفرسانهم، وخرج مع ابن

.....

(١) قارن: فتوح البلدان ٤٨٨.

(٢) قارن: المعارف ٤١٤، ونسب عدنان وقحطان ٧، وفتوح البلدان ٤٨٨.

(٣) ديوان الفرزدق ٧٣٨، والنقائض ٦٠٦ و ٦٨٤، واللسان والتاج (قمل). وقد سبق إنشاد البيت مع أربعة أبيات أخرى في الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ٢٧٨.

(٤) في المصادر جميعاً: هجوتُه.

(٥) انظر فهارس القسم الرابع، الجزء الأول؛ وفهارس الجزء الخامس (تحقيق غويتاين).

---

٣٤١ ـ تاريخ خليفة ٣٦٩، والمعارف ٤١٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٧.

الأشعث فقتله الحجّاج. وكانت له ابنةٌ تزوّجها يزيد بن جُدَيْع الكَرْماني مِن ولدِ أبي صُفْرة.

٣٤٢ ـ وكان **عمر بن عَبّاد** جميلاً.

٣٤٣ ـ فولد عمرُ: **المِسْوَرَ بن عمر بن عَبّاد**، وقد ذكرنا للمِسْوَر أخباراً. والناس ينسبون مِسْوَراً إلى جدّه فيقولون: مِسْوَر بن عَبّاد، وفيه يقول الراجز[١]:

أنتَ لها يا مِسْورَ بنَ عَبّادْ إذا انتُضِينَ من جُفون الأغمادْ

ووليَ المِسْوَر بن عمر بن عَبّاد أمورَ البصرة وأحداثها لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز[٢]، ثم وفد إلى يزيد بن عمر بن هُبيرة بواسط، فمات بها، وقيل فيه: [الرجز][٣]

يا مِسْوَرَ بنَ عُمَرٍ لا تَبْعَدْ من يَحْمَدُ الناسُ إذا لم يُحْمَدْ[٤]
أنت الجوادُ للأب المُسَوَّدْ

.....

(١) الرجز في المعارف ٤١٤.
(٢) انظر: تاريخ الطبري ٧/ ٢٩٩، والكامل في التاريخ ٤/ ٢٨٢.
(٣) الأبيات غير مضبوطة الآخر في الأصول جميعاً، ويجوز فيها التسكين والكسر.
(٤) كذا بالياء في س م، وبلا إعجام في ط؛ ولعله: تُحمد.

---

٣٤٢ ـ الحيوان ٥/ ١٠٧، وثمار القلوب ٥٨٠، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٧ (وفيه: عمرو).

٣٤٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١، وتاريخ خليفة ٦١٥، ورسائل الجاحظ ٢/ ٢٦٥، والمعارف ٤١٤، وتاريخ الطبري ٧/ ٢٩٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٧ (وفيه: المسور بن عمرو؛ وانظر ٢١٣)، والكامل في التاريخ ٤/ ٢٨٢؛ وانظر: اللسان (حبط).

٣٤٤ ـ ومن الحَبِطات: **حَسَكة بن عَتّاب**، وكان يُكنى أبا عَتّاب، وهو أقدم ذِكراً من عَبّاد، وله عَقِبٌ بالبصرة.

ولمّا انقضى أمر الجمل خرج حَسَكة وعِمْران بن الفَصيل[١] البُرْجُمي في صعاليك من العرب حتى نزلوا زالِقَ من سِجِسْتانَ وقد نَكَبَ[٢] أهلها، فأصابوا منها مالاً، وخافهم صاحبُ زَرَنْج فصالحهم ودخلوها، فقال الراجز[٣]:

بَشِّرْ سِجِسْتانَ بجوعٍ وحَرَبْ بابْنِ الفَصيل وصعاليكِ العَرَبْ

لا فِضّةٌ تُغنيهمُ ولا ذَهَبْ

وبعث[٤] عليٌّ عليه السلام[٥] عبدَ الرحمٰن بن جَزْء الطائي على سِجِسْتان، فقتله حَسَكة، فقال: لأقتلنّ من الحَبِطات أربعة آلاف، فقيل له: إن الحَبِطات لا يكونون خمسمائة.

وقال زياد الأعجم: [الوافر][٦]

.....

(١) س ط م: الفَضيل. وقد سبق الخبر ص ٢٠.

(٢) في الرواية السابقة: كفر؛ فتوح البلدان ٤٨٧: نكث.

(٣) انظر تخريج الأبيات ص ٢٠.

(٤) قارن: فتوح البلدان ٤٨٧.

(٥) هامش س: «خ: كرّم الله وجهه».

(٦) البيتان، بترتيب معكوس، في ديوان زياد ١٧٠؛ والأول في البيان والتبيين ٤/ ٣٧، وهو من شواهد النحو (انظر مصادره في معجم شواهد العربية ٣٧١، ومعجم شواهد النحو الشعرية ٦٣١، والمعجم المفصّل في شواهد النحو الشعرية ٩٥٣).

---

٣٤٤ ـ تاريخ خليفة ٢٠٠ و ٢٢٩ (وفي الموضع الثاني: حسكة بن عبّاد)، والبرصان ١٧٣، والبيان والتبيين ٤/ ٣٦، والحيوان ١/ ٣٧٥، وفتوح البلدان ٤٨٧، وتاريخ الطبري ٣/ ٣٧٢ و ٤/ ٨٥، والاشتقاق ٥٦٤، والكامل في التاريخ ٣/ ١٣٥.

وجدتُ النِّيبَ[١] من شرّ المطايا كما الحَبِطاتُ شرُّ بني تميم
أريد هجاءه فأخاف ربّي وأعلمُ أنّ عَبّاداً لئيمُ[٢]

٣٤٥ ـ وكان من الحَبِطات في الجاهلية رجلٌ يقال له **ربيعة**، ففيه يقول الشاعر: [الوافر]

[١٠٥٨] أَبَعْدَ ربيعةَ الحَبَطيّ أرجو ثراءً أو أُدافعُ ما دهاني

٣٤٦ ـ وولد **كعبُ بن عمرو بن تميم**: ذؤيبَ بن كعب؛ وعوفَ بن كعب.

٣٤٧ ـ منهم: **عُتَيْبة بن مِرداس** الشاعر الذي يقال له **ابن**[٣] **فَسْوَة**. وكان هَجّاء خبيثاً. وكان ابنُ فَسْوة رجلاً آخرَ[٤] من قومه فأتاه عُتيبة

.....

(١) الديوان: فإن الحُمْر.
(٢) رواية البيت في الديوان:
أريد حياته ويريد قتلي وأعلمُ أنه الرجل اللئيمُ
(٣) ابن: سقط من س؛ هامش م: ابن فسوة الشاعر.
(٤) س: أفر.

---

٣٤٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٩، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض ٧٣٣ و ١٠٢٥، والاشتقاق ٢٠١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٣.

٣٤٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٦٩، ومختصر الجمهرة ٦٨، وفهارس كاسكل ٢/ ٥٧٧، والنقائض ٣٥٢، والمحبّر ١٤٣، وألقاب الشعراء ٢/ ٣٠٢ (وفيه: عيينة بن مرداس)، ومن نُسب إلى أمّه ١/ ٨٩، والبيان والتبيين ١/ ٢٨٤ و ٣/ ١٠٩، والحيوان ٢/ ١١، والشعر والشعراء ٢٨٦، وعيون الأخبار ٢/ ٨٠، والأغاني ٢٢/ ٢٣١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٥٠١، والأوائل ٢/ ١٥٩، وجمهرة أنساب العرب ٢١٣، والسمط ٦٨٦، ولباب الآداب ١١٩، والإصابة ٣/ ١٠٣ (٦٤١١). وقد سبق ذكره في أنساب الأشراف، الجزء ٢ (تحقيق المحمودي) ص ٤٩ (مصحّفاً إلى: عنبسة).

فاشترى اللقب منه فقال: [الطويل][١]

حوّلَ مولانا علينا ٱسمَ أُمِّنا[٢] ألا رُبّ مولًى ناقصٌ غيرُ زائدِ

ولٱبن فَسْوة عَقِبٌ بالبادية.

٣٤٨ ـ وكان أخوه **أُدَيْهِم** شاعراً، وقد هجاه الفرزدق.

٣٤٩ ـ وكانت **خالة ابن فَسْوة** تُهاجي اللعين المِنْقَريّ، فقالت: [الوافر][٣]

يذكّرني[٤] سِبالُك إسْكَتَيْها وأَنْفُكَ بَظْرَ أمِّك يا لعينُ

وهي القائلة: [الرجز]

أين اللعينُ لا أريد غَيْرَهْ أَقْبَلَ من رَهْبَى يسوق عَيْرَهْ

نحوي فما أَحْمَدُ نحوي سَيْرَه نايَكْتُهُ فشقّ بَظْري[٥] أَيْرَهْ

فقال اللعين: أو شقّ أيري بظرَها.

٣٥٠ ـ ومنهم: **غُنَيم بن قيس**، كان من أصحاب أبي موسى الأشعري،

.....

(١) البيت في الشعر والشعراء ٢٨٦، والأغاني ٢٢/ ٢٣٤.

(٢) الشعر والشعراء والأغاني: وحوّل... أمّه.

(٣) البيت في الشعر والشعراء ٢٨٧.

(٤) الشعر والشعراء: تذكّرني.

(٥) س ط: بطني؛ هامش س: «خ: بظري».

---

٣٤٨ ـ الشعر والشعراء ٢٨٦.

٣٤٩ ـ الشعر والشعراء ٢٨٧.

٣٥٠ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ١٢٣، وتاريخ الدوري ٢/ ٤٦٩، وتاريخ خليفة ١١٥=

وهو ممّن أخذ الدرهمين حين فُتحت الأُبُلّة.

وكان غُنَيْم خَطَبَ امرأةً خَطَبَها رجلٌ من بني مازن وخَطَبَها قَطَريّ بن الفجاءة، فزُوِّجها الرجلُ المازنيُّ وقال: [الطويل]

دافعتُ عن ليلى خُطوباً كثيرةً ... ودافعتُ عن ليلى غُنَيْمَ بني كَعْبِ
ودافعتُ عنها ٱبنَ الفُجاءة بعدما ... بدا واضحَ الأنياب تَبْرُقُ كالقُلْبِ

٣٥١ ـ وولد **ذؤيبُ بن كعب**: عامرَ بن ذؤيب؛ وعمرَو بن ذؤيب؛ وكاهلَ بن ذؤيب؛ ونُمَيْرَ بن ذؤيب؛ ومازنَ بن ذؤيب.

٣٥٢ ـ وولد **عوفُ بن كعب**: نُهَيْرَ[1] بن عوف.

٣٥٣ ـ وولد **مالكُ بن عمرو بن تميم**: مازنَ بن مالك؛ وغَيْلانَ بن

.....

(١) م: نمير؛ جمهرة النسب: بُهَيْر.

= و ٣٨٢، وطبقات خليفة ١٩٣، وعلل أحمد ٣/ ٤٥٩، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٤ ص ١١٠، والجرح والتعديل ٧/ ٥٨، وثقات ابن حبّان ٥/ ٢٩٣، والإكمال ٦/ ١٤٠، وأسد الغابة ٤/ ٤٣ (٤١٨٣)، وتهذيب الكمال ٢٣/ ١٢٠، وتاريخ الإسلام: حوادث ٨١ ـ ١٠٠ ص ٤٥١، والإصابة ٣/ ١٩٢ (٢٩٢٨)، وتبصير المنتبه ١٠٤٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٥١.

٣٥١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض ٤٣٨ و ١٠٢٥، والمحبّر ١٨٢، ومجالس ثعلب ٤١١، والاشتقاق ٢٠١.

٣٥٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١.

٣٥٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٢، والنقائض ٢٢٥ (الهامش)، والمعارف ٧٦، والاشتقاق ٢٠١ و ٢٠٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٧ و ٢١١.

مالك؛ وغسّانَ بن مالك؛ وأَسْلَمَ[١]، وأمُّهم جَنْدَلة[٢] بنت فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة؛ والحِرْمازَ بن مالك، واسمه الحارث، وأمُّه ابنة سعد بن زيد مناة، وقال غير ابن الكلبي: أمّ الحِرماز الضَّمّاء من قُضاعة. وأما غَيْلان فهو الذي قطع رجل الحارث الأعرج بن كعب بن سعد[٣]، فوثبوا عليه فقتلوه.

٣٥٤ ـ فولد **مازنُ بن مالك** بن عمرو بن تميم: حُزْقُوصَ بن مازن؛ وخُزاعيَّ بن مازن؛ ورالانَ[٤] بن مازن؛ وأنمارَ بن مازن؛ ورِزامَ بن مازن؛ وزَبِينةَ بن مازن. وقال غير الكلبي: وأُثاثةَ[٥] بن مازن، وهم قليل. وذكروا أن رالانَ بن مازن قتل جدّتَه [١٠٥٩] أمَّ مازن ـ وهي جَنْدَلة بنت فِهْر بن مالك بن النَّضْر ـ لأن أباه قتل أمَّ رالان، فقال الشاعر: [الخفيف]

لا أرى ثـائـراً كـرالانَ والـمَـرْ ءُ عـلـى كـلِّ حـالـةٍ مـحـمـولُ

٣٥٥ ـ فمن بني جابر بن رالان بن مازن: **المفضَّل بن عاصم** بن

.....

(١) لم يذكره ابن حزم.

(٢) س: جقدلة.

(٣) راجع ما سبق ص ٢٩.

(٤) الاسم غير مهموز في الأصول. وذكر ابن دريد في الاشتقاق ٢٠٤ أنه مهموز، وفي جمهرة اللغة ١٠٦٨ أنه غير مهموز.

(٥) بل ذكره ابن الكلبي في جمهرة النسب ١/ ٣٧١، وذكر سَلَمة أيضاً.

---

٣٥٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمحبّر ١٧٨ و ١٨٢، وأمالي اليزيدي ٤٦، والاشتقاق ٢٠٣ و ٢٠٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١١ و ٤٦٦، والإكمال ٣/ ٣٠٦.

٣٥٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، وكاسكل: الجدول ٨٢، وتاريخ خليفة ٦١١ و ٦٢٣؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٣ ص ١٧٢.

عبد الرحمٰن بن شدّاد بن أبي مُحَيّاة[١] بن جابر بن زُويل[٢] بن رالان، وكان يُعرف بابن رالان، وكان على شُرَط البصرة زمن سَلْم بن قُتيبة الباهلي. وقال بعضُهم: هو المفضَّل[٣] بن عُرْوة بن عبد الرحمٰن، كان على شُرَط سَلْم بن قُتيبة حين قاتلَ سُفيان بن معاوية المهلَّبي في أوّل دولة بني العبّاس، ومات بالبصرة. وقال بعضهم: هو الفَضْل، والأوّل قول الكلبي[٤] وأبي اليقظان، وهو الثبت.

٣٥٦ ـ وكان **عاصم بن المفضَّل** قد وليَ شُرطة البصرة في أيام خُزيمة بن خازم[٥].

٣٥٧ ـ ومنهم، فيما ذكر أبو اليقظان: **عُبَيْد بن العَيْزار**، وكان فاضلاً فقيهاً، وكان يخرج من منزله في ثوبين نظيفين أبيضين، فإذا دخل منزله نزعهما ولبس مِسْحَيْنِ واجتهد في العبادة تركاً[٦] للرِّياء.

٣٥٨ ـ فولد **حُرْقوصُ بن مازن**: كابِيَةَ؛ وعبدَ شمس؛ وحُشَيشاً[٧]؛ وزيدَ مناة.

.....

(١) جمهرة النسب: أبي المحيّاة.
(٢) بضم أوّله في ط؛ س: زبيل؛ ولم يرد الاسم في جمهرة النسب. وفي أنساب الأشراف ق ٣ ص ١٧٢: رُويل، وفي بعض أصوله: زُويل.
(٣) س: الفضل.
(٤) هو الفَضْل في جمهرة النسب، خلافاً لما نسبه البلاذري لابن الكلبي.
(٥) بن خازم: ليس في م.
(٦) م: وتركاً.
(٧) س ط م: حُشيش؛ وهو بالجيم المعجمة في جمهرة النسب.

---

٣٥٨ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، والاشتقاق ٢٠٣. وانظر الترجمة ٤٠٦ أيضاً.

٣٥٩ ـ فمن بني كابِيَةَ: **قَطَريّ بن الفُجاءة** بن يزيد[١] بن زياد بن خَنْثَر[٢] بن كابِيَة بن حُرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو، واسم الفُجاءة مازن بن يزيد، وإنما سُمّي الفُجاءةَ لأنه غاب باليمن دهراً ثم أتاهم فجأة فلُقّب الفُجاءة. وكان خارجيًّا، وقد كتبنا خبره ومقتله في كتابنا هذا[٣]. وكان قَطَرِيٌّ يُكنى أبا نَعامة[٤].

٣٦٠ ـ ومنهم: **حبيب بن حبيب** بن مروان بن عامر بن ضِبارَى[٥] بن

.....

(١) جمهرة النسب: فُجاءة بن مازن بن يزيد.

(٢) م: حنثر؛ جمهرة النسب: حبتر.

(٣) أنساب الأشراف ١١/ ١٢٢، وما بعدها.

(٤) المعارف ٦٠٠؛ يُكنى أبا محمد، وأبا نعامة، وأبا حنظلة.

(٥) جمهرة النسب: ضِباريّ؛ وانظر: جمهرة أنساب العرب ٢١١، والقاموس (ضبر).

---

٣٥٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، والنقائض ٢٨٣، والمحبّر ٣٠٢، والمعارف ٤١١، وفتوح البلدان ٤٨٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٧٥، وفتوح ابن أعثم ٦/ ٢٧، والاشتقاق ٢٠٥، ومقالات الإسلاميين ٨٧، والعقد ٣/ ٣٤٤، والمبهج ٥٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٢، والسمط ٥٩٠، والمرصّع ١٥٤ و ٢٨٨، ووفيات الأعيان ٤/ ٩٣، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨٠ ص ٥١٠، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٥١، والعبر ١/ ٩٠، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٤٨، والنجوم الزاهرة ١/ ١٩٧، والشذرات ١/ ٨٦؛ وانظر المواضع المتفرقة الوارد ذكره فيها في فهارس تاريخ خليفة، والبيان والتبيين، والكامل للمبرّد، والأخبار الطوال، ومروج الذهب، وتاريخ الطبري، والكامل في التاريخ. وانظر أيضاً: شعر الخوارج ١١٩ وما بعدها، وشرح المرزوقي ١٣٦ و ٦٨٢.

٣٦٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١١، وأسد الغابة ١/ ٢٣٨ (٤٨١)، والإصابة ١/ ١٦٢ (٧٢٠).

حُجَيّة بن كابية، أتى[١] النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم فسأله عن اسمه فقال: بَغيض، فسمّاه حبيباً.

٣٦١ ـ ومنهم: **هِلال بن أَحْوَز** بن أَرْبَدَ بن مُحْرِز بن لَأْي بن سُمَيْر[٢] بن ضِبارَى بن حُجَيّة بن كابِيَة، وكان مَسْلَمة بن عبد الملك وجّهه في طلب بني المهلَّب بقَنْدابيل[٣] فقتلهم. وبعض ولده بخُراسان.

٣٦٢ ـ وأخوه **سَلْم بن أَحْوَز** كان على شُرَط نصر بن سيّار بخُراسان، وهو الذي قتل جَهْم بن صفوان الجَرْمي صاحب الجَهْميّة بمَرْو، وقتل يحيى بن زيد بن علي بالجُوزْجان، وقتل مُدْرِكَ بن المهلَّب، ثم قُتل بعدُ بجُرجان حيث قَدِمَ عليه قَحْطَبة من قِبَل أبي مُسْلم فقَتل من بها

.....

(١) أتى... كابية: سقط من س.

(٢) جمهرة أنساب العرب: سهيل بن ضباب بن حجيّة.

(٣) س: بقندليل.

---

٣٦١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، والنقائض ٩٩١، وتاريخ خليفة ٤٧٢ و ٤٨٤، والكامل للمبرّد (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وفتوح البلدان ٤٤٨ و ٥٤٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣١١، وتاريخ الطبري ٦/ ٦٠٢، وفتوح ابن أعثم ٨/ ٢٣، والاشتقاق ٢٠٥، والعقد ٣/ ٣٤٤ و ٤/ ٤٦، ومروج الذهب ٤/ ٣٦، والأغاني ١٣/ ٣٥٨، وجمهرة أنساب العرب ٢١١، ومعجم ما استعجم ١٠٩٧، والكامل في التاريخ ٤/ ١٧٥، ومعجم البلدان ٤/ ٤٠٢. وتتمّة ترجمته بعد الترجمة ٣٦٢.

٣٦٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، وتاريخ خليفة ٥٨٧، والمحبّر ٤٨٣، والحيوان ٢/ ٢٩١، والأخبار الطوال ٣٥٣، وبلدان اليعقوبي ٣٠٢، وتاريخه ٢/ ٣٣٢، ومواضع متفرقة في أخبار الدولة العبّاسية وتاريخ الطبري (انظر فهارسهما)، وفتوح ابن أعثم ٨/ ١٣٤، والاشتقاق ٢٠٥، ومقالات الإسلاميين ٦٦، والعقد ٣/ ٣٤٤، ومروج الذهب ٤/ ٤٩ و ٧٩، وجمهرة أنساب العرب ٢١١.

وهزمهم[١].

٣٦١* ـ وكان **هِلال** يُكنى أبا بَشير[٢]، ومات بالشام فصلّى عليه هشام بن عبد الملك، وله ولد بالبصرة.

٣٦٣ ـ ومنهم: **مالك بن الرَّيب** بن حَوْط بن قُرْط بن حُسَيْل[٣] [١٠٦٠] بن ربيعة بن كابِيَة بن حُرقوص، صَحِبَ سعيد بن عثمان بن عفّان إلى خُراسان ومات بها، وهو القائل: [الطويل]

لَعَمْري لئن غالَتْ خُراسانُ هامتي لقد كنتُ عن بابَيْ خُراسانَ نائيا

وقال أبو اليقظان: كان مالك بن الرَّيْب لصًّا، وخرج إلى خُراسانَ مع سعيد بن عثمان بن عفّان[٤]، فلمّا مرض للموت قال[٥]:

.....

(١) انظر ما تقدّم في الجزء الثالث (تحقيق المحمودي) ص ٢٦٣.

(٢) م: أبا بشر.

(٣) في بعض مصادر الترجمة: حِسْل.

(٤) س ط م: سعيد بن عثمان بن العاص.

(٥) الأبيات من قصيدة ذكر البغدادي في الخزانة ١/ ٣١٧ أنها في ٥٨ بيتاً، وهي في مجموع شعره (ضمن: شعراء أمويون، القسم الأول) ٤١ ـ ٤٨؛ وانظر: أمالي اليزيدي ٣٩، وجمهرة أشعار العرب ١٤٣، والعقد ٣/ ٢٤٥، وذيل الأمالي ١٣٥، وشرح شواهد المغني ٦٣١، والمقاصد النحوية ٣/ ١٦٥. وقد تقدّم إنشاد =

---

٣٦٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٣، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، والمحبّر ٢١٣ و ٢٢٩، والشعر والشعراء ٢٧٠، والكامل للمبرّد ٢/ ١٠٤، وبلدان اليعقوبي ٢٩٨، وأمالي اليزيدي ٣٩، وتاريخ الطبري ٥/ ٣٠٦، وفتوح ابن أعثم ٤/ ١٨٧، والاشتقاق ٥٥٥، والعقد ٣/ ٣٤٤، والأغاني ٢٢/ ٣٠٤، وذيل الأمالي ١٣٥، ومعجم الشعراء ٢٦٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٢، والسمط ٤١٨، ولباب الآداب ١٧١، والكامل في التاريخ ٣/ ٢٥٣، وشرح شواهد المغني ٦٣١، والخزانة ١/ ٣١٧.

لَعَمْري لئن غالَتْ خُراسانُ هامتي ... لقد كنتُ عن بابَيْ خُراسانَ نائيا
فيا صاحبَيْ رَحْلي دنا الموتُ فاحفِرا ... برابيةٍ إني مقيمٌ لياليا
وخُطّا بأطراف الأسنّة مَضْجَعي ... ورُدّا على عينيَّ فَضْلَ ردائيا
ولا تَمْنعاني[1] بارك اللّهُ فيكما ... من الأرض ذاتِ العَرْض أن توسِّعا ليا
رهينةُ أحجارٍ وبئرٍ تضمّنتْ ... قَرارتُها مني العظامَ البواليا

في أبيات.

٣٦٤ ـ ومنهم: **خُفاف بن هُبَيْرة** بن مالك بن عبد يغوث بن سِنان[2] بن كابِيَة، كان أشدَّ فارسٍ خرج من[3] خُراسان في دولة بني العبّاس، وكان مع عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبّاس، وخالفَ معه، ثم ظَفِرَ به أبو جعفر المنصور فقتله؛ وقد ذُكر[4] خبره فيما تقدّم[5].

٣٦٥ ـ ومنهم: **سَعيد بن مسعود** بن الحَكَم بن عبد الله بن مَرْثَد بن

.....

= الأول في أنساب الأشراف، الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ١٧٢.

(١) في بعض المصادر: ولا تحسداني.

(٢) جمهرة أنساب العرب: يسار؛ وسيرد في الترجمة ٣٧١: بن سنان بن ربيعة بن كابية (وانظر: كاسكل: الجدول ٨٢).

(٣) س: بن.

(٤) ط م: وقد ذكرنا.

(٥) انظر القسم الثالث (تحقيق الدوري) ١٠٥ و ١٧٠.

---

٣٦٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١١. وقد سبق أن ذكره البلاذري في أنساب الأشراف ق ٣ ص ١٠٥، باسم خفاف بن منصور المازني، ومثله ما جاء في الطبري (مواضع متفرقة من الجزء السابع)، والكامل في التاريخ ٣/ ٣٦٣.

٣٦٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٣، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، وتاريخ خليفة ٤٦٤، والمؤتلف والمختلف ٢٧٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٢، =

قَطَن بن ربيعة بن كابِيَة، كان شريفاً، وولاّه عديّ بن أَرْطاة الفَزاري عُمانَ[١]، ووليَ أيضاً صَدَقاتِ بكر بن وائل.

وقال أبو اليقظان: كان سعيد يُكنى أبا الزُّبير، وليَ صَدَقات بكر للحجّاج، ووليَ عُمانَ لعديّ، فضربَ رجلاً من الأزد خَيِّراً في ناقة كانت للأزدي مائةَ سَوْط، فأتى الأزديُّ عمرَ بن عبد العزيز فاستعداه وأنشد شعر كعب الأشقري[٢]: [الكامل][٣]

إن كنتَ تحفظ ما وليتَ[٤] فإنما ... عُمّال أرضك بالعراق[٥] ذئابُ

لن يستقيموا[٦] للذي تدعو له ... حتى تُقَطَّعَ[٧] بالسيوف رقابُ

بأَكُفٍّ مُنْصَلِتِينَ أهلِ بصائرٍ ... في وَقْعهنّ مواعظٌ[٨] وعِقابُ

لولا قريشٌ نَصْرُها ودِفاعُها ... أَلْفَيْتَ منقطِعاً بك[٩] الأسبابُ

فكتب عمر إلى عديّ: إنّ تَوْلِيَتَك سعيدَ بن مسعود بَلِيّةٌ، وقد قدّره الله عليك، فابعث إليه من يعزله ويحمله إليّ، ففعل فأراد ضَرْبَه فقال قُمَيْر بن سعيد بن مسعود ابنُه: أنا الذي ضربتُ الرجل، فضُرب مائة سوط، [١٠٦١] فقال سعيد لابنه قُمَيْر، وكان يسمّى عبد العزيز: يا عبد العزيز،

.....

(١) س: عمّان.

(٢) س ط: الأشعري.

(٣) الأبيات في مجموع شعر كعب (ضمن: شعراء أمويون، القسم الثاني) ٣٩٠، والبيان والتبيين ٣/ ٣٥٨ ـ ٣٥٩.

(٤) هامش س: «خ: يليك»؛ هامش ط والبيان والتبيين: يليك.

(٥) البيان والتبين: بالبلاد.

(٦) البيان والتبيين: يستجيبوا.

(٧) البيان والتبيين: تُجَلَّدَ.

(٨) البيان والتبيين: مَزاجرٌ.

(٩) البيان والتبيين: بيَ.

= ومعجم البلدان ١/ ٢٣٥، (أُقُر؛ وفيه: سعد بن مسعود).

آصْرُرْ أُذُنيك إصرارَ الفرس الجموح وعَضَّ على ناجذك وآذكرْ أحاديث غدٍ. وقد كتبنا هذا الخبر في أحاديث عمر بن عبد العزيز.

وقال الشَّمَرْدَل بن شَرِيك[١] يمدح بني الحَكَم: [البسيط][٢]

ما قَصَّرَ المَجْدُ عنكم يا بني حَكَم ... ولا تَجاوَزَكم يا آلَ مسعودِ
إن تَشْهدوا يوجدِ المعروف عندكمُ[٣] ... سهلاً وليس إذا غِبْتُمْ[٤] بموجودِ

٣٦٦ ـ وأمّ قُمَيْر بن سَعيد ابنة مُرّة الكَتّان. وكان **قُمَيْر** يُكنى أبا الهُذَيْل، وكان جَلْداً، وهو أوثقَ بلالَ بن أبي بُرْدة وحَمَلَه إلى يوسف بن عمر.

٣٦٧ ـ وكان **هَدّاب بن مسعود** أخو سعيد ـ وأمّه أمّ وَلَدٍ ـ من وجوه بني مازن.

٣٦٨ ـ وكان **عمرو بن هَدّاب** ـ وأمّه أم هاشم بنت عبد الله بن مُسْلم

.....

(١) كذا ضبطُه في ط والسمط ٥٤٤ (وانظر الهامش ٢ فيه)؛ وقد يرد مضموماً كما في الشعراء والشعراء ٥٩٣.

(٢) البيتان في مجموع شعره (ضمن: شعراء أمويون، القسم الثاني) ٥٢٨، وزهر الآداب ٩٩٥.

(٣) زهر الآداب: يشهدوا... عندهم.

(٤) زهر الآداب: خِذْناً... غابوا.

---

٣٦٦ ـ النقائض ٩٩٧، والأغاني ٣/ ٦٣ (وفيه: قُمير بن سعد)؛ وانظر الترجمة السابقة أيضاً.

٣٦٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٣ (وفيه: هدّاب بن سعيد بن مسعود)، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، والاشتقاق ٢٠٦.

٣٦٨ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٣، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، =

الباهلي ـ وكان عمرو يُكنى أبا أَسِيد[١]، وليَ فارس لمنصور بن زياد.

٣٦٩ ـ **ولحازم**[٢] **بن هَدّاب** عَقِبٌ بالأهواز[٣].

٣٧٠ ـ ومنهم: **مُرّة بن عمرو** بن عبد الله بن ثعلبة بن مَرْثَد بن قَطَن بن ربيعة بن كابِيَة الذي يقال له: مُرّة الكَتّان، كان شريفاً. وكان يلبس الكَتّان فأُضيف إليه[٤]. وكان مع المهلَّب، فقتلته[٥] الخوارج أيّام قَطَريّ، فلمّا أُتي برأسه بكى[٦]، فقيل له: يا أمير المؤمنين، أتبكي على رجل من أهل النار؟ فقال: على أهل النار فليَبْكِ الباكون. وله ولدٌ بفارس يقال لهم: بنو خِداش بن زُهير بن مُرّة. وقال أبو عُبيدة: كان الكَتّان مع عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد حين قُتل.

٣٧١ ـ ومنهم: **شُعْبة بن القِلْعَم**[٧] ـ مخفَّف؛ وبعضهم يقول: القِلْعَمّ،

.....

(١) الضبط عن ط؛ وفي الحيوان ٥/ ١٦٧: أُسَيّد.
(٢) س: ولخازم.
(٣) هامش ط: بلغتُ معارضةً بالأصل الثالث من أول الكتاب، ولله الحمد.
(٤) جمهرة النسب: وكان له غلمان يجلبون الكتّان.
(٥) س: فقتلت.
(٦) في جمهرة النسب أن الذي جعل يبكي عليه شبيب بن يزيد الخارجي.
(٧) الاسم بفتحتين في الاشتقاق ٥٦٠.

= والمحبّر ٢٩٨ و ٣٠١، والبرصان ٣٤، والبيان والتبيين ٢/ ١٠٣ و ٢٨٩، والحيوان ٣/ ٣٥ و ٥/ ١٦٤ و ١٦٧، ورسائل الجاحظ ٢/ ٢٦٣، وعيون الأخبار ١/ ٢٢٥ و ٢/ ٤٨، والكامل للمبرّد ٤/ ١٥، والعقد ٦/ ١٦٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٢.

٣٧٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٣، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٣٧١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧١، وكاسكل: الجدول ٨٢، والبيان والتبيين ١/ ٣١٩، وتاريخ الطبري ٥/ ١٧٩.

فيشدّد الميم ـ بن خُفَاف بن عبد يغوث بن سِنان بن ربيعة بن كابِيَة بن حُرقوص، كان شريفاً في زمن زياد، وكان لَسِناً. وبعثه الحجّاج إلى عبد الملك ومعه مالٌ، فهلك بالشام.

فولد شُعْبة[١] عبدَ الله وعمرَ[٢] وخالداً.

قال أبو الحسن المدائني: نظر الأحنفُ إلى خيل لبني مازن، فقال: هذه خيلٌ قلّما تُدرك بالثأر، فقال شُعْبة: أمّا في أبيك فقد أُدركت بثأرها، فقال الأحنف: لشيء ما قيل: دع الكلام للجواب[٣]. وكانت بنو مازن قتلت قيساً أبا الأحنف، فقال البَلْتَع: [الطويل][٤]

هـمُ منحوا قيساً صدورَ رماحهم فـأَتْـلَـفْـنَـه والـحارثَ بـنَ جُـلاسِ

وقُتل قيسٌ يوم تِياس.

٣٧٢ ـ وقال **عبدُ الله بن شُعْبة** حين احتُضر: إن عليّ دَيْناً فلا تَقْضوه، فإن لي ذنوباً أعظم من الدَّيْن، فما أحسنَ حالي إن بُلِغَ بي إلى الدَّين، اللهمَّ إن تَغْفِرْ تَغْفِرْ جمّاً[٥].

.....

(١) سيفرد ترجمة لعبد الله (رقم ٣٧٢) وأخرى لخالد وعمر (٣٧٤).

(٢) م: عمرو.

(٣) انظر ما تقدّم ص ٣٠٩.

(٤) سبق إنشاده ص ١٢٥ براوية: حُلاس.

(٥) تشبه هذه العبارة شطراً من الرجز لأبي خراش الهذلي:

* إنْ تَـغْـفِـرِ الـلـهـمَّ تَـغْـفِـرْ جـمّـا*

وهو في ملحق شعره في شرح أشعار الهذليين ١٣٤٦؛ وهو منسوب في الأغاني ٣/ ١٩٠ إلى أميّة بن أبي الصلت (انظر ملحقات ديوانه ٤٩١). وتخريج الشطر في جمهرة اللغة ٩٢.

---

٣٧٢ ـ البيان والتبيين ١/ ٣١٩، والتعازي والمراثي ٢٥٢، وأخبار الدولة العبّاسية ٢٢٣ و ٢٩٧، والأغاني ٣/ ٦٠.

٣٧٣ ـ **وأبو الهَمْهام** أخو شُعْبة بن القِلْعَم، وكان جافياً.

حدّثنا المدائني قال: لمّا قدمَ عبد الله بن عامر بن كُرَيْز البصرةَ والياً أيّامَ عثمان رضي الله تعالى عنه صَعِدَ المِنْبَرَ فأُرتج عليه فاغتمّ، فلمّا كانت الجمعة الأخرى قال لزياد: مُرْ بعضَ هؤلاء يتكلّم، فقال لأبي الهَمْهام المازني: قُمْ فتكلمّ، [١٠٦٢] وكان جافياً، فصَعِدَ المِنْبَرَ فقال: الحمد لله الذي خلق السمٰواتِ والأرضَ في ستّة أشهر، فقيل له: إنها ستّة أيّام، فقال: ما عظّمتُ من عَظَمة الله وأمْرِه فهو أفضل.

وولاّه الحجّاج فُرات البصرة، فاجتمع إليه أهل البلد لينظر في أمر خَراجهم فقال: لستُ من هِمّتكم[١] في شيء، ولا بدّ أن تُقْشِعوا عن جِلال من تمر وقُطُف بِيضٍ لأُمّ الهَمْهام، فأوقروا له سفينةً تمراً وأعطوه عشر قطائف، فترك عمله وانصرف إلى البصرة.

٣٧٤ ـ وكان **خالد بن شُعْبة** جميلاً، فكان الحجّاج يعجب من جَماله وبيانه، وكان أيضاً يعجب بأخيه **عمر**[٢].

٣٧٥ ـ وولد **خُزاعيُّ بن مازن**: جُلاً[٣]؛ وحَجَراً؛ وربيعةَ؛ وصُعَيْراً.

.....

(١) جمهرة أنساب العرب: همهمتكم.

(٢) م: عمرو.

(٣) م: حجل؛ جمهرة النسب: حَمَل. وفي الأصول جميعاً: جلّ وحجر... وصُعير؛ بلا ألف النصب.

---

٣٧٣ ـ جمهرة أنساب العرب ٢١١ (وفيه: الهمهام بن القلع).

٣٧٤ ـ كلاهما في البيان والتبيين ١/ ٣١٩.

٣٧٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، والنقائض ٣٩٢ (الهامش)، والاشتقاق ٢٠٣، والشعر والشعراء ٥٣٦.

٣٧٦ ـ منهم: **عَبّاد بن عَلْقَمَة** بن جُعْفِيّ بن أبي رُوميّ بن حُزابة بن صُعَيْر بن خُزاعيّ[١]، وهو الذي يقال له عبّاد بن أخْضَر، وأخْضَر زوج أمّه. بعثه عُبيد الله بن زياد إلى بلال بن مِرداس فقتله وأصحابَه بفارس، فلمّا انصرف عَرَضَ له ناسٌ من الخوارج بالبصرة فقتلوه، وقد ذكرنا خبره[٢]. وقال الشاعر: [الطويل][٣]

لقد كان قتلُ ٱبْنَيْ سُمَيْرٍ[٤] خيانةً كما غالَ ذؤبانُ العراقِ ٱبنَ أخضرا

وقيل: إنه قتله قومٌ من أهل البصرة؛ وقيل: قتله الخوارج.

٣٧٧ ـ وكان **عَبّاد بن عَبّاد** سَرِيًّا، وفيه يقول اللعين: [الطويل]

أعَبّادُ إنّا إن نَزُرْكَ فطالما سَمَى لكَ بَيُّوتُ الهمومِ الطوارقِ

.....

(١) جمهرة النسب: عبّاد بن علقمة بن عبّاد بن صُعير بن خزاعيّ بن مازن.
(٢) انظر ما تقدّم في القسم الرابع، الجزء الأول، ص ١٨٣.
(٣) سبق إنشاد البيت غير منسوب (را. الهامش السابق)، وبعده: وٱبنا سُمير رجلان من بني نهشل.
(٤) س ط م: شمير.

---

٣٧٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، وتاريخ الدوري ٢/ ٢٩٢، وتاريخ خليفة ٣٢٢، وأسماء المغتالين ٢/ ١٧٠، ورسائل الجاحظ ٢/ ٢٥٧، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٣ ص ٤٠، والمعارف ٤١٠، وعيون الأخبار ٣/ ٢٢٦، والكامل للمبرّد ٢/ ٢٥٣ و ٢٥٦ ـ ٢٥٨، وتاريخ الطبري ٥/ ٤٧١، والجرح والتعديل ٦/ ٨٢، والعقد ٣/ ٣٤٤، وثقات ابن حبّان ٧/ ١٥٩، والفرق بين الفرق ٩٢، وجمهرة النسب ٢١١، والكامل في التاريخ ٣/ ٣٠٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ١٣٢، والمغني في الضعفاء ٣٢٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٨. وفي بعض المصادر أن ابن أخضر هو عبّاد بن عبّاد بن علقمة.

٣٧٧ ـ انظر الهامش السابق.

وقال آخر: [البسيط]

لا خيرَ في نائل الفِتْيان تسألهم إلا سؤالَك عَبّادَ بن عَبّادِ

٣٧٨ ـ وكان **مَعْبَد بن عَلْقمة** أخو عَبّاد شاعراً، وقتل قاتلَ أخيه مع ناس من قومه.

وكان مالك بن الرَّيب حُبس في سَرَق بمكّة فأخرجه بجاهه.

وكان لمَعْبد تيسٌ يُطْرِقه، فقال حارثة بن بدر: [الوافر][1]

يظلّ التيسُ عندكمُ حَصوناً ليُنْزِيَهُ إذا ما يُستعارُ

فقال معبد: [الوافر]

ألم تَرَ أنّ حارثةَ بن بدرٍ يصلّي وهْو أكفرُ من حمارِ
وأنّ المالَ يُعْرَفُ مَن بَغاهُ وتَعْرِفُك البغايا والعُقارُ[2]

٣٧٩ ـ ومنهم: **حاجب بن ذُبيان** الذي يقال له: حاجب الفيل[3]، كان فارساً شاعراً من فُرسان خُراسان، وكان ضخماً فشُبّه بالفيل في عِظَمه.

.....

(١) ليس البيت في مجموع شعره (ضمن: شعراء أمويون، القسم الثاني).
(٢) في البيت إقواء.
(٣) الفيل: سقط من م.

---

٣٧٨ ـ أسماء المغتالين ٢/ ١٧٠، ورسائل الجاحظ ٢/ ٢٥٧، والكامل للمبرّد ٣/ ٢٥٧، والمبهج ١١٥، وشرح المرزوقي ٧٥٠، وشرح التبريزي ٢/ ٩١، والحماسة البصرية ١/ ٩؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ١٨٥ و ٤٥٧.

٣٧٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٦٩، وفهارس كاسكل ٢/ ٢٩٢، والنقائض ٣٩٢، وألقاب الشعراء ٢/ ٣٠٢، والبيان والتبيين ٢/ ١٨٣، والحيوان ١/ ١٩١ (وفي المصدرين الأخيرين: حاجب بن دينار)، وتاريخ الطبري ٦/ ٥٩٩، والعقد ٣/ ٣٤٤، والأغاني ٣/ ٥٦ و ١٤/ ٢٤٨ ـ ٢٥٢، وأمالي المرتضى ٢/ ١٠٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١١، وبهجة المجالس ١/ ٢٣٢، والخزانة ٤/ ١٨٥.

وهو القائل في أمر اللُّهابة ـ ويقال: اللَّهابة[١] ـ حين أُخذت من بني فُقَيْم ودُفعت إلى بني كعب[٢] من بني العنبر في أبيات: [الطويل]

أَحَنْظَلُ إني لم أَجِدْ لدليلكمْ يداً في بني كعبٍ تُعِينُ ولا رِجْلا
همُ دفعوكمْ عن تُراث أبيكمُ فلم تَرِثوا خيلاً ولم تَرِثوا إبْلا

٣٨٠ ـ **وبنو ناشرة** من بني أسد من بني كابِيَة[٣]، فيما يقال؛ قال الشاعر: [الرجز][٤]

أنتم بنو[٥] كابِيَةَ بنِ حُرْقوصْ كُلُّكُمُ[٦] هامَتُهُ كالأُفحوصْ

٣٨١ ـ ومنهم: **مُخارِق بن شِهاب بن قيس**، كان شاعراً [١٠٦٣] فارساً في الجاهلية.

وأغارَ[٧] قومٌ من بني يربوع ـ ويقال: من بني بكر بن وائل ـ على إبل

.....

(١) انظر ما تقدّم ص ٢٩٠.
(٢) م: بني بكر.
(٣) م: ابن كابية؛ هامش س ط: «خ: ابن كابية».
(٤) الرجز في الحيوان ٦/ ٤٥٥، وجمهرة اللغة ٥٤١ و ١١٩٣.
(٥) الحيوان: بني.
(٦) الحيوان: كُلُّهُمُ؛ جمهرة اللغة: وكُلُّكُمْ (٥٤١)، وكُلُّهُمْ (١١٩٣).
(٧) قارن: الكامل للمبّرد ١/ ٧٩.

---

٣٨١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٦٩، وفهارس كاسكل ٢/ ٤٢٦، ووقعة صفّين ٣٨٥ و ٣٨٦، وأضداد الأصمعي ٢٥، والبيان والتبيين ٤/ ٤١ ـ ٤٣، والحيوان ١/ ٣٦٤ و ٥/ ٤٨٩ و ٦/ ٣٦٩، وعيون الأخبار ٢/ ٧٧، وذيل الأمالي ٥٠، وشرح التبريزي ٤/ ١٥، ومحاضرات الراغب ٤/ ٦٦١، والإصابة ٣/ ٤٧٧ (٨٣١٦؛ وفيه أنه شاعر إسلامي! وانظر هامش الحيوان ٦/ ٣٦٩). ولشهاب ابنِه ذكرٌ في تاريخ الطبري ٤/ ١٥ و ٩٤ و ١٨١.

لابن المُكَعْبِر الضبّي، فاستغاث بمُخارِق فقال له: والله ما أنت لي بجارٍ فأطلبَ إبلك، فانصرفَ عنه، فجعل مُخارِق يبكي، فقالت له ابنته: ما يُبكيك؟ قال: جاءني رجل من شُعَراء العرب فسألني إغاثتَه فأبَيْتُ، فأخاف أن يهجوَني، قالت: فأَغِثْه، فاستنجدَ بني رِزام بن مازن فأجابوه فأدرك إبله وردّها عليه. وقال المُخارِق لرِزام حين أنجدوه: [الطويل]

لَنِعْمَ بنو الهَيْجا رِزامُ بنُ مازنٍ إذا أنا من خوفٍ شَدَدْتُ بهم[١] أزْري

وقال أيضاً: [الطويل][٢]

لَعَضَّ[٣] الذي أبقى المَواسي من اَمّه خفيرٌ رآها لم يشمِّر ويغضبِ[٤]

في أبيات.

وقال مُحْرِز بن المُكَعْبِر: [الطويل][٥]

فهلاّ سَعَيْتُم سَعْيَ عُصبة مازنٍ وهل أنتمُ والأكرَمون سواءُ[٦]

لهم أذرُعٌ بادٍ نواشرُ لَحْمِها وبعضُ الرجال في الحروب غُثاءُ

كأنّ دنانيراً على قَسَماتهمْ وإن كان قد شفَّ الوجوهَ لقاءُ

وقال ابن المُكَعْبِر: [البسيط][٧]

.....

(١) م: لهم.

(٢) البيت في البيان والتبيين ٤/ ٤٢.

(٣) البيان والتبيين: فعضّ.

(٤) س م: تشمر وتغضب، وحرف المضارعة بلا إعجام في ط.

(٥) الأبيات الثلاثة في الكامل للمبرّد١/ ٨٠، وشرح المرزوقي ١٤٥٧، وشرح التبريزي ٤/ ١٦؛ والثاني في خلق الإنسان لثابت ٢٢٢ (منسوباً لحُريث بن مُحَفِّض البارقي)، والمخصَّص ١/ ١٦٧؛ والثالث في خلق الإنسان لثابت ١٠١(منسوباً لحُريث أيضاً)، وجمهرة اللغة ٨٥٢ (وفيه مصادر أخرى)، والاشتقاق ٦٢ و ٣٩٠، ومعجم الشعراء ٣٣٢، والمخصّص ١/ ٨٩.

(٦) الكامل والمرزوقي والتبريزي: وهل كفلائي في الوفاء سواءُ.

(٧) البيت في هامش بعض أصول معجم الشعراء ٣٣٢.

لـولا الإلٰـهُ ولـولا سَـعْـيُ كـالـئـهـا وأبْـنـا شِـهـابٍ[١] عَـفـا آثـارَهـا الـمُـورُ

٣٨٢ ـ ومن بني خُزاعيّ بن مازن: **مازن بن جَحْش بن عَيْثان**، رئيس بني عمرو بن تميم يوم الدَّفينة حين أغاروا على بني سُليم فأصابوا بني رِعْل، فقال حاجب بن ذُبيان: [الطويل][٢]

بـنـو مـازنٍ قَـوْمـي ومـن يَـكُ فـاخـراً بـأيّـام قـومـي مـازنٍ لا يـكـذَّبُ

في أبيات.

٣٨٣ ـ وولد **أنمارُ بن مازن**: وَهْبَ بن أنمار.

٣٨٤ ـ فولد **وَهْبٌ**: عُرْفُطَةَ؛ وأَذَبَةَ.

٣٨٥ ـ فولد **عُرْفُطَةُ**: سيّارَ بن عُرْفطة؛ ومعاويةَ بن عُرْفطة؛ ومُرَيْطَ بن عُرْفطة.

٣٨٦ ـ منهم: **أبو عَفْراء**، وهو عُمَيْر بن سِنان بن عمرو بن الحارث بن سَيّار بن عُرْفطة بن وهب بن أنمار[٣]، كان شاعراً، وكان مع

.....

(١) الأبْنان هما المُخارق والمُساحق؛ انظر: شرح التبريزي ٤/ ١٥.
(٢) البيت في النقائض ٣٩٣.
(٣) زاد في م: بن مازن.

---

٣٨٢ ـ النقائض ٣٩٢ (وفيه: جحش بن عثمان المازني).
٣٨٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢، والاشتقاق ٢٠٣.
٣٨٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢.
٣٨٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢.
٣٨٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢، ومعجم الشعراء ٧٣ (وفيه: ابن عفراء)، وفتوح البلدان ٤٩٠.

عبد الله بن عامر بن كُرَيْز بسِجِسْتانَ حين ولاّه إيّاها القُبَاع في أيّام ابن الزُّبير، فقاتل رُتْبيلَ فتولّى أبو عَفْراء قتلَ رُتْبِيلَ بيده، وقال: [الوافر][١]

فلولا[٢] ضَرْبَتي رُتْبِيلَ فاظت أُسارى منكمُ قَمِلي[٣] السِّبالِ

دَلَفْتُ له برِجْل العَنْز لمّا تواكلتِ الفوارسُ والرجالُ

لِأُورِثَ مَجْدَها أبداً تميماً إذا عُدَّ المآثرُ والفَعالُ

قال: ورِجْل العَنْز: سيفه، كان فيه اعوجاج؛ ويقال: كان شبيهاً بالسيف من[٤] حجارة، وكان يشبه رِجْل العَنْز؛ ويقال: كان عموداً يشبه رِجْلَ العَنْز؛ وقال[٥] بعضهم: كان فَرَساً[٦]، وذلك باطل.

وقال ابن الكلبي: كان مع ابن سَمُرة[٧]، والأوّل أثبت.

٣٨٧ ـ ومن بني زيد مناة بن حُرْقوص بن مازن: **عُقْبة بن حرب** بن عبد الله بن مَرْثَد بن أُبَيّ بن زيد مناة بن حُرْقوص، كان من فُرسان خُراسان في دولة[٨] بني العبّاس، وكان قائداً.

.....

(١) البيت الأول في جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، ومعجم الشعراء ٧٣. وفي الأبيات إقواء.
(٢) جمهرة النسب: لولا؛ معجم الشعراء: ولولا.
(٣) معجم الشعراء: قَمِلو.
(٤) س: بن.
(٥) س: فقال.
(٦) س م: فارساً.
(٧) جمهرة النسب والشعر والشعراء: مع سَمُرة بن جندب.
(٨) هاش س ط: «خ: دعوة».

---

٣٨٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، وكاسكل: الجدول ٨٢، ومعجم الشعراء ٧٣ (وفيه: ابن عفراء).

٣٨٨ ـ **ورِئاب بن شدّاد** [١٠٦٤] بن عبد الله بن مَرْثَد بن أُبَيّ بن زيد مناة بن حُرْقوص، كان من فُرسان خُراسان، وحوصرَ بنَهاوَنْدَ فتدلّى من مدينتها ليلاً وقد لبس السلاح فنجا.

٣٨٩ ـ ومنهم: **سَوّار بن الأشعر**(١)، كان يلي سِجِسْتانَ(٢) وغَلَبَ(٣) عليها في أيّام الفتنة؛ هذا قول ابن الكلبي. وقال أبو اليقظان: كان سَوّار من أشجع الناس وغَلَبَ على سِجِسْتانَ في أيّام الفتنة، فقال: [الكامل]

يَدْعون سَوّاراً إذا حَمِسَ الوَغَى ... ولِكُلِّ يومٍ كريهةٍ سَوّارُ

وقتله بَحِير(٤) بن سَلْهَب العِجْلي بسِجِسْتانَ ـ ولَقَبُه بُحَيِّر ـ وهو الذي يقول: [الرجز]

الأَنْكَدانِ مازنٌ ويربوعْ ... ها إنّ ذا اليومَ لَشَرٌّ مجموعْ

وقال علي بن محمد أبو الحسن المدائني: ولّى خالدُ بن عبد الله القَسْري الأَصْفَحَ بن عبد الله الكلبيّ سِجِسْتانَ، فلمّا قَدِمَها تهيّأ للغزو(٥) فأشار عليه البَعّار التيمي ألاّ يفعل، وقال: ليس هذا بوقتِ غزوٍ فانتظِرْ يأتِ

.....

(١) س ط م: الأشعث.

(٢) جمهرة النسب: شرطة سجستان.

(٣) ضبطه في ط بصيغة المجهول.

(٤) الضبط عن ط؛ وفي تاريخ خليفة ٦١٧: بُحير.

(٥) انظر خبر ذلك في تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣١٩.

---

٣٨٨ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٣٨٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، وفهارس كاسكل ٢/ ٥١١، وتاريخ خليفة ٥٦٠ (وفيه: الأسعر)، وتاريخ الطبري ٧/ ١٥٨، والإكمال ١/ ٨٩، والكامل في التاريخ ٤/ ٦٩ و ٢٣٩، والبداية والنهاية ٩/ ٣٢٦؛ وانظر: وفيات الأعيان ٧/ ١٠٨.

وقتُه، فقال: إنك قد خَرِفْتَ، وسار حتى دخل الشِّعْبَ الذي يُعرف بشِعب الأصفح، وجَبَلَ الأصفح، فأخذوا عليه بالشِّعْب فقُتل الأصفحُ والناسُ، وأُسر سَوّار بن الأشعر المازني، فقال سَوّار بن الأصفح: [البسيط]

يا أصفحَ الخيرِ مَن للمُعْتِفِين غداً ... إذ غالَ[1] نَفْسَكَ والجودَ المقاديرُ
ومَن لِعانٍ أسيرٍ لا فَكاكَ له ... إذا تأوَّهَ عَنَّتْهُ[2] المسامِيرُ
مخرَّقُ الجلدِ مِن وَقْعِ السلاح به ... وفي المُحامِينَ يومَ الرَّوع شِمّيرُ
ليتَ المنيّةَ كانت بيننا قُسِمَتْ ... بالشِّعْب يوم تُناديك الغَواويرُ

في أبيات.

وتخلّص سَوّار، فلمّا قُتل الوليد بن يزيد ووقعت الفتنة، ولّى عبدُ الله بن عمر بن عبد العزيز ـ عاملُ يزيد بن الوليد الناقص على العراق ـ حربَ بن قَطَن الهلالي سِجِسْتانَ، فمكث شهرين والياً ثم خرج كراهةَ الفتنة. ووليَ سِجِسْتانَ بعده سَوّار بن الأشعر، فقاتلت بكرٌ بني تميم وقالوا: ليس سَوّار بِوالٍ، وبعثوا إلى عبد الله بن عمر ليبعثَ[3] إليهم والياً مِن قِبَلِه، فبعث إليهم سعيدَ بن عمرو الأعور ـ وهو سعيد بن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص الأموي ـ فرضيت به بنو تميم وأمّنه[4] بكرٌ. وخرج خارجيٌّ من بني بكر بن وائل بخيل الأصفح، فقتله رجل من قريش وجاء برأسه إلى الأعور، فأمر به فقُتل[5]، وضرب عنق رجل من بني تميم، فاجتمعت عليه تميم وبكر وقالوا: اخرجْ عنّا، وجمعوا له نَفَقَةً فخرج عنهم. وافتعل بَحِير ـ وهو بُحَيِّر[6] بن السَّلْهب العِجْلي ـ عهداً

.....

(١) س: غاك.
(٢) س ط: غنّته؛ م: غثّته؛ ولعل الصواب ما أثبتنا.
(٣) س: لتبعث.
(٤) س: وابنه.
(٥) ط: فقبل.
(٦) الضبط عن ط؛ وفي تاريخ خليفة ٦١٧: بُحَيْر.

على لسان عبد الله بن عمر على سِجِسْتانَ وكَرْمانَ، فوقع الشرُّ فاقتتلت تميمٌ ـ وعليها سَوّارُ بن الأشعر ـ وبكرٌ ـ وعليها بحيرُ بن السَّلهب ـ ثم تفرّقت تميمٌ عن ابن الأشعر فحُصِرَ؛ وقيل إن رجلاً من كلب أقبل في أربعمائة من أهل الشام من السِّند إلى سِجِسْتانَ فبعث إلى سوّار: ائذَنْ لنا نَكُنْ معك، فأَذِنَ لهم، فاستمال بحيرُ بن سَلْهَب كلباً، وجعل للرجل الكلبي مالاً، وصار إليهم بحيرٌ في الليل متنكّراً فطرقوا سَوّاراً في ليلة جمعة [١٠٦٥] في دار الإمارة فقُتل، واصطلح الناس وأمِنوا. وقال أبو جِلْدة، وكان مع بكر: [الخفيف][١]

قَـرِّبـي يـا حُـلَـيُّ ويـحـكِ درعـي ... لَـقِـحَـتْ حـربُـنـا وحـربُ تـمـيـمِ
إخـوةٌ فـرّشـوا الـذنـوبَ عـلـيـنـا ... فـي حـديـثٍ مـن دهـرنـا وقـديـمِ
لـيس مـن حـامَ عـن قِـراع الـمـنـايـا ... حـيـن أبـدت عـن نـاجـذٍ بـكـريـمِ
طـلـبـوا صُـلْـحَـنـا ولاتَ أوانٌ[٢] ... إنّ مـا يـطـلـبـون عـنـد الـنـجـومِ

في أبيات.

وكان لابن الأشعر أربع وتسعون سنةً.

٣٩٠ ـ ومنهم: **شُعْبة بن عثمان** بن كُرَيْم بن عمرو بن قَهْرَمة[٣] بن خَيْثَمة بن وقّاص بن بادية بن زيد مناة بن حُرْقوص، وهو الذي وجّهه عبدُ الله[٤] في طلب مروان بن محمد الجَعْدي.

.....

(١) ليست الأبيات في مجموع شعره (ضمن: شعراء أمويون، القسم الرابع).

(٢) ضبطه بكسرتين في ط؛ والصواب رفعه.

(٣) س ط م: قهزمة.

(٤) هو عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس، عمّ أبي جعفر المنصور.

---

٣٩٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، وكاسكل: الجدول ٨٢، وأخبار الدولة العبّاسية ٢٢١.

٣٩١ ـ وقال أبو اليقظان: من بني حُرْقوص: **خَيثَمة بن مَشْجَعة**، ويُكنى أبا مطر. وأتى عمرَ بن الخطّاب رضي الله تعالى عنه فحمل عليه بالدِّرّة، فهرب من بين يديه، فقيل له: لِمَ هربتَ؟ فقال: وكيف لا أهرب مِن يَدَيْ مَن يضربني ولا أضربه!

٣٩٢ ـ ومن بني خُزاعيّ بن مازن: **زُهير** ـ ويلقّب **السَّكْب** ـ **بن عُرْوة**، الذي يقول ـ وكان جاهليًا قديماً: [المتقارب][1]

إذا اللّـهُ لـم يُـسْـقِ إلا الـكـرامَ ... فـأَسْـقَـى[2] الإلٰـهُ بـنـي حَـنْـبَـلِ
مُـلِـثًّا[3] هَـزيـمـاً دَريـرَ الـسحـابِ ... شـديـدَ الـصّـلاصِـلِ والأَزْمَـلِ
تُـكَـفْـكِـفُـه بـالـعَـشِـيِّ الـجنـوبُ ... وتُـفْـرِغُـه هَـدَّةُ الـشَّـمْـأَلِ
كـأنّ الـرَّبـابَ دُوَيْـنَ الـسحـابِ ... نَـعـامٌ يـعَـلَّـق[4] بـالأرجُـلِ

وقال غير أبي اليقظان: ليس هذا البيتُ الأخيرُ له.

وفيه يقول حُرَيْث بن سَلَمة[5]، من ولد صُعَيْر بن خُزاعيّ: [الوافر]

.....

(١) الأبيات الأربعة في الأغاني ٢٢/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥، والأزمنة والأمكنة ٢/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧ (لبعض بني مازن)، ومعجم الأدباء ٢٢٠٠ (لعبد الرحمن بن حسّان؛ وانظر ديوانه ٣٤)، واللسان والتاج (ربب) (لعبد الرحمن بن حسّان أو عروة بن جلهمة المازني)؛ والأول والثاني والرابع في ربيع الأبرار ١/ ١٢٨؛ والأول والرابع في السمط ٤٤١؛ والرابع في النقائض ١٥٩ و ٩٣٥، والكامل للمبرّد ٣/ ٩٢، وقواعد الشعر ٤٢ (لثعلبة بن صُعير المازني).

(٢) س: لم يشق إلا للكرام فأشقى؛ الأغاني: سقى.

(٣) س ط م: ملثًّا.

(٤) الأغاني: تعلّق.

(٥) هو حُريث بن سلمة بن مرارة بن مخفِّص، صاحب الترجمة التالية؛ وانظر الخلاف في اسمه في مصادر ترجمته.

---

٣٩٢ ـ ألقاب الشعراء ٢/ ٣٠٢، والأغاني ٢٢/ ٢٨٤، وجمهرة أنساب العرب ٢١١، =

أنا ٱبنُ مخفِّضٍ والسَّكْبُ[١] خالي وما أنا مِن بني رِجْلِ الحمارِ

٣٩٣ ـ ومن ولد خُزاعيّ: **حُرَيْث بن مخفِّض**، الذي يقول: [الطويل][٢]

أَلَمْ تَرَ قومي إنْ دُعُوا لـمُلِمّةٍ[٣] أجابوا وإنْ أغضبْ على القوم يغضبوا[٤]

٣٩٤ ـ ومن ولد السَّكْب: **النَّضر بن شُمَيْل**[٥] بن خَرَشة بن يزيد بن

.....

(١) م: والسبك.

(٢) البيت في طبقات فحول الشعراء ١٦٢، والشعر والشعراء ٥٣٦، وذيل الأمالي ٨١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٠، ومعجم الأدباء ٩١٤، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٤٦، والإصابة ١/ ٣٧٦، والخزانة ٢/ ٥١١. وفي وقعة صفّين ١٦٠، وشرح نهج البلاغة ١/ ٣٢٦ أنه للإمام عليّ.

(٣) وقعة صفّين وطبقات فحول الشعراء وذيل الأمالي وشرح النهج: إن دعاهم أخوهمُ.

(٤) ذيل الأمالي: وإن يركب إلى الحرب يركبوا؛ الإصابة: وإن يغضب إلى السيف يغضبوا.

(٥) هامش م: النضر بن شميل الخزاعي.

= والسمط ٤٤١، ووفيات الأعيان ٥/ ٤٠٤، والتاج (سكب).

٣٩٣ ـ طبقات ابن سلاّم ١٦١، والشعر والشعراء ٥٣٦، وذيل الأمالي ٨١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٠، ومعجم الأدباء ٩١٤، والحماسة البصرية ٢/ ٢٦٣، والوافي ١١/ ٣٤٥، والإصابة ١/ ٣٧٦ (١٩٧٢)، والخزانة ٢/ ٥١٠. وفي أصول كتابنا جميعاً: مخفّض، بالخاء المعجمة، وهو في أكثر المصادر: محفّض (وفي ابن سلاّم: محفّظ)؛ وانظر الخلاف فيه في معجم الأدباء والخزانة.

٣٩٤ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٣٧٣، وطبقات خليفة ٣٢٤، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٤ ص ٩٠، والمعارف ٥٤٢، والجرح والتعديل ٨/ ٤٧٧، وثقات ابن حبّان ٩/ ٢١٢، ومراتب النحويين ١٠٨، وطبقات النحويين واللغويين ٥٥، والفهرست ٥٧، ونور القبس ٩٩، وتاريخ العلماء النحويين ٨٩، وجمهرة=

كُلثوم بن عَبَدة[١] بن زُهير السَّكْب، وكان صاحب قرآن وحديث، وهو من غِلمان أبي عمرو بن العلاء.

٣٩٥ ـ قال: ومن بني خُزاعيّ: **عَمّار بن العُرْيان** وابنه العلاء ومعاوية.

٣٩٦ ـ فأما **معاوية** فكان سَرِيًّا، ووليَ ولاياتٍ في أيّام الحجّاج، وقتله يزيد بن أبي مُسْلِم صاحب الحجّاج في العذاب، ولا عَقِبَ له.

٣٩٧ ـ وأما **العلاء** فولد أبا عمرو وأبا سُفيان.

٣٩٨ ـ فأما **أبو عمرو**[٢] فكان عالماً بالعربية، وقرأ القرآن على

.....

(١) ضبطه بفتح أوله في ط؛ وفي بعض المصادر: عنزة.

(٢) هامش س ط: أبو عمرو بن العلاء؛ هامش م: قرأ القرآن على عبد الله بن كثير المكّي.

= أنساب العرب ٢١١، ونزهة الألبّاء ٧٣، وإنباه الرواة ٣/٣٤٨، وتهذيب الأسماء واللغات ٣/١٢٧، ووفيات الأعيان ٥/٣٩٧، ومعجم الأدباء ٢٧٥٨، وتهذيب الكمال ٢٩/٣٧٩، وإشارة التعيين ٣٦٤، وتذكرة الحفّاظ ٣١٤، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٢٨، وتاريخ الإسلام: حوادث ٢٠١ ـ ٢١٠ ص ٤١١، والعبر ١/٣٤٢، وميزان الاعتدال ٤/٢٥٨، وتاريخ ابن الوردي ١/٢١٥، والبداية والنهاية ١٠/٢٥٥، والبلغة ٢٧٥، وغاية النهاية ٢/٣٤١، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٣٧، وبغية الوعاة ٢/٣١٦، والشذرات ٢/٧.

٣٩٥ ـ نور القبس ٢٥.

٣٩٧ ـ الجرح والتعديل ٦/٣٥٩. وللعلاء ابنان آخران هما عمر ومعاذ؛ انظر: نور القبس ٢٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٢ (ولمعاذ ذكرٌ في إنباه الرواة ٤/١٣١). وانظر ما بعد الترجمة ٣٩٩.

٣٩٨ ـ طبقات خليفة ٢٢٠، والبيان والتبيين ١/٣٢٠، وتاريخ البخاري ٩/٥٥، والمعارف ٥٣١ و ٥٤٠، والاشتقاق ٢٠٥، والجرح والتعديل ٣/٦١٦، وثقات ابن حبّان ٦/٣٤٥، وأخبار النحويين البصريين ٢٨، ومراتب النحويين ٣٣، =

عبد الله بن كَثير المكّي، وقد خَتَمَ على مُجاهِد خَتْمَةً؛ وكان عبد الله بن كثير من غِلمان مُجاهد. وكان أبو عمرو يسمّى زَبّان[١] بن العلاء. وقال الفرزدق: [البسيط][٢]

ما زلتُ أفتح أبواباً وأُغْلِقها حتى أتيتُ[٣] أبا عمرو بنَ عَمّارِ

وكان أبو عمرو يقول: [١٠٦٦] لقد عَلِمْتُ من القرآن ما لو كُتب وحَمَلَه الأعمش ما قَوِيَ على حَمْله.

وكان خرج إلى الشام يريد عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام، فمات بالطريق. ولأبي عمرو عَقِبٌ بالبصرة.

٣٩٩ ـ وأما **أبو سُفيان بن العلاء** فكان سَرِيًّا. وكان يقول: من لا يحفظ أخاه بعد موته لا يحفظه في حياته. وكان يُجري على عيال قوم من

.....

(١) س م: زيّان.

(٢) البيت في ديوان الفرزدق ٣٨٢، ومعظم مصادر الترجمة.

(٣) الديوان: حتى لقيتُ.

= وطبقات النحويين واللغويين ٣٥، والفهرست ٣٠، ونور القبس ٢٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٢، ونزهة الألبّاء ٣٠، وإنباه الرواة ٤/ ١٣١، والكامل في التاريخ ٥/ ٣٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٦٦، وتهذيب الكمال ٣٤/ ١٢٠، وإشارة التعيين ١٢١، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٦٨٣، وسير أعلام النبلاء ٦/ ٤٠٧، والعبر ١/ ٢٢٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ١٩٨، وفوات الوفيات ٢/ ٢٨، والبداية والنهاية ١٠/ ١١٢، والبلغة ٨١، ومآثر الإنافة ١٨٠، وغاية النهاية ١/ ٢٨٨، وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٧٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٢، وبغية الوعاة ٢/ ٢٣١، والمزهر ٢/ ٤١٨، والشذرات ١/ ٢٣٧.

٣٩٩ ـ تاريخ خليفة ٦١٠، وطبقاته ٢٢٠، والبيان والتبيين ١/ ٣٢٠ و ٣٢١، والمعارف ٥٤٠ و ٥٩٩، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٦، والاشتقاق ٢٠٥، والجرح والتعديل ٩/ ٣٨١، والأغاني ٧/ ٢٦١ و ٢٠/ ٢٥٧، ومراتب النحويين ٣٣، ونور القبس ٢٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٢، وإنباه الرواة ٤/ ١٣١، =

إخوانه بعد موتهم. وكان صديقاً لابن المقفّع. وفيه يقول الشاعر: [الرجز]

إلى أبي سُفْيانَ في قيامِهِ جُبْنَ سوادَ الليل في جلبابِهِ
إليكَ يا خيرَ فتًى يُعنى بِهِ

وله عَقِبٌ بالبصرة.

٣٩٧* ـ ومن الناس من يقول إن **العلاء** مولًى لهم.

٤٠٠ ـ قال: ومن بني رِزام بن مازن: **قَسامة وعُقبة ابنا زُهير**.

فأمّا **قَسامة بن زهير** فكان من فقهاء أهل البصرة، وقُتل بعُمان مع القاسم بن سعد السعدي. وله عَقِبٌ بالبصرة.

وأمّا **عُقْبة بن زُهير**، أخو قَسامة بن زهير[1]، فكان من فُرسان بني تميم، ويُكنى أبا مُوَرِّق. وفيه يقول الشاعر: [الكامل]

قَبَحَ الإلٰهُ عصابةً ولَحاهُمُ تركوا وراءهمُ أبا المختارِ
حاشى الغلامَ المازنيَّ فإنه يومَ الحفيظة خَلْفَهم كَرّارُ[2]

.....

(١) بن زهير: ليس في م.
(٢) في البيت إقواء.

= ومعجم الأدباء ٨٠٣، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٦٨١ و ٦٨٧، وسير أعلام النبلاء ٦/ ٤١٠، والمزهر ٢/ ٤١٨.

٤٠٠ ـ انظر قسامة في طبقات ابن سعد ٧/ ١٥٢، وتاريخ خليفة ٤٠١، وطبقاته ١٩٣، والبيان والتبيين ١/ ٤٥ و ٣٢٧، والحيوان ٤/ ١٩ و ٥/ ٤٢٢، والجرح والتعديل ٧/ ١٤٧، وثقات ابن حبّان ٥/ ٣٢٨، وحلية الأولياء ٣/ ١٠٣، وأسد الغابة ٤/ ١٠٤ (٤٢٩٥)، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٦٠٢، وتاريخ الإسلام: حوادث ٨١ ـ ١٠٠ ص ٤٥٧، والإصابة ٣/ ٢٧٠ (٧٢٨٦)، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٨.

٤٠١ ـ ومنهم: **هلال بن الأشعر**، كان أكولاً: زعموا[١] أنه أكل بَكراً إلا ما حَمَلَ منه[٢] على ظهره.

٤٠٢ ـ قال: ومن بني زَبينةَ بن مازن: **عاصم بن جُوَيْرِيَة**، وكان يُكنى أبا يَسار، وكان سيّداً في الجاهلية. وفيه قال[٣] الشاعر: [الوافر]

وما شَهِدَ ابنُ شُعْبَةَ ذاتَ غَوْلٍ ولا بالخَوْع جَمْعَ أبي يَسارِ
وأنت على خِوانك مُجْرَهِدٌّ شديدُ اللَّقْم مسترخي الإزارِ

ابن شُعْبة: يعني عبد الله بن شُعْبة بن القِلْعَم المازني.

٤٠٣ ـ قال: ومن بني حُرْقوص: **شَرْسَفة**[٤] **بن خُلَيف** مُوقِد النار[٥]،

.....

(١) الخبر في مجالس ثعلب والأغاني (٣/ ٦٥) وجمهرة الأمثال.
(٢) منه: ليس في م.
(٣) م: يقول؛ هامش س ط: «خ: يقول».
(٤) كذا ضبطه في ط هنا وفي سائر مواضع هذه الترجمة وما بعدها؛ وفي الاشتقاق ٥٦٠: «وشُرْسُفة أحسبه مأخوذاً من الشُّرسوف، وهو الغُرْضوف المطلّ على الجوف».
(٥) مُوقد النار: ليس في ط م.

---

٤٠١ ـ عيون الأخبار ٣/ ٢٢٦، ومجالس ثعلب ٤٦٤، وتعليق من أمالي ابن دريد ١٣٢، والعقد ٦/ ٣٢٤، والأغاني ٣/ ٥١ ـ ٦٨، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٠١، والإكمال ١/ ٨٦. وفي المصادر جميعاً: هلال بن الأسعر.

٤٠٢ ـ معجم الشعراء ١١٥ (وفيه أنه عاصم بن قيس بن أُبير).

٤٠٣ ـ في أسماء خيل العرب للغندجاني ٢٣٠ أنه فارس ميّار. وفي مستدرك (شرسف) في التاج: شرسفة بن خُليف، من بني مازن، فارس عيار. ولقب مُوقد النار لعامر بن الحريش؛ انظر: جمهرة النسب (ط بيروت) ١٧٧، وكاسكل: الجدول ٥٢.

كان فارساً فقتل رجلاً من بني يَشْكُرَ يقال له إساف، فقتله بنو يَشْكُرَ به، فقال بعض اليَشْكُريين: [البسيط][١]

هل فوق فَضْلِ إسافٍ فَضْلُ سيّدِكم شَرْسَفَةَ بنِ خُلَيفٍ مُوقدِ النارِ

٤٠٤ ـ وكان **الحارث بن معاوية بن شَرْسَفة** من رجال بني تميم، وكان على مقدِّمة سَلْم بن زياد حين وليَ خُراسان، ومات بالبصرة.

٤٠٥ ـ وكان **عبد الكريم بن عبد الله** بن الحارث بن معاوية بن شَرْسَفة رئيسَ بني تميم أيّام أغزى [١٠٦٧] أميرُ المؤمنين أبو جعفر الدَّيلمَ[٢]. وله بالبصرة عَقِبٌ.

٤٠٦ ـ قال: ومن بني حُشَيْش بن حُرْقوص[٣]، ويقال إن اسم حُرْقوص معاوية: **كَثير بن شِنْظِير**، وكان يروي عن الحسن بن أبي الحسن البصري.

.....

(١) في أسماء خيل العرب للغندجاني أن قرط بن التوأم اليشكري أخذ فرس شرسفة لمّا قتله، وفيه أيضاً بيتان من قافية هذا البيت ووزنه.
(٢) انظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٣ (تحقيق الدوري) ص ١٨٠.
(٣) راجع الترجمة ٣٥٨ وهامشها (ص ٣٠١).

---

٤٠٤ ـ تاريخ الطبري ٥/ ٤٧٢، والكامل في التاريخ ٣/ ٣٠٤.

٤٠٦ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٢٤٣، وتاريخ الدوري ٢/ ٤٩٣، وتاريخ الدارمي ١٩٦، وطبقات خليفة ٢١٧، وعلل أحمد ١/ ٤١٦ و ٢/ ٣٧٨، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٤ ص ٢١٥، والجرح والتعديل ٧/ ١٥٣، والمجروحين ٢/ ٢٢٢، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٢٢، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٢١ ـ ١٤٠ ص ٥٢٠، والمغني في الضعفاء ٥٣٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٠٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤١٨.

٤٠٧ ـ قال: ومن بني الحُرْقوص: **العَطَرَّق**، وهو الحُصَيْن بن كُدَيْر، **ونُوَيْرة**[١] **بن وضّاح بن كُدَير**.

فأما **العَطَرَّق** فولاّه الحَكَمُ بن أيّوب الثَّقَفي عاملُ الحجّاج سَفَوانَ. وركب إليه الحَكَمُ يوماً ودعا بغدائه الذي حُمل معه وحضر العَطَرَّق فتغدّى معه، وأُتي الحَكَمُ بدُرّاجة ـ وكان بخيلاً ـ فانتزع العَطَرَّقُ فَخِذَها فناوله غلاماً له يقال له واقِد، فعزله الحَكَمُ واستعمل **نُوَيْرة**؛ فقال نُوَيْرة[٢]: [البسيط][٣]

قد كان بالعِرْق صَيْدٌ لو رضيتَ[٤] به ... فيه غِنًى لك عن دُرّاجة الحَكَمِ

وفي عوارضَ لا تنفكّ تأكلها ... لو كان يَشفيك أكلُ اللحم[٥] من قَرَمِ

وفي وِطابٍ مُمَلاّةٍ مثمَّمةٍ ... فيها الشفاءُ الذي يَشفي من السَّقَمِ[٦]

.....

(١) س ط م في هذا الموضع وحده: ثويرة.

(٢) فقال نويرة: سقط من س.

(٣) الأبيات الثلاثة منسوبة لنُويرة في البخلاء ٢١٧، وتعليق من أمالي ابن دريد ١٤٣؛ والبيتان الأول والثاني منسوبان في ثمار القلوب ٤٧٦ للفرزدق، وهما في ديوانه ٨٤٧. وقد تقدّم الأول والثاني في أنساب الأشراف ١١/ ٣٤١.

(٤) في المصادر جميعاً، بما فيها رواية البلاذري السابقة: قنعتَ.

(٥) البخلاء وتعليق من أمالي ابن دريد: لحمُ الجُزْر؛ ديوان الفرزدق وثمار القلوب: لحم الإبل.

(٦) البخلاء: فيها الصريح... القَرَمِ.

---

٤٠٧ ـ كلاهما في البخلاء ٢١٧، وتعليق من أمالي ابن دريد ١٤٣ (وفيهما أن العطرّق جرير بن بيهس المازني)، والحيوان ١/ ٢٠ (وفيه: أبو نويرة)؛ وخبرهما، دون اسميهما، في شرح ديوان الفرزدق ٨٤٧، وثمار القلوب ٤٧٥. وانظر العطرّق أيضاً في: الاشتقاق ٥٦٠؛ وقد تقدّم ذكره في أنساب الأشراف ١١/ ٣٤١.

فعزل الحَكَمُ نُوَيْرة وولّى المحلِّق[١] الضبّي، فقال نُوَيْرة: [الطويل][٢]

أبا يوسفٍ لو كنْتَ تَعْلم[٣] طاعتي ونُصْحي إذن ما بِغْتَني بالمحلِّقِ
ولا اعتلَّ سرّاقُ العِراقِ[٤] صالحٌ[٥] عليّ ولا حُمِّلْتُ ذَنْبَ العَطَرَّقِ
وما جُعِلَ[٦] البازي الذي باتَ طاوياً إلى خَرِبٍ رِخْوِ الجناحين مُرْمِقِ

ولا عَقِبَ لنُوَيْرة.

٤٠٨ ـ ومن بني حُرقوص **سعد بن قَرْحاء**، من سادة بني مازن، وكان الأحنفُ إذا غاب عن بني تميم كان مكانَه. وكان يقال له: رِدْف[٧]، وله عَقِبٌ.

٤٠٩ ـ ومن بني عَبْشَمْس بن حُرقوص: **صالح بن كُدَيْر**، وكان رئيساً، ولاّه الحجّاج بيت المال، وكان يسمّيه: قُفْلَ الأمانة، وله عَقِبٌ.

.....

(١) ضبطه بالكسر في ط هنا وفي الشعر؛ وهو بالفتح في الخزانة ٣/ ٢١٤.
(٢) البيتان الأول والثاني في البخلاء ٢١٧، والحيوان ١/ ٢٠ (وفيه أنهما لأبي نُويرة بن الحصين)، وتعليق من أمالي ابن دريد ١٤٣؛ والأول في الخزانة ٣/ ٢١٤.
(٣) البخلاء وتعليق من أمالي ابن دريد: تعرف.
(٤) البخلاء وتعليق من أمالي ابن دريد: العُراقة... ولا كُلِّفْتُ.
(٥) هو صالح بن كُدير، صاحب الترجمة ٤٠٩.
(٦) ضبطه في ط بصيغة المعلوم، وهو بلا ضبط في سائر الأصول؛ ولعل الأصحّ ما أثبتنا. ويبقى أن تعليق «إلى» بـ«جُعِلَ» مستغرب، وقد يسوّغه أنه بمعنى «حُوِّلَ» أو «صُيِّرَ».
(٧) انظر شرح المبرّد لمعنى الرِّدافة في الكامل ٤/ ٨١، وقارن: ثمار القلوب ١٨٤.

---

٤٠٨ ـ المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٤، وتاريخ الطبري ٤/ ٨١ و ٣٢٧ (وفيه: سعد بن أبي العرجاء)، والكامل في التاريخ ٣/ ٧٣ (وفيه: سعد بن أبي القرحاء)؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٣٩٦.
٤٠٩ ـ تعليق من أمالي ابن دريد ١٤٣؛ وفيه: صالح بن أبي كُدير المازني، وسبب تلقيبه قُفل الأمانة.

٤١٠ ـ ومن بني مازن: **أَوْفَى بن مَطَر**، كان مثل سُلَيْك والمنتشِر يُغِير راجلاً ولا يُلْحَق.

وخرج أَوْفَى في عِدّة من أصحابه فلَقُوا أعدادَهم من بني أسد، فشُغل كلُّ واحد بقِرْنه، فخرج أَوْفَى فظنّوا أنه قد مات، ثم زحف ـ وكان قد نُعي ـ فقال: [المتقارب][1]

ألا أَبْلِغا خُلّتي جابراً ... بأن خليلك[2] لم يُقْتَلِ
تَخَطّأتِ النَّبْلُ أحشاءهُ ... وأُخِّرَ يومي فلم يَعْجَلِ
إذا ما أتيتَ بني مازنٍ ... فلا تَفْلِ رأساً ولا تَغْسِلِ
فليتك لم تكُ من مازنٍ ... وليتك في البطن لم تُقْبَلِ[3]

٤١١ ـ وولد **الحِرْمازُ بن مالك** بن عمرو بن تميم: بكرَ بن الحِرْماز؛ ونُكْرَةَ[4] بن الحِرْماز؛ وحَدْحَدَ بن الحِرْماز؛ وعبدَ الله بن الحِرْماز؛

.....

(١) الأول والثاني والرابع من سبعة أبيات في ذيل الأمالي ٩١؛ والأول في مجاز القرآن ١/ ٧٨، وجمهرة اللغة ١٠٧، والأمالي ١/ ١٩٢، والسمط ٤٦٥، وجمهرة الأمثال ٢/ ٩٧، والصحاح واللسان والتاج (خطأ، خلل).
(٢) س: جليلك.
(٣) بفتح الباء وكسرها في ط؛ ذيل الأمالي: لم تُحمل.
(٤) ليس في جمهرة النسب.

---

٤١٠ ـ أمثال الضبّي ٦٦ و ٦٧، والمحبّر ٣٤٨، وذيل الأمالي ٩١، والدرّة الفاخرة ٣٠٦، وسوائر الأمثال ٢٦٨، ومعجم الشعراء ٤٣٦ (وفيه أن اسمه مقرّن)، وجمهرة الأمثال ٢/ ٩٦، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٨١، وثمار القلوب ١٣٥، والسمط ٤٦٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٤٧، والمستقصى ١/ ٢٣٨، والتاج (وفي).

٤١١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، والبرصان ١١٤، والاشتقاق ٢٠٢ و ٢٠٣ (وفيه أن اسمه الحارث)، والعقد ٣/ ٣٤٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١١ و ٢١٣.

وجُشَمَ بن الحِرْماز؛ [١٠٦٨] ومحمّدَ بن الحِرْماز.

٤١٢ ـ فولد **عبدُ الله بن الحِرماز**: هُبَلَ؛ وأَهْضَمَ؛ وجَنْباً[١].

٤١٣ ـ فولد **جَنْبٌ**: غضبانَ بن جَنْب.

٤١٤ ـ فولد **غضبانُ**: مُخاشِنَ.

٤١٥ ـ وولد **حَدْحَدُ بن الحِرماز**: حُرْقَةَ.

٤١٦ ـ فولد **حُرْقَةُ**[٢]: مالكَ بن حُرْقة؛ وهِلالَ بن حُرْقة.

٤١٧ ـ وولد **بكرُ بن الحِرْماز**: ذؤيبَ بن بكر؛ وعُمَيْر بن بكر.

٤١٨ ـ فولد **عُمَيْر بن بكر**: أسودَ بن عُمَيْر.

٤١٩ ـ فولد **أسودُ**: صُدَيَّ بن أسود.

.....

(١) س ط م: وجنب

(٢) جمهرة النسب والإكمال: حُرْفَة.

---

٤١٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٤١٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٤١٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٤١٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٤١٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢، والإكمال ٢/ ٤٠٨.

٤١٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٤١٨ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٥، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٤٢٠ ـ فمن بني الحِزماز: **عبد الله الأعور الكذّاب**، وكان شاعراً، وهو القائل: [الرجز][١]

لستُ بكذّابٍ ولا أثّامِ ولا عَبّامٍ[٢] ولا مِضرامِ
ولا أُحِبُّ خُلّةَ اللئامِ ولا أكولٍ خَبَثَ الطعامِ
صَمامِ عن ذٰلِكُمُ صَمامِ إني لممّا يُشتكى عُرامي
كما يُخاف صَولَةُ اللُّهامِ

وهو القائل لمنذر بن الجارود: [الرجز][٣]

يا ٱبنَ المُعَلَّى أَجحفتْ إحدى الكُبَرْ أنت لها مُنْذِرُ من بين البَشَرْ
قد أَهلكتْ إن لم تغيَّر بغِيَرْ[٤] إليك أشكو حاجتي ومُفْتَقَرْ

في أبيات. وقال أيضاً: [الرجز][٥]

.....

(١) الأشطر الثلاثة الأولى في الشعر والشعراء ٥٧٥، والمؤتلف والمختلف ٢٥٨.
(٢) الشعر والشعراء: بجثّام؛ المؤتلف والمختلف: بجذّام.
(٣) الأول والثاني في المعاني الكبير ٦٧١؛ والثاني والثالث في اللسان (غبر)؛ والأول في الحيوان ٤/١٤٦، وثمار القلوب ٤٢٤، والمستقصى ١/٤٢١؛ والثاني في فصل المقال ١٤١.
(٤) اللسان (غبر): تُغَبَّر بغَبَر.
(٥) الرجز في جمهرة أنساب العرب ٢٩٦، والإصابة ٢/٢٧٦؛ والأول والثاني والرابع في الشعر والشعراء ٥٧٥؛ والأول فالثالث فالثاني في اللسان والتاج (سردق)؛ والأول في الكامل للمبرّد ٢/٥٩.

---

٤٢٠ ـ جمهرة النسب ١/٣٧٦، ومختصر الجمهرة ٧٠، وفهارس كاسكل ٢/٣٦٧، وألقاب الشعراء ٢/٣٠٣، والشعر والشعراء ٥٧٤، والمؤتلف والمختلف ٢٥٧، والاستيعاب ٨٦٦، وأسد الغابة ١/١٢٢ (١٩٦) و ٣/٧٢ (٢٨١٦)، والإصابة ١/٥٤ (٢٢٠) و ٢/٢٧٦ (٤٥٣٥)؛ وبعض أراجيزه في البيان والتبيين ٣/٢٧٦، والحيوان ٣/٤٨٤ و ٤/١٤٦ و ٥/٤٦٢. وفي بعض المصادر أنه هو الأعشى المازني. واسمه في المصادر: عبد الله بن الأعور.

يا حَكَمَ بنَ المُنْذِرِ بنِ الجاروذْ سُرادِقُ المَجْدِ عليك ممدوذْ
أنت الكريم والجواد المحمودْ والعُود قد يَنْبُتُ في أصل العُوذْ

وقال في بني الحِرْماز: [الرجز][1]

إن بني الحِرْماز قومٌ فيهمْ ظُلمٌ وإبرارٌ[2] على أخيهمْ
فاضْبُبْ[3] عليهم شاعراً يُخزيهمْ يَعْلَمُ منهم مِثْلَ عِلْمي فيهمْ

٤٢١ ـ وكان **جابر بن جَحْدَر** سيّدَ بني الحِرْماز بالبادية، وله عددٌ بها كثير[4].

٤٢٢ ـ وكان فيهم **سَبْرَة بن يزيد**؛ وقال بعض شعرائهم: [الطويل]

لَبَعْضُ جِبال الثلج أليَنُ جانباً لمختبِطٍ من سَبْرَةَ بنِ يزيدِ

٤٢٣ ـ وولد **غَيْلانُ بن مالك** بن عمرو بن تميم: عمرَو بن غَيْلان.

.....

(١) الرجز في المؤتلف والمختلف ٢٥٨؛ والأول والثاني في جمهرة النسب ١/ ٣٧٦، والشعر والشعراء ٥٧٥.

(٢) لعله من أَبَرَّ فلانٌ على أصحابه، أي عَلاهم (اللسان: برر)؛ جمهرة النسب: وتَغْداءٌ؛ الشعر والشعراء والمؤتلف والمختلف ٣٧٦: عجزٌ وإيكالٌ.

(٣) جمهرة النسب: اضْبُبْ؛ الشعر والشعراء والمؤتلف والمختلف: فابعث.

(٤) س: كبير.

---

٤٢٢ ـ لعلّه غير سبرة بن يزيد المذكور في طبقات ابن سعد ١/ ٣٢٥، والاستيعاب ٥٧٨، وأسد الغابة ٢/ ١٧١ (١٩٣١)، والإصابة ٢/ ١٤ (٣٠٨٨)، فذاك من بني سعد العشيرة، إلا أنه يحسن التنبيه على أن البلاذري قال: «وكان فيهم»، ولم يقل: «منهم»، فلعل المراد أنه ليس حرمازيًا في نسبه.

٤٢٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٦، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، والنقائض ١٠٢٥، والاشتقاق ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٥٣، والعقد ٣/ ٣٤٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١١. وقد سبق ذكره في الترجمتين ٣٥ و ١٦٤.

٤٢٤ ـ فولد **عمرٍو**: عوفَ بن عمرو.

٤٢٥ ـ فولد **عوفٌ**: بُرْمَةَ بن عوف.

٤٢٦ ـ فولد **بُرْمَةُ**: جابرَ بن بُرْمَة؛ وغُنَيْمَ[١] بن بُرْمَة.

٤٢٧ ـ وقال ابن الكلبي[٢]: ومن بني مالك بن عمرو بن تميم: **فِراس ووَخْشيّ ابنا شُعْبة بن شَمّاس**، وَلِيا سِجِسْتانَ لزياد ولابنه عُبيد الله بن زياد.

٤٢٨ ـ وقال غير الكلبي وأبو اليقظان أيضاً: من ولد غسّان بن مالك بن عمرو بن تميم: **صَفْوان بن مُحْرِز بن زياد**[٣] العابد، وقد انقرضوا فلم يَبْقَ منهم أحدٌ. ومات صفوانُ بن مُحْرِز أيّامَ ابن زياد

.....

(١) جمهرة النسب: عُنَيْم؛ وزاد: نَمِراً.

(٢) ليس القول في جمهرة النسب؛ ولعل المراد: وقال غير ابن الكلبي، كما في الترجمة التالية.

(٣) هامش س ط: صفوان بن محرز.

---

٤٢٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٦، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٤٢٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٦، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٤٢٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٦، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٤٢٨ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ١٤٧، وتاريخ خليفة ٣٥٩، وطبقاته ١٩٣، والبخلاء ١٧ و ١٨، والبيان والتبيين ١/ ٣٦٣، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٢ ص ٣٠٥، والمعارف ٤٥٨، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٨٤، والجرح والتعديل ٤/ ٤٢٣، وثقات ابن حبّان ٤/ ٣٨٠، وحلية الأولياء ٢/ ٢١٣، والزيارات ٨٢، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢١١، وتاريخ الإسلام: حوادث ٨١ ـ ١٠٠ ص ٣٨٩، وتذكرة الحفّاظ ٦٠، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٦، والوافي ١٦/ ٣١٩، والإصابة ٢/ ٧٠٣ (٤١٥٠)، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٠، وطبقات الحفّاظ ٢١.

بالبصرة، ولا عَقِبَ له. وكان صفوان يُعرف بالمازني، وكان نازلاً فيهم.

وحدّثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي في إسناده عن صفوان بن مُحْرِز المازني أنه قال: كنتُ امْرَأً شاعراً ثم أقبلتُ على القرآن فتعلّمتُه. قال: وكان لصفوان سَرَبٌ يصلّي ويبكي فيه.

حدّثنا[١] أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن حمّاد بن زيد عن هشام عن الحسن قال: قال صفوان بن مُحْرِز: إذا أتيتُ أهلي فقرَّبوا لي رغيفاً فأكلتُه وشربتُ عليه الماء، فعلى الدُّنيا العَفاء.

قالوا: وكان لصفوانَ خُصٌّ مائلٌ[٢] [١٠٦٩] فقيل له: لو دَعَمْتَه، فقال: أَدْعَمُه وأنا أموت غداً؟

قالوا[٣]: وأخذ ابنُ زياد ابنَ أخ صفوانَ فحبسه في السجن، فتحمَّل عليه بقوم من الوجوه فلم يُجِبْ إلى إخراجه، فقال صفوان: لَأطلبنّ خلاصه، فلم يقدر عليه، فتوضّأ وصلّى ودعا، فلمّا كان في الليل رأى ابنُ زياد رؤيا هالَتْهُ، فدعا بصاحبِ شُرَطِه فأمَرَه بفكِّ حديد ابن أخي صفوانَ وإخراجِه، فأُخرج من ساعتِه.

وقالوا[٤]: كان صفوان إذا قرأ: ﴿وسيعلمُ الذين ظَلَموا أيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبون﴾[٥] بكى ونَشَجَ حتى كاد يموت.

قالوا: وكان يُصبح فيقول: لا أُمسي، فيجتهد[٦]، ثم يُمسي فيقول: لا

.....

(١) قارن: طبقات ابن سعد ٧/ ١٤٧، والمعارف ٤٥٨، وحلية الأولياء ٢/ ٢١٤، وتاريخ الإسلام: حوادث ٨١ ـ ١٠٠ ص ٣٩٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ١٤٨، وحلية الأولياء ٢/ ٢١٥: خُصٌّ فيه جذع فانكسر الجذع؛ هامش س: بلغ مقابلةً.

(٣) قارن: حلية الأولياء ٢/ ٢١٥.

(٤) قارن: حلية الأولياء ٢/ ٢١٤.

(٥) الشعراء: ٢٢٧.

(٦) س: فتجتهد.

أُصبح، فيزداد اجتهاداً في العبادة.

وكان يقول: لو تَهَدَّدَ أحدَكم السلطانُ بضربٍ أو حبسٍ لم يَنَمْ لَيْلَهُ خوفاً، فكيف بعذاب الله الذي أوعَدَه مَن عَصاه؟ ثم يَخِرُّ مغشيًّا عليه.

ومات في ولاية بِشْر بن مروان[١].

٤٢٩ ـ وقال أبو اليقظان: من ولد غَيْلان بن مالك: **عاصِم بن دُلَفَ**، ويُكنى أبا الحِرْباء[٢]، شَهِدَ فتحَ تُسْتَرَ مع مَجْزأة[٣] بن ثور، وشَهِدَ يومَ الجمل فقُتل يومئذ، وكان مع عائشة رضي الله عنها. وهو القائل: [الرجز][٤]

أنا أبو الحِرْباءِ واسمي عاصِمُ فاليومَ قَتْلَى[٥] وغداً مَآتِمُ

٤٣٠ ـ وولد **الهُجَيْمُ بن عمرو بن تميم**: عمرَو بن الهُجَيْم؛ وسعدَ بن الهُجَيْم؛ وعامرَ بن الهُجَيْم؛ وربيعةَ بن الهُجَيْم؛ وأنمارَ بن الهُجَيْم.

.....

(١) المعارف ٤٥٨: سنة أربع وسبعين.
(٢) تاريخ الطبري والاشتقاق والكامل في التاريخ: أبو الجَزْباء.
(٣) س ط م: مجرأة.
(٤) البيت في جمهرة النسب ١/ ٣٧٦.
(٥) جمهرة النسب: اليومَ قتلٌ.

---

٤٢٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٦، ومختصر الجمهرة ٧٠، وفهارس كاسكل ٢/ ٢٠٣، ووقعة صفّين ٢٦، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢٠٣، والكامل في التاريخ ٢/ ٣٦٨.

٤٣٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٦، وكاسكل: الجدول ٨٤، والمعارف ٧٦ و ٦٠٩، والكامل للمبرّد ٢/ ٦٣، والاشتقاق ٢٠١، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩، وطرفة الأصحاب ٦١.

٤٣١ ـ فولد **عَمرُو بن الهُجَيم**: الحارثَ بن عمرو؛ ومعاويةَ بن عمرو، ويُدْعَوْن الحِبال؛ وبُلَيْلَ[١] بن عمرو ـ وهو قُتَلُ[٢] ـ قال: [الطويل][٣]

وذي نَسَبٍ ناءٍ بَعيدٍ وَصَلْتُه وذي رَحِمٍ بَلَّلْتُها بِبِلالِها

فسُمّي بُلَيْلاً[٤]. وقال أبو عُبيدة: هو بِلال؛ وغسّانَ بن عمرو بن الهُجَيْم.

وفي بني الهُجَيْم[٥] يقول جرير: [الكامل][٦]

وبنو الهُجَيْم قبيلةٌ ملعونةٌ حُصُّ[٧] اللِّحَى متشابهو الألوانِ

لو يسمعون بأكلة أو شَرْبَةٍ بعُمَان أصبح جَمْعُهم بعُمانِ

يتورّكون بناتِهم وبَنِيَّهُمْ[٨] يتناعقون تَناعُقَ الغِرْبانِ[٩]

.....

(١) معجم الشعراء ٢٢١: «لقبه بَليل، ويقال: بُلَيْل»؛ وانظر: الإكمال ١/ ٣٥٤.

(٢) هامش س ط: بضمّ القاف وفتح التاء؛ وفي ألقاب الشعراء ٢/ ٣٠٢، ومعجم الشعراء ٢٢١: قَيْل بن عمرو.

(٣) البيت في جمهرة النسب ١/ ٣٧٦، وألقاب الشعراء ٢/ ٣٠٢، ومعجم الشعراء ٢٢٢.

(٤) ليست الكلمتان في م.

(٥) ليست العبارة في م.

(٦) الأبيات في ديوان جرير ٤٣٩؛ وله فيهم هجاء آخر في ديوانه ٥١٤. والأبيات أيضاً في البيان والتبيين ٣/ ٣٢١ ـ ٣٢٢، والحيوان ١/ ٢٥٨، والشعر والشعراء ٥٣٧، وعيون الأخبار ٣/ ٢٢٥، والأغاني ٨/ ٥١؛ والأول والثاني في الخزانة ١/ ٢٨٠.

(٧) الديوان: إنّ الهُجيم قبيلةٌ مخسوسة / تُطُّ...

(٨) الديوان: متورّكين بَنِيهِمُ وبناتهم.

(٩) الشعر والشعراء: يتناغقون تناغقَ؛ وفي الديوان رواية أخرى للعجز:

* صُغْرَ الأنوف لريح كلِّ دخانِ *

---

٤٣١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٦، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩.

٤٣٢ ـ وولد **الحارثُ بن عمرو**: مُلَيْحَ بن الحارث؛ وجُشَمَ بن الحارث، وهو البَدَل[١]؛ وجَذيمةَ بن الحارث.

٤٣٣ ـ منهم: **الهَمَلّع بن أَعْفَرَ** الشاعر الذي خَطَبَ إليه الزُّبير بن العَوّام فردّه وقال: [الطويل][٢]

إنّي لَسَمْحُ البَيْعِ إن صَفَقَتْ بها يميني وأمستْ[٣] للحَواريّ زينبُ

٤٣٤ ـ وولد **سعدُ بن الهُجَيم**: ثعلبةَ بن سعد؛ والحارثَ بن سعد؛ وعَرْعَرَةَ[٤] بن سعد؛ ومَرّارَ[٥] بن سعد.

٤٣٥ ـ فولد **ثعلبةُ**: عَبْدَةَ[٦] بن ثعلبة؛ وحُيَيّ بن ثعلبة؛ وبِشْرَ بن ثعلبة؛ وعامرَ بن ثعلبة.

.....

(١) ضبطه بالتسكين والفتح في ط؛ وهو بالتسكين في س.
(٢) البيت في جمهرة النسب ١/ ٣٧٩، والشعر والشعراء ٤٧٣، والإصابة ٣/ ٦٢٠.
(٣) الشعر والشعراء: لها يميني وأضحت؛ الإصابة: وأهدت للحواريّ زينبا.
(٤) جمهرة النسب: وعرعرة، وهو أثار، وهو كليب.
(٥) س ط: مُرَّن (ولعله مُرّة أو مُرّان)؛ وفي هامشهما: «خ: مرّار»؛ ولم يذكره ابن الكلبي.
(٦) جمهرة النسب: عَبَدة؛ جداول كاسكل: عَبْدة.

---

٤٣٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٨، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٤.
٤٣٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧٠، وفهارس كاسكل ٢/ ٢٧٧، ومعجم الشعراء ٤٧٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩، والإصابة ٣/ ٦٢٠ (٩٠٥٤).
٤٣٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٨، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩.
٤٣٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٨، وكاسكل: الجدول ٨٤.

٤٣٦[١] ـ منهم: **الحَكَم بن نَهِيك**، وليَ كَرْمانَ للحجّاج بن يوسف.

٤٣٧ ـ وقُتل **عمرُو بن سَلَمة** بن الحَكَم بن نَهِيك، وكان مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن، قتله عُقْبة بن سَلْم. وكانت له ابنة يقال لها: نَهِيكة، وبعضهم يقول: بَهْكَنة.

٤٣٨ ـ وولد **ربيعةُ بن الهُجَيْم**: أوسَ بن ربيعة؛ وعِوَضَةَ[٢] بن ربيعة؛ وجعفرَ بن ربيعة.

٤٣٩ ـ منهم: **أوس بن غَلْفاء** ـ وغَلْفاء هو ربيع بن أوس بن ربيعة بن الهُجَيْم ـ الشاعر في الجاهلية، وهو الذي قال يردّ على يزيد بن الصَّعِق حين قال: [الوافر][٣]

ألا أَبْلِغْ لديكَ بني تميمٍ بآيةِ ما يحبّون[٤] الطعاما

.....

(١) سقطت من م هذه الترجمة والترجمات الثلاث التي تليها.
(٢) بكسر العين في ط، وبفتحها في جمهرة النسب.
(٣) انظر تخريجه ص ١١٦.
(٤) حرف المضارعة غير معجم في س ط.

---

٤٣٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٨، ومختصر الجمهرة ٧٠، وفهارس كاسكل ٢/ ٢٩٤، وفتوح البلدان ٤٨٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩ (وفيه: الحليم بن نهيك). وتتمّة ترجمته تأتي بعد الترجمة ٤٤٦.

٤٣٧ ـ تاريخ الطبري ٧/ ٦٢٨ و ٦٤١ (وفيه: عمر بن سلمة)، والكامل في التاريخ ٥/ ١٦.

٤٣٨ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٨، وكاسكل: الجدول ٨٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩.

٤٣٩ ـ النقائض ٩٣٣، ونوادر أبي زيد ٢٣٦، وطبقات ابن سلاّم ١٣٣ و ١٤٠، وفحولة الشعراء ١٢١، والشعر والشعراء ٥٣١، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢٦٦، والأغاني ٨/ ٢٥٥، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٧، والخزانة ٣/ ١٣٩. وله المفضّلية ١١٨، وهي الأصمعية ٨٩.

[١٠٧٠] فقال: [الوافر][١]

فإنك من هجاء بني تميمٍ كمُزْداد الغرام من الغريمِ
وهم[٢] مَنُّوا عليك فلم تُثِبْهُمْ ثوابَ المرء ذي الحَسَب الكريمِ

وكان بنو عمرو أسروه بضَلْفَع، فقال الشاعر الهُجَيْمي: [المتقارب][٣]

تركتُ النِّهابَ لأهل[٤] النِّهابِ وأكرهتُ نفسي على ٱبن الصَّعِقْ
جعلتُ ذراعي وشاحاً له وبعضُ الفوارس لا يَعْتَنِقْ

ويقال إنهم أسروا زُرْعَةَ بن الصَّعِق.

٤٤٠ ـ وولد **أنمارُ بن الهُجَيم** بن عمرو بن تميم: عمرَو بن أنمار.

٤٤١ ـ منهم: **جُرَيّة**[٥]، وهو **كعب بن أوس** بن عبد الله بن حَديدة بن

.....

(١) البيتان من المفضّلية ١١٨ ص ٣٨٨، ورواية عجز الأول فيها:
* كمُزداد الغرام إلى الغرامِ *
ورواية عجز الثاني:
* فتيلاً غيرَ شتم أو خصامِ *
والبيتان في طبقات فحول الشعراء ١٤٠و ١٤١ من مقطوعتين مختلفتين. وانظر أيضاً: النقائض ٩٣٣، والخزانة ٣/ ١٣٩.

(٢) المفضّليات: همُ.

(٣) البيتان لقيس بن البهيم كما سيأتي في الترجمة ٤٤٣؛ وهما في جمهرة النسب ١/ ٣٧٩.

(٤) جمهرة النسب: ليوم.

(٥) م: حرية.

---

٤٤٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٨، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٤، والاشتقاق ٢٠٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٧ و ٢٠٩.

٤٤١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٨، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٤، =

عمرو[١] بن أنمار، سيّد بني الهُجيم، وكان فارساً في الجاهلية.

٤٤٢ ـ وولد **عامرُ بن الهُجَيم**: رُضَيّ[٢] بن عامر؛ وحبيبَ بن عامر، وهو غَيْث.

٤٤٣ ـ ومن بني الهُجَيْم، في رواية ابن الكلبي: **قيس بن البَهيم**، وكان أسر زُرْعَةَ بن الضَّعِق في غارةٍ لبني كلاب على بني عمرو بن تميم، فقال: [المتقارب][٣]

تركتُ النِّهابَ لأهل النِّهابِ وأكرهتُ نفسي على ٱبن الضَّعِقْ
جعلتُ ذراعي وشاحاً له وبعضُ الفوارس لا يَعْتَنِقْ

وهذه الرواية خلافُ الأولى.

٤٤٤ ـ ومنهم: **واصل بن عُلَيم**. ولي إصْطَخْرَ لأبي جعفر المنصور أمير المؤمنين، وكان شريفاً.

.....

(١) بن عمرو: ليس في جمهرة النسب؛ والذي في أصولنا أصح لأن لأنمار ٱبناً واحداً هو عمرو، كما جاء في الترجمة السابقة.
(٢) الضبط عن ط؛ جمهرة النسب: رُضَى.
(٣) سبق إنشادهما في الترجمة ٤٣٩.

= وفي فهارس كاسكل ٢/٣٦٣ أنه جُرَيْبة المذكور في الاشتقاق ٢١٠؛ إلا أن جُرَيْبة هذا سيرد في ترجمة مستقلّة رقمها ٤٦١، واسمه في بعض المصادر: جُرَيّة أيضاً!

٤٤٢ ـ جمهرة النسب ١/٣٧٨، وكاسكل: الجدول ٨٤.

٤٤٣ ـ جمهرة النسب ١/٣٧٩، وفهارس كاسكل ٢/٤٥٨.

٤٤٤ ـ جمهرة النسب ١/٣٧٩، وفهارس كاسكل ٢/٥٨٨، والاشتقاق ٢٠٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩.

٤٤٥ ـ وقال أبو اليقظان: من بني الهُجَيْم: **التُّرْجُمان**، فيزعمون أنه كان يترجم لكِسْرَى، وولده يعانون بذلك.

٤٤٦ ـ فولد الترجمانُ: **نَهِيكاً**[١]، وكان نَهِيك نبيلاً شريفاً، وشهد مع مروان بن الحَكَم يوم مرج راهط. وكان عمر بن الخطّاب ولاّه ولاية.

٤٣٦* ـ فولد نَهِيكٌ: **الحَكَمَ بن نَهِيك**، ولاّه الحجّاج كَرْمانَ.

٤٤٧ ـ ومن بني سعد بن الهُجَيْم: **سَهْم بن غالب الخارجي**، وقد كتبنا خبره فيما تقدّم[٢].

٤٤٨ ـ قال: ومن بني الهُجَيْم: **سُلَيْم بن عُبَيْد**، شهد الجمل مع عائشة.

٤٤٩ ـ وكان ابنه **الحارث بن سُلَيْم** ـ ويُكنى أبا خالد ـ من سادة بني

.....

(١) س: نهيك.

(٢) انظر ما تقدّم في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ١٧٢.

---

٤٤٥ ـ تاريخ الطبري ٤/٢٦٦، والاشتقاق ٢٠٩، والكامل في التاريخ ٣/٥٠.

٤٤٦ ـ الاشتقاق ٢٠٩.

٤٤٧ ـ جمهرة النسب ١/٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧١، وفهارس كاسكل ٢/٤٩٨، وتاريخ خليفة ٢٣٥ و ٢٤١، وتاريخ الطبري ٥/١٧١ و ٢٢٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ الإسلام: حوادث ٤١ ـ ٦٠ ص ٧ و ١٤. وانظر أيضاً: ديوان شعر الخوارج ٦٠.

٤٤٨ ـ تاريخ دمشق ٤/١٠٥، وتهذيبه ٣/٤٤٩ (في ترجمته ابنه الحارث فيهما).

٤٤٩ ـ الاشتقاق ٢٠٩، وتاريخ دمشق ٤/١٠٤، وتهذيبه ٣/٤٤٩، والخزانة ٢/٤٤٣.

تميم سخاءً وكَرَماً ونُبْلاً، وهو الذي يقول فيه رؤبة: [الرجز][١]

إنـــك[٢] يـــا حـــارثُ نِـــعْـــمَ الـــحـــارثُ

وكان على مقدِّمة هلال بن أَحْوَزَ حين بُعث إلى آل المهلَّب وهم بقَنْدابِيل. ومات بالبصرة. ولا عَقِبَ له.

٤٥٠ ـ قال: ومن الحِبال من بني الهُجَيْم: **أبو ثور** الشاعر، وفيه يقول الفرزدق: [الطويل][٣]

أخافُ الجِماحَ من عجوزٍ كبيرةٍ وعـنـد أبـي ثـورٍ ثـلاثُ روائـمِ

وقال أيضاً: [الطويل][٤]

إذا ما دخلتُ الدارَ داراً أُحِبّها[٥] فـدارُ أبـي ثـورٍ عـلـيَّ حـرامُ
إذا مـا أتـاه الـزَّورُ ظـلَّ يُـعِـلُّـهُ[٦] نـبـيـذاً حِـبـالـيًّـا بـغـيـر طـعـامِ[٧]

٤٥١ ـ ومن بني غَيْث: **الأَخْرَم**، وكان سيّداً في الجاهلية، وتزوّج ابنةَ

.....

(١) البيت في ديوان رؤبة ٢٩، والاشتقاق ٢٠٩، وتاريخ دمشق ٤/ ١٠٤.
(٢) تاريخ دمشق: وأنت.
(٣) ديوان الفرزدق ٨٤٧، وصدره فيه:
* تُـمَـسِّـحُ عُـزّابُ الـهُـجـيـم أيـورَهـا *
(٤) ديوان الفرزدق ٨٤٧ أيضاً.
(٥) الديوان: إمّا... بإذنها.
(٦) الديوان: يوماً سقاهمُ.
(٧) الديوان: جباليًّا وليس طعامُ.

---

٤٥٠ ـ ذكره المرزباني فيمن غلبت كنيته على اسمه؛ معجم الشعراء ٥٠٨. وفي شرح ديوان الفرزدق ٨٤٧ أنه أحد بني جِبال (وهو تصحيف). وهو غير أبي ثور بن ربيعة الأسدي.

٤٥١ ـ طبقات خليفة ٤٢ (وفيه أن اسمه ربيعة بن سيدان بن نزار بن فهم بن غيث بن=

رَحَضة بن قُرْط العنبري فولدت له عبدَ الله بن الأخرم، وكان سيّداً، فقال لها في الجاهلية: غَنّي، فقالت: إن الحُرّة لا تغنّي، فقال لها: يا ابنة رَحَضة [١٠٧١] غَنّي، فقالت: [الطويل]

لستُ من الغَيْثَيْن غَيْثِ بن عامرٍ ولا غيثِ مخزومِ الدَّعِيِّ لغالبِ
ولكنّني من عُصْبَةٍ عنبريّة معاوِدةٍ قِدْماً قِراعَ الكتائبِ

٤٥٢ ـ قال: ومنهم: **سُلَيم بن سَعيد**، كان سخيًّا مِطْعاماً، ونزل البصرة في أوّل الزمان، وهو الذي يقول لامرأته بَرْزَةَ: [الطويل]

فكيف بذي القُرْبَى وذي الرَّحْم والذي أتانيَ لمّا لم يَجِدْ متأخّرا
لِأَجْبُرَ منه عَظْمَه وأَرِيشَهُ وقد جاءني يا بَرْزُ أشْعَثَ أَغْبَرا

فقالت: [الطويل]

زمانٌ لَعَمْري عَضَّ بالناس عارقٌ على العظم معذورٌ به من تَعَذَّرا

ومات بالبصرة، ولا عَقِبَ له.

٤٥٣ ـ ومن بني الهُجَيْم: **عَدِيّ بن نَوْفَل**، نعى رجلاً من قومه إلى أبيه فقال أبوه: [الطويل]

إنّ الذي يَنْعَى عديُّ بنُ نوفلٍ فَتًى كان في الظَّلْماء أَرْوَعَ ماضيا
أرى الموتَ يُفنينا قُروناً ولا أرى قُرونَ لئامِ الناسِ إلاّ كما هيا

٤٥٤ ـ ومنهم: **حَنْظَلة بن حُباشة**، وكان من فُرسان بني تميم بالبصرة

= كعب بن عامر بن الهجيم)، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ١ ص ٦٣، والاستيعاب ٧٣، والإكمال ١/ ٣٧، وأسد الغابة ١/ ٧٠ (٥٦)، والإصابة ١/ ٢٥ (٥٧؛ وانظر فيه تعليقه على ابن ماكولا). وانظر عبد الله بن الأخرم في طبقات خليفة ٤٢ و ١٧٩، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٣ ص ٤٥ (وقد تصحّف فيه إلى الأحزم).

وخُراسان زمنَ الحجّاج، وله عَقِبٌ بالبصرة.

٤٥٥ ـ ومن بني الهُجَيْم: **أبو تَميمةَ الهُجَيْميّ**، كان فقيهاً، وبسببه هجا جريرٌ بني الهُجَيْم، وذلك أنه أتاه يُنشده شعراً، فقام عنه وهو يقول: ﴿والشُّعَراءُ يَتَّبِعُهم الغاوون﴾[1]. واسم أبي تَميمة: طريف بن مُجالد، مات سنة سبع وتسعين.

وحدّث أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي عن محمد بن كَثير بن عبد الله بن واقد قال: قال أبو تَميمة الهُجَيْمي: لا دِينَ إلاّ بمُروءة.

وحدّثني[2] عُبيد الله بن مُعاذ قال: قيلَ لأبي تَميمة: كيف أصبحتَ؟ فقال: أصبحتُ بين نِعْمتين: ذَنْبٍ مستور، وثَناءٍ من الناس لم يَبْلُغْه عملي.

٤٥٦ ـ ومنهم: **أبو فُورانَ**، شهد الجمل مع عائشة رضي الله تعالى عنها، فضُربت يداه، فقال له الأحنف: لو أطعتَني لأكلتَ بيمينك واستَنْجَيْتَ بشمالك وما كُنِّعَتْ يداك.

.....

(١) الشعراء: ٢٢٤.

(٢) الخبر في كتب الصحابة، وفي باب «كيف أصبحتَ» في ديوان المعاني ٢/٢٢٦.

---

٤٥٥ ـ طبقات ابن سعد ٧/١٥٢، وتاريخ الدوري ٢/٢٧٧، وطبقات خليفة ٢٠٣، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٢ ص ٣٥٥، والمعرفة والتاريخ ٢/١٥١ و ٣/٧٢ و ٢٠٠، والكامل للمبرّد ١/٤٢، والجرح والتعديل ٤/٢٩٢، وثقات ابن حبّان ٤/٣٩٥، والبصائر ٥/٢٢٦ (وفيه: أبو تميم)، والاستيعاب ١٦١٦، وأسد الغابة ٥/٤١ (٥٧٣٧)، وتهذيب الكمال ١٣/٣٨٠، وتاريخ الإسلام: حوادث ٨١ ـ ١٠٠ ص ٣٩٣ و ٥١٤، والإصابة ٤/٢٧ (١٦٣). وفي الاستيعاب: «وقد ذكر بعضُ من ألّف في الصحابة أبا تميمة الهجيمي فغلط».

٤٥٦ ـ الاشتقاق ٢٠٩ (وفيه: أبو فَرْوان)؛ وفي البرصان ٣٥١ أن الذي قُطعت يده عكراش بن ذؤيب (راجع ما تقدم ص ١٢٩).

٤٥٧ ـ ومنهم: **قُراضة وعَمّار**، كانا نبيلين، وقُتلا مع عائشة يوم الجمل، فقال الشاعر: [البسيط]

عينيَّ جُودا بدمعٍ منكما جاري ... على قُراضةَ إذ وَلَّى وعَمّارِ

٤٥٨ ـ ومنهم: **عامر بن أُبَيّ**، خرج مع ابن الأشعث، [١٠٧٢] فلمّا عُرض على الحجّاج قال له: أَخَرَجْتَ عليّ فيمن خرج؟ فقال: رأيتُ حميراً تَنْهِق فنَهَقْتُ معها، فتبسّم وخلّى سبيله وقال: أين منزلك في بني الهُجَيْم؟ قال: واسط، فمرّ به يوماً فرأى داره عند المقابر، فقال له: ألم تزعم أن منزلك واسط؟ قال: نعم، أنا بين أهل الدنيا وأهل الآخرة: فأما أهل الدنيا فيؤنسونني، وأما أهل الآخرة فيذكّرونني.

وتزوّج عامرٌ امرأةً يقال لها زَهْراء، تميمية، وكانت قبله عند رجل من تميم، فقال زوجُها الأوّل: [الطويل]

إني على ما كان من صَرْمِ بَيْنِنا ... لَآتٍ على زَهْراءَ يوماً فناظرُ[1]

وكيف نُرَجّي وَصْلَ زهراءَ بعدما ... أتى دون زهراءَ المليحةِ[2] عامرُ

٤٥٩ ـ ومن بني الهُجَيْم: **نُقَيْر بن حَرْمَلة**، كان سيّداً في الجاهلية، وله عَقِبٌ بالبصرة.

٤٦٠ ـ ومنهم: **قُطَيْبة**، وكان شاعراً، وهو القائل عند الموت: [الرجز][3]

.....

(١) كذا في الأصول جميعاً؛ ولعله: فناظرُ.

(٢) س ط: المنيحة.

(٣) الرجز في الاشتقاق ٢١١.

---

٤٥٧ ـ كلاهما في تاريخ خليفة ٢١٠ (وقد حُرّف فيه الأول إلى: فرافصة).

٤٦٠ ـ الاشتقاق ٢١٠.

كيف تراني والمنايا تعترك تَجْنَحُ أحياناً وحيناً تبترك[١]

٤٦١ ـ ومنهم: **جُرَيْبة**[٢] الشاعر الذي يقول: [الكامل][٣]

وعليَّ سابغةٌ كأنّ قتيرها حَدَقُ الأساود لونُها كالمِجْولِ

٤٦٢ ـ ومن بني هُجَيْم: **جُرْمُوز**[٤]، روى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم.

٤٦٣ ـ وولد **أُسَيِّدُ بن عمرو بن تميم**: جُرْوَةَ[٥] بن أُسَيِّد؛ وعمرَو بن أُسَيِّد؛ ونُمَيْرَ بن أُسَيِّد؛ والحارثَ بن أُسَيِّد؛ وعَقِيلَ[٦] بن أُسَيِّد.

.....

(١) الاشتقاق: أجنح... أبترك.

(٢) س م: حريبة.

(٣) أمثال الضبّي ٧١، وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٢، وتهذيب الألفاظ ٦٦١، والاشتقاق ٢١٠، والمؤتلف والمختلف ١٠٣، والإكمال ٢/ ٦٨.

(٤) س: حرموذ.

(٥) جمهرة أنساب العرب: جُرْدة.

(٦) الضبط من ط؛ وفي جمهرة النسب، وجمهرة أنساب العرب: عُقَيْل.

---

٤٦١ ـ الاشتقاق ٢١٠، والمؤتلف والمختلف ١٠٣، والإكمال ٢/ ٦٨؛ وانظر: أمثال الضبّي ٧١، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٨٠، ومجمع الأمثال ١/ ١٩٨، والمستقصى ١/ ٣١١. وفي بعض المصادر أنه جُرَيّة بن أوس بن عامر؛ وانظر ما سبق في هامش الترجمة ٤٤١.

٤٦٢ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٧٩، وطبقات خليفة ٤٢ و ١٧٩، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ١ ص ٢٤٧، والجرح والتعديل ٢/ ٥٤٤، وثقات ابن حبّان ٣/ ٦٢، والاستيعاب ٢٧٤، وأسد الغابة ١/ ٣٢٩ (٧١٨)، والإصابة ١/ ٢٣٠ (١١٢٣؛ وفيه: جرموز بن أوس بن عبد الله بن جرير بن عمرو بن أنمار).

٤٦٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٣، والمعارف ٧٦ و ٦٠٩، والكامل للمبرّد ٢/ ٦٣، والاشتقاق ٢٠١ و ٢٠٦، والعقد ٣/ ٣٤٤، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠.

٤٦٤ ـ فولد **جُرْوَةُ**[١]: غُوَيَّ بن جُرْوَة؛ وشُرَيْفَ[٢] بن جُرْوَة.

٤٦٥ ـ فولد **غُوَيٌّ**: سَلامةَ بن غُوَيّ؛ وجَهْوَرَ بن غُوَيّ[٣].

٤٦٦ ـ وولد **شُرَيْفُ بن جُرْوَة**: معاويةَ[٤].

٤٦٧ ـ فولد **معاويةُ**: مُخاشِناً[٥].

٤٦٨ ـ وولد **سَلامةُ**: حَبيبَ بن سَلامة؛ وغُوَيَّ بن سَلامة؛ وصُرَدَ[٦] بن سَلامة.

٤٦٩ ـ فولد **حَبيبُ بن سَلامة**: وَقْدانَ بن حَبيب؛ وعمرَو بن حَبيب.

.....

(١) س في هذا الموضع وحده: جزوة؛ ومثله في جمهرة النسب.
(٢) جمهرة النسب: شَريف؛ وفيه أيضاً ذكرٌ لابنين آخرين: حارث وسهم.
(٣) في جمهرة النسب ذكرٌ لابن ثالث هو غَتْم (جداول كاسكل: عَتْم).
(٤) في جمهرة النسب أيضاً: موهبة، وغَيْطَل.
(٥) في جمهرة النسب أيضاً: مالك الأكبر، ومالك الأصغر، ومالك الخير.
(٦) فوقه في ط: «صح»؛ ولم يذكره ابن الكلبي.

---

٤٦٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدولان ٨١ و ٨٣، والنقائض ٤٣٨.
٤٦٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣.
٤٦٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣، والاشتقاق ٢٠٧.
٤٦٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣، والنقائض ٤٣٨، والمحبّر ١٨٢.
٤٦٨ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣.
٤٦٩ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣.

٤٧٠ ـ منهم: **أبو هالة**، وهو هند بن النَّبّاش بن زُرارة بن وَقْدانَ، كان زوج خديجة بنت خُويلد قبل النبيّ صلّى الله عليه وسلّم.

٤٧١ ـ ومن ولده: **الحارث**[١] ابنه، أوّل من قُتل في الله في الإسلام تحت الرُّكن اليَماني.

حدّثني عبّاس بن هشام الكلبي عن أبيه عن جدّه أن الحارث بن أبي هالة هندِ بن النَّبّاش كان في حِجّة خديجة بنت خُويلد فأسلم، وكان يُظهر إسلامَه وينادي به، فجلس يوماً في جماعة من قُريش وغيرها، فذكروا النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم بما كَرِهَه، فغضب ووقع بينه وبين رَجُل من سُفَهائهم شرٌّ، فوثب به فلم يزل يطأ في بطنه حتى حُمل وَقِيذاً[٢] فمات. قال هشام: ويقال إنه صلّى عند الرُّكن فوثب به بعضُ السُّفَهاء فقتله.

.....

(١) هامش س ط: الحارث بن أبي هالة رحمه الله.

(٢) س م: وقيداً.

---

٤٧٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣، والسيرة ٢/ ٦٤٣، وطبقات ابن سعد ٨/ ١٤، والمحبّر ٧٨ و ٤٥٢، والمعارف ١٣٣، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢٦٨، وتاريخ الطبري ٣/ ١٦١، والاشتقاق ١٤٢ و ٢٠٨، والعقد ٣/ ٣٤٤، والبدء والتاريخ ٥/ ١٠، والأغاني ١٦/ ٦٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠، والاستيعاب ١٥٤٤، والإكمال ١/ ١١٨، وأسد الغابة ٤/ ٦٤١ (ضمن الترجمة ٥٤٠٤)، والكامل في التاريخ ٢/ ٢٠٩، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٤١، وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ٢٣٧، والإصابة ٣/ ٦١١ (ضمن الترجمة ٩٩٠٧). وفي المصادر اضطراب في اسم أبي هالة، فهو هند بن النبّاش، أو هند بن زُرارة، أو زُرارة بن النبّاش؛ انظر الاشتقاق، وأسد الغابة، وفهارس كاسكل ٢/ ٢٨٣، وما سيأتي بعد الترجمة ٤٧٣. وقد سبق ذكره في أنساب الأشراف ١/ ٣٩٠ و ٤٠٦.

٤٧١ ـ الأوائل ١/ ٣١١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠، والإصابة ١/ ٢٩٣ (١٥٠١).

٤٧٢ ـ قال هشام بن الكلبي: وولدت خديجةُ لأبي هالةَ: **هندَ بن هند بن النَّبّاش**، شهد أُحُداً؛ قال: وبعضهم يقول: شهد بدراً، ونزل في قبره[١] [١٠٧٣] حمزة بن عبد المطّلب.

٤٧٣ ـ وٱبنه: **هند بن هند بن هند**[٢] بن أبي هالةَ، قُتل مع ابن الزُّبير. ثم انقرضوا فلم يبقَ منهم أحد.

٤٧٠* ـ وقال أبو اليقظان: اسم **أبي هالة**: زُرارة، مات بمكّة في الجاهلية.

.....

(١) كذا في الأصول جميعاً؛ جمهرة أنساب العرب ٢١٠: ودخل قبر حمزة بن عبد المطّلب.

(٢) م: هند بن هند (مرّتين لا ثلاثاً).

---

٤٧٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣، وحذف من نسب قريش ٥١، والسيرة ٢/ ٦٤٣، وطبقات ابن سعد ١/ ٤٢٢، وطبقات خليفة ٤٣ و ١٧٩، والمحبّر ٧٨ و ٤٥٢، والمنمّق ٢٤٧، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٤ ص ٢٤٠، والأخبار الموفّقيات ٣٥٤، والمعارف ١٣٣، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢٦٨، وتاريخ الطبري ٣/ ١٦١، وذيوله ٥٣٩، والاشتقاق ٢٠٨، والجرح والتعديل ٩/ ١١٧، وثقات ابن حبّان ٣/ ٤٣٦، والبدء والتاريخ ٥/ ١٠، والبصائر ٣/ ١٣٤، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠ و ٤٩٣، والإكمال ١/ ١١٨، والاستيعاب ١٥٤٤، وأسد الغابة ٤/ ٦٤١ (٥٤٠٤)، والكامل في التاريخ ٢/ ٢٠٩ و ٣/ ١٣٤، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٤٠، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٣١٥، وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ٥٣٥، والإصابة ٣/ ٦١١ (٩٩٠٧)، وتهذيب التهذيب ١١/ ٧٢؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ١/ ٣٩٠ و ٤٠٦. وتتمّة ترجمته ستأتي بعد الترجمة ٤٧٣.

٤٧٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣، والاستيعاب ١٥٤٥، وأسد الغابة ٤/ ٦٤٣ (٥٤٠٥)، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٤١، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨٠ ص ٢٦٥، والإصابة ٣/ ٦١٢ (٩٩٠٨)، وتهذيب التهذيب ١١/ ٧٢.

٤٧٢* ـ فولد أبو هالة: **هنداً**[(١)]، أمّه خديجة بنت خُويلد، فكان يقول: أنا أكرمُ الناسِ أباً وأمًّا وأخاً وأختاً: أبي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وأمّي خديجة، وأختي فاطمة، وأخي القاسم. وربّاه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

٤٧٤ ـ وولد **جَهْوَرُ بن غُوَيّ بن جُرْوة**: حَجَرَ بن جَهْوَر؛ وجُهْمَةَ بن جَهْوَر؛ ومُخاشِنَ بن جَهْور؛ والأبيضَ بن جَهْوَر.

٤٧٥ ـ فمن بني مُخاشِن: **حَنْظَلة بن الرَّبيع**[(٢)] بن [صَيْفي بن][(٣)]

.....

(١) هامش س ط: هند بن أبي هالة رحمه الله.

(٢) هامش س ط: حنظلة بن الربيع رحمه الله.

(٣) زيادة يقتضيها النسب.

---

٤٧٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٨٠، وكاسكل: الجدول ٨٣.

٤٧٥ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٨٠، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣، ووقعة صفّين ٨ و ٩٥، وتعازي المدائني ٤٤، وطبقات ابن سعد ٦/ ٥٥، وتاريخ خليفة ٧٧ و ١٢٠، وطبقاته ٤٣ و ١٢٩، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ٣٦، والمعارف ٢٩٩ و ٣٠٠، وفتوح البلدان ٣٠١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٨٠، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢٠٨، والجرح والتعديل ٣/ ٢٣٩، والعقد ٣/ ٣٤٤ و ٤/ ١٥٣ و ١٥٤، والوزراء والكتّاب ١٢، والتنبيه والإشراف ٢٨٣، وثقات ابن حبّان ٣/ ٩٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠، والاستيعاب ٣٧٩، والإكمال ١/ ١١٨، وتاريخ دمشق ٥/ ٣٦٧، وتهذيبه ٥/ ١٣، والتبيين في أنساب القرشيين ٩٤، وأسد الغابة ١/ ٥٤٢ (١٢٨٠)، وتاريخ ابن الأثير (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، واللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٦١، وتهذيب الكمال ٣/ ٦٠، وتاريخ الإسلام: حوادث ٤١ ـ ٦٠ ص ٤٤، والوافي ١٣/ ٢٠٩، والبداية والنهاية ٥/ ٣٤٢، والإصابة ١/ ٣٥٩ (١٨٥٩) و ١/ ٣٦٠ (١٨٦٠)، وتهذيب التهذيب ٣/ ٦٠. واسمه في بعض المصادر: حنظلة بن ربيعة. وانظر ما سيأتي بعد الترجمة ٤٧٨.

رِياح بن الحارث بن مُخاشِن، صاحبُ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم الذي يقال له: حنظلة الكاتب. وكان معه خاتم النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، فزعم بنو تميم أن الجِنّ رَثَّته حين مات. وكان حنظلة ديِّناً، وبقي إلى زمن معاوية بن أبي سفيان.

وكان عند معاوية فحدّث معاويةُ حديثاً، فقال له حنظلة: ليس الحديثُ كذا، فانتهره يزيد بن أَسَد جدّ خالد بن عبد الله القَسْري وقال: أتَرُدّ على أمير المؤمنين، فقال معاوية: دعه فإنه أخي، كان يكتب للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم وأكتب له فحفظَ ونسيتُ.

ولا عَقِبَ له[1]. وبعضهم يزعم أنه دُعِيَ فكتب للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم مرّة واحدة.

٤٧٦ ـ وكان **لرِياح بن الربيع**[2]، أخي حنظلة، صحبة. ورُوي أنه قال للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم: للنصارى يوم، ولليهود يوم، فلو كان لنا يا رسول الله يوم؛ فنزلت سورةُ الجمعة.

.....

(١) ليست العبارة في م.

(٢) هامش س ط: رياح بن الربيع رحمه الله.

---

٤٧٦ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٥٥، وطبقات خليفة ٤٣ و ١٢٩، والمعمّرون والوصايا ١٥ و ١٣٠، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ٣١٤، والمعارف ٣٠٠ (وفيه: رباح بن ربيعة)، والاشتقاق ٢٠٨ (وفيه: رياح بن ربيعة)، والجرح والتعديل ٣/ ٥١١، وثقات ابن حبّان ٣/ ١٢٧، والاستيعاب ٤٨٦، والإكمال ١/ ١١٨ و ٤/ ١١، وأسد الغابة ٢/ ٥٠ (١٦١٠)، وتهذيب الكمال ٩/ ٤١، والوافي ١٤/ ١٥٨، والإصابة ١/ ٥٠١ (٢٢٥٩؛ رباح) و ١/ ٥٢٣ (٢٧٠٥؛ رياح)، وتبصير المنتبه ٥٨٨، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٣.

٤٧٧ ـ ومنهم: **أبو حَيْدَة أَكْثَم بن صَيْفي**[١] بن رِياح بن الحارث بن مُخاشِن بن جَهْور؛ وبعضهم يقول: هو مُخاشِن بن معاوية بن شُرَيف بن جُرْوة. كان عاقلاً عالماً شاعراً، وبلغ مائةً وتسعين سنةً، ويقال: مائةً وثلاثين سنة.

وقال أبو اليقظان: ولد صيفيٌّ أكثمَ وربيعةَ[٢]، فأما أكثم فكان يُكنى أبا الحَفّاد، وكان حَكَماً في الجاهلية؛ وكان يُكنى أيضاً أبا حَيْدة[٣]، وفيه يقول الشاعر: [الرجز]

أيا أبا الحَفّاد أفناكَ الكِبَرْ والدهرُ صَرْفانِ: فحَرٌّ وخَصَرْ

وأدرك مبعثَ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، فجعل يوصي قومه بإتيانه

.....

(١) هامش س ط: أكثم بن صيفي.

(٢) هو والد حنظلة ورياح بن ربيعة (أو الربيع، كما جاء في الترجمتين ٤٧٥و٤٧٦)؛ وانظر: جمهرة أنساب العرب ٢١٠.

(٣) له أيضاً كنية أخرى: أبو حَنَش؛ انظر: العقد الفريد ٥/ ٢١٢، ونهاية الأرب للنويري ١٥/ ٤٠٧.

---

٤٧٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣، والنقائض ١٣٩، والمحبّر ١٣٤، والمرصّع ١٢٤، والبيان والتبيين ١/ ٣٦٥، والمعمّرون والوصايا (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمعارف ٢٩٩، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢٥٨، والاشتقاق ٢٠٧، والعقد ٣/ ٣٤٤، والأوائل ١/ ١١٧، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠، والإكمال ١/ ١٢٠، وأسد الغابة ١/ ١٣٤ (٢١٨)، والوافي ٩/ ٣٤٢، والإصابة ١/ ١١٠ (٤٨٥). وتتمّة ترجمته ستأتي بعد الترجمة التالية. وحِكَم أكثم وأمثاله مبثوثة في كتب الأدب والأمثال، وقد أورد البلاذري كثيراً منها، وجاء بعضه مرتّباً بحسب وروده في أمثال ابن سلاّم؛ واكتفينا بالقليل من التخريج تخفيفاً عن الهوامش، وتجد كثيراً من هذه الحِكَم والأمثال مخرّجاً في كتاب «أكثم بن صيفي البليغ البلاغي» لمحمد بدري عبد الجليل (بيروت ١٩٨٦).

والسَّبْق إليه، ولم يُسلم. وكان يقول[١]: كونوا في أوّل هذا الأمر ولا تكونوا في آخره، وكونوا عند رأسه ولا تكونوا عند رجله، وأْتُوه طوعاً ولا تأتوه كَرْهاً.

وبلغ تسعين ومائة سنة. وقيل له: ما الحزم؟ فقال: سُوء الظنّ. وقال: [الطويل][٢]

إن امْرَأً قد عاش تسعين حِجّةً إلى مائةٍ لا يسأمُ العيشَ جاهلُ

قال: وله عَقِبٌ بالكوفة منهم:

٤٧٨ ـ **حمزة** القارىء، فيما يقال، ومات [١٠٧٤] حمزة بالكوفة، وله بها عَقِبٌ.

٤٧٧* ـ وقال الكلبي إن **أكثم** خرج يريد رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم، فمات قبل أن يصل إليه، فنزلت فيه الآية: ﴿ومن يَخْرُجْ من بيته مهاجِراً إلى الله ورسولِه، ثم يَدْرِكْه الموتُ فقد وَقَعَ أجرُهُ على الله﴾[٣]؛

.....

(١) انظر: أسد الغابة ١/ ١٣٤، والإصابة ١/ ١١١، وكتب الأمثال تحت: «ويلٌ للشجيّ من الخليّ»، أو «ما يلقى الشجيّ من الخليّ؛ وسيأتي المثل ص ٣٧١.

(٢) المعارف ٢٩٩، وحماسة البحتري ١٤٥، والاشتقاق ٢٠٧، والكامل في التاريخ ١/ ٣٧٩، والوافي بالوفيات ٩/ ٣٤٣، والإصابة ١/ ١١٢.

(٣) النساء: ١٠٠.

---

٤٧٨ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨٥، وتاريخ الدارمي ١٠٢، وتاريخ الدوري ٢/ ١٣٤، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ٥٢، والمعارف ٥٢٩، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٢٥٦ و ٣/ ١٨٠، وذيول تاريخ الطبري ٦٥٥، والاشتقاق ٢٠٧، والجرح والتعديل ٣/ ٢٠٩، وثقات ابن حبّان ٦/ ٢٢٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٨، والفهرست ٣٢، والكامل في التاريخ ٥/ ٤٠، ووفيات الأعيان ٢/ ٢١٦، ومعجم الأدباء ١٢١٩ و ٢٨٥٥، وتهذيب الكمال ٧/ ٣١٤، وتاريخ الإسلام: =

ويروي غيره أن ذلك العِيص بن فلان أو فلان بن العِيص[١]؛ وقال بعضهم: نزلت في عِدّةٍ خرجوا مهاجرين فماتوا في الطريق.

٤٧٥* ـ وقال أبو اليقظان، **حنظلة الكاتب** ابن ربيعة بن رِياح، وأكثم عمّه؛ وغيره يقول: الربيع.

٤٧٧* ـ واستشار[٢] بنو تميم والرِّبابُ **أكثم بن صيفي** بعد يوم الصَّفْقة حين قُتلوا وطمعت فيهم العرب في موضع يجتمعون فيه في أمرهم، وهو يومئذ شيخ كبير، فنزع أكثم ثيابه وأراهم جسده وقال: إن قلبي قد نَحَلَ وضَعُفَ كما نَحَلَ جسمي وضَعُفَ، وإنما هو بَضْعة مني، ولكن لِيَحْضُرْني ذوو الرأي من كلِّ قبيلٍ منكم وَلْيُشيروا بما عندهم، فعَسَيْتُ إذا سمعتُ حزماً أن أعرفه. فجاء أهل الرأي منهم فاجتمعوا وتكلّموا وهو ساكت لا يقول شيئاً حتى قام النُّعمان بن مالك[٣] ـ أحد بني جِسَاس التيمي من الرِّباب ـ فتكلّم برأيه، فقال أكثم: صَدَقَ أبو جَوْنة، فاجتمعوا بالكُلاب[٤].

وحدّثني محمد بن الأعرابي قال: قال أكثم بن صيفي: البخل فطنة

.....

(١) ذكر البلاذري فيما تقدّم (١/ ٢٦٥) أنه ضمرة بن العيص، أو العيص بن ضمرة بن زنباع؛ وانظر: الإصابة ٢/ ٢١٢ (٤١٩٠) و ٣/ ٥٤ (٦١٥٠).

(٢) قارن: النقائض ١٤٩، والعقد ٥/ ٢١٢، والأغاني ١٦/ ٢٥٥.

(٣) العقد: النعمان بن الحسحاس.

(٤) هامش م: أمثال أكثم بن صيفي الأسيّدي الحكيم، عليك بما يمكن فهو مثّلها (والكلمة الأخيرة غير واضحة).

= حوادث ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٣٨٣، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٩٠، والعبر ١/ ٢٢٦، ومعرفة القرّاء ١/ ٩٣، وميزان الاعتدال ١/ ٦٠٥، والوافي ١٣/ ١٧٢، والبداية والنهاية ١٠/ ١١٥، ومآثر الإنافة ١٨٠، وغاية النهاية ١/ ٢٦١، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٧، وشذرات الذهب ١/ ٢٤٠. وهو حمزة بن حبيب الزيّات.

والسخاء تغافُل[١].

قال: ومن سأل فوق قَدْره استحقّ الحرمان[٢].

وقال: الفقر مع المحبّة خيرٌ من الغنى مع البِغْضة.

وقال: اللجاجة وَحْشة.

وقال: الحسود لا يسود.

وقال أكثم: ما شيءٌ أحقَّ بطولِ سجنٍ من لسان[٣]؛ وقالها بعده عبد الله بن مسعود.

وقال أكثم بن صيفي: لكلِّ ساقطةٍ لاقطةٌ[٤]؛ يقول: لكل ساقطة من القول لاقطةٌ يَنُمّها ويَنْميها.

وقال: المِكثار المِهذار كحاطب الليل[٥]؛ شبّهه بحاطب الليل لأنه ربّما نهشته[٦] الأفعى والحيّة أو لُسع.

وقال: الصمت يُكْسِب أهلَه المحبّة[٧].

وقال: أسوأُ اللفظِ الإفراط[٨]؛ ويُروى ذلك عن علقمة بن عُلاثة.

.....

(١) قارن ما تقدّم ص ٩١.

(٢) أمثال أبي عبيد ٢٣٥ و ٢٩٠، وفصل المقال ٣٤٢، والمستقصى ٢/ ٣٥٦: من سأل صاحبه فوق طاقته فقد استوجب الحرمان. وفي الأصول جميعاً: ومن.

(٣) أمثال أبي عبيد ٣٩، وفصل المقال ٢١، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٦٠ (وفيها جميعاً: ما على الأرض شيء أحقّ...)، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٢ (وفيه: أحقّ شيء...) و ٢/ ٣٢٤.

(٤) أمثال أبي عبيد ٤١، وفيه مصادره؛ وانظر: أكثم بن صيفي ٩٥.

(٥) مصادره في أمثال أبي عبيد ٤٣، وأكثم بن صيفي ٩٤.

(٦) س: نهشت.

(٧) مصادره في أمثال أبي عبيد ٤٣، وأكثم بن صيفي ٩٦؛ وانظر: جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٥.

(٨) أمثال أبي عبيد ٤٤ (وفيه مصادره): أوّل العِيّ الاختلاط وأسوأ القول الإفراط.

وقال أكثم لابنه: لا تَهْرِفْ[١] بما لا تَعْرِف.

وقال: الكَفاف مع القصد أكفى من سَعَة مع إسراف[٢].

وقال: لكل شيء زينة، وزينة المنطق الصدق.

وقال لرجل: كفاكَ أفْناً[٣] كثرةُ سِرارك في المجلس.

وكان يقول: فَضْلُ القول على الفعل هُجْنة[٤].

[١٠٧٥] وحدّثني ابن الأعرابي قال: مما حُفظ عن أكثم: المُزاح وذلك دائم الجِماح[٥].

وحدّثني عمر بن بُكَيْر[٦] عن مشايخه قال: قال أكثم: ليس لمكذوبٍ رأي[٧]؛ وقال ابن الأعرابي: قال المفضَّل: قاله[٨] العَنْبَر بن عمرو بن تميم لابنته الهَيْجُمانة أنّ عَبْشَمْس بن سعد بن زيد مناة كان يزورها فنهاه فلم يقبل، حتى وقعت الحرب بين قومه وقومها فأغار عَبْشَمْس فعلمت به الهَيْجُمانة فأخبرت أباها ـ وقد كانت الهَيْجُمانة تحبّ[٩] عَبْشَمْس ـ فقال لها أبوها: يا بُنَيَّةُ اصْدُقيني فإنه لا رأي لمكذوب.

.....

(١) هامش س: تعرف؛ هامش ط: «خ: تُعرف» مضبوطاً بصيغة المجهول؛ وانظر المثل ومصادره في أمثال أبي عبيد ٤٦ و ٦٧.

(٢) سبق ص ٩١ منسوباً لشبيب بن شيبة أو هشام بن عبد الملك.

(٣) س: إفتاء.

(٤) سيرد أيضاً ص ٣٥٧؛ وانظر مصادره في أمثال أبي عبيد ٦٦، وأكثم بن صيفي ١٣١.

(٥) كذا بزيادة «وذلك»؛ والصواب ما سيأتي ص ٣٦٦.

(٦) س: كبير.

(٧) أمثال الضبّي ٧٩: لا رأي لمكذوب؛ وانظر مصادره في أمثال أبي عبيد ٤٨.

(٨) م: قال.

(٩) س: تحت.

وقال أكثم بن صيفي في يوم الكُلاب[١]: إيّاكم والصّياحَ فإنه فشلٌ، والمرءُ يَعْجَز لا المحالة[٢]، وتثبّتوا فإن أحزم الفريقين الرّكين، ورُبّ عَجَلة تَهَبُ رَيْثاً[٣]، وادّرِعوا[٤] الليل فإنه أَخْفى للويل، ولا جَماعة للمختلفين.

وحدّثني عمر بن بُكَيْر عن ابن الكلبي أن رجلاً نازع أكثم فأربى عليه في القول، فقال أكثم: ربما كان السكوت جواباً[٥]؛ أي إني محتقِرٌ لك فالسكوت جوابك.

وقال أكثم: لا تُفْشِ[٦] إلى أَمَة، ولا تَبُل على أَكَمة.

وحدّثني عبد الله بن صالح قال: قال أكثم: ربّ مَلومٍ لا ذَنْبَ له[٧]؛ وقد ذُكر ذلك عن الأحنف، وإنما تَمَثّل به.

وقال أبو عُبيد القاسم بن سلاّم: قال أكثم: فَضْلُ القول على الفعل دناءة[٨]؛ وقال غيره: هُجْنة.

وقال أبو عُبيد القاسم بن سلاّم: من أمثال أكثم بن صيفي: المُزاحة تُذْهِب المَهابة[٩].

.....

(١) قارن النصّ في: النقائض ١٤٩، والعقد ١/ ١١٦، والأغاني ١٦/ ٢٥٥، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٩٤، والكامل في التاريخ ١/ ٣٨٠، والخزانة ١/ ١٩٨.

(٢) ليس المثل في م؛ وانظر مصادره في أمثال أبي عبيد ٢٠٤، وأكثم بن صيفي ٧٠. وسيأتي ذكره أيضاً ص ٣٦١.

(٣) انظر مصادره في أمثال أبي عبيد ٢٣٢.

(٤) النقائض: وابرزوا؛ الأغاني: واتّزروا.

(٥) أمثال أبي عبيد ٥٥، ومجمع الأمثال ١/ ٣٠٢، والمستقصى ٢/ ٩٩.

(٦) أمثال أبي عبيد ٥٧: لا تُفْشِ سرّك؛ و ٨٥: لا تُفاكِهْ أمة.

(٧) تقدم ذكره ص ١٣٧ منسوباً للأحنف.

(٨) تقدّم ذكره ص ٣٥٦.

(٩) أمثال أبي عبيد ٨٥ (وفيه مصادره).

وقال أبو عُبيد: من أمثال أكثم قوله: الأمور تَشابهُ مُقْبِلَةً ولا يعرفها إلا ذوو[١] الرأي، فإذا أَدْبَرَتْ عَرَفَها العالم والجاهل[٢].

وحدّثني عبّاس بن هشام الكلبي عن أبيه قال: قال المهلَّب لبنيه: يا بَنِيَّ، أُوصيكم بما أَوْصَى به أكثمُ بن صيفي الأُسيّدي قومَه، فإنه قال لهم: يا بني تميم، كافئوا على حُسن الثناء، وأكرموا ذوي المروءات والهيئات، واحذروا فُضول القول وزَلَل اللسان فإن اللسان يَزِلّ فيُهلك صاحبَه، وعليكم في حروبكم بالحَذَر والأناة. وأما المدائني فأخبرنا عن المهلَّب أنه أوصى بنيه بنحو هذا، ولم يذكر أكثمَ.

وقال أكثم: لا سَرْوَ لمن قلّ حياؤه، ولا مروءةَ لمن آثَرَ ماله على عِرضه.

وقال: الحياء فِرِنْدُ الوجه.

وقال لابنه: يا بُنَيَّ، لا تَكْذِبَنّ هازلاً فتكذَّبَ جادًّا.

حدّثنا ابن الأعرابي قال: كان أكثم يقول: أهنأُ المعروف أَعْجَلُه.

وكان يقول: أرضى الناس عندهم أفشاهم معروفاً فيهم[٣].

وحدّثني أبو عدنان عن زيد بن كَثْوة أن أكثم بن صيفي قال: لا يُحْسن المداراةَ من لم يَكْظِمِ الغيظ ويصبرْ على الأذى.

وقال أكثم: سامعُ الغِيبة أحدُ المغتابين.

وقال أكثم: ما استبَّ اثنان إلاّ غَلَبَ ألأمُهما؛ ورُوي ذلك عن الزِّبْرِقان بن بدر أيضاً.

.....

(١) س: ذو.

(٢) أمثال أبي عبيد ١٠٥، وفصل المقال ١٥١، وفيهما: عرفها الجاهل كما يعرفها العاقل.

(٣) هامش س ط: «خ: عندهم».

[١٠٧٦] وقال: يركب الصعبَ مَن لا ذَلولَ له[١]، ويأنس بالغريب مَن لا قريبَ له.

وقال أكثم: عدوّ الرجل جهلُه، وصديقه عقلُه[٢].

وقال: الوحدة خيرٌ من جليس السَّوْء[٣]، والخَرَس خيرٌ من الكلام الذي يَضُرّ.

ويُروى عن أكثم أنه قال[٤]: مَن سرَّه بنوه ساءته نفسُه؛ ويقال: قالها ضِرار بن عمرو الضبيّ.

وقال أكثم: لكلِّ جوادٍ كَبْوة، ولكلِّ صارمٍ نَبْوة، ولكلِّ عاقلٍ هَفْوة[٥].

وقال أكثم: اليسير يَجْني الكثير[٦].

وقال أيضاً: الشرّ بَدْؤه صِغارُه[٧].

وقال شَبيب بن شَيْبة: قال أكثم: إن من ابتغاء الخير اتّقاءَ الشرّ[٨]؛ وقد رُوي ذلك عن ابن شِهاب فلعلّه تَمَثّل به.

وقال أبو عُبيد: من أمثال أكثم قوله: الشّماتة لؤم[٩].

.....

(١) أمثال أبي عبيد ١١٤ (وفيه مصادره).
(٢) انظر مصادره في أمثال أبي عبيد ١٢٥، وأكثم بن صيفي ١٣١؛ وفي المصادر: عدوّ الرجل حمقه.
(٣) هذا الجزء في أمثال أبي عبيد ١٣٠ (وفيه مصادره).
(٤) قال: سقط من م؛ وانظر مناسبة المثل في أمثال الضبّي ١٦٦، ومصادرَه في هامش أمثال أبي عبيد ١٤٦.
(٥) أمثال أبي عبيد ٥١ (وفيه مصادره).
(٦) أمثال أبي عبيد ١٥٢ (وفيه مصادره).
(٧) مصادره في هامش أمثال أبي عبيد ١٥٢، وفيها: يبدأه.
(٨) أمثال أبي عبيد ١٥٩ (وفيه مصادره).
(٩) أمثال أبي عبيد ١٦٠ (وفيه مصادره).

وقال أكثم: حيلةُ من لا حيلةَ له الصبرُ[١].

وقال: من لم يَأْسَ على ما فاته أراح نَفْسَه[٢].

وقال: الجوع خيرٌ من بعض الخضوع.

وقال[٣]: عبد الله بن صالح: مما يُروى عن أكثم: الحِرْص مَحْرَمة، والجبن مَقْتَلة، والخير عادة، والشرّ لَجاجة[٤]، والشحيح أعذرُ من الظالم[٥]، والاقتصاد أبقى للجِمام[٦].

وقال[٧]: لا تؤاخِ خَبًّا، ولا تستشِر[٨] عاجزاً ولا حسوداً.

وقال: الرجل أليفُ شَكْلِه.

وقال القاسم بن سلاّم: من أمثال أكثم: من فَسَدَت عليه بِطانتُه كمن غَصَّ بالماء وتفاقم داؤه بالدواء[٩].

وقال: من جعل لحُسن الظنّ نصيباً من نفسه أراح قلبَه[١٠].

.....

(١) أمثال أبي عبيد ١٦٠، وأكثم بن صيفي ١٣٠ (وفيهما مصادره).
(٢) أمثال أبي عبيد ١٦٣ (وفيه مصادره).
(٣) هذه الفقرة جاءت في م قبل قوله أعلاه: «وقال أبو عبيد...».
(٤) الخير... لجاجة: أمثال أبي عبيد ١٦٩، ومجمع الأمثال ١/ ٢٤٧.
(٥) أمثال أبي عبيد ١٩١ (وفيه مصادره).
(٦) جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٣.
(٧) سبق منسوباً للأحنف ص ١٢٥؛ وانظر أيضاً ص ٣٦٥.
(٨) س: تستشير.
(٩) أمثال أبي عبيد ١٧٩ (وفيه مصادره)، وروايته فيه: من فسدت بطانته كان كمن غصّ بالماء.
(١٠) أمثال أبي عبيد ١٨٤ (وفيه مصادره)، وروايته فيه: من جعل لنفسه من حُسن الظنّ بإخوانه نصيباً أراح قلبه.

وقال أكثم: من ذهبَ مالُه هانَ على أهله[١] وقلّ صديقُه وأنكر عقلَه.

وقال أكثم: ربّ لائمٍ مُليمٌ[٢].

وقال القاسم بن سلاّم: ومن أمثال أكثم: الحُرّة تجوع ولا تأكل بثدييها[٣]؛ ويقال إن هذا قول رجل من بني أسد[٤].

وقال أكثم: من ضَعُفَ عن كسبه اتّكل على زاد غيره[٥].

وقال أكثم: من العجز والتواني أُنتجت الهَلَكة[٦]، والمرء يعجز لا المحالة[٧].

وقال أكثم وهو[٨] يصف رِفقة: أنا كحاقن الإهالة[٩] ـ وهي الوَدَك المُذاب، وليس يحقنها الحاذق ـ يأمرها الرفيقُ حتى تبرد لكيلا تحرقَ السِّقاءَ وتفسدَه.

وقال أكثم: من الحزم حِفْظُ ما كُلِّفْتَ وتَرْكُ ما كُفِيتَ.

وقال: إذا رُمْتَ المُحاجَزة فقَبْلَ المناجَزة[١٠].

وقال: ليس[١١] لحريصٍ غنى، والنظر في العواقب من عزائم

.....

(١) هذا الجزء في أمثال أبي عبيد ١٩١، ومجمع الأمثال ٢/ ٣١٩.
(٢) أمثال أبي عبيد ١٩١ (وفيه مصادره).
(٣) مصادره في أمثال أبي عبيد ١٩٦ (وفيه: تجوع الحرّة)، وأكثم بن صيفي ٦٢.
(٤) في عيون الأخبار ٤/ ٤٧ ـ ٤٨ أنه الحارث بن سَليل الأسدي.
(٥) أمثال أبي عبيد ٢٠٠.
(٦) أمثال أبي عبيد ٢٠٠ (وفيه مصادره)، وجمهرة الأمثال ٤٩٤.
(٧) تقدّم ذكره ص ٣٥٧.
(٨) وهو: ليس في س.
(٩) أمثال أبي عبيد ٢٠٣ (وفيه مصادره).
(١٠) مصادره في أمثال أبي عبيد ٢١٦ (وفيه: إن رُمْتَ)، وأكثم بن صيفي ١٢٩.
(١١) ليس: سقط من س.

العقول[١].

وقال: خير الأمور خيرُها عواقبَ[٢]، وربّما نَصَحَك الظنينُ وصَدَقَك الكذوبُ.

وقال: من سلكَ الجَدَدَ[٣] أَمِنَ العِثارَ[٤]، ومن حذرَ كان خليقاً للسلامة.

وقال أكثم: الانقباض من الناس يُكسب العداوة، وإفراط الأُنس يُكسب قُرَناءَ السُّوء[٥].

وقال أكثم: العاقل من أقصرَ حينَ أبصرَ وكفَّ حينَ تَبَيَّنَ.

وقال أكثم: رأس الحزم المشاورة، فإنها تخلّص الرأي كما يخلّص الذهبَ النارُ[٦].

وقال أكثم: ربّ ساعٍ لقاعد[٧]، وكَلاٍ لم يَدُلَّك عليه رائد.

وقال القاسم بن سلاّم: قال أكثم بن صيفي: لم يهلِك امرؤ عَرَفَ قَدْرَه[٨].

[١٠٧٧] ومن قول أكثم: لو سُئلت العاريّة: أين تذهبين؟ لقالت:

.....

(١) أمثال أبي عبيد ٢١٧ (وفيه مصادره): ليس لمَلول صديق، ولا لحسود غنًى، والنظر في العواقب تلقيح للعقول.

(٢) أمثال أبي عبيد ٢١٨ (وفيه مصادره): خير الأمور أحمدها مَغَبّةً.

(٣) هامش ط: «الجَدَد: أرض مستوية ليّنة».

(٤) هذا الجزء في أمثال أبي عبيد ٢١٨ (وفيه مصادره)، والبصائر ١/ ١٥٤.

(٥) أمثال أبي عبيد ٢٩٠ (وفيه مصادره)، وبهجة المجالس ١/ ٦٧٢.

(٦) ضبطه في ط: الذهبُ النارَ!

(٧) أمثال أبي عبيد ١٩٥ (وفيه مصادره).

(٨) أمثال أبي عبيد ٢٩٤ (وفيه مصادره).

أُكسب أهلي ذمًّا[١]؛ يعني أنهم يُعيرون ويُقرِضون ثم يُذَمّون إذا طلبوها.

وكان يقول: إذا جاء الحَيْنُ غطّى العَيْنَ[٢].

ومن أمثاله: سوءُ الاستمساك خيرٌ من حُسن الصِّرعة[٣].

وكان يقول: الظمأ الفادح[٤] خيرٌ من الرِّيّ الفاضح[٥].

وكان يقول: ليس من العدل سرعةُ العذل[٦].

وكان يقول: لا تَعْذِلْ قبل أن تتبيّن[٧] الذنبَ.

وقال أكثم: رضا الناس غايةٌ لا تُدرك[٨].

وقال أكثم: غَثُّك خيرٌ من سمينِ غيرِك[٩].

وقال: المسألة آخر كسب الرجل[١٠]؛ ويقال إنه لغيره.

حدّثني رَوْح بن عبد المؤمن عن عمّه أبي هشام عن أبيه عن أبي رجاء العُطاردي قال: أوصى أكثمُ بني أُسَيِّد فقال: يا قومِ أحسِنوا يُحْسَنْ بكم،

.....

(١) أمثال أبي عبيد ٢٩٧، والبخلاء ٢٨٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٩٤، وأكثم بن صيفي ٦٥.

(٢) مصادره في أمثال أبي عبيد ٣٢٦، وأكثم بن صيفي ٣٦.

(٣) أمثال أبي عبيد ١٥٧ (وفيه مصادره).

(٤) س: القادخ.

(٥) جمهرة اللغة ٥٤٥، ومجمع الأمثال ١/ ٤٤٣، والمستقصى ١/ ٣٣١؛ ويُروى: ظمأٌ قامح.

(٦) أمثال أبي عبيد ٢٦٧ (وفيه مصادره).

(٧) م: يتبيّن.

(٨) مصادره في أمثال أبي عبيد ٢٧٧، وأكثم بن صيفي ١١٨.

(٩) أمثال أبي عبيد ٢٨٧ (وفيه مصادره). وسيرد أيضاً ص ٣٧٢.

(١٠) مصادره في أمثال أبي عبيد ٢٨٧، وأكثم بن صيفي ٦١.

واسمحوا يُسْمَحْ لكم، وعِفّوا تَعِفَّ نساؤكم، واعلموا أن محادثة النساء شُعْبَة من الزِّناء.

وقال: يا بني أُسَيِّد: إن من حَمَلَ إليكم النميمة حَمَلَها عنكم، ومن اغتاب رجلاً عندكم فلا تأمنوا أن يغتابكم، واعلموا أن إصلاح المال عونٌ على المروءة وغيظٌ للعدوّ وصيانةٌ عن ذلّ السؤال.

وقال: شرّ الأصحاب صاحبٌ لا يُقيل العثرة ولا يقبل المَعْذِرة، وصاحبٌ يمدح في المُحَيّا ويغمِز في القفا.

وقال: شرّ ما مُني به الناس جارٌ مؤذٍ، وولدٌ عاقّ، وأَمَةٌ خائنة، وعبدٌ آبِق سارق، وامرأةٌ عاقر غَيْرَى.

وقال أكثم: أسوأ ما في اللئيم أن يمنعك خيرَه، وأحسن ما فيه أن يَكُفَّ عنك شرَّه.

وحدّثني أبو عدنان السُّلَمي عن أبي عُبيدة قال: بلغني أن أكثم بن صيفي كان يقول: حظّك من العدوّ المكاشرة، وذَنْبك إلى الحاسد دوام النعمة.

وكان يقول: الحَسَد كَمَد؛ وقد يُروى ذلك عن قيس بن زهير بن جَذيمة العبسي.

وحدّثني الحِرمازي عن رجل من آل الأهتم عن شَبيب عن أكثم أنه قال لابنه: عَمِّ على الحسود أمرَك، واكتُمْه سِرَّك، ولا تستشره فيُفْسِدَ عليك ويَغُشَّك، فإنه يُظهر لك خيراً ويُضمر لك شرًّا، ويلقاك بالمكاشرة ويَخلفك بالغِيبة[1].

حدّثني رَوْح بن عبد المؤمن عن عمّه عن أبيه عن أبي رجاء عن أكثم

.....

(١) م: بالغنية.

أنه قال: يا بني أُسَيِّد، إنّ البَرَّ[١] الوَصولَ من لم يجعل للبعيد حظَّ القريب، ولم يَصِلْ رَحِماً بقطيعةِ أُخرى؛ ويُروى ذلك عن عمرو بن حُرَيْث المخزومي أيضاً.

وحدّثني ابن الأعرابي عن المفضَّل أن أكثم بن صيفي كان يقول[٢]: ما أُحِبُّ أن أُكْفَى أمرَ الدنيا كلَّه؛ قيل: ولِمَ ذلك يا أبا حَيْدة؟ قال: لأني أخاف عادةَ العجز.

وقال أكثم: لا تؤاخِيَنّ خَبًّا، ولا تستشيرنّ[٣] عاجزاً، ولا تستعينن كَسِلاً؛ ويُروى ذلك عن بعض العجم، ويُروى عن الأحنف أيضاً.

وقال أكثم: أَشْبَهَ قرينٌ قرينَه.

وقال: طول العِشرة تُبَدِّل[٤] الأخلاق.

وقال: قد يَبْلُغُ القَطوفُ الوَساعَ ويُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْم[٥].

ويُروى عن أكثم أنه قال: يا بني أُسَيِّد، أكثِروا التشاور فقلّما يَسعد برأيه مستبِدٌّ؛ وروى ذلك رجلٌ[٦] عن جعفر بن عمرو بن حُرَيْث، وليس هو عنه بثَبْت.

وقال أكثم: أوّل الحزم المَشورة[٧].

.....

(١) م: أكبر الوصول.

(٢) قارن: بهجة المجالس ٢/ ١١٣.

(٣) س: تستشير؛ وانظر ما تقدّم ص ١٢٥ و٣٦٠.

(٤) بالتأنيث في المصادر جميعاً؛ وتوجيهه كتوجيه «ذهبت بعضُ أصابعه»، أي اكتساب المذكر التأنيثَ بإضافته إلى المؤنث.

(٥) أمثال أبي عبيد ٢٣٦ (وفيه مصادره)، وجمهرة اللغة ٨٤٤ و ٩١٩؛ ويُروى: قد تبلغ... وقد يبلغ الخضمَ القضمُ.

(٦) رجل: سقط من م.

(٧) مصادره في أمثال أبي عبيد ٢٢٨، وأكثم بن صيفي ١٣٠.

حدّثني ابن الأعرابي وعبّاس [١٠٧٨] بن هشام عن أبيه قالا: قال أكثم لابنه: إيّاك ومشاورةَ النساء، فإن رأيهنّ إلى أَفْن وتجربتَهنّ إلى وَهْن، ولا تملِّك[١] امرأةً أمرَها ما جاوز نَفْسَها.

وقال أكثم: المَشورة مِفتاح الرأي.

وقال أكثم لابنه: لا تُمارِيَنّ شريفاً، ولا تُجارِيَنّ لجوجاً، ولا تُعاشِرَنّ ظالماً، واعلم أنّ تَرْكَ المِراء من الحَياء.

وحدّثني عبّاس بن هشام الكلبي عن أبيه عن شَرْقيّ بن القُطامي قال: بلغني أن الشَّعْبي قال: كان أكثم بن صيفي التميمي يقول: عليكم بالرفق والأناة فإنهما قائدان إلى الدَّرَك والظَّفَر، وإيّاكم والعَجَلَةَ والخَرَقَ فإنهما سببٌ للفَوْت والحرمان.

وقال أكثم لرجل أراد التزويج: عليك بالتثبّت[٢] في أمرك، فإلى أن يتزوّج العاقل قد وُلد للأحمق؛ وهو أوّل من قالها.

وقال الأثرم عن الأصمعي: قال أكثم: إن لكل شيء بَذْراً، وبَذْرُ العداوة المُزاح، والمُزاحُ حَمْقة تورِث ضغينة؛ وحدّثني[٣] ابن الأعرابي أن هذا الكلام عن الأسود[٤] بن كُراع العُكْلي.

وحدّثني ابن الأعرابي عن المفضَّل قال: قال أكثم بن صيفي: المُزاح دائم الجِماح[٥]، وربّ مَزْحٍ أدنى أجَلاً، أرِني مازحاً أُرِكَ[٦] جادًّا.

وقال أكثم: من وَثِقَ بمَحْضَرك فقد ائتمنك، وكفى بمبلِّغ السوء مُسْمِعاً.

.....

(١) م: يملك.
(٢) ط: بالثبت.
(٣) وحدّثني... العُكلي: سقط من ط.
(٤) لعله سُويد بن كراع.
(٥) تقدّم ذكره ص ٣٥٦.
(٦) س م: أراك.

وحدّثني عبد الله بن صالح عن رجل عن أبي مجْنب[١] الأعرابي عن أكثم أنه قال: سِرُّك دَمُك[٢]، فلا تَضَعْه إلاّ عند ثقتك، ولأن تَكْتُمَه إيّاه خيرٌ لك.

وحدّثني ابن الأعرابي عن سعيد بن سَلْم قال: بلغني عن أكثم بن صيفي أنه قال: لا يَعْدُوَنّ سرُّك صدرَك، فإن لكلّ نصيحٍ نصيحاً، وقلّما اشترك في السرّ اثنان إلاّ فشا.

وقال أكثم: الأحمق لا يحجو سرًّا.

حدّثني أبو عدنان عن أبي عُبيدة قال: قال أبو عمرو: بلغني عن أكثم بن صيفي أنه قال لابنه: لا تتكلّمَنّ فيما جهلتَ، ولا تَعْجَل في الكلام بما علمتَ فتُذِلَّ نفسك، فإن من إكرام المرء نفسَه ألاّ يتكلّم إلا بما أحاط به عِلْمُه.

وحدّثني عبد الله بن صالح عن أبي زُبيد عن ابن شُبْرُمة قال: قال أكثم بن صيفي: من أراد نفسَه على أكثرَ ممّا عنده مِن نطقٍ وعلمٍ افتُضح.

حدّثني محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي قال: قال عامر بن الظَّرِب العَدْواني ـ ويقال أكثم بن صيفي: [المتقارب][٣]

أرى شَعَراتٍ على حاجبـ ـيَّ بِيضاً نَبَتْنَ عليه[٤] تُؤاما
أظلُّ أُهاهي بهنّ الكلا بَ أحسِبهنّ صِواراً قياما
وأحسِب أنفي إذا ما مَشَيْـ ـتُ شخصاً أمامي رآني فقاما

.....

(١) ضبطه بتسكين الجيم فحسب في ط.
(٢) أمثال أبي عبيد ٥٨ (وفيه مصادره): من دمك.
(٣) الأبيات في المعمّرين ٥٦ ـ ٥٧ منسوبةً لعامر بن الظَّرِب العَدواني.
(٤) عليه، بالإفراد؛ ولا يجوز أن يُقرأ «حاجِبِي» لئلا ينكسر وزن العجز. وفي المعمّرين: نَبَتْنَ جميعاً.

وحدّثني عمر بن بُكَيْر عن ابن الكلبي أن أكثم بن صيفي قال لقومه: عاشِروا الناس معاشرةً جميلة، فإن غِبْتُم حَنُّوا إليكم، وإن مِتُّم بَكَوْا عليكم.

وقال أكثم: أَدْوَأُ الداء اللسان البذيء والخُلق الدنيء.

وكان أكثم يقول: [١٠٧٩] ظاهر العتاب خيرٌ من باطن الحقد، وضربة الوادّ خيرٌ من تحيّة الشانىء.

وقال أكثم: ليس النوال بعِوَض من السؤال، والحرمان خيرٌ من نَدى الفَخور المانّ.

وقال أكثم: من مَدَحَك بما لم تفعله بَهَتَك بما لم تأتِه.

وقال: شرّ الرجال المُخادِع المَلاّق[١]، وشرّ النساء الطامحة المِعْشاق.

وكان أكثم يقول: أخوك مَن صَدَقَك[٢].

وقال: إذا جاوَرَك الجاهلُ آذاك، وإذا ناسَبَك جنى عليك، وإذا عاشَرَك أَمَلَّك وأنْصَبَك.

وقال: أخوك مَن أَهَمَّه هَمُّك، وشاركك فيما نابَك.

وقال: الشكر بثلاث خِلال: المكافأة بالفعل، وثناء اللسان، وخُلوص المودّة.

وقال أكثم: لا يَطْمَعَنَّ[٣] ذو كِبْر في حُسن ثناء، ولا المَلولُ في الإخوان، ولا الخَبُّ في الشرف.

.....

(١) م: الخلاق الملاق.

(٢) أمثال أبي عبيد ١٨٥ (وفيه مصادره)؛ وفي مجمع الأمثال ١/ ٢٣: منَ صَدَقَك النصيحة.

(٣) س م: تطمعن؛ وحرف المضارعة غير معجم في ط.

وقال: الكريم يودُّك في لَقْيةٍ واحدة، واللئيم لا يَصِلُك إلا عن رغبة أو رهبة.

وقال: إحسان النَّشوان أن يَكُفّ عنك شرَّه.

وقال: الغريب الناصح قريب، والقريب الغاشّ بعيد.

وقال: من هانت عليه نفسُه فلا يأمنْ بوادرَ شرّه.

وقال: لن يَهْلِكَ امرؤٌ بعد مَشورة.

وقال: آفة المروءة الكِبْر، وآفة السخاء المَنّ، وآفة الرأي العُجْب.

وقال: نِعْمَ لَهْوُ الحُرّة مِغْزَلُها.

وقال: ما أتيتَ من خير أو شرّ فأنت أهله دون مَن تَرَكَه.

وقال أكثم: أفضل من السؤال ركوب الأهوال.

وقال: من حسدَ الناس بدأ بضرّ نفسه.

وقال: العديم من احتاج إلى اللئيم.

وقال: ما كلّ عثرةٍ تُقال، ولا كل فُرصة تُنال.

وقال: خَسِرَ من لم يَعتبر.

وقال: لا وفاء لمن ليس له حياء.

وقال: الحُرّ حُرّ وإن مَسّه الضُرّ[1].

وقال: الحُرّ قد يصافي من لا يصافيه.

وقال: قد يُشهر السلاح في بعض المُزاح.

.....

(١) الفاخر ٢٦٥، وجمهرة الأمثال ٢/٩٢، ومجمع الأمثال ١/٢٠٨، وتمثال الأمثال ٢٩٥.

وقال: من وفى بالوعد[١] فاز بالحمد.

وقال: الموت يدنو والمرء يلهو، وقد يُخطئه ما يرجو ويأتيه ما لا يرجو.

وقال: الحقّ أبلجُ، والباطل لَجْلَجٌ[٢].

وقال: اصطنِعْ قوماً تَحْتَجْ إليهم يوماً.

وقال: طُول الغضب يورث الوَصَب.

[١٠٨٠] وقال: ربّ عِتْقٍ شرٌّ من رِقّ.

وقال: الكَذِب بَهْت والخُلْف مَقْت.

وقال: من لم يَكْفُفْ أذاه لقي ما ساءه.

وقال: الحُرّ يتقاضى في الوعد نفسَه، واللئيم يغتنم حبسَه.

وقال: ليس بإنسان من لم يكن ذا إخوان.

وقال: عليك بالمجاملة لمن لا تدوم له وُصْلة.

وقال: في الأسفار تبدو الأخبار.

وقالوا[٣] إن أكثم كتب إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: أمّا بعدُ فقد أتانا عنك خبرٌ لا ندري ما أصله، فإن كنتَ أُريتَ فأَرِنا، وإن كنتَ عُلِّمْتَ[٤]

.....

(١) هامش س ط: «خ: بالعهد».

(٢) جمهرة الأمثال ١/ ٣٦٤، ومجمع الأمثال ١/ ٢٠٧، والمستقصى ١/ ٣١٣، والصحاح واللسان (لجج).

(٣) من حديث طويل فصّلته كتب الأمثال في شرح المثل «ويلٌ للشجيّ من الخليّ»، ويُروى: «ما يلقى الشجيّ من الخليّ»؛ انظر: أمثال أبي عبيد ٢٨٠، والفاخر ٢٤٨، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٨، وفصل المقال ٣٩٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٧٣ و ٣٦٧، والمستقصى ٢/ ٣٣٨، وتمثال الأمثال ٥٨٧. وانظر ص ٣٥٣ أيضاً.

(٤) الضبط عن ط؛ جمهرة الأمثال: عَلِمْتَ.

فعلِّمْنا وأشْرِكنا في كَنْزك؛ فكتب إليه النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يدعوه إلى الإسلام، فأوصى أكثمُ قومَه باتّباعه وعظّم أمرَه، فقال مالك بن نُويرة: قد اختلط شيخكم، فقال أكثم: ويلُ الشَّجِيّ من الخَلِيّ، أراكم سُكوتاً، وآيةُ إباء الموعظة الإعراضُ عنها، ويلك يا مالك، أَدَلَّ هالك[١]، إن الحق إذا قام صَرَعَ مَن خالفَ، فإيّاك أن تكون ممّن يصرعه[٢] مخالفةُ الحقّ.

وقال أكثم: أفضل الأفعال صِيانة العِرض بالمال.

وقال: ليس مَن جازى الجهولَ بذي معقول.

وقال: من جالسَ الجُهّال فليستعدِدْ لقيلَ وقالَ[٣].

وقال أكثم: إذا أردتَ طردَ الحُرّ فسُمْهُ الهَوانَ.

وقال: كثرة العِلَل آية البَخَل[٤].

وقال: كفر النعمة لؤم، وصُحبة الجاهل شؤم.

وقال: إيّاك والخديعةَ، فإنها إلى ما تكره سريعة.

وقال: اِمْحَضْ أخاك النصيحةَ، حسنةً كانت أو قبيحة.

وقال: ربّ سِباب قد هاجه العِتاب.

وقال: ليس كلُّ طالبٍ يصيب ولا كلُّ غائبٍ يؤوب.

وقال: لقاء الإخوان، فإن[٥] كان يسيراً، غُنْمٌ كبير.

وقال: من الفساد إضاعة الزاد.

.....

(١) كذا في الأصول جميعاً؛ جمهرة الأمثال: يا مالك، إنّك هالك.
(٢) أوله ياء في س م، وبلا إعجام في ط.
(٣) ضبطه كذا على الحكاية في ط؛ والتنوين جائز أيضاً.
(٤) ضبطه في ط: البُخْل؛ وما أثبتناه أكثر ملاءمةً للسياق.
(٥) م: وكان يسيراً.

وقال: من حَلُمَ زادَ، ومن تفهّمَ ازداد.

وقال: المُزاح يورث الضغائن[١]، وربّ بعيدٍ خيرٌ من قريب.

وقال: سَلْ عن الرفيق قبل الطريق، وعن الجار قبل الدار[٢].

وقال: غَثُّك خيرٌ من سمينِ غيرِك[٣].

وقال: الغرام في كلِّ عامٍ سَقام.

وقال: بعض الياس[٤] خيرٌ من الطلب إلى الناس.

وقال: من أجدَّ المَسير أدرك المَقيل.

وقال: اسْتُرْ عورةَ أخيك لِما تَعْلَمُ فيك.

وقال: كفى بالحِلْم ناصراً.

وقال: المِنّة تَهْدِم الصنيعةَ وتُفسدها[٥].

وقال: ربّما نَصَحَ غيرُ الناصح وغشَّ المستنصِحَ.

[١٠٨١] وقال: عليك بالصدق وإن قَتَلَك، وإيّاك والكذبَ وإن ملَّكك وموَّلك.

وقال: لا يكوننّ أخوك أقوى على قطيعتك منك على صِلَته، ولا تَعْدَمْ سوء ظنٍّ من مُشْفِق.

وقال: لا تستغِبْ إلاّ من رجوتَ إعتابَه.

.....

(١) هذا الجزء في جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣١، وفيه: المزاح لِقاحُ الضغائن.

(٢) قارن: أمثال أبي عبيد ٢٧٧، وفصل المقال ٣٩٢، ومجمع الأمثال ١/ ١٧٢ و٣٠٣، والمستقصى ١/ ٣٠٨ و ٣٢٣.

(٣) سقط المثل من م، وهو في س وهامش ط؛ وقد تقدّم ذكره ص ٣٦٣.

(٤) بتسهيل الهمز ليوافق «الناس».

(٥) أمثال أبي عبيد ٦٦ (وفيه مصادره).

وقال: قطيعة الجاهل تَعْدِل صِلَةَ العاقل.

وقال: الزَّلَل مع العَجَل، ومن تعدّى الحقَّ ضاقت به مذاهبُه.

وقال: استكثِر من الأصدقاء فإنك قادر على الأعداء.

وقال: خيرٌ من إجابة اللئيم سكوتُك عنه.

وقال: تَرْكُك التحرّزَ في الأمور يسقط بك على الظِّنّة.

وقال: من عرّض نفسَه للتُّهَمة فلا يلومنّ من أساء به الظنَّ.

وقال: من صَحِبَ الملوك بغير أدب وفهم فقد خاطر بنفسه.

وقال: من أدلَّ على الرجال بغير فضلٍ مُقت.

وقال: لقاء الإخوان مَسْلاةٌ للهموم[١].

وقال: الإفراط في الدالّة يفسد الحُرمة والمودّة.

وقال: من مازح عدوَّه أظهرَ عورتَه.

وقال: من زرعَ العداوة حصدَ الندامة.

وقال: لا تطلب من الكريم يسيراً فتكونَ[٢] عنده حقيراً.

وقال: اعتذارك إلى الكريم يمنحك منه الكرامة، واعتذارك إلى اللئيم محمولٌ عنده على المخافة.

وقال: لا تنفع[٣] حيلةٌ مع غِيلة؛ وليس من القوّة التورّطُ في الهُوّة؛ أَصْدُقْ أخاك وكن منه على حذر؛ ليس بيسيرٍ تقويم العسير؛ العفيف لا يخاف سوى القالة.

.....

(١) الفاضل للوشّاء ٣٥: لقاء الأحبّة مَسْلاة الهمّ.

(٢) س: فيكون.

(٣) س: ينفع.

وقال: لكل زمانٍ إخوان، والدهرُ ذو ألوان.

وقال: لا تَصْحَبِ الظنينَ فتَعيبَك صحبتُه ويُظَنَّ بك ما يُظَنُّ به.

وقال: عداوة العاقل خيرٌ من صداقة الجاهل، فإن الجاهل يريد نَفْعَك فيضرُّك.

وقال: أيمنُ امرىءٍ وأشأمُه بين فكَّيه.

وقال: من اللؤم شجاعةُ المرء على جاره.

وقال: أَجْمَعُ الأمور تركُ الفُضول.

وقال: ارفُضِ الدَّناءة تَلْزَمْك المَهابة.

وقال: إفراط الحزن مَذْهَبة للعقل ومَقْطَعة للحيلة.

وقال: من علامات الجهل الإجابة قبل الاستماع.

وقال: إعجاب المرء بنفسه دليل على حُمْقه.

وقال: إن للحيطان آذاناً، فانظر أين تتكلّم.

وقال: من لم يستمع لحديثك فارفعْ عنه مؤونةَ كلامك.

وقال: من عُرف بالصِّدق جازَ كَذِبُه، ومن عُرف بالكَذِب لم يَجُزْ صِدْقُه[1].

وقال: لو لم تكن الذُّنوب لم تُعرف فضيلة العفو.

وقال: من كان غضبه لغير علّة كان رضاه لغير عُتْبَى.

[١٠٨٢] وقال: الغضب لؤمُ قُدرةٍ، والحزن[2] سوءُ استكانةٍ.

.....

(١) أمثال أبي عبيد ٤٧ (وفيه مصادره).

(٢) س: والحزين.

وقال: من طلبَ ما عند البخيل هلكَ هُزْلاً.

وقال: مُجاور الجواد كمُجاور البحر، ومُجاور البخيل كمن أقام بمَفازة لا ماءَ بها.

وقال: الرزق مقسوم، والحريص محروم.

وقال: الحِلْم[١] زَيْنٌ ومنفعة، والجهل شَيْنٌ ومَضَرّة.

وقال: من لم يُرْتَجَ للثناء[٢] فليس له من المروءة نصيب.

وقال: اِحْذَرْ غضبَ الحليم وإملالَ الكريم.

وقال: من عرفتَ كذبَه فلا تستدعِ مَنْطِقَه.

وقال: العاقل من اتّهم نفسَه ولم يُعجب برأيه.

وقال: العاقل من غلبَ هواه عقلُه، ومَلَكَ غضبَه، ولم تغلبه[٣] شهوتُه.

وقال: من استشارَ عدوَّه في صديقه أمَرَه[٤] بقطيعته.

وقال: مؤاخاة الكريم غنيمة، ومؤاخاة اللئيم تُكْسِب الندامة.

وقال: السكوت عن الأحمق جوابُه.

وقال: من استطال عليك بذات يده وبَخِلَ بفضله فلا أكثرَ اللّهُ في الناس مِثْلَه.

وقال: الجود محبّة، والبخل بِغْضة.

وقال: من طلبَ إلى لئيمٍ حاجةً فهو كمن التمسَ السمكَ في المَفازة.

.....

(١) س: العلم.

(٢) مكان الكلمة بياض في م؛ وهي في هامش ط.

(٣) هامش س ط: «خ: تملكه».

(٤) م: أمر.

وقال: عِدَةُ الكريم مهنَّأة التعجيل، وعِدَة البخيل تسويف وتعليل.

وقال: الكريم مؤاسٍ لإخوانه في دولته، واللئيم يقطعهم عند سموّ أمره وارتفاع درجته.

وقال: استقِلَّ من الأعداء فقليلهم كثير، واستكثِرْ من الأصدقاء فكثيرهم قليل.

وقال يوم الكُلاب: الرأي كثير، والحزم قليل.

وكان يقول: أشْبِعْ جارَك، وأَجِعْ فارَك[1].

وقال: القناعة أحد المالَيْن.

وقال: خير الأخلاّء الذي يكتم سِرَّك، ويحفظ غيبك، ويُحسن مؤاساتك، ويحتمل دالَّتَك.

وقال: إذا صادقتَ وزيرَ المَلِكِ فلا تَخْشَ المَلِكَ.

وقال: من آخى الإخوانَ بالمكر كافأوه بالغدر.

وقال: الحسود يفرح بزَلّتك، ويَعيب صوابَ قولك وفعلك.

وقال: عمِّ على الحسود أمرك تَسْلَمْ من مَضَرّته لك.

وقال: من صبرَ على سَلْعة[2] سَوْءِ رأى سُخْنة عين.

وقال: من استطال على الناس بغير سُلطان فليصبِرْ على الذلّ والهَوان.

وقال: لا تحقِّرِ الفقيرَ السَّرِيَّ ولا تعظِّمِ الغنيَّ الدَّنِيَّ.

وقال: من أغضبتَه أنكرتَه ومن عَتَبتَه عطفتَه.

[١٠٨٣] وقال: من تعرّضَ لذي دولة انقلب بهزيمة؛ يعني الحرب.

.....

(١) هامش س ط: «والفار: العَضَل».

(٢) السَّلْعة والسَّلَعة: الشجّة (القاموس واللسان: سلع).

وقال: النساء لحمٌ على وَضَم إلا مَن ذُبَّ عنه[١] منهنّ.

وقال: ربّما قَطَعَ السفيهُ مودّةً لم تَزُلْ وكَسَبَ عداوةً لم تَكُنْ.

وقال: حِمْل المروءة ثقيل ومؤونتها شديدة.

وقال: خِذلان الجار لؤم، ورجال الشِّدّة قليل، ومن كافأ بالثناء فقد أبلغ في الجزاء.

وقال: أحقُّ ما صبرتَ عليه ما لا بدّ به.

وقال: جرائر الصمت أيسرُ من جرائر الكلام.

وقد روى الناس عن أكثم أشياءَ يقال إنها لغيره وهي منسوبة إليه، وفيما ذكرنا ممّا توخّينا تصحيحه عنه كفاية[٢].

٤٧٩ ـ ومنهم: **عوف والقَعْقاع ابنا صفوان** بن أُسَيِّد[٣] بن الحُلاحِل بن أوس بن مُخاشِن بن معاوية بن شُرَيْف بن جُرْوة؛ ويقال: ابن مُخاشِن بن جَهْوَر بن غُوَيّ بن سلامة.

٤٨٠ ـ قال ابن الكلبي: وولد **غُوَيّ بن سلامة** [بن غُوَيّ] بن جُرْوة: ربيعةَ بن غُوَيّ؛ ونَوْفَلَ بن غُوَيّ؛ ونُفَيْلَ بن غُوَيّ؛ وخَبْثَرَ[٤] بن غُوَيّ؛ ووَقْدانَ بن غُوَيّ.

.....

(١) ط: عنهن؛ وفي هامشه: «خ: عنه». وانظر المثل (منسوباً لعُمَر بن الخطّاب) وتخريجه في أمثال أبي عبيد ١٠٩.

(٢) كفاية: سقط من س.

(٣) جمهرة أنساب العرب: أسد.

(٤) جمهرة النسب: حبثر.

---

٤٧٩ ـ كلاهما في جمهرة النسب ١/ ٣٧٩، وكاسكل: الجدول ٨٣، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠.

٤٨٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٨٠، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣.

٤٨١ ـ منهم: **عمرو بن نوفل** الذي أغار على بني حنيفة باليمامة فقتل جابراً ووهباً ٱبْنَيْ عُبيد، فقال أوس بن حَجَر[١]: [الطويل][٢]

على ٱبْنَيْ عُبيدٍ قد تركناه ينتحي على نافذٍ في صدره غيرِ ناصلِ

وكان عمرو رئيساً يوم طُحَيْل حين أغارت يَشْكُرُ على بني عمرو بن تميم.

٤٨٢ ـ ومنهم: **رِبْعِيّ بن عامر** بن خالد بن لَأي بن وَقْدان، الذي يقول فيه الشاعر: [الطويل][٣]

ألا رُبَّ ما[٤] يُدعى الفتى ليس بالفتى ألا إن ٱبن رِبْعِيٍّ بن كاسٍ هو الفتى

وكاس: أمُّه، وإليها يُنسب.

وكان عليّ كتب إلى عبد الله بن العبّاس رضي الله عنهم، وهو عامله بالبصرة، يأمره أن يوجّه إلى سِجِسْتانَ رجلاً صارماً عاقلاً في أربعة آلاف، فوجَّه رِبْعِيّ بن الكاس في أربعة آلاف، وخرج معه الحُصَيْن بن أبي الحُرّ

.....

(١) م: أوس بن عبيد.

(٢) لم أعثر على البيت في ديوان أوس.

(٣) البيت للنجاشي الحارثي في ديوانه ١٢٤، وتاريخ الطبري ٤/١٦٨؛ وهو غير منسوب في جمهرة النسب ١/ ٣٨٠. وصدر البيت كصدر بيت نسبه البلاذري للفرزدق فيما تقدّم (٥/ ٢٦٨).

(٤) جمهرة النسب: مَنْ؛ تاريخ الطبري: ربّ من يُدعى فتًى...

---

٤٨٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٨٠، وكاسكل: الجدول ٨٣، ووقعة صفّين ١٢، وتاريخ خليفة ٢٢٩، والأخبار الطوال ١٥٣، وفتوح البلدان ٤٨٧، وبلدان اليعقوبي ٢٨٢، وتاريخه ٢/ ١٤٤، ومواضع متفرقة من تاريخ الطبري والكامل في التاريخ (انظر فهارسهما)، وتاريخ دمشق ٦/ ٢٠٤؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف، ج ٢ (تحقيق المحمودي) ١٧٦.

مالك بن الخَشْخاش العنبري، وبعث على مقدِّمته بابَ بن ذي الجِرّة الحِمْيَري ـ واسم باب: عبد الرحمٰن ـ فلما ورد رِبْعِيٌّ سِجِسْتانَ حاربه حَسَكة بن عَتّاب الحَبَطيّ وعِمران[١] بن الفَصيل البُرْجُمي، فظَفِرَ رِبْعِيٌّ وضَبَطَ البلدَ، فيقال إنه قتل حَسَكة، ويقال إن حَسَكة هرب، فقال راجزهم[٢]:

نحن الذين اقتحموا سِجِسْتانْ على ٱبن عَتّابٍ وجُند الشيطانْ
إنا وجدنا في مُنير الفُرْقانْ أنْ لا نُوالي شِيعةَ ٱبنِ عَفّانْ

وقال بعض أصحاب حَسَكة حين قَدِمَ رِبْعِيٌّ: [الرجز]

نحن الذين بايعوا ٱبنَ عَتّابْ ولم نسلِّم مُلْكَه إلى بابْ
دون ضِرابٍ كصَريف الأنيابْ

٤٨٣ ـ [١٠٨٤] ومن بني أُسَيِّد: **سَنَّةُ بن خالد** بن أسيد[٣] بن صُرَد بن سلامة بن غُوَيّ، كان رئيساً مُغيراً، أغار على بني حنيفة باليمامة فسَبى وغنم، وشهد يوم طُحَيْل.

وكانت المرأة من بني يَشْكُرَ إذا عَثَرَتْ قالت: تَعِسَ أُسَيِّدٌ وفقدت سَنّةَ السيّد، وكانت المرأة من بني أُسَيِّد إذا عَثَرَت قالت: تَعِسَ غُبَرُ وفقدت البقر.

.....

(١) س: وعمر؛ وفي الأصول جميعاً: الفضيل.
(٢) الرجز (مع بيت خامس) في فتوح البلدان ٤٨٧.
(٣) الاسم بلا ضبط في الأصول.

---

٤٨٣ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٨٠، وفهارس كاسكل ٢/ ٥١٠. وسَنّة بالتشديد في ط، وبالتخفيف في ابن الكلبي. وسيذكر البلاذري بني سَنّة أيضاً بعد الترجمة ٥٠١.

٤٨٤ ـ ومنهم: **حُجَيْر بن عُمَيْر** بن مَرْثَد بن شيطان بن أنمار بن صُرَد بن سلامة بن غُوَيّ، كان شاعراً.

٤٨٥ ـ ومنهم: **صَفْوان بن صَفْوان**، أوّل قاتلٍ قَتَلَ في الله بعد الهجرة، قَتَلَ قاتلَ الحارث بن أبي هالة[١].

٤٨٦ ـ ومنهم: **صَفْوان بن مالك بن صفوان**، كان من خِيار المسلمين المهاجرين، رِضوانُ[٢] الله تعالى عليهم أجمعين.

٤٨٧ ـ ومنهم: **الحَكَم بن يزيد** بن عُمَيْر بن عبد الله بن مَرْثَد بن شيطان بن أنمار، كان عاملَ ابن هُبَيْرة على كَرْمانَ فقتله بها تميم بن عمرو[٣] التَّيْمي تَيْم اللات بن ثعلبة بن عُكابة.

.....

(١) هامش م: أول قاتل قَتَلَ في الله بعد الهجرة صفوان بن صفوان الأسيّدي.
(٢) ليس الدعاء في ط م.
(٣) ط: عمر؛ في هذا الموضع وحده.

---

٤٨٤ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٨٠، ومختصر الجمهرة ٧١، وفهارس كاسكل ٢/ ٣٢٩؛ ولعله المذكور في تاريخ الطبري ٣/ ٢٨٣، والكامل في التاريخ ٢/ ٢٤٤.

٤٨٥ ـ البيان والتبيين (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ الطبري ٣/ ٢٦٨، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠ (وفيه: صفوان بن صفوان بن النبّاش)، والكامل في التاريخ ٢/ ٢٣٩، وأسد الغابة ٢/ ٤٠٧ (٢٥١٠)، والإصابة ٢/ ١٨٨ (٤٠٧٦).

٤٨٦ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٨٠، ومختصر الجمهرة ٧١، وفهارس كاسكل ٢/ ٥٣٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠، وأسد الغابة ٢/ ٤١٠ (٢٥١٩)، والإصابة ٢/ ١٩٠ (٤٠٨٦).

٤٨٧ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٨٠، وكاسكل: الجدول ٨٣، والبيان والتبيين ١/ ٣١٤، وأخبار الدولة العبّاسية ٣٤٧، وتاريخ الطبري ٧/ ١٥٧، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٣ ص ١٧٢. وسيرد ذكره أيضاً بعد الترجمة ٥٠١.

حدّثني المدائني قال: كان الحَكَم بن يزيد بن عُمَيْر يُكنى أبا عَتّاب، وكان سخيًّا لَسِناً خطيباً شجاعاً، وكان مُثْقَلاً لا يقوم. وكان بخُراسان فوليَ لنصر بن سَيّار قُهِسْتان، ووفد إلى هشام بن عبد الملك، وإلى الوليد بن يزيد فأثنى على نصر، وقَدِمَ على يوسف بن عمر فصرفه[١] وردّه إلى البصرة أيّام ابن سُهيل. وكان رأساً من رؤساء بني تميم لا يُستغنى عن رأيه، وكان يشهد القتال في عِدّة من أصحابه ومواليه. ثم وفد إلى يزيد بن عمر بن هُبيرة، فولاّه كَرْمان، فلم يزل بها حتى بعث إليه أبو مُسْلِم تميمَ بن عمرو التَّيْمي تَيْم ربيعة بن نزار، فخرج إليه الحَكَمُ فقاتله فهزم تميماً، فلما هزمه قلب تميم فَرَسَه وهو يقول: الأمانَ، فلمّا دنا منه وأصحابُه يظنّون أنه مستأمَنٌ غَدَرَ به فضربه[٢] ضربةً فقتله، فلمّا قُتل الحَكَمُ ثابَ إلى تميم أصحابُه.

وله عَقِبٌ بالبصرة، وقد وليَ ولدُه لصُلْبه الولايات.

٤٨٨ ـ وكان **أبو بكر**، أحدُ ولد الحَكَم بن يزيد، شاعراً راويةً، فقال له رؤبة بن العجّاج: [الرجز][٣]

لقد خَشِيتُ أن يكون[٤] ساحرا راويةً مَرًّا ومَرًّا شاعرا

ومات بالبصرة.

.....

(١) م: فضربه؛ تاريخ الطبري: فضربه يوسف ومنعه من الخروج إلى خراسان.
(٢) م: فطفر فضربه.
(٣) الرجز في البيان والتبيين ١/٣١٩، وليس في ديوان رؤبة.
(٤) البيان والتبيين: تكون.

---

٤٨٨ ـ البيان والتبيين ١/٣١٩.

٤٨٩ ـ ومن ولده أيضاً: **أبو حُلْوَةَ**، كان له قَدْر بالبصرة وهيأة، وبها مات، وله عَقِبٌ.

٤٩٠ ـ ومنهم: **عمر بن يزيد** بن عُمَيْر بن عبد الله بن مَرْثَد بن شيطان بن أنمار، أخو الحَكَم [١٠٨٥] بن يزيد، ويُكنى عمر أبا حَفْص.

وكان خالد بن عبد الله القَسْري ولّى الشُّرطةَ والأحداثَ بالبصرة مالكَ بن المنذر بن الجارود، فصلّى مالك في ثوبٍ رقيق، فقال له الليثي[١]: لا تُصَلِّ في ثوب رقيق، فضربه عشرين سوطاً. وبعث مالك إلى الحسن: لئن جلستَ في مجلسك لأضربنّك ثلاثمائة سَوْط[٢]، فقال: يكفيني منها سَوْطان، وجلس في بيته. وكان[٣] بين مالك بن المنذر وبين عمر بن يزيد صداقة فيما يُظهر عمر، ففسدت لأن عمر وشى به بالكوفة إلى عبد الحميد بن عبد الرحمٰن عامل عمر بن عبد العزيز حتى أزعجه مِن عنده، ووشى به إلى العبّاس بن الوليد بن عبد الملك حتى أزعجه، ثم وشى به إلى مَسْلمة بن عبد الملك فلم يقبل قوله فيه، فلما رأى عمر أن

.....

(١) س ط: البتّي. وقد تقدّم الخبر في أنساب الأشراف ٦/ ٢ ص ١١٩، وفيه أن مالك بن المنذر ضرب ثابتاً البُنانيّ.

(٢) في رواية البلاذري السابقة: مائة سوط.

(٣) قارن ما تقدّم في أنساب الأشراف ٦/ ٢ ص ١٢٠.

---

٤٨٩ ـ انظر تتمّة ترجمته بعد الترجمة ٥٠١.

٤٩٠ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٨٠، وكاسكل: الجدول ٨٣، والنقائض ١٠٥٢، وطبقات ابن سلاّم ٢٩٨، وتاريخ خليفة ٤١٠، وأسماء المغتالين ٢/ ١٨٢، والمحبّر ٤٤٣، والبخلاء ٢١٥، والحيوان ٦/ ٤٥٢، ورسائل الجاحظ ٢/ ٣١٧، والكامل للمبرّد ١/ ١١٧ و ١١٨، وتاريخ الطبري ٦/ ٦٠٥ و ٧/ ٤٦، والأغاني (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والهفوات النادرة ٣٨٦، وتاريخ دمشق ١٣/ ٣٨١، والكامل في التاريخ ٤/ ١٩٢ و ٢٠١. وتتمّة ترجمته ستأتي بعد الترجمة ٥٠١.

مَسْلمة لا يقبل منه صالَحَ مالكاً. فلمّا ولي مالكٌ أحداثَ البصرة ذكر عبدَ الأعلى بن عبد الله بن عبد الله[١] بن عامر بن كُرَيْز فنفاه من أبيه وعنده حيئنذ عمر بن يزيد وحفص بن عمر بن موسى بن عُبيد الله بن مَعْمَر القرشي وغيرُهما، فأتى عمرُ بن يزيد عبدَ الأعلى فأبلغه ما قال مالك بن المنذر فيه، فقال: أنا أشهد لك عليه، فشَخَصَ عبدُ الأعلى إلى خالد بن عبد الله القَسْري، وشَخَصَ معه عمر بن يزيد وحفص بن عمر بن موسى، فشهدا على مالك بما سمعا من مالك فكذّبهما خالد وتهدّدهما، وحبس عمرَ بن يزيد ودسَّ له شهوداً فشهدوا أنه شاربُ خمرٍ، فضربه حدًّا، وحَدَرَه إلى مالك فضربه بالسياط حتى وَقَذَه وأثخنه، ثم أمر به فحُمل إلى السجن فلُويت عنقه فمات؛ وادّعى أنه مصَّ خاتمَهُ أَنَفَةً فمات، وإنما أشاع عليه ذلك[٢] أصحابُ مالك. فلما مات عمر بن يزيد تنمّرت بنو تميم وغضبت ربيعة، وحَدِبَتْ ربيعة على مالك وتعصّبت، واشرأبّ[٣] الفريقان للفتنة فكُفّوا عنها.

وحدّثني[٤] عمر بن شَبّة عن أحمد بن معاوية عن المنتجِع قال: دخلتُ على عمر بن يزيد بن عُمير السجنَ، فقال: ما فعلتْ داري؟ قلت: هُدِمَت، قال: فنَخْلي؟ قلت: قُطع، قال: ما أهونَ ذلك عليَّ إن سَلِمَت نفسي.

وكان[٥] الحسن بن أبي الحسن يقول: قتل مالكٌ عمرَ بن يزيد، قُتِل شهيداً.

.....

(١) عبد الله: فوقه «صح» في س ط، والمراد أن تكراره ليس سهواً؛ وهو مكرّر أيضاً في أصول رواية البلاذري السابقة، إلا أن المحقّق أسقط أحد الاسمين.

(٢) ط م: ذلك عليه.

(٣) واشرأبّ: الواو ثابتة في م، ومكان الفعل بياض.

(٤) انظر ما تقدّم في أنساب الأشراف ٦/ ٢ ص ١٢٢.

(٥) تقدّم أيضاً في ٦/ ٢ ص ١٢٢.

وكان[١] مالكٌ شاور بشيرَ بن عُبيد الله بن أبي بَكْرة وعمرَو بن مُسْلِم الباهلي في أمر عمر، فقال له بشير: إنْ قتلتَه قتلتَ عصفوراً، وإنْ تركتَه تركتَ أسداً؛ وقال له عمر: اقتلْه تسترحْ من شرِّه، فقال الفرزدق: [الطويل][٢]

لِلَّه قومٌ[٣] شاركوا في دمائنا ... وكُنّا لهم عَوْناً على العَثَراتِ
فجاهَرَنا بالغِشّ[٤] عمرُو بن مُسْلِمٍ ... وأوقدَ ناراً صاحبُ البَكَراتِ[٥]

وقال الفرزدق: [البسيط][٦]:

يا لَ تميمٍ ألا لِلّه أُمُّكُمُ ... لقد رُميتم بإحدى المُصْمئلاّتِ
فاستشعِروا بثبات[٧] الذلّ واعترِفوا ... إنْ لم تَرُوعوا بني أَفْصَى بغاراتِ
أو تقتلوا[٨] بفتى الفِتْيان قاتِلَهُ ... أو تُستباحوا[٩] جميعاً غيرَ أشتاتِ
لِلّه درُّ فتًى راحوا به أُصُلاً ... مهشَّمَ الوجه مكسورَ[١٠] الثَّنِيّاتِ

وكانت عاتكة بنتُ المُلاءة امرأةَ عمر بن يزيد، فخرجت وخرج معها رجال بني تميم إلى هشام، فأمر هشام بحمل مالك إليه فحُمل فأغلظ له

.....

(١) أيضاً في ٢/٦ ص ١٢٢.
(٢) البيتان في ديوانه ١٣٨، وطبقات ابن سلاّم ٣٠٠، وتاريخ دمشق ٣٨٣/١٣؛ وقد سبق إنشادهما في أنساب الأشراف ٢/٦ ص ١٢٢.
(٣) في المصادر جميعاً وفي رواية البلاذري السابقة: لحا الله قوماً.
(٤) في المصادر جميعاً: ذو الغشّ.
(٥) ط م: النكرات.
(٦) الأبيات في ديوان الفرزدق ١٢٦ ـ ١٢٧؛ وقد سبق إنشادهما في أنساب الأشراف ٢/٦ ص ١٢٣.
(٧) الديوان ورواية البلاذري السابقة: بثياب.
(٨) الديوان: وتقتلوا.
(٩) الديوان: أو تُقتلون؛ رواية البلاذري السابقة: أو تُقتلوا بصعيد.
(١٠) رواية البلاذري السابقة: مهتوم.

هشام وأمر بحبسه، فمات في السجن، فيقال إن القيسيّة دسّوا مَن قتله، وقد كتبنا [١٠٨٦] خبره تامًّا في أخبار هشام[١].

٤٩١ ـ ومنهم: **أوس بن حَجَر** بن عَتّاب بن عبد الله بن عَدِيّ بن نُمَيْر[٢] بن أُسَيِّد، شاعرُ مُضَرَ حتى نشأ زُهير بن أبي سُلمى المُزَني.

٤٩٢ ـ ومنهم: **حسّان بن سعد**، الذي بنى منارةَ بني أُسَيّد بالبصرة، وكان شريفاً يلي الأعمال، وله يقول الشاعر: [الوافر][٣]

إذا ما كنتَ متّخذاً خليلاً ... فخالِلْ مثلَ حسّان بن سعدِ
فتًى لا يَرْزَأ[٤] الإخوانَ شيئاً ... ويَرْزَأُه الخليلُ بغيرِ كَدِّ

ويقال إن ابنه بناها، وهو محمد بن حسّان.

.....

(١) انظر ما تقدم في ٢/٦ ص ١٢٠ وما بعدها.
(٢) جمهرة النسب: بن عديّ بن خلف بن نمير.
(٣) البيتان في جمهرة النسب ١/ ٣٨٠.
(٤) جمهرة النسب: لا يَذْخَر.

---

٤٩١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٨٠، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣، والمنمّق ٣٥٦، وكنى الشعراء ٢/ ٢٨٧، وفحولة الشعراء ١٠٨ و ١١٠، والشعر والشعراء ١٣١، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢٦٣، والاشتقاق ٢٠٧، والعقد ٣/ ٣٤٤، والأغاني ١١/ ٦٤، والموشّح ٨٨، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠، والسمط ٢٩٠، ومعاهد التنصيص ١/ ١٣٢، والخزانة ٢/ ٢٣٥. وفي معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين قائمة طويلة بالمصادر التي ترجمت له أو ذكرته. وستأتي تتمّة ترجمته بعد الترجمة ٥٠٣.

٤٩٢ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٨٠، وفهارس كاسكل ٢/ ٣٢٠، والمؤتلف والمختلف ٦٥، والخزانة ١/ ٢٨٠؛ وانظر هجاء الحكم بن عَبْدَل الأسدي لابنه محمد في الأغاني ٢/ ٣٦٧؛ وانظر أيضاً: البيان والتبيين ١/ ٨٨ و ٣/ ٧٤، ومعجم الأدباء ١١٨٧. وسيذكره البلاذري أيضاً بعد الترجمة ٥٠١.

٤٩٣ ـ ومن ولد أُسَيِّد: **الكلب بن عمر بن عامر** الشاعرُ.

٤٩٤ ـ وقال أبو اليقظان: من بني أُسَيِّد: **صَبِرَة بن جرير**، ويُكنى أبا حاضر، وكان أبوه مع زياد حين لجأ إلى دار صَبِرَةَ بن شَيْمان الأزدي[١]، فسمّاه صَبِرَةَ باسمه وكَنَاه بكُنيته، وكان ابن شَيْمان يُكنى أبا حاضر. وكان أبو حاضر أجمل بني تميم، وله يقول الأُبَيْرِد الرِّياحي: [الطويل][٢]

أبا حاضرٍ ما بالُ ثوبيك[٣] أصبحا ... على ابنة فَرُّوخٍ رداءً ومِئزَرا
أبا حاضرٍ من يَزْنِ يُعْرَفْ زِناؤه ... ومن يَشْرَبِ الخُرْطومَ يُصْبِحْ مسكَّرا

فَرّوخ: مولى لبني الحارث بن كعب[٤].

وكان أبو حاضر مع الحجّاج برُسْتَقاباذ[٥]، وولاّه بعد ذلك إصْطَخْرَ، ثم غضب عليه وقتله. وكان جُفْرِيًّا.

٤٩٥ ـ فولد أبو حاضر: **سالماً وحاضراً**، وأمُّهما ابنة غَيْلان بن خَرَشَة الضَّبّي.

.....

(١) راجع ما تقدم في أنساب الأشراف، الجزء الثاني (تحقيق المحمودي) ص ٤٢٦.
(٢) ليس البيتان في مجموع شعر الأبيرد (ضمن: شعراء أمويون، القسم الرابع)؛ وهما منسوبان للفرزدق في المحبّر ٣٤٤ (انظر ديوانه ٣٧٣).
(٣) ديوان الفرزدق والمحبّر: بُرديك.
(٤) المحبّر: مولى الربيع بن زياد الحارثي.
(٥) س: بن مستقاباذ.

---

٤٩٤ ـ النقائض ٧٤٩ و ٧٥١ و ١٠٩١ (وفيه: صَبِرة بن شَريس)، والمحبّر ٣٤٤، والبيان والتبيين ١/ ٣٠٠ و ٣١٤، والمعارف ٧٦، وتاريخ الطبري ٦/ ١٥٥ (وانظر ٥/ ١١١)، والاشتقاق ٢٠٦؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٧١.
٤٩٥ ـ انظر سالماً في البيان والتبيين ١/ ٣١٤، وحاضراً في تاريخ الطبري ٦/ ٦٠٠.

فأمّا **سالم** فكان خطيباً، وفد إلى سليمان بن عبد الملك حين وليَ الخلافة، فقام بخُطبةٍ قرّظه فيها ولعنَ الحجّاج وذمّ سِيرتَه، فقال سليمان: لعن اللّهُ الحجّاجَ؛ ثم أقبل يريد البصرة فمات في طريقه.

وأمّا **حاضر** بن أبي حاضر فكان ممّن خالفَ يزيدَ بن المهلَّب فقتله معاوية بن يزيد بواسط، وله عَقِبٌ بالبصرة.

٤٩٦ ـ ومنهم: **ماعِز بن مالك**، كان زاهداً.

٤٩٧ ـ ومنهم: **هارون بن رِئاب**، كان فاضلاً، ولا عَقِبَ له.

٤٩٨ ـ ومن بني أُسَيِّد: **مَرْثَد بن صُرَد**، أسلم وتوجّه نحو البصرة، فمات في الطريق.

٤٩٩ ـ وتوجّه ابنُه **قَطَن** إلى الكوفة فعَقِبُه بها.

٥٠٠ ـ وصار **عبدُ الله بن مَرْثَد** إلى البصرة، فولد عبدُ الله: عُمَيْراً.

---

٤٩٦ ـ لعله ماعز بن مالك التميمي المذكور في آخر ترجمة ماعز بن مالك الأسلمي في أسد الغابة ٤/ ٢٣٢؛ وانظر: الاستيعاب ١٣٤٥.

٤٩٧ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٢٤٤، وتاريخ الدوري ٢/ ٦١٣، ومن كلام أبي زكريّا ٨٧، وعلل أحمد ١/ ٤٢٠، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٤ ص ٢١٩، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٣، وتاريخ أبي زرعة ٦٣٢، والجرح والتعديل ٩/ ٨٩، وثقات ابن حبّان ٥/ ٥٧٨، ومشاهير علماء الأمصار ٩٩، وحلية الأولياء ٣/ ٥٥، والإكمال ١/ ١١٨، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٨٢، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٢١ ـ ١٤٠ ص ٢٨٠، وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٣، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤.

٥٠٠ ـ انظر نسبه في جمهرة النسب ١/ ٣٨٠، وكاسكل: الجدول ٨٣، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠؛ ولعله المذكور في تاريخ البخاري ق ١ ج ٣ ص ٢٠٩ (؟).

٥٠١ ـ وولد عُمَيْرٌ: **يزيدَ بن عُمَيْر**، وكان يزيد يُكنى أبا الخطّاب، وكان ذا قَدْر، ولاّه الحجّاجُ شُرَطَ البصرة وولاّه ولاياتٍ، ثم حَبَسَه فقال الفرزدق: [الطويل][١]

وإنّ تميماً إن تخلّصتَ سالماً[٢] من السِّجن لم تُخْلَقْ صغاراً جُدودُها
وكم نَذَرَتْ[٣] من صومِ شهرٍ وحِجّةٍ نساءُ تميمٍ إنْ أتاها يزيدُها

٤٩٠* ـ [١٠٨٧] فولد يزيدُ: **عمرَ بن يزيد**، و [أمّا][٤] أمّ عمر فكانت عند عبد الله بن أبي عُثمان القرشي، وأما أمّ الحَكَم فكانت عند عُروة بن هشام بن عُروة بن الزُّبير بن العوّام. وأما عمر بن يزيد فقتله مالك بن المنذر فحبسه هشام لذلك فمات في حبسه، وكان هشام يقول: لقد قتله مالكٌ صبيحاً فصيحاً.

٤٨٩* ـ وأما **أبو حُلْوَةَ** فكان له قَدْر، ومات بالبصرة.

٤٩٢* ـ ومنهم: **حسّان بن سعد**، الذي قال فيه سُحيم بن الأعْرَف الهُجَيْميّ: [الوافر][٥]

.....

(١) البيتان في ديوان الفرزدق ١٩٩.
(٢) الديوان: فإن تميماً إن خرجتَ مسلَّماً.
(٣) ط: ندرت.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) الأبيات في الشعر والشعراء ٥٣٧، والمؤتلف والمختلف ٦٥، والخزانة ١/ ٢٨٠.

---

٥٠١ ـ جمهرة النسب ١/ ٣٨٠، وكاسكل: الجدول ٨٣، وتاريخ خليفة ٤١٠، وعيون الأخبار ٣/ ١٣٨، والإكمال ١/ ١١٩، وأنساب السمعاني (الأسيّدي)؛ وفي شرح ديوان الفرزدق ١٩٨، ورسائل الجاحظ ٢/ ٥٣، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٤ ص ٣٥٠، وفتوح البلدان ٤٤١: يزيد بن عمر.

إلى حَسّانَ من أطرار[١] نجدٍ جَلَبْنا[٢] العِيسَ تنفخُ في بُراها
فما جئناك من عَدَمٍ ولكنْ يَهَشُّ إلى الإمارة مَن رَجاها
نَعُدُّ قرابةً ونَعُدُّ صِهراً ويَسْعَدُ بالقرابة مَن رَعاها

وله عَقِبٌ بالكوفة.

٤٨٣* ـ ومنهم: **بنو سَنَّة**، ولهم بقيّة بالبادية.

٥٠٢ ـ ومنهم: **الأَبْلَقُ**، وكان طبيباً كاهناً، فداوى ذا الرُّمّة فقال فيه: [الطويل][٣]

أَعَبْدٌ أُسَيْدِيٌّ عليه علامةٌ من اللؤم لا تَخْفَى[٤] على من تَوَسَّما
يداويك مِن شَكْواكَ أم ربُّك الذي شَفَى كَرْبَ أيّام النِّباج[٥] وأَنْعَما

وقال فيه الفَلَتان[٦] الدارمي: [الطويل][٧]

هَلِ الأبلقُ الراقي الأُسَيْديُّ مُبْرِئٌ فُؤاديَ من حُبِّي حَواري[٨] بني بَدْرِ[٩]

.....

(١) الشعر والشعراء والمؤتلف والمختلف: أطراف؛ الخزانة: أكناف.
(٢) في المصادر جميعاً: رَحَلْنا.
(٣) البيتان في ديوان ذي الرمّة ١٩٠٨ ـ ١٩٠٩؛ والأول في البرصان ٢٨.
(٤) س: يخفى؛ وحرف المضارعة غير معجم في م.
(٥) هامش ط: «النِّباج: أرض».
(٦) ط: القلتان.
(٧) البيت في البرصان ٢٨ منسوباً للعُلُبّان الشاعر أحد بني عبد الله بن دارم.
(٨) البرصان: جواري.
(٩) س: فولدي... بدير.

---

٥٠٢ ـ النقائض ٨٤٠ (وانظر فهارس أعلامه أيضاً)، والبرصان ٢٨، والتربيع والتدوير ٧٧، والحيوان ٦/ ٢٠٤، ومروج الذهب ٢/ ٣١١، ومعجم الشعراء ٤٨٢، ومقدمة ابن خلدون ١٠٩، والخزانة ١/ ٤٨١.

ومرضت أمُّ غَيْلان بنت جرير بن عطيّة فداواها فزوّجها منه[١]، فقال الشاعر: [الكامل][٢]

أَخْزَيْتَ نَفْسَكَ يا جريرُ وشِنْتَها وجعلت بنتَك بُسْلَةً للأبلقِ

البُسْلَة: كِراء الراقي؛ يقال: أعطاه بُسْلَتَه.

ومرض جرير فقالت أمُّ غَيْلان للأبلق: قل لجرير إن أمَّ حَكيم[٣] أمَّ ولدك سَحَرَتْك، فقال له ذلك فغضبت أمُّ حَكيم وقالت[٤] لجرير: والله لا أرضى أو تهجوَه، فقال: [البسيط][٥]

يا أبلقَ السحرِ[٦] إنّ الناس قد علموا أن المهاجر يجزي كلَّ كذّابِ
لو كنتُ أمّرتُ ذا عقلٍ فأرشَدَني يومَ السَّقيفة[٧] ما دنّستُ أثوابي
أو كنتُ صاهرتُ إن الصِّهر ذو نَسَبٍ في مازنٍ أو عَدِيٍّ رهطِ مِنْجابِ

فقال الفرزدق: [البسيط][٨]

عَلامَ لُمْتَ التي أقبلتَ تَحْملها حتى اَطَّلَعْتَ[٩] بها أُسْكُفَّةَ البابِ
كلاهما حينَ جدَّ الجريُ بينهما قد أقلعا وكِلا أنفيهما رابي

.....

(١) قارن الخبر في النقائض ٨٤٠ ـ ٨٤١.
(٢) البيت في البرصان منسوباً للعُلُبّان أيضاً.
(٣) ط: أم حكم (في موضعَيْ ذكرها).
(٤) م: فقالت.
(٥) من خمسة أبيات منسوبة لجرير في البرصان ٢٩، وليست في ديوانه.
(٦) البرصان: الكشح.
(٧) البرصان: لو كنتُ شاورت... يوم الفريقين.
(٨) البيتان في ديوان الفرزدق ٣٣ ـ ٣٤، وملحقات ديوان جرير ١٠٢١، ونوادر أبي زيد ٤٥٢ ـ ٤٥٣، والمقاصد النحوية ١/ ١٥٧، وشرح شواهد المغني ٥٥٢، والخزانة ١/ ٤٨٠ واللسان (سكف)؛ والثاني في الخصائص ٢/ ٤٢١ و ٣/ ٣١٤، والإنصاف ٤٤٧، والخزانة ١/ ٦٣ و٢/ ٢٠١.
(٩) ديوان الفرزدق: ما بال لَوْمِكَها إذ جئت تَعْتُلها / حتى اقتحمتَ...

ويزعمون أن أبلق قَدِمَ البصرة فقال لقومه: ليُضْمِرْ لي من شاء منكم شيئاً لأُخْبِره به، فقال له عمر بن يزيد: قد أضمرتُ لك ـ وأضمر آستَ أمّ الأبلق ـ فقال له: ما كنت أظنّك تُضمر لي مثل هذا، وأخبره به.

٥٠٣ ـ قال: وكان من بني أُسَيّد بخُراسان: **محمّد بن قَطَن**، وله بخُراسان عَقِبٌ.

٤٩١* ـ وقال المفضَّل الضبّي: **أوس بن حَجَر** بن عَتّاب بن عبد الله بن عَدِيّ بن نُمَيْر بن أُسَيِّد. بينا[١] أوس بين شَرْج[٢] وناظرة إذ سقط فانكسرت رجله، وإذا جَوارٍ من بني أسد فيهنّ حليمة بنت[٣] [١٠٨٨] فَضالة بن خالد[٤] الأسدي، فأعطاها حَجَراً وقال: قولي لأبيك: يقول لك ابن هذا: آئتني، فأتاه وآواه حتى صَلَحَ، وخدمَتْه ابنتُه فذكرها في شعره[٥]، ورثى فَضالة حين مات[٦].

* * *

تمّ نَسَب ولد الياس بن مُضَر[٧]

.....

(١) قارن: الأغاني ١١/٦٦.
(٢) س ط م: شرح.
(٣) الكلمة مكرّرة في س.
(٤) في المصادر: فَضالة بن كَلَدة.
(٥) انظر القصيدة التي مطلعها في ديوانه (ص ٢٦):
لعمرُك ما ملّت ثواءَ ثويّها حليمةُ إذ ألقت مراسيَ مقعدِ
(٦) انظر القصائد ٤ و ٤٠ و ٤١ في ديوانه.
(٧) هامش ط: «... ثم بلغ العرض بالأصل الثالث من أول الكتاب، ولله كل حمد»؛ وأول الكلام غير مقروء.

---

٥٠٣ ـ تاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والكامل في التاريخ ٤/٣١١.

نسب قيس

٥٠٤ ـ ولد **النّاسُ**[1] **بن مُضَر**: قيسَ بن النّاس؛ ودُهْمانَ بن النّاس، وهم أهل بيت في قيس، وأُمُّهما الشَّقيقة بنت الغافق بن الشاهد بن عَكّ. وحَضَنَ عَيلانُ ـ وهو عبدٌ كان لمُضَرَ ـ على النّاس، فسُمِّي النّاس به فقيل: قيس عَيْلان، وإنما هو قيس بن النّاس؛ ويقال: بل حَضَنَ عَيْلانُ قيساً فقيل: قيس بن عَيْلان وقيس عَيْلان.

٥٠٥ ـ فولد **قيسُ بن عَيْلان**: سعدَ بن قيس؛ وخَصَفَةَ بن قيس؛ وعمرَو بن قيس، وأُمُّهم عَمْرة بنت الياس بن مُضَر.

٥٠٦ ـ وولد **سعدُ بن قيس**: غَطَفانَ بن سعد؛ ومنبِّهَ بن سعد، وهو

.....

(١) م: الياس (في الترجمة كلّها)؛ ومثله في جمهرة أنساب العرب.

---

٥٠٤ ـ جمهرة النسب ١/٢، ومختصر الجمهرة ٣، وكاسكل: الجدول ١، ومختلف القبائل ٣٢، وتاريخ الطبري ٢٦٨/٢، والاشتقاق ٢٦٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٣.

٥٠٥ ـ جمهرة النسب ١/٢، ومختصر الجمهرة ٨٣، وكاسكل: الجدولان ١ و ٩٢، والمعارف ٦٤ و ٧٩، ونسب عدنان وقحطان ١٠، والاشتقاق ٢٦٥ و ٢٦٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٣ و ٤٨٠، وطرفة الأصحاب ٦١.

٥٠٦ ـ جمهرة النسب ١٠٧/٢، ومختصر الجمهرة ٨٣، وكاسكل: الجدول ٩٢، =

أَعْصُر، وإنما عَصَّرَهُ بيتٌ قاله وهو: [الكامل][١]

قالت عُمَيْرَةُ ما لرأسك بعدما نَفِدَ الشبابُ أتى بلونٍ مُنْكَرِ
أعُمَيْرُ إن أباكِ غيّر لونَه[٢] مَرُّ الليالي واختلافُ الأَعْصُرِ

قال ابن الكلبي[٣]: وأَعْصُر يُسمّى دُخَاناً، فيقال لغَنِيّ[٤] وباهلة: أبنا دُخَان.

وقال هشام بن الكلبي[٥]: حدّثني رجلٌ من غنيّ يقال له طارق بن حمزة قال: كان رجلٌ من ملوك اليمن في أوّل الزمان يُغير على مَعَدّ، وكان مُسَوَّراً، فأغار عليهم ثم انتهى بجمعه إلى كهف فدخل فيه ومن معه، وتبعه بنو مَعَدّ فجعل منبِّه يدخّن عليهم فسُمِّي دُخَاناً، فهلك الملك وأصحابه، وفي ذلك يقول منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة: [الرجز][٦]

إنّا وَجَدْنا أَعْصُرَ بنَ سعدِ متمَّمَ[٧] البيت رفيعَ المجدِ
أَهْلَكَ ذا الإسوارِ عن[٨] مَعَدِّ

.....

(١) البيتان في جمهرة النسب ٢/ ١٠٧، وشرح المفضّليات ١٠٢، وطبقات ابن سلاّم ٢٩، والشعر والشعراء ٤٩، والأغاني ١٥/ ٢٨٠، ومعجم الشعراء ٤٣٢؛ والأول في الخصائص ٢/ ٨٦ و ٣/ ١٨٢، واللسان والتاج (عصر).
(٢) لونه: تكرّر في س؛ وفي بعض المصادر: شيّب رأسَه.
(٣) جمهرة النسب ٢/ ١٠٧.
(٤) جمهرة النسب: فيقال غَنِيٌّ...
(٥) جمهرة النسب ٢/ ١٠٧ أيضاً.
(٦) الرجز في جمهرة النسب ٢/ ١٠٧، وشرح المفضّليات ١٠٢.
(٧) جمهرة النسب وشرح المفضّليات: ميمَّم.
(٨) جمهرة النسب: من.

= والمعارف ٧٩ و ٨٠، والاشتقاق ٢٦٦ و ٢٦٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٤، وطرفة الأصحاب ٦١.

وأمّ غَطَفان تُكْمة بنت مُرّ بن أُدّ بن طابخة، وأخواه لأمّه سُلَيْم وسَلامان أبنا منصور بن عِكْرِمة.

٥٠٧ ـ فولد **غَطَفانُ**: رَيْثَ بن غَطَفان؛ وعبدَ الله بن غَطَفان، وهو عبد العُزَّى، قال ابن الكلبي[١]: وفدوا إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن بنو عبد العُزَّى، قال: بل أنتم بنو عبد الله، وأمُّهم أُسَيْلة بنت عُكابة بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل.

٥٠٨ ـ فولد **رَيْثُ بن غَطَفان**: بغيضَ بن رَيْث؛ وأَشْجَعَ بن رَيْث؛ وحَرْبَ بن رَيْث؛ وأَهْوَنَ بن رَيْث. ويقال لبقيّتهم: بنو مالك بن أَمَة بن أَهْوَن، وهم مع بني ثعلبة بن سعد بن قيس.

٥٠٩ ـ ومنهم: **محمّد بن جَبَلة بن أُهْبان**، كان من[٢] [١٠٨٩] أشراف أهل الشام.

٥٠٨* ـ **ومازن[٣] بن رَيْث**، وهم مع بني شَمْخ بن فَزارة، وأمُّهم رَيْطة

.....

(١) جمهرة النسب ٢/ ١٠٧.
(٢) هامش س: بلغ مقابلةً.
(٣) هنا تتمّة أبناء رَيْث.

---

٥٠٧ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٠٧، ومختصر الجمهرة ١١٦، وكاسكل: الجدول ٩٢، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ومختلف القبائل ٣١، والمعارف ٨٠، ونسب عدنان وقحطان ١١، والاشتقاق ٢٦٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٨.

٥٠٨ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٠٧، ومختصر الجمهرة ١١٧، وكاسكل: الجدول ٩٢، ومختلف القبائل ٤٢، والمعارف ٨٢، والاشتقاق ٢٧٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٩. وانظر ما بعد الترجمة ٥٠٩ أيضاً.

٥٠٩ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٠٧، ومختصر الجمهرة ١١٧، وفهارس كاسكل ٢/ ٤٢٣.

بنت لُجَيْم بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل.

٥١٠ ـ فولد **بَغيضٌ**: ذُبيانَ بن بَغيض؛ وأنمارَ بن بَغيض؛ وعامرَ بن بَغيض، وأمُّهم المُفَدّاة بنت ثعلبة بن عُكابة؛ وعَبْسَ بن بَغيض، وأمُّه ضَخام[١]، وهي الخَشْناء بنت وَبَرة بن تغلب بن حُلْوان بن عِمْران بن الحافِ بن قُضاعة، وهي أمّ ضَبَّة بن أُدّ وأمّ الحارث بن كعب.

٥١١ ـ فولد **ذُبْيانُ**[٢]: سعدَ بن ذُبيان؛ وفَزارةَ بن ذُبيان، واسم فَزارة عمرو فضربه أخٌ له ففَزَرَه فسُمِّي فَزارة، والفَزَر شبيه بالحَدَبة في الصدر والظهر؛ وهاربةَ بن ذُبيان، بطن مع بني ثعلبة بن سعد، ولهم يقول بِشْر بن أبي خازم الأسدي: [الوافر][٣]

ولم تغضب[٤] لمُرَّةَ إذ تَوَلَّوْا فساروا سيرَ هاربةٍ فغاروا

.....

(١) ط: ضحام؛ جمهرة النسب: ضجام.

(٢) في الجدول ٩٢ من جداول كاسكل أن من أبنائه سلامان وعامراً؛ وليسا في جمهرة النسب.

(٣) ديوانه ٧٢، وجمهرة النسب ٢/١٠٧، والمفضّليات ٣٤٢، وشرح المفضّليات ١١٣ و ٦٧١، وشرح اختيارات المفضّل ١٤٣١، والمعاني الكبير ٩٣٥، والمقاييس (بقع) ١/٢٨٢، ومعجم البلدان (الهاربية) ٥/٣٨٨، والتاج (هرب).

(٤) س: يغضب؛ الديوان: نهلك.

---

٥١٠ ـ جمهرة النسب ٢/١٠٧، ومختصر الجمهرة ١١٧، وكاسكل: الجدول ٧٢، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمعارف ٨٢، والاشتقاق ٢٧٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٠.

٥١١ ـ جمهرة النسب ٢/١٠٧، ومختصر الجمهرة ١١٧، وكاسكل: الجدول ٩٢، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ومختلف القبائل ٢٤، والمعارف ٨٢، ونسب عدنان وقحطان ١١، والاشتقاق ٢٧٥ و ٢٨١، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٠.

وذلك لحرب كانت بينهم فرحلوا عن غَطَفان فنزلوا في بني ثعلبة بن سعد، فعِدادهم فيهم، وقال هشام بن الكلبي[١]: وهم قليل، ولم أرَ هاربيًّا قطُّ، وفيهم يقول حُصَيْن بن الحُمام: [الطويل][٢]

وهاربةُ البَقْعاء أصبح جَمْعُهم[٣] أمامَ جموع الناس طُرًّا مقدَّما

وكان يقال: هاربة البَقْعاء؛ وعامرَ بن ذُبيان، وهم في بني يَشْكُر على نَسَب، وهم في رَهْط سُويد بن أبي كاهل الشاعر، وقد انتمى سُويد إلى غَطَفان؛ وسَلامانَ بن ذُبيان، وهم في بني عَبْس على نَسَب، ويقال لهم: بنو مِلاص[٤]، وأمُّهم هند بنت الأوْقَص بن لُجَيْم. قالت هند وهي ترقّص فَزارةَ: [الرجز][٥]

إن تُشْبِهِ الأوْقَصَ أو لُجَيْما أو تُشْبِهِ الأحنفَ أو لُهَيْما

تُشْبِهْ رجالاً يَمْنعون الضَّيْما

يريد بالأحنف: حَنيفة بن لُجَيْم، وكان اسم حنيفة: أُثال[٦]، فالتقى هو والأحوى بن عوف العبدي، فضرب الأحوى رجل أُثال فحَنَفَه فسُمِّي حَنيفة، وضرب أُثالٌ يدَ الأحوى فجَذَمها فسُمِّي الأجذم[٧].

.....

(١) جمهرة النسب ٢/١٠٨.

(٢) البيت من المفضّلية ١٢ ص ٦٧؛ وانظر: شرح المفضّليات ١١٢، وشرح اختيارات المفضّل ٣٣٧.

(٣) المفضّليات: جَمْعُها... جمعاً مقدَّما.

(٤) انظر: شرح المفضّليات ١١٣ (وفيه: مَلاص)، والاشتقاق ٢٧٧.

(٥) الرجز في جمهرة النسب ٢/١٠٨، وشرح المفضّليات ١١٣؛ وانظر: جمهرة اللغة ٨٩٥، والتاج (وقص). وفي الاشتقاق ٣٤٤ أن الأوقص ولُهيماً ابنا لُجيم بن صعب.

(٦) كذا غير منصوب؛ وتوجيهه أنه على الحكاية أو اسم كان المؤخّر!

(٧) هامش ط: هو جذيمة.

٥١٢ ـ فولد **سعدُ بن ذبيان**: عوفَ بن سعد؛ وثعلبةَ بن سعد؛ وعبدَ بن سعد، وهم أهلُ أبيات مع بني مُرّة بن عوف بن سعد، وهم رهط العبّاس بن سعد[١] صاحب شُرطة يوسف بن عمر الثَّقَفي بالكوفة، وأمُّهم هُجَيْرة بنت عبس بن بَغيض.

٥١٣ ـ فولد **عوفُ بن سعد**: مُرَّةَ بن عوف، وهم بطن؛ ودُهْمانَ بن عوف، بطن مع بني مُرّة، وأمُّهما مُلَيْكة بنت حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة.

٥١٤ ـ فولد **مُرَّةُ بن عوف**: غَيْظَ بن مُرّة، وفيه العَدَد؛ ومالكَ بن مُرّة؛ وسَهْمَ بن مُرّة، وأمُّهم سلمى بنت مالك بن حنظلة؛ وصِرْمةَ بن مُرّة؛ والصاردَ[٢] بن مُرّة، وهو سَلامة؛ وعُصَيماً[٣]، [١٠٩٠] وأمُّهم الراسية بنت الرَّبْعة بن رَشْدان بن قيس بن جُهَينة، وكان يقال لرَشْدان بن قيس: غَيّان، فسمّاهم النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: بني رَشْدانَ[٤]؛ وخُصَيْلةَ بن مُرّة، وهو عمرو، وأمُّه من بَلِيّ، يقال لها حَرْقَفة، وسُمّي[٥]

.....

(١) انظر الترجمة ٥٦١ ص ٤٥٩.

(٢) س: والصادر.

(٣) س ط م: وعُصيم.

(٤) انظر: المنصف على التصريف ١/ ١٣٤، والخصائص ١/ ٢٥٠.

(٥) س: ويسمى.

---

٥١٢ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٠٨، ومختصر الجمهرة ١١٧، وكاسكل: الجدول ٩٢، والمعارف ٨٢، والاشتقاق ٢٨١، وجمهرة أنساب العرب ٤٨١.

٥١٣ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٠٨، ومختصر الجمهرة ١١٧، وكاسكل: الجدول ٩٢، والمحبّر ١٦٩، والمعارف ٨٤، وجمهرة أنساب العرب ١١٣ و ١٧٥.

٥١٤ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٠٩، ومختصر الجمهرة ١١٧، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والمعارف ٨٤، والاشتقاق ٢٤ و ٢٨٧، وجمهرة أنساب العرب ١٣ و ٢٥٢ و ٤٨١.

خُصَيْلة لأن أمّه بعثت إليه وهو يُناضل فقال: بقيتْ خُصَيْلة، فسُمِّي خُصَيْلة، ويقال إنها جاءت بخُصَيْلةَ معها وَلَدَتْه من ابن عمّ لها كانت عنده من بَلِيّ.

٥١٥ ـ فولد **غَيْظُ بن مُرّة**: نُشْبَةَ بن غَيْظ؛ وعديَّ بن غَيْظ، وأمّهما أسماء بنت سُبَد بن رِزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد؛ ويَرْبوعَ بن غَيْظ، وأمُّه من بَلِيّ؛ ومُرّةَ[1] بن غَيْظ.

٥١٦ ـ فولد **نُشْبَةُ**: مُرَّةَ بن نُشْبة؛ وعُبَيْد بن نُشْبة؛ وعِمِّيتَ بن نُشْبة؛ وزُهيرَ بن نُشْبة؛ وقَمّاصَ بن نُشْبة؛ ومعاويةَ بن نُشْبة؛ وعمرَو بن نُشْبة؛ وربيعةَ بن نُشْبة.

٥١٧ ـ فمن بني مُرّة بن نُشْبة بن غَيْظ بن مُرّة بن عوف: **سِنان بن أبي حارثة** بن مُرّة بن نُشْبة.

.....

(١) لم يذكره ابن الكلبي.

---

٥١٥ ـ جمهرة النسب ٢/١٠٩، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والمعارف ٨٤، ونسب عدنان وقحطان ١١.

٥١٦ ـ جمهرة النسب ٢/١٠٩، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والمعارف ٨٤، والاشتقاق ٢٨٨.

٥١٧ ـ جمهرة النسب ٢/١٠٩، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والنقائض ٩٢ و ٦٧٤، والمحبّر ١٣٥ و ١٩٥، والحيوان ٣/٤٩٠ و ٦/٢٠٩، وتاريخ اليعقوبي ١/٢١١ و ٢٥٨، والاشتقاق ٢٨٨، والعقد ١/٣١١، والأغاني (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ومعجم الشعراء ٣٠١، وثمار القلوب ٤٥٤، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٥٢ و ٢١٠، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وله المفضّليّتان ١٠٠ و ١٠١، وهما الأصمعيّتان ٧١ و ٧٢. وتتمّة ترجمته ستأتي بعد الترجمة ٥١٩.

٥١٨ ـ وابنه **هَرِم بن سِنان** الذي مدحه زُهير بن أبي سُلمى المُزَني فقال: [البسيط][1]

إنّ البخيل مَلومٌ حيث كان ولـ ـكنّ الجواد على عِلاّتِهِ هَرِمُ
هو الجواد الذي يعطيك نائلَهُ عفواً ويُظْلَم أحياناً فيَظَّلِمُ

فقالت عائشة رضي الله عنها لامرأة مِن ولدِه: ما الذي كان أبوكِ أنالَ زُهيراً حتى مَدَحَه؟ فقالت: كذا وكذا وأشياءَ نَسِيتُها، فقالت: لكنه أبقى لكم ذِكْراً لا يُنْسى.

٥١٩ ـ **وعوف بن أبي حارثة**. أغارت هَمْدان ـ ورئيسُهم عمرو بن كعب الأَرْحبيّ ـ على بني مُرّة بذات الإصاد[2]، فقُتل عوفٌ، وأصاب منهم نَهْباً، فقال أبو سُلمى، وكان مقيماً في مُرّة: [الوافر]

وأيَّ فتى حروبٍ ضيّعوه بشِكَّتِه على ذات الإصادِ
ووَلَّوْا هاربين بكلّ فَجٍّ كأن خُصاهُمُ قِطَعُ المَزادِ

.....

(١) البيتان في ديوان زهير ١٥٢؛ والأول في الاشتقاق ٢٨٨؛ والثاني في الشعر والشعراء ٧٩ و ٨٢.

(٢) م: ذات الأجياد (في هذا الموضع فحسب).

---

٥١٨ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٠٩، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والسيرة ١/ ١٠١، والمحبّر ١٤٣، والشعر والشعراء ٨٢، والمعارف ٨٤، والاشتقاق ٢٨٨، والأغاني (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢، والكامل في التاريخ ١/ ٣٤١ و ٣٥٥، والخزانة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس). وأخباره منثورة في كتب الأدب، ولا سيّما التي ذكرت شعر زهير فيه.

٥١٩ ـ انظر نسبه في جمهرة النسب ٢/ ١١٣، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧. وانظر: النقائض ١٠٤ و ١٠٨، والمعارف ٨٤، والكامل في التاريخ ١/ ٣٦٢. وفي مطلع الترجمة ٥٢٢: الحارث بن عوف بن سنان بن أبي حارثة.

وظلّوا يأملون لقاءَ عوفٍ ودون لقائه خَرْط القَتادِ

٥١٧* ـ وكان **سِنان** أبو هَرِم انطلق فنام تحت شجرة فلدغته حيّةٌ فقتلته، فطلبه قومه فوجدوه ميتاً[١]. وفيه يقول الشاعر: [الكامل][٢]

إنّ الرَّزِيَّةَ لا رَزِيَّةَ مِثْلُها ما تبتغي غَطَفانُ يومَ أَضَلَّتِ
إنّ الرِّكابَ لتبتغي ذا مِرّةٍ بجنوبِ نَخْلَ[٣] إذا الشهورُ أَحَلَّتِ

وقاتلَ سِنان في بني ذبيان بني عامر بساحُوقَ، فهزم بني عامر وأُصيب منهم رجال ركبوا الفلاة فهلكوا عطشاً، وخَنَقَ نفسَه حَكَمُ بن الطُّفَيْل أخو عامر بن الطُّفَيْل جَزَعاً من الأسر.

٥٢٠ ـ ومنهم: **يزيد بن سِنان** الشاعر.

٥٢١ ـ **وخارجة بن سِنان**، وفيه البيتُ، وإنما سُمّي خارجة لأن أمّه

.....

(١) قارن: الأغاني ١٠/ ٣٠٨.
(٢) البيتان لزهير في ديوانه ٣٣٤، وطبقات ابن سلاّم ٥٦٩، والأغاني ١٠/ ٣٠٩؛ والأول في معجم الشعراء ٢٠٥.
(٣) الأغاني: نَجْدِ.

---

٥٢٠ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٠٩، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والنقائض ٦٧٥ و ١٠٦٨، وطبقات ابن سلاّم ٩٠، والحيوان ٤/ ٤٧١، والأغاني ١١/ ١٤٨، والمؤتلف والمختلف ٣٠٥، ومعجم الشعراء ٤٨٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢. وفي معجم الشعراء: ذو الرُّقيبة المرّي، وهو المقشعر، وهو الأشعر، وهو أبو ضمرة يزيد بن سنان بن أبي حارثة.

٥٢١ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٠٩، ومختصر الجمهرة ١١٨، وفهارس كاسكل ٢/ ١٠٩، والسيرة ١/ ١٠١، والنقائض ١٠٥، والبرصان ٩٨، والمعارف ٨٤، والاشتقاق ٢٨٨، والأغاني ١٠/ ٣٠٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢، وربيع الأبرار ٢/ ٤٧٦، ووفيات الأعيان ٧/ ١٤٠.

ماتت وهو في بطنها فبُقر[١] واستُخرج فسُمّي خارجة، وسُمّيت أمّه البَقِيرة. وقال بعضهم: سُمّي خارجة: بَقِيرَ غَطَفان، لأنه استُخرج من بطن أمّه بعدما هلكت فسُمّي بَقِيراً، وهو مَكْرُمان، سُمّي بذلك [١٠٩١] لكَرَمه، وهو القائل: [البسيط]

إمّا تَرَيْنِيَ ما ألهو إلى أحدٍ ولستُ مهتدياً إلاّ معي هادِ
فقد صَبَحْتُ سَوامَ الحيّ مُشْعَلَةً حرباً تَطَلَّعُ من غيبٍ وأنجادِ[٢]
ثُمَّت أطعمتُ قِدْري غيرَ مدَّخِرٍ أهلَ المَحَلّة من جارٍ ومن جادِ

٥٢٢ ـ ومنهم: **الحارث بن عوف**[٣] بن سِنان[٤] بن أبي حارثة. جاء الإسلام والحارثُ بن عوف هذا سيّد بني مُرّة، وكان يُكنى أبا أسماء، وهو صاحب الحَمَالة في حرب داحس بين عبس وذُبيان؛ قال زُهير: [الطويل][٥]

.....

(١) م: فنقر.
(٢) هامش ط: «الغيب: المنخفِض؛ والنجد: المرتفِع».
(٣) هامش س ط: الحارث بن عوف رحمه الله.
(٤) كذا في الأصول، وهو خلاف ما تقدّم في الترجمة ٥١٤: عوف بن أبي حارثة؛ جمهرة النسب: الحارث بن عوف بن أبي حارثة.
(٥) البيت من معلّقته؛ انظر ديوانه ١٤، وجمهرة اللغة ٣٣٤، والأغاني ١٠/ ٣٠٣، =

---

٥٢٢ ـ جمهرة النسب ٢/ ١١٣، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والنقائض ١٠٤، وتاريخ خليفة ٧٥، والمعارف ٨٤ و ٣١٥، والاشتقاق ٢٨٨ (وفيه: الحارث بن سنان)، والأغاني ٤/ ١٥٩ و ١٠/ ٣٠٤، والاستيعاب ٢٩٦، وأسد الغابة ١/ ٤٠٩ (٩٤١)، ووفيات الأعيان ٧/ ١٤٠، والوافي ١١/ ٢٥٢، والإصابة ١/ ٢٨٦ (١٤٦٠)؛ وانظر مواضع وروده المتفرقة في فهارس سيرة ابن هشام، ومغازي الواقدي، وتاريخ الطبري، والكامل في التاريخ. وفي الدرّة الفاخرة ٥٤١ أن الحارثَيْن الحارثُ بن ظالم بن جَذيمة والحارثُ بن عوف بن أبي حارثة المرّيّان.

سعى ساعيا غَيْظِ بن مُرّةَ بعدما [تَبَزَّلَ][1] ما بين العشيرة بالدمِ

وقال النابغة الجَعْديّ: [الطويل][2]

سعى ساعيا غَيْظِ بن مُرَّةَ بينهم سَناءً ومَجْداً آخرَ الدهر باقيا

يعني الحارثَ بن عوف وحُصَيْنَ بن ضَمْضَم بن جابر بن يَرْبوع؛ فقال الشاعر في الحارث: [الوافر]

فأَصْلَحَها لهم جارُ ٱبنِ عوفٍ فحَمْلُك في العشيرة لا يُعابُ

فأسلم الحارث وبعث معه النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم رجلاً من الأنصار في جواره يدعو قومَه إلى الإسلام، فقتله رجلٌ من بني ثعلبة يقال له مزاحِم بن شِجْنَة، فبلغ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم الخبرُ فقال لحسّان: قُلْ فيه، فقال: [الكامل][3]

يا حارِ من يَغْدِرْ بذمّةِ جارِهِ منكمْ فإنّ محمّداً لا يَغْدِرُ[4]

وأمانةُ المُرِّيّ ما استرعيتَه[5] مثلُ الزُّجاجة صَدْعُها لا يُجْبَرُ

إن تَغْدِروا فالغدرُ منكمُ عادةٌ[6] والغدرُ يَنبت في أصول السَّخْبَرِ

.....

= واللسان والتاج (بزل). وفي شرح الديوان أن الساعيَيْن الحارث بن عوف وهرم بن سنان أو خارجة بن سنان.

(١) في الأصول جميعاً فراغ موضع الكلمة؛ والزيادة من الديوان.

(٢) ليس البيت في ديوانه.

(٣) الأبيات الثلاثة في ديوان حسّان ٢٦٢، وحماسة البحتري ٢٠٩ ـ ٢١٠، والاشتقاق ٢٨٨ ـ ٢٨٩، وتهذيب ابن عساكر ٤/ ١٣٥؛ والأول والثاني في الوافي ١١/ ٢٥٢؛ والأول والثالث في الأغاني ٤/ ١٥٩؛ والثالث في اللسان والتاج (سخبر). وانظر كتب الصحابة أيضاً.

(٤) الديوان: لم يغدرِ.

(٥) الديوان: حيث لقيته... لم يجبرِ.

(٦) الديوان: شيمةٌ. وفي البيت إقواء.

فبعث الحارث يعتذر، وبعث بدِيَة الرجل سبعين بعيراً، فقَبِلَها رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم ودَفَعَها إلى وَرَثَته؛ ويقال إن الرجل مِن غير الأنصار.

وفيه يقول الفَزاري: [الكامل]

يا حارِ قد عَجِلَتْ عليك مَنِيَّةٌ فالحمدُ زادُك قد فعلتَ لتُحْمَدا
ولقد تركتَ رجالَ صدقٍ سادةً ولَأنت بعدَ الله كنتَ السيّدا
الحارثُ الوَهّابُ أمسى قبرُهُ قبراً[1] بمَسْهَكة الرياح مشيَّدا

٥٢٣ ـ ومن ولد الحارث: **الصقر بن حَبيب**؛ كان والياً بالشام لمروان بن محمّد الجَعْدي.

٥٢٤ ـ ومنهم: **الجُنَيد بن عبد الرحمٰن** بن عمرو بن الحارث بن خليفة[2] بن سِنان بن أبي حارثة، وليَ خُراسانَ والسِّنْدَ، وكان جواداً، استعمله هشام على خُراسان في سنة اثنتي عشرة ومائة، فلقي التُّرك

.....

(١) قبراً: سقط من س، وبعده فيه: بسهكة.

(٢) جمهرة النسب: خارجة.

---

٥٢٣ ـ له ذكر في خبر مقتل عُمير بن هانىء؛ انظر: تاريخ أبي زرعة ٢٥٣ و ٦٩٧، وتاريخ داريّا ٦٥، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٥٠.

٥٢٤ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٠٩، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، وفتوح البلدان ٥٢٧ و ٥٤١ و ٥٤٢، والأخبار الطوال ٣٣٥، وبلدان اليعقوبي ٣٠١، وتاريخه ٢/ ٣١٦، وأخبار الدولة العبّاسية ٢٠١، وفتوح ابن أعثم ٨/ ٩٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢، والسمط ٣٢٣، وتاريخ دمشق ٤/ ٤٤، ووفيات الأعيان ٦/ ١٤٢، والوافي ١١/ ٢٠٤، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٠١ ـ ١٢٠ ص ٣٣٨، والشذرات ١/ ١٥١؛ وانظر مواضع وروده المتفرقة في فهارس تاريخ خليفة، والأغاني، وتاريخ الطبري، والكامل في التاريخ. وقد سبق ذكره في أنساب الأشراف ٦/ ٢ ص ١٠ و ٩٠.

فحاربهم وظفرَ بابْن ملكهم[١]. وكانت له مَغازٍ. وفي ولايته انتشرت دعاةُ بني هاشم وقويَ أمرُهم. ومات الجُنَيْد بمرو، فقال[٢] [١٠٩٢] فيه الشاعر: [الخفيف][٣]

ذهب الجودُ والجُنَيْدُ جميعاً فعلى الجودِ والجُنَيْدِ السلامُ

وقبل ذلك ما وليَ الجُنَيْد في أيام يزيد بن عبد الملك ثغر السِّند من قِبَل عمر بن هُبيرة، فغزا الكَيْرَجَ[٤] فاتّخذ كِباشاً نطّاحةً[٥] من خشب فهدم سورها[٦] وأصابَ غنائمَ كثيرة[٧] منها ومن غيرها. وفيه يقول جرير بن عطيّة: [الطويل][٨]

أصبح زُوّار الجُنَيْد وصَحْبُهُ يُحَيُّونَ صَلْتَ الوجه جمًّا[٩] مواهبُهْ

وقال أبو الجُوَيْرِيَة: [البسيط][١٠]

لو كان يَقْعُدُ فوق الشمس من كَرَمٍ قومٌ بأحسابهم أو مَجْدهم قعدوا
محسَّدون على ما كان من كَرَمٍ لا ينزعُ اللّهُ منهم[١١] ما له حُسدوا

.....

(١) قارن: فتوح البلدان ٥٢٧، وتاريخ الطبري ٧/ ٧١.
(٢) الكلمة مكرّرة في س.
(٣) الأخبار الطوال ٣٣٥، وتاريخ الطبري ٧/ ٩٤، وأمالي القالي ١/ ١٠٥، والمؤتلف والمختلف ١٠٨، ومعجم الشعراء ٩٥، وأمالي المرتضى ٢/ ٩٠، وتاريخ دمشق ٤/ ٤٥؛ ويُنسب إلى أبي الجويرية العبدي.
(٤) س: الكبرج؛ م: للكبرج؛ وانظر: فتوح البلدان ٥٣٩ و ٥٤١.
(٥) م: نطاحاً.
(٦) س: سوراها.
(٧) س: كبيرة؛ وثانيه غير معجم في ط.
(٨) ديوانه ٥٠٣، وفتوح البلدان ٥٤١.
(٩) الديوان: جَزْلاً.
(١٠) البيتان في فتوح البلدان ٥٤٢، وأمالي القالي ١/ ١٠٦، وتاريخ دمشق ٤/ ٤٥.
(١١) أمالي القالي وتاريخ دمشق: من نِعَمٍ... عنهم.

حدّثني المدائني أن الجُنَيْد أعطى زُوّاره بالسِّند أربعين ألف ألف درهم[١].

٥٢٥ ـ ومنهم: **خُرَيْم بن عمرو** بن الحارث بن خليفة[٢] الذي يقال له: خُرَيْم الناعم، وكان يلبس في الصيف الخُلْقان وفي الشتاء الجُدُد.

٥٢٦ ـ ومن ولده: **أبو الهَيْذام**، وهو **عامر بن عُمارة بن خُرَيْم**، وهو

.....

(١) قارن: فتوح البلدان ٥٤١.

(٢) جمهرة أنساب العرب وتاريخ دمشق: خارجة.

---

٥٢٥ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٠٩، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والشعر والشعراء ٧٣١، والمعارف ٦ و ٦٠٩، والكامل للمبرّد ٢/ ١٦٨، وتاريخ الطبري ٦/ ٥١٩ و ٥٢٧، والعقد (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ومروج الذهب ٣/ ٣٥٠، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢، والإكمال ٣/ ١٣٣، والسمط ٥٩٣، وتاريخ دمشق ٥/ ٥٩٧، وتهذيبه ٥/ ١٢٨، ومعاهد التنصيص ١/ ٢٥٢. وهو الذي قيل فيه المثل: أنعمُ من خُريم؛ انظر: العقد ٣/ ٧٣، والدرّة الفاخرة ٤٠٢، وسوائر الأمثال ٣٥١، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣١٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥٥، والمستقصى ١/ ٣٩٤، وتمثال الأمثال ٢٧٧.

٥٢٦ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٠٩، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والبيان والتبيين ١/ ٣٠١، والأخبار الموفّقيات ٣٨١، والشعر والشعراء ٧٣١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤١٠، وطبقات ابن المعتزّ ٤٠٢، والورقة ٢٣، وتاريخ الطبري ٧/ ٩٤ و ٨/ ٢٥١، والاشتقاق ٢٨٩، وزهر الآداب ١٠٨١، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢، والسمط ٥٩٣، وتاريخ دمشق ٨/ ٧٩٥، والكامل في التاريخ ٤/ ٢١٨ و ٥/ ٩١ ـ ٩٣، والحماسة البصرية ١/ ٢٣٧، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٨٠ ـ ١٩٠ ص ٤٩٤، وأمراء دمشق ٦٩ و ١٠٦، ومعاهد التنصيص ١/ ٢٥١. وفي هامش بعض أصول الاشتقاق (انظر ص ٢٨٩ منه): «أبو الهيذام، وهو عامر بن ضبارة. في ولد مرّة أبو الهيذام، وهو عامر بن عمارة خُريم الناعم. وعامر بن ضبارة ويُكنى أبا الهيذام». وسيذكر البلاذري عامر بن ضبارة في الترجمة ٥٥١؛ وفي تاريخ دمشق ٨/ ٧٣٠ أن=

الذي قتل أهلَ اليمن بالشام بالعصبيّة، وهو القائل لأمير المؤمنين المنصور ـ وقد قال له: ما بالك لا تسألني حوائجك؟ ـ والله ما أخاف بخلك ولا أستقصر عمرك[١].

٥٢٧ ـ وكان أخوه **عثمان بن عُمارة بن خُرَيْم** وليَ إرمينية وأذربيجان للمهدي، ووليَ سِجِسْتانَ لأمير المؤمنين الرشيد.

٥٢٨ ـ ومنهم: **شَبيب بن يزيد**[٢] بن جَمْرة[٣] بن عوف بن أبي

.....

(١) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف ق ٣ (تحقيق الدوري) ١٩٥؛ وانظر: لباب الآداب ٣٤١.

(٢) هامش س ط: شبيب بن البرصاء الشاعر.

(٣) في الأنساب ١/ ٤٦٢: حمزة؛ وفي بعض المصادر: خمرة.

= عامر بن ضبارة هو أبو الهيذام الغطفاني، مع أن ابن عساكر (٨/ ٧٩٥) جعله عامر بن عُمارة، فهل المترجَم لهما واحدٌ عنده، علماً بأن المصادر تفرّق بينهما، كما في الاشتقاق، وجمهرة أنساب العرب، وتاريخَي الطبري وابن الأثير؟ وانظر أيضاً الترجمة ٥٤٠ فيما سيأتي.

٥٢٧ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٠٩، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، وتاريخ خليفة ٧٤٥، والأخبار الموفّقيات ٣٨١، والشعر والشعراء ٧٣١ و ٧٣٢، وفتوح البلدان ٢٤٧، وتاريخ الطبري ٧/ ٦٢١، والأغاني ٢/ ١٥، ومعجم الشعراء ٩٢، والكامل في التاريخ ٥/ ٨٩.

٥٢٨ ـ جمهرة النسب ٢/ ١١٣، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، وطبقات ابن سلاّم ٥٦١، وألقاب الشعراء ٢/ ٣٠٨، ومن نُسب إلى أمّه من الشعراء ١/ ٩٠، والبرصان ٩٦، وعيون الأخبار (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمعارف ١٤٠، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢٩٠، والأغاني ١٢/ ٢٧٣، والمؤتلف والمختلف ٩٠، والفهرست ١٧٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢، والسمط ٦٣٠، ومعجم الأدباء ١٤١٢، والوافي ١٦/ ١٠٥، والخزانة ١/ ١٩٠؛ وانظر: المفضلية ٢٤، =

حارثة، الشاعرُ، وكان يُنسب إلى أمّه فيقال: **شَبيب بن البَرْصاء**، وكانت أَدْماءَ فسُمِّيت بَرْصَاء بلا بَرَص؛ قال ابن الكلبي[١]: هذا مقلوب من كلامهم، كما يقولون للمَهْلَكة مَفازة، وأشباهَ ذلك، واسمها أُمامه بنت الحارث بن عوف. وذكر الكلبي أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خطبها إلى أبيها فقال: إن بها بَرَصاً ـ وهو كاذب ـ ليدفعه عنها، فلما رجع إلى بيته[٢] وجدها بَرْصاءَ[٣]. ولشَبيب عَقِبٌ بالبادية.

٥٢٩ ـ ومنهم: **عُبَيْد بن نُشْبة** بن مُرّة[٤] بن غَيْظ بن مُرّة، وهو أبو الخِرِّيف[٥] الفاتك الذي علّم الحارثَ بن ظالم الفَتاكةَ. وكان أبو الخِرِّيف أتى نُشْبَةَ أباه ـ وكان فاتكاً ـ فقال: يا أبتِ، علِّمني الفَتاكةَ، فقال: إذا هَمَمْتَ فافعلْ، ثم عاد إليه فقال: علِّمني يا أبتِ الفَتاكةَ، فضربه بالسيف فجرحه، وقال: يا بُنَيَّ، هذه الفَتاكة. فأتى الحارثُ بن ظالم أبا الخِرِّيف بعد ذلك فقال: علِّمني الفَتْكَ، فقال له: إذا هَمَمْتَ [١٠٩٣] فافعل، ثم عاد إليه فقال: علِّمني الفَتْكَ، فشدّ عليه بالسيف فهرب مِن بين يديه فقال: ما لك؟ فقال: هذا الفَتْكُ الذي سألتَ عنه[٦].

.....

(١) جمهرة النسب ٢/ ١١٣؛ وفيه: وكذلك تفعل العرب تقلب أشباه هذا.

(٢) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف ١/ ٤٦٢.

(٣) س: بنته.

(٤) سبق في الترجمة ٥١٥: نُشبة بن غيظ.

(٥) الضبط عن ط؛ جمهرة النسب: أبو الخَرِيف.

(٦) المحبّر: هذا الفتك، هممتُ بضربك.

= والوحشيات ٢١٤، وشرح المرزوقي ١١٢٣، وشرح التبريزي ٣/ ٧٧، والحماسة البصرية ٢/ ٢٤٢.

٥٢٩ ـ جمهرة النسب ٢/ ١١٣، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والمحبّر ١٩٢، وأمالي اليزيدي ٧٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٣، ولباب الآداب ١٧١.

٥٣٠ ـ ومنهم: **بُكَيْر**[١] **بن المُغيرة**، وكانَ يهاجي عَقِيل بن عُلَّفة[٢].

٥٣١ ـ وولد **يَرْبوعُ بن غَيْظ**: جابرَ بن يَرْبوع؛ وجَذيمةَ بن يَرْبوع؛ ورِياحَ بن يَرْبوع، وأمُّهم عَمْرة بنت بَهْز، وهو تَيْم بن امرىء القيس بن بُهْثة بن سُلَيْم بن منصور؛ وقِتالَ بن يربوع، وأمُّه مُزَيْنة[٣].

٥٣٢ ـ فمن بني يَرْبوع بن غَيْظ بن مُرّة: **النابغة الشاعر**[٤]، وهو زياد بن معاوية بن ضِباب[٥] بن جابر بن يَرْبوع، ويُكنى أبا أُمامة[٦].

وقال ابن هُبيرة الفَزاري: ما يمنعني من قول الشعر ألاّ أكون قادراً عليه

.....

(١) جمهرة النسب: بكر.

(٢) م: جرير بن عقيل بن علّفة.

(٣) جمهرة النسب: وأمّه من مُزينة.

(٤) هامش س ط: النابغة الذبياني الشاعر.

(٥) الضبط عن ط بالكسر، وهو ما نصّ عليه السيوطي في شرح شواهد المغني ٧٨؛ جمهرة النسب: ضُباب.

(٦) الشعر والشعراء ٩٢: «ويقال: أبا ثُمامة»، وسيذكره البلاذري في آخر الترجمة ص ٤١٧.

---

٥٣٠ ـ جمهرة النسب ٢/ ١١٣، ومختصر الجمهرة ١١٨، وفهارس كاسكل ٢/ ٢٢٢.

٥٣١ ـ جمهرة النسب ٢/ ١١٣، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والمعارف ٨٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٣ و ٤٤٨.

٥٣٢ ـ جمهرة النسب ٢/ ١١٦، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧، وطبقات ابن سلاّم ٤٣، وألقاب الشعراء ٢/ ٣٠٨، وكنى الشعراء ٢/ ٢٨٨، والمحبّر ٢٣٨، وفحولة الشعراء ١٠٦، والشعر والشعراء ٩٢، والمعارف ٨٤، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢١١ و ٢٦٢، والاشتقاق ٢٨٧، والأغاني ١١/ ٣، والمؤتلف والمختلف ١٩٣ و ٢٩٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٣، والسمط ٧٩، وتاريخ دمشق ٦/ ٥١٥، وشرح شواهد المغني ٧٨، ومعاهد التنصيص ١/ ٣٣٣. وفي معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين ٣٨٥ قائمة طويلة بالمصادر التي ترجمت له أو أثبتت شيئاً من شعره.

لو أردتُه، لكني رأيتُه وَضَعَ النابغةَ الذبياني، وكان سيّد غَطَفان.

حدّثني أبو الوليد الكِناني قال: تذاكر جُلَساء النُّعمان بن المنذر عنده الشعرَ والشعراءَ، فقال رجلٌ منهم: لقد نَبَغَ في بني ذُبيان شاعرٌ قلّما سمعتُ كشعره، فسُمّي النابغة[١] واسمُه زياد؛ وفيه يقول الشاعر: [الوافر][٢]

تأمَّلَ طيرَه[٣] سَفَهاً زيادٌ لتُخْبِرَه وما فيها خبيرُ
تعلَّمْ أن طير السوء تُغْري بزاجرها وذٰلكمُ الثُّبورُ[٤]

وروى بعضهم أنه سُمّي النابغة بقوله: [الوافر][٥]

وحَلَّتْ في بني القَيْن بن جَسْرٍ فقد نَبَغَتْ لنا منهم شُؤونُ

والأول أثبت.

قال: وبعث النُّعمان إليه فسامَرَه، ثم إن رجلاً من بني قُرَيْع وشى به إلى النُّعْمان وأخبره أنه يشبِّب بالمتجرّدة جاريته، ونَحَلَه هجاءً له، فهرب النابغة وجعل يقول الشعر في الاعتذار إلى النُّعمان ويكذّب الواشي به، فمن قوله: [البسيط][٦]

ما إن بدأتُ بشيء أنت تكرهه[٧] إذاً فلا رَفَعَتْ سَوْطي إليّ يدي

.....

(١) هامش م: تسمية النابغة الذبياني الشاعر نابغةً ما سببها.
(٢) البيتان من أربعة أبيات لزبّان بن سيّار الفزاري في الحيوان ٣/ ٤٤٧، والبيان والتبيين ٣/ ٣٠٤ـ ٣٠٥؛ والثاني في عيون الأخبار ١/ ١٤٦، والعمدة ٢/ ٢٦٢.
(٣) الحيوان والبيان والتبيين: تَخَبَّرَ طَيْرَه (أو: طِيرَةً).
(٤) في المصادر جميعاً:
تعلّم أنه لا طيرَ إلاّ على متطيّر وهو الثُّبورُ
(٥) ديوانه ٢١٨، والأغاني ١١/ ٣، وتاريخ دمشق ٦/ ٥١٦.
(٦) ديوانه ٢٥، والشعر والشعراء ١٠١، وشرح شواهد المغني ٧٤.
(٧) الديوان: ما قلتُ من سيّىء ممّا أُتيتَ به.

ومنه قوله: [الطويل][١]

لئن كنتَ قد بُلِّغْتَ عنّي خِيانةً لَمُبْلِغُكَ الواشي أعَقُّ[٢] وأكذَبُ
حلفتُ فلم أترُكْ لنَفْسِكَ رِيبةً وليس وراءَ الله للمرء مَذْهَبُ

قال: وقال عمر بن الخطّاب رضي الله تعالى عنه: أشعرُ شعرائكم الذي يقول:

حلفتُ فلم أترُكْ لنَفْسِكَ رِيبةً وليس وراءَ الله للمرء مَذْهَبُ

وقال أيضاً: [الطويل][٣]:

لَعَمْري وما عَمْري عليَّ بهيّنٍ لقد نطقت بُطلاً علي الأقارعُ
أتاك بقولٍ لَهْلَهٍ[٤] نَسْجَ كاذبٍ ولم يأتِ بالحقّ الذي هو ساطعُ

وقال أبو عدنان السُّلَمي: حدّثني أبو عُبيدة عن أبي عمرو قال: كان النابغة قال: [الكامل][٥]

[١٠٩٤] زعم البوارحُ أنّ رحلتنا غداً وبذاك خَبَّرَنا الغُرابُ الأسودُ[٦]

فدخل الحجاز فعِيبَ عليه ذلك حتى سمع البيتَ يغنّى به، فلما مُدِّد عَرَفَ أنه مُقْوٍ، فغيّره فقال:

.....

(١) البيتان في ديوانه ٧٢ ـ ٧٣ (بترتيب معكوس)؛ وانظر: جمهرة القرشي ٢٦، والشعر والشعراء ٩٤، ومجالس ثعلب ٣٦٦، والأغاني ١١/ ٤ و ٢٠، والعمدة ٢/ ١٧٨، وتاريخ دمشق ٦/ ٥١٧، وشرح شواهد المغني ٧٩، والخزانة ٣/ ٥٧١.
(٢) الديوان: أَغَشُّ.
(٣) البيتان في ديوانه ٣٤ ـ ٣٥؛ والثاني في طبقات ابن سلاّم ٣٣، واللسان والتاج (هلل). وتقدّم إنشاد الأول ص ١٩٠.
(٤) س: أهلّة؛ الديوان: هلهل النسج... ناصعُ.
(٥) ديوانه ٨٩، وطبقات ابن سلاّم ٥٦، والشعر والشعراء ٩٣ و ١٠٦، والموشّح ٤٥.
(٦) الديوان: زعم الغرابُ بأنّ... الغُدافُ الأسودُ.

وبـذاك تَـنْـعـابُ[١] الـغُـرابِ الأسـودِ

وقال ابن الأعرابي عن المفضَّل الضبّي[٢]: كان من حديث النابغة وبدء غضب النُّعمان عليه أنه كانت عند النُّعمان المتجرِّدةُ، وكان النُّعمان قصيراً قبيح الوجه ذميماً[٣] أبرشَ وكان مارداً، وكان النابغة أحدَ جُلَسائه ومَن يسمر عنده ورجلٌ آخر من بني يَشْكُر يقال له المنخَّل، وكان جميلاً يُتّهم بالمتجرِّدة، ويقال إن ابْنَي النُّعمان منها إنما هما من المنخَّل؛ وهو القائل: [مجزوء الكامل][٤]

ولـقـد دخـلـتُ عـلـى الـفـتـا ةِ الـخِـدْرَ فـي الـيـوم الـمَـطـيـرِ
فـدفـعـتُـهـا فـتـدافـعـتْ مَـشْـيَ الـقَـطـاةِ إلـى الـغـديـرِ

فزعموا أن النُّعمان قال يوماً وعنده المتجرِّدة والنابغة: صِفْها في شعرك يا نابغةُ، فقال قصيدته التي أوّلها: [الكامل][٥]

أَمِـنْ آل مَـيَّـةَ رائـحٌ أو مُـغْـتَـدِ

فقال المنخَّل: ما يستطيع أن يقول هذا الشعرَ إلاّ من ذاقَ وجرّب، فوَقَرَ ذلك في نفس النُّعمان. ثم إن قوماً من بني قُرَيْع أخبروا النُّعمان أن النابغة يصف المتجرِّدة ويذكر منها ما هو مكتوم. وكان للنُّعمان بوّابٌ يقال له عصام بن شَهْبَرَ، جَرْميٌّ، فأتى النابغةَ فقال له: إن النُّعمان مُوقِعٌ بك فانطلِق، فهرب النابغة إلى غسّان بالشام فكان فيهم، ومَدَحَهم بقصيدته التي

.....

(١) س: فيعاب؛ م: تنعت.
(٢) قارن: الشعر والشعراء ١٠٠.
(٣) ط: دميماً.
(٤) البيتان من الأصمعية ١٤ ص ٦٠؛ وانظر: الشعر والشعراء ٣١٧، والأغاني ١٣/١١ و ٧/٢١، وشرح التبريزي ٤٧/٢.
(٥) عجزه في ديوانه ٨٩:

* عَـجْـلانَ ذا زادٍ وغـيـرَ مـزوَّدِ *

يقول فيها: [الطويل][١]

كِلِيني لِهَمٍّ يا أُمَيمةُ ناصبِ

وفيها يقول[٢]:

حَبَوْتُ بها غسّانَ إذ كنتُ لاحقاً بقومٍ وإذ عَيَّتْ[٣] عليَّ مذاهبي

وقد كان النابغة أتى غَسّان قبل ذلك عند قتل المنذر أبي النُّعمان بن[٤] المنذر يومَ عين أُباغ إذ طعنه شَمِر بن عمرو الحنفي ـ وقد ذكرنا خبر يوم عين أُباغ[٥] في كتابنا هذا ـ فكلّم النابغةُ الحارثَ بن أبي شَمِر في أُسارى بني أسد واستشفع بالنُّعمان بن الحارث بن أبي شَمِر فأُطلقوا. وكان حسّان بن ثابت الأنصاري يحدّث قال[٦]: لمّا بلغني زحفُ المنذر إلى الحارث بن أبي شَمِر وإيقاعُه به قدمتُ عليه أهنّئه فوجدتُ عنده رَجُلين، فأنشده أحدُهما:

كِلِيني لِهَمٍّ يا أُمَيمةُ ناصبِ

حتى أتى عليها، ثم أنشده بعده[٧] رجل كان عن يساره: [الطويل][٨]

.....

(١) عجزه في ديوانه ٤٠:

* وليلٍ أقاسيه بطيء الكواكبِ *

وانظر: الشعر والشعراء ١٣ و ١٠٤، والأغاني ١١/ ١٥ و ١٥/ ١٢٢.

(٢) ديوانه ٤٨، والأغاني ١١/ ١٧.

(٣) الديوان والأغاني: بقومي وإذ أعْيَتْ.

(٤) س: من.

(٥) أنساب الأشراف ١/ ٢٦: عين أوباغ.

(٦) قارن: الأغاني ١٥/ ١٢٢.

(٧) بعده: ليس في م.

(٨) البيت لعلقمة الفحل في ديوانه ٣٣؛ وانظر: طبقات ابن سلاّم ١١٦، والشعر والشعراء ١٤٨، وشرح المفضّليات ٧٦٥، وجمهرة اللغة ٩٩ (وفي هامشه=

طَحا بكَ قلبٌ في الحِسان طروبُ بُعَيْد الشباب عصرَ حانَ مَشيبُ

واستنشَدني فهِبْتُ ذلك لِما سمعتُ من جَودة شعرهما، فقال: يا ابن الفُرَيْعة[١]، إن كنتَ مُنْشِداً فأنشِد، فأنشدتُه: [الكامل][٢]

أســألــتَ رســمَ الــدار أم لــم تَــسْــأَلِ

[١٠٩٥] ولمّا خرجتُ من عنده سألتُ عن الرجلين فقيل: الأوّل النابغة، والثاني علقمة بن عَبَدة، فأُعطي علقمةُ أخاه شَأْسَ بن عَبَدة، وكان أسيراً. وقومٌ يظنّون أن هذا في يوم حَليمة، وذلك غلط، ألا ترى أن النابغة قال: [الطويل][٣]

تُخُيِّرْنَ[٤] من أزمانِ يومِ حليمةٍ إلى اليوم قد جُرِّبْنَ كلَّ التجاربِ

وقومٌ[٥] يزعمون أنه جرى بين حسّان والنابغة كلامٌ، فقال له حسّان: أنا أشعَرُ منك، فقال: كذبتَ لأنك لا تُحْسِنُ[٦] أن تقول مثل قولي: [الوافر]

.....

= مصادر أخرى)، والأغاني ١٥/ ١٢٢ و ٢٢/ ٢٢٥، وأمالي ابن الشجري ٢/ ٢٦٧، ومعاهد التنصيص ١/ ١٧٧.

(١) س ط م: القريعة. وهي الفُريعة بنت خالد من الخزرج، أم حسّان بن ثابت (انظر: الشعر والشعراء ٢٢٣، والأغاني ١٥/ ١٢٣).

(٢) عجزه في ديوان حسّان ١٢١:

* بين الجَوابي فالبُضَيْع فحَوْمَلِ *

وانظر: الأغاني ١٥/ ١٢٣، ومعجم ما استعجم ٤٧٧، ومعجم البلدان ١/ ٤٣٣، واللسان والتاج (بضع).

(٣) ديوانه ٤٥، واللسان والتاج (حلم)؛ وانظر كتب الأمثال في شرح المثل: ما يوم حليمةَ بسرّ.

(٤) الديوان: تُوُرِّثْنَ.

(٥) هامش م: تفاخُر حسّان بن ثابت الأنصاري والنابغة الذبياني.

(٦) س: لحسن.

أتاركةٌ تدلُّلَها قَطامِ[١]

ومدح النابغةُ عصامَ بن شَهْبَر فقال: [الرجز][٢]

نَفْسُ عصامٍ سوَّدتْ عصاما وعَلَّمَتْه الكرَّ والإقداما

وجعلتْه ملكاً[٣] هُماما

ويقال إن الشعر لغير النابغة.

وبلغ النابغةَ أنّ النُّعمان ثقيل من مرضٍ أشفى منه على الموت، وكان يُحمل في مرضه ذلك على سرير فيما بين قصوره، فقال: [الوافر][٤]

ألَمْ أُقْسِمْ عليك لَتُخْبِرَنّي أمحمولٌ على النعش الهُمامُ

فإني لا أُلامُ على دخولٍ ولكنْ ما وراءك يا عصامُ

فإن يَهْلِكْ أبو قابوسَ يَهْلِكْ ربيعُ الناس والشهرُ الحرامُ

ونمسكُ[٥] بعده بذِناب عيشٍ أجبِّ الظهرِ ليس له سَنامُ

قالوا: وجاء النابغة وقد أجاره[٦] منظور بن أَبان والربيع بن زياد العبسي، فدخل على النُّعمان بن المنذر، فلمّا رآه النُّعمان قال: أتتك

.....

(١) عجزه في ديوان النابغة ١٣٠ (وسيرد كاملاً في الترجمة):

* وضِنًّا بالتحيّة والسلام *

(٢) الرجز في ملحقات ديوان النابغة ٢٣٣، وتاريخ الطبري ٣/٢٥٨ (الأول والثاني) و ٧/٦٤١، والأغاني ١١/١٢.

(٣) م: مالكاً.

(٤) الأبيات الأربعة في ديوانه ١٠٥ ـ ١٠٦، وجمهرة القرشي ٢٩، والأغاني ١١/٢٦.

(٥) ضبطه بالرفع في ط؛ والبيت من شواهد النحويين على جواز الرفع والنصب والجزم في «نمسك» (وفي روايةٍ: نأخذ)؛ انظر: شرح ابن عقيل ٤٩٧، وفي هامشه المصادر النحوية التي ذكرت البيت.

(٦) س م: أجازه.

بحائنٍ رِجْلاه[١]، فقالا: أَبيتَ اللعنَ، إنّا قد أَجَرْناه، فأنشَدَه كلماتِه الثلاث: [البسيط][٢]

يا دارَ مَيَّةَ بالعَلْياء فالسَّنَدِ

وقولَه: [الطويل][٣]

أرَبْعاً[٤] جديداً من سعادٍ تَجَنَّبُ

وقولَه: [الطويل][٥]

عفا رُسُمٌ[٦] من فَرْتَنى فالفوارعُ

فرضي عنه وأمر له بمائة ناقة من عصافيره، وهي إبل كانت للنُّعمان.

ويُروى أن حسّان بن ثابت كان عند النُّعمان بن الحارث بن أبي شمِر، فإذا هو يوماً بصوتٍ أَجَشَّ من وراء القُبّة وهو يرتجز ويقول[٧]:

.....

(١) أمثال الضبّي ١٢٣، وأمثال أبي عبيد ٣٢٨، والفاخر ٢٥١، وجمهرة الأمثال ١/ ١١٩، ومجمع الأمثال ١/ ٢١، والمستقصى ١/ ٣٧، وتمثال الأمثال ١٠٨.

(٢) عجزه في الديوان ١٤:

* أَقْوَتْ وطال عليها سالفُ الأبدِ *

وانظر: الأغاني ١١/ ٢٧، والعمدة ٢/ ١٧٧.

(٣) عجزه في ملحقات ديوانه ٢٤١:

* عَفَتْ روضةُ الأجداد منها فيَثْقُبُ *

(٤) ملحقات الديوان: أرَسْماً.

(٥) عجزه في ديوانه ٣٠:

* فجَنْبا أَريكٍ فالتِّلاعُ الدوافعُ *

وانظر: الأغاني ١١/ ٣٥، والعمدة ٢/ ١٧٨.

(٦) الديوان: عفا ذو حُسًى.

(٧) الرجز في ملحقات ديوان النابغة ٢٢٨، وجمهرة القرشي ٢٨، والشعر والشعراء ٩٤ و ٩٨، والأغاني ١١/ ٣٣، وتاريخ دمشق ٦/ ٥١٩؛ والثاني في جمهرة اللغة ١٠٠٠ (وانظر هامشه).

أَصَمُّ أم يَسْمَعُ ربُّ القُبَّهْ يا أَوْهَبَ الناس لعَنْسٍ صُلْبَهْ
ذاتِ نَجاءٍ في يديها حُدْبَهْ[١]

فقال النُّعمان حين سمعه: مرحباً بأبي أُمامةَ، ٱدْخُلْ، فدخل عليه فأنشده: [الوافر][٢]

أتاركةٌ تدلُّلَها قَطامِ وضِنًّا بالتحيّة والسلامِ

فقال حسّان: لا أدري على ماذا أحسده: أعَلَى جمال وجهه، أم جَودة شعره، [١٠٩٦] أم حِباء الملك له[٣]؟ ورآه حسّان بعد عام بعُكاظ فعرض عليه شعره فقال: ما سمعتُ شعراً يَعْدِله إلاّ شعرَ هذه الشيخة السُّلَمية[٤]، يعني الخنساء[٥]؛ وكان النابغة حَكَمَ الشعراء.

وبعض الناس يزعم أن كُنية النابغة أبو ثُمامة، والأُولى أثبت.

وحُدِّثْتُ أن المتجرّدة كانت تحت رجل من جُرْهُم وكانت جميلة، فانتزعها النُّعمان من زوجها؛ ويقال: كانت أَمَةً سَبِيّة.

٥٣٣ ـ ومنهم: **عَقيل بن عُلَّفة** بن الحارث بن معاوية بن ضِباب بن

.....

(١) الضبط عن ط؛ ملحقات الديوان: جُلْبَة.
(٢) تقدّم صدره أعلاه ص ٤١٥.
(٣) قارن: الأغاني ١١/ ٢٥.
(٤) س م: السليمية؛ والوجه ما أثبتناه عن ط.
(٥) قارن: الشعر الشعراء ٢٦١، والأغاني ١١/ ٦.

---

٥٣٣ ـ جمهرة النسب ٢/ ١١٦، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والعققة والبررة ٢/ ٣٥٧، ونوادر أبي زيد ٣٥٧، وطبقات ابن سلاّم ٥٦١، والمحبّر ٣٠٤، والحيوان (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمعارف ٨٤، وعيون الأخبار (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والكامل للمبرّد ٢/ ٤٩ و ٤/ ٣٠، =

جابر بن يَرْبوع، وكان جافياً تائهاً غيوراً، فقيل له[١]: قد عَضَلْتَ بناتك فما تخاف عليهنّ ما تخاف على النساء؟ فقال: كلاّ، إني أُعَرِّيهِنَّ[٢] فلا يَظْهَرْن[٣] وأُجِيعُهُنَّ فلا يَأْشَرْن.

وكانت[٤] أمّ عُلَّفة بن عَقيل بن عُلَّفة جميلة، وكان يُتّهم بها جَحّافُ بن زياد أحدُ بني قِتال، فأخذها عَقيل فرَبَطَها بين أربعة أوتاد ودَهَنَها بإهالة وجعلها في قرية نَمْلٍ، فمرّ بها الجَحّاف ليلاً فسمع أنينَها فاحتملها حتى طَرَحَها بفَدَك، فاستعدى عَقيلٌ عليه الواليَ فقال: إنها رأتني وقد كبرتُ وذهبَ وَفْري وكثرَ[٥] بَخَري[٦]، فردّها عليه.

وحدّثني عبّاس بن هشام الكلبي قال[٧]: كان عَقيل بن عُلَّفة غيوراً، فدخل على عثمان بن حَيّان المُرّي وهو عاملُ الوليد بن عبد الملك على المدينة، فقال له: يا عقيلُ، زوِّجني ٱبنتَك، فقال: أبَكْرَةً من إبلي؟ قال:

.....

(١) في الأغاني ١٢/ ٢٦٠ أن القائل عمر بن عبد العزيز؛ وقارن: الحيوان ١/ ١٧١، وعيون الأخبار ٤/ ٧٨، وأمالي القالي ١/ ١٠٦، وأمالي المرتضى ١/ ٣٧٢.

(٢) س: أعربهن.

(٣) س ط م: يطهرن؛ والتصويب عن الحيوان.

(٤) قارن: الحيوان ٤/ ٣١ (برواية مختلفة)، والأغاني ٢/ ٢٥٣ (وانظر ١٢/ ٢٦٧).

(٥) س: وكبر.

(٦) هامش ط: «خ: ذَفَري»؛ هامش م: «ذفري»؛ وهي رواية الأغاني.

(٧) جمهرة النسب ٢/ ١١٦؛ وقارن: الأغاني ١٢/ ٢٥٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٣، والخزانة ٢/ ٢٧٨.

= وأمالي اليزيدي ٤٨، والاشتقاق ٢٨٨، والعقد ٢/ ١٦١، والأغاني ١٢/ ٢٥٥، والمؤتلف والمختلف ٢٤٠، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٧، والمبهج ٨٦، ومعجم الشعراء ١٦٥، وأمالي المرتضى ١/ ٣٧٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٣، والإكمال ٦/ ٢٥٩، والسمط ١٨٥، وتاريخ دمشق ١١/ ٧٣٧، والخزانة ٢/ ٢٧٨؛ وانظر: شرح المرزوقي ٤٠٠ و ٩٨٧ و ١١٤٥، وشرح التبريزي ١/ ٢٠٩ و ٣/ ٢٣ و ٨٦.

أيَّ شيء تقول[١] ويحك؟ قال: أيَّ شيء قلتَ أنت؟ قال[٢]: قلتُ: زوِّجني ٱبنتَك، قال: أبْكُرَةً من إبلي؟ قال: أخرِجوه عني، ملعونٌ خبيث، فخرج وهو يقول: [الطويل][٣]

كنّا بني[٤] غَيْظِ الرجالِ فأصبحتْ بنو مالكٍ غَيْظاً وصِرْنا كمالكِ
لَحا اللّهُ دهراً أَذْهَبَ[٥] المالَ كلَّه وسَوَّدَ أبناءَ[٦] الإماء العوارِكِ

وكان عثمان بن حَيّان أحد بني مالك بن مُرّة، وعَقيل أحد بني غَيْظ بن مُرّة.

٥٣٤ ـ ومنهم: **حُصَيْن بن ضَمْضَم بن ضِباب** الذي ذكره زُهير بن أبي سُلمى في كلمته التي أوّلها: [الطويل][٧]

أمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمنةٌ لم تَكَلَّمِ

قالوا: اجتمعت عبس وذُبيان بقَطَن ـ ويقال: بذي حُسَى[٨] ـ وذلك

.....

(١) س: يقول.
(٢) قال: ليس في س.
(٣) البيتان في جمهرة النسب ٢/ ١١٦، والأغاني ١٢/ ٢٥٦؛ والثاني في الخزانة ٢/ ٢٧٨.
(٤) ط م: بنو؛ س: «بني»، ثم ضرب عليه وأثبت «بنو».
(٥) في المصادر جميعاً: ذعذع.
(٦) جمهرة النسب: استاه؛ الأغاني: أشباه.
(٧) مطلع معلّقته الشهيرة؛ والعجز في ديوانه ٤:
* بحَوْمانة الدَّرّاج فالمتثلَّمِ *
(٨) س: بنت حشى؛ ط م: بذي حشى.

---

٥٣٤ ـ جمهرة النسب ٢/ ١١٦، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧، وأمثال العرب ١٠٥ ـ ١٠٧، والنقائض ١٠٥، وشرح ديوان زهير ٣، والعقد ٥/ ١٤٨، والأغاني ١٠/ ٣٠٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٣، والخزانة (مواضع متفرقة؛ انظر فهارس طبعة هارون).

قبل أن تُؤدَّى[١] الحَمالات التي تَراضَوا بها، فنظر الربيع بن زياد العبسي إلى حُصَيْن بن ضَمْضَم ومعه فرسٌ له، فقال لتَيِّحان أحدِ بني مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْعة بن عبس: قم إلى حُصَيْن فناطِقْه وتَأَنَّه، فإن في لسانه حُبْسَةً[٢]، وأَقْرِهِ مني السلام، فجعل تَيِّحان يكلّمه وهو ساكت حتى دنا منه فحالَ حُصَيْن في متن فرسه ثم لحقه فقتله بأبيه ضَمْضَم، وقتل أيضاً ربيعةَ بن وهب العبسي بأخيه هَرِم بن ضَمْضَم، وكان قاتِله الورد بن عُروة[٣]؛ ويقال: عنترة قتلهما يوم المُرَيْقِب[٤] حين اقتتلت عبس وفَزارة، وعلى [١٠٩٧] عبسٍ الربيعُ بن زياد، وعلى فَزارة حُذيفة بن بدر، فقال رجل من بني مخزوم: [الخفيف][٥]

سالَمَ اللّهُ مَن تَبَرَّأ من غَيْـ ـظٍ وولّى أَثامَها يَربوعا
قتلونا بعد المواثيقِ والعَهْـ ـدِ فما كان جارُهمْ ممنوعا[٦]

وتهايجوا فاقتتلوا بقَطَن، ثم أتى خارجةُ بن سنان أبا تَيِّحان بابنه فقال: هذا وفاءٌ بابنك، فعفا عنه، فافتداه بمائتي بعير، فأدّى إليه مائة ثم حطّ الإسلامُ عنه مائة، ثم اصطلحوا وتعاقدوا، فقال زهير: [الطويل][٧]

لَعَمْري لَنِعْمَ الحيُّ جَرَّ عليهمُ بما لا يؤاتيهم حُصَيْنُ بن ضَمْضَمِ
وكان طوى كَشْحاً على مستكنّةٍ فلا هو أَبْداها ولم يتقدّمِ

.....

(١) س: تودد.
(٢) س ط: حلبسة.
(٣) النقائض ٩٤: ورد بن حابس العبسي؛ وسيرد في الترجمة لاحقاً: ورد بن حابس.
(٤) انظر يوم المُرَيْقب (أو ذي المُرَيقب) في العقد ١٤٨/٥.
(٥) البيتان في أمثال الضبّي ١٠٦ (لحيّان بن حصن)، والنقائض ١٠٥ (لحيّان بن حُصين العبسي).
(٦) أمثال الضبّي والنقائض: بالسُّحم تَراهنّ في الدماء كُروعا.
(٧) البيتان من معلّقته؛ انظر ديوانه ٢١ ـ ٢٢.

يعني أمرَ تَيِّحان.

وقالوا: لمّا قتلت عبسٌ حُذيفةَ بن بدر الفَزاري يومَ الهَباءة[١] غضب سِنان بن أبي حارثة المُرّي غضباً شديداً، واجتمعت إليه بنو ذُبيان فشَكَوْا ما لقوا من بني عبس، وكان سِنان معتزلاً للحرب نازلاً في بني مُرّة، فاجتمعت بنو مُرّة وبنو عبد الله بن غَطَفان وبنو ثعلبة، فقال لهم سِنان: لا تَعْرِضوا للإبل والغنيمة، فإن الطمعَ فَشَلٌ، الضِّرابُ قبل النِّهاب، فأرسلها مثلاً، فنهضوا إلى بني عبس، فقال قيس بن زهير بن جَذيمة لبني عَبْس: لا أرى لكم لقاءَ القوم فإنهم مَوْتُورون، فإن أبيتُم فإن لكل قومٍ شِرَّةٍ ولكلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فاصبِروا لهم. وأقبل سِنان في جيشه فلقي بني عبس على ذات الحِراج فاقتتلوا قتالاً شديداً، ونادى عُمارة بن زياد أخو الربيع: هل من مبارِز؟ فقال سِنان لابنه: بارِزْه، فنزل عن راحلته وهو يقول: [الراجز]

يا عينُ بَكّي مالكاً ومالكا[٢] وحَمَلاً عزَّ علينا هالكا

فقال الربيع لأخيه عُمارة: لا تُبارِزْه فإنه مَوْتور لو طَعَنَ بعودِ سَحَمةٍ لَقَتَلَ، فلم يبارزه. ثم التقى القوم واختلطوا، وبَدَت يومئذٍ نَجْدَةُ عنترةَ العبسي، وجعل يرتجز ويقول[٣]:

اليومَ تَبْلو كلُّ أُنثى بَعْلَها والحُرُّ[٤] يَحْميها ويَحْمي رَحْلَها

ثم حمل فطعن حُصَيْنَ بن ضَمْضَم فأرداه[٥] عن فَرَسه، وحمل أيضاً على دُرَيْد بن حُصَيْن بن ضَمْضَم فصرعه، وطعن حُصَيْنٌ عنترةَ ثم استقلّ

.....

(١) انظر: العقد ٥/ ١٥١.

(٢) هامش ط: «مالك بن زهير ومالك بن حُذيفة». أما حَمَلٌ المذكور فهو حَمَل بن بدر الفزاري.

(٣) ديوان عنترة ٣٢٩.

(٤) الديوان: فاليومَ.

(٥) م: فأراده.

وقد دَمِيَ وجهه وحمل عليه فطعن مؤخّر سرجه فأفلت من طَعْنته، فقال عنترة: [الكامل][1]

ولقد خَشِيتُ بأن أموت ولم تَدُرْ للحرب دائرةٌ على ٱبْنَيْ ضَمْضَمِ

وقال سِنان: [الكامل]

ابكُوا حُذيفةَ بالصفائح والقَنا وٱنْعَوْه للبادِينَ والحَضَرِ

وانصرف سِنان. وقال بعضهم: طعن عنترةُ حُصَيْناً فأرداه فأدمى وجهه، فمسح الدمَ وشدّ على عنترة فطعن مؤخّر سرجه فأفلت من طَعْنته.

وقال المفضَّل: قُتل هَرِم بن ضَمْضَم المرّي، ثم اصطلح الناس ولم يدخل حُصَيْن في الصُّلح وحلف ألاّ يغسل رأسه حتى يقتل وردَ بن حابس ـ ويقال: ورد بن عمرو ـ أو رجلاً[2] من بني عبس ثم من بني غالب، وكتم ذلك فلم يُطْلِع عليه أحداً، وحَمَلَ الحَمالةَ [١٠٩٨] الحارثُ بن عوف بن أبي حارثة وهَرِمُ بن سِنان بن أبي حارثة، فلقي الحُصَيْنُ رجلاً من بني عبس فقتله، وبلغ ذلك الحارثَ وهَرِماً فاشتدّ[3] عليهما، وأراد بنو عبس قتلَ الحارث فصالحهم على الدّية.

٥٣٥ ـ ومنهم: **الحارث بن ظالم** بن جَذيمة بن يَرْبوع بن غيظ.

.....

(١) البيت من معلّقته في الديوان ٢٢١؛ وانظر ٣٤١ وما بعدها للتخريج.

(٢) س م: ورجلاً.

(٣) س ط م: فاستدّ؛ والتصويب عن الأغاني.

---

٥٣٥ ـ جمهرة النسب ٢/١١٦، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وأسماء المغتالين ٢/٢٢٨، وكنى الشعراء ٢/٢٩٣، والمحبّر ١٩٢، والحيوان ٢/٢٤٦، وعيون الأخبار=

حدّثنا قوم من علمائنا أن زُهير بن جَذيمة بن رَواحة العبسي تزوّج امرأةً من بني سُليم بن منصور يقال لها تُماضِر بنت الشَّريد، فولدت له قيسَ بن زهير، وكَثيرَ بن زهير، ومالكَ بن زهير[1]، وشَأْسَ بن زهير، والحارثَ بن زهير، وخِداشَ بن زهير، ووَرْقاءَ بن زهير، ونَهْشَلَ بن زهير، وعوفَ بن زهير. وكان النُّعمان بن المنذر أرسل إلى زهير يخطب ابنتَه ويسأله أن يبعث إليه ببعض بنيه، فبعث إليه شَأْساً، فلما قَدِمَ عليه شَأْسٌ حيّاه وأكرمه وأحسنَ جائزته وردّه إلى أبيه وعرض عليه أن يوجّه معه قوماً يُبَذْرِقُونه، فقال: لا شيء أمنع لي من نِسبتي إلى أبي، فوَرَدَ ماءً من مياه غَنِيّ بن أَعْصُر يقال له النُّتاءة، فوجد عليه رجلاً من غَنِيّ فقال له شَأْس: أفي الحوض ماء؟ قال: ما فيه ما يكفيك، فقال شأس: واللّهِ إن قِراكم ما علمتُ لَحَسَنٌ وإن كلامكم لَغليظٌ، فنُكس الغَنَويّ حين سمع قوله وشمّ منه ريحَ المسك فرماه بسهم فقتله، وأخذ ثيابه وجميع ما معه ثم حفر له ودفنه وأخفى ما كان معه، وكان فيه عَيْبَةٌ مملوءة مسكاً وعنبراً وحُلَلاً وغيرَها، وكان الغَنَوي رِياح بن حُرَاق، وقال ابن الكلبي: هو رِياح ابن أخي الأَشَلّ[2]. وفحص زهيرٌ

.....

(١) ومالك بن زهير: ليس في م.

(٢) الأغاني ١١/ ٧١ و ٨٦: رياح بن الأسكّ.

= (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمعارف ٨٤ و ٨٨، وتاريخ اليعقوبي (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢٨٧، والعقد ٥/ ١٤٢، والتنبيه والإشراف ٢٤٣، والأغاني ١١/ ٨٩، والبصائر ٢/ ١٦٣، وثمار القلوب ١٢٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٣، ولباب الآداب ١٧١، والكامل في التاريخ ١/ ٣٣٦، والمقاصد النحوية ٣/ ٦٠٩، والخزانة ٣/ ١٨٥. وله المفضّليّتان ٨٨ و ٨٩. وهو الذي يقال فيه: أمنع من الحارث بن ظالم (العقد ٣/ ٧٢)؛ وفي المثل أيضاً: أفتك من الحارث بن ظالم (الدرّة الفخرة ٣٣٧)، وأوفى من الحارث بن ظالم (الدرّة ٤١٧). وله أخبار متفرقة في معظم كتب الأمثال.

حين أبطأ عنه شَأْسٌ عن خبره فأُخبر بما انصرف به من عند النُّعمان، ولم يَدْرِ مَن قتله إلا أنه وقع ظنُّه على غَنِيّ وكِلاب. ثم إنه بعد أشهر أَمَرَ امرأةً حازمةً من قومه ـ وكانت السنة شديدة ـ أن تأخذ لحماً سميناً فتقدّدَه وتخرج به إلى بني عامر وغَنِيّ فتَعْرِضَ ذلك عليهم وتقول: إني زوّجتُ ابنتي وأنا أبتغي لها طِيباً وثياباً، ففعلتْ. ثم إنها وقعت على امرأة للغَنَوي فقالت لها: إن كتمتِ عليّ أعطيتُك حاجتك، وأخبرتها بأمر شَأْس، وأعطتها مسكاً وثياباً، وباعتها ذلك بما معها من اللحم والشحم. وخرجت العبسية حتى أخبرت زهيراً بالأمر، فركب زهير فقَدِمَ على غَنِيّ فقال لهم: إنكم قتلتم شَأْساً ٱبني، فقالوا: ومَن قَتَلَه؟ فأخبرهم فقال: إما أن تُحْيوا شَأْساً، أو تمكِّنوني من غَنِيّ كلِّها حتى أقتلها به، أو تَنْصِبوا الحربَ بيني وبينكم، فقال خالد بن جعفر بن كِلاب ـ وكان نازلاً يومئذٍ في غَنِيّ، وهم أخواله: أمّا شَأْسٌ فقد علمتَ أنّا لا نقدر على إحيائه، وأمّا غَنِيٌّ فإنهم أحرارٌ كرامٌ لا يَرْضَوْن بها، ولكن الثالثة من إقامة الحرب بيننا وبينك فلو كنتَ المُطالَبَ بهذا لم تُعْطِ، وإن السِّلم أمنٌ ومَيْسُرةٌ[1]، فٱرضَ بقاتلِ ٱبنك أو دِيَتِهِ ـ وكان قاتلُه مستخفياً في رَدْهة يأوي إليها، فلم يرضَ زهيرٌ وحَمَلَ وقومَه من بني عبس عليهم فاقتتلوا قتالاً شديداً، فأكثرَ زهيرٌ القتلَ في غَنِيّ وبني عامر. ثم إن خالد بن جعفر وزهير بن جَذيمة التقيا بعُكاظ فجرى بينهما كلامٌ، فقال خالد: [١٠٩٩] يا زهير، وَدِدْتُ أني عَقَدْتُ يدي وراء عُنقك فلا تفترق حتى يكون الطَّوْلُ لأحدنا، فحرَّض قومَه وقال: [الطويل][2]

بَكَيْتُ على شَأْسٍ وأُخبرتُ[3] أنه بماءِ غَنِيٍّ آخرَ الليل يُسْلَبُ

.....

(١) الضمّ عن ط. س ط: ومسيرة.

(٢) من أبيات في الأغاني ١١/ ٧٣.

(٣) الأغاني: لشأسٍ حين خُبِّرتُ.

وجعل خالد يجمع لبني عبس وقال: [الوافر][١]

أدِيرُوني إدارَتكم[٢] فإني ... وحَذْفَةَ كالشَّجا تحت الوريدِ
مكرَّمةً أُواسيها بِقُوتي[٣] ... وأُلْحِفُها ردائيَ في الجليدِ
لعلّ اللّهَ يُمْكِنني عليها ... جِهاراً من زهيرٍ أو أَسِيدِ

وأَسِيد: أخو زهير بن جَذيمة. ثم غزا خالدٌ بني عبس وألفافَهم، فالتقت الخَيْلانِ فاقتتلوا قتالاً شديداً، ثم إن خالداً وصل إلى زهير فحمل كلُّ واحد منهما على صاحبه واضطربا بسيفَيْهما ثم تعانقا فخرّا بين فرسيهما، ووقع زهير تحت خالد فأقبل وَرْقاءُ بن زهير فضرب خالداً على رأسه ضربةً نَبَتْ عن رأسه، وأقبل حُنْدُجُ[٤] بن البَكّاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ـ واسم البَكّاء ربيعة[٥] ـ فضرب رأسَ زهير بن جَذيمة فدخل فيه السيفُ فقتله، وقال وَرْقاء: [الطويل][٦]

رأيتُ زهيراً تحت كَلْكَلِ خالدٍ ... فأقبلتُ أسعى كالعَجول أُبادِرُ
إلى بَطَلَيْنِ ينهضان كلاهما ... يريدان حَدَّ[٧] السيفِ والسيفُ نادرُ

ثم إن خالد بن جعفر علم أنه مطلوب بدم زهير بن جَذيمة، فخرج

.....

(١) الأبيات الثلاثة في الوحشيّات ١٠١ (وفي هامشه مصادر أخرى)، والأغاني ١١/ ٧٨ ـ ٧٩؛ وانظر: العقد ٥/ ١٥١.

(٢) الوحشيات: أريغوني إراغتكم.

(٣) الوحشيات: مسوَّمةً أسوّيها بنفسي؛ الأغاني: مقرَّبةً أسوّيها بجَزْءِ.

(٤) س: جندح.

(٥) س: معاوية؛ وهو في نصّ ط: «معاوية» إلا أنه صوّبه في الهامش.

(٦) البيتان في الوحشيات ٦١، والأغاني ١١/ ٨٤ و ٨٨، والعقد ٥/ ١٣٣، والكامل في التاريخ ١/ ٣٣٨، والخزانة ٤/ ٣٧٨؛ والأول في النقائض ٣٨٤، وتاريخ الطبري ١/ ٥٤٨، والأغاني ١١/ ٦٩.

(٧) الوحشيات والأغاني والعقد والخزانة: نَصْلَ؛ الكامل في التاريخ: يريد رِياشَ السيف.

ومعه[١] أخوه عُرْوة بن جعفر ـ وهو الذي يقال له: عُرْوة الرَّحّال[٢] ـ حتى قَدِما على النُّعمان بن المنذر فاستجاراه فأجارَهما وضرب لهما قُبّة؛ وكان بعض البصريين يقول: إن المُجيرَ لهما الأسودُ بن المنذر، والأول أثبت، وأن غَطَفان تناظرت فيما تصنع[٣] فقال لهم الحارث بن ظالم المُرّي: عليكم بحرب هوازنَ فقوموا بها على أن أقتل خالدَ بن جعفر بن كِلاب بزهير بن جذيمة. فخرج الحارثُ حتى قَدِمَ على النُّعمان، فدخل عليه وعنده خالد وأخوه عُرْوة وهم يأكلون تمراً، فقال له خالد: يا أبا ليلى ـ وكان الحارث يُكنى أبا ليلى ـ إن لي عندك يداً ينبغي أن تشكرها، فقال الحارث: وما هي؟ قال: قتلتُ زهيراً فصرتَ سيّد غَطَفان، فقال: سأشكرك وأَشْكُمك شَكْمَ ذاك، وتداخلَ الحارثَ غيظٌ وغضبٌ شديد، فنهض إلى منزله فأخرج رحلَه وقَرّب راحلتَه ثم جعل يَكْدُم الرحلَ غيظاً، فكلّما كسر منه كسرةً لاكها طويلاً ثم ألقاها، فقال له رجل كان معه من مُحارِب بن خَصَفة: إني أراك تصنع شيئاً عجيباً، فلمّا ركب راحلتَه أقسم على المُحارِبي ـ وكان يقال له: خِراش ـ لَيَنْطَلِقَنّ إلى حيث شاء فانطلق وتركه. وقال عُرْوة لأخيه خالد: ما حَمَلَك على ما قلتَ للحارث حتى أغضبتَه وأنت تعرف شجاعته وفتكه وشَرارته، أمَا والله إني لأحسبُك ستشرب بها كأساً، فقال خالد: وما الذي تخوّفني به من الحارث، فوالله لو وجدني نائماً ما اجترأ عليّ أن يوقظني، فقال عُرْوة: الصِّدق يُنبىء عنك لا الوعيدُ[٤]. ودخلا قُبّتهما فأشْرَجاها عليهما، وأقبل الحارث ليلاً فأناخ راحلتَه وأتى القُبّة فقطع شَرَجَها بسيفه وخالدٌ نائم، فقال لعُرْوة: والله لئن

.....

(١) س: معه.

(٢) س: عروة الرجال؛ وانظر: المحبّر ٢٥٤، والإكمال ٤/ ٣٠.

(٣) س: يصنع.

(٤) أمثال أبي عُبيد ٣٢١، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٧٨، وفصل المقال ٤٤٨، ومجمع الأمثال ١/ ٣٩٨، والمستقصى ١/ ٣٢٨، واللسان (نبا).

تحرّكتَ لَأَبْدَأَنَّ بك قبله، فسكت وضرب الحارثُ خالداً برجله فنبّهه ثم قال: أتعرفني؟ قال: نعم، قال: أنا [١١٠٠] الذي بَلَغَني أنك قلت لأخيك: والله لو كنتُ نائماً ما اجترأ عليّ أن يوقظني، ثم ضربه بسيفه حتى قَتَلَه، وخرج فركب راحلتَه وهرب، ودخل عُرْوَةُ على النُّعمان فأخبره بما صنع الحارث، فأمر بطَلَبه، فلحقه قوم فهابوه وخامُوا عنه وقالوا: لم نَرَه، ومضى إلى غسّان بالشام[١] فكان في جوارهم حيناً، ثم أتى مكّة حتى استُؤمِن له النُّعمان، فقَدِمَ الحيرة. وبلغ الحارثَ أن جُمْلَ بنت خالد قالت: [الكامل][٢]

يا حارِ لو نبَّهتَهُ لوجدتَهُ ... لا طائشاً رَعِشاً ولا مِعْزالا

لكنْ غَدَرْتَ وكنتَ عبداً غادراً ... في الليل تُحسب في الظلام خيالا

فقال مُجيباً لها: [الكامل]

يا جُمْلُ قد نبّهتُه فوجدتُهُ ... رِخْوَ اليدين إذا رأى الأبطالا

وقال المفضَّل الضبّي وجُناد وابن الجَصّاص الكوفيون، فيما ذكر لي عبّاس بن هشام الكلبي عن أبيه: خرج الحارث إلى غسّان فلم يُقِمْ عندهم إلا يسيراً، ثم أتى مكّة فنزل على عبد الله بن جُدْعان فأجاره، ومَتَّ إليه بأنّ مُرّة بن عوف من قريش، قال: [الوافر][٣]

.....

(١) م: إلى الشام.

(٢) البيت الأوّل في الكامل في التاريخ ١/ ٣٣٩ منسوباً لعبد الله بن جعدة الكلابي.

(٣) البيتان من المفضّلية ٨٩ ص ٣١٤؛ وانظر: النقائض ١٠٦١، وسيرة ابن هشام ١/ ٩٩، والمحبّر ١٦٩، والبرصان ٢٩٩، والبيان والتبيين ٤/ ٣٨، وديوان المعاني ١/ ١٧٠، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢٣٥، وشرح المفضّليات ١٠٣، والأغاني ١١/ ١١٠، وحماسة ابن الشجري ٦٥ ـ ٦٦، والمقاصد النحوية ٣/ ٦٠٩. وقد تقدّم البيتان في أنساب الأشراف ١/ ٤٢.

فما قَوْمي بثعلبةَ بن سعدٍ ولا بفَزارةَ الشُّعْرَى رِقابا[١]
وقَوْمي إن سألتِ بني[٢] لُؤيٍّ بمكّةَ علَّموا مُضَرَ الضِّرابا

ثم إنه طلب له الأمان من النُّعمان فأمّنه، وقَدِمَ فأقام عنده، فأتت امرأة من قومه ـ ويقال: مِن بَلِيّ ـ فشَكَتْ إليه فاقتَها وضعفَها وأن النُّعمان أخذ منها ومن نساءٍ معها من أهلها مائةَ ناقة لهنّ ولأولادهن، وقالت: يا أبا ليلى، إنّا نستجير بك مما رُكِبْنا به من الظلم والأخذ بغير جُرْم، فلمّا وردتِ الإبلُ الماءَ خرج وهو يقول: [الرجز][٣]

أنا أبو ليلى وسيفي المعلوبْ ونَسَبي في الحيّ غيرُ مأشوبْ
هل يُرْجِعَنْ مالَكَ ضربٌ تشذيبْ

ثم قال لها: لا تَقَعَنَّ عينُك على ناقة تعرفينها إلاّ أخذتِها، فأخذتْ ما رأت وعرفتْ ما لها، ثم إنها رأت ناقةً للنُّعمان فادّعتها، فقال الراعي: كذبتِ، هذه للملك النُّعمان، فقال الحارث للراعي: أرسِلْها لا أمَّ لك، وأشار إليه بالسيف، فضرط الراعي فقال الحارث: أَسْتُ البائنِ أَعْلَمُ[٤]،

.....

(١) في كتب النحو أنه يُروى: الشُّعر الرقابا، وللنحويين كلام في جوازه؛ انظر: معجم شواهد العربية ٣١، ومعجم شواهد النحو الشعرية ٢٨٧، والمعجم المفصّل في شواهد النحو الشعرية ٣٣.

(٢) في المصادر: بنو؛ وهو الوجه، إلا أنه جاء بالنصب أيضاً في بعض أصول السيرة ١/ ٩٩، وشرح المفضّليات ٦١٩، وهو جائز على بُعد بجعله مفعولاً به لـ «سألتِ» وجعل «علّموا» خبر المتبدأ.

(٣) الرجز في أمثال الضبّي ١٢٠، وجمهرة الأمثال ١/ ١٣٩؛ والأوّل في الأغاني ١١/ ٩٩، والخزانة ٣/ ٤٢٩؛ والأوّل والثالث في جمهرة اللغة ٣٦٧.

(٤) هامش م: «المثل: است البائن أعلم». وانظر المثل في أمثال الضبّي ١٢٠، وأمثال مؤرّج ٨٧، والأغاني ١١/ ٩٩ (وفيه: است الحالب) و ١١/ ١٠٢ (وفيه: است الضارط)، والدرّة الفاخرة ٣٣٨، وسوائر الأمثال ٢٩٨، وجمهرة العسكري ١/ ١٣٨، ومجمع الأمثال ١/ ٣٣٢، والمستقصى ١/ ١٥٤، وتمثال الأمثال ١٧٦، والخزانة ٣/ ١٨٧.

فذهبت مثلاً ـ والبائن: الذي يَخُمّ الناقة، والخَمُّ: الحَلْب، ويقال للذي يُمسك الإناء من الجانب الأيمن: المُعْلي والمستعلي. ثم إن الحارث بن ظالم استنقذ النِّسوة جميعَ إبلهنّ، وعلم أن النُّعمان سيطلبه فهرب، وتوعّد النُّعمانُ من آواه من العرب فلم يُقْدم أحدٌ على إيوائه إلا زُرارة بن عُدُس فإنه أجاره وآواه[1]. وكان ابن النُّعمان عند سلمى بنت ظالم امرأة سِنان بن أبي حارثة، فعمد الحارث إلى بعض جِهاز سِنان فأتاها به وقال: أَصْنِعِي ٱبنَك فقد أمرني زوجك أن أحمله إلى أبيه، وهذه العلامة، فدفعته إليه فقتله، فبلغ غضبُ النُّعمان في ذلك ما لم يبلغه في شيء قطُّ، وجهّز جيشاً كثيفاً مع ابن الخِمْس ـ وهو أسود بن عمرو، وعمرو هو الخِمْس بن ربيعة من ولد الحارث بن بكر بن حُبَيْب من بني تغلب بن وائل ـ وبلغ بني عامر ذلك فانضمّوا إلى ابن الخِمْس طالبِين بدم خالد بن جعفر، وعليهم [١١٠١] الأحوص بن جعفر، فلقُوا زُرارةَ ومن معه من تميم ومُرّة وغيرهم من غَطَفان، فاقتتلوا أشدَّ قتال وأبرحَه، فضرب ابنُ الخِمْس رجلَ الحارث بن ظالم فأطَنَّها، وشدّ قيس بن زهير العبسي على ابن الخِمْس فضربه ثم طعنه فسقط قتيلاً، ثم تحاجزوا.

وكان الحارث منسوباً إلى الوفاء، وأوّل ما عُرف من وفائه أن رجلاً من بني أسد يقال له صُحَان[2] أتاه مستجيراً به وأَعْلَمَه أن قوماً أغاروا على إبله، فاستنقذها له وأجاره، وذلك في أوّل أيّامه.

وقال أبو عُبيدة: لمّا قتل الحارثُ خالدَ بن جعفر غضب الأسود بن المنذر وهرب، وكان خالد في جواره، قال: ما أشدُّ الأشياء عليه؟ فقيل: أن تؤخذ جاراته وإبلهنّ ـ وكنَّ من بَلِيٍّ ـ فوجّه مَن ساقَهنّ وأموالهنّ، وبَلَغَه الخبرُ فأتى مِن وَجْهِه فواضَعهنّ فاستنقذ الإبلَ وتخلَّصَ جاراتِه وقتل

.....

(١) انظر: النقائض ١٠٦٠.

(٢) م: صحار؛ والكلمة غير واضحة في ط. وفي المحبّر ١٩٤، والدرّة الفاخرة ٤١٧ أن اسمه عِياض بن دَيْهَث.

آبناً للأسود بن المنذر، ثم أتى زُرارةَ بن عُدُس، ووجّه النُّعمان جيشاً عليه ابنُ الخِمْس التغلبي، فقال الحارث لزُرارة: إنه لا يسكِّن غضبَ النُّعمان والأسود عليك إلا أن أخرج من عندك، فأتى مكّة فأجاره ابن جُدْعان[١]، ثم صار إلى جَبَلَيْ طيّىء[٢] لاستِبيائه مكّةَ، فأُخذ وبُعث به إلى النُّعمان فقتله. قال[٣]: وقال قوم: إنه شهد المعركة لأنه ندم على فِراره فانصرف من مكّة فقتله ابنُ الخِمْس، وقَتَلَ قيسُ بن زهير ابنَ الخِمْس. وقال بعض بني كلاب: لمّا تيقّن النُّعمان أنّ الحارث[٤] هاربٌ كُلِّم في زُرارة فكفّ عنه. وإنّ الحارث قَدِمَ من مكّة فقصد لآبن الخِمْس وهو نازلٌ فوق الحيرة فاستأمن إليه واستجار به فآمَنَه، ثم حمله إلى النُّعمان فقتله؛ وقد كان قال له: إن سيفي هذا سيفٌ لم يُرَ مثله[٥] ولقد أعطاني به قيسُ بن زهير مائتي ضَروع، فلمّا قُتل الحارث مضى ابنُ الخِمْس إلى قيس بن زهير فقال: قد أتيتُك بسيف الحارث بن ظالم فآبْتَعْه مني بما سألتَه أن يبيعك إياه به، أو بأقلَّ من ذلك إن أحببتَ، فأخذه قيس وجعل يَهُزّه ويمسحه، ثم ضرب ابن الخِمْس به فقتله.

قال أبو عُبيدة: لمّا قَصَدَ الحارثُ ليخلّص جاراتِه وأموالَهنّ وصار إلى موضعهنّ رأى ناقةً لبعضهنّ يقال لها اللِّفَاع، كانت غزيرة يَحْلُبها حالبان فقال: [الرجز][٦]

إذا سمعتِ حَفَّةَ اللِّفاعِ فآدْعي أبا ليلى فلن تُراعي

.....

(١) هو عبد الله بن جُدْعان القرشي؛ س: جذعان.

(٢) جبلا طيّء: أَجَأ وسَلمى (معجم البلدان: الجَبَلان).

(٣) قال: سقط من س.

(٤) م: أن الحرب هارب.

(٥) م: لم يُر سبق مثله.

(٦) الرجز والمثل في كتب الأمثال المذكورة أعلاه في الهامش ٤ ص ٤٢٨، باستثناء أمثال مؤرّج؛ وانظر أيضاً: الكامل في التاريخ ١/ ٣٤٢.

ذلك راعيكِ فنِعْمَ الراعي يُجِبْكِ رَحْبَ الصدر والذراعِ
منصلتاً[1] بصارمٍ قَطّاعِ

فعرف الراعي كلامه فحَبَقَ فقال: أَسْتُ البائنِ أَعْلَمُ.

وخبرُ الكوفيين في أمر الحارث أثبتُ عند ابن الأعرابي والأصمعي، فيما أخبرني به أبو عدنان. وقال أبو عُبيدة: ملأ المفضَّلُ البصرةَ كذباً، فقال أبو زيد الأنصاري: هو واللّهِ الكاذبُ لا[2] المفضَّل.

٥٣٦ ـ ومن بني مُرّة: **قيس بن زَحْل** بن ظالم بن جَذيمة، كان شريفاً.

٥٣٧ ـ ومنهم[3]: **الرَّمّاح بن الأبْرَد** بن ثَرْيان[4] بن سُراقة بن سَلْمى بن ظالم [١١٠٢] بن جَذيمة بن يَرْبوع بن غَيْظ بن مُرّة، وبعضهم

.....

(١) يُروى أيضاً: منطّقاً.
(٢) لا: سقطت من س.
(٣) هامش س ط: ابن ميّادة الشاعر.
(٤) جمهرة أنساب العرب: ثوبان.

---

٥٣٦ ـ في الأغاني (ط بولاق) ١٠/٢٩: قيس بن زَحْك، وفي طبعة دار الثقافة: قيس بن زهير؛ وانظر كاسكل: الجدول ١٢٧. وسيرد ذكره في بيت شعر في آخر الترجمة ٥٧٠.

٥٣٧ ـ جمهرة النسب ٢/١١٦، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧، وألقاب الشعراء ٢/٣٠٨، والمرصّع ٢٨١، ومن نُسب إلى أمّه من الشعراء ١/٩١، والشعر والشعراء ٦٥٥، والمعارف ٥٩٨، وطبقات ابن المعتزّ ١٠٥، والاشتقاق ٢٨٧، والأغاني ٢/٢٢٧، والمؤتلف والمختلف ١٨٠، والموشّح ٣٥٦، والمبهج ١٧٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٤، والإكمال ٤/١٠٠، والسمط ٣٠٦، وتاريخ دمشق ٦/٢٧٩، وتهذيبه ٥/٣٣١، ومعجم الأدباء ١٣٠٩، ومعجم البلدان ٢/٢٤٨ (حرّة ليلى)، والوافي ١٤/١٤٣، وتحفة الأبيه ١/١٠٤، وشرح شواهد المغني ١٦٥، والخزانة ١/٧٧.

يقول: سُراقة بن قيس بن سَلْمى؛ وكان الرَّمّاح بن ميّادة يُكنى أبا شُرَحْبِيل[١]، وذكروا أن ميّادة كانت أَمَةً لرجل من كلب وكانت تحت عبد له يقال له نَهْبَل، فابتاعها بعضُ بني ثَرْيان بن سُراقة من الشام، فلما صاروا إلى ماء لبني سَلْمى يُعرف بالمُلَيْحة ومعهم عليه بنو زَحْل[٢] نظر رجل من بني سَلْمى إليها وهي ناعسة تَمايلُ على بعيرها فقال: ما هذه؟ قالوا: اشتراها بنو ثَرْيان، فقال: وأبيكم إنها لَتميد، فقيل: ميّادة، وكانت تسمّى جَيْداء.

وكان الأبرد جافياً وضيعاً يرعى الإبل، وكان إخوته العَوْثَبان وفُرَيْص وناعصة[٣] ظُرَفاءَ، وكان العَوْثَبان وفُرَيْص شاعرين، فأرسلوا ميّادة ترعى الإبل مع الأبرد فوقع عليها فحبلت، فسئلت لِمَن ولدُها فقالت: لأبرد، وسألوا الأبرد فجعل يسكت، فلما ولدت رَمّاحاً فنشأ[٤] نجيباً كيّساً أقرّ به أبرد، وولدت ميّادة بعد الرَّمّاح ثَرْيانَ بن أبرد، وخليلَ بن أبرد، وبِشْرَ بن أبرد، ولم ينكح من النساء غيرها، وكانت امرأة صدقٍ لم تُسَبَّ إلا بزوجها نَهْبَل، وقال عبد الرحمٰن بن جُهَيْم الأسدي: [الطويل][٥]

لَعَمْري لئن سُبّت حليلةُ نَهْبَلٍ لَبئسَ سِبابُ الناس كان سِبابُها[٦]
ولم تَدْرِ حمراءُ العِجانِ أَنَهْبَلٌ أبوه أمِ المُرِّيُّ تَبَّ تَبابُها

وقال ابن الأعرابي: كانت ميّادة أمةً سوداءَ راعيةً لأبرد فوقع عليها؛ والثبت أن ميّادة لمّا ابتيعت فقُدِمَ بها وُهبت للأبرد فأولدَها، ويقال: بل

.....

(١) في بعض المصادر: شراحيل.
(٢) الأغاني ٢/ ٢٣١: رَحْل بن ظالم.
(٣) جمهرة أنساب العرب: العوبثان وبريض؛ الأغاني ٢/ ٢٣٤: قريض وناعضة.
(٤) س ط م: نشأ؛ وهو مصوَّب في هامش ط.
(٥) البيتان في الأغاني ٢/ ٢٣١ ـ ٢٣٢.
(٦) روايته في الأغاني:
لعمري لئن شابت حليلةُ نهبلٍ لَبئسَ شبابُ المرء كان شبابُها

ابتاعها. وكان بنو مازن بن فَزارة أخذوا أموال بني الصارد[١]، فقال ابن ميّادة: [الكامل][٢]

ولَأُورِدنّ على جماعةِ مازنٍ خيلاً مقلِّصةَ الخُصَى ورجالا

فقال رجل من بني مازن: [الكامل][٣]

يا ٱبن الخبيثة يا ٱبن طَلّةِ نَهْبَلٍ هَلاّ جَمَعْتَ كما زعمتَ رجالا
أبِبَظْرِ مَيْدَةَ أم بخُصْيَيْ نَهْبَلٍ أم بالفُساة تُنازِل الأبطالا
ولئن وردتَ على جماعةِ مازنٍ تبغي القتالَ لَتَلْقَيَنَّ قتالا

وزعموا أن بني مُرّة يسمَّون الفُساة لأنهم يأكلون التمر، وهم يجاورون لخَيْبَر وَفَدَك وهم بينهما؛ وقال أبو اليقظان: يعيَّر بنو مُرّة بأكل التمر. وقال سَماعة بن أشْوَل النَّعامي من بني أسد: [الطويل][٤]:

لعلّ ٱبنَ أشْبانيّةٍ عارضتْ به رِعاءَ الشَّويِّ من مُريحٍ وعازبِ

والأشْبان من الصَّقالبة؛ ويُروى: لعلّ ٱبنَ فَرّانيّةٍ.

وقال بعضهم: كانت أمّ بني ثَرْيان سَلمى بنت كعب بن زهير بن أبي سُلمى.

قالوا[٥]: وكان ابن ميّادة سَبْطَ الشعر طويل اللحية عظيماً طويلاً، وكان لبّاساً.

.....

(١) س: الصادر.
(٢) ديوانه ٧٩، والأغاني ٢/ ٢٣٢.
(٣) الأبيات الثلاثة في الأغاني ٢/ ٢٣٢.
(٤) الأغاني ٢/ ٢٩٣، وبعده:
يُسامي فروعاً من خُزَيمةَ أحرزتْ عليه ثنايا المجد من كل جانبِ
(٥) قارن: الأغاني ٢/ ٢٣٥.

وقيل[١] لابن ميّادة: إن في شِعرك سَقَطاً، فقال: إنما شِعري كنَبْلٍ في جَفير يُرمى بها الغَرَض فطالعٌ وواقعٌ وعاضدٌ وقاصرٌ[٢]، فالطالع: الذي يعلو الغَرَض، والواقع، الذي يقع بالغَرَض، والعاضد: الذي يقع عن يمين الغَرَض أو شماله يمرّ عن عَضُدك الأيمن [١١٠٣] والأيسر لاتّجاهك، وهو شرُّها، والقاصر الذي يقصّر دون الغَرَض فلا يبلغه. قال المتوكّل بن عبد الله الليثي: [الكامل][٣]

الشِّعرُ لُبُّ المرء يَعْرِضُهُ والقولُ مثلُ مَواقع النَّبْلِ
منها المقصِّرُ عن رَمِيَّتِهِ ونوافرٌ[٤] يَذهبن بالخَصْلِ

وقال الأصمعي[٥]: أخبرني طَمّاح ـ وهو ابن أخي ابن ميّادة ـ قال: أخبرني عمّي الرَّمّاح قال: علمتُ أني شاعرٌ حيثُ واطأت الحطيئةَ فقلتُ، ووالله[٦] ما أعلم أنه قاله: [الطويل][٧]

فذو العُشِّ فالمَمْدورُ[٨] أصبح قاوياً تَمَشَّى به ظِلمانُه وجآذرُهْ

وقال الحطيئة: [الطويل][٩]

.....

(١) في الأغاني ٢/ ٢٣٥ أن القائل هو القاسم بن جندب الفزاري.
(٢) الأغاني: وعاصد وقاصد.
(٣) البيتان في ملحقات ديوانه ٢٧٧ ـ ٢٧٨، والحيوان ٣/ ٦٢ (منسوبين لمعقِّر بن حمار البارقي)، والأغاني ١٢/ ١٥٦، ومعجم الشعراء ٣٤٠، والموشّح ٣٥٧، والسمط ٢٥٢.
(٤) ملحقات الديوان: ونوافذ؛ ويُروى: ونواقر.
(٥) الخبر في الأغاني ٢/ ٢٣٦.
(٦) م: والله.
(٧) ديوانه ٥٦، والأغاني ٢/ ٢٣٦.
(٨) الأغاني: والممدور؛ س ط م: الممذور (والتصويب عن الأغاني، ومعجم البلدان: الممدور).
(٩) صدره في الديوان ١٩:
* عَفا مُسْحُلانُ من سليمى فحامِرُهْ * =

تَـمَـشّـى[١] بـه ظِـلـمـانُـه وجـآذرُهْ

وأدرك ابنُ ميّادة زمن يزيد بن عبد الملك وهشام، وبقي إلى زمن المنصور أبي جعفر أمير المؤمنين. ومدح ابنُ ميادة الوليدَ بن يزيد بن عبد الملك قبل خلافته بقصيدةٍ أوّلها: [الطويل][٢]

أشاقَكَ[٣] بالقِنْع الغَداةَ رسومُ دوارسُ أَدْنَى عَهْدهنّ قديمُ

يقول فيها:

فليتَ وليَّ العهد كان محرَّماً على الموت معقوداً عليه تميمُ

وقال فيه: [الطويل][٤]

وجدتُ الوليدَ بن اليزيد مُبارَكاً شديداً بأحناء[٥] الخلافة كاهلُهْ

قليلَ طعام البطن إلاّ تَعِلَّةً من الصَّيد أحياناً كما الصقرُ آكلُهْ

يضيء سراجُ المُلْكِ فوق جبينِهِ غداةَ تنادت بالنجاح[٦] قوابلُهْ

كأنّ ضياءَ البدر يدخل فَرْشَه إذا واجهتْه باللِّحاف حلائلُهْ

.....

= وانظر: الأغاني ٢/ ١٩، ومعجم البلدان ٥/ ١٢٥.

(١) الديوان: تُمَشِّي.

(٢) ديوان ابن ميّادة ٩٤؛ وهو أيضاً في ديوان مزاحم العقيلي ١٥. وانظر: الحيوان ٣/ ٤٨٠، وتاريخ دمشق ٦/ ٢٨١، ومعجم البلدان ٤/ ٤٠٧، والتاج (قنع).

(٣) ديوان مزاحم: أشاقتك؛ س: بالقلع.

(٤) الأبيات في ديوانه ٨١؛ وانظر: تاريخ الخلفاء ٣٠٢، وشرح شواهد المغني ١٦٤، والخزانة ١/ ٣٢٧. والبيت الأوّل من شواهد النحويين؛ انظر: معجم شواهد العربية ٢٨٧، ومعجم شواهد النحو الشعرية ٥٣٩، والمعجم المفصّل في شواهد النحو الشعرية ٧١٠.

(٥) شرح شواهد المغني: بأعباء.

(٦) شرح شواهد المغني: تَناجَى بالنجاة.

فأمر له الوليد بمائة ناقة من صَدَقات كلب فأرادوا أن يعطوه إيّاها من رُذال المال أو يبتاعوا له من غير إبلهم فقال: [الوافر][١]

أَلَمْ يَبْلُغْكَ أنّ رُعاةَ كَلْبٍ[٢] أرادوا في عطيّتك ارتدادا
وقالوا إنها صُهْبٌ وزُرْقٌ[٣] وقد أُعْطِيتُها صُفْراً[٤] جِعادا

فقال: انطلِقْ فخُذْها[٥] صُفْراً جِعادا.

ورثى الوليدَ حين قُتل[٦] فقال: [الوافر][٧]

ألا يا لَهْفَتاهُ[٨] على وليدٍ غداةَ أصابه القَدَرُ المُتاحُ
ألا أبكي الوليدَ فتى قريشٍ وأسْمَحَها إذا عُدَّ السِّماحُ
لقد فعلتْ بنو مروانَ فِعْلاً وأمراً ما يسوغُ له[٩] القَراحُ

وقال في المنصور أميرِ المؤمنين شعراً منه قوله: [الكامل][١٠]

.....

(١) البيتان في ديوانه ٣٨، والشعر والشعراء ٦٥٧، وطبقات الشعراء ١٠٦، والأغاني ٢/ ٢٧٥؛ والأول في معجم البلدان ٢/ ٢٤٨ (حَرّة ليلى).

(٢) في المصادر جميعاً: أن الحيّ كلباً؛ وفي معجم البلدان: ألم تعلم بأن الحيّ كلباً.

(٣) الشعر والشعراء: أرادوا لي بها لونين شتّى؛ ومثله في طبقات الشعراء براوية: أرادوني؛ الأغاني: صُهْبٌ ووُرقٌ.

(٤) في المصادر جميعاً: دُهماً.

(٥) س: خذها.

(٦) س: قيل.

(٧) الأبيات في ديوانه٣٣، والأغاني ٢/ ٢٧٥، وتاريخ دمشق ٦/ ٢٨٠.

(٨) الأغاني: ألا يا لهفتي؛ تاريخ دمشق (في إحدى روايتيه): أيا لهفي على الملك المرجَّى.

(٩) الأغاني: به؛ تاريخ دمشق (في إحدى روايتيه): عقيماً ما يسوغ به.

(١٠) ديوانه ٣٥؛ والأول في الأغاني ٢/ ٢٨٤؛ والثالث والرابع في العمدة ١/ ٨٣.

فلأَجْلِسَنَّ[١] إلى الخليفة إنّه رحبُ الفِناء بواسعٍ بَحْباحِ
فرّجتَ عن مُضَرَ العريضةِ هَمَّها ونَطَحْتَ[٢] عند الموت أيّ نِطاحِ
ووُجدتَ حين لُقيتَ أكرمَ فائدٍ[٣] ووَلِيتَ حين وَلِيتَ بالإصلاحِ
وعفوتَ عن كَسْر الجَناح ولم تكن لِتَطيرَ ناهضةٌ بغيرِ جَناحِ

ومدح جعفرَ بن سليمان بن عليّ وبني عليّ فقال: [الكامل][٤]

ولآتِيَنَّ بني عليٍّ إنه[٥] مَن يَأْتِهِمْ يُتَلَقَّ بالإفلاحِ

[١١٠٤] وقال في جعفر بن سليمان: [السريع][٦]

يا جعفرَ الخيراتِ يا جعفرُ ليتك لا تَفْنَى ولا تُكْسَرُ[٧]
ولا تَزالُ الدهرَ في نعمةٍ يغدو[٨] عليك المِسْكُ والعنبرُ
الفاعلُ المعروفَ في قومه لا يستوي المعروفُ والمُنْكَرُ
قومٌ إذا ما حاربوا صابروا وإنما يَقْدِرُ مَن يصبِرُ

فقال له: كبرتَ والله يا ابن ميّادة وكبر شِعْرُك، قال: لا والله، لكنّ عطاياكم نَزُرَت فنَزُرَ شِعري.

ومدح ابنُ ميّادة المنصورَ بقصيدة فراحَ عليه راعي إبله بلبن فشرب منه شَرْبَةً ثم مسح بطنَه وقال: سبحان الله، أأفِدُ إلى الخليفة وقد كَفَتْني هذه الشَّرْبة وأنا شيخٌ كبير؟ فأقام ولم يأته.

.....

(١) الأغاني: ولأجلسنّ.
(٢) في ديوانه نقلاً عن أنساب الأشراف: وهجنت!
(٣) في ديوانه نقلاً عن الأنساب: قائد! العمدة: فوجدتَ حين لقيت أيمن طائر.
(٤) من القصيدة نفسها، في ديوانه ٣٥، والأغاني ٢/ ٢٨٤.
(٥) الأغاني: إنهم.
(٦) الأبيات في ديوانه ٥٣؛ والأول في طبقات الشعراء ١٠٧.
(٧) طبقات الشعراء: لا تُبغى ولا تُقبر.
(٨) س: تغدو.

ومدح ابنُ ميّادة رِياحَ بن حَيّان المُرّي فأعطاه شيئاً قليلاً، فقال له المنصور، وقَدِمَ عليه فمدحه: تحبّ أن أعطيك كما أعطاك ابنُ عمّك؟ فقال: فأين فَضْلُ قريش على غَطَفان، ولكنْ أعطِني كما أعطاني الوليدُ ابنُ عمّك.

ومن جيّد شعر ابن ميّادة قوله في قصيدته التي مدح بها الوليدَ بن يزيد وٱبنيه: [البسيط][1]

وما أُلِحُّ[2] على الإخوان أسألهم كما يُلِحُّ بعَظْم[3] الغاربِ القَتَبُ
وما أُخادِعُ نَدْماني لأَخْدَعَهُ عن مالِهِ حينَ يسترخي به اللَّبَبُ[4]

وقال ابن ميّادة مجيباً للخارجيّ الذي قال: [الرجز][5]

أَحْمِلُ رأساً قد مَلِلْتُ حَمْلَهُ

[الطويل][6]

تمنّى اليماني أن يفارقَ رأسَه ففارَقَه في غير حَمْدٍ ولا أَجْرِ

وقيل لٱبن ميّادة عند موته: ٱذْكُرْ ربَّك يا أبا شُرَحْبِيل، فجعل يقول: [الطويل][7]

.....

(١) البيتان في ديوانه ١٨، والأشربة ٦٨، والأغاني ٢/٢٦٨، ومعجم الأدباء ١٣١٠؛ والأول في الشعر والشعراء ٩٦.
(٢) الشعر والشعراء والأشربة: ما إن ألحّ؛ الأغاني ومعجم الأدباء: ولا ألحّ على الخُلاّن.
(٣) الشعر والشعراء: بعضّ.
(٤) معجم الأدباء: بهم لَبَبُ.
(٥) البيت من ثلاثة أبيات منسوبة لأمّ حكيم الخارجية في الأغاني ٦/١٤١، وديوان الخوارج ١٤٢ ـ ١٤٣ (وفيه التخريج). وهاء «حمله» مضمومة في ط.
(٦) ديوانه ٦٥؛ وفيه نقلاً عن ط: «مفارقةً من...»؛ والصواب ما أثبتنا عن الأصول جميعاً.
(٧) ديوانه ٥٤.

إذا مُتُّ[١] يا قومي فلا تَدْفِنُنَّني فأَبْغَضُ جيرانٍ إليَّ قُبورُ
ولكن دَعُوني يا بَنِيَّ تَعُسُّني[٢] ثعالبُ في أوطانها ونسورُ

ورثاه شَماطيط العُقْفاني ـ وبنو عُقْفان من بني عبس، وهم في مُرّة ـ وهو القائل: [الرجز][٣]

أنا شَماطيطُ الذي سَمِعْتَ بِهْ[٤]

فقال: [الرجز]

مات من الرَّمّاح شِعْرٌ وشَرَفْ وكان كالبُرْديّ والناسُ حَشَفْ

قالوا: وكان ابن ميّادة يتحدّث إلى امرأة من طيّىء تُدعى حُسَيْنة، وكان لها زوجٌ يقال له عيسى بن يَسار، فأخذوه عندها فجعلت تقاتلهم معه حتى تَخَلَّصَ فقال: [الوافر][٥]

ستأتينا حُسَيْنَةُ حيثُ شئنا وإن رَغِمَت[٦] أنوفُ بني يَسارِ
لقد باتت[٧] تعاونني عليهم صَموتُ الحِجْل كاظمةُ السِّوارِ
وقد غادرتُ عيسى وهو كابٍ[٨] يقطِّع سَلْحَهُ خلفَ الجدارِ

ورثى ابنُ ميادة امرأةً كان يهواها فقال: [الطويل][٩]

.....

(١) ضبطه بالضمّ في ط؛ والمشهور فيه الكسر خلافاً لبابه.
(٢) الديوان: وإن تدعوني... تغشّني؛ وهو تحريف لنصّ ط المنقول عنه.
(٣) الأغاني ٢/ ٢٣٠، واللسان والتاج (شمط).
(٤) في المصادر جميعاً: حُدّثتَ بِهْ.
(٥) الأبيات في ديوانه ٦٣ ـ ٦٤، والأغاني ٢/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧.
(٦) س ط: زعمت.
(٧) الأغاني: ظلّت.
(٨) الأغاني: كلبٌ.
(٩) الأبيات في ديوانه ٩١، والأغاني ٢/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥.

خلا منزلُ الحَسْناء لستَ بواجدٍ به غيرَ باكٍ[١] من عِضاهٍ وحَرْمَلِ
تمنّيتَ أن تلقى به أمَّ جَحْدَرٍ وماذا تَمَنّى من صَدًى تحت جَنْدَلِ
فلَلْموتُ خيرٌ من حياةٍ ذميمةٍ ولَلْمَنْعُ[٢] خيرٌ من عناءٍ مطوَّلِ

واستنشد[٣] ابنَ ميّادة شعرَه رجلٌ من بني أميّة بالشام فأنشد: [الكامل][٤]

[١١٠٥] وعلى المُلَيْحة من جَذيمةَ فِتْيَةٌ يتمارضون تَمارُضَ الأُسْدِ
ظَفِرونَ ينصُرهم على أعدائهم عِظَمُ الحُلوم وصَولةُ الجِدِّ[٥]
إنّا لَنُقْدِمُ حينَ لا متقدِّمٌ ونبيِّع الأموالَ بالحَمْدِ
وترى الملوكَ الغُرَّ حول بيوتنا[٦] يمشون في الحَلَقات والقِدِّ

فقال له: كذبتَ، فقال له ابن ميّادة: أفي هذا وحدَه؟ يقول[٧]: إني أكذب وفي[٨] مدحكم أيضاً، ثم قام فلم يَعُدْ إليه.

ولابن ميّادة قوله: [الطويل][٩]

لقد زادني ضِنًّا بنفسيَ أنني إذا قيلَ أين الرأسُ لم أتأخّرِ

وقال ابن ميّادة يفخر في شعره: [الطويل][١٠]

.....

(١) الأغاني: خلت شُعَبُ الممدور... غيرَ بالِ.
(٢) الأغاني: ولَلْبُخْلُ.
(٣) قارن: الأغاني ٢/ ٢٧٦.
(٤) الأبيات في ديوانه ٤٣ و ٤٤؛ والأول والرابع في الأغاني ٢/ ٢٧٦.
(٥) س: الحدّ.
(٦) الأغاني: تحت قِبابهم.
(٧) م: تقول؛ وحرف المضارعة غير معجم في ط.
(٨) بالواو في الأصول جميعاً.
(٩) ديوانه ٦٦؛ وفيه: ظنًّا!
(١٠) الأبيات في ديوانه ٨٨؛ والثالث في الأغاني ٢/ ٢٥٨، والخزانة ١/ ٧٧.

ونحن بنو ذُبيانَ في رأسِ ربوةٍ إلينا تَناهَى عِزُّ تلك القبائلِ
همُ أنفُ قيسٍ مَن يَقُلْ مثلَها لهم من الناس يَخْلِطْ قولَ حقٍّ بباطلِ
فَضَلْنا قُريشاً غيرَ رهطِ محمّدٍ وغيرَ بني مروانَ أهلِ الفضائلِ

فقال له إبراهيم بن هشام: يا ماصَّ بظرَ أمّه، أأنت فَضَلْتَ قُريشاً؟ وجرّده فضربه مائة سوط أو أقلّ. وزعموا أن الوليد بن يزيد قال له: قدّمتَ رهطَ محمّد قبلنا، فقال[1]: ما كنتُ أظنّه يمكن إلاّ ذاك. وسأله المنصور عن قول الوليد له فأخبره، فجعل يتعجّب من جهل الوليد[2].

وقال ابن ميّادة: [الطويل][3]

لو أنّ جميع الناس كانوا بتَلْعَةٍ وجئتُ بجَدّي ظالمٍ وابنِ ظالمِ
لظلّت رؤوسُ الناس خاشعةً[4] لنا سجوداً على أقدامنا بالجماجمِ

وكان ابن ميّادة يضرب على كتف أمّه ويقول: [الرجز][5]

اِعْرَيْرِمي[6] مَيّادَ للقوافي واْستمعيهنّ ولا تخافي
تجدن[7] ابْنَكِ ذا قِدافِ

.....

(١) م: فقلت.
(٢) قارن: الأغاني ٢/٢٥٨.
(٣) البيتان في ديوانه ٩٨، والأغاني ٢/٢٣٣، والموشّح ١٧٢، ومعجم الأدباء ١٣٠٩، والوافي ١٤/١٤٤، والخزانة ١/٧٨.
(٤) في المصادر جميعاً: رقاب الناس خاضعة.
(٥) الأبيات الثلاثة في ديوانه ٧٣، والأغاني ٢/٢٢٩، والوافي ١٤/١٤٤؛ والأول والثاني في من نُسب إلى أمّه من الشعراء ١/٩١ (وانظر أيضاً نوادر المخطوطات ١/٢٦٦)؛ والأول في الشعر والشعراء ٦٥٥، وطبقات فحول الشعراء ١٠٧، والكامل للمبرّد ١/٤٦، والسان والتاج (ميد).
(٦) كذا في الأصول جميعاً، وهو في المصادر: اعْرَنْزِمي؛ هامش ط: «المُعْرَيْرِم: المجتمِع الشديد».
(٧) كذا في الأصول جميعاً، ولعله: لَتَجِدِنَّ؛ الأغاني والوافي: ستجدين.

وقال أيضاً: [البسيط][١]

يا رُبَّ خالٍ لأُمّي غيرِ مؤتَشِبٍ لا يشرب الخمر إلاّ في القواريرِ
لا يقتني الضَّأْن إلاّ أن يذبّحها ولا يَرُوح مع الأقوامِ في العِيرِ

المدائني قال[٢]: دخل ابن ميّادة على الوليد بن يزيد بن عبد الملك وعنده شُقْران مولى قُضاعة، فأغرى بينهما، فقال شُقْران: [الوافر][٣]

سأَكْعَمُ عن قُضاعةَ كلبَ قيسٍ على حَجَرٍ فيُنْصِتُ للكِعامِ

فقال ابن ميّادة: يا أمير المؤمنين اكْفُفْ عنّي غَرْبَ هذا الذي ليس له أصلٌ فأحْفِرَه ولا فَرْعٌ[٤] فأهْصِرَه، فقال الوليد: جَرْجَرْتَ يا أبا شُرَحْبِيل، فقال: [الطويل][٥]

فَجَرْنا ينابيعَ الكلام وبَحْرَهُ فأصبح فيه ذو الرواية يسبحُ
وما الشعرُ إلا شعرُ قيسٍ وخِنْدِفٍ وقولُ سِواهم كُلْفَةٌ وَتَمَلُّحُ

قالوا[٦]: وكان الحَكَم الخُضْرِيّ من مُحارِب بن خَصَفة يهاجي ابنَ ميّادة، فرأى ابنُ ميّادة امرأةً من رهط حَكَم فقال: أتُنْشِدينني شيئاً من شعر الحَكَم في ابن ميّادة؟ فأنشدتْه: [الطويل][٧]

أمَيّادَ قد فَلَّلْتِ سيفَ ابنِ ظالمٍ ببَظْرِكِ حتى أصبح اليومَ باليا[٨]

.....

(١) البيتان في ديوانه ٦٦.
(٢) قارن: الأغاني ٢/ ٢٧٠.
(٣) الأغاني ٢/ ٢٧٠.
(٤) س: قرع.
(٥) البيتان في ديوانه ٣٢، والأغاني ٢/ ٢٧١، ودلائل الإعجاز ٣٩٣.
(٦) قارن: الأغاني ٢/ ٢٢٩.
(٧) الأغاني ٢/ ٢٢٩.
(٨) الأغاني: قد أفسدتِ... عاد أثلم باليا.

فقال ابن ميّادة في الحَكَم: [الطويل][١]

إذا سَلْتَ عن أبياتِ لؤمٍ ودِقَّةٍ فسَلْ عن بيوت الخُضْرِ خُضْرِ مُحارِبِ

[١١٠٦] ترى[٢] اللؤمَ في الخُضْريّ قد تستبينُهُ بمنزلةٍ بين اللِّحَى والحواجبِ

وقال ابن ميّادة: [البسيط][٣]

أهديتُ للخُضْر إذ خَفَّت بُعوثُهُمُ تسعين باباً[٤] قَذوفاً تَحْمِلُ الضُّمُرا[٥]

فكانوا إذا أقبلت عِيرٌ قالوا: لعلّها عِير ابن ميّادة.

وقال الأصمعي[٦]: وقف الحَكَم الخُضْريّ يُنشد بمُصَلَّى المدينة قصيدته في صفة الغيث، فلما سَمِعَ قولَه: [الكامل][٧]

رَكِبَ البلادَ فظلَّ يَنْهَضُ مُصْعِداً[٨] نَهْضَ المقيَّدِ في الدِّهاسِ الموقَرِ

حسده ابنُ ميّادة فقال: من أنت؟ قال: الحَكَم الخُضْري، فقال: والله ما أنت من بيتِ نَسَبٍ ولا أَرُومةِ شعرٍ، قال: فمن أنت؟ قال: أنا ابن ميّادة، قال: قبّح اللّهُ والدَيْنِ خيرُهما ميّادة، ولو كان في أبيك خيرٌ ما انتميتَ إلى أمّك، فنَشِبَ الهجاء بينهما. وهاجى ابنُ ميّادة عُلَّفَةَ بن عَقيل فأعانه الحَكَمُ عليه[٩].

.....

(١) البيتان في ديوانه ٢٥ منقولين عن أنساب الأشراف، وفيهما تحريف.

(٢) بالرفع في الأصول جميعاً؛ ووجهه الجزم، وبه يستقيم الوزن أيضاً.

(٣) ليس البيت في ديوانه بتحقيق الديلمي، وهو في تحقيق حدّاد ١٤٥ منقولاً عن الأنساب برواية مختلفة: بعولُهُمُ / تسعين باباً وعيراً...

(٤) كذا في الأصول جميعاً، ولعله: ناباً.

(٥) م: الكمرا.

(٦) قارن: الأغاني ٢/ ٢٤٩.

(٧) الأغاني ٢/ ٢٤٩، والموشّح ٣٥٧، ومعجم الأدباء ١١٩٢.

(٨) الأغاني ومعجم الأدباء: قد بتُّ أرقُبُهُ وبات مصعِّداً.

(٩) أي أن الحَكَم أعان علّفة على ابن ميّادة؛ انظر: الأغاني ٢/ ٢٥٤.

وقال الأصمعي: دُعي ابن ميّادة في دعوة بالحجاز فغدا إليها فوجد البوّابين[١] على الباب يَدفعون من لا يعرفون بالسّياط، فانصرف ولم يدخل وقال: [الطويل][٢]

ولـمّـا[٣] رأيتُ الأصبحيّةَ قَنَّعَتْ مَفارقَ شُمْطٍ حيث تُلوى العمائمُ
تـركـتُ دِفـاعَ الـبـاب عـمّـا وراءه وقلتُ سعيدٌ[٤] مَن نجا وهْو سالمُ

وقال الأصمعي: حدّثني مَن سَمِعَ ابنَ ميّادة يقول: مِن كَرَم[٥] الدابّة ضَخْمُها.

وكان ابن ميّادة قال لرِياح بن عثمان بن حَيّان أيام كان من أمر محمّد وإبراهيم ٱبْنَي عبد الله بن حسن ما كان: اتّخِذْ جُنْدَك وحَرَسَك من قومك واترك هؤلاء العبيد الذين استظهرتَ بهم على أمرك وأعطيتَهم دراهمك واحذرْ قُريشاً؛ فاستخفَّ بقوله، فلمّا قُتل رِياح قال ابن ميّادة: [الوافر][٦]

أَمَـرْتُـكَ يـا رِيـاحُ بـأمـرِ حَـزْمٍ فقلتَ هَشيمةٌ من أرضِ[٧] نجدِ
وقـلـتُ لـه تـحـفَّـظْ فـي قـريـشٍ ودَفِّـعْ[٨] كـلَّ حـاشـيـةٍ وبُـرْدِ

.....

(١) س ط: الوابين.
(٢) البيتان في ديوانه ٩٧، والأغاني ٢/ ٢٨٣، والوافي ١٤/ ١٤٤.
(٣) ط م: لمّا.
(٤) الأغاني والوافي: صحيحٌ.
(٥) الكَرَم: الكريم (اللسان: كرم).
(٦) الأبيات في ديوانه ٤٢ ـ ٤٣؛ والأول والثاني والرابع في الأغاني ٢/ ٢٩٨؛ والأول والثالث والرابع في الفاضل للمبرّد ٦٤، والكامل للمبرّد ١/ ٤٥، وديوان المعاني ١/ ١٢٣، واللسان (هشم).
(٧) الأغاني والكامل وديوان المعاني: أهل؛ الفاضل: آل.
(٨) الأغاني: من قريش / ورَقِّعْ...

وقلتُ له تحرَّزْ من رجالٍ[١] على محبوكة[٢] الأوصالِ جُرْدِ
فوَجْداً ما وَجَدْتُ على رياحٍ وما أَغْنَيْتُ شيئاً غيرَ وَجْدي

٥٣٨ ـ ومنهم: **عمرو بن معوِّذ** بن نَزّال بن عُرْفُطة بن عنترة بن زهير بن معاوية بن قِتال بن يَرْبوع، كان سيّد بني قِتال.

٥٣٩ ـ وولد **مالكُ بن مُرّة بن عوف**: عامرَ بن مالكَ؛ والحارثَ بن مالك[٣]، وهو صُوفة.

٥٤٠ ـ ومنهم: **عبد الملك بن ضُبَارة**، وكان يُكنى أبا الهَيْذام.

٥٤١ ـ فولد **عامرُ بن مالك بن مُرّة**: ربيعةَ بن عامر.

٥٤٢ ـ منهم: **المثلَّم بن رِياح** بن ظالم بن سعد[٤] بن ربيعة بن عامر،

.....

(١) المصادر جميعاً: نهيتُكك عن رجالٍ من قريش.
(٢) س: محبوك.
(٣) لم يُذكر الحارث في س.
(٤) جمهرة النسب: أسعد.

---

٥٣٨ ـ جمهرة النسب ٢/١١٦، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧.
٥٣٩ ـ جمهرة النسب ٢/١١٦، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والمعارف ٨٤، ونسب عدنان وقحطان ١١.
٥٤٠ ـ جمهرة النسب ٢/١١٦، ومختصر الجمهرة ١١٩؛ وفي فهارس كاسكل ٢/١٢٥ أنه عبد الملك أو عامر بن ضُبارة. وسترد ترجمة عامر في الرقم ٥٤١ (راجع أيضاً الترجمة ٥٢٦ فيما سبق).
٥٤١ ـ جمهرة النسب ٢/١١٦، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧.
٥٤٢ ـ جمهرة النسب ٢/١١٦، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧، وشرح المفضّليات ٣٢، والأغاني ١٤/١٠، ومعجم الشعراء ٣٠١، وشرح=

كان شريفاً، وجدّه ظالم الذي بنى بُسًّا، وبُسٌّ [١١٠٧] هو بيت كانت غَطَفان تعبده[١]؛ وقال زهير بن جَناب الكلبي[٢]: [الوافر][٣]

فخلّى بعدها غَطَفانُ بُسًّا وما غَطَفانُ والأرضُ الفضاءُ

والمثلَّم الذي يقول له الحارث بن عوف: [الطويل][٤]

ألا أَبْلِغا عني المثلَّمَ آيةً وسَهْلاً فقد نفّرتما[٥] الوَحْشَ أجْمَعا

أبا حَشْرَجٍ إن كنتَ فاعلَ ما أرى أبا حَشْرَجٍ فاحْفِرْ لجَنْبِكَ مَضْجَعا[٦]

فأجاب المثلَّم: [الطويل][٧]

سأكفيك جَنْبي وَضْعَه ووِسادَهُ وأنصرُ إن لاقيتُ في القوم أشْجَعا[٨]

خَلَطْنا[٩] البيوتَ بالبيوتِ فأصبحوا بني عمّنا من يَرْمِهم يَرْمِنا معا

.....

(١) م: تعده.

(٢) الكلبي: سقط من س.

(٣) البيت في جمهرة النسب، والأغاني ١٨/ ٣٠٢.

(٤) البيتان منسوبان في معجم الشعراء ٣٠٢، وشرح المفضّليات ٣٢ لسنان بن أبي حارثة.

(٥) في المصدرين السابقين: من مُبْلغٌ... نفّرتم.

(٦) شرح المفضّليات: همُ إخوتي دُنيا فلا تَقْرَبَنَّهم... وافحص لجنبيك؛ معجم الشعراء: همُ إخوتي دِيناً فلا تَقْرَبَنَّهم... وافسح لجنبك.

(٧) البيتان في معجم الشعراء ٣٠٢، وشرح المفضّليات ٣٢، وشرح المرزوقي ٣٨٢ ـ ٣٨٤، وشرح التبريزي ١/ ١٩٨ ـ ١٩٩.

(٨) معجم الشعراء وشرح المفضّليات: وأقبل (شرح المفضّليات: وأَقتل) إن لم تعطنا الحقّ أشجعا؛ شرحا الحماسة: وأغضب إن لم تعطِ بالحق أشجعا.

(٩) شرحا الحماسة: لَفَفْنا.

= المرزوقي ٣٨٢ و ١٦٥٥، وشرح التبريزي ١/ ١٩٧ و ٤/ ٩٥، والخزانة ٣/ ٥٠٨؛ وانظر الأصمعيّة ٧١، والمفضّليّة ١٠٠.

٥٤٣ ـ ومنهم: **مُسْلم بن عُقبة** بن رِياح بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك، صاحب يوم الحَرّة، الذي يدعوه أهلُ المدينة مُسْرِفاً، وقد كتبنا خبره[١].

٥٤٤ ـ ومنهم: **عثمان بن حَيّان** بن مَعْبَد بن شدّاد بن نُعمان بن رِياح بن أسعد، وليَ المدينة للوليد بن عبد الملك.

.....

(١) انظر ما تقدّم في أنساب الأشراف، الجزء الثاني (تحقيق المحمودي) ٤٦٧، والجزء الثالث (المحمودي) ١١٥ و٢٧٨، والقسم الثالث (تحقيق الدوري) ٧٩، وفهارس القسم الرابع، الجزء الأول، وفهارس الجزء الخامس (تحقيق غويتاين).

---

٥٤٣ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٢، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧، ووقعة صفّين ٢٠٦ و ٢١٣، والمحبّر ٣٠٣ و ٤٨٢، والمنمّق ٣١٦، والإمامة والسياسة ١/ ١٨٥، وعيون الأخبار ١/ ١٩٧، والمعارف ٣٥١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٥٠ و ٢٥١، وأخبار القضاة ١/ ١٢٣، وفتوح ابن أعثم ٤/ ٢٥٣ و ٥/ ٢٩٣، والاشتقاق ٢٨٧، والتنبيه والإشراف ٣٠٤ و ٣٠٥، والبدء والتاريخ ٦/ ١٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٤، والمحاسن والمساوىء ٦٤، وتاريخ دمشق ١٦/ ٤٧٥، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ ـ ٨٠ ص ٢٣٤، والإصابة ٣/ ٤٩٣ (٨٤١٤)؛ وانظر مواضع وروده المتفرقة في فهارس طبقات ابن سعد، ونسب قريش، وتاريخ خليفة، والأخبار الطوال، وتاريخ الطبري، والعقد، ومروج الذهب، والكامل في التاريخ.

٥٤٤ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٢، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧، وسيرة عمر لابن عبد الحكم ١٤٦، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٣ ص ٢١٧، والمعارف ٦٢٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٥ و ٥٩٠ و ٦٠٩، والكامل للمبرّد ٢/ ٢٣٧، والجرح والتعديل ٦/ ١٤٨، وثقات ابن حبّان ٧/ ١٩٢، ومعجم الشعراء ٩٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٣ و ٢٥٤، وتاريخ دمشق ١١/ ٨٤، وسيرة عمر لابن الجوزي ٣٧ و ١١٣، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٦٠، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٠١ ـ ١٢٠ ص ١٦١، وتهذيب التهذيب ٧/ ١١٣؛ وانظر مواضع وروده المتفرقة في فهارس تاريخ خليفة، وتاريخ اليعقوبي، وتاريخ الطبري، والأغاني، والكامل في التاريخ.

٥٤٥ ـ وابنه **رِياح بن عثمان**، ولي المدينة لأمير المؤمنين أبي جعفر المنصور، وقد ذكرنا لهما أخباراً في كتابنا هذا[١].

٥٤٦ ـ ومنهم: **غالب بن عوف** من بني ربيعة بن عامر بن مالك بن مُرّة، الذي قطع الحِلْف بين أسد وذُبيان.

٥٤٧ ـ وولد **سَهْمُ بن مُرّة**: وائلةَ بن سهم؛ وهِلالَ بن سَهْم.

٥٤٨ ـ منهم: **حُصَين بن الحُمام** بن ربيعة بن مُسَاب بن حَرام بن وائلة، الشاعر. وكان وفيًّا[٢]: أراد قومُه ظُلْمَ قومٍ جاوروهم من الحُرَقة من جُهينة فقال: [الطويل]

.....

(١) منها ما تقدّم في ترجمة ابن ميّادة ص ٤٤٤؛ وانظر فهارس الجزء الثالث (تحقيق المحمودي).

(٢) الإصابة ١/ ٣٣٦: «قال البلاذري: كان رئيساً وفيًّا».

---

٥٤٥ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٢، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والفاضل للوشّاء ١١٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٤، وتاريخ دمشق ٦/ ٣١٠، وتهذيبه ٥/ ٣٤٤، والوافي ١٤/ ١٥٧، ومآثر الإنافة ١٧٤؛ وانظر مواضع وروده المتفرقة في فهارس تاريخ خليفة، وتاريخ الطبري، والكامل في التاريخ.

٥٤٦ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٢، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧.

٥٤٧ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٢، وكاسكل: الجدول ١٢٧، ونسب عدنان وقحطان ١١، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٤.

٥٤٨ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٢، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والسيرة ١/ ١٠٠ و ١٠١، وطبقات ابن سلاّم ١٣١، وكنى الشعراء ٢/ ٢٩٤، والشعر والشعراء ٥٤٢، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢٦٦، والاشتقاق ٢٨٩، والأغاني ١٤/ ٣، والمؤتلف والمختلف ١٢٠ و ١٢٦، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٩٩، والمبهج ٦١، وأسماء خيل العرب للغندجاني ١٥٣، وجمهرة أنساب=

أيا أخَوَيْنا مِن أبِينا وأُمِّنا مُروا مَوْلَيَيْنا من قُضاعةَ يذهبا

٥٤٩ ـ ومنهم: **بَشَامة بن**[1] **الغَدير**، الشاعر، وهو بَشامة بن عمرو بن معاوية بن الغَدير بن هِلال بن سهم بن مُرّة.

وكان بَشامة رجلاً[2] مُقْعَداً، ولم يكن له ولد. وكان كثير المال موصوفاً بالحزم وأصالة الرأي، فكانت غَطَفان تستشيره إذا أرادت الغزو وغيره وتَصْدُر عن رأيه وتَقْسِم له من غنائمها أفضلَ ما يُقسم لأحد ممّن يشهد الحرب إذا رجعت.

وكان أشعرَ غَطَفان في زمانه، وكان انقطاع زهير بن أبي سُلمى إليه، وكان أهل بيت زهير في غَطَفان، وأمّ أبي سُلمى ـ جدّة زهير ـ ابنة سعد بن الغَدير. فلمّا حَضَرَتْ بَشامةَ الوفاةُ جعل يقسم ماله في أهل بيته، فقال زهير: يا خالاه، أقسِمْ لي من مالك مثل ما تقسم لغيري، فقال: قد

.....

(١) س: بني.

(٢) رجلاً: ليس في م.

= العرب ٢٥٤، والسمط ١٧٧ و ٢٢٦، والاستيعاب ٣٥٤، وأسد الغابة ١/ ٥٠٢ (١١٨٢)، والحماسة البصرية ١/ ٥١ و ٢/ ٥٣، والوافي ١٣/ ٨٩، والإصابة ١/ ٣٣٦ (١٧٣٣)، والخزانة ٢/ ٩ و ٣/ ٣٥٢؛ وانظر: شرح المرزوقي ١٩٧ و ٣٨٦، وشرح التبريزي ١/ ١٠٢ و ١٩٩. وله المفضّليتان ١٢ و ٩٠.

٥٤٩ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٢، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٧، وطبقات ابن سلاّم ٥٦١ و ٥٦٣ ـ ٥٦٥، ومن نُسب إلى أمّه من الشعراء ١/ ٩١، والبرصان ٢٢٤، والأغاني ٣/ ١٠٧ و ٧/ ١٣٨ و ١٠/ ٣١٩، والمؤتلف والمختلف ٨٦ و ٢٤٦، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٠٨، والسمط ٣٨؛ وانظر المفضّليتين ١٠ و ١٢٢، والوحشيات ١٢، وحماسة البحتري ٢٨، وشرح المرزوقي ٣٩٣، وحماسة ابن الشجري ٢٠٥، والحماسة البصرية ١/ ٧٢.

قسمتُ لك أكثره وأطيبه يا ابن أخي، قال: وما هو؟ قال: قول الشعر[١]. وهو القائل: [البسيط][٢]

أَبْلِغْ حُباشةَ[٣] أني غيرُ تاركِهِ حتى أخبّره بعضَ الذي كانا[٤]

[١١٠٨]قدنأخذ[٥]الحقّحتىلايجاوزَنا والحقُّ يحبسنا في حيثُ يلقانا

يقول: نأخذ حقَّنا ونعطي الحقَّ علينا.

قال أبو عُبيدة: كان لبَشامة جيران من جُهينة بن بدر[٦]، وكان لبني صِرمة بن مُرّة جيران من بني سَلامان من قُضاعة، فقتل جيرانُ بني صِرمة رهطاً من جيران بني سهم بن مُرّة، فاحترب الحيّان من بني صِرمة وبني سهم، وكان رئيس بني سهم حُصَيْن بن الحُمام المُرّي، وكانت بينهم قتلى، فقال بَشامة يَحُضُّ قومَه بني سَهْمٍ في قصيدةٍ أوّلُها: [المتقارب][٧]

نَأَتْك أُمامةُ نأياً طويلا وحَمَّلك الحبُّ وِقْراً ثقيلا[٨]

.....

(١) الأغاني ١٠/ ٣٢٠: شعري ورثَتَنيه.

(٢) البيتان في الوحشيات ١٢ منسوبين لبَشامة المرّي؛ وهما منسوبان (مع ثلاثة أبيات أخرى) لأرطاة بن سُهيّة المرّي في الأغاني ١٣/ ٣٦.

(٣) في الأصول جميعاً: حُباسة؛ والتصويب عن الوحشيات والأغاني.

(٤) الأغاني: حتى أذلّله إذ كان ما كانا.

(٥) الوحشيات والأغاني: نحبس.

(٦) م: زيد؛ هامش س ط: «خ: زيد».

(٧) الأبيات الستة في المفضّليات ٥٥ و ٥٩، وحماسة الخالديين ١/ ١٨٧ ـ ١٨٨، ومختارات ابن الشجري ١/ ١٤ ـ ١٦؛ والأول في المؤتلف والمختلف ٨٧ (وصدره في ٢٤٦)، وحماسة ابن الشجري ٢٠٥؛ والثالث حتى السادس في حماسة البحتري ٢٨؛ والثاني حتى السادس في طبقات ابن سلاّم ٥٦٥ ـ ٥٦٦، والأغاني ١٢/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨؛ والثاني والرابع والخامس والسادس في معجم البلدان ٣/ ٣٧٤ (شَوِيس).

(٨) روايته في المفضّليات:

هجرتَ أُمامةَ هجراً طويلا وحمّلك النَّأيُ عبئاً ثقيلا

ونُبِّئتُ قومي ولم آتِهِمْ فبَلِّغْ أماثلَ سهمٍ رسولا[١]
بأنّ الذي سامَكم قومُكم هُمُ عَدَلوه إليه عُدولا
هَوانُ[٢] الحياة وخِزْيُ المَماتِ وكُلاً أتاه وخيماً وَبيلا
فإن لم يكن غيرُ إحداهما فسِيروا إلى الموت سيراً جميلا
ولا تقعدوا وبكم مُنّةٌ كفى بالحوادث للمرء غُولا

وقال في ذلك أيضاً: [البسيط]

يا قومَنا لا تَغُرُّونا بداهيةٍ فكلُّ ما فَعَلَ الأقوامُ مذكورُ
يا قومَنا لا تَمَنَّوا حربنا سَفَهاً إنّ السَّفاهَ وإن البغيَ مثبورُ

٥٥٠ ـ ومن بني مُرّة: **الصَّقْر بن عبد الله**، كان على الكوفة في ولاية عمر بن هُبيرة.

٥٥١ ـ ومنهم: **عامر بن ضُبارة**، كان مع يزيد بن عمر بن هُبيرة، وقد ذكرنا له أخباراً[٣].

.....

(١) البيت ملفّق من بيتين اثنين في المصادر المذكورة أعلاه.
(٢) ضبطه في ط بالنصب، ووجهه أنه بدلٌ من اسم إنّ في البيت السابق.
(٣) انظر ما تقدّم في أنساب الأشراف، الجزء الثاني (تحقيق المحمودي) ٦٥، والقسم الثالث (تحقيق الدوري) ١٣٦ و ١٣٧ و ٢١٨.

---

٥٥١ ـ راجع ما ذكرناه في هامش الترجمتين ٥٢٦ و ٥٤٠ فيما سبق؛ وانظر: رسائل الجاحظ ١/ ١٧ و ٣/ ١٧٦، والمعارف ٤١٨، والأخبار الطوال ٣٦٤، ونسب عدنان وقحطان ١١، وفتوح ابن أعثم ٨/ ١٧٣، والاشتقاق ٢٩٠، والعقد ٤/ ٤٣٦، والوزراء والكتّاب ٨٧ و ١٥١، والتنبيه والإشراف ٣٢٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٤، وتاريخ دمشق ٨/ ٧٣٠؛ وانظر مواضع وروده المتفرقة في فهارس تاريخ خليفة، وتاريخ اليعقوبي، وأخبار الدولة العبّاسية، وتاريخ الطبري، والكامل في التاريخ.

٥٥٢ ـ ومن بني مُرّة: **الوليد بن بَلِيد**[١]، كان شريفاً، ولاّه هشام بن عبد الملك الموصل، وهو فَرَشَها بالحجارة، وكان قبل ذلك على شُرطة المَوْصِل.

٥٥٣ ـ وولد **صِرْمَةُ بن مُرّة**: ضَرَمَةَ بن صِرْمة؛ وعبدَ الله؛ وزَبِينَةَ؛ وعَمْراً، دَرَجَ.

٥٥٤ ـ منهم: **هاشم بن حَرْمَلة** بن الأشعر بن إياس بن مُرَيْط[٢] بن ضَرَمة بن صِرْمة بن مُرّة.

وكان[٣] حُذيفة بن بدر جَمَعَ لبني عبس فالتقوا دون الهَباءة في يومٍ قائظ ثم تحاجزوا لشدّة الحرّ، فاستنقع حُذيفةُ وحَمَلٌ ومالكٌ بنو بدر فيّ بركة

.....

(١) فوقه «صح» في ط؛ س: بلند؛ تاريخ دمشق: تليد.
(٢) جمهرة النسب: مُريطة.
(٣) قارن: النقائض ٩٤، والعقد ٥/ ١٥١.

---

٥٥٢ ـ تاريخ الطبري ٧/ ٢٦٠ (وفيه: الوليد بن تليد)، وتاريخ الموصل ٣٣، وتاريخ دمشق ١٧/ ٨١٣، والكامل في التاريخ ٤/ ٢١٥ و ٢٥٠، وأمراء دمشق ١١١، وتبصير المنتبه ١/ ٢٠٢ (وفيه نقلٌ عن البلاذري). وقد سبق ذكره في أنساب الأشراف ٦/ ٢ ص ٢٢٩.

٥٥٣ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والمحبّر ٣١٥، ومختلف القبائل ٤٥، والمعارف ٨٤، ونسب عدنان وقحطان ١١، والاشتقاق ١٥٩ و ٢٨٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٤ و ٤٩١.

٥٥٤ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٣، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والسيرة ١/ ١٠١، والتعازي والمراثي ١٠٩، والكامل ١/ ١٩١ و ٣/ ٢٢٦ و ٤/ ٥٨، ونسب عدنان وقحطان ١٢، والاشتقاق ٢٩٠، والأغاني (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمؤتلف والمختلف ١٦٣، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٣٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٤، والإصابة ٣/ ٦١٦ (٩٠٣٠)، والخزانة ٢/ ٤٧١.

الهَباءة، فقتل الربيعُ بن زياد حَمَلَ بن بدر، وقتل حُذيفةَ الحارثُ بن زهير بن جَذيمة وعمرُو بن الأسلع جميعاً، وأخذ الحارثُ سيفَ حُذيفة وقتل جميع من كان في الجَفْر. وقال عمرو بن الأسلع: [البسيط][١]

إنّ السماء وإنّ الريحَ[٢] شاهدةٌ والـلّهُ يشهد والإنسانُ[٣] والبَلَدُ
أني[٤] جَزَيْتُ بني بدرٍ ببَغْيهمُ[٥] على الهَباءة قتلاً ما به قَوَدُ[٦]
لمّا التقينا على أرجاءِ جُمَّتِها والمَشْرَفيّةُ في أَيْماننا تَقِدُ
عَلَوْتُهُ بحُسامٍ ثمّ قلتُ له خُذْها حُذَيفُ[٧] فأنت السيّد الصَّمَدُ

وَمَثَّلُوا بحُذَيفة فدسّوا مَذاكيره في فمه وجعلوا لسانه في أسته. وقال[٨] [١١٠٩] عَقيل بن عُلَّفة يهجو عُوَيْفَ القوافي: [الطويل][٩]

ويُوقِدُ عوفٌ للعشيرة نارَهُ فهَلاّ على جَفْر الهَباءة أوْقَدا
وعضَّ على أيرِ حُذيفةُ بعدما أُثير[١٠] على جَفْر الهَباءة أسودا

وقال قيس بن زهير بن جَذيمة العبسي: [الوافر][١١]

.....

(١) من ستة أبيات في الوحشيات ١٢٢؛ والأول حتى الرابع في العقد ٥/ ١٥٢ ـ ١٥٣؛ والثاني والثالث والرابع في السمط ٩٣٢.
(٢) الوحشيات والعقد: الأرض.
(٣) الوحشيات والعقد: والأيّام.
(٤) الوحشيات: لقد.
(٥) العقد والسمط: بسعيهم.
(٦) الوحشيات: يوماً ما له قَوَدُ.
(٧) العقد: خذها إليك.
(٨) هامش س: بلغ مقابلةً.
(٩) البيتان في العقد ٥/ ١٥٢؛ والأول في الوحشيات ٢٤٢.
(١٠) العقد: وإن أبا وردٍ حذيفةَ مُثْفَرٌ / بأيرِ...
(١١) الأبيات الخمسة في النقائض ٩٦ ـ ٩٧، والعقد ٥/ ١٥٢، والأغاني ١٧/ ١٣٨، وشرح المرزوقي ٤٢٨ ـ ٤٢٩، وشرح التبريزي ١/ ٢٢١، ومعجم البلدان ٥/ ٣٨٩ (الهباءة)؛ والرابع والخامس في معجم الشعراء ١٩٨.

أقامَ على الهَباءة خيرُ مَيْتٍ وأَكْرَمُه حُذيفةُ لا يَريمُ[١]
ولولا ظُلْمُهُ ما زلتُ أبكي عليه الدهرَ ما طَلَعَ النجومُ
ولكنّ الفتى حَمَلَ بنَ بدرٍ بغى والبغيُ مَنْقَصَةٌ وشُومُ[٢]
أظُنُّ الحِلْمَ دلَّ عليَّ قومي وقد يُستجهل[٣] الرجلُ الحليمُ
ومارستُ الرجالَ ومارَسوني فمعوجٌّ عليّ ومستقيمُ

ثم اصطلحوا وحُملت الحَمالة، فكان السُّعاة فيها يحمّلونها غَطَفانَ ممّن لم يشهد الحرب. فلذلك قال زهير: [الطويل][٤]

يُنَجِّمُها من ليس فيها بمُجْرِمِ[٥]

وقال أيضاً: [الطويل][٦]

لَعَمْرُك ما جَرَّت عليهم رماحُهم دمَ ٱبن نَهِيكٍ أو قتيلِ المثلَّمِ

يقول: لم يقاتلوا فتَجُرَّ عليهم رماحُهم دمَ هٰذين اللذين قتلهما غيرُهم ممّن ليس منهم. وكان أوّل من سعى في الحَمالة حَرْمَلة بن الأشعر المُرّي، فمات فسعى فيها هاشم بن حَرْمَلة فلم يلبث أن قتله قيس الجُشَمي. وهاشم الذي يقال له: [الرجز][٧]

.....

(١) روايته في المصادر جميعاً:
تعلَّمْ أن خير الناس ميتٌ على جَفْر الهباءة ما يريمُ
شرح المرزوقي: خير الناس حيًّا.
(٢) البلدان: مصرعه وخيمُ؛ وفي سائر المصادر: مرتعه وخيمُ.
(٣) العقد: يُستضعف.
(٤) صدره في معلّقة زهير (ديوانه ١٧):
* تُعَفَّى الكلومُ بالمِئينَ فأصبحتْ *
(٥) س: بمحرم.
(٦) ديوان زهير ٢٥.
(٧) الأبيات الأربعة منسوبة لشاعر مُحاربي في جمهرة النسب ٢/ ١٢٣؛ ولعمرو بن=

أحْيا أباه هاشمُ بنُ حَرْمَلَهْ يومَ الهَباتَيْنِ ويومَ اليَعْمَلَهْ

ترى الملوكَ حوله مُرَعْبَلَهْ[١] يقتل ذا الذَّنْبِ ومن لا ذَنْبَ لَهْ

قالوا: وكان معاوية بن عمرو بن الشَّريد أخو الخنساء الشاعرة غزا بني مُرّة وبني فَزارة ومعه خُفاف بن نُدْبة، فقتل هاشمُ بن حَرْمَلة ودُريدُ بن حَرْمَلة[٢] إخوةَ معاوية، فقال خُفاف: قتلني اللّهُ إن لم أَثْئِرْ[٣] به، فشدّ على مالك بن حمار ـ وكان سيّد فَزارة ـ فقتله[٤].

ويقال أيضاً: إن معاوية بن عمرو وافى عُكاظ فلقي وهو يمشي في سوقها أسماءَ المُرِّيّة ـ وكانت جميلة بَغِيًّا ـ فدَعاها إلى نفسها فامتنعت وقالت: أمَا علمتَ أني عند سيّد العرب هاشم بن حَرْمَلة، فقال: أمَا والله لَأُقارعنّه عنك. فلمّا انصرفوا من عُكاظ خرج معاوية غازياً يريد بني مُرّة وفَزارة، ثم تطيّر من طيرٍ دوّمت عليه وعلى أصحابه، فلما كان في العام المقبل غزاهم فسَنَحَ له ظبيٌ وغرابٌ فتطيّر فرجع، وطلبه بنو مُرّة وفَزارة فالتقوا فقُتل معاوية بن عمرو، قتله هاشم بن حَرْمَلة، وذلك الثبت، فقالت الخنساء: [المتقارب][٥]

.....

= ذكوان الخُضري في الوحشيات ٢٥٢؛ ولعمرو بن ذكوان الحضرمي في معجم الشعراء ٢٥؛ ولعامر الخَصَفيّ في سيرة ابن هشام ١/ ١٠١، والإصابة ٣/ ٦١٦؛ وهي بلا نسبة في تاريخ الطبري ٥/ ٤٩١، والأغاني ١٥/ ٧٩ (انظر ١٥/ ٨٠ أيضاً)؛ والأول والثالث والرابع بلا نسبة في الاشتقاق ٢٩٠؛ والثالث والرابع بلا نسبة في جمهرة اللغة ١١٢٣. وفي هامش الوحشيات مصادر أخرى.

(١) هامش ط: «أي مقطَّعة»؛ جمهرة النسب: مغربَلة.

(٢) ودريد بن حرملة: ليس في م.

(٣) م: أثئرا.

(٤) قارن: الأغاني ١٥/ ٦٩ و ١٨/ ٢٢.

(٥) البيتان في ديوانها ١٢٠ ـ ١٢١، والكامل للمبرّد ٤/ ٥٠، والأغاني ١٥/ ٦٤ و ٧٢؛ والثاني في جمهرة اللغة ٢٤٨ (وانظر مصادر أخرى في هامشه).

أَبَعْدَ ٱبنِ عمرٍو منَ آل الشريـ ـدِ حَلّت[١] به الأرضُ أثقالَها
سأحمل نفسي على حالَةٍ[٢] فإمّا عليها وإمّا لَها

ولها فيه أشعار كثيرة. وقالت أيضاً: [الطويل][٣]

ألاَ لا أرى في الناس مثلَ معاويَهْ إذا طَرَقَتْ إحدى الليالي بداهيَهْ
[١١١٠]بداهيةٍيُصْغي الكلابَ حسيسُها[٤] وتجعل[٥] أسرارَ النجيِّ عَلانيَهْ[٦]

وقال أبو اليقظان: كان يقال لهاشم: صَيّاد الفوارس، وكان شجاعاً كريماً، فجرى بينه وبين معاوية بن عمرو أخي خنساء من ولد الشَّريد ـ وهو عمرو بن رِياح بن يَقَظة[٧] بن عُصَيّة بن خُفاف السُّلَمي ـ كلامٌ، فجَمَعَ هاشمٌ ولقي معاويةَ وهو في جماعة من بني سُلَيْم فيهم عبدُ العُزَّى بن عبد الله بن رَواحة بن مُلَيْل بن عُصَيّة زوج الخنساء الشاعرة، وكان مع هاشم أخٌ له يقال له دُرَيْد ـ ويقال: رُوَيْد ـ فاقتتلوا، ودعا هاشمٌ معاويةَ إلى المبارزة فبارزه فقتله هاشم، وطعن صخرٌ أخو الخنساء هاشماً فأفلتَ. وقالت الخنساء لأخيها صخر: أسلمتُم معاوية حتى قُتل، فجَمَعَ صخرٌ بني سُلَيْم ومضى إلى بني مُرّة، فلمّا دنا منها ومعه ابنُ أخته عمرو بن عبد العُزَّى ـ وهو أبو شَجَرة ـ وجد هاشمَ بن حَرْمَلة مضطجعاً ورأسُه في حَجْر ابنته، فلمّا أحسّ به ثارَ فضربه صخر على وجهه بالسيف فقتله؛ ويقال: بل طعنه فنزف

.....

(١) هامش ط: «حلت: يعني تحلّت، أي زيّنت».
(٢) الكامل: لِأحملَ... آلةٍ (ويُروى: أَلّةٍ، وخُطّةٍ).
(٣) البيتان من قصيدة في ديوانها ١٤٥؛ وانظر: الأغاني ١٥/ ٧١ و ٧٢.
(٤) س ط: خسيسها.
(٥) س م: ويجعل؛ وحرف المضارعة غير معجم في ط.
(٦) الديوان والأغاني: وتَخرج من سرّ النجيّ علانيَهْ.
(٧) س ط: يقطة.

حتى مات. واتّبعه قومٌ من بني مُرّة فهزمهم وقتل بعضَهم، وقال صخر في أبيات: [الوافر][١]

وأَفْلَتَ هاشمٌ وبه قُلوسٌ كعَطِّ البُرْد تغلبُ كلَّ سَيْرِ

ويقال: إن هذا في الطعنة التي طَعَنَها يوم قُتل معاوية.

وقال أبو عُبيدة والمفضَّل: وقع بين معاوية وهاشم كلامٌ بعُكاظ، فغزا معاويةُ هاشماً ـ وكان ناقهاً ـ فقال لأخيه: إن معاوية إذا رآني لم يعتّم أن يشدّ عليّ، فاستطرِد له حتى تجعله[٢] بيني وبينك فأيُّنا حمل عليه أتاه الآخرُ مِن خلفه، ففعل وحمل معاوية على هاشم فاختلفا[٣] طعنتين فأنفذ هاشم سِنانه من عانة معاوية فقتله، وجاء صخر بعد ذلك فوجد هاشماً عليلاً من طعنة معاوية إيّاه، ومعه أبو شَجَرة بن خنساء ـ وهو عمرو بن عبد العُزَّى ـ فطعن صخرٌ هاشماً فقتله، وطلبه قومٌ من بني مُرّة فدفعهم عنه أبو شَجَرة، وقال في أبيات له: [الطويل]

على ساعةٍ لا يُسْلِمُ المرءُ خالَهُ وقد أوعثتْ بالمرء كلُّ سبيلِ

وقال قوم: خرج هاشم بعد قتله معاوية بن عمرو في أمر من أموره متخفِّفاً، فشدّ عليه عبدُ العُزَّى زوج خنساء فطعنه فخرّ ميتاً. ويقال: بل شدّ عليه قيس بن عامر الجُشَمي وهو غارٌّ فرماه بمِعْبَلة فقتله[٤]. وقال أبو المهديّ[٥]: كان يمرّ في النخل فكَمَنَ له وراء نخلة ثم رماه فصرعه فسقط ميتاً. ويقال إن قيساً الجُشمي كان زوجَ خنساء يومئذ، والله أعلم، فقالت

.....

(١) في الأغاني ١٥/٧٨ خمسة أبيات من القصيدة نفسها.

(٢) س: يجعله.

(٣) م: اختلقا.

(٤) قارن: الأغاني ١٥/٧٩.

(٥) م: أبو مهدي.

خنساء: [الوافر][١]

فِدًى للفارس الجُشَمي نفسي وأفديه بمَن لي من حميمِ[٢]
كما من هاشمٍ أقررتُ[٣] عيني وكانت لا تنامُ ولا تُنيمُ

٥٥٥ ـ قال ابن الكلبي: ومنهم: **حُمَيْضة بن حَرْمَلة**، أخو هاشم؛ وقال غيره: هو دُرَيْد[٤] ولقبه حُمَيْضة.

٥٥٦ ـ ومنهم: **مَعْن بن حُذيفة** بن الأشيَم بن عبد الله[٥] بن صِرمة، الشاعر، الذي يقال له المُزَعْفَر.

٥٥٧ ـ وولد **دُهمانُ بن عوف** بن سعد بن ذُبيان: عُصَيْمَ بن دُهمان.

.....

(١) البيت الأوّل في ديوانها ١٢٩؛ والبيتان في الكامل للمبرّد ٤/٥٨، والأغاني ١٥/٧٩، والخزانة ٢/٤٧٥.
(٢) س: الحميم.
(٣) الضبط عن ط؛ الكامل والأغاني: أقررتَ. وفي البيت إقواء.
(٤) مرّ في الصفحة ٤٥٦ أنه دُرَيْد أو رُوَيْد.
(٥) معجم الشعراء: بن عبد الله بن حمزة بن مرّة بن عوف.

---

٥٥٥ ـ جمهرة النسب ٢/١٢٣، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والمفضّليات ١٠٣، والكامل للمبرّد ١/١٩١ و ٣/٢٢٦ (وفيهما: دريد بن حرملة) و ٤/٥٧، والاشتقاق ٢٩٠ (دريد)، والأغاني ١٤/٧ و ١٥/٦٩ (وفي الموضع الثاني: دريد)، والمؤتلف والمختلف ١٦٣ (دريد)، والإكمال ٢/٥٣٦، والخزانة ٢/٤٧١ (دريد) و ٣/٣٥٥.

٥٥٦ ـ جمهرة النسب ٢/١٢٣، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٧، وألقاب الشعراء ٢/٣٠٨، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤١٠، ومعجم الشعراء ٣٢٣، وشرح المرزوقي ١٧٤٠، وشرح التبريزي ٤/١٢٨.

٥٥٧ ـ جمهرة النسب ٢/١٢٣، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ٩٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٥.

٥٥٨ ـ منهم: **أبو غَطَفان**، كاتب عثمان بن عفّان رضي الله عنه.

٥٥٩ ـ [١١١١] وولد **عبدُ بن سعد**: مالكَ بن عبد؛ وبَجالةَ بن عبد، وهم قليل.

٥٦٠ ـ منهم: **مِرْداس بن ظالم** بن مُلَيْل بن حبيب بن مالك بن عبد، قتله أسامة بن زيد في بعض مغازي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

٥٦١ ـ **والعبّاس بن سعد**، كان على شُرَط يوسف بن عمر الثَّقَفي[1].

.....

(١) انظر ما تقدّم في الترجمة ٥١٢ ص ٣٩٨.

---

٥٥٨ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٣، وكاسكل: الجدول ٩٢، وطبقات ابن سعد ٥/ ١٧٦ (وفيه: أبو غطفان بن طريف المرّي)، وتاريخ الدوري ٢/ ٧٢٠، وتاريخ الطبري ٦/ ١٨٠ (وفيه: أبو غطفان بن عوف بن سعد بن دينار، من بني دُهمان)، والجرح والتعديل ٩/ ٤٢٢، والعقد ٤/ ١٥٥، والوزراء والكتّاب ٢١، وثقات ابن حبّان ٥/ ٥٦٧، وتهذيب الكمال ٣٤/ ١٧٧، وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٩٩.

٥٥٩ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٣، ومختصر الجمهرة ١١٧، وكاسكل: الجدول ١٢٩.

٥٦٠ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٣، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٩؛ وفي سيرة ابن هشام ٢/ ٦٢٢، وتاريخ الطبري ٧/ ٢٢ و ١٥٧، والكامل في التاريخ ٢/ ١٥٣ أن أسامة بن زيد ورجلاً من الأنصار قتلا مرداس بن نَهيك، من الحُرَقة من جُهينة! وانظر: الاستيعاب ١٣٨٦، وأسد الغابة ٤/ ٣٦٥ (٤٨٢٩؛ وانظر ٤/ ٣٦٧ الرقم ٤٨٣٦)، والإصابة ٣/ ٤٠٠ (٧٨٩٢؛ وفيه: مرداس بن نهيك الضمري... وقيل ابن عمرو، وقيل إنه أسلمي، وقيل غطفاني، والأول أرجح).

٥٦١ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٠٨، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وفهارس كاسكل ٢/ ١٠٣، وتاريخ خليفة ٥٥٦ (وفيه: العبّاس بن سعد بن مرّة)، ووفيات الأعيان ٧/ ١٠٧؛ =

٥٦٢ ـ وولد **ثعلبةُ بن سعد بن**[١] **ذُبيان**: مازنَ بن ثعلبة؛ والحارثَ بن ثعلبة، وهو شَزْن[٢]، لقبه؛ وعَجَبَ بن ثعلبة.

٥٦٣ ـ فولد **مازنُ بن ثعلبة**: رِزامَ بن مازن؛ وناصرةَ[٣] بن مازن، وهم بالشام؛ وبَجالةَ بن مازن.

٥٦٤ ـ فولد **رِزامٌ**: سُبَدَ بن رِزام؛ وحَزِيمةَ[٤] بن رِزام؛ ومالكَ بن رِزام.

٥٦٥ ـ فولد **سُبَدُ**: ناشبَ بن سُبَد؛ وسُحَيْمَ بن سُبَد.

٥٦٦ ـ منهم: **أبو الرُّبَيْس**[٥]، الشاعر، وهو عبّاد بن عَبّاس بن

.....

(١) بن: سقط من س.

(٢) بتسكين وسطه في ط؛ جمهرة النسب: شَزَن. وانظر ص ٤٧٩.

(٣) م: وباصرة.

(٤) س ط م: خزيمة؛ وسيرد صوابه في الترجمة ٥٦٩.

(٥) هامش س ط: أبو الرُّبيس الشاعر.

= وفي تاريخ الطبري ٧/ ١٨٢ و ١٨٥ و ١٨٧، والكامل في التاريخ ٤/ ٢٤٧: العبّاس بن سعيد. وقد سبق ذكره في أنساب الأشراف ٦/ ٢ ص ٢٤٢.

٥٦٢ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٣، ومختصر الجمهرة ١١٧، وكاسكل: الجدولان ٩٢ و ١٢٨، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢٣٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٥ و ٤٨١.

٥٦٣ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٣، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٨.

٥٦٤ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٣، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٨.

٥٦٥ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٣، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٨، ومختلف القبائل ٤٥، والإكمال ٤/ ٢٥٧، وتبصير المنتبه ٧٠٨ و ٧٥٤.

٥٦٦ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٣، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٨، =

عوف بن عبد الله بن سعد[١] بن ناشب؛ وقال بعضهم: هو عبّاد بن طُهْفة[٢] بن عوف بن عبد الله بن أسعد بن ناشب.

وكان أبو الرُّبَيْس خبيثاً لا يبالي ما صنع، فنظر إلى ناقة بالمدينة عليها رَحْلُها وأداتُها، والناس يريدون الحجَّ، فسأل عنها فقيل: هي للمُطْرَف عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان، فسرقها ثم انطلق بها، وقال في أبيات له أوّلها: [الطويل][٣]

أَبَى القلبُ إلاّ ذِكْرَه أشْجَعيّةً ... دَعَتْها لأكنافِ المدينةِ أَشْجَعُ

فهل تُبْلِغِنّيها إذا أنا زُرْتُها ... غداً وانجلى عنّي الغِطاءُ المقنَّعُ

قليلةُ فَضْلِ النِّسْعَتَيْن إذا رمى ... مع الرَّعلة الأولى الذميلُ[٤] المزعزَعُ

إذا ذَكَرَتْ وَسْطَ المَرابع ضِغْنَها ... حَنا دونها مِن ذي تُوُرِّمَ[٥] مَرْتَعُ

.....

(١) جمهرة النسب: أسعد.

(٢) بالضم في ط؛ وهو بالكسر في ذيل اللآلي وتبصير المنتبه.

(٣) الأبيات (باستثناء الأول والرابع) في الخزانة ٢/ ٥٢٩ ـ ٥٣٤؛ والخامس والسادس والثامن والتاسع في البيان والتبيين ٣/ ٣٠٥؛ والسادس والثامن والتاسع في البيان والتبيين ١/ ٣٩٦، والحيوان ٣/ ٤٨٦، ورسائل الجاحظ ١/ ٢٢١، والكامل للمبرّد ١/ ١٨١، والعقد ٦/ ٢٤٤، والموشّح ٣٨٣؛ والسابع والثامن والتاسع فالسادس في نسب قريش ١١٣؛ والخامس والسادس والتاسع في ذيل اللآلي ٧٥؛ والسادس والتاسع في البخلاء ٣٢٣. وانظر تحقيق نسبتها في الخزانة. وفي بعض المصادر خلط بين أبيات لأبي الرُّبيس وأخرى لرجل يمدح أُسيلم بن الأحنف الأسدي؛ انظر هامش البيان والتبيين ٣/ ٣٠٥.

(٤) الخزانة: قصيرة... رمى بها الرعلة الأولى الزميل.

(٥) «ذو» طائية، وضبط «تُوُرِّم» بالمجهول عن ط. ولعل المراد أن نبت المرتع تَوَرَّمَ (بقراءة المعلوم)، أي سَمِنَ وطال؛ والمعنى مضطرب على أي حال.

= ونسب قريش ١١٣ (وفيه: ابن الرئيس الثعلبي)، وكنى الشعراء ٢/ ٢٨٤، وذيل اللآلي ٧٥، والمبهج ١٧١، والإكمال ٤/ ١٢٣، والحماسة البصرية ٢/ ٨١، وتبصير المنتبه ٦١٦ (وفيه: التغلبي؛ وهو تصحيف)، والخزانة ٢/ ٥٣٤؛ وانظر: شرح المرزوقي ١٢٥٥، وشرح التبريزي ٣/ ١٢٧، واللسان والتاج (ربس).

نجيبةُ بَطّالٍ لَدُنْ شَبَّ، لَهْوُهُ[١] لِعابُ الكِعابِ والمُدامُ المشعشَعُ
جلاالمِسْكُ[٢] والحَمّامُ والبِيضُ كالدُّمى وطِيبُ الدِّهانِ[٣] رأسَه فهو أَنْزَعُ
جميلُ المُحَيّا واضحُ اللون لم يَطَأ بحَزْنٍ ولم تَأْلَمْ له النِّكْثَ[٤] إصْبَعُ
مِن النَّفَر الشُّمِّ الذين[٥] إذا انتدَوْا وهابَ الرجالُ حلقةَ الباب قعقعوا
إذا النَّفَرُ الأُدْمُ اليَمانونَ يَسَّروا له حَوْكَ بُرْدَيْه أدَقّوا وأوسَعوا

فبلغ الشعرُ أبا المُطْرَف ـ وهو عمرو بن عثمان ـ فقال: ليته قال فيَّ في كل يوم بيتاً مثلَ هذا الشِّعر وأخذ مني ناقة، وآمَنَه فلم يزل منقطعاً إليه. وكان أبو الرُّبَيْس يهوى ليلى بنت نُعَيْم بن مسعود صاحبِ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؛ وأبو مسعود: عامر بن أُنَيْف بن ثعلبة، وغير الكلبي يقول: [١١١٢] نُعَيْم بن مسعود بن رُخَيْلة الأشجعي، والأول أثبت. وكان أبو الرُّبَيْس يتحدّث إلى ليلى، فلمّا أخذ ناقةَ المُطْرَف اشتاق إليها فقال هذا الشعر:

أبَى القلبُ إلاّ ذِكْرَه أشْجَعيّةً

وغدا أبو الرُّبَيْس على خَلِفاتٍ لأبي حِصن السُّلَمي ثم الخُثَمي من رهط أبي العاج وقال: [الطويل]

لِيَبْكِ أبو حِصْنٍ على خَلِفاتِهِ[٦] إذا شَبَّ أُدْرُوشٌ[٧] لهنّ وجابرُ

.....

(١) البيان والتبيين: همُّه.
(٢) س: السمك؛ وفي بعض المصادر: الغِسْلُ.
(٣) البيان والتبيين (٣/ ٣٠٥ فحسب): وفَرْق المَداري.
(٤) نسب قريش والخزانة: النكبَ.
(٥) البيت من شواهد النحويين، وروايته عندهم: من النفر اللائي الذين؛ انظر مصادره في معجم شواهد العربية ٢١٧، ومعجم شواهد النحو الشعرية ٤٦٧، والمعجم المفصّل في شواهد النحو الشعرية ٥٣٥.
(٦) م: خلقاته.
(٧) هامش س ط: «خ: دِرْواسٌ».

غُلاما طَرِيٍّ[١] كان ما نُشِغا بِهِ سديفُ الذُّرى معصوبةً والكراكرُ

النَّشوغ: ما نُشِغَ الصبيُّ الصغيرُ يُسقاه.

أضاعَ فلمّا راعَهُ الحربُ شَمَّرَتْ به الحربُ وهو الفُرْعُلانُ الغُنافِرُ

الغُنافِر: الضعيف المغفَّل؛ والفُرْعُلان: الضِّبْعانُ الذكرُ.

يَرَى البُخْلَ بالمعروف كَيْساً وكَسْعُهُ أُولاتِ الذُّرى بالغُبْر، لُكْعٌ كُماثِرُ[٢]

في أبيات. وقال أبو الحِصْن: [الطويل]

إنّ أبا حِصْنٍ سيَمنع ذَوْدَهُ من العبدِ «فِتْيانَ» الصِّباحُ المَساعرُ
إذا كان مولاه به الفقرُ زادَه بِعاداً وأغناه حليبٌ وخازِرُ
لَعَمْري لئن أوعدتَ جاراً بغَدْرَةٍ لقد عَلِمَ الأقوامُ أنك غادرُ
فإن تَدْنُ منها تَدْنُ في الليل سارقاً وإن تُرَ تَخْطَفْك الرِّماحُ الخواطرُ

وقال أبو الرُّبَيْس في ناقة المُطْرَف: [الطويل]

نجيبةُ مولًى غَلَّها القَتُّ والنَّوَى هلالين في مقصورةٍ لا يَريمُها
فلمّا استوى المَتْنانِ قلتُ لها اقْصِدي أمَا تَجِدين الريحَ طابَ نسيمُها

وقال فيها أيضاً: [الطويل][٣]

نجيبةُ مولًى غَلَّها[٤] القَتُّ والنَّوَى بيثربَ حتى نِيُّها[٥] متطايرُ

.....

(١) الطَّرِيّ: الغريب؛ س: «غلاما طَوِيٍّ»، والطَّوِيّ: ضامر البطن.

(٢) هامش ط: «كماثر: قصير كثير اللحم».

(٣) البيتان بلا نسبة في البيان والتبيين ٣/ ٣٠٦، والحيوان ٣/ ٤١٥؛ وهما لأبي الرُّبيس أو الجَوْن المُحْرِزي في الخزانة ٢/ ٥٣٢.

(٤) البيان والتبيين والحيوان: شادها القتُّ والنوى؛ الخزانة: دانها القتُّ والنوى (برفع «القتّ» فيها جميعاً).

(٥) بكسر أوّله في ط؛ ونصَّ البغدادي على الفتح في الخزانة.

فقلتُ لها خُبِّي[١] فما لك علّةٌ سَنامُكِ ملمومٌ[٢] ونابُكِ فاطرُ

وقالوا: خرج أبو الرُّبَيْس بإبل يطردها فنزل بامرأة من أشْجَعَ ثمّ إحدى ولد نُعَيْم بن مسعود، فلقي جارية لها فقال: قولي لمولاتك إنه[٣] ليس معي زادٌ فإن زَوَّدْتِني مدحتُك وإن لم تفعلي هجوتُك، فقالت مولاتُها: كُلٌّ بَلِيّةٌ والمديحُ خيرٌ، فزوّدته فقال: [الطويل][٤]

ألا يا هَضيمَ الكَشْحِ خفّاقةَ الحَشَى من الغِيدِ أعناقاً أولاك العواتقِ
قِفي تُخْبِرينا أو تَرُدّي تحيّةً لنا أو تُنيلي[٥] قبل إحدى الصواعقِ
صدينَ[٦] لوَسْم الأشجعيين بعدما كَسَتْني الشُّعورُ القُعْسُ شَيْبَ المَفارقِ
هِجانُ المُحَيّا عَوْهَجُ الخَلْقِ سُرْبِلَتْ من الحُسْنِ[٧] سِربالاً عتيقَ البَنائقِ
إذا البَيْنُ أحساكَ الأمَرَّيْنِ فاعترِفْ بشَحْط النَّوى فالبَيْنُ غيرُ موافِقِ

في أبيات.

٥٦٧ ـ [١١١٣] ومنهم: **ربيعة بن عبد الله** بن نوفل بن أسعد بن ناشب، وهو أدخلَ خالدَ بن الوليد على غَطَفان.

.....

(١) م: حبّي؛ وفي المصادر جميعاً: سِيري فما بك...
(٢) الخزانه: مدموم.
(٣) إنه: ليس في س.
(٤) البيت الرابع في اللسان (عهج، عتق، هجن)، والتاج (عهج).
(٥) س: تبتلي.
(٦) بالرفع في الأصول جميعاً، وجوازه على أنه خبر لمبتدأ محذوف.
(٧) س ط م: الحُسْر.

---

٥٦٧ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٣، وكاسكل: الجدول ١٢٨، وأسد الغابة ٢/ ٦٢ (١٦٤٩)، وتبصير المنتبه ٧٠٨.

٥٦٨ ـ ومنهم: **شُرَيْح بن بُجَيْر** بن أسعد بن ناشب، الشاعر القائل: [الطويل]

فإن كنتما تحاولان رياضتي رِضاءُ جَموحِ الرأس بعد جِرانِ

٥٦٩ ـ وولد **حَزيمةُ بن رِزام**: عبدَ العُزَّى، رهطَ قُطْبة بن مِحْصَن بن جَرْوَل بن حبيب، وهو[١] الأعظم بن عبد العُزَّى بن حَزيمة بن رِزام بن مازن.

٥٧٠ ـ وقُطْبة هو **الحادرة**[٢] الشاعر، سُمِّي بقول مزرِّد بن ضِرار له: [المتقارب][٣]

كأنّك حادرةُ المَنْكِبَيْـ ـنِ رَصْعاءُ تُنْقِضُ في حائرِ[٤]

ويقال: إن البيت لزَبّان بن سَيّار[٥] وإن الحادرة ردّ عليه فقال:

.....

(١) يعني حبيباً؛ انظر: شرح المفضّليات ٤٩، وكاسكل: الجدول ١٢٨.
(٢) هامش س ط: الحادرة ومزرِّد الشاعران.
(٣) جمهرة النسب ٢/ ١٢٤، وألقاب الشعراء ٣٠٩، وشرح المفضّليات ٤٩، والأغاني ٣/ ٢٦٥ و ٢٦٦، وشرح اختيارات المفضّل ٢١٠، واللسان والتاج (حدر). والبيت أيضاً في شرح ديوان الحادرة ٣٥؛ ولم يرد في ديوان المزرّد.
(٤) س ط م: حادر.
(٥) س: يسار.

---

٥٦٨ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٤، وكاسكل: الجدول ١٢٨، والنقائض ١٠٧، والمؤتلف والمختلف ٢٩.
٥٦٩ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٤، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٨.
٥٧٠ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٤، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٨، وطبقات ابن سلاّم ١٤٣، وألقاب الشعراء ٢/ ٣٠٩، وفحولة الشعراء ١١٤، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢٦٧، وشرح المفضّليّات ٤٩، والاشتقاق ٢٢٠، والأغاني ٣/ ٢٦٥، والموشّح ٨٠.

[المتقارب][١]

لَحا اللّهُ زَبّانَ من شاعرٍ أخي حَسَدٍ[٢] غادرٍ فاجرِ

وقال الحادرة ليزيد بن ضِرار أخي الشمّاخ: [الطويل][٣]

فقلتُ تَزَرَّدْها يزيدُ فإنني لِدُرْدِ الموالي في السنين مزرِّدُ

فسُمِّي يزيد مزرِّداً. والحادرة الذي يقول: [الطويل][٤]

وشَطَّت على كرهٍ فخِيلَتْ لِما بها مفجّعةً إن الحبيبَ له فَقْدُ

ويقول: [الطويل][٥]

فأَثْنُوا عليهم لا أبا لأبيكمُ بإحسانهم إن الثناءَ[٦] هو الخُلْدُ

وقال: [الكامل][٧]

متبطّحين على الكثيب[٨] كأنهم يبكون حول جِنازةٍ لم تُرْفَعِ

.....

(١) ديوانه ٣٧، وشرح المفضّليات ٥٠، والأغاني ٣/ ٢٦٦، وشرح اختيارات المفضّل ٢١٠.

(٢) في المصادر جميعاً: أخي خَنْعَةٍ؛ الأغاني: فاجرٍ غادر.

(٣) البيت منسوب للحادرة في جمهرة النسب ٢/ ١٢٤، وألقاب الشعراء ٢/ ٣٠٨؛ وانظر: ملحقات ديوان الحادرة ٩٦. وهو لمزرّد في ديوانه ٧٠، والشعر والشعراء ٢٣٢، وشرح المفضّليات ١٢٧، والاشتقاق ٢٨٦، والأغاني ٩/ ١٥٥، والمؤتلف والمختلف ٢٩٢، والسمط ٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٢٧٤، والإصابة ٢/ ١٥٥ و ٣/ ٤٠٥، والمزهر ٢/ ٤٤٠، والخزانة ٢/ ١١٧. وفي هامش ديواني الحادرة ومزرّد مصادر أخرى. وسيرد البيت أيضاً ص ٤٧٣ منسوباً لمزرّد.

(٤) ديوانه ٧٠، وفيه: وشطّت لتَنْأى لي المزارَ وخلتُها / مفقَّدةً...

(٥) ديوانه ٧٣ (وانظر تخريجه ص ٧٩)، وفيه: فأثْنُوا علينا... بإحساننا.

(٦) س: البناء؛ وما قبل النون غير معجم في ط.

(٧) البيت في ديوانه ٥٧؛ وهو من المفضّلية الثامنة ص ٤٦.

(٨) الديوان والمفضّليات: الكنيف.

وهو القائل: [الطويل]

أُمُعْطِيَةٌ غيظُ بنُ مُرّةَ مَجْدَها غلاماً له أمٌّ وليس له أبُ
يقال له قيسُ بنُ زَحْلِ بنِ ظالمٍ كما لُوحِكَ العَوْدُ النخيسُ المركَّبُ

٥٧١ ـ وولد **بَجالةُ بن مازن**: أَمَةَ، وهو رجل؛ وجِحاشَ[١] بن بَجالة؛ وناصرةَ بن بَجالة؛ وعبدَ غَنْم بن بَجالة.

٥٧٢ ـ منهم: **علقمة بن عُبيد** بن قُتَيّة[٢] بن أَمَة بن بَجالة، الذي يقول له الحُصَيْن[٣] بن الحُمام المُرّي: [الطويل][٤]

فلولا رجالٌ من رِزامِ بنِ مازنٍ[٥] وآلِ سُبَيْعٍ أو أَسُوءَك عَلْقَما

وإنما قال الشمّاخ: [الوافر][٦]

.....

(١) ضُبط في ط في هذا الموضع وحده: جَحّاش.
(٢) في المصادر جميعاً: قُتَيّة.
(٣) س: الحسين.
(٤) جمهرة النسب ٢/ ١٢٤، وشرح المفضّليات ١٠٩، والمقاصد النحوية ٤/ ٤١١، والخزانة ٢/ ٨. والبيت من شواهد النحويين؛ انظر مصادره في معجم شواهد العربية ٣٢٩، ومعجم شواهد النحو الشعرية ٦٢٠، والمعجم المفصّل في شواهد النحو الشعرية ٨٣١.
(٥) المقاصد النحوية: من رزامَ أعزّةٍ؛ الخزانة: من رزام بن مالك.
(٦) عجزه في ديوان الشمّاخ ٢٢٢:
* أراك اليوم جسمُك كالرجيع *
وانظر: جمهرة النسب ٢/ ١٢٤، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٩٣، ومعجم ما استعجم ١٣١٢، ونهاية الأرب للقلقشندي ٨٢.

---

٥٧١ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٤، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٨.
٥٧٢ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٤، وكاسكل: الجدول ١٢٨، وشرح المفضّليّات ١١٠، والخزانة ٢/ ٨.

ألا تلك ابنةُ الأَمَويِّ قالت

يريد أَمَة؛ والناس يروونها: الأُمَوي، ينسبونه إلى أُميّة.

٥٧٣ ـ ومنهم: **مالك بن سُبَيْع** بن عمرو بن قُتَيّة بن أَمَة، كان شريفاً، ووُضعت على بابه الرُّهُن في حرب عبس وذُبيان.

٥٧٤ ـ ومنهم: **شَمّاخ**(١) الشاعر ـ وهو مَعْقِل ـ وأخوه [١١١٤] يزيد

.....

(١) هامش س ط: شمّاخ الشاعر وأخوه مزرّد؛ هامش م: شمّاخ بن ضرار بن سنان المرّي الشاعر.

---

٥٧٣ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٤، ومختصر الجمهرة ١٢١، وكاسكل: الجدول ١٢٨، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والأغاني ١٧/ ١٣٤، والعقد ٥/ ١٥٠، والكامل في التاريخ ١/ ٣٥٢، والخزانة ٢/ ٨.

٥٧٤ ـ الشمّاخ ومزرّد في جمهرة النسب ٢/ ١٢٨، ومختصر الجمهرة ١٢١، وكاسكل: الجدول ١٢٨، وطبقات ابن سلاّم ١١٠ و ١١١، وألقاب الشعراء ٢/ ٣٨٠، وكنى الشعراء ٢/ ٢٩٠، والبيان والتبيين ٤/ ٣٤، والشعر والشعراء ٢٣٢، والمعارف ٨٤، والاشتقاق ٢٨٦، والأغاني ٩/ ١٥٤، والإصابة ٢/ ١٥٤ (٣٩١٨؛ الشمّاخ)، و ٣/ ٤٠٥ (٧٩١٩؛ مزرّد. وانظر ٢/ ١٥٤ و ٣/ ٤٩١). وانظر الشمّاخ في: المحبّر ٣٨١، وفحولة الشعراء ١١٣ و ١٣١، وفتوح البلدان ٤٠٣، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢٦٨، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمؤتلف والمختلف ٢٠٣، والفهرست ١٧٩، والسمط ٥٨، والكامل في التاريخ ٢/ ٣٢٥، والوافي ١٦/ ١٧٧، والخزانة ١/ ٥٢٦. وانظر مزرّداً في: البيان والتبيين ١/ ٣٧٤، وفحولة الشعراء ١١٣، وعيون الأخبار ٣/ ٢٠٤، والمؤتلف والمختلف ٢٩١، ومعجم الشعراء ٤٨٣، ونور القبس ١٣٧، والسمط ٨٣، والاستيعاب ١٤٧٠، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٤ (٤٨٥١)، والمزهر ٢/ ٤٤٠، والخزانة ٢/ ١١٧؛ وله المفضّليتان ١٥ و ١٧. وانظر جَزءاً في: طبقات ابن سلاّم ١١١، والبيان والتبيين ٤/ ٣٥، والشعر والشعراء ٢٣٥، والاشتقاق ٢٨٦، والأغاني ٩/ ١٥٥، والمبهج ٨١، والوافي ١١/ ٨٣، والإصابة=

ـ وهو **مزرِّد** ـ ابنا ضِرار بن سِنان بن أَمَة بن جِحاش؛ ويقال: هو ضِرار بن صَيْفي[١] بن أصرم بن إياس بن عبد غَنْم بن جِحاش بن بَجالة.

حدّثني[٢] عمرو بن أبي عمرو الشيباني قال: كان الشَّمّاخ وأخواه يزيد **وجَزْء** شعراء، فقالت لهم أمّهم: ألا تَسْتَحْيُون لي ولأحسابكم من أن تعرّضوني لشعراء العرب، فقال لها يزيد، وهو مزرِّد: ما رَبَطَتْ أنثى من العرب بفِنائها مثلَ أَجْرِ رَبَطْتِهم، فاصبري فإن أمّهات الشعراء يَلْقَيْن ما تَلْقَيْن وأكثر.

وكانت قريش تفضّل شعر الشِّمّاخ، وقد أدرك الإسلامَ هو وأخويه[٣]، وشَخَصَ إلى أَذْرَبِيجانَ مع سعيد بن العاص.

حدّثني المدائني عن وضّاح بن خَيْثَمة قال: خطب أُويسٌ القَرَنيُّ العابدُ أمَّ الشَّمّاخ ومزرِّد وجَزْء، فقال الشَّمّاخ: [الرجز][٤]

تَقولُها ناكحةً أُوَيْسا[٥]

فقال مزرِّد:

يُهدي إليها أَعْنُزاً وتَيْسا[٦]

.....

(١) جمهرة النسب: صُفَيّ.

(٢) قارن: الأغاني ٩/ ١٥٧.

(٣) بالنصب في الأصول جميعاً، والوجه الرفع.

(٤) ملحقات ديوانه ٤٤٦، والبيان والتبيين ٤/ ٣٤؛ وانظر الخبر في بدائع البدائه ٢١٢.

(٥) البيان والتبيين: أمُّ أويسٍ نكحت أويسا.

(٦) البيان والتبيين: أعجبها حدارةٌ وكَيْسا.

= ١/ ٢٦٠ (١٢٨٤؛ وانظر ٢/ ١٥٥)، والخزانة ٢/ ١١٧؛ وانظر: شرح المفضليات ١٦٠، وشرح المرزوقي ٣٤٣.

فقال جَزْء:

حُمْقاً ترى ذاك بها أم كَيْسا[١]

فقال أُويس: لقد أخْزَى اللَّهُ من يكون رابعَكم.

وحدّثني[٢] عبّاس بن هشام بن الكلبي قال: أقبلَ عَرَابةُ بن أوس[٣] بن قَيْظي بن عمرو الأوسي من الأنصار من الطائف ومعه أبْعِرَة عليها زبيبٌ وأَدَمٌ وغيرُ ذلك، فعنَّ له الشَّمّاخ فقال له: أعطِني ممّا على أبْعِرَتك من الزبيب، فقال له: خذ برأس القِطار، قال الشَّمّاخ: أتهزأ بي عافاك الله؟ قال: الأبْعِرَة وما عليها لك عافاك الله! فأخذ الإبل بما عليها فمدحه بقصيدته التي أوّلها: [الوافر][٤]

كِلا يَوْمَيْ طُوالةَ وَصْلُ أَرْوَى ظَنونٌ آن مُطَّرَحُ الظُّنونِ

طُوالة: بئر كانوا يجتمعون عليها.

وقال فيها[٥]:

.....

(١) البيان والتبيين: أصدقَ منها لَجْبَةً وتَيْسا.

(٢) قارن: المحبّر ١٥٥، والأغاني ٩/ ١٦٢؛ وقد تقدّم الخبر في أنساب الأشراف ١/ ٢٧٧.

(٣) س: أويس.

(٤) ديوانه ٣١٩، ومعجم ما استعجم ٨٩٧، ومعجم البلدان ٤/ ٤٥، واللسان والتاج (طول)؛ وفي الديوان ٣٤٦ مصادر أخرى.

(٥) البيتان في ديوانه ٣٣٥ و ٣٣٦، وطبقات ابن سعد ٤/ ٣٧٠، والشعر والشعراء ٢٣٥، والمعارف ٣٣٠، والكامل ١/ ١٢٨ و ٢/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨، والعقد ٢/ ٢٧١، والأغاني ٩/ ١٦٣، والمصون ١٨٠، والعمدة ١/ ٤١ و ٢/ ١٣٨، وبهجة المجالس ١/ ٤٦، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٢٦، والوافي ١٦/ ١٧٨؛ والأول في أنساب الأشراف ١/ ٢٧٧، وشرح التبريزي ٤/ ١٥٩؛ والثاني في جمهرة اللغة ٣١٩ و ٩٩٤، وثمار القلوب ٢٩١، وجمهرة النسب ٣٤١، وأسرار البلاغة ٣٣٢، والروض الأنف ٣/ ١٦٠ و ٢٧٨، والصحاح واللسان (عرب؛ وفي الصحاح أنه للحطيئة؛ وليس في ديوانه). وفي الديوان وجمهرة اللغة مصادر أخرى.

رأيتُ عَرَابَةَ الأوسيَّ يُنمى[١] إلى الخيرات منقطعَ القرينِ
إذا ما رايةٌ رُفعت لمَجْدٍ تَلَقّاها عَرَابَةُ باليمينِ

وكان سعيد بن العاص عاملَ عثمان بن عفّان رضي الله تعالى عنه على الكوفة فغزا أَذْرَبِيجانَ فأوقع بأهل مُوقانَ وجِيلانَ، وكان الشَّمّاخ مع سعيد إلاّ أنه لم يحضر مُوقانَ وحربَها، فقال لبُكَيْر بن شدّاد بن عامر فارسِ أطلال، وكان قد أصيب بها: [الطويل][٢]

وغُيِّبْتَ[٣] عن خيلٍ بمُوقانَ أسْلَمَتْ بُكَيْرَ بني الشَّدّاخ فارسَ أطلالِ

وقالوا[٤]: قَدِمَ الشَّمّاخُ المدينة فقالت له امرأة يقال لها جَوْنة كان لها بنات موصوفات بالجَمال، وكانت تأبى أن تُنْكِحَ المواليَ، ولم تكن العرب تخطب إليها لأنها وزوجها كانا من موالي قريش ممّن سُبي من العرب: إني جاعلةٌ لك جُعْلاً على أن تذكر بناتي لعلّهن يُخطبن، فقال لها: أتُهْدين إليّ جَزوراً من مَهْرِ كلِّ واحدةٍ منهنّ؟ فقالت: ذاك لك، فقال: [الطويل][٥]

ثلاثُ غَماماتٍ تَنَصَّبْنَ في الضُّحى طِوالُ الذُّرى[٦] هَبَّت لهنّ جَنوبُ
فتلك اللواتي عند جَوْنَةَ إنني صَدوقٌ وبعضُ الناعِتِينَ كَذوبُ

.....

(١) الديوان: يسمو.

(٢) ملحقات ديوانه ٤٥٦، ونسب الخيل ٦١، وأسماء خيل العرب لابن الأعرابي ٣٩، وفتوح البلدان ٤٠٣، والاشتقاق ١٧١، وجمهرة اللغة ٥٧٨، وجمهرة أنساب العرب ١٨١، وأسد الغابة ١/ ٢٤١، ومعجم البلدان ٥/ ٢٢٥ (موقان)، والإصابة ١/ ١٦٤، واللسان (طلل)، والتاج (طلل، موق).

(٣) بفتح التاء في ط؛ ورواية البلاذري في الفتوح: وغُنّيتُ.

(٤) قارن: الإصابة ٢/ ١٥٥.

(٥) البيتان في ملحقات ديوانه ٤٣٠.

(٦) بضمّ أوّله في ط، وبالفتح في ملحقات الديوان.

قالوا[١]: وخطب الشَّمّاخُ إلى بعض بني سُلَيْم ـ وكان الشَّمّاخ في حَسَب غيرَ أنه [١١١٥] كان أحمر قصيراً ـ فقال له: والله ما نُنكر حَسَبَك ولكنك تخطب امرأةً ذاتَ كِبْرٍ إن غضبتْ على زوجها ضربتْه، وهي ترى أن الناس خَوَلٌ لها، فقال: أنا مَن قد عرفتُم وإن سَوْءةً أن تَرُدّوني، فزَوِّجونيها ثم لتضربْني إذا شاءت؛ وبَلَغَها فقالت لقومها: أَنْكِحوا القِرْدَ وخذوا ماله، ففعلوا ومَلَكَها وخرجت معه، ثم ركبت تريد الرجوع إلى أهلها فنَذِرَ بها فأخذ عوداً فضرب ساقَها، فقالت: كسرتَ ساقي، وتَعالّت، ثم غَفَلَ عنها فركبت الجمل وأتت أهلَها. وأقبل شَمّاخٌ حتى نزل بامرأة من بني سُليم في طريقه فأحسنت قِراه ثم قالت له: هل لك عِلْمٌ بأمر العبد اللئيم شَمّاخ؟ فإنه بلغني أنه تزوّج هنداً؛ فقال: [الطويل][٢]

تُسائلُ أسماءُ الرِّفاقَ عَشِيّةً ... لَعَمْرُك عن أمر النساء النواكحِ[٣]

وإيّاكِ لو أُنْكِحْتُ دارت بكِ الرَّحى ... وألفيتِ بعلاً[٤] صالحاً غيرَ طامحِ

يؤدّي إليكِ النُّصْحَ إما انتصحتِه[٥] ... وما كلُّ من تُفْشي[٦] إليه يُناصِحُ[٧]

وقال غير هشام بن الكلبي: سُمّي مُزرِّداً لقوله: [الطويل][٨]

.....

(١) قارن: الأغاني ٩/١٥٨.

(٢) الأبيات في ديوانه ١٠٤ ـ ١٠٧، والأغاني ٩/١٥٩؛ والأول في اللسان والتاج (ضعن)؛ والثالث في اللسان والتاج (بعج).

(٣) روايته في الديوان:

تُعارضُ أسماءُ الرِّكاب عشيّةً ... تُسائل عن ضِغْن النساء الطوامحِ

(٤) الديوان: فإنك لو... وألفيتِ رحلي.

(٥) س: إما أن انتصحته.

(٦) ط: نَفْشي؛ م: يفشي اليك.

(٧) كذا في الأصول جميعاً، ولعل صوابه: بناصحِ، كما في الأغاني؛ الديوان:

بعجتُ إليه البطنَ ثم انتصحتُه ... وما كلُّ من يُلقى إليه بصالحِ

(٨) البيت الأول في ملحقات ديوانه ٧٩، والبيتان الثاني والثالث في ديوانه ٧٠.=

ظَلِلْنا[١] نُصادي أمَّنا عن حَمِيتِها كأهل الشَّموس كلُّنا يتودّدُ
فجاءت بها صفراءَ ذاتَ أسرّةٍ تكاد عليها رَبَّةُ النِّحْي تَكْمَدُ
فقلت تَزَرَّدْها عُبَيْدُ[٢] فإنني لِدُرْد الموالي في السنين مزرِّدُ

ومزرِّد الذي يقول ـ ويقال: بل قال ذلك جَزْء بن ضِرار ـ في عمر بن الخطّاب رضي الله تعالى عنه حين قُتل: [الطويل][٣]

أبَعْدَ قتيلٍ بالمدينة أظلمتْ له الأرضُ تهتزُّ العِضاهُ بأَسْؤُقِ
جزى اللّهُ خيراً من إمامٍ وباركتْ يدُ الله في ذاك الأديم الممزَّقِ
فمن يَسْعَ أو يركبْ جَناحَيْ نعامةٍ ليُدركَ ما قدّمتَ بالأمس يُسْبَقِ
قضيتَ أموراً ثمّ غادرتَ بعدها بوائقَ[٤] في أكمامها لم تُفَتَّقِ
وما كنتُ أخشى أن تكون وفاتُهُ بكَفَّيْ سَبَنْتَى أحمرِ العينِ أزرقِ[٥]

.....

= وقد تقدّم إنشاد الثالث ص ٤٦٦ منسوباً للحادرة (وانظر الهوامش لتخريج الثاني والثالث). وانظر الأول في أمالي القالي ١/ ٢٣٥، وشرح ديوان المفضّليات ١٢٧، والفائق ٢/ ٢٨٩.

(١) س ط م: طللنا.

(٢) في الرواية السابقة ص ٤٦٦: يزيد.

(٣) ليست الأبيات في ديوان مزرّد؛ وانظر الخلاف في نسبتها إلى مزرّد أو الشمّاخ أو جزء في ملحقات ديوان الشمّاخ ٤٤٨. والأبيات في الأغاني ٩/ ١٥٥، والبدء والتاريخ ٥/ ١٩٤، وشرح المرزوقي ١٠٩٠، وشرح التبريزي ٣/ ٦٥، والوافي ٢٢/ ٤٦٥؛ والثاني حتى الخامس في طبقات ابن سلاّم ١١١؛ والثاني والرابع والخامس في البيان والتبيين ٣/ ٣٦٤؛ والثاني في الاشتقاق ٢٨٦، والإصابة ١/ ٢٦٠ و ٣/ ٤٠٥. وانظر مزيداً من المصادر في هوامش الديوان والوافي. وقد تقدّم إنشاد الأبيات الأربعة الأخيرة في أنساب الأشراف ٥/ ٤٧٠ (تحقيق عبّاس).

(٤) يُروى: بَوائجَ؛ الصحاح واللسان والتاج (بوج).

(٥) في بعض المصادر: أزرق العين مُطْرِقِ.

قال[١]: وخرج غلام من بني ثعلبة بن سعد بن ذُبيان ومعه إبل له فنزل في عبد الله بن غَطَفان فجاور رجلاً له بناتٌ لهن جَمالٌ، فجعل يخلّي بينه وبين محادثتهن حتى استهوينه، فلم يزل الشيخ يخدع الغلام حتى أخذ إبله وأعطاه بكلّ بعير عنزاً وقال: الغَنَم أهون عليك في المرعى[٢] من الإبل، فلما أخذ إبله حَجَبَ بناته عنه، وكان اسمُ الرجل أبا[٣] البنات زُرْعة بن ثوب، [١١١٦] وانصرف إلى أهله فقال له أبوه: ويحك على من نزلتَ؟ قال: على زُرْعة بن ثوب، فعلم أنه قد خدعه، ففَزِعَ الرجل إلى مزرِّد بن ضِرار، فقال مزرِّد بن ضِرار قصيدة يقول فيها: [الطويل][٤]

فيا[٥] آل ثوبٍ إنّما ذَوْدُ خالدٍ ... كذات[٦] اللظى لا خيرَ في ذَوْدِ خالدِ
وما خالدٌ مني ولو حلَّ أهلُهُ[٧] ... أبانَيْنِ بالنائي ولا المتباعدِ
فأَدُّوا مَخاضَ الثعلبيّ فذٰلكم ... أَبَرُّ وأوفى[٨] من أذَى غيرِ واحدِ
وإلاّ تَرُدّوها فإن شَناعها[٩] ... لكم أبداً من باقيات القلائدِ
صَقَعْتُ ابنَ ثوبٍ صَقْعَةً لا حِجَى لها ... يولولُ منها كلُّ آسٍ وعائدِ

وهو القائل: [الطويل][١٠]

.....

(١) قارن: شرح ديوان المفضّليات ١٢٨.
(٢) في المرعى: ليس في س.
(٣) كذا بالنصب على أنه خبر كان، لا بالرفع على البدلية.
(٤) هي الأبيات ٢٤ و ١٨ و ١٦ و ١٧ و ١٥ من المفضّلية ١٥ ص ٧٧ ـ ٧٩؛ وهي في ملحقات ديوان مزرّد ٧٥ ـ ٧٨.
(٥) س: يا.
(٦) المفضّليات: كنار اللظى.
(٧) س: ضلّ بأهله أباتين؛ ط م: ضلّ أهله، وهو تحريف صوّبناه من الروايات التي في شرح ديوان المفضّليات ١٣٥. وفي المفضّليات: منّا وإن حلّ فيكمُ.
(٨) المفضّليات: فرُدّوا لقاح الثعلبي أداؤها / أعفّ وأتقى...
(٩) المفضّليات: فإن لم تردّوها فإن سماعها.
(١٠) ديوانه ٥٧، وإصلاح المنطق ٣٨٧، والحيوان ٢/ ٧٢، والفاخر ١٣، وفصل=

تبرّأتُ مِن شتمِ الرجال[١] بتوبةٍ إلى الله مني لا يُنادَى وليدُها

وكان قد استُعدي عليه عثمان بن عفّان رضي الله تعالى عنه فقال هذا الشعر.

ووَصَلَه عَرَابةُ الأوسي فقال: [الطويل][٢]

فَدَتْكَ عَرَابَ اليومَ أمّي وخالتي وناقتيَ الناجي إليك بَريدُها

أي: سيرُها في البريد، وهو اثنا عشر ميلاً.

قالوا: وكان مزرِّد بَذيئاً عِرّيضاً، فطلب من أمّه شيئاً فلم تُعْطِه إيّاه، فقال لها: والله لَأُعَرِّضَنّك لأخبث شاعر من مُضَرَ، وقال: [الكامل][٣]

حَكَّ الحِمارُ برأس فَيْشَتِهِ أمَّ الحطيئة مِن بني عَبْسِ

فأتت أمُّه الحطيئةَ فطلبت إليه ألاّ يهجوَه، وأخبرته خبرها فأمسك.

وأتى وفدٌ من بني أنمار النبيَّ صلّى الله عليه وسلم، فقال مزرِّد: [الطويل][٤]

تَعَلَّمْ رسولَ الله أنْ ليس مِثْلُهم أَجَرٌ[٥] على المولى وأمنعُ للفَضْلِ

.....

= المقال ٤٧١، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٩٠، والإصابة ٣/ ٤٠٥، واللسان والتاج (ولد).

(١) الفاخر وفصل المقال ومجمع الأمثال: فأقصرتُ عن ذكر الغواني.

(٢) ديوانه ٥٩.

(٣) ليس في ديوانه.

(٤) ديوانه ٦٣، والشعر والشعراء ٢٣٣، والعمدة ١/ ٨٨، والاستيعاب ١٤٧٠، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٤، والإصابة ٢/ ١٥٤ (منسوباً للشمّاخ؛ وليس في ديوانه) و ٣/ ٤٠٥ (منسوباً لمزرّد).

(٥) بالرفع في ط، وتوجيهه أن خبر ليس مقدّر.

في أبيات.

وهجا بني[١] غَطَفان فاستعدَوا عليه عثمان، فبعث فأُتي به فقال: [الطويل][٢]

أعوذُ بربّي أن أكون ظلمتُكم[٣] وعثمانَ والبيتِ العتيقِ المحرَّمِ

في أبيات.

وقالوا: تزوّج مزرِّدٌ امرأةً من أنمار، فلما أهدَوْها إليه حملوها على بعيرٍ صعبٍ فسقطت فانكسر مقدَّم أسنانها، فقال: [البسيط][٤]

قد حَمّلوها[٥] أَقَلَّ اللّهُ خَيْرَهُمُ على نَفورٍ كَفَرْخ الرُّخْم خَوّارِ

يا ليت فاها فَداه الكسرَ[٦] أربعةٌ من مَوْلَيَيْها[٧] بني عبسٍ وأنمارِ

٥٧٥ ـ ومنهم: **عبد الله بن الحجّاج** بن مِحْصَن بن جُنْدَب بن نصر بن

.....

(١) بني: ليست في م.

(٢) ديوانه ٣٠.

(٣) م: ظلمتهم. ورواية الديوان: أعوذ بعثمانَ بن عفّانَ منكما / وبالله...

(٤) ديوانه ٦٤.

(٥) التشديد عن ط؛ وفي الديوان: حَمَلوها.

(٦) الديوان: الشَّيْنَ.

(٧) س ط: موكبيها؛ وما أثبتناه عن م موافقٌ للديوان.

---

٥٧٥ ـ جمهرة النسب ٢/١٢٨، ومختصر الجمهرة ١٢١، وكاسكل: الجدول ١٢٨، وكنى الشعراء ٢/٢٩٥، والمحبّر ٢١٣، والبيان والتبيين ١/٣٩٠، وعيون الأخبار ١/١٠٣، وتاريخ الطبري ٥/٢٧٠ و ٦/٤٢١، والأغاني ١٣/١٥٩، وتاريخ دمشق ٩/١٠٠، وتهذيبه ٧/٣٥١، ولباب الآداب ١٧١، والكامل في التاريخ ٣/٢٠٧، والوافي ١٧/١٢١، والإصابة ٣/٢٨٧ (ضمن ترجمة كثير بن شهاب المازني). وديوانه ضمن «شعراء أمويون»، القسم الرابع، ٢٩٧ ـ ٣١٦. وتتمّة ترجمته ستأتي بعد الترجمة ٥٨٥.

عمرو بن جِحاش[١] بن بَجالة، الفاتك الشاعر، ويُكنى أبا الأُقَيْرِع[٢]. وكان بالكوفة، ثم كان مع كَثير[٣] بن شِهاب الحارثي، فجلده كثير مائة جلدة بالرَّيّ، فلما صار إلى الكوفة وثب على كثير[٤] فضربه في وجهه[٥] فكسر فاه.

٥٧٦ ـ ومنهم: **جَبَل بن صفوان** بن بلال بن أَصْرَم بن إياس بن عبد غَنْم بن جِحاش، الشاعر الذي رثى حُيَيَّ بن أَخْطَبَ[٦] اليهودي يوم بني قُريظة فقال: [الوافر][٧]

.....

(١) جمهرة النسب: بن عمرو بن عبد غنم بن جحاش.

(٢) كنى الشعراء: أبو الأقيرح؛ الأغاني وتاريخ دمشق: أبو الأقرع.

(٣) م: ابن كثير.

(٤) س: ابن كبير.

(٥) في وجهه: ليس في م.

(٦) جمهرة النسب: أحطب.

(٧) الثالث فالثاني في سيرة ابن هشام ٢/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣، من قصيدة يجيب فيها جبلُ بن صفوان حسّان من ثابت؛ وفي السيرة (٢/ ٢٧٢) أبيات لحسّان منها بيتنا الأول. وليس البيت في ديوان حسّان؛ وانظر ديوانه ٢٥٣ حيث جاءت أبيات السيرة إلا هذا البيت. ونسب البلاذري البيت الأول لحسّان في الفتوح ١٩، وكذا نسبته في معجم ما استعجم ٢٨٥، ومعجم البلدان ١/ ٥١٢. والأبيات الثلاثة في الإصابة ١/ ٢٢٢؛ والثاني والثالث في جمهرة النسب ٢/ ١٢٨؛ والثالث فالأول في جمهرة اللغة ٧٥٣.

---

٥٧٦ ـ جمهرة النسب ٢/ ١٢٨، ومختصر الجمهرة ١٢١، وكاسكل: الجدول ١٢٨، والسيرة ٢/ ٢٤١ و ٢٧٢، والأغاني ٩/ ١٥٤، والاستيعاب ٢٧١، والإكمال ٢/ ٤٧، وأسد الغابة ١/ ٣١٨ (٦٧٨)، والإصابة ١/ ٢٢٢ (١٠٧١). وفي السيرة والمصادر التي ذُكرت بعدها: جبل بن جوّال؛ وفي بعضها: التغلبي، وهو تصحيف.

[١١١٧] وهانَ[١] على سَراة بني لُؤيٍّ حريقٌ بالبُوَيْرة مستطيرُ
تركتم قِدْرَكم لا شيءَ فيها وقِدْر القوم حاميةٌ تَفورُ
ألا يا سعدُ سعدَ بني معاذٍ لِما لَقِيَتْ قُريظةُ والنَّضيرُ

وقال: [الطويل]

جِحاشٌ ومِن شرِّ الحمير جِحاشُها قديماً ومِن شرِّ السِّباع الثعالبُ

وقال ابن الكلبي[٢]: كان يهودياً فأسلم.

وهو القائل: [الطويل][٣]

عذِيرُ رزام ما بَغت[٤] أو تناصرت ولكنْ عذيرٌ[٥] ما عذيرُكِ حَشْوَرا
أَحَشْوَرَ[٦] عُوذي بالعزيز فإنما يعوذ الذليلُ بالعزيز ليُنصَرا

٥٧٧ ـ وولد **عَجَبُ بن ثعلبة**: حَشْوَرَةَ بن عَجَب؛ ووهبَ بن عَجَب.

٥٧٨ ـ فولد **حَشْوَرَةُ**: سعدَ بن حَشْوَرة.

.....

(١) السيرة: فهانَ؛ فتوح البلدان: لَهانَ.
(٢) جمهرة النسب ٢/١٢٨.
(٣) البيتان في شرح ديوان مزرّد ٦٩ منسوبين لجبل بن صفوان.
(٤) س: بعث؛ شرح ديوان مزرّد: عذيري رزامٍ إنْ...
(٥) س: عذيرك؛ شرح ديوان مزرّد: عذيراً.
(٦) س: أخسؤر.

---

٥٧٧ ـ جمهرة النسب ٢/١٢٨، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٨، ومختلف القبائل ٤٤، والاشتقاق ٢٨٥ (وفيه: أَعْجَب)؛ وانظر: الإكمال ٦/١٤٧، وتبصير المنتبه ٩٣٣.

٥٧٨ ـ جمهرة النسب ٢/١٢٨، ومختصر الجمهرة ١٢١، وكاسكل: الجدول ١٢٨، والاشتقاق ٢٨٥.

٥٧٩ ـ فولد **سعدٌ**: العَجْلانَ بن سعد؛ وجابرَ بن سعد؛ وعائذَ بن سعد؛ ودارمَ بن سعد؛ ورِياحَ بن سعد.

٥٨٠ ـ منهم: **أبو بأس بن حَذَمة** بن جَعْدة بن العَجْلان بن سعد بن حَشْوَرة، قُتل يوم جَبَلة.

٥٨١ ـ وولد **الحارثُ بن ثعلبة**: شَزْنَ بن الحارث.

٥٨٢ ـ فولد **شَزْنٌ**[(١)]: عِوالاً[(٢)].

٥٨٣ ـ فولد **عِوالٌ**: ضَبيسَ بن عِوال؛ وصُبْحَ بن عِوال؛ وزَبِينَةَ بن عِوال.

٥٨٤ ـ وقال غير الكلبي: من بني ثعلبة بن سعد: **زياد بن عِلاقة**

.....

(١) جمهرة النسب: «قال الكلبي بعد: شَزَن، فحرّكه». ومرّ في الترجمة ٥٦٢ (ص٤٦٠) أن الحارث بن ثعلبة هو شزن.

(٢) ضُبط في ط بكسر أوّله حيثما ورد؛ وفي الاشتقاق ٢٨٥ و ٢٨٦: عُوال.

---

٥٧٩ ـ جمهرة النسب ١٢٨/٢، ومختصر الجمهرة ١٢١، وكاسكل: الجدول ١٢٨.

٥٨٠ ـ جمهرة النسب ١٢٨/٢، ومختصر الجمهرة ١٢١، وكاسكل: الجدول ١٢٨.

٥٨١ ـ جمهرة النسب ١٢٨/٢، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٨.

٥٨٢ ـ جمهرة النسب ١٢٨/٢، وكاسكل: الجدول ١٢٨ (وفيه أنه هو الحارث نفسه).

٥٨٣ ـ جمهرة النسب ١٢٨/٢، ومختصر الجمهرة ١٢١، وكاسكل: الجدول ١٢٨، وشرح المفضّليات ١١٢، والاشتقاق ٢٨٥ و ٢٨٦.

٥٨٤ ـ طبقات ابن سعد ٣١٦/٦، وتاريخ الدوري ١٧٩/٢، وطبقات خليفة ١٥٩، وعلل أحمد ١٣٩/٣، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ٣٦٤، والجرح والتعديل ٥٤٠/٣، وثقات ابن حبّان ٢٥٨/٤، ومشاهير علماء الأمصار ١٠٨، والبصائر ٢١٦/٥، والإكمال ٥٢٩/١ وهامش ٣٠٦/٦، وتهذيب=

الكوفي، الفقيه، مات في زمن خالد بن عبد الله القَسْري أو بعد ذلك.

٥٨٥ ـ وقال أبو اليقظان: ومن[١] بني ثعلبة: **جَبَلة بن وَهْبان**، وكان شريفاً، وفد إلى سِجِسْتانَ، وعَقِبُه بالجزيرة.

٥٧٥* ـ قالوا: لمّا ضرب كَثيرُ بن شِهاب **عبدَ الله بن الحجّاج** الجِحاشيّ قال: [الطويل][٢]

إني زعيمٌ أن أجلِّلَ عاجلاً كفاحاً بسيفي[٣] هامةَ ٱبنِ قَنانِ
سأترك ثغرَ الرَّيّ ما دام[٤] والياً عليه لأمرٍ غالَني وشَجاني
فإن أنا لم أُدْرِك بوَغْمي[٥] وأَتَّئِرْ فلا تَدْعُني[٦] للصَّيد من غَطَفانِ
فإنتكُ للشيخ[٧] الذي عضَّ بالخُصَى[٨] فإني لقَرْمٍ يا كثيرُ هِجانِ

وكان يُكنى أبا الأُقَيْرِع.

.....

(١) م: من.
(٢) الأبيات في الأغاني ١٣/١٦٦ ـ ١٦٧ (بترتيب مختلف)، وعنه في ديوانه ٣١٢ ـ ٣١٤.
(٣) الأغاني: بسيفي كفاحاً.
(٤) الأغاني: ما كنتَ.
(٥) الأغاني: بثأري. «أتّئر» بالتاء في الأصول جميعاً والأغاني.
(٦) م: فلا تدعيني.
(٧) م: بالشيخ.
(٨) الأغاني: وإن تكُ للسِّنخ الذي غصّ بالحصى.

= الكمال ٩/٤٩٨، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٢١ ـ ١٤٠ ص ١٠١، وسير أعلام النبلاء ٥/٢١٥، والعبر ١/١٦١، والوافي ١٥/١٥، وتبصير المنتبه ٢٠٨ و ٩٢٢، وتهذيب التهذيب ٣/٣٨٠، والشذرات ١/١٦٦.

وقال عبد الله بن الحجّاج حين ضَرَبَ كثيراً في جبهته: [الطويل][١]

مَن مُبْلِغٌ فِتْيانَ قومي أنني[٢] ضربتُ كثيراً مَضْرِبَ الظَّرِبانِ
فغادرتُه في قومه متجدِّلاً وأَخْزَيْتُ منها وجهَ كلِّ يمانِ[٣]

وقال ابن الكلبي: كان عبد الله بن الحجّاج مع كثير بن شِهاب بن الحُصَيْن الحارثي، وكثيرٌ على ثغر الرَّيّ، وأغار الناس على الدَّيلم فأصاب عبدُ الله بن الحجّاج رجلاً من الدَّيلم وأخذ سَلَبَه، فانتزعه منه كثير فأسمَعَه، فأمر بضربه فضُرب وحُبس[٤]، فقال عبد الله: [الطويل][٥]

تسائل سلمى عن أبيها صِحابَهُ[٦] وقد عَلِقَتْه من كثيرٍ حبائلُ
فإن تسألي عنه الرِّفاقَ فإنه بأَبْهَرَ لا غازٍ ولا هو قافلُ
ألستُ ضربتُ الدَّيلميَّ أمامهم فغادرتُه[٧] فيه سِنانٌ وعاملُ

ثم خلّى سبيله فأقبل إلى الكوفة. فلمّا عُزل كثير وقَدِمَ الكوفة لَقِيَه [١١١٨] عبدُ الله فضربه بقضيب حديد على وجهه فكسر فمَه أجمعَ، فكتب ناسٌ من أهل اليمن إلى معاوية أن سيّدنا ضربه رجلٌ خسيسٌ من غَطَفان فأَقِدْنا من أسماء بن[٨] خارجة، فقال معاوية: ما رأيتُ كتاب قومٍ

.....

(١) البيتان في ديوانه ٣١٣، والأغاني ١٣/ ١٦٧، واللسان (ظرب)؛ والأول في التاج (ظرب).
(٢) الأغاني: قيساً وخندف أنني؛ اللسان والتاج: ألا أبلِغا قيساً وخندف أنني.
(٣) روايته في الأغاني:
فأُقسمُ لا تنفكّ ضربةُ وجهه تُذلّ وتُخزي الدهرَ كلَّ يمانِ
(٤) قارن: الكامل في التاريخ ٣/ ٢٠٧.
(٥) الأبيات في الأغاني ١٣/ ١٦٦، وعنه في ديوانه ٣١١.
(٦) س م: صحابةً.
(٧) الأغاني: فجدّلتُه.
(٨) بن: سقط من م.

أحمقَ من هؤلاء[١].

ثم إن عبد الله بن الحجّاج خرج مع نَجْدة بن عامر الحنفي الخارجي بعدُ، ثم طلب الأمان من عبد الملك بن مروان، وقال في أبيات له: [الكامل][٢]

أدنو لترحمَني وتقبلَ توبتي[٣] وأراك تدفعني فأين المَدْفَعُ
ارحمْ أُصَيْبِيَتي هُدِيتَ فإنها[٤] حَجَلٌ[٥] تَدَرَّجُ بالشَّرَبَّة[٦] جُوَّعُ
فلقد وطئتَ بني سَعيدٍ وطأةً وبني الزُّبير فعِزُّهم متضعضِعُ[٧]

فأمّنه عبد الملك. وقد كان وهو هاربٌ من عبد الملك قال: [الطويل][٨]

رأيتُ[٩] بلادَ الله وهْي عريضةٌ على الخائف المطرود كِفَّةَ حابِلِ[١٠]

ومدح عبدَ الملك بقصيدة أوّلها: [الرجز][١١]

.....

(١) قارن: الأغاني ١٣/ ١٦٨.
(٢) الأبيات في ديوانه ٣٠٧ ـ ٣٠٩، والأغاني ١٣/ ١٦١ ـ ١٦٢، والوافي ١٧/ ١٢٣ ـ ١٢٤؛ والأول والثاني في تاريخ دمشق ٩/ ١٠١؛ والأول في البيان والتبيين ١/ ٣٩٠، وعيون الأخبار ١/ ١٠٤.
(٣) الأغاني والوافي: وتجبر فاقتي؛ البيان والتبيين وعيون الأخبار: وترتق خَلّتي.
(٤) الأغاني والوافي: فانعش أُصَيْبِيَتي الألاء كأنهم.
(٥) م: عجل.
(٦) س ط: بالشزية؛ م: بالشربة.
(٧) الأغاني والوافي: وابن الزُّبير فعرشه متضعضع.
(٨) البيتان في ديوانه ٣١١، والأغاني ١٣/ ١٦٣؛ وهما بلا نسبة في الحيوان ٦/ ٤٣٢.
(٩) الحيوان: كأنّ.
(١٠) س: حائل.
(١١) الأشطر الأربعة الأولى في ديوانه ٣١٥، والأغاني ١٣/ ١٧٠؛ والأول والثاني في تاريخ الطبري ٦/ ٤٢١.

يا ٱبنَ أبي العاصِ ويا خيرَ فتى أنت النجيبُ والخِيارُ المصطفَى[١]

يقول فيها:

كما قضيتَ ابنَ سعيدٍ فقضى[٢] وابنَ الزُّبير إذ تَسَمَّى وطغى

والفاسقُ الكِنديُّ لمّا أن فأى في التُّرك أهديتَ له ثَمَّ الرَّدى[٣]

.....

(١) تاريخ الطبري: أنت سِداد الدِّين إن دِينٌ وهى.

(٢) الأغاني: كما أذقتَ ابن سعيدٍ إذ عصى.

(٣) هامش ط: بلغتُ معارضةً و لله كل حمد.

جداول النَّسَب(*)

١ ـ

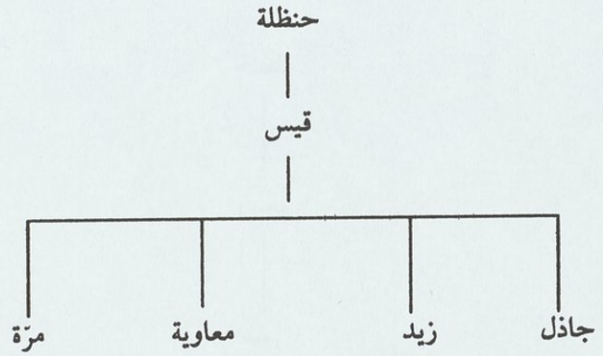

٥ ـ

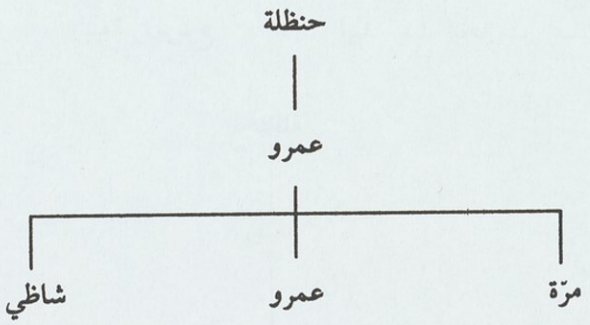

(*) اقتصرنا في هذه الجداول على الأصول الكبرى، أي ما بدأه البلاذري بقوله: «وَوَلَدَ»، وأسقطنا منها الأعلام الذين انحدروا من تلك الأصول، أي ما بدأه بقوله: «ومنهم». وربما أدغمنا، اختصاراً، أكثر من ترجمة واحدة في جدول واحد.

٨ ـ

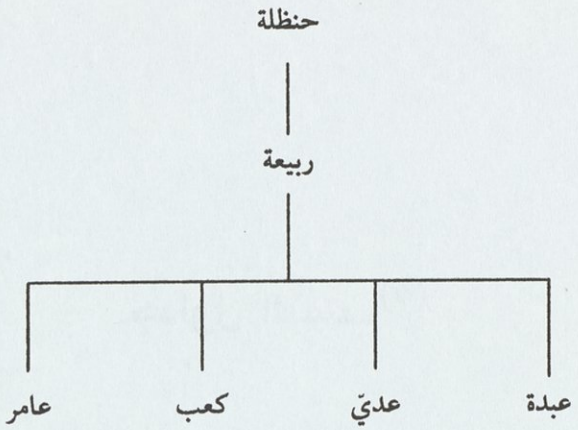
حنظلة
ربيعة
عبدة
عديّ
كعب
عامر

٩ ـ

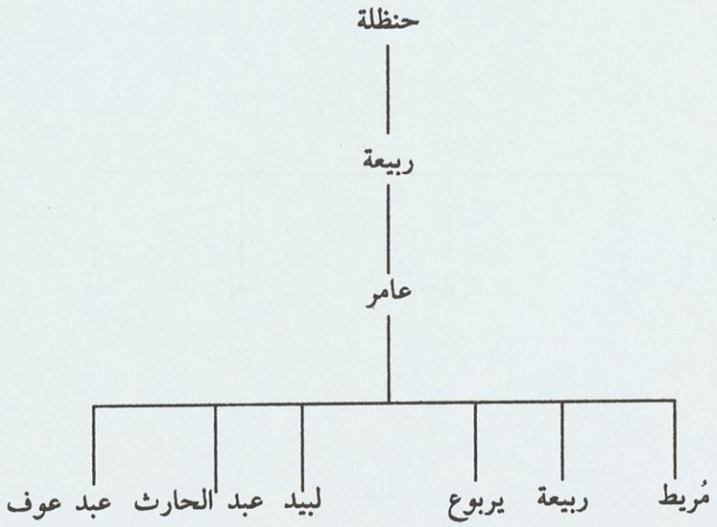
حنظلة
ربيعة
عامر
مُريط
ربيعة
يربوع
لبيد
عبد الحارث
عبد عوف

١٠ ـ

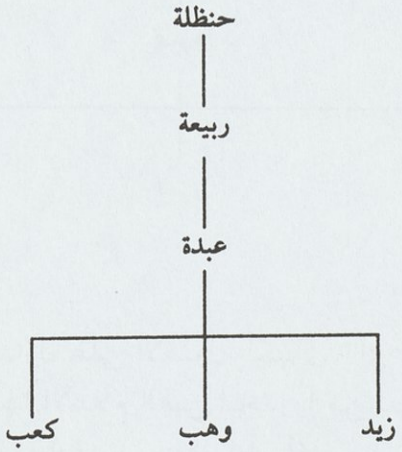
حنظلة
ربيعة
عبدة
زيد
وهب
كعب

١١ -

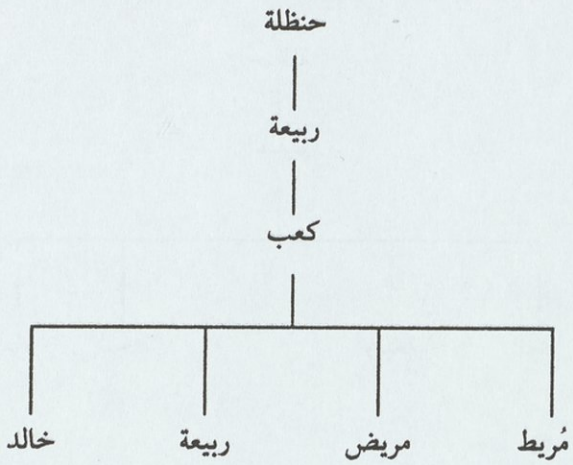
حنظلة
ربيعة
كعب
مُريط
مريض
ربيعة
خالد

١٢ -

حنظلة
ربيعة
عديّ
دارم
مصرّح
قَلْع
عُبيد
وائل

١٩ -

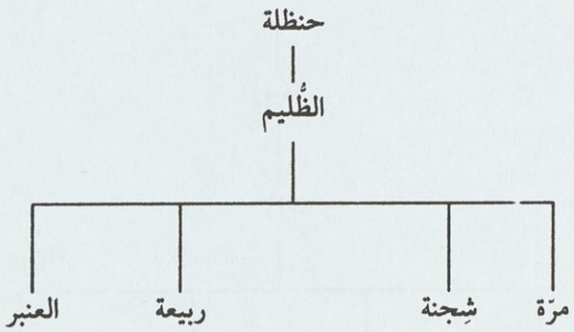
حنظلة
الظُّليم
العنبر
ربيعة
شِجنة
مرّة

٢١ -

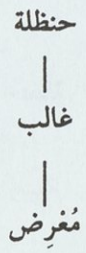
حنظلة
غالب
مُعْرِض

٢٦ -

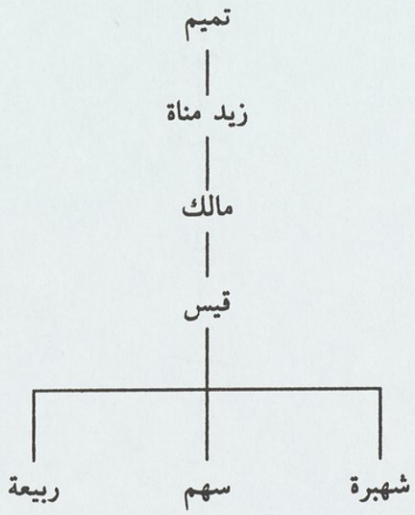
تميم
زيد مناة
مالك
قيس
ربيعة
سهم
شهبرة

٢٧ -

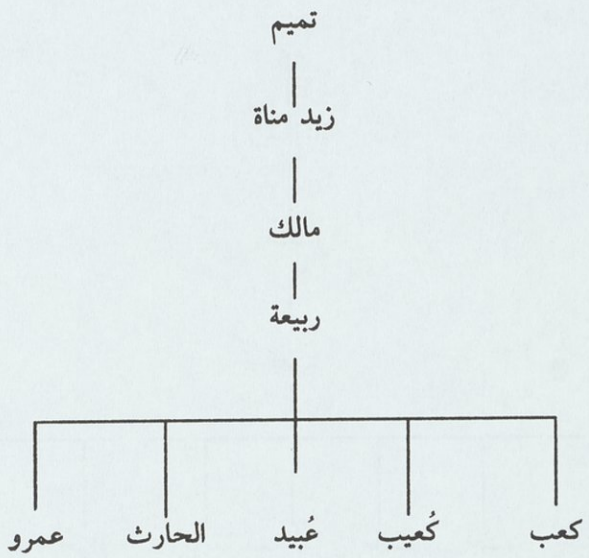
تميم
زيد مناة
مالك
ربيعة
كعب
كُعيب
عُبيد
الحارث
عمرو

٣٤ -

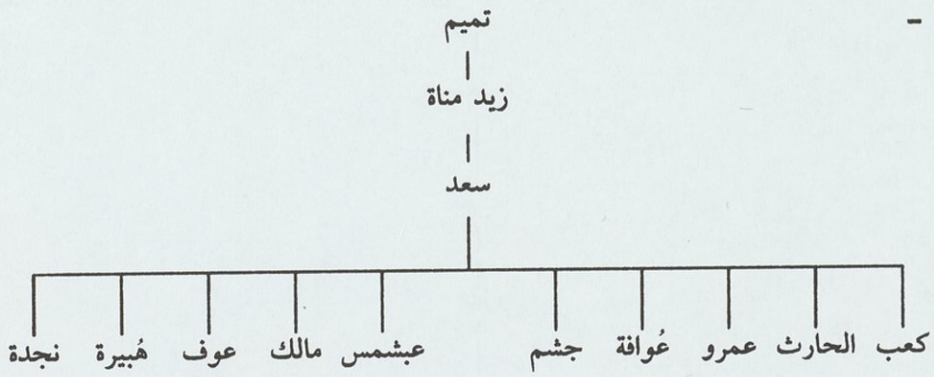
تميم
زيد مناة
سعد
كعب
الحارث
عمرو
عُوافة
جشم
عبشمس
مالك
عوف
هُبيرة
نجدة

٣٥ و ٣٦ -

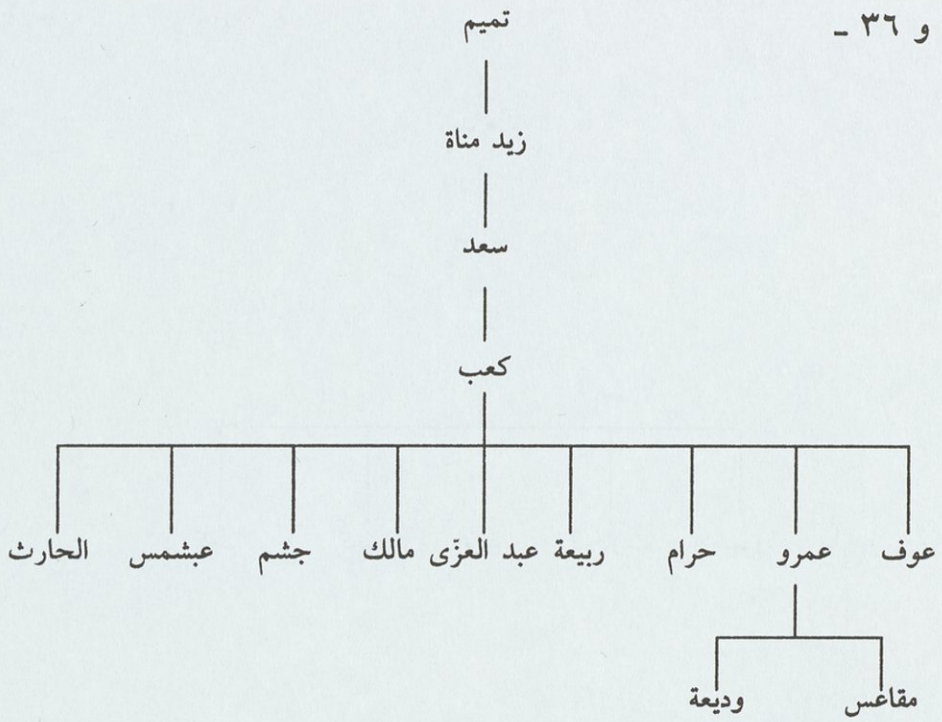
تميم
زيد مناة
سعد
كعب
عوف
عمرو
حرام
ربيعة
عبد العزّى
مالك
جشم
عبشمس
الحارث
مقاعس
وديعة

٣٧ -

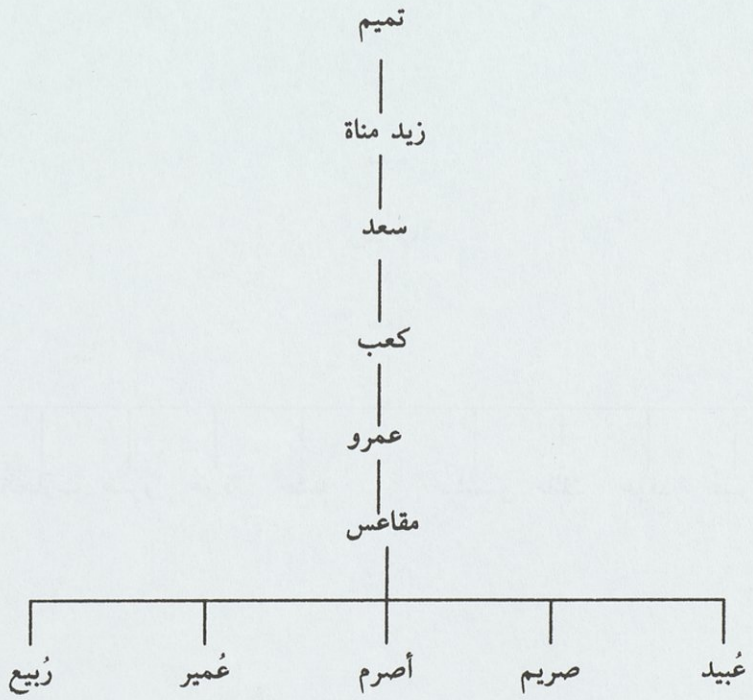
تميم
زيد مناة
سعد
كعب
عمرو
مقاعس
عُبيد
صريم
أصرم
عُمير
رُبيع

٤٤ ـ

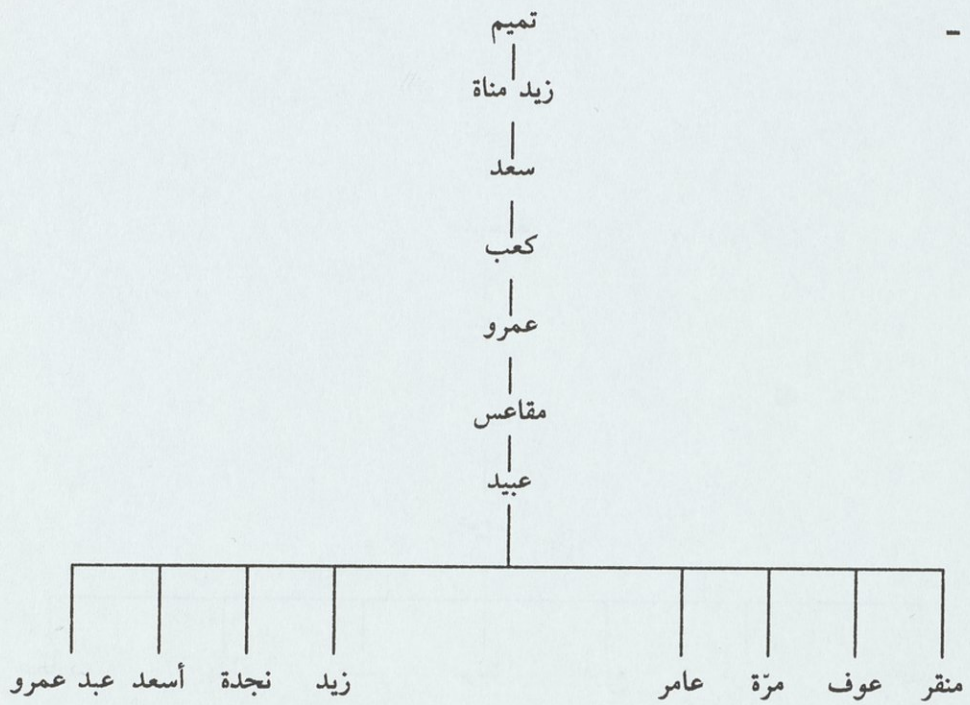
تميم
زيد مناة
سعد
كعب
عمرو
مقاعس
عبيد
منقر
عوف
مرّة
عامر
زيد
نجدة
أسعد
عبد عمرو

٤٥ ـ

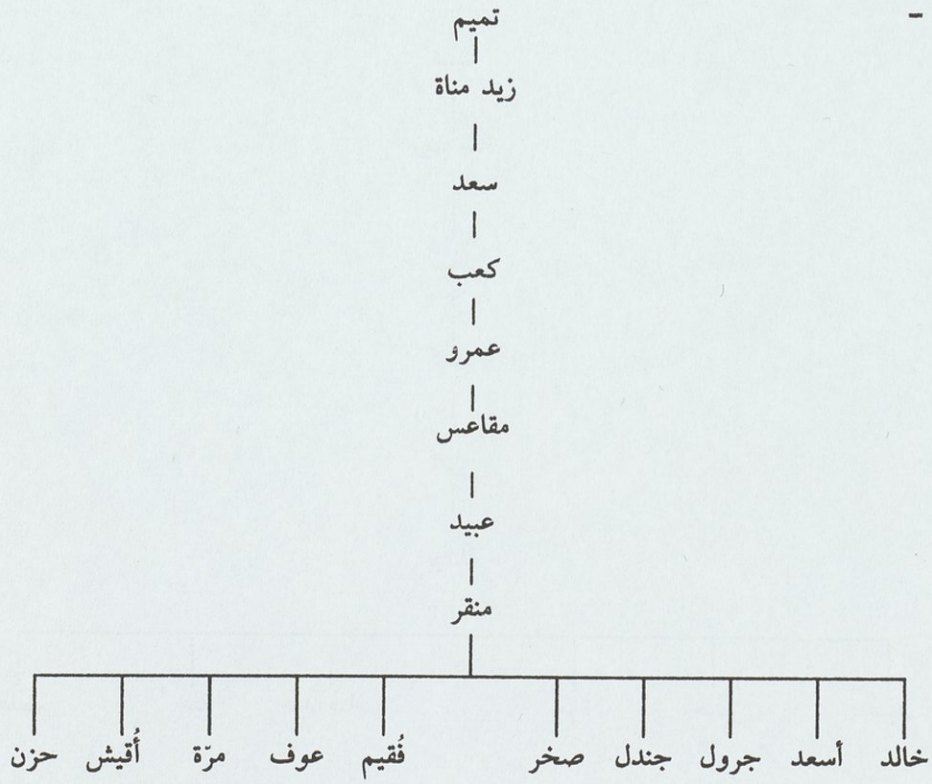
تميم
زيد مناة
سعد
كعب
عمرو
مقاعس
عبيد
منقر
خالد
أسعد
جرول
جندل
صخر
فُقيم
عوف
مرّة
أُقيش
حزن

١١٠ -

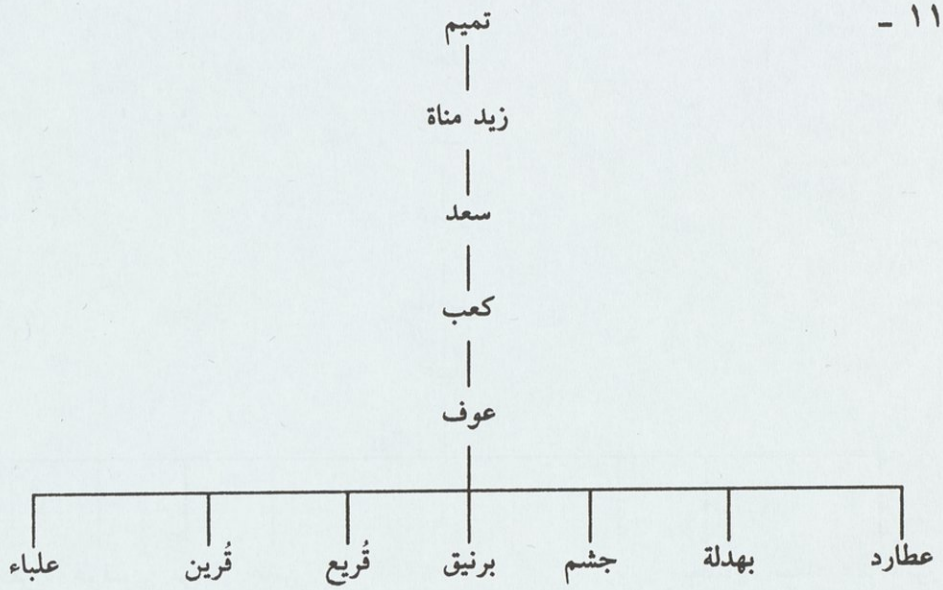
تميم
زيد مناة
سعد
كعب
عوف
عطارد
بهدلة
جشم
برنيق
قُريع
قُرين
علباء

١١١ -

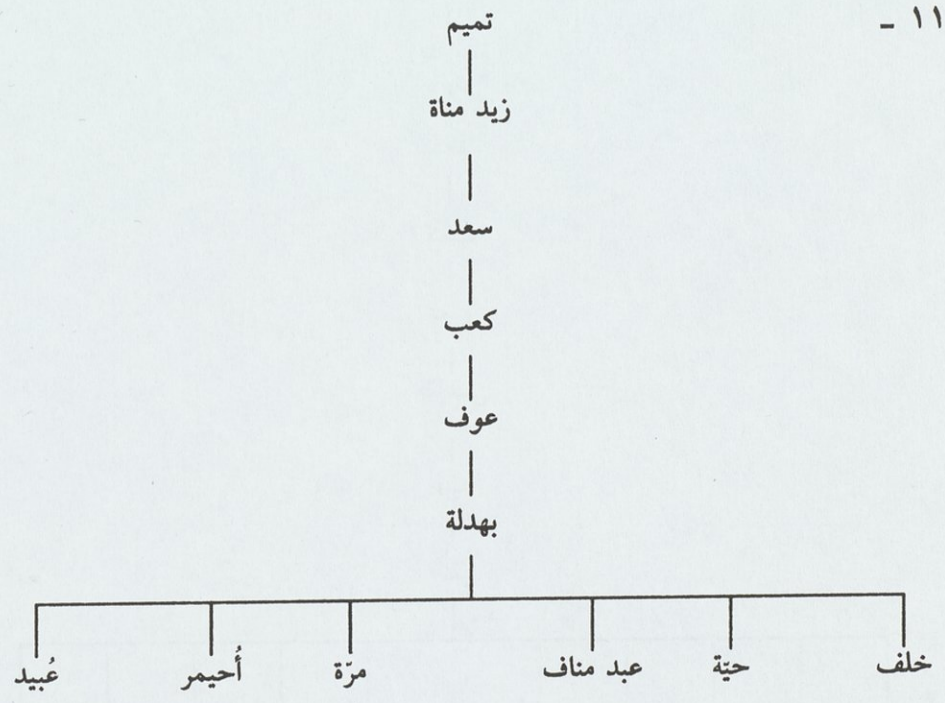
تميم
زيد مناة
سعد
كعب
عوف
بهدلة
خلف
حيّة
عبد مناف
مرّة
أُحيمر
عُبيد

١١٨ -

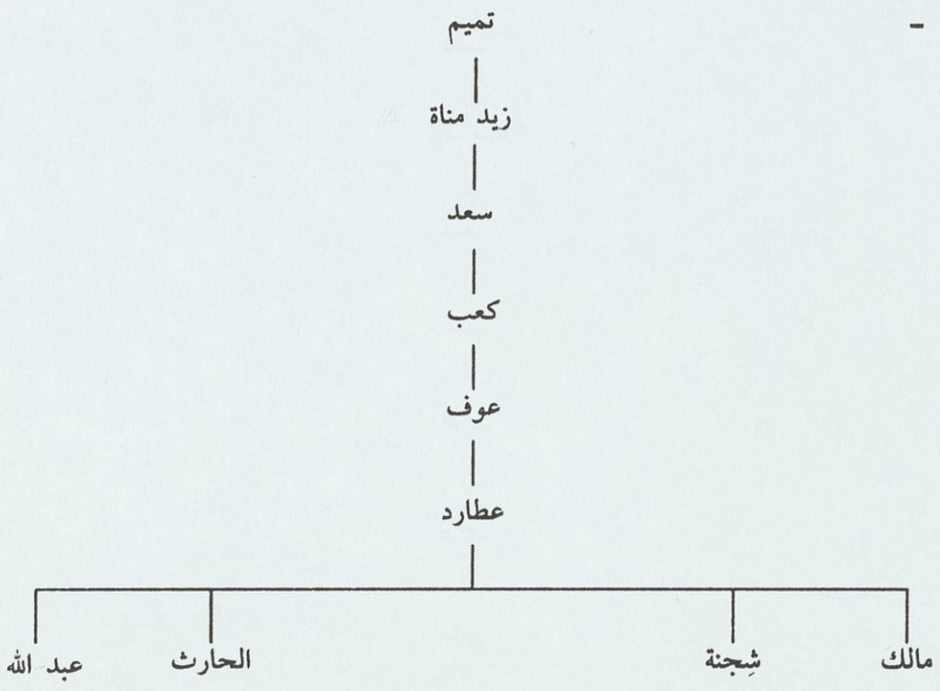
تميم
زيد مناة
سعد
كعب
عوف
عطارد
مالك
شِجنة
الحارث
عبد الله

١٣١ -

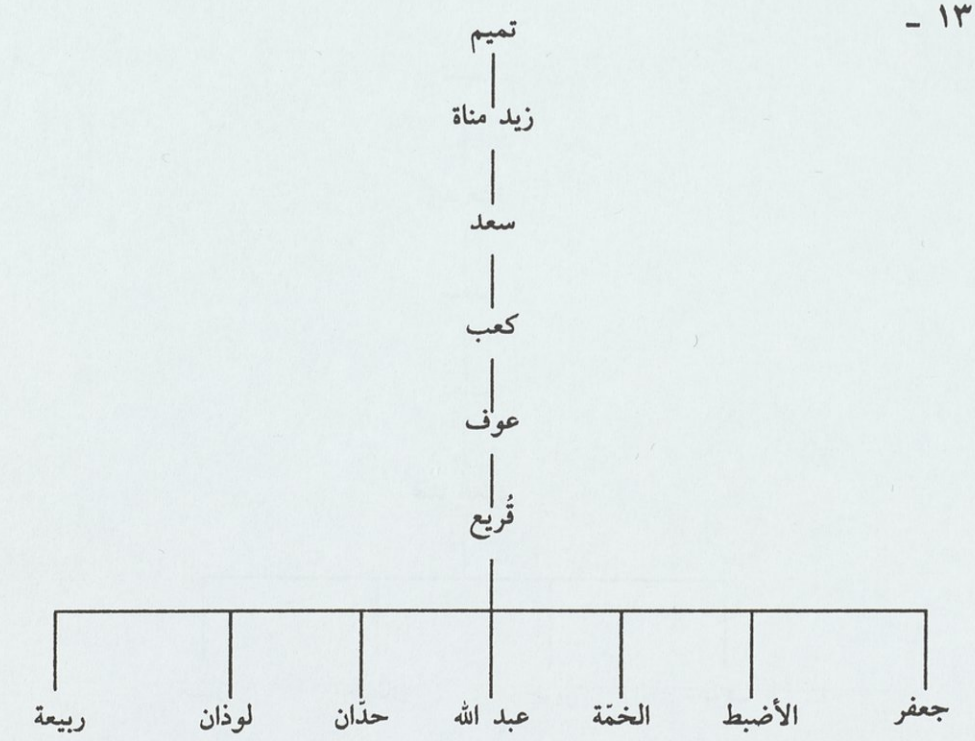
تميم
زيد مناة
سعد
كعب
عوف
قُريع
جعفر
الأضبط
الخمّة
عبد الله
حدّان
لوذان
ربيعة

١٤٦ -

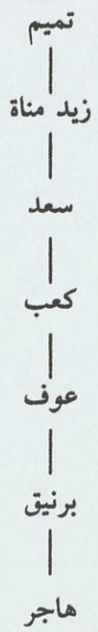
تميم
زيد مناة
سعد
كعب
عوف
برنيق
هاجر

١٤٧ -

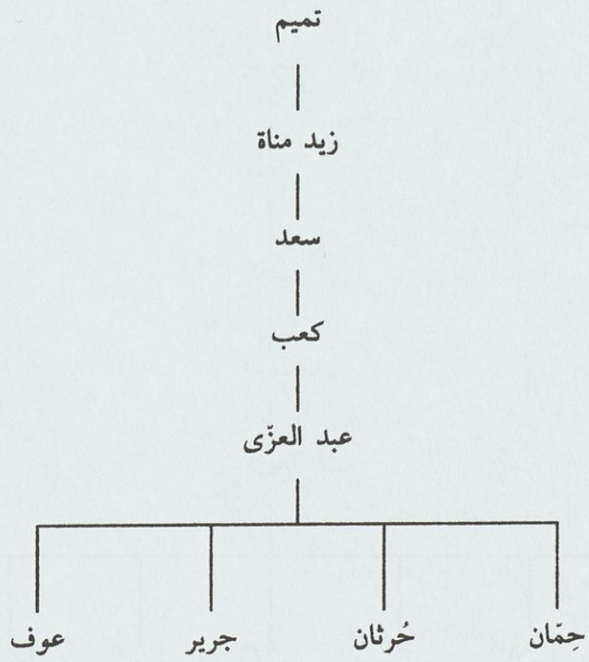
تميم
زيد مناة
سعد
كعب
عبد العزّى
عوف
جرير
حُرثان
حِمّان

١٤٨ -

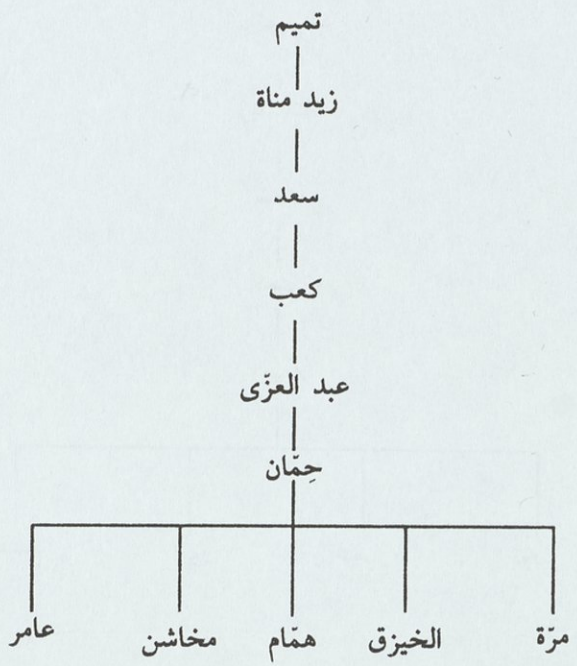
تميم
زيد مناة
سعد
كعب
عبد العزّى
حِمّان
مرّة
الخيزق
همّام
مخاشن
عامر

١٥٣ -

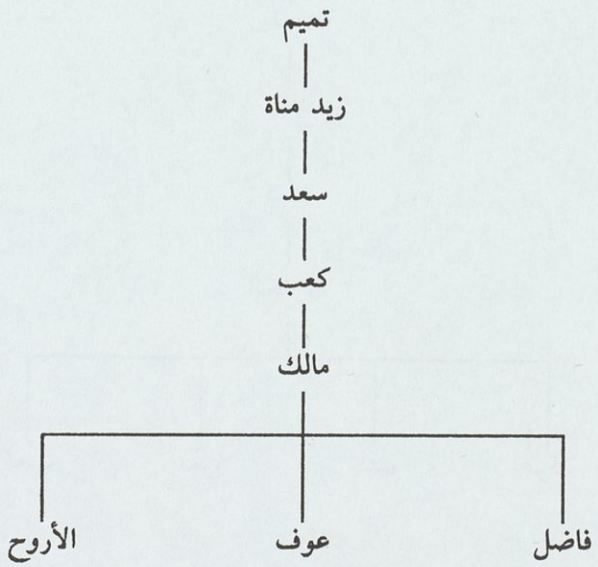
تميم
زيد مناة
سعد
كعب
مالك
فاضل
عوف
الأروح

١٥٤ -

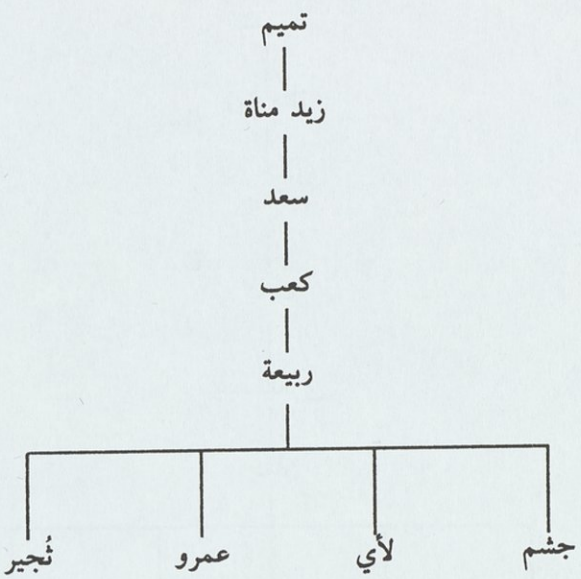
تميم
زيد مناة
سعد
كعب
ربيعة
جشم
لأي
عمرو
ثُجير

١٦٤ -

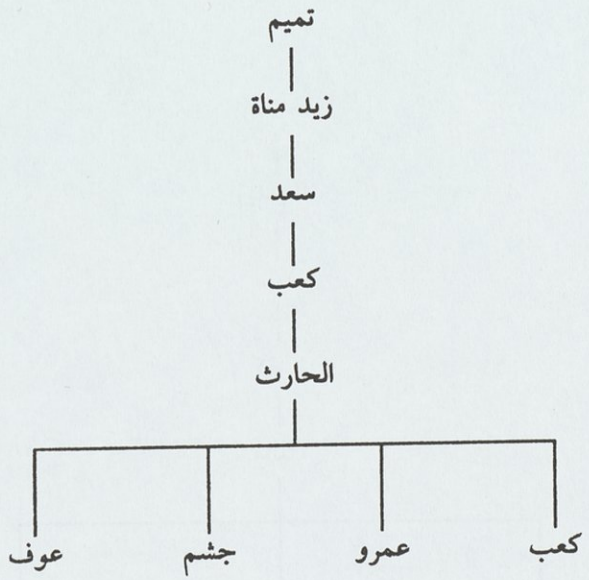
تميم
زيد مناة
سعد
كعب
الحارث
كعب
عمرو
جشم
عوف

١٧١ -

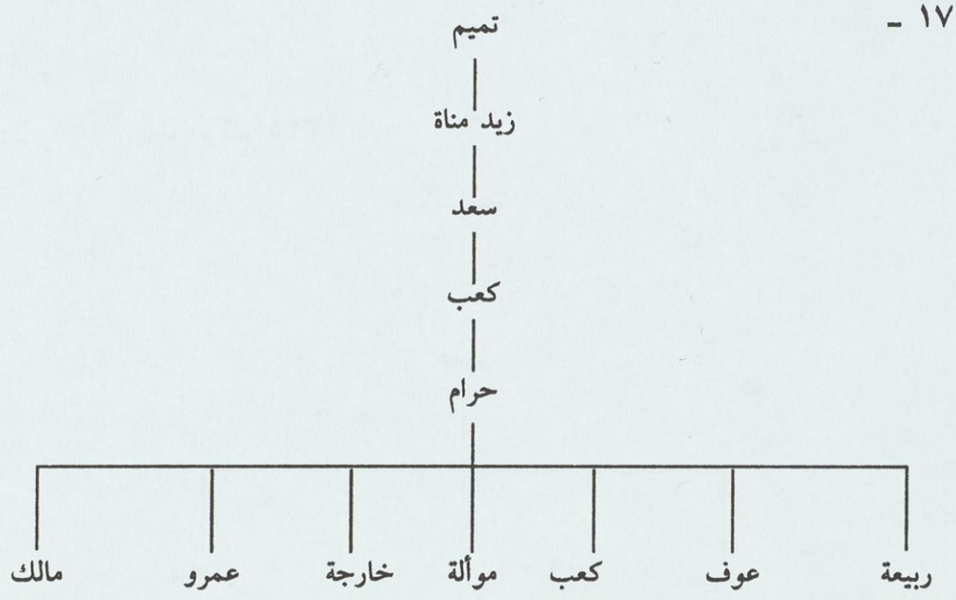
تميم
زيد مناة
سعد
كعب
حرام
مالك
عمرو
خارجة
موألة
كعب
عوف
ربيعة

١٧٣ -

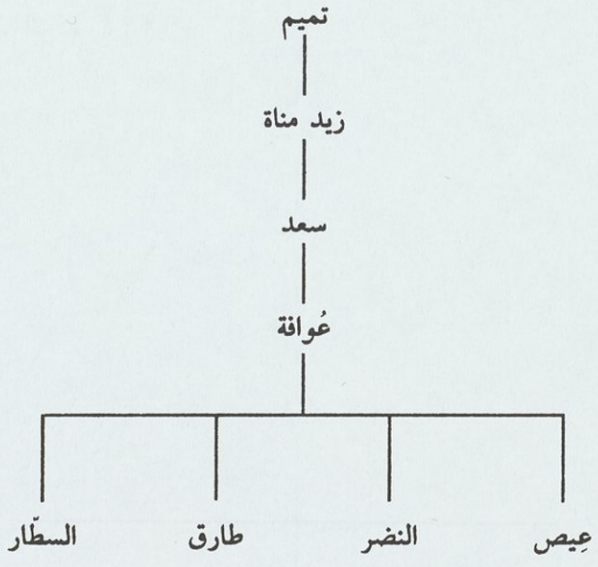
تميم
زيد مناة
سعد
عُوافة
السطّار
طارق
النضر
عِيص

١٧٧ ـ

(قارن ١٧٧* بعد الرقم ٢٢٤)

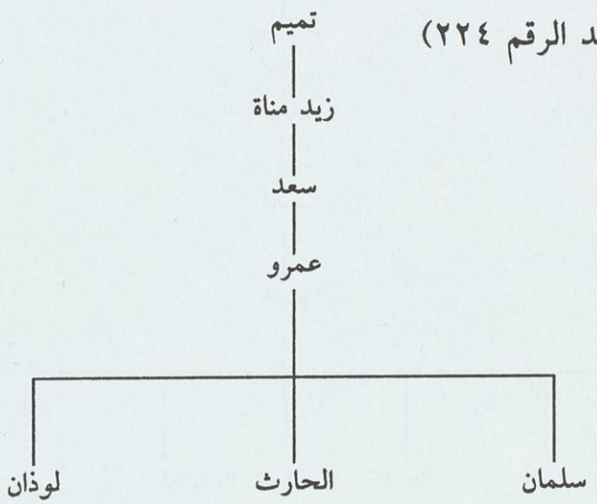

١٧٨ ـ

(قارن ١٧٨* بعد الرقم ٢٢٤)

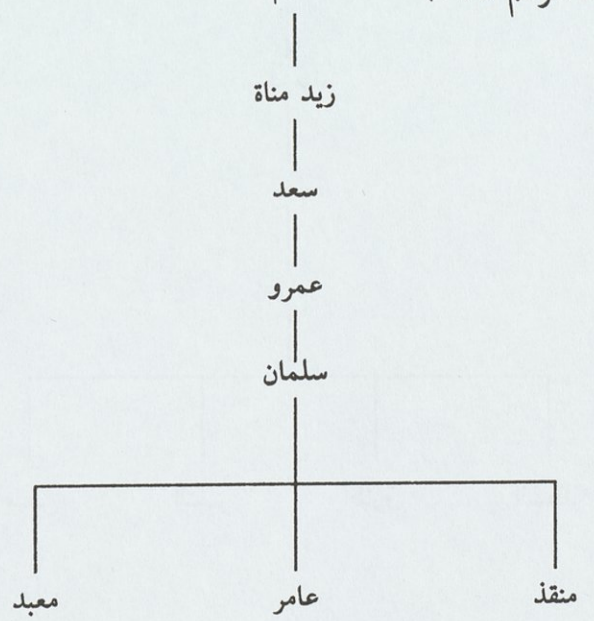

١٨٢ -

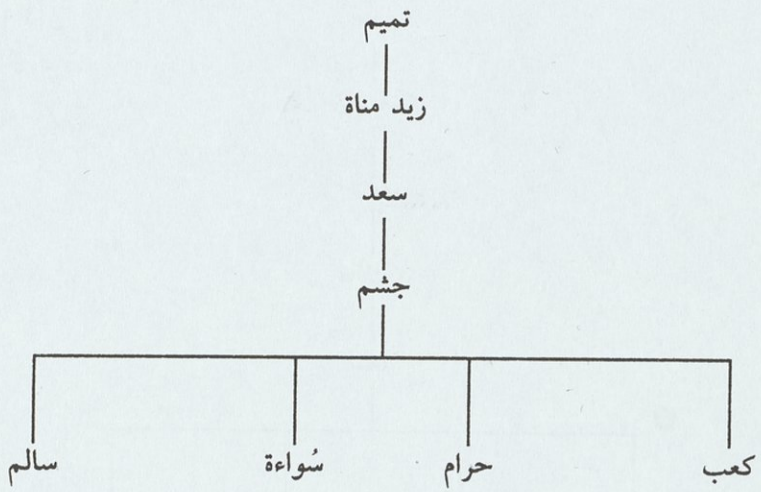
تميم
زيد مناة
سعد
جشم
كعب
حرام
سُواءة
سالم

١٨٣ -

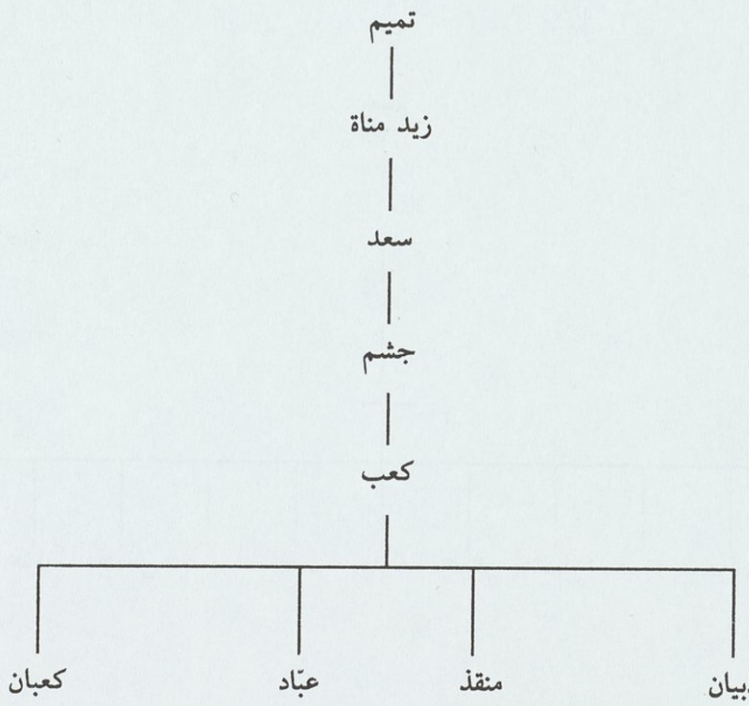
تميم
زيد مناة
سعد
جشم
كعب
ذبيان
منقذ
عبّاد
كعبان

١٩٧ و ١٩٨ -

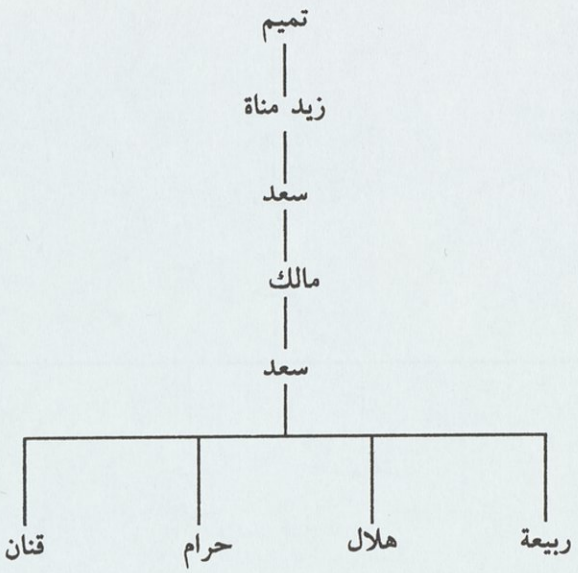
تميم
زيد مناة
سعد
مالك
سعد
ربيعة
هلال
حرام
قنان

٢٠٥ -

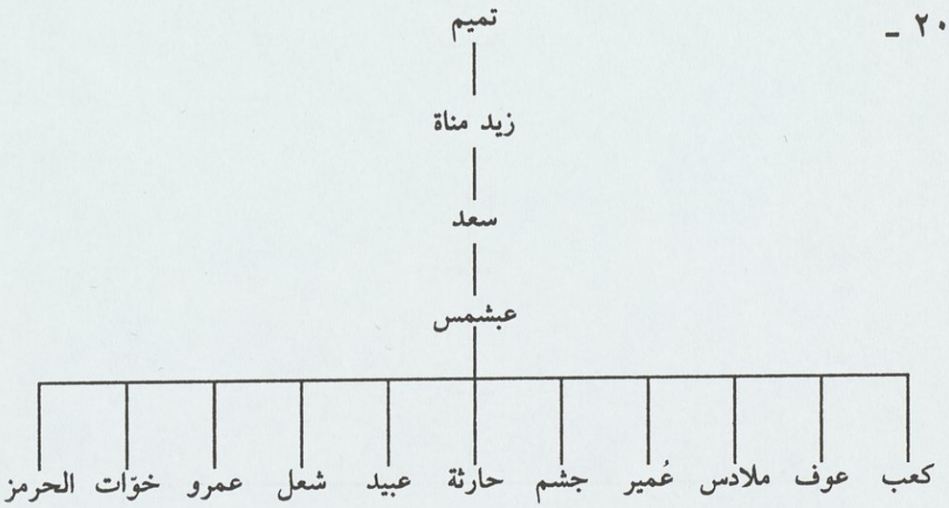
تميم
زيد مناة
سعد
عبشمس
كعب
عوف
ملادس
عُمير
جشم
حارثة
عبيد
شعل
عمرو
خوّات
الحرمز

٢٠٦ -

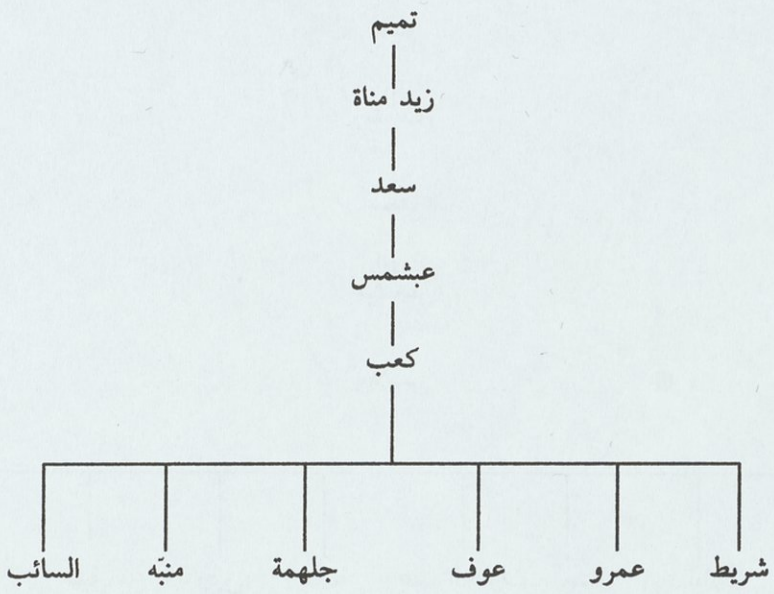
تميم
زيد مناة
سعد
عبشمس
كعب
شريط
عمرو
عوف
جلهمة
منبّه
السائب

٢٠٧ -

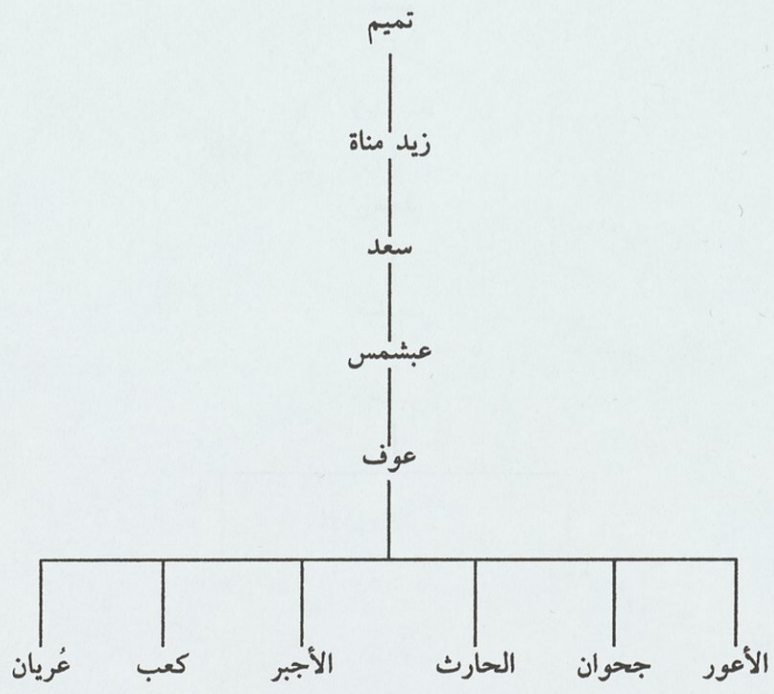
تميم
زيد مناة
سعد
عبشمس
عوف
الأعور
جحوان
الحارث
الأجبر
كعب
عُريان

٢٠٨ -

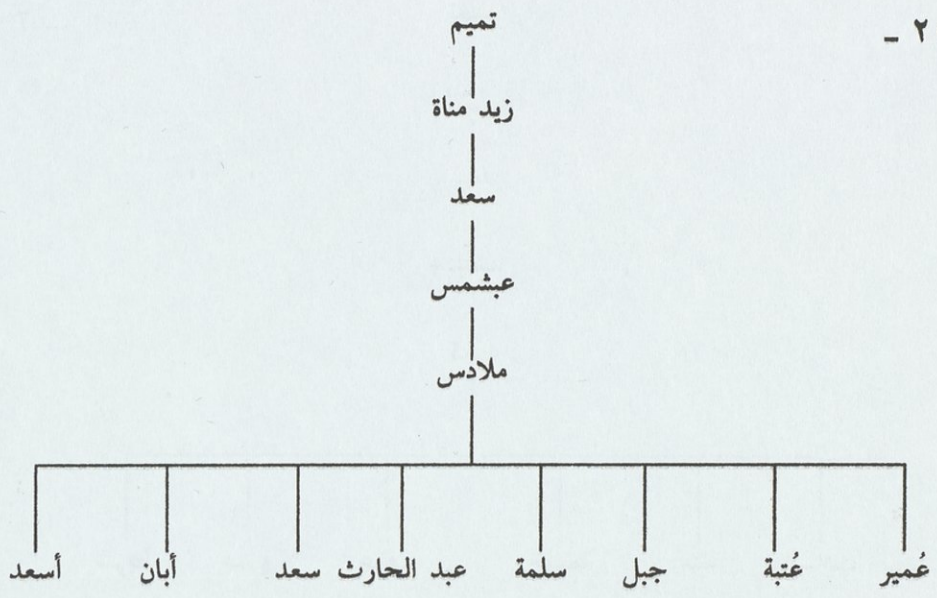
تميم
زيد مناة
سعد
عبشمس
ملادس
عُمير
عُتبة
جبل
سلمة
عبد الحارث
سعد
أبان
أسعد

٢٢٣ -

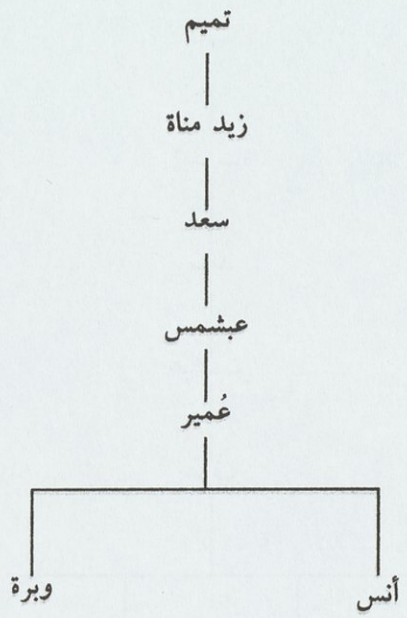
تميم
زيد مناة
سعد
عبشمس
عُمير
أنس
وبرة

٢٢٤ -

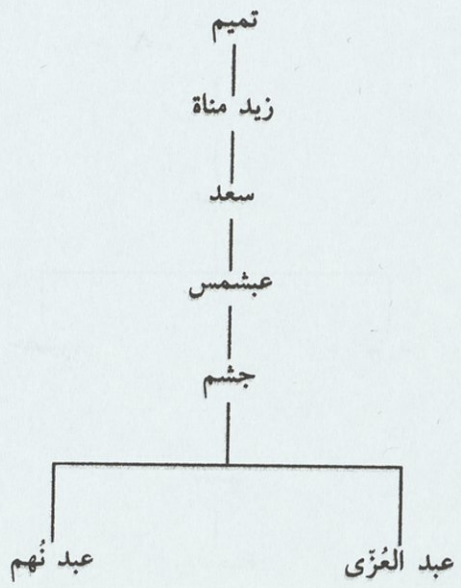
تميم
زيد مناة
سعد
عبشمس
جشم
عبد العُزّى
عبد نُهم

٢٢٥ -

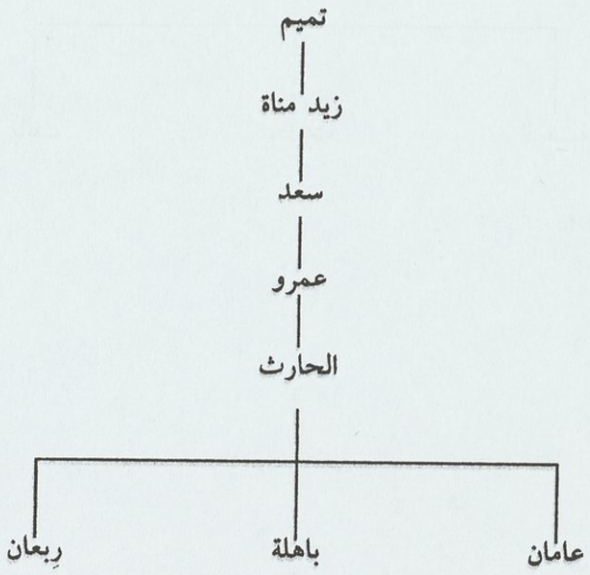
تميم
زيد مناة
سعد
عمرو
الحارث
عامان
باهلة
رِبعان

٢٣٠ -

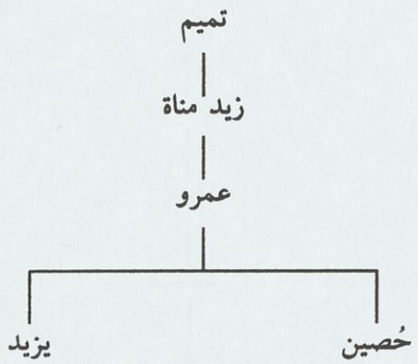
تميم
زيد مناة
عمرو
حُصين
يزيد

٢٣١ -

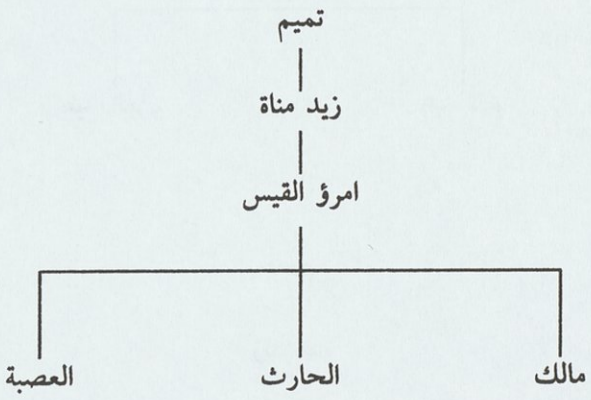
تميم
زيد مناة
امرؤ القيس
مالك
الحارث
العصبة

٢٣٢ -

تميم
زيد مناة
امرؤ القيس
الحارث
عادية

٢٣٣ -

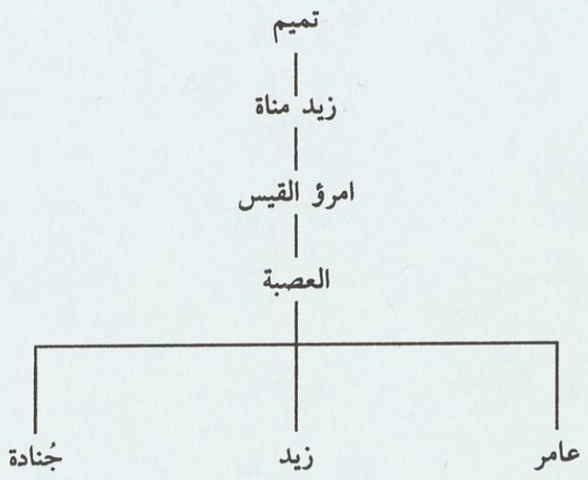
تميم
زيد مناة
امرؤ القيس
العصبة
عامر
زيد
جُنادة

٢٣٤ -

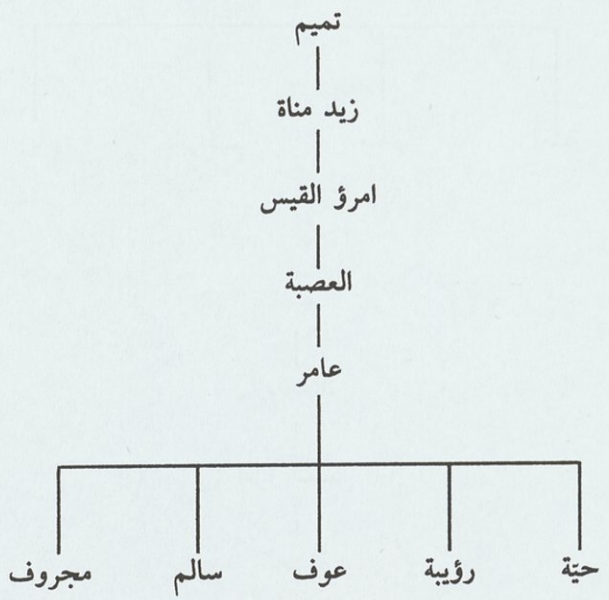
تميم
زيد مناة
امرؤ القيس
العصبة
عامر
حيّة
رؤيبة
عوف
سالم
مجروف

٢٣٥ و ٢٣٦ -

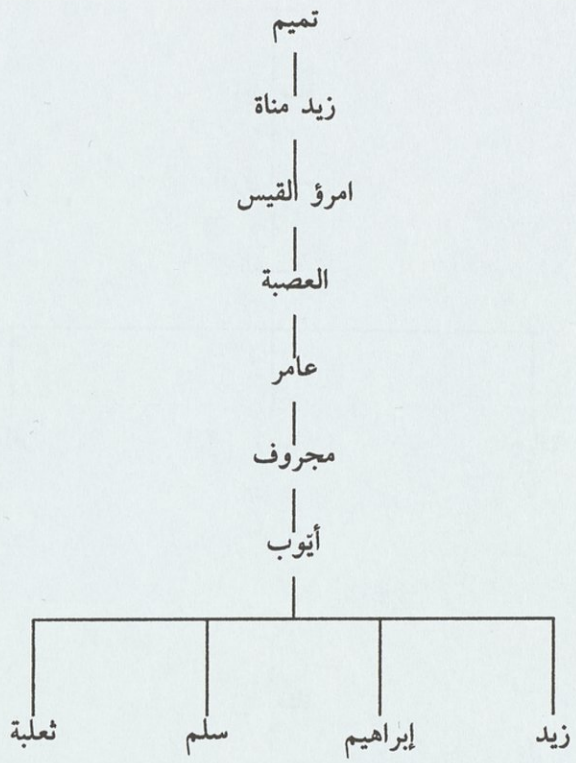
تميم
زيد مناة
امرؤ القيس
العصبة
عامر
مجروف
أيوب
زيد
إبراهيم
سلم
ثعلبة

٢٤١ -

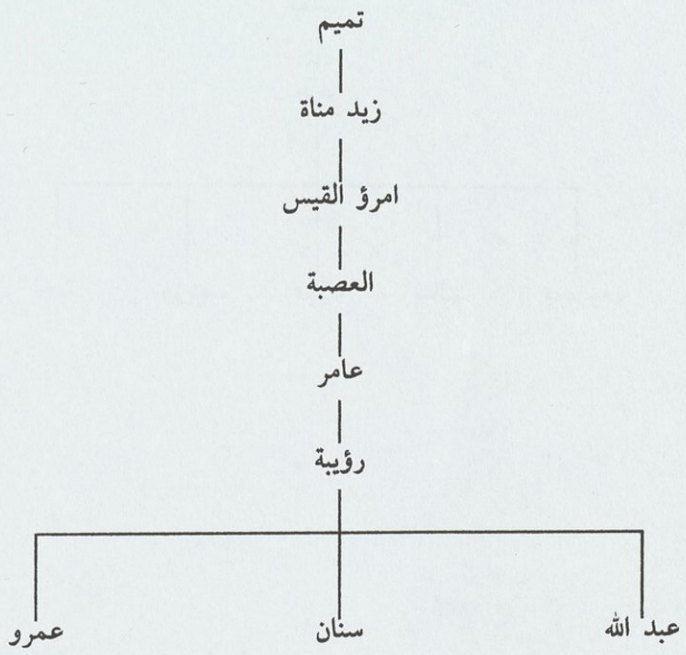
تميم
زيد مناة
امرؤ القيس
العصبة
عامر
رؤيبة
عبد الله
سنان
عمرو

٢٤٢ -

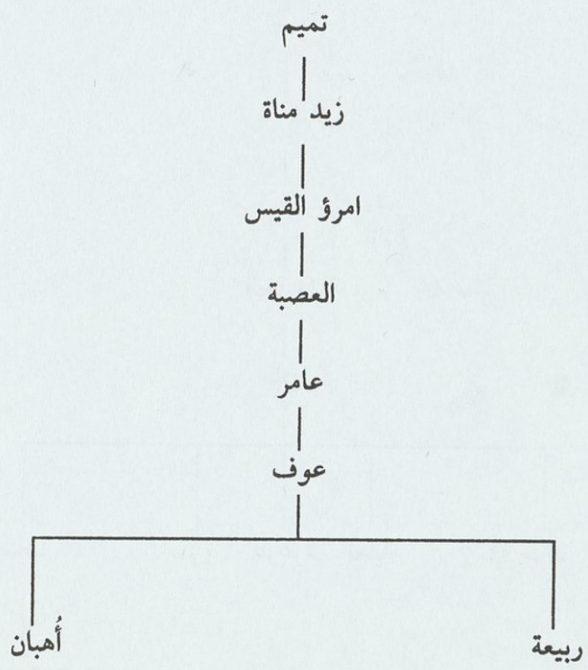
تميم
زيد مناة
امرؤ القيس
العصبة
عامر
عوف
أُهبان
ربيعة

٢٤٣ -

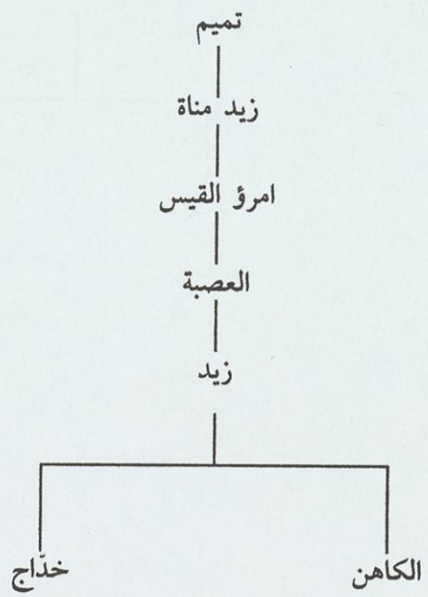
تميم
زيد مناة
امرؤ القيس
العصبة
زيد
خدّاج
الكاهن

٢٤٤ إلى ٢٤٦ ـ

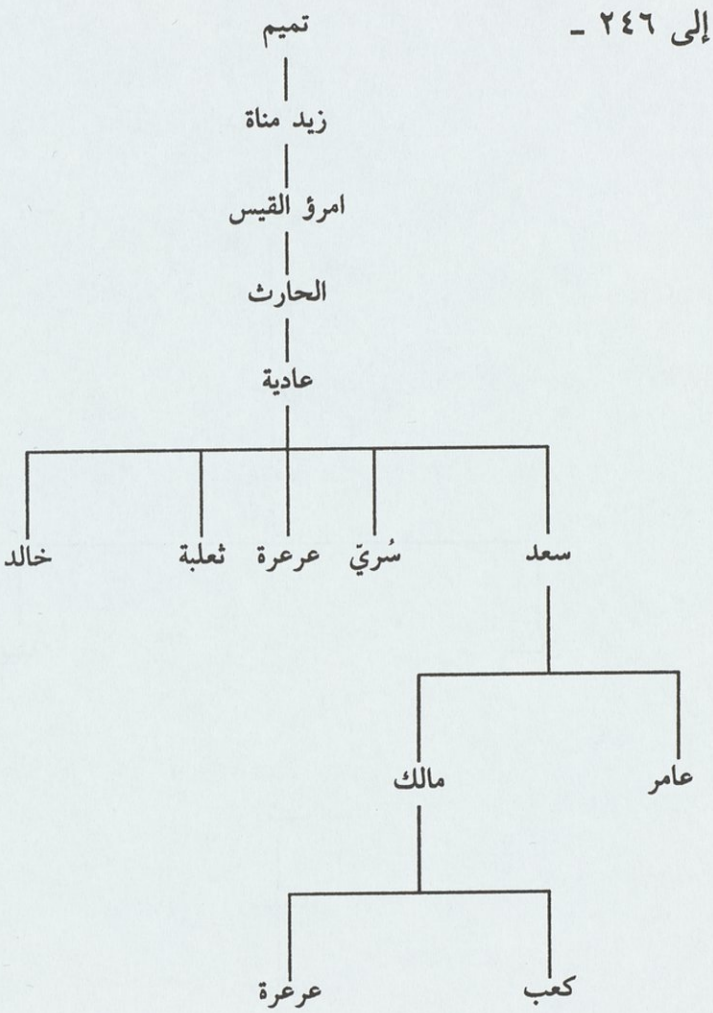
تميم
زيد مناة
امرؤ القيس
الحارث
عادية
خالد
ثعلبة
عرعرة
سُريّ
سعد
عامر
مالك
عرعرة
كعب

٢٤٧ إلى ٢٤٩ ـ

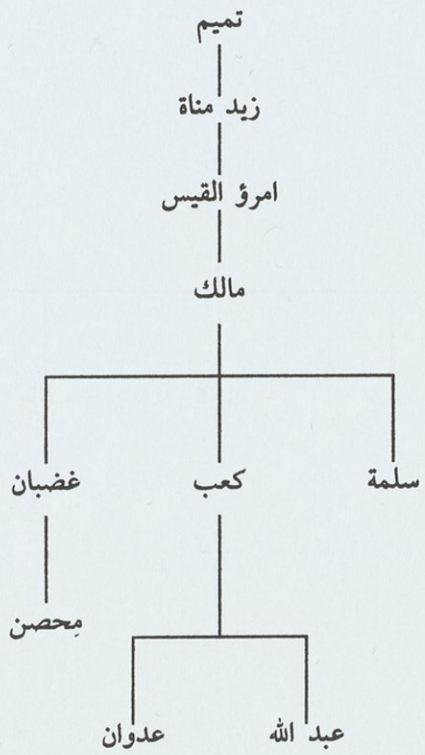

٢٦٤ ـ

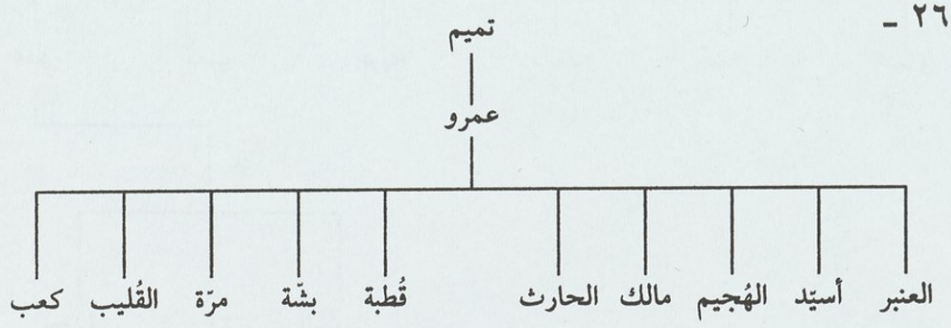

٢٦٥ -

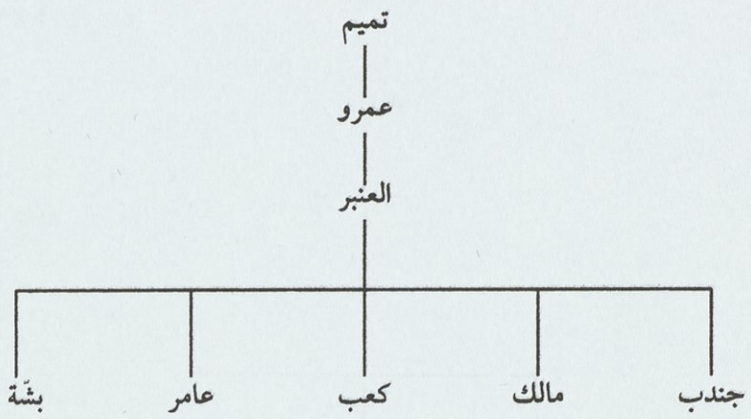
تميم
عمرو
العنبر
جندب
مالك
كعب
عامر
بشّة

٢٦٦ و ٢٦٧ -

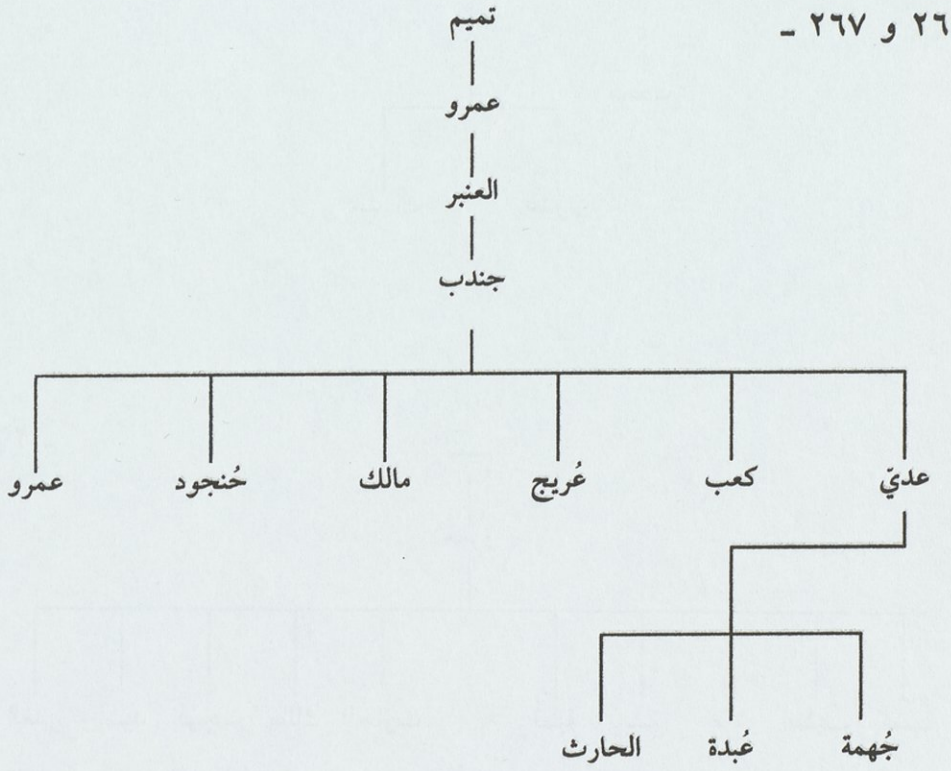
تميم
عمرو
العنبر
جندب
عديّ
كعب
عُريج
مالك
حُنجود
عمرو
جُهمة
عُبدة
الحارث

٢٦٨ و ٢٦٩ -

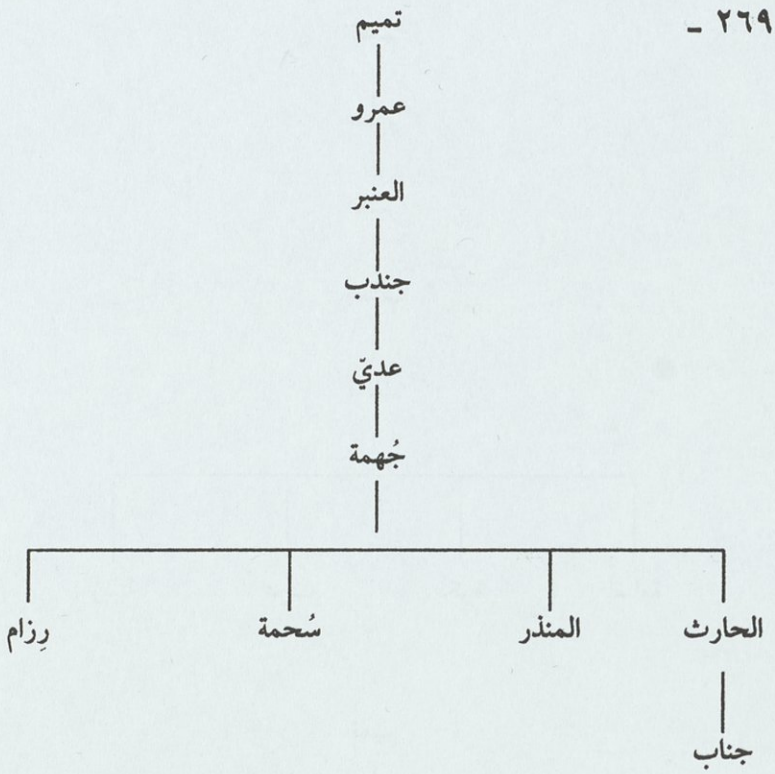
تميم
عمرو
العنبر
جندب
عديّ
جُهمة
الحارث
المنذر
سُحمة
رِزام
جناب

٢٨٦ -

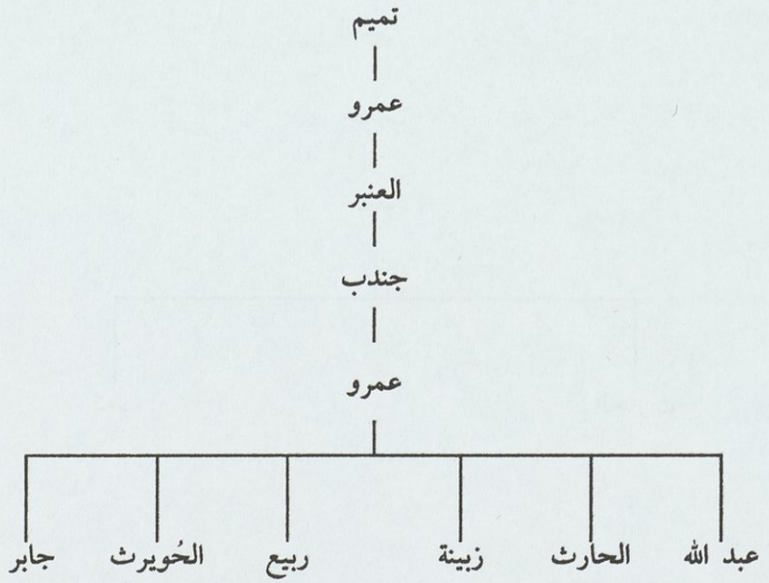
تميم
عمرو
العنبر
جندب
عمرو
عبد الله
الحارث
زبينة
ربيع
الحُويرث
جابر

٢٨٩ -

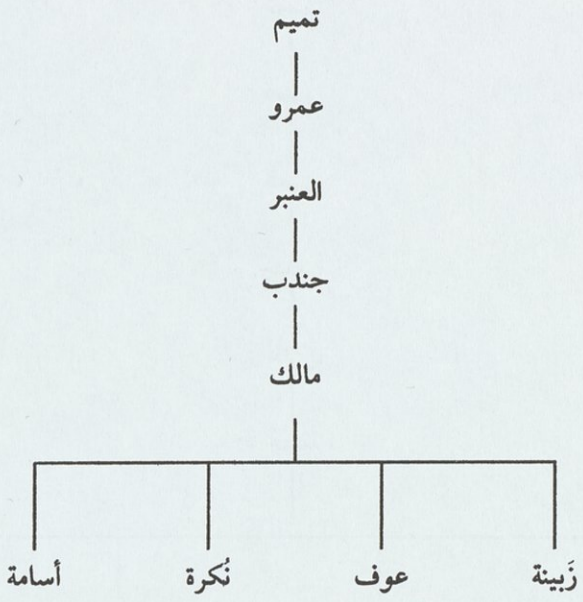
تميم
عمرو
العنبر
جندب
مالك
زَبينة
عوف
نُكرة
أسامة

٢٩٢ -

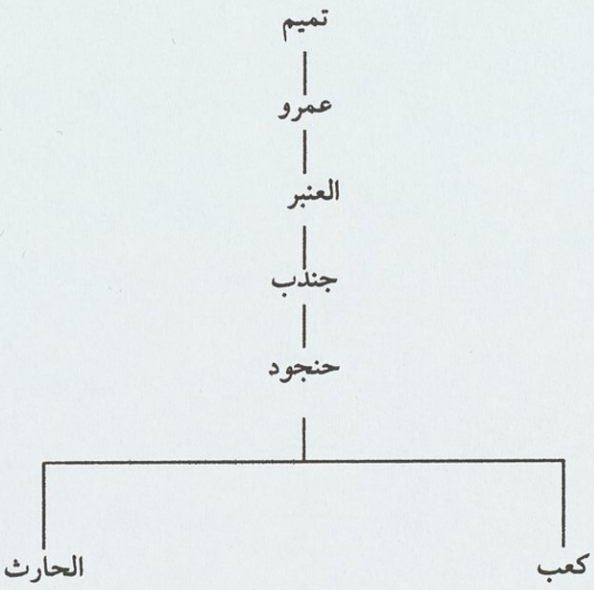
تميم
عمرو
العنبر
جندب
حنجود
كعب
الحارث

٣٠٢ إلى ٣٠٤ ـ

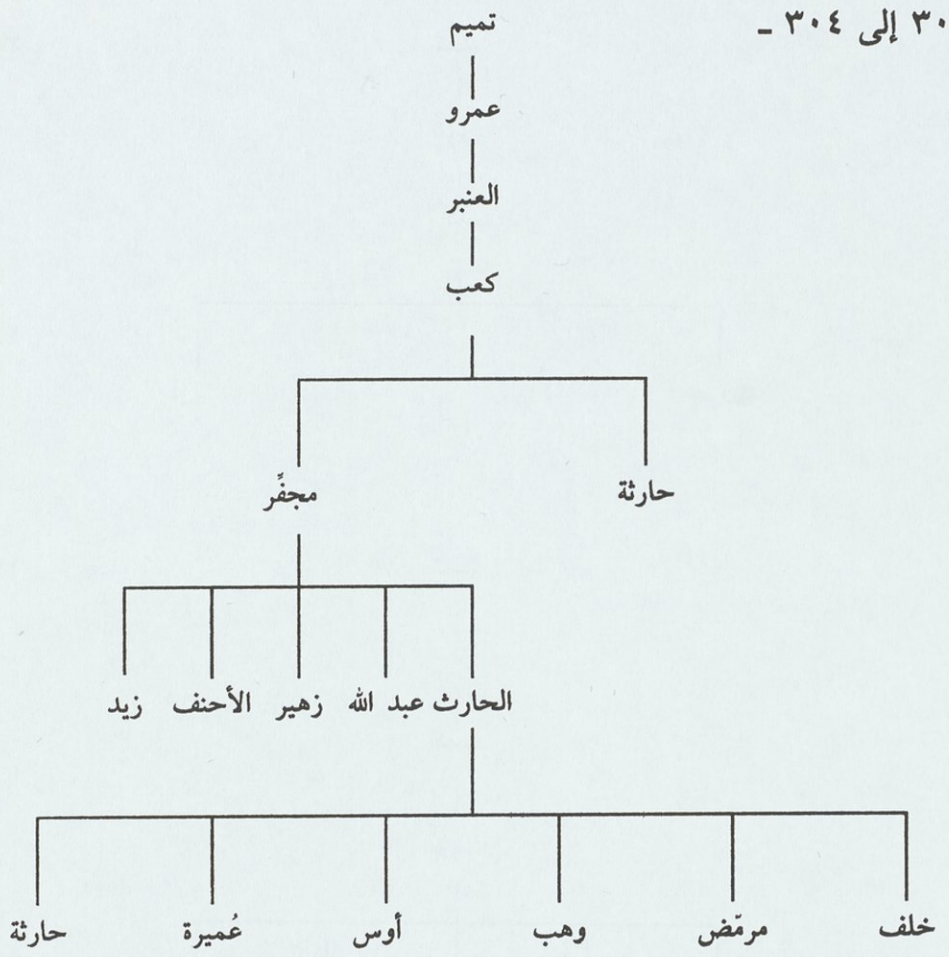

٣٣٩ ـ

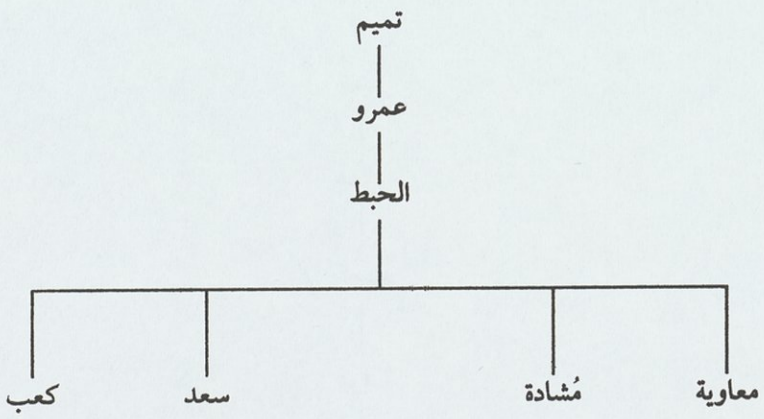

٣٤٦ -

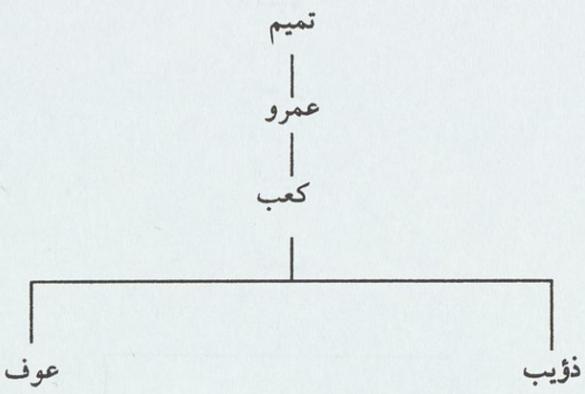
تميم
عمرو
كعب
عوف
ذؤيب

٣٥١ -

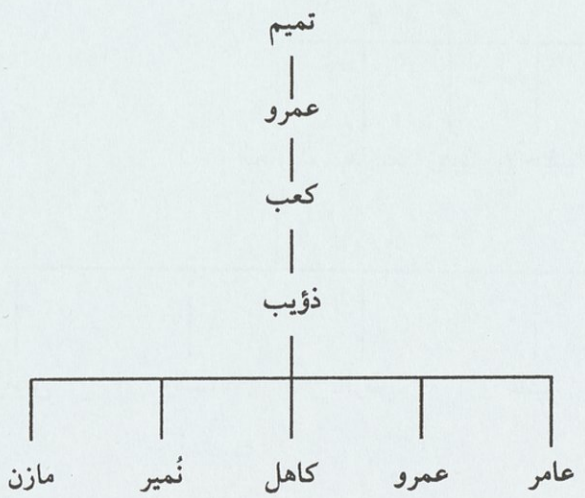
تميم
عمرو
كعب
ذؤيب
مازن
نُمير
كاهل
عمرو
عامر

٣٥٢ -

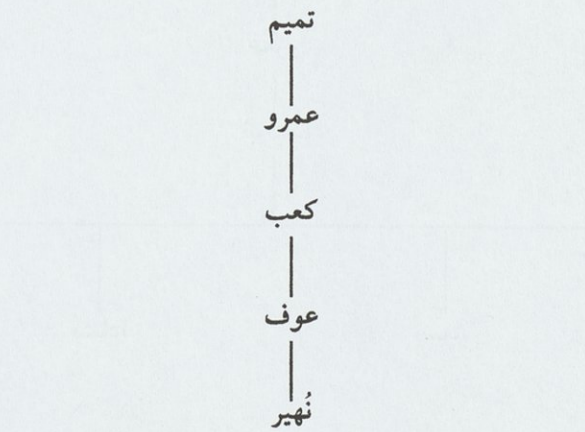
تميم
عمرو
كعب
عوف
نُهير

٣٥٣ ـ

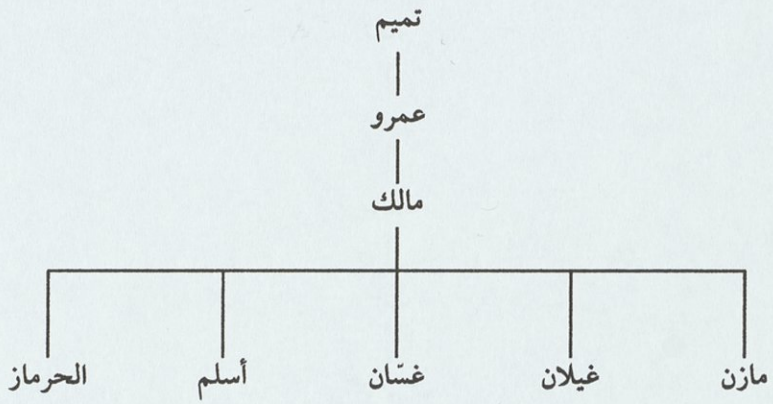
تميم
عمرو
مالك
مازن
غيلان
غسّان
أسلم
الحرماز

٣٥٤ ـ

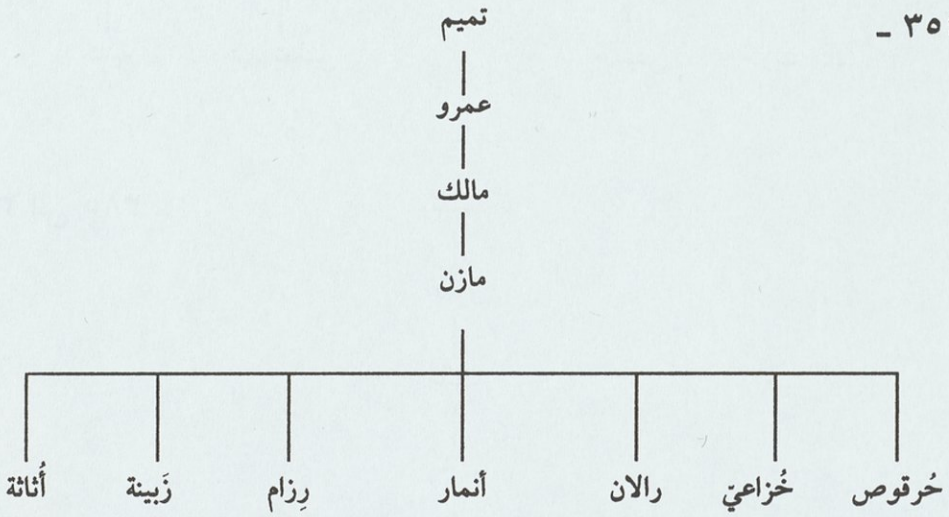
تميم
عمرو
مالك
مازن
حُرقوص
خُزاعيّ
رالان
أنمار
رِزام
زَبينة
أُثاثة

٣٥٨ -

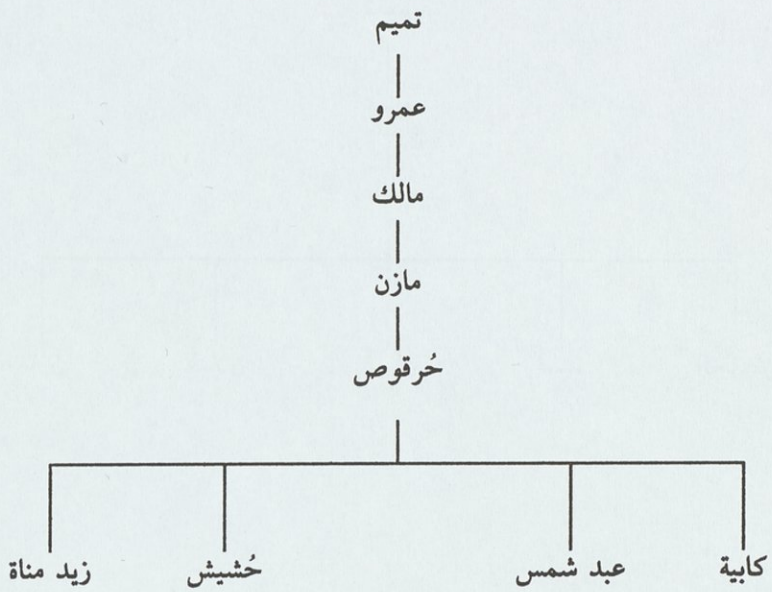

٣٨٣ إلى ٣٨٥ -

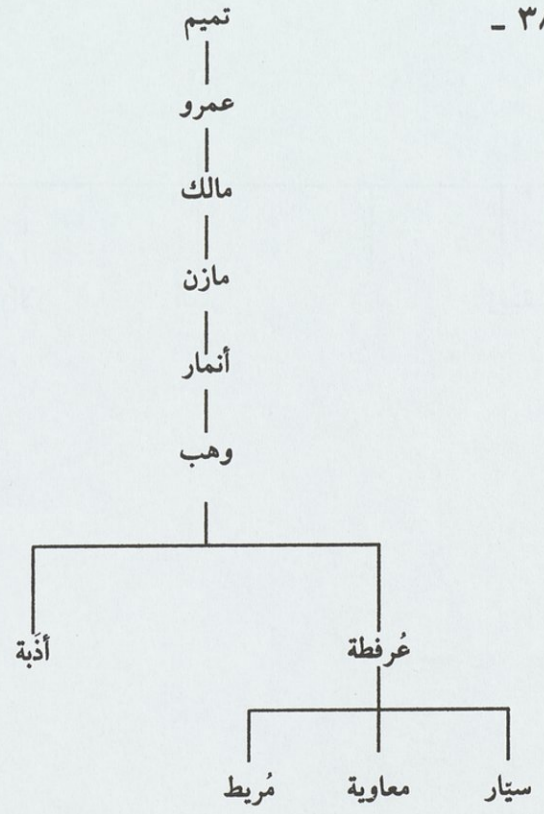

٤١١ -

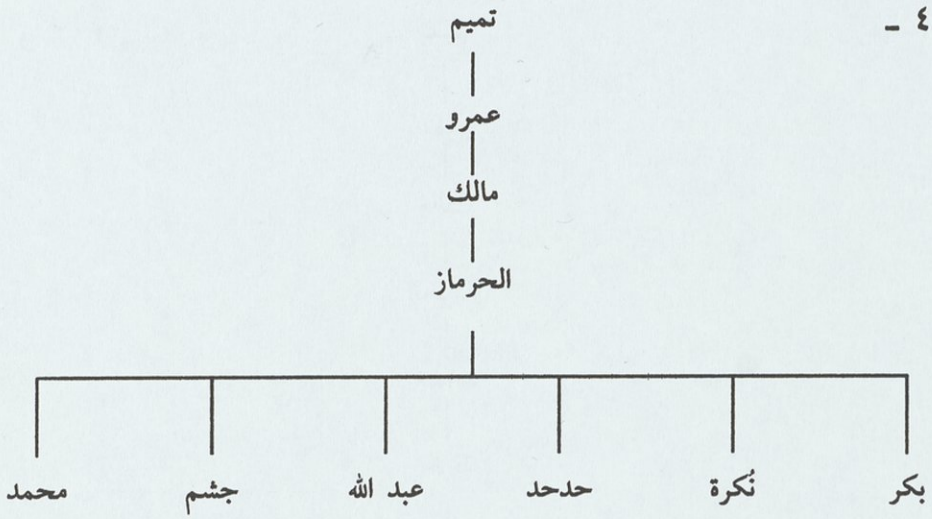

٤١٢ إلى ٤١٤ -

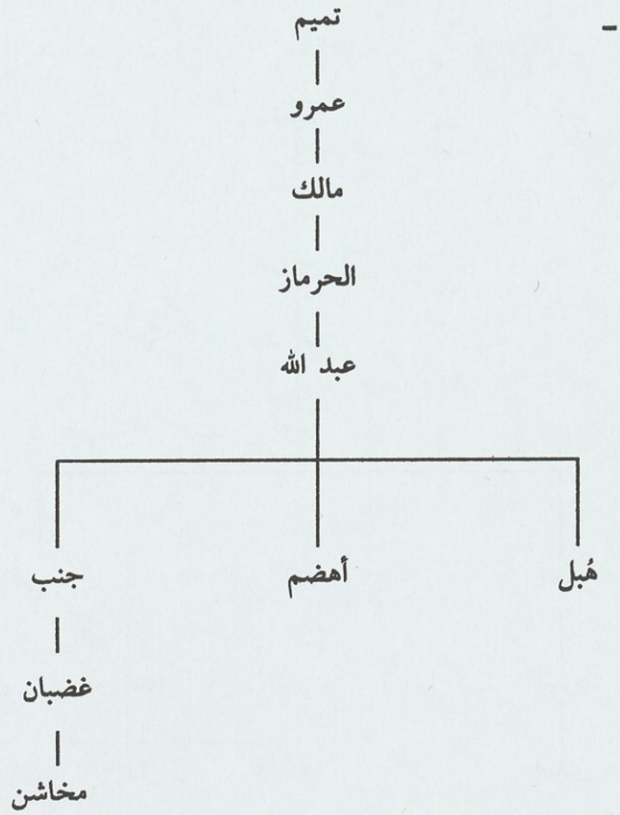

٤١٥ و ٤١٦ -

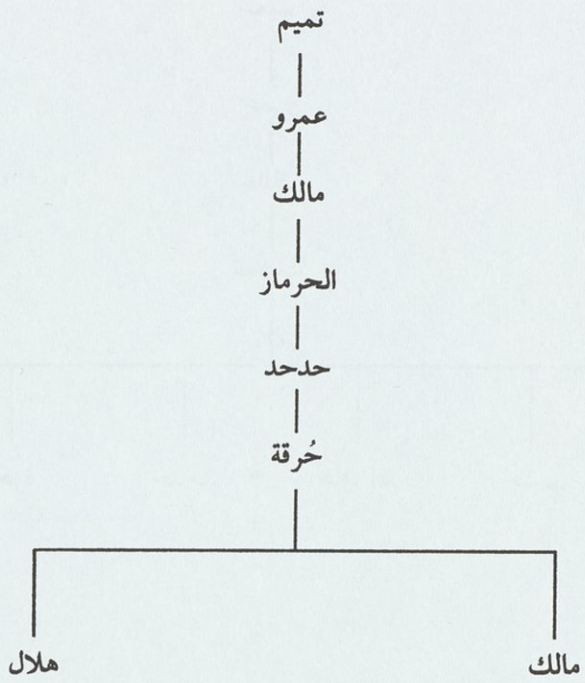

٤١٧ إلى ٤١٩ -

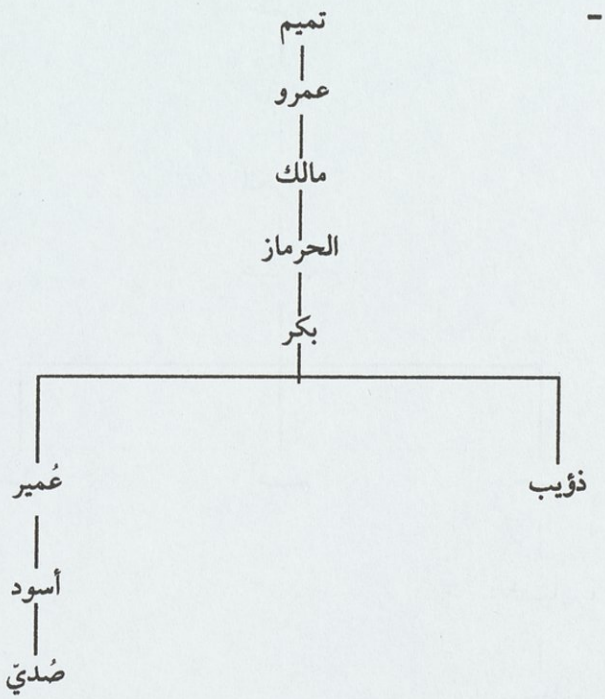

٤٢٣ إلى ٤٢٦ ـ

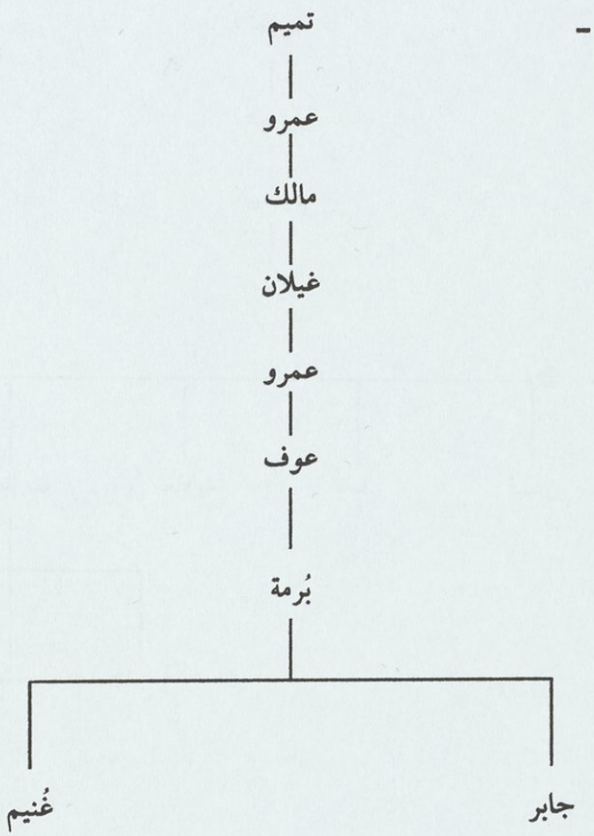

٤٣٠ ـ

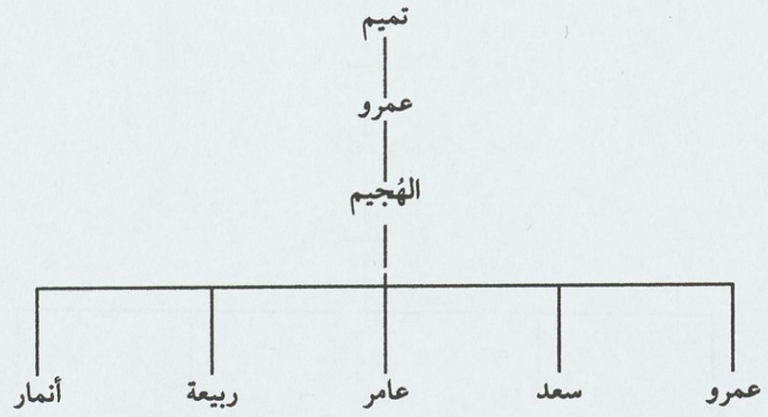

٤٣١ و ٤٣٢ ـ

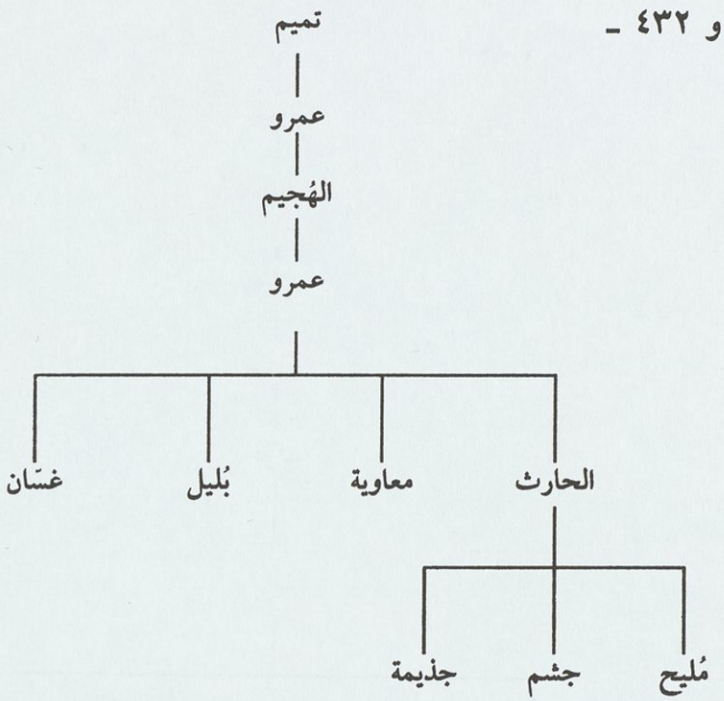

٤٣٤ ـ

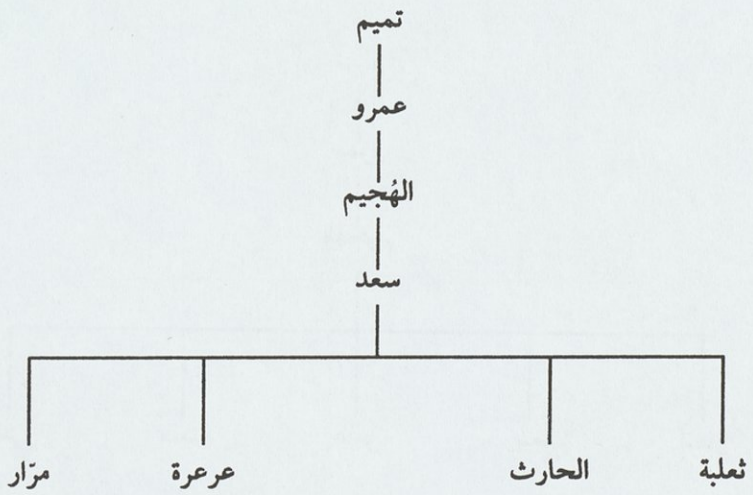

٤٣٥ -

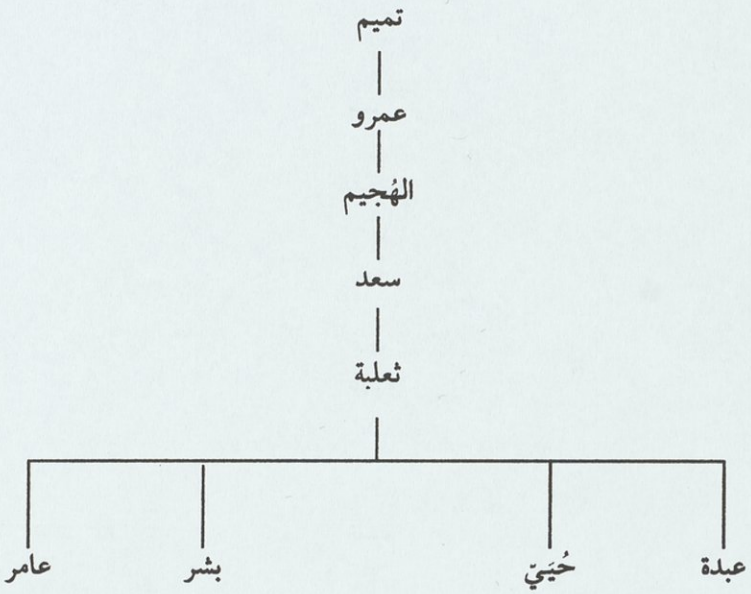
تميم
عمرو
الهُجيم
سعد
ثعلبة
عبدة
حُيَيّ
بشر
عامر

٤٣٨ -

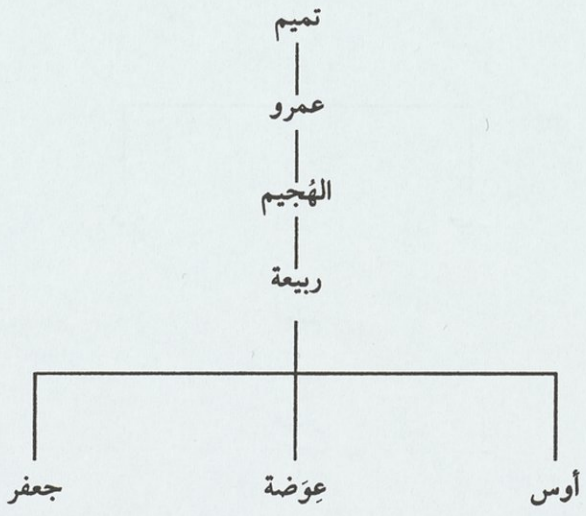
تميم
عمرو
الهُجيم
ربيعة
أوس
عِوَضة
جعفر

٤٤٠ ـ

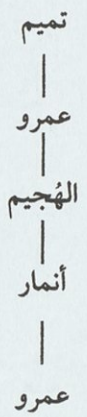

٤٤٢ ـ

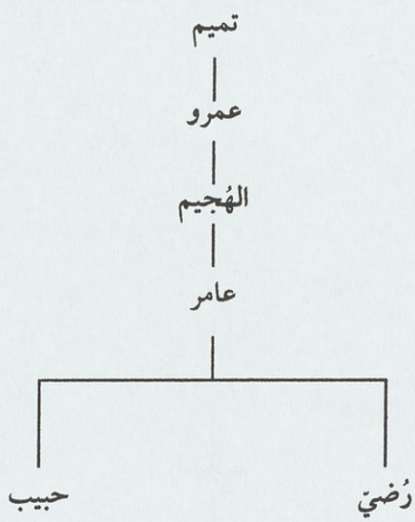

٤٦٣ ـ

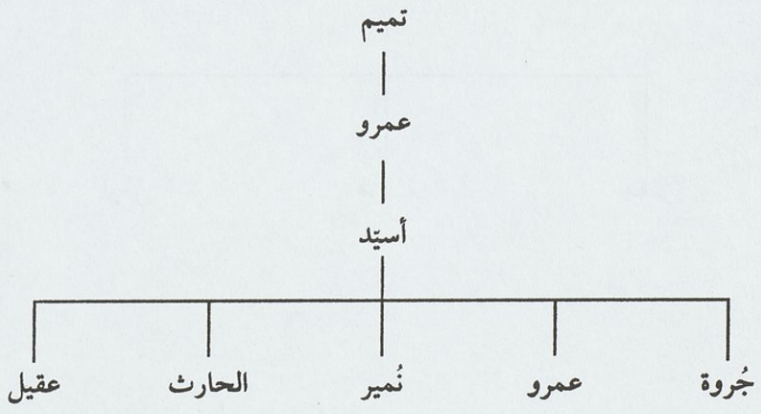

٤٦٤ إلى ٤٦٧ -

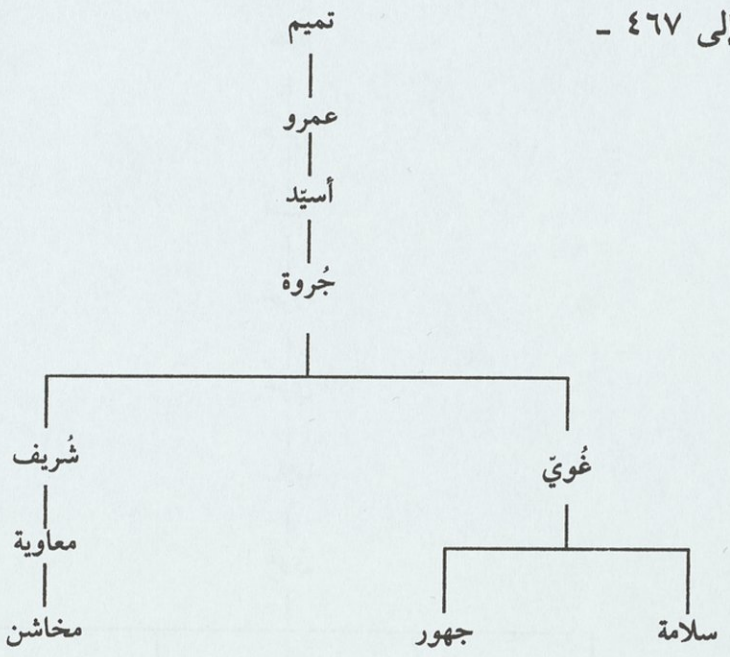

٤٦٨ و ٤٦٩ -

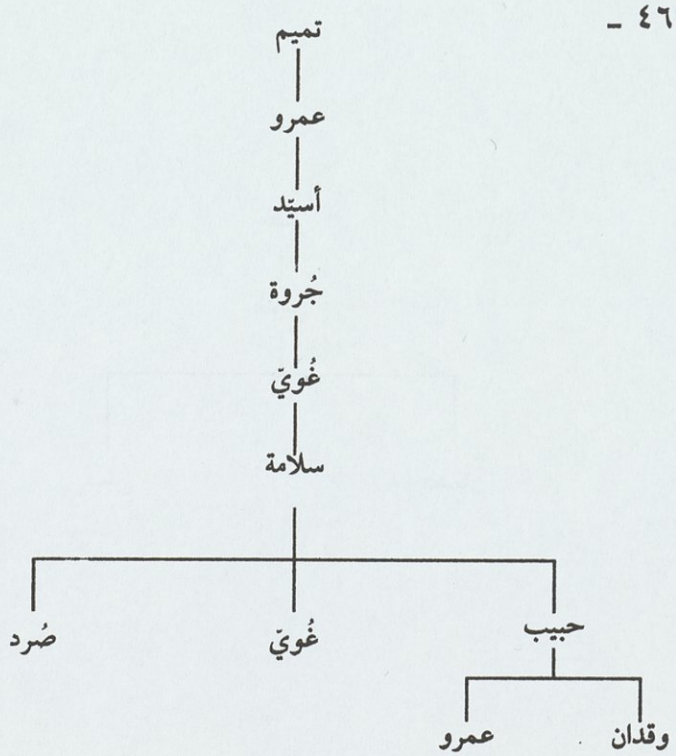

٤٨٠ -

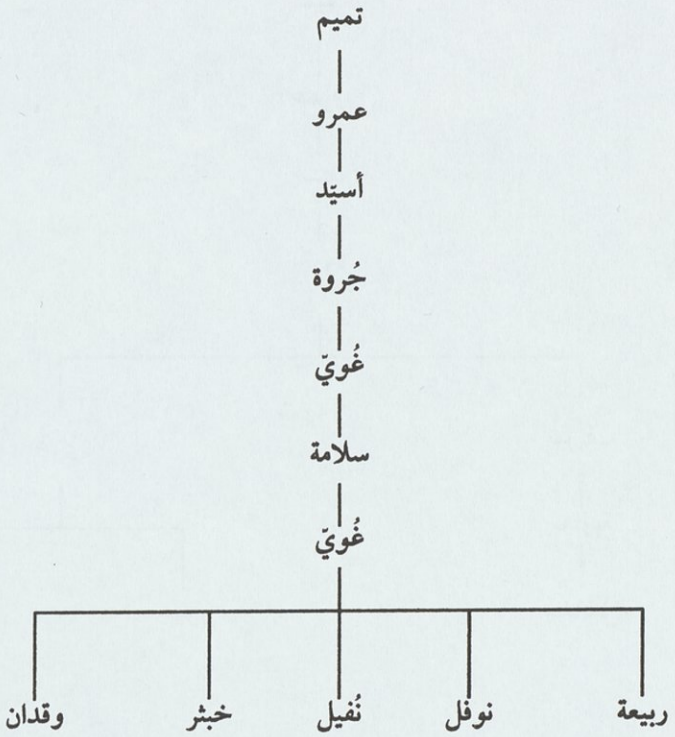
تميم
عمرو
أسيّد
جُروة
غُويّ
سلامة
غُويّ
ربيعة
نوفل
نُفيل
خبثر
وقدان

٥٠٤ -

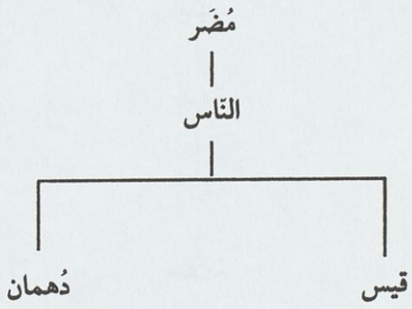
مُضَر
النّاس
قيس
دُهمان

٥٠٥ إلى ٥٠٧ ـ

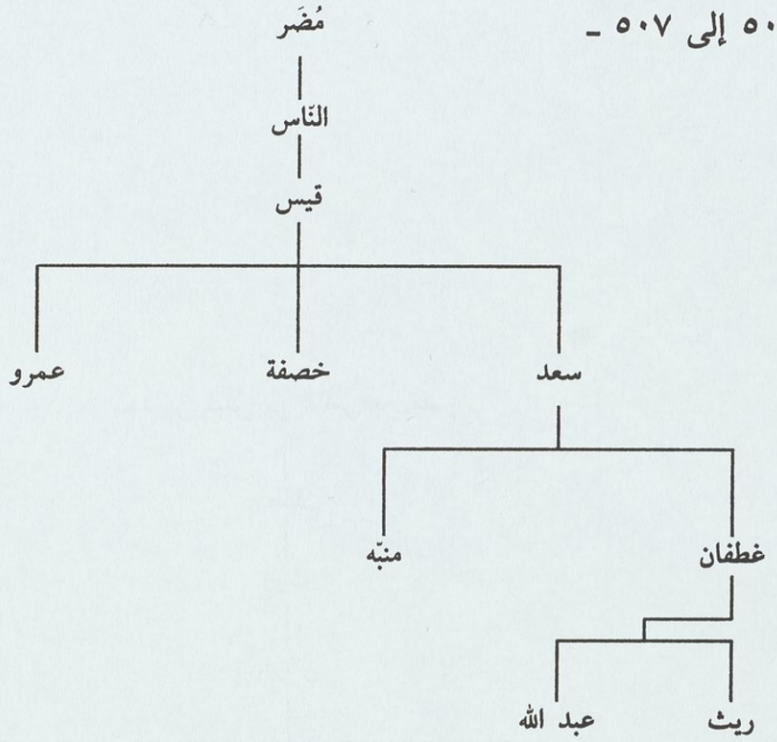

٥٠٨ ـ

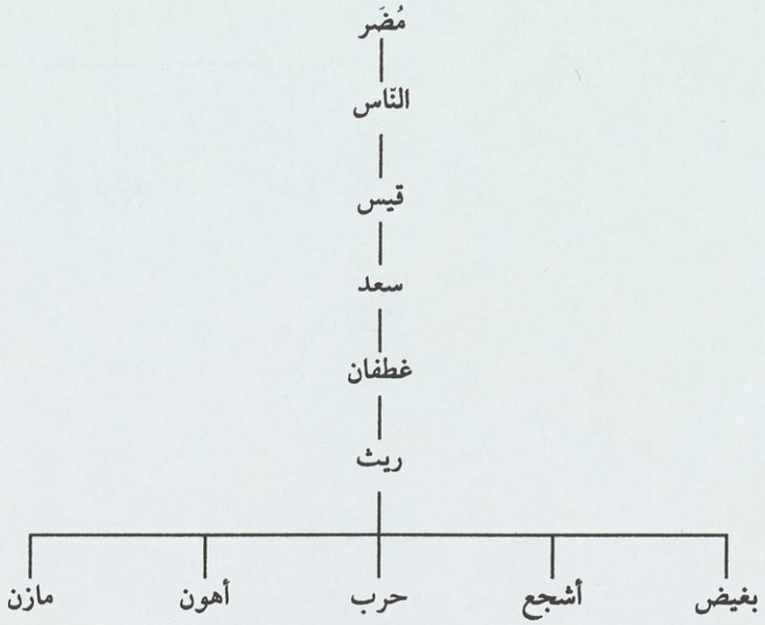

٥١٠ و ٥١١ - سعد بن قيس بن النّاس بن مُضَر

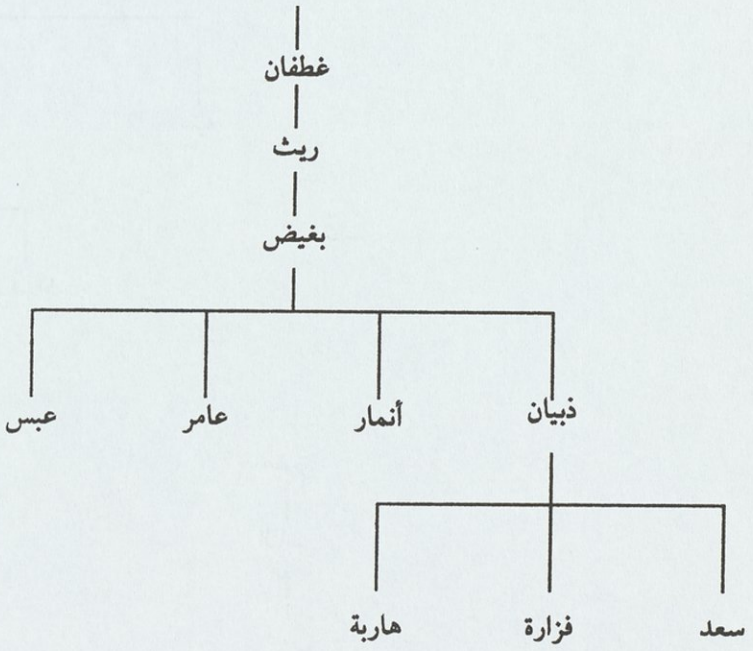

٥١٢ إلى ٥١٤ ـ سعد بن قيس بن النّاس بن مُضَر

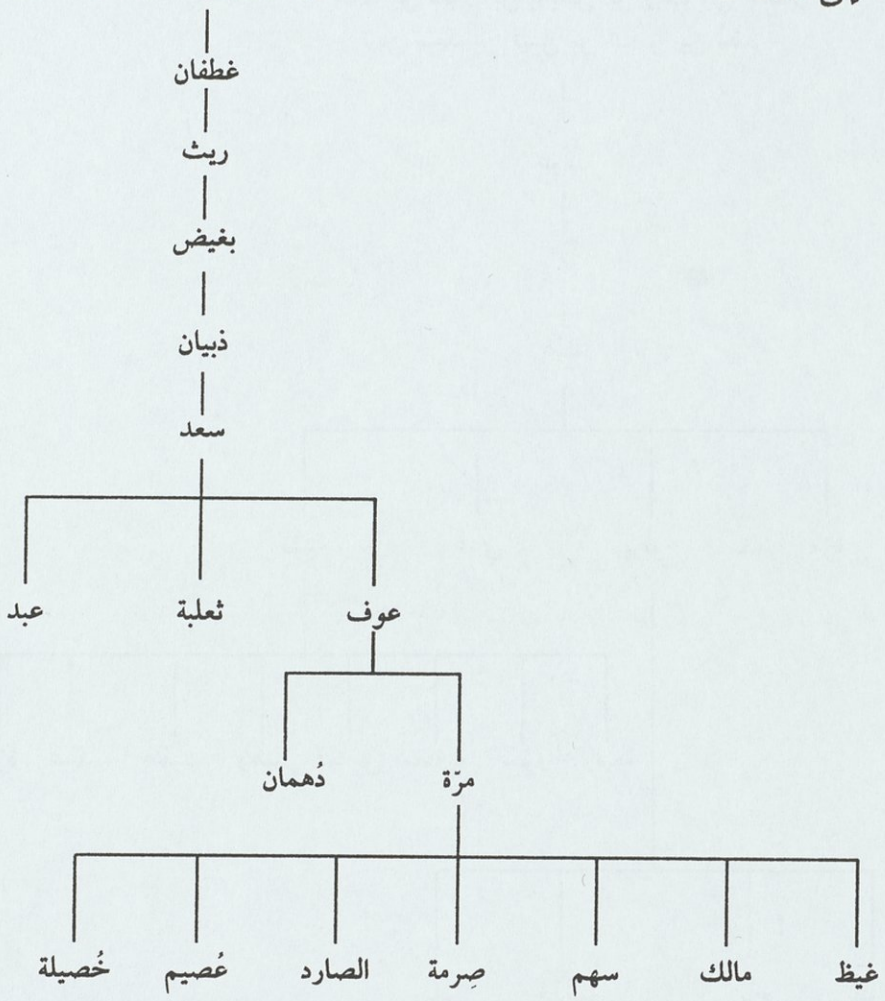

٥١٥، ٥١٦، ٥٣١ -

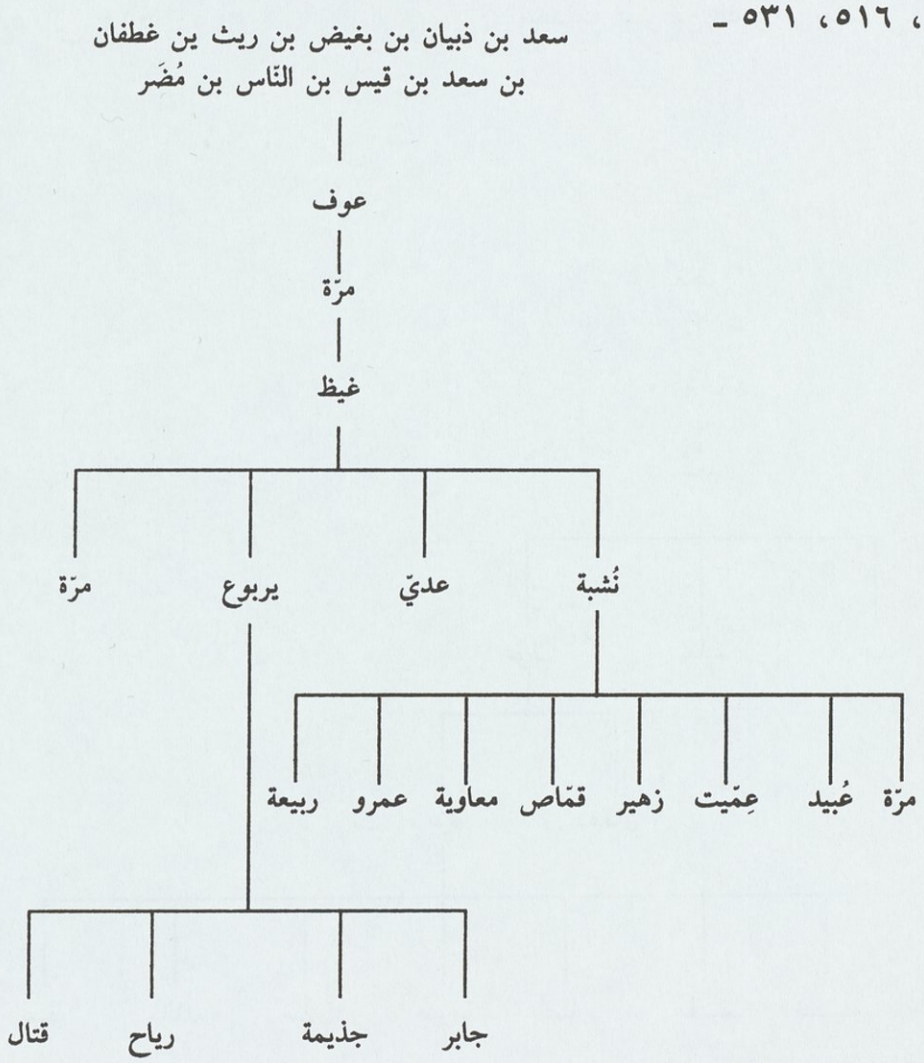
سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن النّاس بن مُضَر
عوف
مرّة
غيظ
مرّة
يربوع
عديّ
نُشبة
مرّة
عُبيد
عِمّيت
زهير
قمّاص
معاوية
عمرو
ربيعة
جابر
جذيمة
رياح
قتال

٥٣٩ و ٥٤١ ـ سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن النّاس بن مُضَر

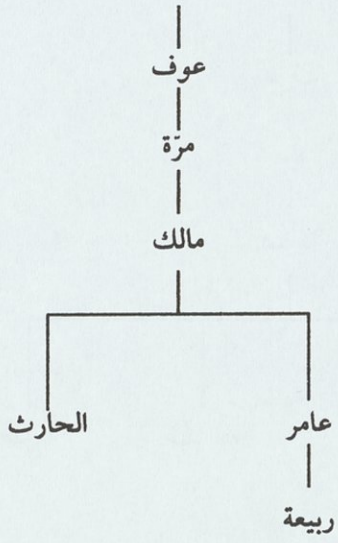

٥٤٧ ـ سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن النّاس بن مُضَر

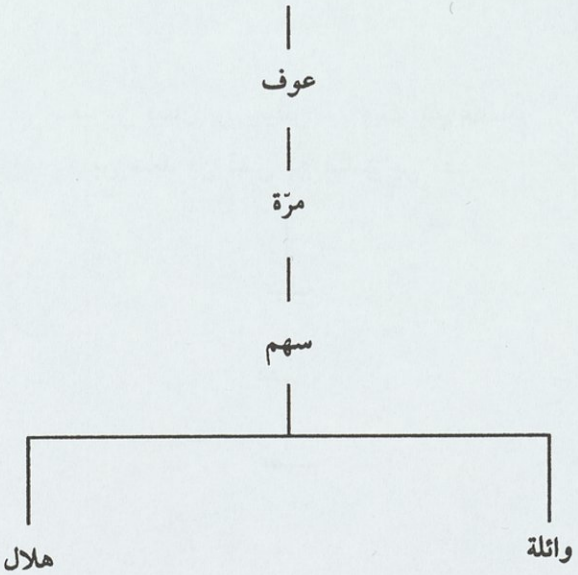

٥٥٣ ـ سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن النّاس بن مُضَر

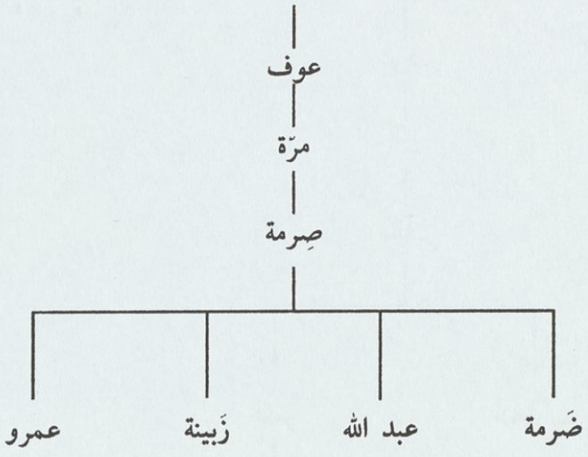

٥٥٧ ـ سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن النّاس بن مُضَر

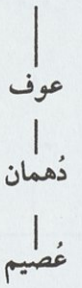

٥٥٩ ـ سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن النّاس بن مُضَر

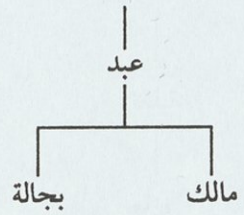

٥٦٢ و ٥٦٣ ـ سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن النّاس بن مُضَر

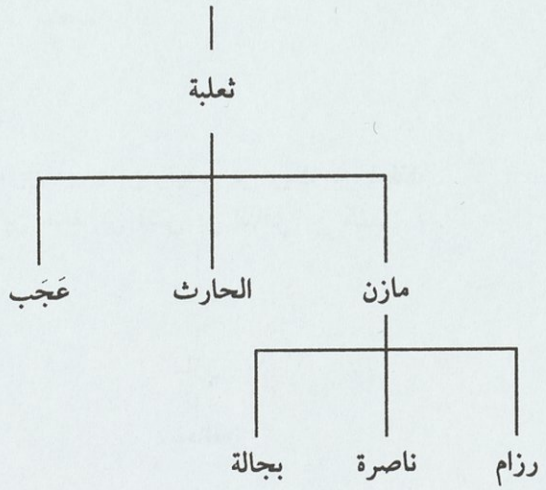

٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٩ ـ سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن النّاس بن مُضَر

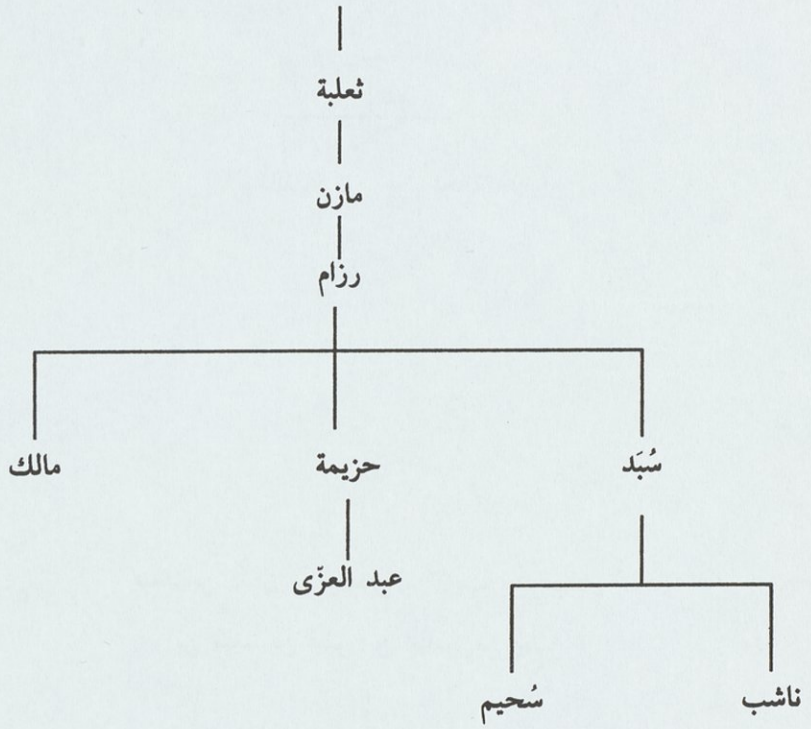

٥٧١ ـ سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن النّاس بن مُضَر

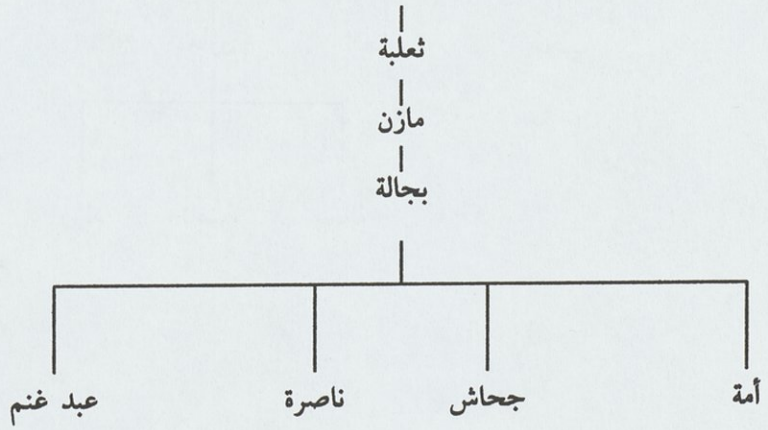

٥٧٧ إلى ٥٧٩ ـ سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن النّاس بن مُضَر

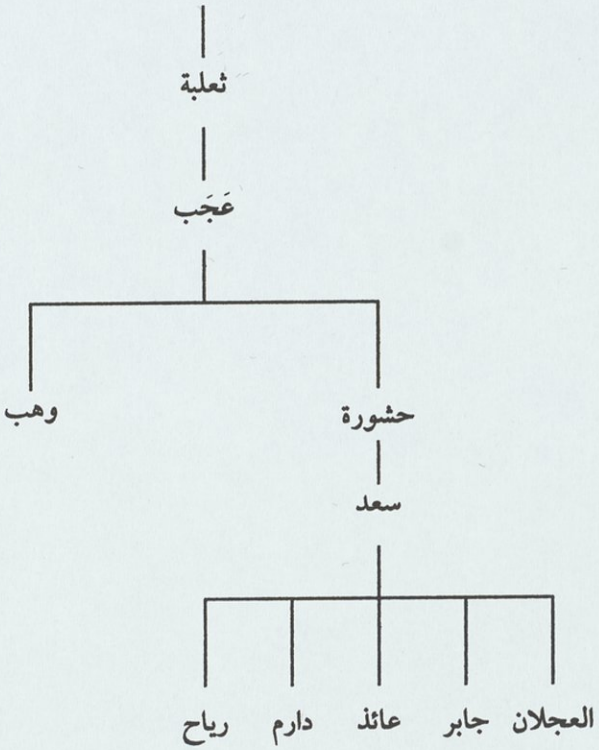

٥٨١ إلى ٥٨٣ ـ سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن النّاس بن مُضَر

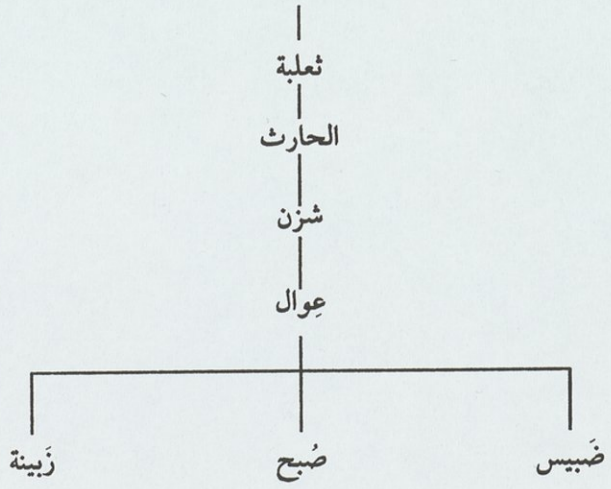

تذييل

اعتمدتُ في تحقيق هذا الجزء من أنساب الأشراف على النسخ الثلاث الآتية:

١ ـ نسخة استانبول (س)

٢ ـ نسخة الخزانة الملكية بالرباط (م)

٣ ـ نسخة الخزانة العامّة بالرباط (ط)

والرموز التي استخدمتُها إنما هي التي استخدمها من قبلي الدكتور إحسان عبّاس في تحقيقه الجزء الأول من القسم الرابع من الكتاب (انظر تذييله ص٦٢٥). أما الأرقام المثبتة في المتن فتشير إلى أرقام صفحات المخطوط (س). والملاحَظ أن المخطوط (ط) يتميّز بضبطه شبه التامّ، وقد نبّهتُ في الهوامش على المواضع التي اعتمدتُ فيها على ذلك الضبط، ولا سيّما إذا وقع في أسماء الأعلام أو في المادة الشعرية مخالفاً لما في مصادر أخرى.

ويشتمل هذا الجزء على خمسمائة وخمس وثمانين ترجمة رقّمناها متسلسلةً، مفضّلين هذا النهج على ترقيم الفقرات. ولما كان البلاذري يستكمل أحياناً ترجمة بعض أعلامه بعد انقضاء الموضع الأول للترجمة، أبقينا في الموضع الثاني على رقم الموضع الأول نفسه متلوًّا بنجم، مع الإشارة في هوامش الموضع الأول إلى موضع استئناف الترجمة. وقد ذيّلنا

النص بجداول للنسب تُعين على تتبّع أصول القبائل على نحو بيانيّ، واقتصرنا فيها، اختصاراً، على الأصول الكبرى، وربما أدغمنا أكثر من ترجمة واحدة في جدول واحد مع الإشارة إلى أرقامها جميعاً.

وبعدُ، أودّ أن أتقدّم بالشكر من الصديق الدكتور أولريش هارمان، أستاذ الدراسات الشرقية في جامعة كيل والمشرف على إصدار النشرات الإسلامية، ومن الصديقة الدكتورة وداد القاضي، أستاذة الدراسات العربية في جامعة شيكاغو، لإسنادهما إليّ مهمّة تحقيق هذا الجزء حين كنتُ أستاذاً زائراً في جامعة شيكاغو في ربيع العام ١٩٩٣. كما أودّ أن أشكر للدكتورة إيريكا غلاسّن، مديرة المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت إبّان تلك الفترة، وللدكتورة أنجليكا نويڤرت، المديرة الحالية للمعهد، ما أحاطتا به هذا الكتاب من رعاية واهتمام. وأشكر أيضاً طالبتيّ الآنستين لينا المعلّم ورنا كشلي لمساعدتهما إيّاي في قراءة التجارب الطباعية وتصحيحها. ولا يفوتني أن أسجّل الشكر أيضاً لكلية الآداب والعلوم في الجامعة الأميركية في بيروت، ولمجلس البحوث في الجامعة، لرعايتهما الموصولة لهذا العمل وتخصيصه بمنحة سخيّة دعماً منهما للبحث العلمي الذي يتولاّه أساتذة الجامعة.

وأدعو الله جاهداً أن ينفع بعملنا أبناء هذه اللغة الشريفة ودارسيها، وأن يتقبّله لوجهه خالصاً.

رمزي منير بعلبكي

فهارس الكتاب

فهرس الأعلام والقبائل والطوائف والأمم(*)

- أ -

آدم: ٧١، ٨٨
آكل المُرار الكِندي: ١٧٥
الإباضية: ١٥٥، ٢٨٧
أبان (والد حُمران): ٢٩٣
أبان بن مُلادس: ٢٢٠
إبراهيم (النبي): ٢٦١، ٢٦٧
إبراهيم بن الأغلب: (٢١٨)
إبراهيم بن أيوب: ٢٣١
* إبراهيم بن سعيد: ١٢١
إبراهيم بن عبد الله بن حسن: ١٧١، ٢١٤، ٢٢٠، ٣٣٨، ٤٤٤
إبراهيم بن عربي: ٤٧
* إبراهيم بن المبارك: ٦١
إبراهيم بن مخرمة الكندي: ٧٧
إبراهيم بن هشام: ٤٤١
* إبراهيم بن يزيد الأسيّدي: ١٤١
الأبرد بن ثريان (أبو ابن ميادة): ٤٣٢، ٤٤٢
الأبلق الأسيّدي: ٢٨٦، (٣٨٩ـ٣٩١)
إبليس: ٨٨، ٩٢
أُبيّ، انظر: أبان والد حُمْران
أبـيّ بن زيد (أخو عديّ): ٢٣١ ـ ٢٣٣
الأُبيرد الرِّياحي: ٣٨٦
الأبيض بن جَهْور: ٣٥٠
أُثاثة بن مازن: ٣٠٠
أُثال بن لُجيم، انظر: حنيفة بن لُجيم
الأثرم، انظر: علي بن المغيرة
الأجارب: ٢٩
الأجبر بن عوف: ٢١٩
الأجداع أبناء السعفاء بنت غَنم، انظر: السعفاء
الأجذم، انظر: الأحوى بن عوف العبدي
الأجرع: (١٦٣، ١٦٤)
* أحمد بن إبراهيم الدّورقي: ٢٦٠ ـ ٢٦٩، ٣٣٤، ٣٤٤
أحمد بن حمدان المغني: ٢٥٦
* أحمد بن عبد الصمد: ٢٦٢
* أحمد بن معاوية: ٣٨٣
الأحمر بن جندل: (١٥٠)
الأحمس بن مكحول: ٢٠١

(*) العلامة (*) قبل العلم تعني أنه من الرواة.

الأحنف بن قُديد: (٩٥ ـ ٩٦)
الأحنف بن قيس (أبو بحر): ٣٧، ٦٩، ٩٢، (١٠٠ ـ ١٤٢)، ١٤٣ ـ ١٤٥، ١٤٩، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٢٣، ٣٠٩، ٣٢٨، ٣٤٤، ٣٥٧
الأحنف بن مجفّر: ٢٧١
الأحوص (الشاعر): ١٥٧
الأحوص بن جعفر بن كِلاب: ١٧٤، ٤٢٩
الأحوى بن عوف العبدي (الأجذم): ٣٩٧
أُحيحة بن مِحجن: (٢٨٠)
أُحيمر بن بهدلة: ١٥٩
الأخرم (من بني غيث): (٣٤٢ ـ ٣٤٣)
أخضر (زوج أم عبّاد بن أخضر): ٣١١
الأخطل: ٢٥٥
الأخنس بن قُريط بن عبد مناف: (٢٥٠)، ٢٩١
أُدروش (في شعر): ٤٦٢
* إدريس بن حنظلة: ١١٦
* إدريس بن قادم: ١١٨
أُديّة (أم مرداس وعروة): ١٢
أُديهم بن مرداس: (٢٩٨)
أَذَبة بن وَهْب: ٣١٥
الأروح بن مالك: ١٩٦
أروق بن جُشم: ١٨١
أروى (في شعر): ٤٧٠
أروى بنت خالد بن صفوان: ٧٢
أروى بنت سُليم: ٥٦
الأزارقة: ١٧٨، ١٨٤
الأزد: ١١٧، ١٢٤، ١٥٦، ١٩١، ٢٢٣، ٣٠٦
إساف اليشكري: ٣٢٦
أسامة بن زيد: ٤٥٩
أسامة بن مالك: ٢٥٦
الأساورة: ٢٥٦
* إسحٰق بن أيوب: ١٣٣
* إسحٰق بن الجصّاص: ٢٣١، ٤٢٧
* أبو إسحٰق المالكي: ١٣٦
* أبو إسحٰق الهمداني السبيعي (عمرو بن عبد الله): ١١٨
* أبو إسحٰق بن فائد: ٧٢
بنو أسد: ١٤١، ١٧٣، ١٧٥، ٣١٣، ٣٢٩، ٣٩١، ٤١٣، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٤٨
أسد الله، انظر: حمزة بن عبد المطلب
أسعد بن تُجير بن ربيعة: ١٩٩
أسعد بن عُبيد: ٣٤
أسعد بن مُلادس: ٢٢٠
أسعد بن منقر: ٣٥
الإسكاف، انظر: عبد الرحمن الإسكاف
الأسلع بن شريك: (٢٠٥ ـ ٢٠٦)
أسلم بن مالك: ٣٠٠
أسماء (في شعر): ٤٧٢
أسماء المُرّية: ٤٥٥
أسماء بن خارجة الفزاري: ٤٨١
أسماء بنت حصين: ١٤٢
أسماء بنت سُبَد بن رزام: ٣٩٩
* إسماعيل بن إبراهيم: ٢٦٥
* إسماعيل بن عُليّة: ٢٦٠
الأسود بن سريع: (٩٩ ـ ١٠٠)
أسود بن عبس: (٢٣)
أسود بن عمرو، انظر: ابن الخِمس
أسود بن عُمير: (٣٣٠)
الأسود بن كُراع العُكلي: ٣٦٦
الأسود بن المنذر اللخمي: ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٠

أَسيد بن جَذيمة بن رواحة العبسي: ٤٢٥
أسيّد بن عمرو بن تميم: ٢٤٣، (٣٤٦)، ٣٦٣ ـ ٣٦٥، ٣٧٩، ٣٨٥ ـ ٣٨٧، ٣٩١
أَسيد بن المتشمس بن معاوية: ١٢٨
آل أَسيد: ٨٤
أُسَيْلة بنت عُكابة بن صعب: ٣٩٥
الأشبان: ٤٣٣
أشجع بن رَيْث: ٣٩٥، ٤٦١، ٤٦٤
* الأشجعي: ٢٦٥
الأشدّ، انظر: سنان بن خالد
ابن الأشعث، انظر: عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث
ابن الأشعث، انظر: محمد بن الأشعث بن قيس الكندي
* أبو الأشهب العطاردي: ١٣٤
أصحاب الجُفرة: ٣٢، ١٤٨، ٢١٤
أصحاب الحديث: ٢٧٧
أصحاب الرسول (محمد): ٢٦٤
أصرم بن ثعلبة: ٣٥
أصرم بن مقاعس: ٣١
الأصفح بن عبد الله الكلبي: ٣١٧، ٣١٨
* الأصمعي (عبد الملك بن قُريب): ٨٦، ١٢٠، ٣٦٦، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٤٤
الأضبط بن قُريع: ١٧٣، ١٨٢، (١٨٣ ـ ١٨٤)
أطلال (فرس): ٤٧١
الأعراب: ١٧، ١٥٨
* ابن الأعرابي (محمد بن زياد): ٤٠، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٥ ـ ٣٦٧، ٤١٢، ٤٣١، ٤٣٢
الأعرج، انظر: الحارث بن كعب بن سعد
أعشى همدان: ٢٥٥، ٢٥٦
أعصُر (منبّه بن سعد): ٣٩٤
الأعظم بن عبد العُزّى بن حَزيمة: ٤٦٥
* الأعمش (سليمان بن مهران): ١٢٩، ٣٢٣
أعوج بن شُريح: ١١
الأعور بن بَشامة: (٢٤٦ ـ ٢٤٧)، (٢٧٥)
الأعور بن عوف: ٢١٩
أبو الأعور الكلبي: ١٧١
الأغرّ (فرس): ٢٥٤
الأغلب بن سالم: (٢١٨)
الأقارع (في شعر): ١٩٠، وانظر: قُريع بن عوف
الأقباط: ١٣٥
الأقرع بن حابس: ١٦١، ١٦٨
أبو الأُقَيرع، انظر: عبد الله بن الحجّاج
أُقيش بن عُكل: ٣٥
أُقيش بن منقر: ٣٥
أكثم بن صيفي (أبو حَيْدة): (٣٥٢ ـ ٣٥٣)، (٣٥٣ ـ ٣٧٧)
الياس بن مُضر: ٣٩١
أُمامة (في شعر): ١٦٥، ٤٥٠
أُمامة بنت الحارث بن عوف (البرصاء، أم شبيب): ٤٠٨
أُمامة بنت ملادس: ١٥٩
امرؤ القيس بن حُجْر: ٢٣، ١٧٣، ٢٢٨
امرؤ القيس بن زيد مناة: (٢٢٩ ـ ٢٣٠)، ٢٣٧، ٢٤٠
أمة بن بجالة: ٤٦٧، ٤٦٨

أُميمة (في شعر): ٤١٣
أميّة بن أبي العاص الثقفي: ١٧٠
أميّة بن عبد الله بن خالد: ٦٨
أبو أميّة بن عبد الله بن خالد: ١٥٧
بنو أميّة: ٧٢، ٨٩، ٤٤٠، ٤٦٨
الأنباط: ١٣٥
أنس الأسدي (أبو محمد بن أنس): ٢٣١
أنس بن عُمير: ٢٢٦
أنس بن مُدرك الخثعمي: ١٥٣
الأنصار: ٧، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٧٠
أنف الناقة، انظر: جعفر بن قُريع
الأنكدان (مازن ويربوع): ٣١٧
أنمار بن بغيض: ٣٩٦، ٤٧٥، ٤٧٦
أنمار بن مازن: ٣٠٠، (٣١٥)
أنمار بن الهُجيم: ٣٣٥، (٣٣٩)
أنو شِروان (كسرى): ٦٦
أُهبان بن الأكوع الأسلمي: ٧٧
أُهبان بن عوف: ٢٣٥
الأهتم بن سُميّ: ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٥٤، ٥٥، ٧١
آل الأهتم: ٣٦٤
أهضم بن عبد الله: ٣٣٠
أهل الأمصار: ١٠٢، ١٢٣
أهل البادية: ٨١
أهل البصرة: ٢٠، ٥٨، ٦١، ١٠٣، ١١٩، ١٢٣، ١٤٦، ٣١١، ٣٢٤
أهل بلخ: ١٢٨
أهل البيت: ٧٨
أهل الحضر: ٨١
أهل دَوْرق: ١٨٨
أهل الذمّة: ٦٨، ٢٦٠
أهل الشام: ١٠٣، ١٣٤، ١٣٥، ٣١٩
أهل الطالقان: ١٢٨
أهل العراق: ١٣١
أهل الفارياب: ١٢٨
أهل فَرْتنى: ١١٨
أهل قُديد: ٢٨٧
أهل الكوفة: ٨، ٧٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٣١، ١٧٩، ٢٠٦
أهل المشرق: ٢٥٩
أهل مصر: ١٠٣
أهل الموصل: ١٥٨
أهل هراة: ١٢٧
أهل اليمن: ٧٧، ١٥٣، ٤٠٧، ٤٨١
أهون بن رَيْث: ٣٩٥
بنو أهيجم: ٥٠
أورق بن جُشَم: ١٨٠
أوس بن ثعلبة التيمي: ٢٥١
أوس بن الحارث: ٢٧٢
أوس بن حَجر: ١٨٦، ١٩٢، ٣٧٨، (٣٨٥)، (٣٩١)
أوس بن غلفاء: (٣٣٨ ـ ٣٣٩)
أوس بن مغراء القُريعي: ١٧٢ ـ ١٧٤، (١٨٦ ـ ١٨٧)
أوفى بن مطر المازني: ١٥١، (٣٢٩)
أم أوفى (في شعر): ٤١٩
الأوقص بن لُجَيم: ٣٩٧
أُويس بن عامر القَرَنيّ: ٤٦٩، ٤٧٠
إياد: ٣٥، ٢٥٣
إياس بن قبيصة الطائي: ٢٣٢
إياس بن قتادة: ٥٣، (٢٢٣ ـ ٢٢٤)
* أيّوب السختياني: ٢٦٣
أيّوب بن مجروف: ٢٣٠، (٢٣١)

- ب -

باب بن ذي الجِرّة الحِميري: ٣٧٩
أبو بأس بن حَذَمة: (٤٧٩)
باهلة بن أعصُر (دُخان): ١٥٨، ٣٩٤
باهلة بن الحارث بن عمرو: ٢٢٧
بجالة بن عبد بن سعد: ٤٥٩
بجالة بن عبدة: (٢٧٦)
بجالة بن مازن: ٤٦٠، (٤٦٧)
بحر بن الأحنف: ١٠٦، ١٠٧، ١١٥، ١٢٢، ١٣٤، (١٤٢)
أبو بحر، انظر: الأحنف بن قيس
بَحير بن سلهب العِجلي: ٣١٧ - ٣١٩
بَحير بن ورقاء الصّريمي: (١٥٧)، ٢١٤، ٢١٥
بدر السُحيمي: ٤٧
بدر بن امرىء القيس (والد الزبرقان): ١٦٩، ١٧٩
بدر بن حمراء الضبّي: ١٣١
بدر بن زيد: (٢٢٥ - ٢٢٦)
بنو بدر: ٣٨٩
البَدل، انظر: جُشم بن الحارث
البراجم: ٥، ٩، ١٩
برثن بن شِهاب: ١٨٥
آل برثن: ١٥٢
ابن بُرجان اللص: ١٧٩
بردة بن مقاتل: (٤٨، ٤٩)
أبو بردة بن أبي موسى: ٥٧
برزة (امرأة سُليم بن سعيد): ٣٤٣
البرصاء (أم شبيب)، انظر: أُمامة بنت الحارث بن عوف
البُرك بن عبد الله الخارجي: (١٥٥ - ١٥٦)
برمة بن عوف: (٣٣٣)
برنيق بن عوف: ١٥٨، (١٩٢ - ١٩٣)
بُزرج بن أبان: (٢٥٨)
بسر بن أبي أرطاة: ٤٧، ١٩٩
بسطام بن عمران: (٢١ - ٢٢)
البسوس: ٢٠٩
* بشّار بن عبد الحميد: ١٠٨، ١١٣
بشامة بن الغدير: (٤٤٩ - ٤٥١)
بشر بن أبرد: ٤٣٢
بشر بن ثعلبة: ٣٣٧
بشر بن حنّاط: (٢٢٧)
بشر بن أبي خازم الأسدي: ٣٩٦
* بشر بن عمر الزهراني: ٢٦٣، ٢٦٩
بشر بن مروان: ٢٠، ٣٣٥
بَشّة بن عمرو: ٢٤٣
بَشّة بن العنبر: ٢٤٤، (٢٨٥)
* بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة: ٥٦، ١٣٠، ٣٨٤
أبو بشير: ٥٤، ٥٥، ٥٨
البصريون: ٤٢٦
أبو البصير (شاعر من الموالي): ١٤٦
البَعّار التيمي: ٣١٧
بغيض، انظر: حبيب بن حبيب
بغيض بن ريث: ٣٩٥، (٣٩٦)
بغيض بن عامر بن شمّاس: ١٦٢، (١٨٢ - ١٨٣)
بقير غطفان، انظر: خارجة بن سِنان
البقيرة (أم خارجة بن سِنان): ٤٠٢
بُقيلة، انظر: الحارث بن سُبين الأزدي
البكّاء، انظر: ربيعة بن عامر بن ربيعة
بكر بن الحرماز: ٣٢٩، (٣٣٠)
بكر بن مُرّة بن أُدّ: ٢٤٣
بكر بن وائل: ٤٢ - ٤٤، ٤٦، ٩٧،

١٢٦، ١٤٠، ١٥١، ١٥٢، ١٩١، ٢٥٦، ٣٠٦، ٣١٣، ٣١٨، ٣١٩، وانظر: ابنا وائل
أبو بكر (من ولد الحكم بن يزيد): (٣٨١)
أبو بكر الصدّيق: ٣٩، ٧٨، ١١٥، ١٦١، ١٦٦
* أبو بكر الهُذلي: ١٠٢، ١٠٦، ١٣٠
بُكير بن شدّاد بن عامر: ٤٧١
بُكير بن المغيرة: (٤٠٩)
بُكير بن وسّاج السعدي: ١٥٧، (٢١٤ ـ ٢١٥)
أبو البلاد، انظر: خليفة بن بلاد
بلال بن أبي بُردة: ٥٦، ٥٧، ٧٠، ٧٤، ٨٧، ٢٠٥، ٢٤١، ٣٠٧
* بلال بن سعد: ٢٦٧، ٢٦٨
بلال بن عمرو، انظر: بُليل بن عمرو
بلال بن مرداس: ٣١١
أبو بلال، انظر: مرداس بن أديّة
البَلْتَع العنبري (المستنير): ١٢٥، (٢٧٠)، (٢٨٦)، ٣٠٩
بَلج بن نُشبة: (٢١١ ـ ٢١٢)
بَلعاء بن مجاهد: ٢٩١
بلعنبر، انظر: العنبر بن عمرو بن تميم
بَليّ: ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٢٨، ٤٢٩
بُليل بن عمرو (قُتَل): ٣٣٦
بُنانة بنت مجفِّر: ٢٢
بهدلة بن عوف بن كعب: ١٥٨، (١٥٩)، ١٦١، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٠، ٢٤١
بَهْز، انظر: تَيْم بن امرىء القيس بن بُهثة
بنو بوّ: ١٤٩
البيضاء الثقفية (أم عبد الله بن حكيم): ٧٣
بيضاء بنت عُبدة: ٢٤٥، ٢٧٩
أبو بَيْهس، انظر: المستوغر

ـ ت ـ

التّرجمان: (٣٤١)
تَرْفُل: ١٩٤
التُّرك: ٢٥١، ٤٠٤، ٤٨٣
تغلب: ٢٤٧، وانظر: ابنا وائل
تُكمة بنت مُرّ بن أُدّ: ٣٩٥
التَّلَبّ: (٢٧٦ ـ ٢٧٧)، (٢٩١)
تُماضر بنت الشّريد: ٤٢٣
تميم بن مرّ: ٩، ٢٤، ٣٥، ٤٤، ٤٥، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٨٠، ١٠١، ١١١، ١١٢، ١١٤ ـ ١١٦، ١١٩، ١٢٠، ١٣٠، ١٣٣، ١٤٢ ـ ١٤٥، ١٤٩، ١٥١، ١٥٦، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣، ١٧٥ ـ ١٧٧، ١٨٤، ١٩٤، ٢٠٠، ٢١٣، ٢٢٤، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣١٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥ ـ ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٨، ٤٢٩
تميم بن حنظلة: ١٧٤
تميم بن عمرو التّيمي: ٣٨٠، ٣٨١
أبو تميمة الهُجيمي (طريف بن مُجالد): (٣٤٤)
تنهاة بنت الحارث: ٢٧
تنهاة بنت مخدج: ٣١
تنوخ: ٢١٩
توبة بن مضرِّس: (٢١٧ ـ ٢١٨)

* التوّزي النحوي (عبد الله بن محمد): ٨٦، ١٢٠
تيّحان (من بني مخزوم بن مالك): ٤٢٠، ٤٢١
تيم بن امرىء القيس بن بُهثة (بَهْز): ٤٠٩
تيم ربيعة بن نزار: ٣٨١
بنو تيم (من ضبّة): ١٧٥
تيم اللات (الله) بن ثعلبة بن عُكابة: ٤٢، ٢٤٦، ٣٨٠
تَيمن بنت عبد العزيز: ٢٢٧

- ث -

* ثابت البُناني: ٢٦٨، ٣٨٢
ثابت قُطنة الأزدي: ١٩٤
ثُجير بن ربيعة: ١٩٧، ٢٠١
ثريان بن أبرد: ٤٣٢
ثريان بن سُراقة: ٤٣٢، ٤٣٣
بنو ثعلبة: ٤٠٣، ٤٢١
ثعلبة بن أيوب: ٢٣١
ثعلبة بن سعد بن ذبيان: ٣٩٨، ٤٢٨، (٤٦٠)، ٤٧٤، ٤٧٩، ٤٨٠
ثعلبة بن سعد بن قيس: ٣٩٥ ـ ٣٩٧
ثعلبة بن سعد بن الهجيم: (٣٣٧)
ثعلبة بن عادية: ٢٣٦
ثعلبة بن غنم: ٢٨
ثمود: ٨
ثواب بن سُحمة: ٢٧٩
ثوب بن سُحمة: (٢٧٧ ـ ٢٨٠)
آل ثوب (أبي زُرعة): ٤٧٤
أبو ثور (من الحِبال): (٣٤٢)

- ج -

جابر (في شعر): ٤٦٢
جابر بن بُرمة: ٣٣٣
جابر بن جحدر: (٣٣٢)
جابر بن رالان بن مازن: ٣٠٠، ٣٠١
جابر بن سعد بن حَشورة: ٤٧٩
جابر بن عُبيد: ٣٧٨
جابر بن عمر المازني: ٣٢٩
جابر بن عمرو: ٢٥٣
جابر بن يربوع: ٤٠٩
جاذل بن قيس: ٥
الجارود العبدي: ١١٢
الجارود بن المعلّى: ١٤٥
جارية بن قُدامة: ١٢١، (١٩٩ ـ ٢٠١)، ٢٦٨
جارية بن المشمِّت: (٢٨٨)
الجبّار بن عبد الرحمن: ٩٦
جبل بن صفوان: (٤٧٧ ـ ٤٧٨)
جبل بن مُلادس: ٢٢٠
جبلة بن عبد الرحمن: ٢١٤
جبلة بن وهبان: (٤٨٠)
جُبير بن عمرو، انظر: حبناء بن عمرو
جُبير بن مريض: (١٨)
جُبيلة بن عبد قيس: (١٠ ـ ١١)
جَثّامة بن أبي عمرو بن عوف: ٢٥٦
جِحاش بن بَجالة: ٤٦٧
جحّاف بن زياد: ٤١٨
أم جَحدر (في شعر): ٤٤٠
جحش: ١٣٠
جحش بن عِلباء الأسدي: ٢٧٩
جَحوان بن عوف: ٢١٩
أبو الجدعاء الطّهوي: ٩٧، ٢٥٤
ابن جُدعان، انظر: عبد الله بن جُدعان

القرشي
جُديع الكرماني: ٢٩٥
الجذاع أبناء السعفاء بنت غَنْم، انظر: السعفاء
جذيمة بن الحارث: ٣٣٧
جذيمة بن يربوع: ٤٠٩، ٤٤٠
جَراد بن جمرة: ١٩١
الجرّار: ١٩٥
جرموز بن أوس: (٣٤٦)
جُرْهُم: ٤١٧
جرول بن حزن: (٩٤)
جرول بن منقر: ٣٥
جرول بن نهشل: ٥
جُروة بن أُسَيّد: ٣٤٦، (٣٤٧)
جُريبة: (٣٤٦)
جرير بن عبد العُزّى: ١٩٣
جرير بن عطيّة (الشاعر): ٩، ١٦٨، ١٩٥، ٢٤٧ ـ ٢٤٩، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩٤، ٣٤٤، ٣٩٠، ٤٠٥
الجُريري، انظر: أبو مسعود الجُريري
بنو جَريس، انظر: عمرو بن حنظلة
جُريّة (كعب بن أوس): (٣٣٩ ـ ٣٤٠)
جزء بن ضِرار: (٤٦٩ ـ ٤٧٦)
جزء بن معاوية: ١٣٦ ـ ١٣٨، (١٤٤)
* أبو جَزِيّ (نصر بن طريف): ١٢٩
جسّاس بن مرّة: ٢١٠
بنو جِساس التيمي (من الرِّباب): ٣٥٤
بنو جسر: ٤٩
جشم الأعلم: (١٨٠)
جشم بن الحارث: ٢٠٣، ٣٣٧
جشم بن الحِرماز: ٣٣٠
جشم بن ربيعة: ١٩٦
جشم بن سعد بن زيد مناة: ٢٧، (٢١٠ ـ ٢١١)، ٢١٣
جشم بن عبشمس: ٢١٩
جشم بن عوف بن كعب: ١٥٨، ١٦٩، ١٧٩، (١٨٠ ـ ١٨١)
جشم بن كعب: ٢٨، ٢٩
ابن الجصّاص الكوفي، انظر: إسحٰق بن الجصّاص الكوفي
أبو الجَعد القليبي (في شعر): ٢٤٤
جَعدة بن جندل: ١٧٩، ١٨٦، ١٨٧
* جعفر: ٢٦٣
جعفر بن ثعلبة: ٤٢، ١٩٦
جعفر بن جِرفاس: (٣٧)
جعفر بن زيد: ٣٧
* جعفر بن سليمان الضّبعي: ١٠٧
جعفر بن سليمان بن علي: ٨٥، ٤٣٧
جعفر بن عمرو بن حُريث: ٣٦٥
جعفر بن قُريع: ١٨١، ١٨٢
أبو جعفر المنصور: ٢١٨ ـ ٢٢٠، ٢٣٧، ٢٧٢، ٢٨٤، ٣٠٥، ٣٢٦، ٣٤٠، ٤٠٧، ٤٣٥ ـ ٤٣٧، ٤٤١، ٤٤٨
أم جعفر (امرأة شبل بن عبد الرحمن): ٢١٤
جُلّ بن خُزاعي: ٣١٠
أبو جِلدة اليشكري: ٣١٩
جُلهمة بن كعب: ٢١٩
جُمح: ٧٢
جُمْل بنت خالد بن جعفر: ٤٢٧
جميلة (امرأة محجن بن كثوة): ٢٨٠
جميلة بنت خفاف: ٤٦
الجنّ: ٩٢، ٣٥١

جَناب بن الحارث: ٢٤٦
* جُناد الكوفي: ٤٢٧
جُنادة بن العصبة: ٢٣٠
جنب بن عبد الله: (٣٣٠)
جندب بن العنبر: (٢٤٤ ـ ٢٤٥)
جندل بن منقر: ٣٥
جندلة بنت فهر بن مالك (أم مازن بن مالك): ٣٠٠
جِنّة عبقر: ٢٢٢
الجنيد بن عبد الرحمن المرّي: ٩٥، (٤٠٤ ـ ٤٠٦)
جهضم بن عبّاد: (٢٩٤ ـ ٢٩٥)
أبو جهضم، انظر: عبّاد بن الحصين
* جهم بن حسّان السليطي: ١٠٤، ١٠٦، ١١٧، ١١٨، ١٣٨
جهم بن صفوان الجَرمي: ٣٠٣
أبو الجهم القائد: ٥٨
جهمة بن جَهور: ٣٥٠
جهمة بن عديّ: (٢٤٥)، ٢٨٢
الجهميّة: ٣٠٣
جهور بن غُويّ بن جُروة: ٣٤٧، (٣٥٠)
جهينة بن بدر: ٤٥٠
جهينة بن صُحار: ٤٤٨
جون بن قَتادة بن الأعور: (٢٢٣)
ابن الجون، انظر: معاوية بن شرحبيل بن أخضر
جونة: ٤٧١
* جويبر: ١٠٨
* جويرية بن أسماء: ١٤١
أبو الجويرية العبدي: ٤٠٥
جيداء، انظر: ميّادة
جيهان بن محرز: (٣٦)

- ح -

حاتم الطائي: ٩٧، ٢٧٧
حاجب بن ذُبيان (حاجب الفيل): (٣١٢ ـ ٣١٣)، ٣١٥
الحادرة (قُطبة بن محصن): (٤٦٥ ـ ٤٦٧)
الحارث بن أُسيّد: ٣٤٦
الحارث بن امرىء القيس: (٢٣٠)
الحارث بن بكر بن حُبيب: ٤٢٩
الحارث بن ثعلبة: (٤٧٩)
الحارث بن ثعلبة، انظر: شَزن بن الحارث
الحارث بن جُلاس/ حُلاس: ١٢٥، ٣٠٩
الحارث بن جُهمة: ٢٤٥، (٢٤٦)، ٢٨٢
الحارث بن الحكم بن أبي العاص الثقفي: ١٧٠
الحارث بن حُلاس، انظر: الحارث بن جُلاس
الحارث بن حنجود: ٢٥٧
الحارث بن ربيعة: ٢٢، ٢٤
الحارث بن زهير بن جذيمة العبسي: ٤٢٣، ٤٥٣
الحارث بن سُبين الأزدي: ٢٣١، ٢٣٢
الحارث بن سعد بن زيد مناة: ٢٧
الحارث بن سعد بن الهُجيم: ٣٣٧
الحارث بن سُليم: (٣٤١ ـ ٣٤٢)
الحارث بن شريك الشيباني: ٤١ ـ ٤٤، ١٥٢

الحارث بن أبي شَمِر: ٤١٣
الحارث بن صريم: ٢٣٠
الحارث بن ظالم المرّي: ٤٠٨، (٤٢٢ ـ ٤٣١)
الحارث بن عبد الله المخزومي، انظر: القُباع
الحارث بن عديّ: ٢٤٥
الحارث بن عُطارد: ١٧٢
الحارث بن عمرو، انظر: مقاعس بن عمرو
الحارث بن عمرو بن تميم (الحَبِط): ٢٤٣، (٢٩٢)
الحارث بن عمرو بن جندب: ٢٥٣
الحارث بن عمرو بن سعد: ٢٠٨، ٢٢٦، (٢٢٧)
الحارث بن عمرو بن الهُجيم: ٣٣٦، (٣٣٧)
الحارث بن عوف بن سِنان المرّي: (٤٠٢ ـ ٤٠٤)، ٤٢٢، ٤٤٦
الحارث بن عوف بن عبشمس: ٢١٩
الحارث بن كعب بن سعد (الأعرج): ٢٥، ٢٨، ٢٩، (٢٠٣)، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٨٥، ٣٠٠
الحارث بن كعب بن عمرو (= مذحج): ٧٧، ٨٠، ٨٥، ١٧٥، ١٧٦، ٢٤٣، ٣٩٦
الحارث بن مالك، انظر: الحرماز بن مالك بن تميم
الحارث بن مالك بن مرّة: ٤٤٥
الحارث بن مجفِّر: ٢٧١، (٢٧٢)
الحارث بن معاوية بن شرسفة: (٣٢٦)
الحارث بن أبي هالة: (٣٤٨)، ٣٨٠
بنو الحارث بن همّام: ٢٥٥
حارثة بن بدر الغداني: ١٣٥، ١٥٦، ١٩٥، ٣١٢
حارثة بن الحارث: ٢٧٢
حارثة بن عبشمس: ٢١٩
حارثة بن كعب بن العنبر: ٢٧١، ٢٧٦
حازم بن هدّاب: (٣٠٨)
حاضر بن صَبِرة: (٣٨٦ ـ ٣٨٧)
أبو حاضر، انظر: صَبِرة بن جرير
حُباشة الأسدي: ٤٥٠
الحِباق، انظر: سعد بن كعب
الحِبال: ٣٣٦، ٣٤٢
الحَبِط، انظر: الحارث بن عمرو بن تميم
الحَبِطات: ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧
حبناء بن عمرو: (١٣، ١٤)
حبّة بنت عمرو الباهلية: ١٠١
حبيب بن حبيب: (٣٠٢ ـ ٣٠٣)
حبيب بن سلامة: (٣٤٧)
حبيب بن عامر، انظر: غيث
حبيب بن عبد العُزّى، انظر: الأعظم بن عبد العُزّى
ابن حبيب، انظر: محمد بن حبيب
أم حبيب بنت الأعلم: (١٨٠)
أم حبيب بنت عمرو: ٥٢
الحُتات المجاشعي: ١٠٢، ١٣٠، ١٣٤
الحجّاج بن يوسف الثقفي: ٨، ٢٠، ٢٤، ٣٢، ٥٤، ٧١، ٨٤، ٨٦، ٩٨، ١٣٥، ١٧٦، ١٨٠، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٨٣، ٢٩٣ ـ ٢٩٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٨٦ ـ ٣٨٨

حَجَر بن جهور: ٣٥٠
حَجَر بن خزاعي: ٣١٠
حُجر بن عديّ الكندي: ٩٣
حُجير بن عُمير: (٣٨٠)
حدّان بن قُريع: ١٨٢، ١٩٢
حَدْحَد بن الحِرماز: ٣٢٩، (٣٣٠)
ابن حُديج، انظر: معاوية بن حُديج الكندي
حُدير بن عمرو: ١٢
الحذّاء، انظر: خالد بن مهران الحذّاء
حَذْفة، انظر: حُذيفة بن بدر الفزاري
حُذيفة بن بدر الفزاري: ١٧٥، ٤٢٠ ـ ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٥٢، ٤٥٤
أبو الحرّ بن الخشخاش، انظر: مالك بن الخشخاش
حرام بن جُشَم: ٢١٠، ٢١١
حرام بن سعد: ٢١٥
حرام بن كعب: ٢٨، ٢٩، (٢٠٦)، ٢٠٧
الحرام بنت بشّة: ٢٨٥
حرب بن ريث: ٣٩٥
حرب بن قطن الهلالي: ٣١٨
حُرثان بن عبد العُزّى: ١٩٣
حرقفة (أم خُصيلة بن مُرّة): ٣٩٨
الحُرقة (من جُهينة): ٤٤٨
حُرقة بن حَدْحد: (٣٣٠)
حرقوص بن مازن: ٣٠٠، (٣٠١)، ٣٢٠، ٣٢٥ ـ ٣٢٨
الحرماز بن مالك بن تميم: ٢١٦، ٣٠٠، (٣٢٩ ـ ٣٣٠)، ٣٣١، ٣٣٢
* الحرمازي (أبو علي الحسن بن علي): ٩٢، ١٠٣، ١٠٦، ١٦١، ١٦٢، ١٦٦، ٣٦٤
الحِرمز بن عبشمس: ٢١٩
حِرمز بن مازن: ٢١٩
حَرْملة بن الأشعر المُرّي: ٤٥٤
الحرورية: ٢٢٨
حَرّي بن حَرّي الباهلي: ٥٣
حُرَيث بن جابر الحنفي: ٢١٧
حُريث بن سَلَمة: ٣٢٠
حُريث بن مخفِّض: (٣٢١)
الحريش بن عمرو بن داود: ١١٨
الحريش بن هلال القريعي: ٥٣، (١٨٤ ـ ١٨٥)، (١٩٠)، ١٩٢، ٢٩٣
أبو حُزابة (الوليد بن حُنيفة): (١٤ ـ ١٨)، ٢١، ٢٢
أبو حَزرة، انظر: عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي
حزن بن جناب أبو القُلاخ السعدي: ٣٦
حزن بن حَرّي: (٩٤)
حزن بن منقر: ٣٥
حزيمة بن رِزام: ٤٦٠، (٤٦٥)
حسّان بن ثابت الأنصاري: ١٦٤، ٤٠٣، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٧
حسّان بن سعد: (٣٨٥)، (٣٨٨ ـ ٣٨٩)
حسّان بن الوذّاء: (١٩٤ ـ ١٩٥)
* أبو حسّان الزيادي: ٨٩
الحسحاس (في شعر): ١٩
حَسَكة بن عتّاب الحبطي: ٢٠، ١٢٦، (٢٩٦ ـ ٢٩٧)، ٣٧٩
الحسن البصري: ٣٧، ٥٥، ٦٩، ٨٧، ١٠٧، ١١١، ١١٢، ١١٦، ١١٧، ١٣٢، ٢٢٤، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٢٦، ٣٣٤، ٣٨٢، ٣٨٣

* الحسن الجفري: ١٣٨
الحسن بن خليفة بن عبد قيس: ١٤٨
* الحسن بن دينار: ١١٢
الحسن بن علي بن أبي طالب: ٥٢، ٥٦، ١٣٣، ١٨٥، ٢٢٤، ٢٦٠، ٢٦٢
الحسن بن النّضر: (٢٣٩ ـ ٢٤٠)
حُسينة (من طيىء): ٤٣٩
حَشْورة بن عجب: (٤٧٨)
حُشيش بن حرقوص: ٣٠١، ٣٢٦
حصن بن حذيفة بن بدر: ١٧٥
أبو حصن السُّلمي: ٤٦٢، ٤٦٣
حصين بن بدر، انظر: الزّبرقان بن بدر
حصين بن الحرّ: (٢٧٣)، ٣٧٨
حصين بن الحُمام المرّي: ٣٩٧، (٤٤٨ ـ ٤٤٩)، ٤٥٠، ٤٦٧
حصين بن ضمضم بن جابر: ٤٠٣
حصين بن ضمضم بن ضِباب: (٤١٩ ـ ٤٢٢)
حصين بن عمرو: ٢٢٩
حصين بن القعقاع: ٢٠٤
الحصين بن كُدَير، انظر: العطرَّق
حصين بن المنذر: ٩٢، ١٢٢، ١٢٨
الحطيئة العبسي (جرول بن أوس): ١٦٢ ـ ١٦٥، ١٦٨، ١٨١، ١٨٣، ٤٣٤، ٤٧٥
أبو الحفّاد، انظر: أكثم بن صيفي
حفص (حاجب): ٨٧
حفص بن جشم: ٢١١
حفص بن عمر، انظر: العُمري
حفص بن عمر بن موسى القرشي: ٣٨٣
* حفص بن معاوية: ٦١، ٦٨، ٧٠، ٧٢، ٧٥
حفصة بنت ربعيّ: ١٠٧
الحكم الخُضريّ: ٤٤٢، ٤٤٣
الحكم بن الأعور: (٢٠٢)
الحكم بن أيّوب الثقفي: ١٤٣، ٣٢٧، ٣٢٨
حكم بن الطّفيل: ٤٠١
الحكم بن أبي العاص الثقفي: ٥١، ١٧٠
الحكم بن عبد الله بن عَدّاء: (١٩)
بنو الحكم بن عبد الله بن مرثد: ٣٠٧
الحكم بن المنذر بن الجارود: ٢٨٩، ٣٣٢
الحكم بن نَهيك: (٣٣٨)، (٣٤١)
الحكم بن يزيد بن عمير: ٣٨٨
أم حكيم (أم ابن أم حكيم): ٧٩
أم حكيم (امرأة جرير بن عطية): ٣٩٠
أم حكيم (في شعر): ١٤، ٢٢٩
ابن أم حكيم، انظر: عمرو بن عبيد الأنصاري
أم حِلْس (جدّة لدغفل): ٢٨١
أبو حُلوة (من ولد الحكم بن يزيد): (٣٨٢)، (٣٨٨)
حليمة بنت فَضالة بن خالد الأسدي: ٣٩١
حُليّة (في شعر): ٣١٩
* حمّاد بن زيد: ١١٨، ٢٦٣، ٣٣٤
* حمّاد بن سلمة: (٢٥)، ١٠٩، ١١١، ١٣٢، ٢٢٥، ٢٦٨
حِمّان بن عبد العُزّى: ٤٨، ٤٩، (١٩٣ ـ ١٩٤)، ١٩٨، ٢٠٧
الحمراء: ١١٧، ١٣٢

حمران بن أبان (مولى عثمان): ٢٦٠، ٢٩٣
حمران بن عبد عمرو: ٤٣، ٤٤
حمزة بن حبيب الزيات: (٣٥٣)
حمزة بن عبد الله بن الزبير: ٢٢٧
حمزة بن عبد المطلب: ٧٨، ٣٤٩
حمصيصة الشيباني: ٢٥٤
حمل بن بدر الفزاري: ٤٥٢ ـ ٤٥٤
* حُميد بن هلال: ٢٦٢
حِميري بن عُبادة بن النزال: (١٤٥)
حُمَيضة بن حرملة المري: (٤٥٨)
بنو حنبل: ٣٢٠
الحنتف بن زيد بن جعونة: ٢٥١، (٢٨١ ـ ٢٨٢)
حنتف بن السِّجف: ٢٤٤
حنجود بن جندب: ٢٤٥، (٢٥٧)، ٢٨٤
حنظلة (في شعر): ٣١٣
حنظلة بن أوس بن بدر: (١٧١)
حنظلة بن حُباشة: (٣٤٣ ـ ٣٤٤)
حنظلة بن الربيع الكاتب: (٣٥٠ ـ ٣٥١)، (٣٥٤)
حنظلة بن ربيعة، انظر: حنظلة بن الربيع
حنظلة بن أبي عامر الأنصاري: ٧٧
حنظلة بن عرادة: (٣١)
حنظلة بن مالك بن زيد مناة: ٥، ٢٣، ١٧٣، ١٧٥، ٢١٠، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠
حنيفة بن لُجَيم الأحنف: ٣٩٧
أبو حنيفة (النعمان بن ثابت): ٢٨٤
بنو حنيفة: ٤٧، ١٤٣، ٣٧٨، ٣٧٩
الحوفزان، انظر: الحارث بن شريك الشيباني
حومل (في شعر): ٢١٧
حُوَيّ بن عَنَمة: (٢٠٧)
الحُويرث بن عمرو: ٢٥٣
أبو الحُويرث السحيمي: ٤٨
حَيْدة بن مخرِّم بن مخرمة: (٢٤٩)
أبو حَيْدة، انظر: أكثم بن صيفي
حيّة بن بهدلة: ١٥٩
حيّة بن عامر: ٢٣٠
حيّة بن عبد الله: (٢٣٩)
حُيَيّ بن أخطب اليهودي: ٤٧٧
حُيَيّ بن ثعلبة: ٣٣٧
حُيَيّ بن هَزال: (١٧٩ ـ ١٨٠)

- خ -

خارجة بن حرام: ٢٠٦
خارجة بن سنان (بقير غطفان؛ مَكْرُمان): (٤٠١ ـ ٤٠٢)، ٤٢٠
أم خارجة بنت سعد (السريعة النكاح): ٢٤٣، ٢٨١
ابن خازم، انظر: عبد الله بن خازم السلمي
خاقان بن عبد الله: ٩٣
أبو خاقان، انظر: عبد الله بن عبد الله بن الأهتم
خالد (غلام من بني ثعلبة بن سعد): ٤٧٤
خالد بن جعفر بن كلاب: ٢٤٨، ٤٢٤ ـ ٤٢٧، ٤٢٩
خالد بن رُفيع: (٢٥٣)
خالد بن شُعبة: ٣٠٩، (٣١٠)
خالد بن صفوان: (٥٥ ـ ٨٩)، ٩٢، ١٣٧
خالد بن عادية: ٢٣٦

خالد بن عبد الله القسري: ٦٧، ٦٨، ٨٣، ٨٩، ٣١٧، ٣٥١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٨٠
خالد بن عبد الملك: ١٦٩
خالد بن عَثْم بن رِجْل: (٢١١)
خالد بن كعب: ١٢
خالد بن منقر: ٣٤
* خالد بن مهران الحذّاء: ١١٥، ١١٨
خالد بن الوليد: ٧٨، ١٦٧، ٢٤٩، ٤٦٤
أبو خالد اليشكري: ٩٤
خالة ابن فسوة: (٢٩٨)
خبثر بن غويّ: ٣٧٧
خثعم: ١٥٣
خدّاج بن زيد: ٢٣٦
خداش بن زهير بن جَذيمة العبسي: ٤٢٣
بنو خداش بن زُهير بن مرّة: ٣٠٨
خَدْعة، انظر: غاضرة بن سَمُرة
الخُدَعة بنت معاوية: ٢٨
خديجة بنت خُويلد: ٣٤٨ ـ ٣٥٠
خراش المحاربي: ٤٢٦
خرشة بن مسعود: ٢٥٠
بنو خُريج: ٢٤٤
أبو الخِرِّيف، انظر: عُبيد بن نُشبة بن مرّة
خُريم بن عمرو الناعم: (٤٠٦)
خُرينق بنت سعد: ٢٤٥
خزاعة: ١٧، ٨٤
خزاعي بن مازن: ٣٠٠، (٣١٠)، ٣١٥، ٣٢٠ ـ ٣٢٢
خزيمة بن الأعور: ٢٤٧
خزيمة بن خازم التميمي: ٣٠١
خزيمة بن النعمان الضبعي: ٢٧٩، ٢٨٠
الخشاخشة: ٢٧٤
الخشخاش بن جناب: (٢٧٣ ـ ٢٧٤)، (٢٨٧)
الخشناء بنت وَبَرة (ضخام): ٣٩٦
خَصَفة بن قيس: ٣٩٣
خُصَيلة بن مُرّة: ٣٩٨، ٣٩٩
الخُضر (خضر محارب): ٤٤٣
الخطيم، انظر: يزيد بن مالك الباهلي
الخطيم بن مهرب: (٢٠٣)
خفاف بن نُدبة: ٤٥٥
خفاف بن هُبيرة: (٣٠٥)
* خلف الأحمر: ٢١٦
خلف بن بهدلة: ١٥٩
خلف بن الحارث: ٢٧٢
خلف بن كعب: ٢٨٦
* خلف بن الوليد: ٢٦١
بنو خلف بن سعد: ١٨
خُليدة بنت بدر (أخت الزبرقان): ١٦٩، ١٧٠
خُليف بن عُقبة: (٣٣، ٣٤)
خليفة بن بِلاد: (٢١٣ ـ ٢١٤)
خليفة بن عبد قيس بن بَوّ: (١٤٧ ـ ١٤٨)، ١٤٩
خليل بن أبرد: ٤٣٢
خليل بن كرشاء: (٢١٩)
الخِمس بن ربيعة التغلبي: ٤٢٩
ابن الخِمس التغلبي (أسود بن عمرو): ٤٢٩، ٤٣٠
الخمّة بن قُريع: ١٨٢، ١٩٠
خُندج بن البكّاء: ٤٢٥

خندف: ٣٩، ٤٤٢
الخنساء (تماضر بنت عمرو): ٤١٧، ٤٥٥ـ ٤٥٨
الخِنَّوْت، انظر: توبة بن مضرِّس
خَوّات بن عبشمس: ٢١٩
الخوارج: ٨، ١٤، ٢٠٢، ٢٢٧ ـ ٢٢٩، ٣٠٨، ٣١١
خيّاط بن قيس، انظر: عبد الله بن قيس بن نقب
بنو خيّاط: ٢٢٣
خَيْثمة بن مَشْجعة: (٣٢٠)
خَيران بن الوذّاء: (١٩٤ ـ ١٩٥)
الخيزق بن حِمّان: ١٩٣، ١٩٤
الخيسق بن حِمّان، انظر: الخيزق بن حِمّان

ـ د ـ

دارم (في شعر): ١٢٦
بنو دارم، انظر: عبد الله بن دارم
دارم بن سعد بن حشورة: ٤٧٩
دارم بن عديّ بن ربيعة: ١٢
داود بن عبّاد: ٢٩٤
* أبو داود الطيالسي: ٢٦٨
دُخان، انظر: أعصُر
ابنا دُخان، انظر: غنيّ وباهلة
أبو الدرداء (ميسرة): (٢٨٢)
دُرُست بن رباط: ٧٤
دريد (أو رويد) بن حرملة المري: ٤٥٥ ـ ٤٥٨
دريد بن حُصين بن ضمضم: ٤٢١
دغفل بن حنظلة النسّابة: ١٩١، ٢٨١
دُغَة بنت مِغنج: ٢٤٥، ٢٥٣
الدَّهاقين: ٢٧٣
دِهقان دَسْتوى: ٢١٢
أبو دَهلب الراجز: (١٩٢)
دُهمان بن عوف: ٣٩٨، (٤٥٨)
دُهمان بن النّاس: ٣٩٣
بنو الدَّوسر: (٢٢٧)
دُويلة بن عَميرة: ١٨٨
الدَّيلم: ٣٢٦، ٤٨١
بنو دينار (من بني رُبيع): ٣٣

ـ ذ ـ

ذبيان بن بغيض: ١٧٥، (٣٩٦ ـ ٣٩٧)، ٤٠١، ٤١٩، ٤٢١، ٤٤١، ٤٤٨، ٤٦٨
ذبيان بن كعب: ٢١١
أبو ذرّ، انظر: أبو ذرّ بن بوّ
أبو ذرّ الغفاري: ١٤٨
ذُفافة بن هَوذة: ١٨٧
ذو النعلين، انظر: عمرو بن أُبَير
ذو النورين، انظر: عثمان بن عفان
ذؤيب بن بكر: ٣٣٠
ذؤيب بن كعب بن عمرو: ٢٩، ١٧٣، ٢٩٧، (٢٩٩)

ـ ر ـ

رابعة بنت عبد قيس: ١١
ابن رأس البغل: ١٣٢
الراسية بنت الرّبعة بن رشدان: ٣٩٨
رافع بن عُميرة الطائي: ٧٧
رالان بن مازن: ٣٠٠
ابن رالان، انظر: جابر بن رالان بن

مازن
الرِّباب: ٤٣، ١٥٩، ١٧٥، ٢٥٠، ٣٥٤
الرَّباب بنت عوف: ٢١٠، ٢١١
رباح بن كُحيْلة، انظر: عرّاف اليمامة
ابن رِباط الفُقيمي: ٥٩
الرَّبِذ (فرس): ٤٣
ربعان بن الحارث بن عمرو: ٢٢٧
ربعيّ بن خالد بن صفوان: ٦٠، (٨٩)
ربعيّ بن عامر: (٣٧٨ ـ ٣٧٩)
ربعيّ بن عمرو: (٥٣)، ١٠٧
ربعيّ بن كاس، انظر: ربعيّ بن عامر
أبو الرُّبَيس (عبّاد بن عبّاس أو بن طُهفة): (٤٦٠ ـ ٤٦٤)
ربيع بن أوس، انظر: غَلفاء
رُبيع بن الحارث: ٤٢، ٤٣، ١٢٦
الربيع بن زياد العبسي: ٤١٥، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٥٣
الربيع بن صيفي: ٣٥٢
ربيع بن عمرو بن جُندب: ٢٥٣
رُبيع بن مقاعس: ٣١ ـ ٣٣، ٤٤
ربيعة (من الحبطات): (٢٩٧)
ربيعة بن حرام: ٢٠٦
ربيعة بن حنظلة: (١١)، ١٢، ١٣، ١٥، ١٨، ٢٤
ربيعة بن خُزاعي: ٣١٠
ربيعة بن رُفيع: (٢٥٢ ـ ٢٥٣)
ربيعة بن سعد: ٢١٥
الربيعة بن صيفي، انظر: الربيع بن صيفي
ربيعة بن طريف بن تميم: ٢٩١
ربيعة بن الظُّليم: ١٩
ربيعة بن عامر بن ربيعة: ١١، ٤٢٥
ربيعة بن عامر بن مالك: ٤٤٥، ٤٤٨
ربيعة بن عبد الله بن نوفل: (٤٦٤)
ربيعة بن عوف، انظر: المخبّل السّعدي
ربيعة بن عوف بن عامر: ٢٣٥
ربيعة بن غُويّ: ٣٧٧
ربيعة بن قِتال (والد المخبّل السعدي): ١٦٩
ربيعة بن قُريع: ١٨٢، ١٩٠، ١٩١
ربيعة بن قيس: ٢٢
ربيعة بن كعب: ١٢، ٢٨، ٢٩، (١٩٦ ـ ١٩٧)، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٢
ربيعة بن مالك بن حنظلة: ٢٤، ٢٥
ربيعة بن مالك بن زيد مناة: (٢٢)، ٢٤
ربيعة بن نزار: ١١٧، ١١٩، ١٢٤، ١٥٣، ٢٥٥، ٣٨٣
ربيعة بن نُشبة: ٣٩٩
ربيعة بن الهُجيم: ٣٣٥، (٣٣٨)
ربيعة بن وهب العبسي: ٤٢٠
بنو أبي ربيعة: ٢٥٤
رُتبيل: ٢٨٣، ٢٩٤، ٣١٦
ابن رُتبيل: ١٨٤
رجاء بن حيوة الكندي: ١٣٣
* أبو رجاء العُطارديّ: (١٧٦ ـ ١٧٨)، ٣٦٣، ٣٦٤
بنو رِجل الحمار: ٣٢١
رِجل العَنز (سيف): ٣١٦
رَحَضة بن قُرط العنبري: (٢٨٥)، ٣٤٣
رِزام بن مازن: ٣٠٠، ٣١٤، ٣٢٤، (٤٦٠)، ٤٦٧، ٤٧٨
رسول الله، انظر: محمد رسول الله
رشدان بن قيس: ٣٩٨

رُضيّ بن عامر: ٣٤٠
بنو رِعْل: ٣١٥
رَقاشِ بنت عامر الناقمية: ٢٧، ٢٨، ١٣٢، ٢٤٥
رقاشِ بنت عامر بن العصبة: ٣٥
رقبة بن الحرّ: (٢٥٠ ـ ٢٥٢)
ركبة القلوص، انظر: بنو دينار
الرمّاح بن الأبرد، انظر: ابن ميّادة
رُهم بنت الخزرج: ٢٧
رؤبة بن العجّاج: (٢١٦)، ٣٤٢، ٣٨١
رَوْح بن حاتم: ٥٩
* رَوْح بن عبد المؤمن المقرىء: ١٧٦، ٣٦٣، ٣٦٤
الروم: ٩، ٢٦٨
الرّؤوف بنت بكر: ٢١٠
رؤيبة بن عامر: ٢٣٠، (٢٣٥)
رويد (أو دريد) بن حرملة المرّي: ٤٥٦ ـ ٤٥٨
رِئاب بن شدّاد: (٣١٧)
رِياح بن حُراق الغنوي (رياح ابن أخي الأشلّ): ٤٢٣
رياح بن حيّان المرّي: ٤٣٨
رياح بن الربيع: (٣٥١)
رياح بن سعد بن حشورة: ٤٧٩
رياح بن عثمان بن حَيّان: ٤٤٤، ٤٤٥، (٤٤٨)
رياح بن يربوع: ٤٠٩
الرِّئبال، انظر: السُّليك بن السُّلكة
ريث بن غطفان: (٣٩٥)
* أبو ريحانة: ١٠٨، ١١٣
رَيْطة بنت لُجيم بن صعب: (٣٩٥ ـ ٣٩٦)

ـ ز ـ

زبّان بن سيّار: ٤٦٥، ٤٦٦
زبّان بن العلاء: ٣٢٣
زبراء (جارية الأحنف بن قيس): ١٠٦
الزبرقان بن بدر: ٣٩، ٥١، ١٣٠، (١٥٩ـ ١٦٨)، ١٦٩ ـ ١٧١، ١٧٩، ١٨٣، ٣٥٨
زُبيب بن ثعلبة بن عمرو: ٢٨٣
* أبو زُبيد عبثر: ١٣٩، ٣٦٧
زُبير بن طُفيل: (٢٢٥)
الزّبير بن العوّام: ١٢٨، ١٢٩، ١٣٣، ١٤١، ١٩٨، ٢١٥، ٣٣٧، ٤٨٢
زبينة بن صِرمة: ٤٥٢
زبينة بن عمرو بن جندب: ٢٥٣
زبينة بن عِوال: ٤٧٩
زبينة بن مازن: ٣٠٠، ٣٢٥
زبينة بن مالك: ٢٥٦
زَحْل بن ظالم: ٤٣٢
أبو زرّ بن بوّ: ١٤٨
زُرارة بن أنف الكبش: (٢١٤)
زرارة بن عُدُس: ٥٢، ٤٢٩، ٤٣٠
زرارة بن النبّاش، انظر: أبو هالة (هند بن النبّاش)
أبو الزَّرْد الحنفي: ٥٧
زُرعة بن ثوب: ٤٧٤
زُرعة بن الصَّعق: ٣٤٠
زُفر بن الحارث: ١٣٢
زُفر الفقيه بن الهُذيل: (٢٥٧)، (٢٨٤)
أبو الزّقاق، انظر: أبو بشير
زِنباع بن الحارث بن جَناب: (٢٤٨)
زهراء التميمية (امرأة عامر بن أبيّ):

زُهرة بن حَوِيّة: (٢٠٣ ـ ٢٠٤)
زهير بن أُقيش بن عُكل: ١٦٠
زهير بن جَذيمة بن رَواحة العبسي: ٤٢٣ ـ ٤٢٦
زهير بن جَناب الكلبي: ٤٤٦
زُهير بن ذؤيب العدوي: ٢٥١
زهير بن أبي سلمى المُزني: ١٢٠، ٣٨٥، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٤٩، ٤٥٤
زهير بن عروة (السَّكْب): (٣٢٠ ـ ٣٢١)
زهير بن مجفِّر: ٢٧١
زهير بن نُشبة: ٣٩٩
زياد الأعجم: ١٤، ٢٩٦
زياد بن أبيه، انظر: زياد بن أبي سفيان
زياد بن أبي سفيان: ٥٦، ٥٨، ١١٧، ١٢٠ ـ ١٢٢، ١٢٤، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٧، ١٥٦، ٢٠٢، ٢١٢، ٢٢٧، ٢٩٣، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٣٣، ٣٨٦
زياد بن عبّاد: ٢٩٤
* زياد بن عتيبة: ٥٠
زياد بن عِلاقة الكوفي: (٤٧٩ ـ ٤٨٠)
زياد بن عمر بن الأشرف: ١٣٤، ١٣٥
زياد بن عمرو: (٥٣)
زياد بن معاوية، انظر: النابغة الذبياني
أبو زياد الحُذاقي الكلبي (عبد الله بن كليب): ١٧١
زيد بن امرىء القيس: ١٦٢
زيد بن أيوب: ٢٣١
زيد بن جَعْونة: (٢٨٠)
زيد بن جُلبة: ١٨٠، ١٠٩، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، (١٤٩)
زيد بن عَبَدة: ١١
زيد بن عُبيد بن مقاعس: ٣٤، ١٥٠
زيد بن عديّ بن زيد: ٢٣١ ـ ٢٣٣، (٢٣٤)
زيد بن العصبة: ٢٣٠، (٢٣٦)
زيد بن قيس: ٥
* زيد بن كَثوة: ٣٥٨
زيد بن مجفِّر: ٢٧١
* أبو زيد الأنصاري: ٤٣١
زيد مناة بن حُرقوص: ٣٠١
زينب بنت غَلّاق: ٢٠٨

ـ س ـ

سابور: ٦٦
أبو سارة، انظر: مسعود بن وهب
سالم بن جُشَم: ٢١٠
سالم بن صَبِرة: (٣٨٦ ـ ٣٨٧)
سالم بن عامر: ٢٣٠
السائب بن كعب: ٢١٩
سُبَد بن رِزام: (٤٦٠)
سَبرة بن يزيد: (٣٣٢)
سُبيع بن زيد (والد المنخّل): ٢٨١
آل سُبيع: ٤٦٧
سجاح (أم صادر): ٢٨١
سحبان وائل: ٢٤
سُحمة بن جُهمة: ٢٤٥
سحيم بن الأعرف الهُجيمي: ٣٨٨
سحيم بن سُبد: ٤٦٠
سحيم بن وثيل: (٢٨٢ ـ ٢٨٣)
بنو سحيم (من بني حنيفة): ٤٧، ٤٨
سراب (ناقة البسوس): ٢٠٩
سُرَي بن عادية: ٢٣٦
السَّطّار بن عُوافة: ٢٠٧

سعد بن الحارث: ٢٩٢
سعد بن حَشْورة: ٤٧٨، (٤٧٩)
سعد بن ذبيان: ٣٩٦، (٣٩٨)
سعد بن زيد مناة بن تميم: ٢٢، (٢٧)، ٢٩، ٣٥، ٤٢ ـ ٤٥، ٥٣، ٥٥، ٨٨، ٩٦، ١١٢، ١٣٠، ١٤١، ١٤٥، ١٦١، ١٧٢ ـ ١٧٥، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٢، ٢٠٢، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٣، (٢٢٩)، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٨٥، ٢٩٣، ٣٠٠
سعد بن عادية بن الحارث: (٢٣٦)
سعد بن عبد الله بن قُداد البجليّ: ٢٤٣
سعد بن الغدير: ٤٤٩
سعد بن قَرحاء: (٣٢٨)
سعد بن قيس: (٣٩٣ ـ ٣٩٥)
سعد بن كعب (الحِباق): ٢٠٠
سعد بن مالك بن سعد: ٢١٥
سعد بن مالك بن ضبيعة: ٢٤٦
سعد بن مُعاذ الأنصاري: ٧٧، ٤٧٨
سعد بن مُلادس: ٢٢٠
سعد بن الهُجيم: ٣٣٥، (٣٣٧)، ٣٤١
سعد بن أبي وقّاص: ١٤٨، ١٧٠
سِعر بن خُفاف: (٢٢٢ ـ ٢٢٣)
السعفاء بنت غَنْم: ١٥٨
سعيد بن بحر بن الأحنف: ١٠٧
سعيد بن دعلج: ٩٣
* سعيد بن سَلْم: ٣٦٧
سعيد بن العاص: ٤٦٩، ٤٧١، ٤٨٢
سعيد بن عثمان بن عفان: ٣٠٤
سعيد بن عمرو الأعور: ٣١٨
* سعيد بن كُرز: ١١٢
سعيد بن مسعود: (٣٠٥ ـ ٣٠٧)
سُعَير بن الخِمس: (٢٠٨ ـ ٢٠٩)
سفيان بن معاوية المهلَّبي: ٣٠١
أبو سفيان بن العلاء: ٣٢٢، (٣٢٣ ـ ٣٢٤)
السَّكب، انظر: زهير بن عُروة
* السّكن (والد عبد الواحد): ١٣٠
* السّكن بن قتادة: ١٢٩
سلامان بن ذبيان: ٣٩٧
سلامان بن منصور بن عِكرِمة: ٣٩٥
بنو سلامان (من قضاعة): ٤٥٠
سلامة بن جندل: ١٤٥، (١٥٠)، ٢٣٣
سلامة بن غُويّ: (٣٤٧)
سلامة بن مُرّة، انظر: الصادر بن مُرّة
السُّلكة (أم السُّليك): ١٥١
سلم بن أحوز: (٣٠٣ ـ ٣٠٤)
سلم بن أيوب: ٢٣١
سلم بن زياد بن أبي سفيان: ٢١، ١٩٥، ٢٠١، ٣٢٦
* سلم بن زياد بن عتيبة: ٥٠
سلم بن قتيبة الباهلي: ٣٠١
سلمان بن عمرو بن سعد: (٢٠٨)، (٢٢٦)
سلمة بن علقمة: (١٤٩ ـ ١٥٠)
سلمة بن مالك: ٢٣٦
سلمة بن مِحجن: ٢٩١
سلمة بن المِذراع: (٢٨٩)
سلمة بن مُلادس: ٢٢٠
سلمى بن ظالم بن جذيمة: ٤٣٢
سلمى بنت الشُّعيراء: ٢٤٣
سلمى بنت ظالم (امرأة سنان بن أبي حارثة): ٤٢٩

سلمى بنت عبد الله بن الحجّاج: ٤٨١
سلمى بنت كعب بن زهير: ٤٣٣
سلمى بنت مالك بن حنظلة: ٣٩٨
أبو سُلمى المزني (والد زهير): ٤٠٠، ٤٤٩
بنو سليط: ٤١، ٤٢
السُّليك بن السُّلكة: (١٥١ ـ ١٥٤)، ٣٢٩
سُليم بن سعد بن جابر: (٢٥٥ ـ ٢٥٦)
سُليم بن سعيد: (٣٤٣)
سُليم بن عُبيد: (٣٤١)
بنو سُليم بن منصور بن عكرمة: ٣١٥، ٣٩٥، ٤٢٣، ٤٥٦، ٤٧٢
سليمان بن حبيب: ٧٣
* سليمان بن حرب: ٢٦٣
سليمان بن خليفة: (١٤٨ ـ ١٤٩)
سليمان بن عبد الملك: ٥٤، ٢٨٣، ٣٨٧
سليمان بن علي: ٥٨، ٨٥، ٨٨
سليمان بن عِياذ الأزدي: ١٤٩
سماعة بن أشول النّعامي: ٤٣٣
أبو سمّال الأسدي: ١٢٥
سَمُرة بن جُندب: ٢٨٨
سَمُرة بن عمرو: (٢٤٩)
ابن سَمُرة، انظر: عبد الرحمن بن سَمُرة القرشي
السِّمط (من بني جَعدة): ١٨٦
السموأل بن حنظلة بن عرادة: (٣٣)
ابنا سُمير (من نهشل): ٣١١
سميّة (أم زياد بن أبيه): ١١٩
سُميّة (في شعر): ٢٨٤
سنان (قاتل شملة اللص): ٤٩
سنان (من بني مِسْمَع): ١٤٣، ١٤٤
سنان بن جناب: ٢٤٧
سنان بن أبي حارثة المرّي: (٣٩٩)، (٤٠١)، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٩
سنان بن الحوتكية: (٢١٢)
سنان بن خالد: ٤٥، ٥٢
سنان بن رؤيبة: ٢٣٥
سنان بن سَلَمة بن المحبّق: ١٢٤
سنان بن سُميّ، انظر: الأهتم بن سُميّ
سَنّة بن خالد: (٣٧٩)، (٣٨٩)
* سهل بن محمود: ٢٦٦
سهم بن غالب الخارجي: (٣٤١)
سهم بن قيس: ٢٢
سهم بن مرّة: ٣٩٨، (٤٤٨)، ٤٥٠، ٤٥١
سهيل المديني: ١٦٩
ابن سهيل، انظر: عمرو بن سهيل
سُواءة بن جُشَم: ٢١٠، ٢١١
سواد بن زيد: (٢٣٥)
سوّار بن الأشعر المازني: (٣١٧ ـ ٣١٩)
سوّار بن الأصفح: ٣١٨
سوّار بن حيّان المنقري: ٤٤، ٤٥
سوّار بن عبد الله بن سوّار بن عبد الله: ٨٩، ١٤٦
سوّار بن عبد الله بن قُدامة (القاضي): ١٠٩، (٢٧٢)
سوّار بن المضرّب: (١٩٨)
سوّار بن همّام العبدي: ٥١
السودان: ٨٩
سُؤر الذئب: ١٨٦، (١٩١)
سويد بن قيس: ٤٦
سويد بن أبي كاهل: ٣٩٧
سيّار بن عُرفطة: ٣١٥
سيّار بن الكلب: (٢٧١)

ابن سيرين، انظر: محمد بن سيرين
سيف الله، انظر: خالد بن الوليد

- ش -

شأس بن زهير بن جَذيمة العبسي: ٤٢٣، ٤٢٤
شأس بن عبدة: (٢٢ ـ ٢٣)، ٤١٤
شاظي بن عمرو: ٩
الشاميون: ٦٧
* ابن شُبرمة (عبد الله): ٩١، ٣٦٧
شبل بن عبد الرحمن: ٢١٤
شبل بن عَزرة الضُّبعي: ٢٨٠
شبل بن معبد البجلي: ١١٢، ١١٣
شبّة بن إياس: ٢١١
شبيب بن البرصاء: ٢٠٤، (٤٠٧ ـ ٤٠٨)
شبيب بن شيبة: ٥٥، ٧٠، ٧١، (٨٩ ـ ٩٢)، ١٣٨، ٣٥٩، ٣٦٤
شبيب بن يزيد الخارجي، انظر: شبيب بن البرصاء
* شُبيل بن عزرة: ١٢٣، ١٣٦
أبو شجرة، انظر: عمرو بن عبد العُزّى
شِجنة بن الظُّليم: ١٩
شِجنة بن عُطارد: ١٧٢
بنو الشّدّاخ: ٤٧١
شراحيل بن مُرّة: ٢٥٥
شَرسفة بن خُليف (مُوقد النار): (٣٢٥ ـ ٣٢٦)
* شرقيّ بن القُطامي: ٣٦٦
شُريح (خال ابن بُرجان اللص): ١٧٩
شُريح بن بُجَير: (٤٦٥)
شُريح بن عمرو بن عُدُس: ١١
الشريد السلمي (عمرو بن رياح بن يقظة): ٤٥٦
شَريط بن كعب: ٢١٩
شُريف بن جُروة: (٣٤٧)
شَزْن بن الحارث بن ثعلبة: ٤٦٠، (٤٧٩)
* شعبة بن الحجّاج: ٢٦٦
شعبة بن ظُهير الدارمي: ٢٥٠
شعبة بن عثمان: (٣١٩)
شعبة بن القِلْعم المازني: ١٢٥، (٣٠٨ ـ ٣٠٩)، ٣١٠
* الشعبي (عامر بن شراحيل): ١١١، ٣٦٦
أبو الشعثاء (من بني جهمة): ٢٨١، ٢٨٢
شَعْل بن عبشمس: ٢١٩
شُعيب بن ربيع: (٢٤٦)
الشُّعيراء بنت ضَبّة: ١٣٦، ١٣٧، ٢٤٤
شُعيل الصّريمي: ١٥٨
شُقران مولى قُضاعة: ٤٤٢
شَقِرة، انظر: معاوية بن الحارث بن تميم
شقيق بن ثور السدوسي: ١٢٦
* شقيق بن سلمة: ١٢٩
الشقيقة بنت الغافق بن الشاهد: ٣٩٣
الشمّاخ بن ضِرار: ٤٦٦، ٤٦٧، (٤٦٨ ـ ٤٧٦)
شمّاخ بن قيس: ٤٦
شمّاس بن دِثار: (١٧٧)
آل شمّاس بن لأي: ١٦٣
شماطيط العقفاني: ٤٣٩
بنو شمخ بن فزارة: ٣٩٥

شَمِر بن عمرو الحنفي: ٤١٣
الشَّمردل بن شريك: ٣٠٧
شَمْلة اللص: ٤٨، ٤٩
الشّموس (أم جعفر بن قُريع): ١٨١
شهاب بن ذي الجَدَّين: ٢٩١
شهاب بن ربيعة: ٤٤
* ابن شهاب الزهري: ٣٥٩
ابنا شهاب، انظر: مُخارق بن شهاب ومُساحق بن شهاب
شهبرة بن قيس: ٢٢
شَهْرَك: ٥١
أبو شَهم الخارجي: (١٤)
* شيبان الآجري: ٢٢٤
شيبان بن ربيعة بن عوف: ١٨٨
شيبان بن عبد شمس: (٢٠٢)
شيبان بن كعب: ٢٠٢
بنو شيبان بن ثعلبة: ٣٥، ١٥٤، ٢٥٤ ـ ٢٥٦، ٢٨٥، ٢٩١
شيبة بن عبد الله: ٥٥
الشيطان بن معاوية: (٢٥٨ ـ ٢٥٩)

ـ ص ـ

أم صادر، انظر: سَجاح
الصارد بن مرّة: ٣٩٨، ٤٣٣
* صالح العجلي (والد عبد الله المقرىء): ١٠٣
صالح بن عبد الرحمن بن نشيط: (١٤٧)
صالح بن كُدير: (٣٢٨)
صالح بن مسرّح الخارجي: (٢٤٠)
صبّاح بن خاقان: ٩٣
صبّاح بن الهُذيل: (٢٥٧)، (٢٨٤)
صُبح بن عِوال: ٤٧٩
صَبِرة بن جرير (أبو حاضر): (٣٨٦)
صَبِرة بن شَيْمان الأزدي: ٣٨٦
صُحَان الأسدي: ٤٢٩
بنو الصَّحصح: ٢٢٩
صخر بن حبناء بن عمرو: (١٣ ـ ١٤)
صخر بن عمرو السلمي (أخو الخنساء): ٤٥٦، ٤٥٧
صخر بن قيس، انظر: الأحنف بن قيس
صخر بن منقر: ٣٥
الصّدوف بنت الأحمر: ٢٧
صُدَيّ بن أسود: ٣٣٠
الصُّدَيّ بن الخَلَق الصَّريمي: (١٥٧)
الصِّدّيق، انظر: أبو بكر الصِّدّيق
صُرد بن سلامة: ٣٤٧
صِرمة بن مُرّة: ٣٩٨، ٤٥٠، (٤٥٢)
صريم بن مقاعس: ٣١، ١٣١، ١٥٥ ـ ١٥٧، ٢٣٠
الصعاليك: ٢٩٦
صعصعة بن معاوية (أبو الوليد): ١١٥، ١٣٦، (١٤٣)
صعصعة بن معاوية بن بكر: ٢٧، ٢٤٥
صُعير بن خُزاعي: ٣١٠، ٣٢٠
أبو صُفرة (والد المهلّب): ٢٩٥
أبو صُفرة، انظر: عسعس بن سلامة الصفرية: ١٥٥
صفوان بن جَناب بن شِجنة: ١٧٣
صفوان أبو خالد: ٥٦
صفوان بن خالد بن صفوان: ١٣٧
صفوان بن سليمان البربار: (١٧٩)
صفوان بن صفوان: (٣٨٠)
صفوان بن مالك بن صفوان: (٣٨٠)
صفوان بن مُحرز المازني: (٣٣٣)

آل صفوان بن شِجنة: ١٧٢ ـ ١٧٤
صفيّة بنت أُهيب: ١٧٢
صفيّة بنت حمّان: ٣٤
الصّقالبة: ٤٣٣
الصقر بن حبيب: (٤٠٤)
الصقر بن عبد الله: (٤٥١)
صُلصُل بن أوس: ١٧٣
الصمّاء (أم الحرماز بن مالك): ٣٠٠
الصمّاء بنت عُتوارة: ٢٩، ٣٠
آل صوفان، انظر: آل صفوان
صُوفة، انظر: الحارث بن مالك بن مرّة
بنو صوفة الرّبيط: ١٧٤
صيّاد الفوارس، انظر: هاشم بن حرملة
صيفي بن رِياح (والد أكثم): ٣٥٢

- ض -

ضابىء بن الحارث: (٥ ـ ٧)
ضبّة بن أُدّ: ١٧٥، ٣٩٦
ضَبيس بن عِوال: ٤٧٩
بنو ضُبيعة بن ربيعة بن نزار: ٢٢، ٢٤٤، ٢٧٩، ٢٨٠
الضحّاك بن قيس، انظر: الأحنف بن قيس
* الضحّاك بن قيس الفِهري: ١٠٨، ١١٨
ضَخام، انظر: الخشناء بنت وَبَرة
ضِرار بن صيفي: ٤٦٩
ضِرار بن القعقاع: ١٠٥
ضَرَمة بن صِرمة: ٤٥٢
ضمرة بن العِيص: ٣٥٤
ضمضم بن ضباب (أبو حُصين بن ضمضم): ٤٢٠، ٤٢٢
ضوء بن مسلمة الغبري: ١٢٣

- ط -

طارق بن حمزة: ٣٩٤
طارق بن عُوافة: ٢٠٧
آل أبي طالب: ١١٥، ١٧١
بنو الطحّان: (٢٨٣)
طريف بن تميم: ٩٧، ٢٤٨، (٢٥٣ ـ ٢٥٥)، (٢٥٦)
طريف بن مُجالد، انظر: أبو تميمة الهُجيمي
* طُفيل بن أبي حفص: ١١٠
طلبة بن قيس بن عاصم: ٤٦، (٤٧)
طلحة الطلحات: ١٦، ١٧
طلحة بن عبيد الله التيمي: ١٢٨
طمّاح (ابن أخي ابن ميّادة): ٤٣٤
طَهَفة بنت الدمّون: ٥٧
طَوق بن رُضى بن عامر: ١٦٠
أبو طيبة، انظر: عبد الله بن عبد الله بن الأهتم
طيّىء: ٩٧، ٤٣٩

- ظ -

ظالم بن جَذيمة بن يربوع: ٤٤١، ٤٤٢
ظالم بن سعد: ٤٤٦
الظُّليم بن حنظلة: (١٩)

- ع -

عاتكة بنت المُلاءة (امرأة عمر بن يزيد): ٣٨٤
أبو العاج: ٤٦٢
عادية بن الحارث بن امرىء القيس: ٢٣٠، (٢٣٦)
أبو العاص بن أمية بن عبد شمس: ٤٨٣

عاصم بن ثابت الأنصاري: ٧٧
عاصم بن جُويرية: (٣٢٥)
عاصم بن دُلَف (أبو الحِرباء): (٣٣٥)
عاصم بن عمر بن الخطاب: ٢٠٨
عاصم بن المفضل: (٣٠١)
أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب: ٢٠٨
عامان بن الحارث بن عمرو: ٢٢٧
عامر (من بني كعب): ٢٩٠
عامر بن أُبيّ: (٣٤٥)
عامر بن أُنيف بن ثعلبة: ٤٦٢
عامر بن بغيض: ٣٩٦
عامر بن ثعلبة: ٣٣٧
عامر بن حفص، انظر: أبو اليقظان
عامر بن حِمّان: ١٩٣
عامر بن ذبيان: ٣٩٧
عامر بن ذؤيب: ٢٩٩
عامر بن ربيعة: (١١)، ١٣
عامر بن سعد بن عادية: ٢٣٦
عامر بن سلمان: ٢٠٨، ٢٢٦
عامر بن صعصعة: ١٧٤، ١٧٥، ٤٠١، ٤٢٤، ٤٢٩
عامر بن ضُبارة: (٤٥١)
عامر بن الطّفيل: ١٧٤، ٤٠١
عامر بن الظَّرِب العدواني: ٣٦٧
عامر بن عبد قيس: (٢٥٩ ـ ٢٧٠)
عامر بن عبد الله، انظر عامر بن عبد قيس
عامر بن عبيد بن مقاعس: ٣٤، ١٤٧
عامر بن العصبة: (٢٣٠)
عامر بن عُمارة بن خُريم (أبو الهيذام): ٤٠٦
عامر بن العنبر: ٢٤٤
عامر بن مالك بن مرة: (٤٤٥)
عامر بن الهُجيم: ٣٣٥، (٣٤٠)
ابن عامر بن كُريز، انظر: عبد الله بن عامر بن كُريز
* أبو عامر العطاردي: ١٠٣
بنو عامر بن عبيد بن الحارث: ١٢٩
عائذ بن سعد بن حَشورة: ٤٧٩
عائشة بن جَعدة: ١٣٦
عائشة بنت أبي بكر (زوج الرسول): ١٢٩، ١٣٠، ١٤٥، ١٤٩، ٢٢٧، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٤٠٠
ابن عائشة، انظر: عبد الملك بن مروان
عبّاد بن أخضر: (٣١١)، ٣١٢
عبّاد بن الحصين: ١٢٢، ١٩٢، (٢٩٢ ـ ٢٩٤)
* عبّاد بن عبّاد: ٢٦١، (٣١١ ـ ٣١٢)
عبّاد بن عبّاس (أو بن طُهفة)، انظر: أبو الرُّبَيس
عبّاد بن علقمة، انظر: عبّاد بن أخضر
عبّاد بن كعب: ٢١١
عبّاد بن المِسْور بن عبّاد: ٢٩٢
عُبادة بن المجبَّر: ٢٢٦
العبّاس بن الزّبرقان: ١٦٨
العبّاس بن سعد: ٣٩٨، (٤٥٩)
* العبّاس بن عامر: ١٢٠
* عبّاس بن هشام الكلبي: ٢٩، ١٦٦، ١٧٣، ٢٦٠، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٦٦، ٤١٨، ٤٢٧، ٤٧٠ (وانظر أيضاً: الكلبي)
أبو العبّاس السفّاح: ٦١، ٦٤، ٧١، ٧٣، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٥، ٢٣٩

بنو العبّاس: ٢٣٧ ـ ٢٤٠، ٣٠١، ٣٠٥، ٣١٦
عبد بن سعد: ٣٩٨، (٤٥٩)
عبد بن نعمان، انظر: سُحيم بن وثيل
عبد الأعلى بن عبد الله بن عبد الله: ٣٨٣
* عبد الجبّار بن النّضر: ٢٦٩
عبد جَريس بن مرّة: ٩، ١٠
عبد الحارث بن عامر: ١١
عبد الحارث بن مُلادس: ٢٢٠
عبد الحميد بن عبد الرحمن: ٩٤، ٣٨٢
بنو عبد الدار: ٧١
عبد الرحمن الإسكاف: (١٧٨)
* عبد الرحمن الجوشني: ١١٠
عبد الرحمن بن جَزء الطائي: ٢٩٦
عبد الرحمن بن جُهيم الأسدي: ٤٣٢
عبد الرحمن بن حَرّي بن حَرّي: ٥٣
عبد الرحمن بن حسّان: ٥٢
عبد الرحمن بن الحكم: ٢٨٩
عبد الرحمن بن أم الحَكَم: ٢١٠
عبد الرحمن بن ذي الجِرّة، انظر: باب بن ذي الجِرّة الحميري
عبد الرحمن بن سعوة المهري: ١٥٠
عبد الرحمن بن سَمُرة القرشي: ٢٩٣، ٣١٦
عبد الرحمن بن شبيب بن شيبة: ٩٣
عبد الرحمن بن عُبيد: (٢٢٢)
* عبد الرحمن بن عُبيد الله: ١١٣
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث: ١٥، ١٨٥، ٢٥٠، ٢٩٤، ٢٩٥، ٤٨٣
* عبد الرحمن بن مهدي: ٣٣٤
* عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: ١٢٥
* أبو عبد الرحمن العجلاني: ١١٢
عبد شمس بن كعب، انظر: مجفِّر بن كعب
* عبد الصمد بن عبد الوارث: ٢٦٢، ٢٦٣
عبد العُزّى، انظر: عبد الله بن غطفان
عبد العُزّى بن حَزيمة: ٤٦٥
عبد العُزّى بن عبد الله بن رواحة (زوج الخنساء): ٤٥٦، ٤٥٧
عبد العُزّى بن كعب: ٢٨، ٢٩، ١٩٣
* عبد العزيز القسمليّ: ١٢٣
عبد العزيز بن بشر: ٢٢٧
عبد العزيز بن سعيد، انظر: قُمير بن سعيد
عبد العزيز بن عبد الله بن خالد: ١٥٦
عبد عمرو بن عُبيد بن مقاعس: ٣٤، ١٥٠
عبد عوف بن عامر: ١١
عبد غَنْم بن بجالة: ٤٦٧
عبد غَنْم بن جِحاش: ٤٧٨
عبد القيس: ٣٧، ٤٥، ١٤٥
عبد قيس بن خُفَاف: (٩ ـ ١٠)
عبد الكريم بن عبد الله: (٣٢٦)
عبد الله الأعور الكذّاب، انظر: الكذّاب الحرمازي
عبد الله الضعيف: (٢٢٨)
عبد الله بن إباض الخارجي: (١٥٥)
عبد الله بن الأخرم: ٣٤٣
عبد الله بن الإصبهاني: ١١٩
عبد الله بن الأهتم: (٤٩ ـ ٥٢)، ٨٤
* عبد الله بن بكر المُزني: ١٢١

* عبد الله بن بيان: ١١١
عبد الله بن جابر: (٢٥٨)
عبد الله بن جُدعان القرشي: ٤٢٧، ٤٣٠
عبد الله بن حبيب: (٢٤٩)
عبد الله بن الحجاج الجِحاشي (أبو الأُقيرع): (٤٧٦ ـ ٤٧٧)، (٤٨٠ ـ ٤٨٣)
عبد الله بن الحرماز: ٣٢٩، (٣٣٠)
عبد الله بن الحضرمي: ١٩٩
عبد الله بن حكيم: ٧٣
عبد الله بن خازم السلمي: ٥٢، ٥٣، ١١٨، ١١٩، ١٥٧، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٧، ٢٥١، ٢٩٤
عبد الله بن خالد بن صفوان: (٩٣)
عبد الله بن دارم: ٢٩٠، ٢٩١
* عبد الله بن دينار: ١٢١
عبد الله بن رؤيبة: ٢٣٥
عبد الله بن الزُّبير: ٢٨٩، ٢٩٣، ٣١٦، ٣٤٩، ٤٨٣
عبد الله بن الزَّبير الأسدي: ٨
* عبد الله بن سَلْم الفهري: ٦٠، ٧٠
* عبد الله بن أبي سليمان: ١٢٣
عبد الله بن سواء، انظر: القرّاع
عبد الله بن سوّار العبدي: ١٢٤
عبد الله بن شُعبة المازني: (٣٠٩)، ٣٢٥
* عبد الله بن صالح العِجلي المقرىء: ١٠٣، ١٣٩، ١٤٢، ١٦٤، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٧
عبد الله بن صِرمة: ٤٥٢
* عبد الله بن صعصعة: ١١٥
عبد الله بن صفّار: (١٥٥)
عبد الله بن عامر بن كُريز: ١٢٣، ١٢٧، ١٤٩، ٢٦٠، ٢٦٩، ٢٨١، ٣١٠، ٣١٦
عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب: ٧٨، ٣٧٨
* عبد الله بن عبد الرحمن: ٢٦٧
عبد الله بن عبد الله بن الأهتم: ٥٤، ٩٢، ١٣٨
عبد الله بن أبي عثمان القرشي: ٣٨٨
عبد الله بن عُطارد: ١٧٢
عبد الله بن علي بن عبد الله: ٣٠٥، ٣١٩
عبد الله بن علي بن عديّ: ١٥
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز: ٩٠، ٢٩٥، ٣١٨، ٣١٩
عبد الله بن عمرو بن الأهتم: ١٣٧
عبد الله بن عمرو بن جُندب: ٢٥٣
عبد الله بن عمرو بن عثمان (المُطْرَف): ٤٦١، ٤٦٣
* عبد الله بن عيّاش الهمداني: ١٦١
عبد الله بن غطفان (عبد العُزّى): ٣٩٥، ٤٢١، ٤٧٤
* عبد الله بن فائد: ١١٣، ١١٩
عبد الله بن قُريع: ١٨٢
عبد الله بن قيس بن نقب: (٢٨٨)
عبد الله بن كثير المكي: ٣٢٣
عبد الله بن كعب: ٢٣٧
عبد الله بن كليب، انظر: أبو زياد الحُذاقي الكلبي
* عبد الله بن المبارك: ٩٢، ١٧٤
عبد الله بن المجبَّر: (٢٢٦)

عبد الله بن مجفِّر: ٢٧١
عبد الله بن مَرْثد: (٣٨٧)
عبد الله بن مُسلم الباهلي: ٣٠٧
* عبد الله بن المغيرة: ١١١
عبد الله بن منقذ: (٢٥٧)
* عبد الله بن يزيد الأسيّدي: ١٢٢
عبد الله ذو الجدَّين: ٢٩١
عبد مالك بن مُويلك، انظر: عبد ملك بن عبد بن ثعلبة
عبد الملك بن ضُبارة: (٤٤٥)
عبد ملك بن عبد ثعلبة بن مازن الخثعمي: ١٥٣
عبد الملك بن مروان: ٩، ٨٤، ١٣٤، ١٣٥، ٢٩٣، ٣٠٩، ٤٨٢
عبد مناف بن بهدلة: ١٥٩
عبد منبّه بن عُبادة بن النزّال: ١٤٧
* عبد الواحد بن السكن: ١٣٠
عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام: ٣٢٣
عبد يغوث بن أورق: (١٨١)
عبد يغوث بن وقّاص: ٤٥
عَبْدة بن ثعلبة: ٣٣٧
عَبَدة بن ربيعة: (١١)، ١٥
عَبْدة بن الطبيب العبشمي: ٣٩، (٢٢٥)، (٢٢٧ ـ ٢٢٨)
عُبْدة بن عديّ: ٢٤٥، ٢٨٢، ٢٨٣
عَبْدة بن قُديد: (٩٥، ٩٦)
عبس بن طلق الصريمي: (١٥٦)
بنو عبس بن بغيض: ١٧٥، ٢٣٢، ٢٤٨، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤١٩ ـ ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٣٩، ٤٥٢، ٤٦٨، ٤٧٥، ٤٧٦
عبشمس بن حُرقوص: ٣٠١، ٣٢٨
عبشمس بن سعد بن زيد مناة: ٢٧، ١٦١، ١٦٢، ١٦٦، ١٧١، (٢١٩)، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٨٥، ٣٥٦
عبشمس بن كعب بن سعد: ٢٨، ٢٩
عبقر بن خويلد: (٢٢١ ـ ٢٢٢)
العبيد: ٤٤٤
عبيد (زوج امرأة من بني حرام): ٢٠٦، ٢٠٧
عبيد (في شعر): ٤٧٣
عبيد بن بهدلة: ١٥٩
عبيد بن الحارث: ١٢٦
عبيد بن ربيعة: ٢٢
عبيد بن عبشمس: ٢١٩
عبيد بن العَيْزار: (٣٠١)
عبيد بن غاضرة: (٢٤٨)، ٢٨٣
عبيد بن مقاعس: ٣١، (٣٤)، ١٣٩، ١٤٠، ١٦٧، ١٦٨
عبيد بن نُشبة (أبو الخرّيف): ٣٩٩، (٤٠٨)
* أبو عبيد القاسم بن سلاّم: ٣٥٧ ـ ٣٦٢
عبيد الله بن أبي بكرة: ١٨٤
عبيد الله بن الحُرّ الجُعفي: ١٣٣
عبيد الله بن الحسن بن الحُصين: (٢٧٤)
عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان: ١٣٢، ١٣٣، ١٣٦، ١٩٥، ٢١٢، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٧٣، ٢٧٥، ٣١١، ٣٣٣، ٣٣٤
عبيد الله بن عبّاد: ٢٩٤
عبيد الله بن عكراش: (١٤٦)
* عبيد الله بن مُعاذ: ٣٤٤
* أبو عبيدة (معمر بن المثنّى): ٣٨، ٣٩، ٤٤، ٥٤، ١٣٠، ١٥١،

١٥٤، ١٧٦، ٢٣١، ٢٨٦، ٣٠٨، ٣٣٦، ٣٦٤، ٣٦٧، ٤١١، ٤٢٩ ـ ٤٣١، ٤٥٠، ٤٥٧
عتّاب بن عوف بن القعقاع: ٢٩٠
عتّاب بن غلّاق بن شِهاب: (٢٠٧ ـ ٢٠٨)
عتّاب بن ورقاء الرّياحي: ٢٠٤، ٢٥٦
عُتبة بن مُلادس: ٢٢٠
عُتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي: ٤٢
عُتيبة بن مِرداس: (٢٩٧ ـ ٢٩٨)
عتيقة بن يزيد: (٢١٣)
* عثمان: ٢٦٦
عثمان بن جُشم: ٢١١
عثمان بن حَيّان المُرّي: ٤١٨، ٤١٩، (٤٤٧)
عثمان بن أبي العاص الثقفي: ١٧٠
عثمان بن عفّان: ٦ ـ ٨، ٧٨، ١١١، ١١٥، ١٢٩، ١٤٩، ١٧٧، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٩٣، ٣١٠، ٣٧٩، ٤٥٩، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٦
عثمان بن عُمارة بن خُرَيم: (٤٠٧)
عثمان بن المِذراع: (٢٨٩)
العجّاج بن رؤبة: ١٨٧، (٢١٥ ـ ٢١٦)
عَجَب بن ثعلبة: ٤٦٠، (٤٧٨)
بنو عِجل: ٤٢، ٢٤٦، ٢٩١
العَجلان بن سعد بن حَشورة: ٤٧٩
عِجلة (من بني مالك): (٢١٧)
عَجْلى (أم عبد الله بن خازم): ١٨٩
العجم: ١٣٢
عُجيبة، انظر: مُرّة بن عمرو بن تميم
أم عُدَس، انظر: أم خارجة بنت سعد
* أبو عدنان السلمي: ١٣٠، ٢٣١، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٧، ٤١١، ٤٣١
عَدوان بن كعب: ٢٣٧
العدويون (بنو عديّ): ١٥٩، ١٧٥، ١٨٧، ٢٥٢، ٣٩٠
عديّ بن أرطاة الفزاري: ٣٦، ٣٠٦
عديّ بن جُندب بن العنبر: ٢٤٤، (٢٤٥)، ٢٧٥
عديّ بن ربيعة: ١١، (١٢)
عديّ بن زيد العبادي: ٦٦، (٢٣١ ـ ٢٣٤)، ٢٣٥
عديّ بن غيظ: ٣٩٩
* عديّ بن الفضل: ٥٩
عديّ بن نوفل: (٣٤٣)
بنو عديّ بن عبد مناة، انظر: العدويون
عُديّة بنت مِحْضَب: ٢٨
عَرابة بن أوس الأنصاري: ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٥
ابن عَرادة: ٢٥٠
عرّاف اليمامة (رباح بن كُحيلة): (٢٠٦)
العرب: ٣٨، ٣٩، ٦٨، ٦٩، ٧٧، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ١٤٠، ١٧٣، ٢٢٢، ٢٣٥، ٢٨١، ٣١٤، ٣٥٤، ٤٥٥، ٤٦٩، ٤٧١
عرعرة بن سعد: ٣٣٧
عرعرة بن عادية: ٢٣٦
عرعرة بن مالك: ٢٣٦
عَرْفجة: (٢١٢)
عَرْفجة بن كَرب بن صفوان: (١٧٥، ١٧٦)
عُرفطة بن وهب: (٣١٥)
عرقوب بن صخر، انظر: عرقوب بن

مَعبد
عرقوب بن مَعبد: (٢٢٠ ـ ٢٢١)
أبو العرندس الأزدي: ١٩٩
عروة بن أُديّة: (١٢ ـ ١٣)
عروة بن جعفر الكلابي (عروة الرَّحّال): ٤٢٦، ٤٢٧
عروة بن هشام بن عُروة: ٣٨٨
عُريان بن عوف: ٢١٩
بنو عَريب: ٢٨٢
عُريج بن جُندب: ٢٤٤
عسعس بن سلامة: (٣٣)
العصافير (إبل النعمان): ٤١٦
عصام (من بني عمرو بن سعد): (٢١٣)
عصام بن شَهْبر الجرمي: ٤١٢، ٤١٥
العَصَبة بن امرىء القيس: (٢٣٠)
عصمة بن أُبير التميمي: ٤٦
عصمة بن سنان: (٩٦)
ابن عصمة المنقري: ١٧٨
ابن أبي عُصيفير الثقفي: ١٣٩
عُصيم بن دُهمان: ٤٥٨
عُصيم بن مُرّة: ٣٩٨
عُطارد بن عوف: ١٥٨، (١٧٢)، ١٧٦ ـ ١٧٩
العطرّق (الحُصين بن كُدير): (٣٢٧ ـ ٣٢٨)
عطيّة بن شبل: (٢٨٢)
عطيّة بن عمرو العنبري: (٢٤٩ ـ ٢٥٠)، ٢٨٢
العطيّتان، انظر: عطية بن شبل، وعطية بن عمرو
عِفاق، انظر: عصام (من بني عمرو بن سعد)
* عفّان بن مسلم الصفّار أبو عثمان: ١٠٩
أبو عفراء (عُمير بن سنان): (٣١٥ ـ ٣١٦)
عفرة أم سميّ بن سنان: ٥٠
عقبة بن حبّار: (٩٧ ـ ٩٨)
عقبة بن حرب: (٣١٦)
عقبة بن زهير: (٣٢٤)
عقبة بن سلم: ٢٠٦، ٣٣٨
العُقد بن شمّاس، انظر: المُقعد بن شمّاس
بنو عُقفان: ٤٣٩
عقيل بن أُسيّد: ٣٤٦
عقيل بن أبي طالب: ٢١٢
عقيل بن عُلّفة: (٤١٧ ـ ٤١٩)، ٤٥٣
عُكابة النميريّ: ٧٠، ٧١
عِكراش بن ذؤيب: (١٤٥ ـ ١٤٦)
بنو عُكل: ١٧٥
العلاء الحضرمي: ١٦٦، ١٦٧
العلاء بن حَريز: (٢٨٨)
* العلاء بن سالم: ٢٦٢
العلاء بن عمّار: (٣٢٢)، (٣٢٤)
* العلاء بن لبيد: ١٣١
* أبو العلاء: ٢٦٣
ابن عُلاثة: ١٤٦
علاج بن سحمة: ٢٧٨ ـ ٢٨٠
العلّاق بن شهاب: ١٧٣
عِلباء بن عوف: ١٥٨
عُلّفة بن عقيل بن عُلّفة: ٤١٨، ٤٤٣
* علقمة المازني: ١١٥
علقمة بن سبّاح: (١٨٦)، (١٩٢)
علقمة بن سهل الخصيّ: (٢٤ ـ ٢٥)

علقمة بن عَبَدة الفحل: (٢٢ ـ ٢٣)، ٤١٤
علقمة بن عُبيد: (٤٦٧ ـ ٤٦٨)
علقمة بن عُلاثة: ٣٥٥
* علي القرشي: ٦٩
* علي بن إسحٰق: ٢٦٧
علي بن الحُصين: (٢٨٧)
* علي بن زيد: ١٠٩، ١١١، ١١٤، ١٣٢
علي بن أبي طالب: ٥٢، ٩٨، ١١٦، ١٢٩، ١٣٣، ١٧٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٥٧، ٢٨٠، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣٧٨
علي بن قيس بن عاصم: ٤٥
* علي بن محمد بن عبد الله: ٥٦
* علي بن المغيرة الأثرم: ٥٤، ٣٦٦
بنو علي (بن عبد الله بن العباس): ٤٣٧
عُليلة أبو العلاء: ٢٠٥
عمّار الهُجيمي (أخو قُراضة): (٣٤٥)
عمّار بن عبد العزيز: (٢١٢)
عمّار بن العُريان: (٣٢٢)
عُمارة بن تميم: ٢٨٣
عُمارة بن زياد العبسي: ٤٢١
عُمارة بن سليمان (أو بن أبي سليمان): (١٠٠)
العماليق: ٢٢١
* عمر بن بُكير: ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٨
عمر بن الخطاب: ٥١، ٧٨، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٧ ـ ١٠٩، ١١٥، ١٢١، ١٣٠، ١٤٤، ١٤٩، ١٦٤، ١٦٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢٨، ٢٧٦، ٢٨٨، ٣٢٠، ٣٤١، ٤١١، ٤٧٣
* عمر بن السائب: ١١٢
* عمر بن شبّة: ٣٨٣
عمر بن شُعبة: ٣٠٩، (٣١٠)
عمر بن عبّاد: ٢٩٤، (٢٩٥)
عمر بن عبد العزيز: ١٨، ٨٩، ٩٤، ١٧٧، ٢٠٨، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٨٢
عمر بن عبيد الله بن معمر: ٢٧٦، ٢٩٣
عمر بن هبيرة الفزاري: ٤٠٥، ٤٠٩
عمر بن يزيد بن عُمير: (٣٨٢ ـ ٣٨٥)، (٣٨٨)، ٣٩١
عِمران بن تَيْم، انظر: أبو رجاء العُطاردي
عِمران بن الفصيل البُرجمي: (١٩ ـ ٢٠)، ٢٩٦، ٣٧٩
عِمران بن ملحان، انظر: أبو رجاء العُطاردي
عِمران بن مُنقذ: (٢٥٧)
عَمرة (امرأة بردة بن مقاتل): ٤٨
عَمرة، انظر: أم خارجة بنت سعد
عَمرة بنت الياس بن مُضر: ٣٩٣
عَمرة بنت بَهْز: ٤٠٩
عمرو بن أُبير: (١٥٠)
عمرو بن الأسلع العبسي: ٤٥٣
عمرو بن أُسيّد: ٣٤٦
عمرو بن أميّة الضمري: ١٧٠
عمرو بن أنمار: ٣٣٩
عمرو بن الأهتم: (٤٩ ـ ٥٢)، ٥٤، ٧٣، ١٣٠
عمرو بن تميم بن مرّ: ٢٩، (٢٤٣ ـ ٢٤٤)، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٧٥، ٢٨٣، ٢٩١، ٣١٥، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٧٨
عمرو بن جُرموز: (١٩٧ ـ ١٩٨)
عمرو بن جُعيد المُرادي: ١٨٦
عمرو بن جَناب بن الحارث: ٢٩١

عمرو بن جُندب بن العنبر: ١٥٢، ٢٤٥، (٢٥٣)، ٢٨٥
عمرو بن الحارث: ٢٠٣
عمرو بن حبيب: ٣٤٧
عمرو بن حرام ٢٠٦
عمرو بن حُريث المخزومي: ٣٦٥
عمرو بن حنجود: (٢٨٤)
عمرو بن حنظلة: (٩)، ١٠، ١١
عمرو بن ذبيان، انظر: فزارة بن ذبيان
عمرو بن ذؤيب: ٢٩٩
عمرو بن ربيعة، انظر: الخِمس بن ربيعة التغلبي
عمرو بن ربيعة، انظر: المستوغر
عمرو بن ربيعة بن مالك: ٢٢
عمرو بن رؤيبة: ٢٣٥
عمرو بن رياح بن يقظة، انظر: الشريد السلمي
عمرو بن زيد مناة بن تميم: ١٤٤، (٢٢٩)
عمرو بن سعد بن زيد مناة: ٢٧، ٢٨، ١٥٢، ١٦١، (٢٠٨)، ٢١٠، ٢١٣، (٢٢٦)
عمرو بن سعيد بن العاص: ٤٨٣
عمرو بن السَّكن الصّريمي: (١٥٨)
عمرو بن سَلَمة: (٣٣٨)
عمرو بن سهيل: ١٤٩، ١٥٦، ٣٨١
عمرو بن صِرمة: ٤٥٢
عمرو بن العاص: ١٢٢، ٢٨٨
عمرو بن عبد العُزّى (أبو شجرة): ٤٥٦، ٤٥٧
عمرو بن عبشمس: ٢١٩
عمرو بن عبيد الأنصاري: ٧٩، ٩١
عمرو بن عثمان بن عفان (أبو المُطرف): ٤٦٢
عمرو بن عُدُس: ١١
عمرو بن عفراء الضبي: ٢١
عمرو بن عمرو: ٩
عمرو بن أبي عمرو الشيباني: ٤٦٩
عمرو بن عَميرة (عمرو القنا): (٢٢٨)
عمرو بن غيلان: ٣٣٢، (٣٣٣)
عمرو بن فقعس: (٢١٠)
عمرو بن قيس بن عاصم: ٥٣
عمرو بن قيس عيلان: ٣٩٣
عمرو بن كعب الأرحبيّ: ٤٠٠
عمرو بن كعب بن سعد: ٢٨، ٢٩، (٣٠)
عمرو بن كعب بن عبشمس: ٢١٩
عمرو بن مالك: (١٩٤)
عمرو بن مُرّة، انظر: خُصَيلة بن مُرّة
عمرو بن مُسلم الباهلي: ٣٨٤
عمرو بن معديكرب: ١٢٨
عمرو بن معوّذ: (٤٤٥)
* عمرو بن ميمون الأودي: ١١٨
عمرو بن نُشبة: ٣٩٩
عمرو بن نوفل: (٣٧٨)
عمرو بن الهُجيم: ٣٣٥، (٣٣٦)
عمرو بن هدّاب: (٣٠٧ ـ ٣٠٨)
عمرو بن ورد: ٩٧
عمرو بن يثربيّ بن عُمير: ١٥١
ابن عمرو (من آل الشريد)، انظر: معاوية بن عمرو بن الشريد
* أبو عمرو بن العلاء: (٣٢٢ ـ ٣٢٣)، ٣٦٧، ٤١١
أم عمرو (ابنة الحريش بن هلال): ١٨٥
* العُمري (حفص بن عمر): ٤٠،

١٣٨، ١٦١
عِمِّيت بن نُشبة: ٣٩٩
عمير بن بكر: (٣٣٠)
عمير بن ربيعة، انظر: المستوغر
عمير بن سِنان، انظر: أبو عفراء
عمير بن ضابىء: (٧ ـ ٨)
عمير بن عبد الله بن مَرْثد: ٣٨٧، ٣٨٨
عمير بن عبشمس: ٢١٩، (٢٢٦)
عمير بن مقاعس: ٣١، ١٥١
عمير بن مُلادس: ٢٢٠
عُميرة (ابنة أعصُر): ٣٩٤
عُميرة بن الحارث: ٢٧٢
عَميرة بن مالك الحرشي: ١٣٢
عَميرة بنت أسلم: ٢٤٥
العنبر بن الظُّليم: ١٩
العنبر بن عمرو بن تميم: ٦٢، ٢٤٣، (٢٤٤)، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٧، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨٤، (٢٨٥)، ٣١٣، ٣٤٣، ٣٥٦
عنبسة بن سعيد: ٨
عنترة العبسي: ٤٢٠ ـ ٤٢٢
عنزة بن أسد: ٤٢، ٢٤٦
عنكبة بن الحارث: ٤٢
عَنَمة بن ربيعة: (٢٠٧)
عُوارا بنت عوف بن ذُهل بن شيبان: ١٥٣
عُوافة بن سعد بن زيد مناة: ٢٧، ١٧٣، (٢٠٧)
عِوال بن شَزْن: (٤٧٩)
* ابن عَوانة: ٢٦٠
* عَوانة بن الحكم: ٧٠، ١٠٥، ١٢٦، ١٣٥
العوثبان بن ثريان: ٤٣٢
عوف بن الحارث: ٢٠٣
عوف بن أبي حارثة: (٤٠٠ ـ ٤٠١)
عوف بن حرام: ٢٠٦
عوف بن ذُهل بن شيبان: ١٥٣
عوف بن زهير بن جذيمة العبسي: ٤٢٣
عوف بن سعد بن ذبيان: (٣٩٨)
عوف بن سعد بن زيد مناة: ٢٧، ٣٩، ١٦١، ٢١٤
عوف بن شريك العدوي: ١٨٧
عوف بن صفوان بن أسيّد: (٣٧٧)
عوف بن عامر بن العصبة: ٢٣٠، (٢٣٥)
عوف بن عبد العُزّى: ١٩٣
عوف بن عبشمس: (٢١٩)
عوف بن عبيد: ٣٤
عوف بن عمرو: (٣٣٣)
عوف بن كعب بن سعد: ٢٨، ٢٩، ٤٧، (١٥٨)، ١٦٠، ١٨٦، ١٩٢
عوف بن كعب بن عبشمس: ٢١٩
عوف بن كعب بن عمرو: ٢٩٧، (٢٩٩)
عوف بن مالك بن جندب: ٢٥٦
عوف بن مالك بن كعب: ١٩٦
عوف بن محلِّم: ٢٤٨
عوف بن منقر: ٣٥
عوف بن نعمان: ١٩
عِمران (في شعر): ١٩
* ابن عون: ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٥
* عون بن موسى: ٢٦٤
عُوير بن شِجنة: (١٧٣ ـ ١٧٥)
عُوَيف القوافي: ٤٥٣

عيّاش بن أبي ربيعة المخزومي: ١٦٤
عيّاش بن الزبرقان: (١٦٨ ـ ١٦٩)
عِياض صاحب البحر: ٧٧
عيسى بن يَسار: ٤٣٩
العِيص بن ضمرة بن زنباع: ٣٥٤
عِيص بن عُوافة: ٢٠٧
عَيُوف بنت يزيد: ١٤
عُيينة بن موسى: (٢٣٧)

ـ غ ـ

غاضرة بن سَمُرة: (٢٤٨)
غالب بن حنظلة: ٨، ١٩
غالب بن صعصعة: ١٦٨
غالب بن عوف: (٤٤٨)
غالب بن قُطيعة: ٣٤٣، ٤٢٢
غُبَر بن ثعلبة: ٢٧، ٢٨
غُبَر بن غنم اليشكري: ٢٤٥، ٣٧٩
غسّان: ٤١٢، ٤١٣، ٤٢٧
غسّان بن عمرو: ٣٣٦
غسّان بن مالك: ٣٠٠، ٣٣٣
غسيل الملائكة، انظر: حنظلة بن أبي عامر الأنصاري
غضبان بن جَنب: (٣٣٠)
غضبان بن مالك: (٢٣٦)
غضياء بن عياش بن الزّبرقان: (١٦٩)
غضياء بن القاسم بن مُجّاعة: (٩٩)
غطفان بن سعد: ٣٩٣، (٣٩٥)، ٣٩٧، ٤٠١، ٤١٠، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٤، ٤٦٤، ٤٧٦، ٤٨٠، ٤٨١
أبو غطفان المرّي (كاتب عثمان): (٤٥٩)
أم الغلام (امرأة الحكم بن الأعور): ٢٠٢
غَلفاء (ربيع بن أوس): ٣٣٨
غنيّ بن أعْصُر (دُخان): ٣٩٤، ٤٢٣، ٤٢٤
غُنيم بن بُرمة: ٣٣٣
غُنيم بن قيس: (٢٩٨ ـ ٢٩٩)
الغوث بن مُرّ: ١٧٤
غُويّ بن جُروة: (٣٤٧)
غُويّ بن سلامة: ٣٤٧، (٣٧٧)
* غياث بن إبراهيم: ١٢٥
أبو الغيّاض: ٥٢
غيّان، انظر: رشدان بن قيس
غيث (حبيب بن عامر): ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣
غيث مخزوم: ٣٤٣
الغيثان، انظر: غيث بن عامر وغيث مخزوم
غيظ بن مُرّة: ٣٩٨، (٣٩٩)، ٤٠٣، ٤١٩، ٤٦٧
غيلان الرّبعي: (٢٤)
غيلان المازني: ٢٩
غيلان بن خرشة الضبي: ١٠٥، ١٣١، ٢٧٥، ٣٨٦
غيلان بن مالك بن عمرو: ٢٠٣، ٢٩٩، ٣٠٠، (٣٣٢)، ٣٣٥
أم غيلان (بنت جرير بن عطية): ٢٨٦، ٣٩٠

ـ ف ـ

بنو فاتك بن الدِّيل أو الذَّيّال: ٢٠٢
فارس هَبّود، انظر: بُرثُن بن شِهاب
الفارعة بنت همّام (أم الحجّاج بن يوسف): ١٨٠
الفاروق، انظر: عمر بن الخطاب
الفاسق الكندي، انظر: ابن الأشعث

فاضل بن مالك: ١٩٦
فاطمة بنت محمد (الرسول): ٣٥٠
فِتيان العبد (في شعر): ٤٦٣
الفُجاءة بن يزيد (والد قطريّ): ٣٠٢
فدكيّ بن أعبد: ٤٦، ٥١، ٥٢، (٩٦ - ٩٧)، ٢٥٤
أبو فُديك الحروري (عبد الله بن ثور): ٦٨، ٢٧٦، ٢٩٣
فراس بن سُمَيّ الفزاري: ١٨٥
فراس بن شُعبة بن شماس: (٣٣٣)
أم فراس (من بني حنيفة): ١٤٣، ١٤٤
الفرّانية، انظر: ميادة
ابن فرتنا، انظر: ابن قرتنا
الفرزدق (همّام بن غالب): ٣٢، ٣٦، ٥٥، ٥٧، ٦٣، ١٢٦، ١٤٦، ١٦٨، ١٧٨، ٢٠٢، ٢١٤، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٧٠، ٢٩٠، ٢٩٤، ٣٢٣، ٣٤٢، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٩٠
فُرعان بن الأعرف: (١٤٧)
فرقد السبخي: ٨٧
أبو فروان، انظر: أبو فوران
فرّوخ (مولى بني الحارث بن كعب): ٣٨٦
فروة: ٢٨٥
فُريص بن ثريان: ٤٣٢
الفُريعة بنت خالد (أم حسّان بن ثابت): ٤١٤
فزارة بن ذبيان: ٣٩٦، ٤٢٠، ٤٢٨، ٤٥٥
الفزاري، انظر: عدي بن أرطاة
الفِزْر، انظر: سعد بن زيد مناة
الفُساة (بنو مرّة بن عوف): ٤٣٣
ابن فسوة، انظر: عُتيبة بن مرداس
فضالة بن حابس: (٢١٥)
* فضالة بن حُصين: ٢٦٤، ٢٦٥
فضالة بن خالد الأسدي: ٣٩١
* الفضل بن سليمان العجيفي: ١٢٤، ١٢٥، ١٣٦
الفضل بن عروة بن عبد الرحمن، انظر: المفضل بن عاصم
* أبو الفضل العمّي: ١٠٣
* فُضيل بن خَديج (أو حُديج): ٢٦٦
فُقيم بن منقر: ٣٥
بنو فُقيم بن جرير بن دارم: ٢٩٠، ٣١٣
فُكيهة (من ولد قيس بن ثعلبة): ١٥٢
الفَلَتان الدارمي: ٣٨٩
أبو فوران: ١٢٩، (٣٤٤)
فيروز حُصين: (٢٧٣)

- ق -

أبو قابوس، انظر: النعمان بن المنذر
القاسم بن سعر: ١٤٨
القاسم بن سلاّم، انظر: أبو عبيد
القاسم بن مجاشع: (٢٣٨)
القاسم بن محمد (الرسول): ٣٥٠
القُبَاع (الحارث بن عبد الله المخزومي): ٣١، ٣٢، ٣١٦
قتادة (من بني حرام): (٢٠٦)
* قتادة بن دعامة السدوسي: ٢٦٣، ٢٦٩
قتادة بن زهير: (١٩٨)
قِتال بن يربوع: ٤٠٩، ٤١٨، ٤٤٥
قُتَل، انظر: بُلَيل بن عمرو
قتيبة بن مسلم: ١٤، ٥٤، ١٨٩، ٢٦٥
قحطبة بن شبيب الطائي: ٣٠٣

قدامة بن الأعور: (٢٤٧)
قدامة بن جراد: (١٩١ ـ ١٩٢)
قدامة بن حنيفة: ٢١٧
قدامة بن عنزة بن نقب: (٢٧٢ ـ ٢٧٣)
قدامة بن مظعون: ٢٤
قُديد بن منيع: (٩٥)، ٩٦
قُراضة الهجيمي (أخو عمّار): (٣٤٥)
القرّاع (عبد الله بن سواء): (٢٧١)
قُرّان الأسدي: ١٥٢
ابن قَرْتَنا: ١٩٨
قُرحان (كلب): ٦
بنو القرعاء: ١٦٠
* قرّة بن خالد: ١٢٩
قريش: ٣٨، ٧٢، ٨١، ٩٨، ١١٠، ١٦٦، ٢١١، ٢٨٦، ٣٠٦، ٣١٨، ٣٤٨، ٤٢٧، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٦٩، ٤٧١
بنو قُريظة: ٤٧٧، ٤٧٨
قُريع بن عوف: ١٥٨، (١٨١ ـ ١٨٢)، ١٨٤، ١٨٧، ٤١٠ ـ ٤١٢
قُرين بن عوف: ١٥٨
قسامة بن زهير: (٣٢٤)
القشراء بن يزيد بن صُبيح: (٢٥٧)
قُضاعة: ٤٤٢، ٤٤٩، ٤٥٠
قَطام (في شعر): ٤١٥، ٤١٧
القُطاميّ بن العجّاج: (٢١٦)
قُطبة بن عمرو: ٢٤٣
قُطبة بن مِحصن، انظر الحادرة
قطريّ بن الفجاءة: ١٤، ١٣٤، ١٥٦، ٢٩٩، (٣٠٢)، ٣٠٨
قطن بن سُعَير بن الخِمس: ٢٠٩
قطن بن عبد الله: (١٧١)
قطن بن عمرو بن الأهتم: (٥٢ ـ ٥٣)
قطن بن مَرْثد: (٣٨٧)
قُطيبة: (٣٤٥ ـ ٣٤٦)
القعقاع بن سُويد: (٩٤ ـ ٩٥)
القعقاع بن صفوان بن أسيِّد: (٣٧٧)
القعقاع بن معبد: ٢٠٤
قفل الأمانة، انظر: صالح بن كُدير
* أبو قلابة (عبد الله بن زيد الجرمي): ٢٦٣
القُلاخ بن حزن السعدي: ٣٥
أبو القلوص، انظر: علي بن الحُصين
القُليب بن عمرو بن تميم: ٢٤٣، ٢٧٨
قمّاص بن نُشبة: ٣٩٩
قمر العراق، انظر: مسعود بن عمرو العتكي
قمر نجد، انظر: الزّبرقان بن بدر
أبو القمعاء: ١٦
قُمير بن سعيد بن مسعود: ٣٠٦، (٣٠٧)
قنان بن سعد: ٢١٥
قنان بن سلمة بن وهب: ٤٨٠
قنبر (مولى علي بن أبي طالب): ٢٨٨
قيس بن البهيم: (٣٤٠)
قيس بن ثعلبة: ٤٢، ٢٠٠، ٢٤٦
قيس بن حنظلة: (٥)، ٩، ١١، ٣١
قيس بن زَحْل بن ظالم: (٤٣١)، ٤٦٧
قيس بن زهير بن جذيمة العبسي: ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٥٣
قيس بن عاصم: ٣٦، (٣٧ ـ ٤٦)، ٥٠، ١٠٤، ١٦١
قيس بن عامر الجشمي (زوج الخنساء): ٤٥٤، ٤٥٧
قيس عَيْلان: ٣٩، ٣٨٥، (٣٩٣)، ٤٤١،

٤٤٢
قيس بن مالك: (٢٢)
قيس بن معاوية (والد الأحنف): ٣٠، ١٢٥، ١٢٦، ٣٠٩
قيس بن مقلّد الكليبي: ٤٢
قيس بن الناس، انظر: قيس عَيْلان
بنو القَيْن بن جَسر: ٤١٠

- ك -

كابية بن حرقوص: ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٣
كاس (أم ربعيّ بن عامر): ٣٧٨
الكامل (فرس): ٢٤١
كاهل بن ذؤيب: ٢٩٩
بنو كاهل بن أسد: ٢١٩
الكاهن بن زيد: ٢٣٦
كثوة (من بني علاج): (٢٨٠)
كثير بن زهير بن جذيمة العبسي: ٤٢٣
كثير بن شِنظير: (٣٢٦)
كثير بن شِهاب الحارثي: ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨١
الكذّاب الحرمازي (عبد الله الأعور): ٣٣١
كرب بن صفوان بن شجنة: (١٧٢ - ١٧٥)
الكردوسان، انظر: قيس بن مالك ومعاوية بن مالك
كسّاب (من بني مالك): (٢١٧)
كسرى: ٤٨، ٦٦، ١٤٨، ٢٣١ - ٢٣٣، ٣٤١
كعب بن أوس، انظر: جُريّة
كعب بن جشم: ٢١٠، (٢١١)
كعب بن جندب: ٢٤٤
كعب بن الحارث بن عمرو: ٢٩٢
كعب بن الحارث بن كعب: ٢٠٣
كعب بن حرام: ٢٠٦
كعب بن حُنجود: ٢٥٧
كعب بن ربيعة: ١١، (١٢)، ٢٢
كعب بن سعد بن زيد مناة: ٢٧، (٢٨ - ٣٠)، ٤٤، ١٦١، ٢٠٧
كعب بن عبد العُزّى، انظر: حِمّان بن عبد العُزّى
كعب بن عبدة: ١١
كعب بن عبشمس: (٢١٩)
كعب بن عمرو بن تميم: ٢٩، ٣٠، ٢٤٤، (٢٩٧)
كعب بن العنبر: ٢٤٤، (٢٧١)، (٢٨٦)، (٢٨٩ - ٢٩١)، ٣١٣
كعب بن عوف: ٢١٩
كعب بن مالك بن سعد: ٢٣٦، (٢٣٧)
كعبان بن كعب: ٢١١
كُعيب بن ربيعة: ٢٢
بنو كِلاب: ١٣٢، ٣٤٠، ٤٢٤، ٤٣٠
كلب: ٣١٩، ٤٣٢، ٤٣٦
الكلب الشاعر: (٢٨٥ - ٢٨٦)
الكلب بن عمر بن عامر: (٣٨٦)
بنو الكلبة، انظر: ميّة بنت عِلاج
* الكلبي (محمد أو هشام ابنه أو عبّاس حفيده): ٣٥، ٥٥، ٩٠، ١٠٠، ١٠١، ١٣٧، ١٣٨، ١٥١، ١٥٣، ١٦٠، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٠، ١٨٢، ١٩٧، ١٩٨، ٢٣١، ٢٤٤، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٥٣، ٤٦٢، ٤٧٩
* ابن الكلبي، انظر: هشام بن محمد الكلبي
كَلّوب بن الرّيب: (١٥٦)

* كُليب بن خلف: ١٠٣ ـ ١٠٥، ١١٦، ١٢٤
كُليب بن مالك: (٢١٤)
بنو كُليب بن يربوع: ١٩٥، ٢٩٤
كنّاز بن معاوية: ١٦١
* ابن كُناسة الأسدي (محمد بن عبد الله): ١٦٤، ١٧٣
كِندة: ١٥، ١٧٥
كَهْمَس بن طَلْق الصريمي: (١٥٦)
الكوفيون: ٤٣١

- ل -

لاهِز بن قُريط: (٢٣٨)
آل لأي بن جعفر بن قريع: ١٦٣
لأي بن ربيعة: ١٩٦
اللُّبَد: ٣٤، ١٣٩
لبيد بن عامر: ١١
لبيد بن عطارد: ١٠
لُجيم بن صعب بن علي: ٤٨، ٢٤٦
لخم: ٢٨٣
اللعين المنقري: (٩٦)، ٢٩٨، ٣١١
اللِّفاع (ناقة): ٤٣٠
لقيط بن زُرارة بن عُدُس: ٥٢، ١٧٥
لميس (في شعر): ١٨٦
اللهازم: ٤٤، ٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧
لُهيم بن لُجيم: ٣٩٧
لوذان بن عمرو بن سعد: ٢٢٦
لوذان بن قُريع: ١٨٢، ١٨٨
* لوط بن يحيى: ٢٦٠
بنو لؤيّ: ٤٢٨، ٤٧٨
ليث بن بكر بن عبد مناة: ٢١١
بنو ليث: ١١١
ليلى (امرأة قرّان الأسدي): ١٥٢
ليلى بنت نُعيم بن مسعود: ٤٦٢
أبو ليلى، انظر: الحارث بن ظالم المرّي

- م -

مارية بنت حبيب: ١٥٨
مازن بن ثعلبة: (٤٦٠)
مازن بن جحش بن عَيْثان: (٣١٥)
مازن بن ذؤيب: ٢٩٩
مازن بن ريث: (٣٩٥ ـ ٣٩٦)
مازن بن مالك بن عمرو: ٣٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٧٣، ٢٨١، ٢٩٩، (٣٠٠)، ٣٠٩، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٩٠
بنو مازن بن فزارة: ٤٣٣
ماعز بن مالك: (٣٨٧)
مالك بن أَمَة بن أهون: ٣٩٥
مالك بن امرىء القيس بن زيد: ٢٢٩، (٢٣٦)
مالك بن بدر الفزاري: ٤٥٢
مالك بن جندب بن العنبر: ٢٤٥، (٢٥٦)، ٢٨٣
مالك بن حذيفة: ٤٢١
مالك بن حرام: ٢٠٦
مالك بن حُرْقة: ٣٣٠
مالك بن حمار الفزاري: ٤٥٥
مالك بن حنظلة بن مالك: ١٥٨، ٢١١
مالك بن الخشخاش (أبو الحرّ): (٢٧٣ ـ ٢٧٤)
* مالك بن دينار: ٨٦، ٢٦٧
مالك بن رِزام: ٤٦٠
مالك بن الرّيب المازني: ٢٨٥، (٣٠٤ ـ ٣٠٥)، ٣١٢

مالك بن زهير بن جذيمة العبسي: ٤٢١، ٤٢٣
مالك بن زيد مناة: ٢٤٦، ٢٤٧
مالك بن سُبيع: (٤٦٨)
مالك بن سعد بن زيد مناة: ٢٧، (٢١٥)، ٢١٧، ٢١٨
مالك بن سعد بن عادية: (٢٣٦)
مالك بن ضُبيعة: ١٥٣
مالك بن الطوّاف: (٢٣٩)
مالك بن عبد بن سعد: ٤٥٩
مالك بن عبد الله ذي الجَدَّين: ٢٩١
مالك بن عطارد: ١٧٢
مالك بن عمرو بن تميم: ٢٤٣، (٢٩٩ ـ ٣٠٠)، ٣٣٣
مالك بن العنبر: ٢٤٤، ٢٨٥
مالك بن كعب بن سعد: ٢٨، ٢٩، (١٩٦)
مالك بن مازن بن عمرو: ٢٩
مالك بن محلِّم: ٢٤٨
مالك بن المِخراش: ٢٩٠
مالك بن مرّة بن عوف: ٣٩٨، ٤١٩، (٤٤٥)
مالك بن مسروق الرُّبيعي: ٤٤
مالك بن مسمع: ١١٩، ١٢٤
مالك بن المنذر بن الجارود: ٣٨٢ ـ ٣٨٤، ٣٨٨
مالك بن نويرة: ٣٧١
المالكان، انظر: مالك بن زيد مناة ومالك بن حنظلة
ماهَنوش: ١٥
ماويّة بنت ربيعة بن عِجل: ٢٤٤
ماويّة بنت كعب بن سعد: ٢٤٥
* المبارك بن سعيد: ٨٩
* مبارك بن فَضالة: ١١٦، ١١٧، ١٢٠
ابن المبارك، انظر: عبد الله بن المبارك
المتجرّدة (امرأة النعمان): ٢٣٢، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٧
المتشمّس بن معاوية: ١٠٩، ١٢٥، ١٣٦، ١٤٥
المتقرِّب، انظر: أسود بن عبس
المتوكّل بن عبد الله الليثي: ٤٣٤
المثلَّم بن رياح بن ظالم: (٤٤٥ ـ ٤٤٦)
مجاشع بن مسعود السُّلمي: ١٠٧
مُجّاعة بن خالد: (١٤٩)
مُجّاعة بن سِعر: (٩٨ ـ ٩٩)
* مجالد بن سعيد: ٢٦٨
مجاهد بن بلعاء: (٢٧٦)، (٢٩١)
مجاهد بن جبر: ٣٢٣
مجروف بن عامر: (٢٣٠)
مجزأة بن ثور: ٣٣٥
مجفِّر بن كعب: (٢٧١)، (٢٨٦ ـ ٢٨٧)
* أبو مجنب الأعرابي: ٣٦٧
مجير الطّير، انظر: ثوب بن سُحمة
محارب بن خَصَفة: ٤٢٦، ٤٤٢، ٤٤٣
مِحجن بن كثوة: (٢٨٠)
أبو مِحجن خادم هشام بن عبد الملك: ٦٤
محرز بن حُمران: (٣٦)
محرز بن شهاب: (٩٣)
محرز بن عبد الله: (١٧١)
محرز بن المكعبر الضبي: ٣١٤
محرّق، انظر: جارية بن قُدامة
مِحصن بن غضبان: ٢٣٦
محفِّض، انظر: مخفِّض

المحلّق الضبيّ: ٣٢٨
محلِّم بن جُشم: ١٨١
محمد رسول الله: ٢٣، ٣٧ ـ ٤١، ٥٠، ٥١، ٧١، ٧٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٧، ١٢٣، ١٣٨، ١٧٦ ـ ١٧٨، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٦٤، ٢٧٤، ٢٨٣، ٢٨٧، ٣٠٣، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٠ ـ ٣٥٣، ٣٧٠، ٣٩٨، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤٤١، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٧٥
محمد بن الأشعث بن قيس الكندي: ٢٥٨، ٢٨٣، ٣٤٥
* محمد بن أنس الأسدي: ٢٣١
محمد بن جبلة بن أُهبان: (٣٩٥)
* محمد بن حبيب: ٣٦٧
محمد بن الحِرماز: ٣٣٠
محمد بن حسّان بن سعد: ٣٨٥
محمد بن الحنفية: ١١٥
محمد بن الحوثرة: (٢٢٢)
* محمد بن ربيعة: ١١٦
محمد بن الزبير الحنظلي: (١٨)
محمد بن السائب الكلبي: ٥٦، ١٧٣، ٢٢١، ٣٤٨ (وانظر أيضاً: الكلبي)
محمد بن سليمان بن علي: ٤٩، ٨٥
محمد بن سعد (صاحب الطبقات): ١٧٧، ٢٩١
* محمد بن سيرين: ١٢٠، ١٤٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٥
محمد بن عبد الرحمن الإسكاف: (١٧٨ ـ ١٧٩)
محمد بن عبد الله بن حسن: ٤٤٤
محمد بن عُمير: ١١٩
* محمد بن عيسى: ٢٦٤، ٢٦٥
* محمد بن فضيل بن عزوان: ٢٦٢، ٢٦٦
محمد بن القاسم الثقفي: (١٨٠)
محمد بن قَطَن: (٣٩١)
* محمد بن كثير بن عبد الله بن واقد: ٣٤٤
* محمد بن مسلم: ٢٦٥
محمد بن نوح: (١٧٧)
محمد بن واسع الأزدي: ٨٦، ٨٧
* أبو محمد بن سعد: ٧١
مُخارق بن شهاب بن قيس: (٣١٣ ـ ٣١٥)
مخاشن بن جَهور: ٣٥٠
مخاشن بن حِمّان: ١٩٣، ١٩٦
مخاشن بن غضبان: ٣٣٠
مخاشن بن معاوية بن شريف: ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٢
المخبَّل، انظر: المنخّل بن سُبيع
المخبَّل السعدي (ربيعة بن عوف): ١٦٠، ١٦٨ ـ ١٧٠، (١٨٧ ـ ١٨٨)
المختار بن أبي عبيد الثقفي: ١٠٥، ١١١، ١٧٩، ٢١٣، ٢٥٨، ٢٩٣
أبو المختار الكِلابي (يزيد بن قيس): ١٤٤، ٣٢٤
بنو مخزوم: ٧٢، ٤٢٠
مخفِّض (والد حُريث): ٣٢١
المُخَيْسير العنبري: ٢٨٤
* المدائني، أبو الحسن علي بن محمد: ١٦، ٤٠، ٥٠، ٥٧، ٥٩ ـ ٦٣، ٦٨ ـ ٧٣، ٧٩، ٨٠، ٨٥ ـ ٨٧، ٩٠،

١٠٢ ـ ١٢٥، ١٢٩ ـ ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٨٩، ٢٥١، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٧، ٣٥٨، ٣٨١، ٤٠٦، ٤٤٢، ٤٦٩
مدرك بن المهلّب: ٣٠٣
بنو المِذراع: ٢٨٩
مذعور بن هزّال: (١٠٠)
مرّار بن سعد: ٣٣٧
المرازبة: ١٢٨
مَرْثد بن صُرَد: (٣٨٧)
مرداس بن أُديّة: (١٢ ـ ١٣)، ١٥٦، ٢٥٩، ٢٧٢
مرداس بن ظالم: (٤٥٩)
مرداس بن مضرِّس: ٢١٧
المرزبانة بنت قديد: (٩٦)
المرقّع بن العلاء: ١٨
مرمّض بن الحارث: ٢٧٢
مرّة السيل، انظر: مرّة بن بهدلة
مرّة الكتّان، انظر: مرّة بن عمرو بن عبد الله
مرّة بن بهدلة: ١٥٩
مرّة بن حِمّان: ١٩٣
مرّة بن ربيعة: ١٩٠
مرّة بن الظُّليم: ١٩
مرّة بن عبيد: ٣٤، ٩٨ ـ ١٠٠
مرّة بن عمرو بن تميم: ٢٤٣
مرّة بن عمرو بن حنظلة: ٩
مرّة بن عمرو بن عبد الله (مرّة الكتّان): ٣٠٧، (٣٠٨)
مرّة بن عوف بن سعد: ٣٩٦، (٣٩٨، ٣٩٩)، ٤٠٢، ٤٢١، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٥٢، ٤٥٥ ـ ٤٥٧
مرّة بن غيظ: ٣٩٩
مرّة بن قيس: ٥
مرّة بن مِحكان الرُّبيعي: (٣١ ـ ٣٢)، ٣٣، ١٢٦
مرّة بن منقر: ٣٤، ٣٥
مرّة بن نُشبة: ٣٩٩، ٤٠٠
مروان بن الحكم: ٢٩٠، ٣٤١، ٤٣٦، ٤٤١
مروان بن محمد الجعدي: ٣١٩، ٤٠٤
مروان بن المهلّب: ١٨٥
مريض بن كعب: ١٢
مُريط بن عامر: ١١
مُريط بن عُرفطة: ٣١٥
مُريط بن كعب: ١٢
مزاحم بن شِجنة: ٤٠٣
مزرِّد بن ضِرار: ٤٦٥، ٤٦٦، (٤٦٩ ـ ٤٧٦)
المزروعان، انظر: كعب بن سعد ومالك بن كعب بن سعد وعوف بن كعب بن سعد
المزعفر (معن بن حذيفة): (٤٥٨)
مَزْيَد بن جابر: (٢٥٨)
مُزينة (أم قِتال بن يربوع): ٤٠٩
مُساحق بن شهاب: ٣١٥
آل المسبّح بن الحواريّ العتكي: ٦٠
المستنير، انظر: البلتع العنبريّ
المستوغر (عمرو بن ربيعة): ١٩٧
مسرف، انظر: مسلم بن عقبة المرّي
مِسعر القليبي (في شعر): ٢٤٤
مِسعر بن فدكيّ: (٢٨٨)
مِسعر بن كدام: ٨١

مسعود بن الحكم بن عبد الله: ٣٠٧
مسعود بن عمرو العتكي: ٥٦، ١١٧ ـ ١١٩، ١٢٨، ١٣٤، ١٩١، ٢٢٣
مسعود بن مجاشع: (٢٣٨)
مسعود بن وهب: (٢٣٧)
* ابن مسعود: ١٧٣
* أبو مسعود الجُريري (سعيد بن إياس البصري): ٢٦٣
* أبو مسعود الكوفي: ٢٦٠
مسكين الدارمي: ١١
مسلم بن عُقبة بن رِياح المرّي (مسرف): (٤٤٧)
أبو مسلم الخراساني: ٨١، ٩٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٣٠٣، ٣٨١
مسلمة بن عبد الملك: ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٣٠٣، ٣٨٢، ٣٨٣
* مسلمة بن محارب: ٥٠، ١١٠، ١١٣ـ ١١٥، ١٢٤، ١٢٩، ١٣١، ١٣٤
المسلمون: ١١٤، ٢٥٩، ٢٦٤، ٣٨٠
بنو مِسمع: ١٤٣
مُسْهِب (فرس): ١٨
المِسور بن عبّاد: ٢٩٥
المِسور بن عمر بن عبّاد، انظر: المِسور بن عبّاد
المِسور بن مخرمة الزّهري: ١٧٠، ٢١٤
مسيلمة الكذاب: ١١٢، ١٦٨
مُشادة بن الحارث: ٢٩٢
المشركون: ١١٨
* مصعب بن حيّان: ١٠٨
مصعب بن الزبير: ٣٢، ١٠٤ ـ ١٠٦، ١١١، ١١٥، ١١٩، ١٣٤، ١٣٩ ـ ١٤١، ١٧٩، ٢٤٦، ٢٥٧، ٢٩٣
مضارب بن حَزْن التميمي: ٢٦٩
مُضر: ٧٨، ٧٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٨٨، ٣٨٥، ٣٩٣، ٤٣٧، ٤٧٥
مَضْرحيّ بن كِلاب: (٢٠٤ ـ ٢٠٥)
مطر (في شعر): ١٩
المُطْرَف، انظر: عبد الله بن عمرو بن عثمان
معاذ بن معاذ: (٢٧٥)
معاوية بن الحارث بن تميم (شَقِرة): ٢٧
معاوية بن الحارث بن عمرو: ٢٩٢
* معاوية بن حُديج الكندي: ١٣٣، ٢٨٨
معاوية بن أبي سفيان: ٣٦، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢ ـ ١٢٥، ١٣١، ١٣٢، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٩، ١٥٥، ١٧٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٨٢، ٣٥١، ٤٨١
معاوية بن شُرَحبيل بن أخضر بن الجَون: ١٧٥
معاوية بن شُريف بن جُروة: ١٧٣، (٣٤٧)
معاوية بن صعصعة: (١٤٣ ـ ١٤٤)
معاوية بن عُرفطة: ٣١٥
معاوية بن عمّار: (٣٢٢)
معاوية بن عمرو بن الشريد (أخو الخنساء): ٤٥٥ ـ ٤٥٧
معاوية بن عمرو بن الهُجيم: ٣٣٦، ٣٤٢
معاوية بن قيس: ٥
معاوية بن مازن، انظر: حُرقوص بن مازن

معاوية بن مالك: ٢٢
معاوية بن نُشبة: ٣٩٩
معاوية بن يزيد بن معاوية: ٣٨٧
معبد بن الخليل: (٢٤٠)
معبد بن زرارة: ١٧٥
معبد بن سلمان: ٢٢٦
معبد بن علقمة: (٣١٢)
معدّ: ٣٩٤
مُعْرِض بن غالب: (١٩)
مَعقل بن ضِرار، انظر: شمّاخ بن ضِرار
* مَعقل بن يَسار: ٢٦٠
المعلوب (سيف): ٤٢٨
* المعلّى بن زياد: ١٠٧
المعلّى بن زيد بن حارثة: ١٤٥
* معمر بن المثنّى، انظر: أبو عبيدة
آل معمر: ٥٨
معن بن حذيفة، انظر: المزعفر
معن بن مرّة بن محكان: (٣٢ ـ ٣٣)
المغتلم: ٢٨٧
المغيرة بن حبناء بن عمرو: (١٣ ـ ١٤)
مغيرة بن رستم: (٢١٨)
المغيرة بن شعبة: ١٢٦
المغيرة بن الفَزع: (١٧٠ ـ ١٧١)
المفدّاة بنت ثعلبة بن عُكابة: ٣٩٦
مفدّاة بنت سوادة بن بُهثة: ٢٤٤
ابن مفرِّغ، انظر: يزيد بن مفرّغ الحميري
* المفضّل الضبّي: ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٩١، ٤١٢، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٥٧
المفضّل بن عاصم: (٣٠٠ ـ ٣٠١)
المفضل بن عروة بن عبد الرحمن، انظر: المفضّل بن عاصم
مقاتل بن حسان: (٢٣٥)
مقاتل بن الزبير بن جارية: (٢٠١)
مقاتل بن طلبة: (٤٧ ـ ٤٨)
مقاعس بن عمرو: ٣٠، (٣١)، ٣٤، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ١٥١
المُقعد بن شمّاس: (٢٢٥)
ابن المقفّع (أبو محمد عبد الله): ٩١، ٣٢٤
مكحول بن تُجير بن حِذْيم: (٢٠١)
مكرُمان، انظر: خارجة بن سِنان
ابن المكعبر الضبّي، انظر: محرز بن المكعبر الضبّي
مكلّم الذئب، انظر: أُهبان بن الأكوع الأسلمي، أو رافع بن عُميرة الطائي
مُلادس بن عبشمس: ١٦٦، ٢١٩، (٢٢٠)، ٢٢٧
بنو مِلاص، انظر: سلامان بن ذبيان
مُلَيْح بن الحارث: ٣٣٧
مُليكة بنت حنظلة بن مالك: ٣٩٨
مُليكة بنت كرب: ١٤٥
مناة بن حرقوص: ٣١٦
مُنازل بن زمعة، انظر: اللعين المنقري
منبّه بن سعد، انظر: أعصُر
منبّه بن كعب: ٢١٩
* المنتجع بن عبد الرحمن الأزدي: ٣٨٣
المنتشر بن وهب الباهلي: ١٥١، ٣٢٩
مِنجاب (في شعر): ٣٩٠
أبو المِنجاب، انظر: عبيد بن غاضرة
المنخّل اليشكري: ٤١٢
المنخّل بن خليل: (٢٢١)
المنخّل بن سُبَيع: (٢٥٢)، ٢٨١

المنذر بن الجارود: ١٠٨، ٣٣١
المنذر بن جُهمة: ٢٤٥، ٢٨٢
المنذر بن الحارث بن جُهمة: ٢٥٠، ٢٨٠
المنذر بن المنذر اللخمي: ٤١٣
منصور بن زياد: ٣٠٨
منصور بن عكرمة بن خَصَفة: ٣٩٤
منظور بن أبان: ٤١٥
منقذ بن سلمان: ٢٠٨، ٢٢٦
منقذ بن كعب: ٢١١
مِنْقَر بن عبيد بن مقاعس: (٣٤-٣٦)، ٣٧، ٣٨، ٤٢-٤٥، ١٠٠، ١٢٩، ١٤٢
المهاجر بن عبد الله الكلابي: ١٩٥
المهاجرون: ٢٦٨، ٣٨٠
المهدي العبّاسي (محمد بن عبد الله المنصور): ٩٠، ٤٠٧
* أبو المهدي: ٤٥٧
مَهرة: ٢٢٢
المهلّب بن أبي صُفرة: ٨، ٦٠، ٧٠، ١٨٤، ٢٠٤، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣٤٢، ٣٥٨
مَوْألة بن حرام: ٢٠٦
الموالي: ١٣٢، ١٧٩
المؤتنف بن ثواب: ٢٧٩
مودود (ابن أخي عبد الرحمن بن عبيد): ٢٢٢
مودود بن بِشر: (٢٨٣ - ٢٨٤)
موسى بن عبد الرحمن: (٢٤٠ - ٢٤١)
موسى بن كعب: (٢٣٧)
أبو موسى (جدّ بلال بن أبي بردة): ٥٧
أبو موسى الأشعري (عبد الله بن قيس): ١٠٣، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٢، ١٤٥، ٢٠٥، ٢٦٥، ٢٩٨
أبو موسى المحتسب (موسى بن سالم): ٢٤١
مُوقد النار، انظر: شرسفة بن خُلَيف
مؤمن آل فرعون، انظر: الحسن بن النّضر
ميّادة: ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٤١، ٤٤٢
ابن ميّادة (الرمّاح بن الأبرد): (٤٣١ - ٤٤٥)
مِيجاس: (٩)
ميسرة، انظر: أبو الدّرداء
مَيْشار: ١٨٩
ميمون بن موسى بن عبد الرحمن: (٢٤١)
ميّة (في شعر): ٤١٦
ميّة بنت عِلاج (الكلبة): ٢٧٩، ٢٨٠
آل مَيّة (في شعر): ٤١٢

- ن -

النابغة الجعدي: ٢٥٥، ٤٠٣
النابغة الذبياني (زياد بن معاوية): ٣٥، ١٩٠، (٤٠٩ - ٤١٧)
الناس بن مضر: (٣٩٣)
ناشب، انظر: الأعور بن بشامة
ناشب بن سُبَد: ٤٦٠
بنو ناشرة: (٣١٣)
ناصرة بن بجالة: ٤٦٧
ناصرة بن مازن: ٤٦٠
ناضح (فرس): ٢١٠
ناعصة بن ثريان: ٤٣٢
نُباتة: (٢١٢ - ٢١٣)
النبيّ، انظر: محمّد رسول الله

نجدة الحروري: ١٩١
نجدة بن سعد بن زيد مناة: ٢٧، ٢٤٥
نجدة بن عامر الحنفي: ٤٨٢
نجدة بن عبيد: ٣٤
أبو نُخيلة الراجز: (١٩٦)
بنو النزّال: ١٢٤، ١٤٥، ١٤٧
نُشبة بن غيظ: (٣٩٩)
نُشبة بن مُرّة: ٤٠٨
نصر بن سيّار: ٢٣٨، ٣٠٣، ٣٨١
نضر (في شعر): ٢٨١
النضر بن شُميل: (٣٢١ ـ ٣٢٢)
النضر بن عُوافة: ٢٠٧
النَّضير: ٤٧٨
أبو نعامة، انظر: قطري بن الفُجاءة
نُعم بنت عُمير: ٣٤
النعمان (من بني سنان بن جَناب): (٢٤٧ ـ ٢٤٨)
النعمان بن الحارث بن أبي شَمِر: ٤١٣، ٤١٦
النعمان بن سنان: ٢٤٧
النعمان بن الشقيقة: ١٦٠
النعمان بن مالك: ٣٥٤
النعمان بن المنذر (أبو قابوس): ١٩٠، ٢٣٢ ـ ٢٣٤، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٥ ـ ٤١٧، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦ ـ ٤٣٠
نُعيم بن صفوان: (٥٥ ـ ٥٦)
نُعيم بن عمرو: ٥٢
نُعيم بن مسعود: ٢٨٧، ٤٦٢، ٤٦٤
نُفير بن لأي: ١٩٠
نُفيع بن كعب: (٢١٥)
نُفيل بن عمرو بن كلاب: ١٣٢
نُفيل بن غويّ: ٣٧٧
نُقادة بن زهير، انظر: قَتادة بن زهير
نقب بن عمرو: ٢٨٨
نُقير بن حرملة: (٣٤٥)
نُكرة بن جُشم: ١٨١
نُكرة بن الحرماز: ٣٢٩
نُكرة بن مالك: ٢٥٦
النَّمِر بن قاسط: ٢٩٣
نَمِر بن مُرّة بن حِمّان: (١٩٤)، (١٩٥ ـ ١٩٦)
نُمير بن أُسيّد: ٣٤٦
نُمير بن ذؤيب: ٢٩٩
بنو نُمير بن عامر بن صعصعة: ١٦١
نُميلة النميريّ: ٢٧٥
نُميلة بن خيّاط: ٢٢٣
نُميلة بن مُرّة: (٢٢٠)
نهبل العبد: ٤٣٢، ٤٣٣
بنو نهد: ١٧٦
نهشل بن دارم: ٢٢٩
نهشل بن زهير بن جَذيمة العبسي: ٤٢٣
نُهير بن عوف: ٢٩٩
نهيك بن الترجمان: (٣٤١)
ابن نهيك: ٤٥٤
نهيكة بنت عمرو بن سلمة: ٣٣٨
نوفل بن غُويّ: ٣٧٧
نُويرة بن وضّاح بن كُدير: (٣٢٧ ـ ٣٢٨)

ـ هـ ـ

هاجر بن برنيق: ١٩٢
هاربة بن ذبيان (هاربة البقعاء): ٣٩٦، ٣٩٧

هارون الرشيد: ١٥٨، ٢١٨، ٤٠٧
هارون بن رئاب: (٣٨٧)
هاشم بن حَرْملة المرّي: (٤٥٢ ـ ٤٥٨)
* هاشم بن القاسم: ٢٦٥
أم هاشم بنت عبد الله بن مُسلم الباهلي: ٣٠٧
بنو هاشم: ٧٢، ١١٦، ٤٠٥
أبو هالة (هند بن النبّاش): : (٣٤٨)، (٣٤٩)، ٣٥٠
الهائلة بنت المنقذ (أم جسّاس بن مرّة): ٢٠٩
هُبل بن عبد الله: ٣٣٠
هَبّود (فرس): ١٨٥
هُبيرة بن سعد بن زيد مناة: ٢٧، ٢٢٩، ٢٤٥
هُجيرة بنت عبس بن بغيض: ٣٩٨
الهُجيم بن عمرو بن تميم: ٢٢، ١٢٩، ٢٤٣، (٣٣٥)، ٣٤٠ ـ ٣٤٦
هدّاب بن مسعود: (٣٠٧)
* هدبة بن خالد: ١١١
هذيل بن الأخنس: ٢٤٧
الهذيل بن عمران بن الفصيل: (٢٠ ـ ٢١)
الهذيل بن قيس: (٢٨٤)
هرم بن سنان بن أبي حارثة المرّي: ٤٠٠، ٤٢٢
هرم بن ضمضم المرّي: ٤٢٠، ٤٢٢
أبو هرم، انظر: سِنان بن أبي حارثة
هزّال الجشمي: ١٦٩، ١٧٠
هشام بن الحارث: (٢٣٨)
* هشام بن حسّان: ٢٦٢، ٢٦٨، ٣٣٤
هشام بن طلبة: (٤٩)
هشام بن عبد الملك: ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٧٤، ٨٣، ٩١، ١٦٩، ٣٠٤، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٨، ٤٠٤، ٤٣٥، ٤٥٢
هشام بن عروة: ٢٨٩
* هشام بن محمّد الكلبي: ٨، ١٩، ٢٤، ٢٨، ٣٤، ٣٥، ٥٥، ٥٦، ١٢٦، ١٥٤، ١٦٦، ١٧٣، ١٩٠، ٢٠٤، ٢١١، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٣٩، ٢٨٦، ٢٩٢، ٣٠٠، ٣١٧، ٣٣٣، ٣٤٠، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٧، ٣٩٤، ٣٩٧، ٤٠٨، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٥٨، ٤٧٢، ٤٧٨، ٤٨١ (وانظر أيضاً: الكلبي)
* أبوهشام (عمّ رَوْح بن عبد المؤمن): ١٧٦، ٣٦٣، ٣٦٤
هلال بن أحوز: ١١٤، (٣٠٣)، (٣٠٤)، ٣٤٢
هلال بن الأشعر: (٣٢٥)
هلال بن أنف الكبش: (٢١٤)
هلال بن حُرقة: ٣٣٠
هلال بن سعد: ٢١٥
هلال بن سهم: ٤٤٨
هلال بن وكيع: ١٠٨، ١١٤، ٢٢٣
* أبو هلال الراسبي (محمد بن سليم): ٢٦٢
همّام بن بشامة: ٢٤٧
همّام بن حِمّان: ١٩٣
* همّام بن زائدة: ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩
همدان: ٢٧٨، ٤٠٠
الهملّع بن أعفر: (٣٣٧)
أبو الهمهام المازني (أخو شعبة بن القِلعم): (٣١٠)

أم الهمهام: ٣١٠
هند بن كثيف: (٢٧١)
هند بن النبّاش بن زُرارة، انظر: أبو هالة
هند بن هند بن النبّاش: (٣٤٩)، (٣٥٠)
هند بن هند بن هند بن أبي هالة: (٣٤٩)
هند بنت الأوقص بن لُجيم: ٣٩٧
هند بنت كعب: ٢٤٣
هند بنت محلّم: ٣٤
بنو هند: ١٩
هنيدة بنت صعصعة: ١٦٨
هوازن: ٤٢٦
هيّاج بن عمران: (٢١)
الهياطلة: ١٢٧
* الهيثم بن عدي: ٤٠، ٦٢، ٧٠، ٨٣، ١٣٨، ١٦١، ١٦٨
الهيجُمانة بنت العنبر: ٢٨٥، ٣٥٦
أبو الهيذام، انظر: عامر بن عُمارة بن خُريم
أبو الهيذام، انظر: عبد الملك بن ضُبارة

- و -

وارد (من بني سنان بن جناب): ٢٤٧
واصل بن عُليم: (٣٤٠)
* الواقدي (محمد بن عمر): ١٧٧
ابنا وائل (بكر وتغلب): ٢١٠
بنو وائل بن سعد هُذيم: ١٨١
بنو وائل بن عُبيد: ١٢
بنو وائل بن قاسط: ٤٢
وائلة بن سهم: ٤٤٨
وبر بن قيس، انظر: وبرة بن قيس القريعي
وبرة بن عُمير: ٢٢٦
وبرة بن قيس القريعي: ٤٧
وجناء بن روّاد الحبلي: ٢٢٣
وحشيّ بن شُعبة بن شمّاس: (٣٣٣)
بنو ودّان: ١٣٠
وديعة بن عمرو: ٣٠
الوِرثة بنت جشم: ٢٧
ورد بن حابس العبسي: ٤٢٢
الورد بن عُروة: ٤٢٠
ورد بن عمرو العبسي: ٤٢٢
ورد بن الفِلق: (٢٨٩)
ورد الطحان بن حبيب: (٣٦)
وردان (مولى عمرو بن العاص): ٢٨٨
وردان بن مخرِّم بن مخرمة: (٢٤٩)
ورقاء بن زهير بن جذيمة العبسي: ٢٤٨، ٤٢٣، ٤٢٥
ابن وسّاج، انظر: بُكير بن وسّاج
* وضّاح بن خيثمة: ١٣٥، ١٤١، ٤٦٩
وقدان بن حبيب: ٣٤٧
وقدان بن غُويّ: ٣٧٧
وكيع بن بشر: ١١٤
وكيع بن عميرة: (١٨٨ - ١٨٩)
الوليد بن بليد: (٤٥٢)
الوليد بن حُنيفة، انظر: أبو حُزابة
الوليد بن عبد الملك: ٥٤، ٤١٨، ٤٤٧
الوليد بن يزيد بن عبد الملك: ٣١٨، ٣٨١، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٢
* أبو الوليد الكناني: ٤١٠
وهب بن أنمار: (٣١٥)
* وهب بن جرير بن حازم: ٢٦٢
وهب بن الحارث: ٢٧٢
وهب بن عبدة: ١١
وهب بن عبيد: ٣٧٨

وهب بن عجب: ٤٧٨

- ي -

ياسين بن بشر الخارجيّ: (١٥٤ ـ ١٥٥)
يثربيّ بن عُدُس: ١٧٥
يحيى بن أبان، انظر: بُزرج بن أبان
يحيى بن حبيب: ٧٣
* يحيى بن زكريّاء العُجيفي: ١٢٠
يحيى بن زيد بن علي: ٣٠٣
يحيى بن محمّد بن علي: ١٥٨
يربوع بن حنظلة: ٤١ ـ ٤٣، ١٥٨، ٢٨٥، ٣١٣
يربوع بن عامر: ١١
يربوع بن غيظ: ٣٩٩، (٤٠٩)
يزيد بن أسد القسري: ٣٥١
يزيد بن حبناء بن عمرو: (١٣ ـ ١٤)
يزيد بن رُويم الشيباني: ١٥٤
يزيد بن سنان: (٤٠١)
يزيد بن الصَّعِق: ٣٣٨ ـ ٣٤٠
يزيد بن ضرار، انظر: مزرّد بن ضرار
* يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير: ٢٦٦
يزيد بن عبد الملك: ٤٠٥، ٤٣٥
يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري: ٢٩٥، ٣٨٠، ٣٨١، ٤٥١
يزيد بن عمرو بن زيد مناة: ٢٢٩
يزيد بن عمرو بن عُمير الأسدي: ٢٢٧
يزيد بن عمرو بن وعلة، انظر: عبدة بن الطبيب
يزيد بن عُمير: (٣٨٨)
يزيد بن مالك الباهلي: ١٥٧
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: ١٢٢، ١٣٥، ١٩٢
يزيد بن مفرِّغ الحميري: ٨٦
يزيد بن المهلّب: ٣٦، ٢٠٢، ٣٨٧
* يزيد بن نعامة الضبّي: ٢٦٤، ٢٦٥
* يزيد بن هارون: ١٧٧
يزيد بن هبيرة المحاربي: ٤٩
يزيد بن الوليد الناقص: ٣١٨
* يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي: ١٢٢
أبو يسار، انظر: عاصم بن جُويرية
بنو يسار: ٤٣٩
بنو يشكر: ١٤١، ٢٢١، ٣٢٦، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٩٧، ٤١٢
* أبو اليقظان (عامر بن حفص): ٩، ١٠، ١٨، ٣٢، ٣٣، ٩٤، ٩٩، ١٠٠، ١٣٢، ١٤١، ١٥٦، ١٦٠، ١٦١، ١٦٨، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٢، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١١، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٤٠، ٢٦٠، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٤ ـ ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٨٦، ٤٣٣، ٤٥٥، ٤٨٠
اليمانون (في شعر): ٤٦٢
اليماني (في شعر): ٤٣٨
اليمانية: ٧١
* يوسف بن عبد الله: ١٢٠
يوسف بن عمر الثقفي: ٥٧، ٦٥، ٩٩، ١٥٦، ٣٠٧، ٣٨١، ٣٩٨، ٤٥٩
* يونس بن عبيد: ٢٦١

فهرس الأماكن

- أ -

أبانان: ٤٧٤
الأُبُلّة: ٧٤، ١٥٨، ٢٩٩
أجأ: ٤٣٠
الأحساء: ١٨٨
أذربيجان: ٤٠٧، ٤٦٩، ٤٧١
الأردنّ: ١٩٢
أرض الروم: ٢٦٨
إرمينية: ٤٠٧
إصبهان: ٣٢، ٢٥٨، ٢٨٤
إصطخر: ١٣، ٣٤٠، ٣٨٦
إفريقية: ٢١٨
الأهواز: ٧٠، ٩٠، ١٠٠، ١٤٤، ٢٢٧، ٢٨٨، ٣٠٨

- ب -

البادية: ١٩٠، ٢٥٣، ٢٧٦، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٨، ٣٣٢، ٤٠٨
بارق: ٢٥٦
البحرين: ٢٥، ٤٥، ٥٨، ١٤٣، ١٦٦، ١٦٧، ٢١٧، ٢٥٧، ٢٧٦، ٢٨٤
بُسّ: ٤٤٦
البصرة: ٢٠، ٣٣، ٣٤، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٨ - ٧١، ٧٦، ٧٩، ٨٤، ٨٦، ٨٩، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ١١٠، ١١٩، ١٢٣، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٦، ١٧١، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠١، ٣٠٤، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣٤، ٣٤٢ - ٣٤٥، ٣٧٨، ٣٨١ - ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩١، ٤٣١ (وانظر أيضاً: أهل البصرة في الفهرس السابق)
البطائح: ٧١
بغداد: ٩٠
بلاد بني سعد: ٢١٧
بلخ: ١٢٨ (وانظر أيضاً: أهل بلخ)
البوقان: ٥٣
البُويرة: ٤٧٨

البيت (الحرام): ١١١، ٤٧٦

- ت -

تُستر: ٣٣٥
تِعشار: ٢٩١
تِياس: ٢٩، ٣٠

- ث -

ثَأج: ٢٥٦
ثيتل: ٤٤، ٤٥

- ج -

جبل الأصفح: ٣١٨
جبلا طيّىء: ٢٣٢ (وانظر أيضاً: أجأ وسلمى)
جَدود: ٤٢
جُرجان: ٣٠٣
جَزْء: ١٤٤
الجزيرة: ٤٨٠
الجَفر؛ جفر الهباءة، انظر: الهباءة
جُنديسابور: ٢٢٧
جُواثى: ٤٥
الجُوزجان: ٣٠٣
جيلان: ٤٧١

- ح -

الحجاز: ٤١١، ٤٤٤
حَجْر: ٤٩، ١٦٠
حَمّام بَلج: ٢١٢
الحيرة: ٥٠، ٥٨، ٢٣٢

- خ -

الخابور: ٦٦
خارزم: ١٢٨
خُراسان: ٨، ١٢، ١٤، ٣٦، ٥٣، ٥٤، ١١٨، ١٢٧، ١٢٨، ١٥٧، ١٧٧، ١٨٨، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠١، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢٣٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٧٦، ٢٨٩، ٣٠٣ - ٣٠٥، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٦، ٣٤٤، ٣٨١، ٣٩١، ٤٠٤
الخضراء (دار الإمارة): ٢٦٧
الخورنق: ٦٦، ٦٧
خيبر: ٤٣٣

- د -

دار ابن أبي عصيفير: ١٣٩، ١٤٠
دار أبي ثور: ٣٤٢
دار الإمارة: ٣١٩
دار الحجّاج: ٢٥٠
دار سَنْبيل: ١٩٩
دار صَبِرة بن شيمان الأزدي: ٣٨٦
دجلة: ٦٦
دُرْنى: ٢٥٦
دَسْتوى: ٢١٢
الدّهناء: ٢٤٧
دَوْرق: ١٨٨ (وانظر أيضاً: أهل دَوْرق)
دَوْمة (الجندل): ٢٨٣

- ذ -

ذات الإصاد: ٤٠٠

ذات الحِراج: ٤٢١
ذات الشّقوق: ٢٥٥
ذو حُسى: ٤١٩

- ر -

راشَهر: ٥١
رُسْتقاباذ: ٢٠، ٣٨٦
الرُّفيعي (ماء): ٢٥٣
الرُّكن: ٣٤٨
رَهْبى: ٢٩٨
الريّ: ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨١

- ز -

زالق: ٢٠، ٢٩٦
الزاوية: ١٨٥
زَرَنْج: ٢٠، ٢٨٣، ٢٩٦
زمزم: ٧٨

- س -

ساباط المدائن: ٢٣٣
ساحوق: ٤٠١
سجستان: ١٥، ١٦، ٢٠، ٩٤، ١٨٤، ٢٨٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣١٦ - ٣١٩، ٣٣٣، ٣٧٨، ٣٧٩، ٤٠٧، ٤٨٠
السّدير: ٦٧
سَفوان: ١٢٤، ٣٢٧
سلمى: ٤٣٠
السِّند: ١٨٠، ٢٣٧، ٣١٩، ٤٠٤ - ٤٠٦
السواد: ٢٣٢، ٢٣٣
السّوادية: ٢٣٥
السّوس: ١٤٦
السّيلحون: ٥٠

- ش -

الشام: ٥٤، ٦٤، ٧٦، ٨٦، ١٠٣، ١١٥، ١٢٥، ١٣٤، ١٣٥، ٢١٤، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٨٣، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٩، ٣٢٣، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤١٢، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٤٠، ٤٦٠ (وانظر أيضاً: أهل الشام)
الشّربّة: ٤٨٢
شرج: ٣٩١
الشرقيّ: ٢٩٣
الشِّعب: ٢٤٨
شِعب الأصفح: ٣١٨
شِعب جَبَلة: ١٧٤

- ص -

الصّغانيان: ١٢٧
صَنَى: ١٤٦

- ط -

الطائف: ٨٦، ٤٧٠
طُخارستان: ١٢٧
طُوالة: ٤٧٠

- ع -

عَبّادان: ٢٩٢، ٢٩٣
عَبقر: ٢٢٢
العراق: ٨، ٢٠، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ١٣١، ٣٠٦، ٣١١، ٣١٨ (وانظر أيضاً: أهل

العراق)
العِرْق: ٣٢٧
عُسفان: ١٢٤
عُكاظ: ٢٢٩، ٤١٧، ٤٢٤، ٤٥٥، ٤٥٧
عُمان: ٣٣، ٩٨، ١٤٩، ٣٠٦، ٣٢٤
عين التمر: ٢٩٣

- غ -

غربيّ النهر: ٢٩٣

- ف -

فارس: ١٥، ٢٠٤، ٣٠٨
الفارياب، انظر: أهل الفارياب
فَدَك: ٤١٨، ٤٣٣
الفرات: ١٣٦، ١٤٤
فُرات البصرة: ٣١٠
فَرْتنى: ١١٨، ٤١٦ (وانظر أيضاً: أهل فرتنى)
فسا: ٢٥٠
الفوارع: ٤١٦

- ق -

القادسية: ١٤٨، ٢٠٤، ٢٣٧
قُدَيد: ٢٨٧ (وانظر أيضاً: أهل قُدَيد)
القسومية: ٢٨٣
قصر الأحنف (حصن): ١٢٧
قصر الإسكاف: ١٧٩
قصر مقاتل: ٢٣٥
قَطن: ٤١٩، ٤٢٠
قندابيل: ٣٠٣، ٣٤٢
القِنْع: ٤٣٥
قوّ: ١٤٥
قوهستان: ١٢٧

- ك -

كابُل: ٢٩٣
كِرمان: ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٨٩، ٣١٩، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٨٠، ٣٨١
الكعبة: ١٤٦
الكُلاب: ٣٥٤
الكوفة: ٨، ٧٢، ٩٤، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٥، ١١٦، ١٢٥، ١٣١، ١٣٤، ١٣٩، ١٧٩، ١٨٠، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٥٧، ٢٨٠، ٢٨٤، ٣٥٣، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٨، ٤٥١، ٤٧١، ٤٧٧، ٤٨١ (وانظر أيضاً: أهل الكوفة)
الكَيْرج: ٤٠٥

- ل -

اللُّهابة: ٢٨٩، ٢٩٠، ٣١٣

- م -

المدينة: ١٢٣، ١٦٩، ٢٩٠، ٤١٨، ٤٤٧، ٤٦١، ٤٧١، ٤٧٣
المِربد: ١١٩، ١٥٦، ٢٩٤
مرج عذراء: ٩٣
مرو: ٥٤، ٣٠٣، ٤٠٥
مرو الرّوذ: ٢١، ١٢٨ (وانظر أيضاً: أهل مرو الرّوذ)
المَرُّوت: ١٩٥
المسجد الجامع: ١٧٧، ٢٠٢

المشقَّر: ٤٥، ٢٨٠
مصر: ٨٦، ١٠٣، ١٣٥ (وانظر أيضاً: أهل مصر)
المقابر: ٣٤٥
مقبرة شيبان: ٢٠٢
مُكران: ٩٨
مكّة: ٧١، ٧٤، ١٦٠، ٢٥٣، ٣١٢، ٣٤٩، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٠
المُليحة (ماء لبني سلمى): ٤٣٢، ٤٤٠
منارة بني أسيّد: ٣٨٥
الموصل: ١٥٨، ٤٥٢ (وانظر أيضاً: أهل الموصل)
مُوقان: ٤٧١
مَيْسان: ٩٣

- ن -

ناظرة: ٣٩١
النِّباج: ٤٤، ٣٨٩
النُّتاءة: ٤٢٣
نجد: ١٦٠، ٢٨٤، ٣٨٩، ٤٤٤
نخل: ٤٠١
نهاوند: ٣١٧

- هـ -

الهَباءة: ١٧٥، ٤٥٢ ـ ٤٥٤
الهباتين: ٤٥٥
هَجَر: ١٦٦
هَراة: ١١٩
الهند: ١٢٤

- و -

وادي السّباع: ٢١٥
واسط: ٧٣، ٢٩٥، ٣٤٥، ٣٨٧
الوقباء: ٢٨١

- ي -

يَثْرَب: ٢٢١
اليعملة: ٤٥٥
اليمامة: ٩، ٤٩، ١٩٥، ٢٠٦، ٢٤٩، ٣٧٨، ٣٧٩
اليمن: ٢٥، ٦٥، ٧٧، ١٥٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٨١، ٢٨٤، ٣٩٤، ٤٠٧، ٤٨١ (وانظر أيضاً: أهل اليمن)

فهرس الأيّام والغزوات

يوم أُحُد: ٣٤٩
يوم أُداد: ٣٥
يوم بدر: ٣٤٩
يوم بني قريظة: ٤٧٧
يوم تِعشار: ٢٩١
يوم تِياس: ١٢٦، ٢٠٣، ٣٠٩
يوم ثيتل: ٤٥
يوم جَبَلة: ٤٧٩
يوم جَدود: ٤١، ٤٣
يوم الجفرة: ١٤٣
يوم الجمل: ٢٠، ١٢٩، ١٤٥، ١٤٩، ٢٠٠، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٥٧، ٢٩٦، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٥
يوم جُواثى: ٤٥
(هدنة) الحديبية: ١١٧
يوم الحَرّة: ٤٤٧
يوم حروراء: ٢٥٨
يوم الحكمين: ١١٠
يوم حَليمة: ٤١٤
يوم الدفينة: ٣١٥
يوم السَّباري: ٢٤٨
يوم السقيفة: ٣٩٠
يوم سوق حَكَمة: ٢٠٤
يوم شِعب جَبَلة: ١٧٥
يوم الصّفقة: ١٧٦، ٢٨٠، ٣٥٤
يوم صفّين: ١١٣، ١٢٤، ٢٠٠، ٢٥٧، ٢٨٠، ٢٨٨
يوم الصُّليب: ٢٥٦
يوم طُحيل: ٣٧٨، ٣٧٩
يوم عين أُباغ: ٤١٣
يوم قَوّ: ١٤٥
يوم الكُلاب الثاني: ٤٥، ٤٦، ١٧٥ - ١٧٧، ١٨٦، ٣٥٧، ٣٧٦
يوم مُبايض: ٢٥٤
يوم المِرْبَد: ١٢٠ (وانظر أيضاً: يوم المسجد)
يوم مرج راهط: ٣٤١
يوم المُريقِب: ٤٢٠
يوم المسجد: ١٩١
(ليلة) مِقشب: ٢٢٢
يوم النّباج: ٤٥
يوم نَسَف: ١٤
يوم الهَباءة: ١٧٥، ٤٢١، ٤٥٢
يوم الهباتين: ٤٥٥
يوم الوقيط: ٢٤٧، ٢٧٥
يوم اليعملة: ٤٥٥

فهرس النظم والحضارة

أحداث البصرة: ٢٩٥، ٣٨٣
أحياء العرب: ٨
الأشراف: ٩١
أشراف أهل البصرة: ٢٠
أشراف أهل الشام: ٣٩٥
أشراف أهل الكوفة: ١٠٥
أصحاب الخيل، انظر: صاحب الخيل
أصحاب الرياحين والفاكهة: ٢٦٩
أصحاب المئين: ٤١
الإطراق: ٤١
الإفاضة: ١٧٣، ١٧٤
الإقفار: ٤١
الإماء: ٦١، ٨٨
أمراء البصرة: ٨٦
أهل الوبر: ٣٧
البوّاب، البوّابون: ٤١٢، ٤٤٤
بيت المال: ٨٣، ١١٦، ٢٦٤، ٣٢٨
التراجمة: ٢٣١
الجُباة: ٨٤
الجند: ١٦٧، ٤٤٤
الجيش: ١٦٦
الحاجب: ٦٧، ٨٧
الحجّ: ٦٠
الحِجامة: ٧١، ٧٦
الحدّ: ٣٨٣
الحدّادون: ٢٦٩
الحرائر: ٨٨
الحرس: ٤٤٤
الحمّام: ٦٤، ٢١٢
الحمراء: ١١٧، ١٣٢
خاتم النبي: ٣٥١
الخراج: ١٣٢، ٣١٠ (وانظر أيضاً: صاحب الخراج)
الخَصْي: ٢٥
الخلفاء: ٧٨
الخَمْر: ٢٤، ٣٨، ٣٩، ٥٥، ٦٥، ٧١، ٧٥، ٨٥، ٩٣، ١٤٨، ١٨٩، ٢٥١، ٣٨٣
الدِّرّة: ٣٢٠
الدعوة: ٢٣٩، ٢٤٠
الدهاقين: ٢٧٣
الدولة: ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٣٠١، ٣٠٥، ٣١٦
الدِّية: ٦٧، ١١٤، ٢٢٣، ٤٠٤، ٤٢٢، ٤٢٤
الديوان: ١٢٥

الرقيق: ٢٦٧
الركن اليماني: ٣٤٨
الرواة: ٨١
الزكاة: ٣٩
سباق الخيل: ١٨، ٢١٠، ٢٤١
السرادق: ٦٥، ٢٣٣
السقاية: ٧٨
السنّة: ٦٢، ١٢٢
السوق: ٢١، ٥٧، ٦٩، ١٦٠
الشُّرَط: ١٤٦، ١٥٧، ١٥٨، ٢٠٢، ٢٢٢، ٢٩٣، ٣٠١، ٣٠٣، ٤٥٩ (وانظر أيضاً: صاحب الشُّرَط)
شرط البصرة: ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٩٣، ٣٠١، ٣٨٢، ٣٨٨
شرط الكوفة: ٩٤، ٢٢٢، ٣٩٨
شرط المدينة: ١٦٩
شرطة الموصل: ٤٥٢
الشِّعار: ٣٤
شعراء العرب: ٣١٤
صاحب الخراج: ١٤٧
صاحب الخيل: ١٨، ٢٠١، ٢٤٠، ٢٤١
صاحب السند: ١٨٠
صاحب الشُّرَط: ٣٢، ١٤٠، ٣٣٤
الصَّداق: ٨٨، ٢٦٤
الصدقات، الصدقة: ٣٨، ٣٩، ١٥٠، ١٦١، ١٦٦، ٢٤٨، ٣٠٦، ٤٣٦
الصعاليك: ٢٠
الصكّ: ٦٠
الصَّلب: ٢٠، ٩٨، ١٥٦، ٢٥٠
الضوالّ: ٢٤٩
الطلاق: ٥٢، ٨٦، ٨٨، ١٣١، ١٨٤، ٢٧٨
العبيد: ٩، ٤٤٤
العذاب: ٥٧
عذاب الحجّاج: ٢٢٢، ٣٢٢
العصبية: ٤٠٧
العطاء: ١٧، ٨٣، ١٠٣، ١٠٨، ١٤٣، ٢٥٩، ٢٦٤
العمّال: ٦٩
الغلمان: ٣٢٣
الفالوذج: ٣٤، ٩٨
الفِتَن: ٢١
فقهاء أهل البصرة: ٣٢٤
القاصّ، القصّ: ٨١، ٩٩، ١٧٧
قاضي البصرة: ٢٧٢
القرّاء: ١٧٦، ٢٦٩
قضاء البصرة: ٢٧٤
القُوّاد: ٢١٨، ٢١٩، ٢٣٩
الكتّاب: ٢٣١، ٢٣٢
المتوضَّأ: ١٧
المحرَّرات: ٥٧، ٥٨
المُحْصَنة: ٧٩
المرباع: ١٠
المُصَلَّى: ٤٤٣
مطبخ الحجّاج: ٢١٨
المغنّي: ٢٥٦
المقدّمة: ٥١، ١٢٧، ٣٢٦، ٣٤٢، ٣٧٩
الموالي: ١٠٥، ١٣٢، ١٤٦، ١٧٩، ٤٧١
موالي بني ربيعة: ٢٥
موالي بني النزّال: ١٤٧
موالي الحكم بن يزيد: ٣٨١
موالي قريش: ٤٧١
النصرانية: ٢٣٥

النقباء: ٢٣٧، ٢٣٨
النقش: ١٢٨
الهوافي: ٢٤٩
وليّ عهد الناس: ٩٠

فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿ صفوانٍ عليه ترابٌ﴾	البقرة	٢٦٤	٧١
﴿ ومن يخرجْ من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركْه الموت فقد وقع أجرُه على الله﴾	النساء	١٠٠	٣٥٣
﴿ إنّما يتقبّل الله من المتّقين﴾	المائدة	٢٧	٢٦٦
﴿ وإن يُرِدْك بخير فلا رادَّ لفضله﴾	يونس	١٠٧	٢٦٦
﴿ وما من دابّة في الأرض إلا على الله رزقُها ويعلمُ مستقرَّها ومستودَعَها﴾	هود	٦	٢٦٥
﴿ فلمّا رأينه أكْبَرْنَه وقطّعْن أيديَهنّ﴾	يوسف	٣١	٦٣
﴿ وجعلنا لهم أزواجاً وذرّيّة﴾	الرعد	٣٨	٢٦٣
﴿ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لُعنوا في الدنيا والآخرة﴾	النور	٢٣	٧٩
﴿ بلسانٍ عربيّ مبين﴾	الشعراء	١٩٥	٧٩
﴿ والشعراءُ يتّبعهم الغاوون﴾	الشعراء	٢٢٤	٣٤٤
﴿ وسيعلم الذين ظَلموا أيَّ منقلَب ينقلبون﴾	الشعراء	٢٢٧	٣٣٤
﴿ إنّ الملأ يأتمرون بك ليقتلوك﴾	القصص	٢٠	٢٣٨
﴿ يا أبتِ استأجِرْه إنّ خيرَ من استأجرتَ القويُّ الأمين﴾	القصص	٢٦	٦٣

﴿فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يُغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سَلَقوكم بألسنةٍ حِداد﴾	الأحزاب	١٩	٧٩
﴿ما يفتحِ اللَّهُ للناس من رحمةٍ فلا مُمْسِكَ لها﴾	فاطر	٢	٢٦٥ ـ ٢٦٦
﴿وما خلقتُ الجنَّ والإنسَ إلاّ ليعبدونِ﴾	الذاريات	٥٦	٢٦٣
﴿وأنّه كان رجالٌ من الإنس يعوذون برجال من الجنّ فزادوهم رَهَقا﴾	الجن	٦	١٧٨

فهرس الأحاديث النبوية

- أُحَيْنِف السَّرايا ١٢٣
- أخبِرْني عن الزِّبْرِقان بن بدر ٥١
- اللهمّ اغفر للأحنف ١١٢
- إن ربي لَيُحِبّ أن يُمدح ٩٩
- إن من البيان لسحراً وإن من الشعر لحُكْما ٥١
- إنما لك من مالك ما أكلتَ فأفنيت، ولبستَ فأبليت، وأعطيتَ فأمضيت .. ٤١
- بل أنتم بنو عبد الله ٣٩٥
- كل بائلة تفوخ ١٣٨
- لا تَجْني يمينك على شمالك ٢٨٧
- نعمَ المالُ الأربعون والكنزُ الستّون، ويلٌ لأصحاب المِئين ٤١
- هذا سيّد أهل الوَبَر ٣٧
- يكون بعدي مصرٌ من الأمصار يقال له البُصَيْرة ١٢٣

فهرس القوافي(*)

- أ -

حبناءَ	الخفيف	زياد الأعجم	١٤
سواءُ	الطويل	محرز بن المكعبر	٣١٤
والدعاءُ	الوافر	الحطيئة	١٦٣
الفضاءُ	الوافر	زهير بن جناب الكلبي	٤٤٦
الخفاءُ	الرجز	أبو حزابة	١٦
الهيجاءِ	الكامل	(أبو مارد)	٢٥٤

- ب -

باللهبْ	المتقارب	أبو العرندس الأزدي	٢٠٠
بالكذبْ	الرجز	القلاخ بن حزن	٣٥
وحَرَبْ	الرجز	-	٢٠، ٢٩٦
عتّابْ	الرجز	-	٣٧٩
المعلوبْ	الرجز	الحارث بن ظالم	٤٢٨
يذهبا	الطويل	حُصين بن الحُمام	٤٤٩
المهلّبا	الطويل	عبد الله بن الزُّبير الأسدي	٨
الذَّنَبا	البسيط	الحطيئة	١٨٢
رقابا	الوافر	الحارث بن ظالم	٤٢٨
فغابا	الوافر	الحنتف بن زيد	٢٨١

.....

(*) في الأرجاز متعدّدة الأشطار، أثبتنا الكلمة الأخيرة من الشطر الأول، وليس الشطر الثاني، معتدّين بشطر الرجز كالبيت المستقلّ.

فدَرْبا	مجزوء الكامل	أعشى همدان	٢٥٠
كعبا	الرجز	الأجرع	٢٠٢
القُبَّهْ	الرجز	النابغة الذبياني	٤١٧
يكذَّبُ	الطويل	حاجب بن ذبيان	٣١٥
أبُ	الطويل	الحادرة	٤٦٧
يغضبوا	الطويل	حُريث بن مخفِّض	٣٢١
يُسلبُ	الطويل	زهير بن جذيمة العبسي	٤٢٤
أكذبُ	الطويل	السليك بن السلكة	١٥٢
وأكذبُ	الطويل	النابغة الذبياني	٤١١
مذهبُ	الطويل	النابغة الذبياني	٤١١
فيثقبُ	الطويل	النابغة الذبياني	٤١٦
زينبُ	الطويل	الهملّع بن أعفر	٣٣٧
الثعالبُ	الطويل	جبل بن صفوان	٤٧٨
جالبُ	الطويل	عمرو بن فقعس	٢١٠
جنوبُ	الطويل	الشمّاخ	٤٧١
طبيبُ	الطويل	عبدة بن الطبيب	٢٢٥
مشيبُ	الطويل	علقمة الفحل	٤١٤
وأتوبُ	الطويل	المخبّل السعدي	١٧٠
حبيبُ	الطويل	المخبّل السعدي	١٨٨
مواهبُهْ	الطويل	جرير	٤٠٥
أقاربُهْ	الطويل	-	٢٩٠
سبابُها	الطويل	عبد الرحمن بن جُهيم الأسدي	٤٣٢
القَتَبُ	البسيط	ابن ميّادة	٤٣٨
الشرابُ	الوافر	مُجّاعة بن سِعر	٩٩
يعابُ	الوافر	-	٤٠٣
كعبُ	الكامل	ذؤيب بن كعب	٣٠
ذئابُ	الكامل	كعب الأشقري	٣٠٦
كَعْبِ	الطويل	رجل مازنيّ	٢٩٩
مضهّبِ	الطويل	امرؤ القيس	٢٢٨
بيترِبِ	الطويل	(امرؤ القيس أو الشمّاخ أو علقمة الأشجعي)	٢٢١
ويغضبِ	الطويل	مخارق بن شهاب	٣١٤

فجرّبِ	الطويل	-	٦٤
لغالبِ	الطويل	رحضة بن قرط	٣٤٣
وعازبِ	الطويل	سماعة بن أشوَل النعامي	٤٣٣
المقانبِ	الطويل	قُرّان الأسدي	١٥٢
محاربِ	الطويل	ابن ميّادة	٤٤٣
الكواكبِ	الطويل	النابغة الذبياني	٤١٣
مذاهبي	الطويل	النابغة الذبياني	٤١٣
التجاربِ	الطويل	النابغة الذبياني	٤١٤
كذّابِ	البسيط	جرير	٣٩٠
بأسلابِ	البسيط	زياد بن عمرو	٥٣
البابِ	البسيط	الفرزدق	٣٩٠
تأويبِ	البسيط	سلامة بن جندل	١٥٠
حَسْبي	الوافر	الزبرقان بن بدر	١٦٧
اغترابي	الوافر	غضياء بن عيّاش بن الزبرقان	١٦٩
كَعْبِ	الكامل	عبد الرحمن بن الحكم	٢٨٩
أبي	الرجز	أوس بن مغراء	١٨٧
عريبِ	الرجز	-	٢٨٢
بِهْ	الرجز	شماطيط العُقفاني	٤٣٩

- ت -

فماتا	الوافر	-	٢١٣
كلّتِ	الطويل	مرّة بن محكان	٣٢
العثراتِ	الطويل	الفرزدق	٣٨٤
المصمئلاّتِ	البسيط	الفرزدق	٣٨٤
أضلّتِ	الكامل	زهير بن أبي سلمى	٤٠١

- ث -

علاثَهْ	مجزوء الرمل	أبو البصير	١٤٦
الحارثُ	الرجز	رؤبة	٣٤٢

- ج -

علاجْ	الرجز	-	٢٧٨

وادّلجا	البسيط	حنظلة بن عرادة	٣٣
الأشجِّ	الرجز	أبو حزابة	١٥

- ح -

يسبحُ	الطويل	ابن ميّادة	٤٤٢
طامحُ	الطويل	كنزة أمة بني حِمّان	٤٨
المتاحُ	الوافر	ابن ميّادة	٤٣٦
رائحُ	السريع	أعشى همدان	٢٥٥
النواكحِ	الطويل	الشمّاخ	٤٧٢
إصلاحِ	البسيط	أوس بن حجر	١٨٦
سبّاحِ	البسيط	أوس بن حجر	١٩٢
بحباحِ	الكامل	ابن ميّادة	٤٣٧
بالإفلاحِ	الكامل	ابن ميّادة	٤٣٧

- د -

تَبْعَدْ	الرجز	-	٢٩٥
عبّادْ	الرجز	-	٢٩٥
الجارودْ	الرجز	الكذّاب الحرمازي	٣٣٢
أوقدا	الطويل	عقيل بن علّفة	٤٥٣
وأوقدا	الطويل	مرّة بن محكان	٣٢
محمّدا	الطويل	مكحول بن ثُجير	٢٠١
غدا	الطويل	-	٢٨٩
ارتدادا	الوافر	ابن ميّادة	٤٣٦
لتُحمدا	الكامل	رجل فزاريّ	٤٠٤
وِرْدا	الرجز	أوس بن مغراء	١٨٧
فَقْدُ	الطويل	الحادرة	٤٦٦
الخُلْدُ	الطويل	الحادرة	٤٦٦
مزرِّدُ	الطويل	الحادرة أو مزرّد بن ضرار	٤٦٦، ٤٧٣
شُهَّدُ	الطويل	طريف بن تميم	٢٥٥
محمّدُ	الطويل	الفرزدق	١٧٨
مندّدُ	الطويل	قيس بن مقلّد الكليبي	٤٢

يتودّدُ	الطويل	مزرّد بن ضرار	٤٧٢
وجدودُ	الطويل	رجل من ربيعة	١٩٠
يماجدُهْ	الطويل	ربيعة بن طريف	٢٩١
جدودُها	الطويل	الفرزدق	٣٨٨
وليدُها	الطويل	مزرّد بن ضرار	٤٧٥
بريدُها	الطويل	مزرّد بن ضرار	٤٧٥
سهودُها	الطويل	المؤتنف بن ثواب	٢٧٩
قعدوا	البسيط	أبو الجويرية العبدي	٤٠٥
والبلدُ	البسيط	عمرو بن الأسلع	٤٥٣
مردودُ	البسيط	المخيسير العنبري	٢٨٤
الجلودُ	الوافر	أبو ذرّ	١٤٨
الوفودُ	الوافر	الفرزدق	٢٩٠
الأسْوَدُ	الكامل	النابغة الذبياني	٤١١
الجَلْدِ	الطويل	توبة بن مضرِّس	٢١٨
سَعْدِ	الطويل	الفرزدق	٥٦
مصرّدِ	الطويل	حييّ بن هزّال	١٨٠
وتغتدي	الطويل	ضوء بن مسلمة الغُبَري	١٢٣
أعبُدِ	الطويل	الفرزدق	٢٩٠
خالدِ	الطويل	جرير	٢٤٨
المواردِ	الطويل	أبو حزابة	١٨
زائدِ	الطويل	ابن فسوة	٢٩٨
خالدِ	الطويل	مزرّد بن ضرار	٤٧٤
إيادِ	الطويل	أبو مُسْهِر أصرم بن ثعلبة	٣٥
يزيدِ	الطويل	-	٣٣٢
يدي	البسيط	النابغة الذبياني	٤١٠
الأبَدِ	البسيط	النابغة الذبياني	٤١٦
النَّجَدِ	البسيط	-	١٣٩
هادِ	البسيط	خارجة بن سنان	٤٠٢
الوادي	البسيط	رجل عنبري	٢٤٧
عبّادِ	البسيط	-	٣١٢
مسعودِ	البسيط	الشمردل بن شريك	٣٠٧
نَجْدِ	الوافر	ابن ميّادة	٤٤٤

سَعْدِ	الوافر	-	٣٨٥
الإصادِ	الوافر	أبو سُلمى	٤٠٠
الوريدِ	الوافر	خالد بن جعفر بن كلاب	٤٢٥
الأُسْدِ	الكامل	ابن ميّادة	٤٤٠
تخمدِ	الكامل	الزبرقان بن بدر	١٦٧
الأسْوَدِ	الكامل	النابغة الذبياني	٤١٢
مزوَّدِ	الكامل	النابغة الذبياني	٤١٢
الجنيدِ	الخفيف		٩٥
بالمربدِ	المتقارب	حارثة بن بدر الغداني	١٥٦
سَعْدِ	الرجز	منصور بن عكرمة	٣٩٤
المسجدِ	الرجز	سؤر الذئب	١٩١

- ر -

حضاجرْ	مجزوء الكامل	الحطيئة	١٦٤
جحدرْ	الرجز	شهاب بن ربيعة	٤٤
النَّقُرْ	الرجز	فدكيّ بن أعبد أو عبيد الله بن معاوية الطائي	٩٧
الكُبَرْ	الرجز	الكذّاب الحرمازي	٣٣١
الكِبَرْ	الرجز	-	٣٥٢
القهّارْ	الرجز	جرير	١٩٥
بَظْرا	الطويل	-	١٧٩
ومئزرا	الطويل	الأبيرد الرياحي	٣٨٦
تعذّرا	الطويل	برزة امرأة سُليم بن سعيد	٣٤٣
حَشْوَرا	الطويل	جبل بن صفوان	٤٧٨
وأصبَرا	الطويل	رجل تميميّ	٢٨٤
متأخَّرا	الطويل	سُليم بن سعيد	٣٤٣
حُضّرا	الطويل	علي بن قيس بن عاصم	٤٥
عِثْيَرا	الطويل	-	٢٧٥
أخضرا	الطويل	-	٣١١
شَكَرا	البسيط	سليمان بن خليفة	١٤٩
الضُّمُرا	البسيط	ابن ميّادة	٤٤٣
عوارا	الوافر	السليك بن السلكة	١٥٣
دارا	الوافر	ابن عصمة المنقري	١٧٨

قنبرا	الرجز	عمرو بن العاص	٢٨٨
ساحرا	الرجز	رؤبة	٣٨١
غيرَهْ	الرجز	خاله ابن فسوة	٢٩٨
الدَّهْرُ	الطويل	توبة بن مضرِّس	٢١٨
القَشْرُ	الطويل	رقبة بن الحرّ	٢٥١
نصبرُ	الطويل	سلمة بن المذراع	٢٨٩
المساعرُ	الطويل	أبو الحصن السلمي	٤٦٣
وجابرُ	الطويل	أبو الرُّبيس	٤٦٢
متطايرُ	الطويل	أبو الرُّبيس	٤٦٣
فناطرُ	الطويل	رجل تميميّ	٣٤٥
أبادرُ	الطويل	ورقاء بن زهير	٤٢٥
حسيرُ	الطويل	ضابىء بن الحارث	٦
قبورُ	الطويل	ابن ميّادة	٤٣٩
وجآذرُهْ	الطويل	الحطيئة	٤٣٥
وجآذرُهْ	الطويل	ابن ميّادة	٤٣٤
مزارُها	الطويل	علاج بن سُحمة	٢٨٠
كبارُها	الطويل	الفرزدق	٣٢
يستعيرُها	الطويل	أبو الحويرث السُّحيمي	٤٨
أمورُها	الطويل	قيس بن عاصم	٤٣
ثغورُها	الطويل	قيس بن عاصم	٤٥
أيورُها	الطويل	مقاتل بن طلبة	٤٨
البَقَرُ	البسيط	أنس بن مدرك الخثعمي	١٥٤
شَجَرُ	البسيط	الحطيئة	١٦٥
مَطَرُ	البسيط	الحكم بن عبد الله بن عدّاء	١٩
والبَصَرُ	البسيط	الزبرقان بن بدر	١٦٨
إعصارُ	البسيط	التلبّ	٢٧٦
نارُ	البسيط	(الخنساء)	٨٢(هـ)
مذكورُ	البسيط	بشامة بن الغدير	٤٥١
المقاديرُ	البسيط	سوّار بن الأصفح	٣١٨
المُورُ	البسيط	محرز بن المكعبر	٣١٥
فغاروا	الوافر	بشر بن أبي خازم الأسدي	٣٩٦
يُستعارُ	الوافر	حارثة بن بدر الغداني	٣١٢

السرارُ	الوافر	عديّ بن زيد	٢٣٤
مستطيرُ	الوافر	جبل بن صفوان أو حسّان بن ثابت	٤٧٨
خبيرُ	الوافر	(زبّان بن سيّار الفزاري)	٤١٠
تطيرُ	الوافر	هشام بن طلبة	٤٩
يغدرُ	الكامل	حسّان بن ثابت	٤٠٣
سوّارُ	الكامل	سوّار بن الأشعر	٣١٧
تكسرُ	السريع	ابن ميّادة	٤٣٧
سابورُ	الخفيف	عديّ بن زيد	٦٦
تُخْبَرُ	الرجز	أبو حزابة	١٦
صبروا	الرجز	-	٢٤٤
حَجْرِ	الطويل	امرأة من ولد طلبة بن قيس	٤٩
بالظُّهْرِ	الطويل	رجل سعدي	١٤١
بالغَدْرِ	الطويل	الزبرقان بن بدر	٣٩
بَدْرِ	الطويل	الفَلَتان الدارمي	٣٨٩
أزْري	الطويل	مخارق بن شهاب بن قيس	٣١٤
نَضْرِ	الطويل	المنخّل بن سُبيع	٢٨١
أجْرِ	الطويل	ابن ميّادة	٤٣٨
ومئزرِ	الطويل	رجل عنبري	٦٢
أكفُرِ	الطويل	(طفيل الغنوي)	٩٦
جعفرِ	الطويل	الفرزدق	٢١٤
أتاخّرِ	الطويل	ابن ميّادة	٤٤٠
وصَغارِ	الطويل	يزيد بن مفرّغ	٨٥
النارِ	البسيط	رجل يشكريّ	٣٢٦
سوّارِ	البسيط	عمرو بن الأهتم	٥١
حبّارِ	البسيط	(الفرزدق)	٩٧
عمّارِ	البسيط	الفرزدق	٣٢٣
خوّارِ	البسيط	مزرّد بن ضرار	٤٧٦
وعمّارِ	البسيط	-	٣٤٥
القواريرِ	البسيط	ابن ميّادة	٤٤٢
سَيْرِ	الوافر	صخر بن عمرو	٤٥٧
الحمارِ	الوافر	حُريث بن سلمة	٣٢١
حمارِ	الوافر	معبد بن علقمة	٣١٢

يسارِ	الوافر	ابن ميّادة	٤٣٩
جعارِ	الوافر	وكيع بن عَميرة	١٨٩
يسارِ	الوافر	-	٣٢٥
الوغيرِ	الوافر	المستوغر	١٩٧
والحَضَرِ	الكامل	سنان بن أبي حارثة المرّي	٤٢٢
منكرِ	الكامل	منبِّه بن سعد (أعصُر)	٣٩٤
الموقَرِ	الكامل	الحكم الخضري	٤٤٣
المختارِ	الكامل	-	٣٢٤
المطيرِ	مجزوء الكامل	المنخَّل اليشكري	٤١٢
وانتظاري	الرمل	عديّ بن زيد	٢٣٤
فاجرِ	المتقارب	الحادرة	٤٦٦
حائرِ	المتقارب	مزرّد بن ضرار أو زبّان بن سيّار	٤٦٥

- ز -

ومغمّزا	الطويل	عمرو بن الأهتم	٧٣

- س -

أُوَيْسا	الرجز	الشمّاخ	٤٦٩
وَتَيْسا	الرجز	مزرّد بن ضرار	٤٦٩
كَيْسا	الرجز	جزء بن ضرار	٤٧٠
أوكسُ	الطويل	شبل بن عزرة الضُّبَعي	٢٨٠
حارسُ	الطويل	(عبد الله بن همام السلولي أو البردخت)	٢١٢
ترْسي	الطويل	أبو خالد اليشكري	٩٤
حُلاسِ	الطويل	البلتع	١٢٥، ٣٠٩
فراسِ	الطويل	معاوية بن صعصعة	١٤٤
الناسِ	البسيط	الحطيئة	١٦٢
الكاسي	البسيط	الحطيئة	١٦٣
بكِلْسِ	الوافر	-	١٦٦
عَبْسِ	الكامل	مزرّد بن ضرار	٤٧٥

- ص -

حرقوصْ	الرجز	-	٣١٣

- ض -

مريضِ	الطويل	جُبير بن مريض	١٨
تقضي	الرجز	رجل من قوم أبي حزابة	١٨

- ط -

جطِّ	الرجز	الحرّ أبو رقبة	٢٥١
ميّاطِ	الرجز	هلال بن وكيع	٢٢٣

- ع -

ويربوعْ	الرجز	بحير بن سلهب	٣١٧
أجمعا	الطويل	الحارث بن عوف	٤٤٦
أشجعا	الطويل	المثلّم بن رياح	٤٤٦
ضيّعا	الطويل	-	١٥٨
ساطعا	الطويل	الفرزدق	٣٦
مُجّاعا	الكامل	-	٩٨
نَفَعَهْ	المنسرح	الأضبط بن قريع	١٨٢
يربوعا	الخفيف	(حيّان بن حصن - أو حصين - العبسي)	٤٢٠
أشجعُ	الطويل	أبو الرُّبيس	٤٦١، ٤٦٢
تَقَشّعُ	الطويل	(عبد الله بن شبرمة أو عمران بن حطّان)	٥٧، ٨٧
الأقارعُ	الطويل	النابغة الذبياني	١٩٠، ٤١١
الدوافعُ	الطويل	النابغة الذبياني	٤١٦
تستطيعُ	الوافر	عمرو بن معديكرب	١٢٨
وأمنعُ	الكامل	البلتع	٢٨٦
المدفعُ	الكامل	عبد الله بن الحجّاج	٤٨٢
المبايعِ	الطويل	جرير	٢٨٦
الودائعِ	الطويل	قيس بن عاصم	٣٨
وَرِعِ	البسيط	الأقرع بن حابس	١٦١

أضلاعي	البسيط	ثوب بن سُحمة	٢٧٨
كالرجيعِ	الوافر	الشمّاخ	٤٦٨
تُزْفَعِ	الكامل	الحادرة	٤٦٦
بالقَاعِ	السريع	نائحة الأحنف بن قيس	١٤٠
اللفاعِ	الرجز	الحارث بن ظالم	٤٣٠

- ف -

وشرفْ	الرجز	شماطيط العُقفاني	٤٣٩
تعترفْ	الرجز	-	١١٥
صريفُ	الطويل	الفرزدق	٢٠٢
والظروفُ	الوافر	المغيرة بن حبناء	١٣
للقوافي	الرجز	ابن ميّادة	٤٤١
التعريفِ	الرجز	-	١٧٢

- ق -

غَبَقْ	السريع	-	٢٥٣
الصَّعِقْ	المتقارب	قيس بن البهيم	٣٣٩، ٣٤٠
باقْ	الرجز	-	٢١٣
حقّا	الرجز	الأحنف بن قيس	١٢٨
صِدْقا	الرجز	رؤبة	٢٤١
ويأنقُ	الطويل	الأعشى	٢٣٣
أزرقُ	الطويل	الأهتم بن سُمَيّ	٤٤
تضيقُ	الطويل	عمرو بن الأهتم	٥٢
توافقُهْ	الطويل	(كثيّر عزّة)	٨٤
مسردقِ	الطويل	سلامة بن جندل	٢٣٣
المتعلّقِ	الطويل	عبيد بن غاضرة	٢٨٣
بأسؤقِ	الطويل	مزرّد أو جزء ابنا ضرار	٤٧٣
بالمحلّقِ	الطويل	نويرة بن وضّاح	٣٢٨
مفرَّقِ	الطويل	-	٢٠١
الحقائقِ	الطويل	الحطيئة	١٨٣
العواتقِ	الطويل	أبو الرُّبيس	٤٦٤

وبارقِ	الطويل	طريف بن تميم	٢٥٦
الطوارقِ	الطويل	اللعين المنقري	٣١١
مرهقِ	الكامل	سلامة بن جندل	١٤٥
للأبلقِ	الكامل	(العُلُبّان)	٣٩٠
لصديقِ	الكامل	(ظهير بن عبد مناف الهذلي أو مسعر بن كدام)	٨١
مخراقي	الرجز	خليفة بن عبد قيس	١٤٨
الآفاقِ	الرجز	-	٢٠
إشفاقِها	الرجز	خليفة بن بلاد	٢١٤

- ك -

تعتركْ	الرجز	قُطيبة	٣٤٦
كذالكا	الطويل	أبو الأسود الدؤلي	٢٨٧
ومالكا	الرجز	خارجة بن سنان المرّي	٤٢١
والمَسَكُ	البسيط	عبد الرحمن بن حسّان	٥٢
كمالكِ	الطويل	عثمان بن حيّان المرّي	٤١٩

- ل -

الكسلْ	الطويل	حييّ بن هزّال	١٨٠
الكَبْلا	الطويل	توبة بن مضرِّس	٢١٧
رِجْلا	الطويل	حاجب بن ذبيان	٣١٣
أشكلا	الطويل	سوّار بن حيّان المنقري	٤٤
وثيتلا	الطويل	سوّار بن حيّان المنقري	٤٥
غافلا	الطويل	وكيع بن عَميرة	١٨٩
شمالا	الوافر	عبادة بن المجبّر	٢٢٦
معزالا	الكامل	جُمْل بنت خالد	٤٢٧
الأبطالا	الكامل	الحارث بن ظالم	٤٢٧
رجالا	الكامل	رجل مازنيّ	٤٣٣
ورجالا	الكامل	ابن ميّادة	٤٣٣
فاضلا	المتقارب	الأحنف بن قيس	١١٨
خيالا	المتقارب	الحطيئة	١٦٥
ثقيلا	المتقارب	بشامة بن الغدير	٤٥٠

أثقالَها	المتقارب	الخنساء	٤٥٦
حرملَهْ	الرجز	(رجل محاربي أو عمرو بن ذكوان أو عامر الخَصَفيّ)	٤٥٥
حملَهُ	الرجز	أم حكيم الخارجية	٤٣٨
لَهُ	الرجز	-	١٩٦
بعلَها	الرجز	عنترة بن شدّاد	٤٢١
قَبْلُ	الطويل	زهير بن أبي سلمى	١٢٠
تُقْبِلُ	الطويل	(معن بن أوس)	٨٣
جاهلُ	الطويل	أكثم بن صيفي	٣٥٣
قائلُ	الطويل	حُميد الأريقط	٢٤
حبائلُ	الطويل	عبد الله بن الحجّاج	٤٨١
سبيلُ	الطويل	الأحوص	١٥٧
أناملُهْ	الطويل	رجل شيبانيّ	٢٨٥
بهادلُهْ	الطويل	الزبرقان بن بدر	١٦٠
حلائلُهْ	الطويل	ضابىء بن الحارث	٧
مراجلُهْ	الطويل	الفرزدق	٢٩٤
قاتلُهْ	الطويل	المخبّل السعدي	١٧٠
كاهلُهْ	الطويل	ابن ميّادة	٤٣٥
موصولُ	البسيط	الأحنف بن قيس	١٣٢
مشغولُ	البسيط	بدر بن حمراء الضبيّ	١٣٢
مناديلُ	البسيط	عبدة بن الطبيب	٢٢٨
وتأميلُ	البسيط	عبدة بن الطبيب	٢٢٨
محمولُ	الخفيف	-	٣٠٠
للفَضْلِ	الطويل	مزرّد بن ضرار	٤٧٥
المخبّلِ	الطويل	جرير	١٦٨
متوكّلِ	الطويل	(عبد الله بن أبي ربيعة)	١٦٦
وحرملِ	الطويل	ابن ميّادة	٤٤٠
ناصلِ	الطويل	أوس بن حجر	٣٧٨
حابلِ	الطويل	عبد الله بن الحجاج	٤٨٢
القبائلِ	الطويل	ابن ميّادة	٤٤١
أطلالِ	الطويل	الشمّاخ	٤٧١
خليلِ	الطويل	بسطام بن عمران	٢١
سبيلِ	الطويل	أبو شجرة بن خنساء	٤٥٧

ببلالِها	الطويل	بُليل بن عمرو	٣٣٦
الإبِلِ	البسيط	منيع بن معاوية	٩٥، ٩٦
بأخوالي	البسيط	جرير	١١
أجمالِ	البسيط	قيس بن عاصم	٣٨
ومالي	الوافر	الحريش بن هلال	١٨٤
السِّبالِ	الوافر	أبو عفراء عمير بن سنان	٣١٦
ثَقالِ	الوافر	مسكين الدارمي	١١
النَّبْلِ	الكامل	المتوكل الليثي	٤٣٤
الأوّلِ	الكامل	بردة بن مقاتل	٤٨
كالمِجْوَلِ	الكامل	جُريبة	٣٤٦
فحوملِ	الكامل	حسّان بن ثابت	٤١٤
فاعجلِ	الكامل	عبد قيس بن خفاف	١٠
قتالِ	الكامل	المخبّل السعدي	١٦٩
يُقتلِ	المتقارب	أوفى بن مطر	٣٢٩
حنبلِ	المتقارب	زهير (السَّكْب) بن عروة	٣٢٠
أفكلي	الرجز	حييّ بن هزّال	١٧٩
رجلِهِ	الرجز	حُبّة بنت عمرو الباهلية	١٠١

- م -

معتامْ	الرجز	أبو حزابة	٢٢
سَهْما	الطويل	ثابت قطنة	١٩٤
دما	الطويل	الحريش بن هلال	٥٣
صمّما	الطويل	الحريش بن هلال	١٨٥
مقدَّما	الطويل	الحُصين بن الحُمام المرّي	٣٩٧
علقما	الطويل	الحُصين بن الحُمام المرّي	٤٦٧
توسّما	الطويل	ذو الرمة	٣٨٩
أنجَما	الطويل	الزبرقان بن بدر	٣٩
مُعْلَما	الطويل	أبو زياد الحذاقي	١٧١
يترحّما	الطويل	عبدة بن الطبيب	٤٠
المقوَّما	الطويل	الفرزدق	٢٠٢
فيُعلما	الطويل	ميجاس البرجمي	٩
التهاما	الوافر	طريف بن تميم	٢٥٤

نياما	الوافر	عامر بن الطفيل	١٧٥
الطعاما	الوافر	يزيد بن عمرو بن الصَّعِق	١١٦، ٣٣٨
تؤاما	المتقارب	عامر بن الظَّرِب العدواني أو أكثم بن صيفي	٣٦٧
لُجَيْما	الرجز	هند بنت الأوقص	٣٩٧
عصاما	الرجز	النابغة الذبياني	٤١٥
يتدسّمُ	الطويل	-	١٣٩
العمائمُ	الطويل	ابن ميّادة	٤٤٤
لائمُ	الطويل	-	٢١
حرامُ	الطويل	الفرزدق	٣٤٢
لَجسيمُ	الطويل	إياس بن قتادة	٢٢٤
قديمُ	الطويل	ابن ميّادة	٤٣٥
سهامُها	الطويل	-	١٩
يريمُها	الطويل	أبو الرُّبيس	٤٦٣
هَرِمُ	البسيط	زهير بن أبي سلمى	٤٠٠
مزكومُ	البسيط	-	١٩٤
اللئامُ	الوافر	المنخّل بن سُبيع	٢٥٢
الهُمامُ	الوافر	النابغة الذبياني	٤١٥
يريمُ	الوافر	قيس بن زهير العبسي	٤٥٤
المتثلّمُ	الكامل	-	٢٠٠
عاتمُ	الكامل	حاتم	٢٧٧
السلامُ	الخفيف	(أبو الجُويرية العبدي)	٤٠٥
عاصمُ	الرجز	عاصم بن دُلَف	٣٣٥
بالدمِ	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٤٠٣
فالمتثلّمِ	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٤١٩
ضمضمِ	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٤٢٠
بمجرمِ	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٤٥٤
المثلّمِ	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٤٥٤
المحرّمِ	الطويل	مزرّد بن ضرار	٤٧٦
عاصمِ	الطويل	إياس بن قتادة	٥٣
المناسمِ	الطويل	البلتع	٢٧٠
بنائمِ	الطويل	سُحيم بن وثيل	٢٨٣
بدارمِ	الطويل	الفرزدق	١٢٦

سالِم	الطويل	الفرزدق	٢٤١
التمائِم	الطويل	الفرزدق	٢٧٠
روائِم	الطويل	الفرزدق	٣٤٢
ظالِم	الطويل	ابن ميّادة	٤٤١
الأهَاتِم	الطويل	-	٥٢
بالمتناوَم	الطويل	-	٩٨
عظامي	الطويل	(منازل بن فرعان بن الأعرف أو اللعين المنقري)	٢٠٦
حكيم	الطويل	أبو شهم الخارجي أو عبد الله الضعيف	١٤، ٢٢٩
صريم	الطويل	-	٢٣٠
الحَكَم	البسيط	نويرة بن وضّاح	٣٢٧
منثلم	البسيط	-	١٨٧
للكعَام	الوافر	شقران مولى قضاعة	٤٤٢
الشآمي	الوافر	ميسرة أبو الدرداء	٢٨٢
الملام	الوافر	(النابغة الجعدي)	٤٧
والسلَام	الوافر	النابغة الذبياني	٤١٥، ٤١٧
الغريم	الوافر	أوس بن غلفاء	٣٣٩
حميم	الوافر	الخنساء	٤٥٨
تميم	الوافر	زياد الأعجم	٢٩٧
صريم	الوافر	-	١٥٧
ضمضَم	الكامل	عنترة بن شدّاد	٤٢٢
للقادم	الكامل	ثوب بن سُحمة	٢٧٩
وظلاَم	الكامل	جرير	١٩٥
تميم	الخفيف	أبو جلدة اليشكري	٣١٩
أثَام	الرجز	الكذّاب الحرمازي	٣٣١

- ن -

المنونْ	السريع	قيس بن عاصم	٥٠
الفانْ	الرجز	أبو حزابة	١٥
سجستانْ	الرجز	-	٣٧٩
صفوانا	البسيط	أوس بن مغراء	١٧٢، ١٧٤
كانا	البسيط	بشامة بن الغدير	٤٥٠
مجرَّبينا	الوافر	ابن عرادة	٢٥١

الدارعينا	الوافر	قدامة بن جراد	١٩٢، ٢٩٣
بطينا	الوافر	مضرحيّ بن كلاب	٢٠٤
أوّلينا	الوافر	(معن بن أوس)	٧٧
مئينا	الكامل	المستوغر	١٩٧
قِرانُها	الطويل	زُهرة بن حويّة	٢٠٤
لعينُ	الوافر	خاله ابن فسوة	٢٩٨
شؤونُ	الوافر	النابغة الذبياني	٤١٠
بهيّنِ	الطويل	الأحنف بن قيس	١٣٠
بمحجنِ	الطويل	جميلة امرأة محجن بن كثوة	٢٨٠
لجيرانِ	الطويل	امرؤ القيس	١٧٣
حرانِ	الطويل	شُريح بن بُجير	٤٦٥
قنانِ	الطويل	عبد الله بن الحجّاج	٤٨٠
الظربانِ	الطويل	عبد الله بن الحجّاج	٤٨١
لبانِها	الطويل	حصين بن القعقاع	٢٠٤
للظَّعَنِ	البسيط	أبو سمّال الأسدي	١٢٥
الزاني	البسيط	-	١٤٨
بشنِّ	الوافر	النابغة الذبياني	٣٥
الرهانِ	الوافر	ميجاس البرجمي	٩
الخُنانِ	الوافر	النابغة الجعدي	٢٥٥
دهاني	الوافر	-	٢٩٧
الظنونِ	الوافر	الشمّاخ	٤٧٠
القرينِ	الوافر	الشمّاخ	٤٧١
الألوانِ	الكامل	جرير	٣٣٦
العرجانِ	الكامل	(الحكم بن عبدل)	٩٤
الأردنِّ	الرجز	أبو دهلب الراجز	١٩٢

- هـ -

هجاها	الوافر	حنظلة بن عرادة	٣١
بُراها	الوافر	سُحيم بن الأعرف	٣٨٩
نصلاها	الرجز	القلاخ بن حزن	٣٦
حواشيها	البسيط	ضوء بن مسلمة الغُبَري	١٢٣
نَدِيها	الرجز	(غيلان بن مالك)	٢٨، ٢٩

نداهُما	الطويل	المنخّل بن سُبيع	٢٨٢
قيامِهِ[1]	الرجز	-	٣٢٤
فيهِمْ	الرجز	الكذّاب الحرمازي	٣٣٢

- ي -

ناجيا	الطويل	الأسود بن سريع	٩٩، ١٠٠
ليا	الطويل	توبة بن مضرِّس	٢١٧
الأدانيا	الطويل	أبو حزابة	١٧
باليا	الطويل	الحكم الخضري	٤٤٢
لياليا	الطويل	الزبرقان بن بدر	١٦٦
ماضيا	الطويل	والد عديّ بن نوفل	٣٤٣
باليا	الطويل	علقمة بن سهل	٢٥
ومالِيا	الطويل	فرعان بن الأعرف	١٤٧
فكسانيا	الطويل	الكلب العنبري	٢٨٦
نائيا	الطويل	مالك بن الريب	٣٠٤، ٣٠٥
باقيا	الطويل	النابغة الجعدي	٤٠٣
بداهيَهْ	الطويل	الخنساء	٤٥٦
الغايَهْ	الرجز	الأحنف بن قيس	١٢٧
سِيُّ	الوافر	نائحة ثوب بن سُحمة	٢٧٩

- الألف الليّنة -

الفتى	الطويل	(النجاشي الحارثي)	٣٧٨
فتى	الرجز	عبد الله بن الحجّاج	٤٨٣

.....

(١) جعلناه من باب الهاء، لا الميم، لأن بعده شطرين آخرُهما: «جلبابِهِ» و«بِهِ».

فهرس الأمثال(*)

أتتك بحائن رجلاه: ٤١٥
أحمق من دغة: ٢٥٣
أخوك من صدقك: ٣٦٨
إذا جاء الحَيْن غطى العين: ٣٦٣
إذا رمت المحاجزة فقبل المناجزة: ٣٦١
است البائن أعلم: ٤٢٨، ٤٣١
است المرأة أحقّ بالمجمر: ١٣٤
أسخنوا الكمر: ١٨٤
أسرع من السّوس في الصّوف في الصّيف: ٦٠
أسوأ اللفظ الإفراط: ٣٥٥
أشأم من البسوس: ٢٠٩
أشدّ من المصيبة سوء الخلف: ٧٥
أعزّ من الكبريت الأحمر: ٥٧
أغلم من تيس بني حمّان: ١٩٤
إفراط الأنس يكسب قرناء السوء: ٣٦٢
الاقتصاد أبقى للجمام: ٣٦٠
الأمور تشابهُ مقبلةً ولا يعرفها إلا ذوو الرأي، فإذا أدبرت عرفها العالم والجاهل: ٣٥٨
إن العاشية تهيج الآبية: ١٥٤
إن من ابتغاء الخير اتقاء الشرّ: ٣٥٩
أنا كحاقن الإهالة: ٣٦١
أول الحزم المشورة: ٣٦٥
إيّاكم والمسألة فإنها آخر كسب الرّجل: ٤٦
بكلّ واد بنو سعد: ١٨٣
تحلّل غيل: ٢٩
تفرّقت معزى الفزر: ٢٢٩
حتى يؤوب المنخّل: ٢٢١
الحرّ حرّ وإن مسّه الضرّ: ٣٦٩
الحرّة تجوع ولا تأكل بثديها: ٣٦١
الحقّ أبلج والباطل لجلج: ٣٧٠
حيلة من لا حيلة له الصبر: ٣٦٠
خير الأمور خيرها عواقب: ٣٦٢
الخير عادة، والشر لجاجة: ٣٦٠

.....

(*) لم نُثبت في هذا الفهرس من كلام أكثم بن صيفي في ترجمته الطويلة (ص ٣٥٣ - ٣٧٧) إلا ما ورد في كتب الأمثال، وأسقطنا سائر أقواله التي قد تُحمل محمل المثل ولم ترد في المصادر على أنها أمثال.

رب ساع لقاعد، وكلإ لم يدلّك عليه رائد: ٣٦٢
رب عجلة تهب ريثا: ٣٥٧
رب لائم مليم: ٣٦١
رب ملوم لا ذنب له: ١٣٧، ٣٥٧
رب مملول لا يستطاع فراقه: ١٣٧
ربما كان السكوت جواباً: ٣٥٧
رضا الناس غاية لا تُدرك: ٣٦٣
زعمت أنه خصر: ٢٨٧
سرّك دمك: ٣٦٧
سل عن الرفيق قبل الطريق، وعن الجار قبل الدار: ٣٧٢
سوء الاستمساك خير من حسن الصّرعة: ٣٦٣
الشحيح أعذر من الظالم: ٣٦٠
الشر بدؤه صغاره: ٣٥٩
الشماتة لؤم: ٣٥٩
الصدق ينبىء عنك لا الوعيد: ٤٢٦
صدقني سنّ بكره: ١١٠
الصمت يُكسب أهله المحبة: ٣٥٥
الضِّراب قبل النِّهاب: ٤٢١
الظمأ الفادح خير من الريّ الفاضح: ٣٦٣
عدوّ الرجل جهله، وصديقه عقله: ٣٥٩
غثّك خير من سمين غيرك: ٣٦٣، ٣٧٢
فضل القول على الفعل دناءة: ٣٥٧
فضل القول على الفعل هجنة: ٣٥٦
قد يبلغ القطوف الوساع ويبلغ الخضم بالقضم: ٣٦٥
لا تفشِ إلى أمة، ولا تَبُل على أكمة: ٣٥٧
لا تهرف بما لا تعرف: ٣٥٦
لعزّ على الأضبط بن قريع: ١٨٣
لكل جواد كبوة، ولكل صارم نبوة، ولكل عاقل هفوة: ٣٥٩
لكل ساقطة لاقطة: ٣٥٥
لم يهلك امرؤ عرف قدره: ٣٦٢
لو سُئلت العاريّة: أين تذهبين؟ لقالت: أكسب أهلي ذمًا: ٣٦٢
ليس لحريص غنى، والنظر في العواقب من عزائم العقول: ٣٦١
ليس لمكذوب رأي: ٣٥٦
ليس من العدل سرعة العذل: ٣٦٣
الليل طويل وأنت مقمر: ١٥٤
ما شيء أحق بطول سجن من لسان: ٣٥٥
محسنة فهيلي: ٢٠٩
المرء يعجز لا المحالة: ٣٥٧، ٣٦١
المزاح سباب النّوكى: ٦٤
المزاح يورث الضغائن: ٣٧٢
المزاحة تذهب المهابة: ٣٥٧
المسأة آخر كسب الرجل: ٣٦٣
المكثار المهذار كحاطب الليل: ٣٥٥
من جعل لحسن الظن نصيباً من نفسه أراح قلبه: ٣٦٠
من ذهب ماله هان على أهله: ٣٦١
من سأل فوق قدره استحق الحرمان: ٣٥٥
من سرّه بنوه ساءته نفسه: ٣٥٩
من سلك الجدد أمن العثار: ٣٦٢
من ضعف عن كسبه اتكل على زاد غيره: ٣٦١
من العجز والتواني أُنتجت الهلكة: ٣٦١
من عُرف بالصدق جاز كذبه، ومن عُرف

بالكذب لم يجز صدقه: ٣٧٤
من فسدت عليه بطانته كمن غصّ بالماء وتفاقم داؤه بالدواء: ٣٦٠
من لم يأس على ما فاته أراح نفسه: ٣٦٠
المنّة تهدم الصنيعة وتفسدها: ٣٧٢
مواعيد عرقوب: ٢٢١
النساء لحم على وضم إلا من ذُبّ عنه منهن: ٣٧٧
هوان ما بي عليك مخاشن بن حمّان: ١٩٦
الوحدة خير من جليس السوء: ٣٥٩
ويل الشجي من الخليّ: ٣٧١
يركب الصعب من لا ذلول له، ويأنس بالغريب من لا قريب له: ٣٥٩
اليسير يجني الكثير: ٣٥٩

المصادر المعتمدة في التحقيق

- الآمل والمأمول المنسوب للجاحظ، تحقيق رمضان ششن، بيروت ١٩٦٨.
- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدّسي، تحقيق دي خويه، ليدن ١٩٠٦.
- أخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي، ط٣، بيروت ١٩٧٩.
- أخبار الدولة العبّاسية وفيه أخبار العبّاس وولده، تحقيق عبد العزيز الدوري وعبد الجبّار المطّلبي، بيروت ١٩٧١.
- الأخبار الطوال للدينوري، تحقيق عبد المنعم عامر، القاهرة ١٩٥٩.
- أخبار الظِّراف والمتماجنين لابن الجوزي، تحقيق محمد بحر العلوم، النجف ١٩٦٧.
- أخبار العبّاس وولده؛ انظر: أخبار الدولة العبّاسية.
- أخبار القضاة لوكيع، تحقيق عبد العزيز المراغي، القاهرة ١٩٥٠.
- أخبار مكّة للأزرقي، تحقيق وستنفلد، طبعة مصوّرة في بيروت عن طبعة ليبسك ١٨٥٨.
- الأخبار الموفَّقيات؛ انظر: الموفَّقيات.
- أخبار النحويين البصريين للسيرافي، تحقيق كرنكو، بيروت ١٩٣٦.
- أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٤، القاهرة ١٩٦٣.
- أدب الكتّاب للصولي، شرح وتعليق أحمد حسن بَسَج، بيروت ١٩٩٤.
- الأذكياء، لابن الجوزي، ط٤، بيروت ١٩٨٠.
- إرشاد الأريب؛ انظر: معجم الأدباء.

- الأزمنة والأمكنة للمرزوقي، حيدر أباد الدكن ١٣٣٢.
- أساس البلاغة للزمخشري، دار الكتب ١٣٤١.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البرّ، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة، لا. ت.
- أُسد الغابة في معرفة الصحابة لعزّ الدين ابن الأثير، بيروت ١٩٨٩.
- أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق هلموت ريتر، اسطنبول ١٩٥٤.
- أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها للأسود الغندجاني، تحقيق محمد علي سلطاني، دمشق ١٩٨١.
- أسماء خيل العرب وفرسانها لابن الأعرابي، تحقيق نوري حمّودي القيسي وحاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٧.
- أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام وأسماء من قُتل من الشعراء لابن حبيب، ضمن نوادر المخطوطات، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة ١٣٧٠ ـ ١٣٧٣.
- الإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي، تحقيق جانين سورديل طومين، دمشق ١٩٥٣.
- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لليماني، تحقيق عبد المجيد دياب، الرياض ١٩٨٦.
- الأشباه والنظائر؛ انظر: حماسة الخالديين.
- الاشتقاق لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥٨.
- الأشربة لابن قتيبة، تحقيق محمد كرد علي، دمشق ١٣٦٦.
- أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق للصولي، تحقيق ج. هيورث دن، القاهرة ١٩٣٦.
- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني، القاهرة ١٣٢٨.
- إصلاح المنطق لابن السكّيت، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٤٩.
- الأصمعيات، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط٢، القاهرة ١٩٦٣.

- الأصنام لابن الكلبي، تحقيق أحمد زكي باشا، ليبزج ١٩٤١.
- أضداد الأصمعي، تحقيق أوغست هفنر، بيروت ١٩١٢.
- إعتاب الكتّاب لابن الأبّار، تحقيق صالح الأشتر، دمشق ١٩٦١.
- الأعلاق النفيسة لابن رسته، تحقيق دي خويه، ط٢، ليدن ١٩٦٧.
- الأعلام للزركلي، ط٤، بيروت ١٩٧٩.
- أعلام تميم لحسين حسن، بيروت ١٩٨٠.
- الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني، ط٨، بيروت (دار الثقافة) ١٩٩٠.
- الاقتضاب في شرح أدب الكتّاب لابن السِّيد البطليوسي، بعناية عبد الله البستاني، بيروت ١٩٠١.
- أكثم بن صيفي البليغ البلاغي لمحمد بدري عبد الجليل، بيروت ١٩٨٦.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا، تحقيق عبد الرحمن اليماني، نسخة مصوّرة في بيروت عن طبعة حيدر أباد الدكن ١٩٦٢ ـ ١٩٧٢.
- ألقاب الشعراء ومن يُعرف منهم بأمّه لابن حبيب، ضمن نوادر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٧٠ ـ ١٣٧٣.
- أمالي ابن الشجري، حيدر أباد الدكن ١٣٤٩.
- أمالي أبي علي القالي، القاهرة ١٩٢٦.
- أمالي الشريف المرتضى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٤.
- أمالي اليزيدي، حيدر أباد الدكن ١٩٣٩. وطُبع بعنوان المراثي، تحقيق محمد نبيل طريفي، دمشق ١٩٩١.
- الإمامة والسياسة المنسوب لابن قتيبة، تحقيق طه الزيني، القاهرة ١٩٦٧.
- الإمتاع والمؤانسة لأبي حيّان التوحيدي، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين، القاهرة ١٩٣٩ ـ ١٩٤٤.
- الأمثال لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم، تحقيق عبد المجيد قطامش، دمشق ١٩٨٠.
- الأمثال لمؤرّج السدوسي، تحقيق رمضان عبد التوّاب، القاهرة ١٩٧٠.
- أمثال العرب للمفضَّل الضبيّ، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت ١٩٨١.

- أمراء دمشق في الإسلام للصفدي، تحقيق صلاح الدين المنجّد، دمشق ١٩٥٥.
- الأمكنة والمياه والجبال للزمخشري، تحقيق إبراهيم السامرّائي، بغداد ١٩٦٨.
- أمل الآمل؛ انظر: الآمل والمأمول.
- الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني، تحقيق قاسم السامرّائي، لايدن ١٩٧٣.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٠ ـ ١٩٧٣.
- أنساب الأشراف للبلاذري:

الجزء ١، تحقيق محمد حميد الله، القاهرة ١٩٥٩.
الجزء ٢، تحقيق محمد باقر المحمودي، بيروت ١٩٧٤.
الجزء ٣، تحقيق محمد باقر المحمودي، بيروت ١٩٧٧.
القسم الثالث، تحقيق عبد العزيز الدوري، ڤيسبادن ١٩٧٨.
القسم الرابع، الجزء الأول، تحقيق إحسان عبّاس، ڤيسبادن ١٩٧٩.
الجزء ٤/١، تحقيق شلوسنجر ومراجعة كستر، القدس ١٩٧١.
الجزء ٤/٢، تحقيق شلوسنجر، القدس ١٩٣٨.
الجزء ٥، تحقيق شلومو غويتاين، القدس ١٩٣٦.
القسم الخامس، تحقيق إحسان عبّاس، ڤيسبادن ١٩٩٦.
الجزء ٦/٢، تحقيق خليل عثامنة، القدس ١٩٩٣.
الجزء ١١، تحقيق آلوردت، غريفزولد ١٨٨٣.

- الأنساب للسمعاني، باعتناء د. س. مرجليوث، ليدن ١٩١٢.
- أنساب الخيل؛ انظر: نسب الخيل.
- الأنساب المتّفقة لابن القيسراني، تحقيق دي يونغ، ليدن ١٨٦٥.
- الأوائل لأبي هلال العسكري، تحقيق وليد قصّاب ومحمد المصري، ط٢، الرياض ١٩٨٠.
- الأيّام والليالي والشهور للفرّاء، تحقيق إبراهيم الأبياري، القاهرة ١٩٥٦.

- البخلاء للجاحظ، بيروت (دار صادر) لا. ت.
- البدء والتاريخ للمقدسي، تحقيق كلمان هوار، باريس ١٨٩٩.
- بدائع البدائه لعلي بن ظافر الأزدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧٠.
- البداية والنهاية لابن كثير، بيروت ١٩٦٦.
- البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ، تحقيق محمد مرسي الخولي، ط٢، بيروت ١٩٨١.
- البصائر والذخائر لأبي حيّان التوحيدي، تحقيق وداد القاضي، بيروت ١٩٨٨.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، بيروت ١٩٧٩.
- البلدان لليعقوبي، تحقيق دي خويه، ط٢، ليدن ١٩٦٧.
- البُلغة في تاريخ أئمّة اللغة للفيروزابادي، تحقيق محمد المصري، دمشق ١٩٧٢.
- بهجة المجالس لابن عبد البرّ، تحقيق محمد مرسي الخولي، القاهرة ١٩٦٩.
- البيان والتبيين للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٤٨.
- تاج العروس من جواهر القاموس للزَّبيدي، القاهرة ١٣٠٦؛ وأشرنا في مواضع بعينها إلى طبعة الكويت ١٩٦٥ وما بعدها.
- تاج اللغة وصحاح العربية؛ انظر: الصحاح.
- تاريخ ابن الأثير؛ انظر: الكامل في التاريخ.
- تاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، بيروت ١٩٨٩ ـ ١٩٩٣.
- تاريخ أصبهان؛ انظر: ذكر أخبار أصبهان.
- تاريخ البخاري؛ انظر: التاريخ الكبير.
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، طبعة مصوّرة في بيروت عن طبعة القاهرة ١٩٣١.
- تاريخ ابن خلدون (العبر وديوان المبتدأ والخبر)، بيروت ١٩٦١.

- تاريخ الخلفاء للسيوطي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٩.
- تاريخ خليفة بن خيّاط، تحقيق سهيل زكار، دمشق ١٩٦٧.
- تاريخ داريّا للقاضي عبد الجبّار الخولاني، تحقيق سعيد الأفغاني، دمشق ١٩٥٠.
- تاريخ دمشق = تاريخ مدينة دمشق.
- تاريخ الدوري؛ انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية عبّاس الدوري.
- تاريخ الرُّسُل والملوك؛ انظر: تاريخ الطبري.
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني، دمشق ١٩٨٠.
- تاريخ الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٠ ـ ١٩٦٩.
- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا بن معين، تحقيق أحمد محمد نور سيف، دمشق ١٤٠٠.
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم للتنوخي، تحقيق عبد الفتّاح الحلو، الرياض ١٩٨١.
- التاريخ الكبير للبخاري، حيدر أباد الدكن ١٣٦١ ـ ١٣٦٢.
- تاريخ مختصر الدول لابن العبري، بيروت ١٩٥٨.
- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، صورة من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، عمّان لا. ت.
- تاريخ الموصل للأزدي، ج٢، تحقيق علي حبيبة، القاهرة ١٩٦٧.
- تاريخ ابن الوردي المسمَّى تتمّة المختصر في أخبار البشر، القاهرة ١٢٨٥.
- تاريخ يحيى بن معين، رواية عبّاس الدوري، تحقيق أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة ١٩٧٩.
- تاريخ اليعقوبي، بيروت (دار صادر) لا. ت.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧.
- التبيين في أنساب القرشيين للمقدسي، تحقيق محمد نايف الديلمي، ط٢، بيروت ١٩٨٨.

- تتمّة المختصر؛ انظر: تاريخ ابن الوردي.
- تجريد أسماء الصحابة للذهبي، حيدر أباد الدكن ١٣١٥.
- تحفة الأبيه فيمن نُسب إلى غير أبيه للفيروزابادي، ضمن نوادر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٧٠ ـ ١٣٧٣.
- تذكرة الحفّاظ للذهبي، ط٣، حيدر أباد الدكن ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨.
- التذكرة الحمدونية، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت، ج١ (١٩٨٣)، ج٢ (١٩٨٤).
- التربيع والتدوير للجاحظ، تحقيق شارل پلاّ، دمشق ١٩٥٥.
- التعازي للمدائني، تحقيق ابتسام مرهون الصفّار وبدري محمد فهد، النجف ١٩٧١.
- التعازي والمراثي للمبرّد، تحقيق محمد الديباجي، دمشق ١٩٧٦.
- تعليق من أمالي ابن دريد، تحقيق السيد مصطفى السنوسي، الكويت ١٩٨٤.
- تمثال الأمثال للعبدري الشيبي، تحقيق أسعد ذبيان، بيروت ١٩٨٢.
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه للبكري، ضمن أمالي أبي علي القالي.
- التنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الأصفهاني، تحقيق محمد أسعد طلس، دمشق ١٩٦٨.
- التنبيه والإشراف للمسعودي، نسخة مصورة عن الطبعة الأوروبية، بيروت ١٩٦٥.
- التنبيهات على أغاليط الرواة لعلي بن حمزة، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٦٧.
- تهذيب الأسماء واللغات للنووي، القاهرة ١٩٢٧.
- تهذيب الألفاظ لابن السكيت، بيروت ١٨٩٥.
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر، صنعة عبد القادر بدران، طبعة مصوّرة في بيروت ١٩٧٩.
- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، حيدر أباد الدكن ١٣٢٥ ـ ١٣٢٧.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزّي، تحقيق بشار عوّاد معروف، بيروت ١٩٨٥ ـ ١٩٩٢.

- تهذيب اللغة للأزهري، القاهرة ١٩٦٤.
- الثقات لابن حبّان البستي، تحقيق محمد عبد المعين خان، حيدر أباد الدكن ١٩٧٣ ـ ١٩٨٣.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٥.
- «الجاحظ والأحنف بن قيس»، نشره شارلا پلّا في المشرق، ج٦، السنة ٦٣، ١٩٦٩، ص ٦٦١ ـ ٦٧٢.
- الجامع الصحيح لمسلم بن الحجاج، استانبول ١٣٢٩ ـ ١٣٣٣.
- الجرح والتعديل للرازي، حيدر أباد الدكن ١٣٧١ ـ ١٣٧٣.
- الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني، حيدر أباد الدكن ١٣٢٣.
- جمع الجواهر في الملح والنوادر للحصري، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٥٣.
- جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي، بولاق ١٣٠٨.
- جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، القاهرة ١٩٦٤.
- جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي، تحقيق عبد السلام هارون، ط٣، القاهرة ١٩٧١.
- جمهرة اللغة لابن دريد، تحقيق رمزي بعلبكي، بيروت ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨.
- جمهرة النسب لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، دمشق ١٩٨٣ (وإليه الإحالات، إلا ما نصصنا فيه على تحقيق ناجي حسن، بيروت ١٩٨٦).
- جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، تحقيق محمود محمد شاكر، القاهرة ١٣٨١.
- جنى الجنّتين في تمييز نوعي المثنّيين للمحبّي، نسخة مصورة في بيروت ١٩٨١.
- حذف من نسب قريش لمؤرّج السدوسي، تحقيق صلاح الدين المنجّد، القاهرة ١٩٦٠.

- الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام للصاحبي التاجي، تحقيق حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٥.
- حلبة الكميت للنواجي، القاهرة ١٢٩٩.
- الحلّة السِّيَراء لابن الأبّار، تحقيق حسين مؤنس، القاهرة ١٩٦٣.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نُعيم الأصبهاني، القاهرة ١٩٣٢ ـ ١٩٣٨.
- حماسة ابن الشجري، حيدر أباد الدكن ١٣٤٥.
- الحماسة للبحتري، تحقيق كمال مصطفى، القاهرة ١٩٢٩.
- الحماسة البصرية لأبي الفرج البصري، تحقيق مختار الدين أحمد، حيدر أباد الدكن ١٩٦٤.
- حماسة الخالديين (الأشباه والنظائر)، تحقيق السيّد محمد يوسف، القاهرة ١٩٥٨.
- الحماسة الصغرى؛ انظر: الوحشيات.
- حياة الحيوان الكبرى للدميري، القاهرة ١٢٩٢.
- الحيدة لعبد العزيز الكناني، تحقيق جميل صليبا، ط٢، بيروت ١٩٩٢.
- الحيوان للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٥٧ ـ ١٣٦٦.
- خالد بن صفوان التميمي: حياته، أقواله، خطبه، أشعاره ليونس السامرّائي، بيروت ١٩٩١.
- كتاب الخراج لأبي يوسف، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت ١٩٨٥.
- خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب للبغدادي، بولاق ١٢٩٩؛ مع الاستعانة بفهارس طبعة عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٧ ـ ١٩٨٦.
- الخصائص لابن جنّي، تحقيق محمد علي النجّار، القاهرة ١٩٥٢ ـ ١٩٥٦.
- خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال للخزرجي، القاهرة ١٣٢٢.
- خلق الإنسان للأصمعي، ضمن: الكنز اللغوي في اللسن العربي، بعناية أوغست هفنر، بيروت ١٩٣٤.
- خلق الإنسان لثابت، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج، الكويت ١٩٦٥.
- الخيل لابن الكلبي؛ انظر: نسب الخيل.

- الخيل لأبي عُبيدة، تحقيق فريتس كرنكو، حيدر أباد الدكن ١٣٥٨.
- الخيل للأصمعي، تحقيق نوري حمّودي القيسي، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ١٢، ١٩٦٩، ص ٣٤٩ ـ ٣٨٨.
- درّة الغوّاص في أوهام الخواص للحريري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧٥.
- الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة لحمزة بن الحسن الأصبهاني، تحقيق عبد المجيد قطامش، القاهرة ١٩٧٢.
- دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني، تصحيح محمد رشيد رضا، القاهرة ١٣٣١.
- دول الإسلام للذهبي، حيدر أباد الدكن ١٣٣٧.
- ديوان[1] ابن ميّادة، تحقيق نايف الديلمي، الموصل ١٩٦٨؛ وتحقيق حنا جميل حدّاد، دمشق ١٩٨٢ (والإحالات للأول إلا حيث نصصنا على غير ذلك).
- ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق محمد حسن آل ياسين، بيروت ١٩٨٢.
- ديوان أبي جلدة اليشكري، ضمن: شعراء أمويون، القسم الرابع، بيروت ١٩٨٥.
- ديوان الأبيرد الرياحي، ضمن: شعراء أمويون، القسم الرابع، بيروت ١٩٨٥.
- ديوان الأحوص، تحقيق إبراهيم السامرّائي، النجف ١٩٦٩.
- ديوان الأخطل، تحقيق إيليا سليم الحاوي، بيروت ١٩٦٨.
- ديوان الأعشى (أعشى قيس)، تحقيق محمد محمد حسين، القاهرة ١٩٥٠.
- ديوان أعشى همدان، ضمن: ديوان الأعشين، تحقيق جاير، ڤيينا ١٩٢٧.
- ديوان امرىء القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، القاهرة ١٩٦٩.

.....

(١) تجوّزنا في استعمال كلمة ديوان فأطلقناها في هذا الثبت على الدواوين المحقّقة على مخطوطات، وعلى المجموعات الشعرية المصنوعة، أي التي جمع المشتغلون بها مادّتها من المصادر.

- ديوان أميّة بن أبي الصلت، تحقيق عبد الحفيظ السطلي، ط٢، دمشق ١٩٧٧.
- ديوان أوس بن حجر، تحقيق محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٦٠.
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، تحقيق عزّة حسن، دمشق ١٩٦٠.
- ديوان ثابت قطنة العتكي، تحقيق ماجد أحمد السامرّائي، بغداد ١٩٧٠.
- ديوان جرير، تحقيق نعمان محمد أمين طه، القاهرة ١٩٦٩ ـ ١٩٧١.
- ديوان حاتم الطائي، تحقيق عادل سليمان جمال، ط٢، القاهرة ١٩٩٠.
- ديوان الحادرة، تحقيق ناصر الدين الأسد، ط٢، بيروت ١٩٨٠.
- ديوان حارثة بن بدر الغداني، ضمن: شعراء أمويون، القسم الثاني، بغداد ١٩٧٦.
- ديوان حسّان بن ثابت، تحقيق سيّد حنفي حسنين، القاهرة ١٩٧٤.
- ديوان الحطيئة، بيروت ١٩٨١.
- ديوان الخنساء، بيروت ١٩٧٨.
- ديوان ذي الرمّة، تحقيق عبد القدّوس أبي صالح، دمشق ١٩٧٢.
- ديوان رؤبة بن العجّاج، تحيق وليم بن الورد، ليبزج ١٩٠٣.
- ديوان الزبرقان بن بدر، تحقيق سعود محمود عبد الجابر، بيروت ١٩٨٤.
- ديوان زهير، صنعة ثعلب، القاهرة ١٩٦٤.
- ديوان زياد الأعجم، تحقيق يوسف حسين بكّار، دمشق ١٩٨٣.
- ديوان سلامة بن جندل، تحقيق فخر الدين قباوة، حلب ١٩٦٨.
- ديوان السُّليك بن السُّلَكة، تحقيق سعدي الضناوي، بيروت ١٩٩٤.
- ديوان شعر الخوارج، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٨٢.
- ديوان الشمّاخ بن ضِرار، تحقيق صلاح الدين الهادي، القاهرة ١٩٦٨.
- ديوان الشمردل بن شريك اليربوعي، ضمن: شعراء أمويون، القسم الثاني، بغداد ١٩٧٦.
- ديوان الطفيل الغنوي، تحقيق محمد عبد القادر أحمد، بيروت ١٩٦٨.
- ديوان عامر بن الطفيل، بيروت ١٩٧٩.
- ديوان عبد الرحمن بن حسّان الأنصاري، تحقيق سامي مكّي العاني، بغداد ١٩٧١.

- ديوان عبد الله بن الحجّاج، ضمن: شعراء أمويون، القسم الرابع، بيروت ١٩٨٥.
- ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق شارل ليل، لندن ١٩١٣.
- ديوان العجّاج، تحقيق عزّة حسن، بيروت ١٩٧١.
- ديوان عديّ بن زيد العبادي، تحقيق محمد جبّار المعيبد، بغداد ١٩٦٥.
- ديوان علقمة الفحل، تحقيق لطفي الصقال ودريّة الخطيب، حلب ١٩٦٩.
- ديوان عمرو بن الأهتم، تحقيق سعود محمود عبد الجابر، بيروت ١٩٨٤.
- ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي، تحقيق هاشم الطعّان، بغداد ١٩٧٠.
- ديوان عنترة، تحقيق محمد سعيد مولوي، القاهرة ١٩٧٠.
- ديوان الفرزدق، نشرة الصاوي، القاهرة ١٩٣٦.
- ديوان كثيّر عزّة، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت ١٩٧١.
- ديوان كعب بن زهير، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٦٥.
- ديوان كعب بن معدان الأشقري، ضمن: شعراء أمويون، القسم الثاني، بغداد ١٩٧٦.
- ديوان الكميت، تحقيق داود سلّوم، بغداد ١٩٦٩.
- ديوان مالك بن الرَّيب، ضمن: شعراء أمويون، القسم الأول، بغداد ١٩٧٦.
- ديوان المتوكّل الليثي، تحقيق يحيى الجبوري، بغداد ١٩٧١.
- ديوان المخبّل السعدي، تحقيق حاتم صالح الضامن، ضمن: شعراء مقلّون، بيروت ١٩٨٧.
- ديوان مزاحم العقيلي، تحقيق فريتس كرنكو، ليدن ١٩٢٠.
- ديوان مزرّد بن ضرار، تحقيق خليل إبراهيم العطية، بغداد ١٩٧٠.
- ديوان مسكين الدارمي، تحقيق عبد الله الجبوري وخليل إبراهيم العطية، بغداد ١٩٧٠.
- ديوان المعاني لأبي هلال العسكري، تحقيق فريتس كرنكو، القاهرة ١٣٥٢.
- ديوان معن بن أوس المزني، تحقيق نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٧٧.
- ديوان المغيرة بن حبناء، ضمن: شعراء أمويون، القسم الثالث، بغداد ١٩٨٠.

- ديوان النابغة الجعدي، تحقيق عبد العزيز رباح، دمشق ١٩٦٤.
- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧٧.
- ديوان النجاشي الحارثي، تحقيق سليم النعيمي، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ١٣، بغداد ١٩٦٦.
- ديوان يزيد بن مفرّغ الحميري، تحقيق داود سلّوم، بغداد ١٩٦٨.
- ذكر أخبار أصبهان لأبي نُعيم الأصفهاني، ليدن ١٩٣١ ـ ١٩٣٤.
- ذيل الأمالي والنوادر لأبي علي القالي، القاهرة ١٩٢٦.
- ذيول تاريخ الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧٧.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار للزمخشري، تحقيق عبد الأمير مهنّا، بيروت ١٩٩٢.
- رسالة الصداقة والصديق لأبي حيّان التوحيدي، تحقيق إبراهيم الكيلاني، دمشق ١٩٦٤.
- رسالة الغفران لأبي العلاء، تحقيق بنت الشاطىء، القاهرة ١٩٥٠.
- رسائل الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، ١٩٦٤ ـ ١٩٧٩.
- روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار لمحمد بن قاسم الخطيب، بولاق ١٢٧٩.
- الروض الأنف للسهيلي، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة ١٩٧١ ـ ١٩٧٣.
- الروض المعطار للحميري، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت ١٩٧٥.
- الزاهر في اللغة لأبي بكر الأنباري، تحقيق حاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٧٩.
- كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل، ط٢، بيروت ١٩٩٤.
- زهر الآداب وثمر الألباب للحصري، تحقيق زكي مبارك، طبعة مصوّرة في بيروت (لا. ت).
- كتاب الزيارات = الإشارات إلى معرفة الزيارات.
- سمط اللآلي للبكري، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٧.
- سوائر الأمثال على أفعل لحمزة بن الحسن الأصفهاني، تحقيق فهمي سعد، بيروت ١٩٨٨.

- سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط ورفاقه، ط٩، بيروت ١٩٩٣.
- السير والمغازي لابن إسحاق، تحقيق سهيل زكّار، بيروت ١٩٧٨.
- سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي، القاهرة ١٣٣١.
- سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم، تحقيق أحمد عبيد، ط٦، بيروت ١٩٨٤.
- السيرة النبوية لابن كثير، تحقيق مصطفى عبد الواحد، القاهرة ١٩٦٤.
- السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق مصطفى السقّا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، القاهرة ١٩٥٥.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، القاهرة ١٣٥٠ ـ ١٣٥١.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق رمزي بعلبكي، بيروت ١٩٩٢.
- شرح اختيارات المفضَّل للخطيب التبريزي، تحقيق فخر الدين قباوة، ط٢، بيروت ١٩٨٧.
- شرح أدب الكاتب للجواليقي، القاهرة ١٣٥٠.
- شرح أشعار الهذليين للسكّري، تحقيق عبد الستّار فرّاج، القاهرة ١٣٨٤.
- شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي، بولاق ١٢٩٦.
- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٥٣.
- شرح شواهد المغني للسيوطي، تحقيق محمد الشنقيطي، دمشق ١٩٦٦.
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف لأبي أحمد العسكري، تحقيق عبد العزيز أحمد، القاهرة ١٩٦٣.
- شرح المفصَّل لابن يعيش، القاهرة (لا. ت).
- شرح المفضَّليات للقاسم بن محمد الأنباري، تحقيق كارلوس لايل، بيروت ١٩٢٠.
- شرح نقائض جرير والفرزدق، تحقيق أنطوني آشلي بيڤن، ليدن ١٩٠٥ ـ ١٩٠٨.

- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، القاهرة ١٣٢٩.
- شعر الخوارج، تحقيق إحسان عبّاس، ط٤، بيروت ١٩٨٢.
- الشعر والشعراء لابن قتيبة، بيروت ١٩٦٩.
- الشعور بالعور للصفدي، تحقيق عبد الرزّاق حسين، عمّان ١٩٨٨.
- شعراء إسلاميون، تحقيق نوري حمّودي القيسي، ط٢، بيروت ١٩٨٤.
- شعراء أمويّون، تحقيق نوري حمّودي القيسي، ج١ ـ ٣، بغداد ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠؛ ج٤، بيروت ١٩٨٥.
- شعراء مُقِلّون، تحقيق حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٧.
- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للفاسي، ضمن أخبار مكّة.
- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها لابن فارس، تحقيق مصطفى الشويمي، بيروت ١٩٦٣.
- صبح الأعشى للقلقشندي، نسخة مصوّرة عن الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٦٣.
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، ط٢، بيروت ١٩٧٩.
- صحيح البخاري، القاهرة ١٩٥٨.
- صحيح مسلم، القاهرة ١٢٩٠.
- الصداقة والصديق؛ انظر: رسالة الصداقة والصديق.
- كتاب الصناعتين لأبي هلال العسكري، تحقيق مفيد قميحة، ط٢، بيروت ١٩٨٩.
- طبقات الحفّاظ للسيوطي، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٣.
- طبقات خليفة بن خيّاط، تحقيق أكرم ضياء العمري، بغداد ١٩٦٧.
- طبقات الشعراء لابن المعتزّ، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج، ط٤، القاهرة ١٩٨١.
- طبقات فحول الشعراء لابن سلّام الجمحي، تحقيق محمود محمد شاكر، القاهرة ١٩٥٢.
- طبقات القرّاء، انظر: غاية النهاية.
- الطبقات الكبرى لابن سعد، بيروت ١٩٥٧.

- طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، تحقيق محسن غياض، النجف ١٩٧٤.
- طبقات النحويين واللغويين للزبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧٣.
- الطرائف الأدبية، تحرير عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٧.
- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب للملك الأشرف، تحقيق ك. و. سترستين، ط٢، بيروت ١٩٩١.
- الظرف والظرفاء؛ انظر: الموشّى.
- العبر في خبر من غبر للذهبي، تحقيق صلاح الدين المنجّد وفؤاد سيّد، الكويت ١٩٦٠ ـ ١٩٦٦.
- العبر وديوان المبتدأ والخبر؛ انظر: تاريخ ابن خلدون.
- العقد لابن عبد ربّه، تحقيق أحمد أمين وإبراهيم الأبياري وعبد السلام هارون، بيروت ١٩٩١.
- العققة والبررة لأبي عُبيدة معمر بن المثنّى، ضمن نوادر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٧٠ ـ ١٣٧٣.
- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق وصيّ الله أحمد بن محمد عبّاس، بيروت ١٩٨٨.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده لابن رشيق، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٥، بيروت ١٩٨١.
- العين للخليل بن أحمد، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرّائي، بغداد ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥.
- عيون الأخبار لابن قتيبة، نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٦٣.
- غاية النهاية في طبقات القرّاء لابن الجزري، تحقيق برجستراسر، القاهرة ١٩٣٢ ـ ١٩٣٣.
- غريب الحديث لابن قتيبة، تحقيق عبد الله الجبوري، بغداد ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧.
- غريب الحديث لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم، حيدر أباد الدكن ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧.

- الفاخر للمفضَّل بن سلمة، تحقيق عبد العليم الطحاوي، القاهرة ١٩٦٠.
- الفاضل للمبرّد، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٥٦.
- الفاضل في صفة الأدب الكامل للوشّاء، تحقيق يحيى وهيب الجبوري، بيروت ١٩٩١.
- الفائق في غريب الحديث للزمخشري، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨.
- كتاب الفتوح لابن أعثم، حيدر أباد الدكن ١٩٦٨ ـ ١٩٧١.
- فتوح البلدان للبلاذري، تحقيق صلاح الدين المنجّد، القاهرة ١٩٥٦.
- فحولة الشعراء لأبي حاتم السجستاني، تحقيق محمد عبد القادر أحمد، القاهرة ١٩٩١.
- الفرق بين الفرق لعبد القاهر البغدادي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة لا. ت.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عُبيد البكري، تحقيق إحسان عبّاس وعبد المجيد عابدين، بيروت ١٩٧١.
- فهارس الإصابة لابن حجر، إعداد محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت لا. ت.
- فهارس أعلام شذرات الذهب لابن العماد، إعداد أحمد إبراهيم محمد، بيروت ١٩٩٠.
- فهارس الجرح والتعديل للرازي، إعداد محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت ١٩٨٨.
- فهارس حلية الأولياء لأبي نُعيم، إعداد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت لا. ت.
- فهارس لسان العرب، إعداد خليل أحمد عمايرة، بيروت ١٩٨٧.
- فهارس المخصَّص لابن سيدة، إعداد عبد السلام هارون، بيروت ١٩٩١.
- الفهرست لابن النديم، تحقيق رضا تجدّد، طهران ١٩٧١.
- فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت ١٩٧٣ ـ ١٩٧٧.

- القاموس المحيط للفيروزابادي، بولاق ١٢٨٩.
- كتاب القصّاص والمذكّرين لابن الجوزي، تحقيق محمد بن لطفي الصبّاغ، دمشق ١٩٨٣.
- القوافي لأبي الحسن الأخفش، تحقيق عزّة حسن، دمشق ١٩٧٠.
- كاسكل؛ انظره بعد المصادر العربية.
- الكامل للمبرّد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيّد شحاتة، القاهرة ١٩٥٦.
- الكامل في التاريخ لعزّ الدين ابن الأثير، نسخة مصوّرة في بيروت ١٩٨١ عن الطبعة المنيرية بمصر.
- كتاب بغداد لابن طيفور، تحقيق محمد زاهد الكوثري، القاهرة ١٩٤٩.
- كتاب سيبويه، بولاق ١٣١٦.
- كشف النقاب عن الأسماء والألقاب لابن الجوزي، تحقيق إبراهيم السامرّائي، بيروت ١٩٩٤.
- كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه لابن حبيب، ضمن نوادر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٧٠ ـ ١٣٧٣.
- لباب الآداب لأسامة بن منقذ، تحقيق محمد أحمد شاكر، القاهرة ١٩٣٥.
- اللباب في تهذيب الأنساب، لعزّ الدين ابن الأثير، بيروت ١٩٨٠.
- لسان العرب لابن منظور، بولاق ١٣٠٠ ـ ١٣٠٧.
- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني، حيدر أباد الدكن ١٣٣١.
- ليس في كلام العرب لابن خالويه، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، مكّة المكرّمة ١٩٧٩.
- مآثر الإنافة في معالم الخلافة للقلقشندي، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج، الكويت ١٩٦٤.
- ما يقع فيه التصحيف والتحريف؛ انظر: شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف.
- المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة لابن جني، تحقيق حسن هنداوي، دمشق ١٩٨٧.

- مجاز القرآن لأبي عُبيدة معمر بن المثنّى، تحقيق محمد فؤاد سزكين، القاهرة ١٩٥٤.
- مجالس ثعلب، تحقيق عبد السلام هارون، ط٢، القاهرة ١٩٦٠.
- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبّان البستي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، حلب ١٩٧٦.
- مجمع الأمثال للميداني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٥.
- المحاسن والأضداد للجاحظ، تحقيق فوزي عطوي، بيروت ١٩٦٩.
- المحاسن والمساوىء للبيهقي، بيروت ١٩٧٩.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للراغب الأصبهاني، بيروت ١٩٦١.
- المحبَّر لابن حبيب، نسخة مصوّرة في بيروت عن طبعة حيدر أباد الدكن ١٣٦١.
- مختارات ابن الشجري، تحقيق محمود حسن زناتي، القاهرة ١٩٢٥.
- مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي، مخطوط راغب باشا ٩٩٩.
- مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب، تحقيق وستنفيلد، غوتنغن ١٨٥٠.
- المخصَّص لابن سِيدة، بولاق ١٣١٦ ـ ١٣٢١.
- مراتب النحويين واللغويين لأبي الطيّب اللغوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٥.
- المراثي لليزيدي؛ انظر: أمالي اليزيدي.
- المرصَّع لمجد الدين ابن الأثير، تحقيق فهمي سعد، بيروت ١٩٩٢.
- مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي، تحقيق شارل پلاّ، بيروت ١٩٦٥ ـ ١٩٧٩.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي، تحقيق أحمد جاد المولى ورفاقه، القاهرة لا. ت.
- المسائل والأجوبة لابن قتيبة، تحقيق مروان العطية ومحسن خرابة، دمشق ١٩٩٠.

- المستجاد من فعلات الأجواد للتنوخي، تحقيق محمد كرد علي، ط٢، بيروت ١٩٩١.
- المستطرف في كل فنّ مستظرف للأبشيهي، تحقيق مفيد قميحة، بيروت ١٩٨٣.
- المستقصى في أمثال العرب للزمخشري، حيدر أباد الدكن ١٩٦٢.
- مسند أحمد بن حنبل، نسخة مصورة عن الطبعة المصرية في بيروت ١٩٦٩.
- مشاهير علماء الأمصار لابن حبّان البستي، تحقيق م. فلايشهمر، القاهرة ١٩٥٩.
- المشتبه في أسماء الرجال وأنسابهم للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٢.
- المشترك وضعاً والمفترق صقعاً لياقوت الحموي، تحقيق وستنفيلد، غوتنغن ١٨٤٦.
- مصارع العشّاق للسرّاج القارىء، بيروت ١٩٥٨.
- المصون في الأدب لأبي أحمد العسكري، تحقيق عبد السلام هارون، ط٢، القاهرة ١٩٨٢.
- المعارف لابن قتيبة، تحقيق ثروت عكاشة، ط٤، القاهرة ١٩٨١.
- معاني الشعر للأُشنانداني، دمشق ١٩٢٢.
- معاني القرآن للفرّاء، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ورفاقه، القاهرة ١٩٥٥ ـ ١٩٧٢.
- المعاني الكبير لابن قتيبة، تحقيق فريتس كرنكو، حيدر أباد الدكن ١٩٤٥ ـ ١٩٥٠.
- معاهد التنصيص للعبّاسي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٤٧.
- معجم الأدباء لياقوت الحموي، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت ١٩٩٣.
- معجم ألفاظ القرآن الكريم، إعداد مجمع اللغة العربية، القاهرة ١٩٨١.
- معجم البلدان لياقوت الحموي، بيروت ١٩٥٥ ـ ١٩٥٧.
- معجم بني أميّة، استخرجه من تاريخ دمشق وزاد فيه صلاح الدين المنجّد، بيروت ١٩٧٠.

- معجم الشعراء للمرزباني، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج، القاهرة ١٩٦٠.
- معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين لعفيف عبد الرحمن، الرياض ١٩٨٣.
- معجم الشعراء في لسان العرب لياسين الأيوبي، ط٣، بيروت ١٩٨٧.
- معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣.
- معجم شواهد النحو الشعرية لحنّا جميل حدّاد، الرياض ١٩٨٤.
- المعجم الكبير للطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بغداد ١٩٧٨.
- معجم ما استعجم لأبي عُبيد البكري، تحقيق مصطفى السقّا، القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٥١.
- المعجم المفصَّل في شواهد النحو الشعرية لإميل يعقوب، بيروت ١٩٩٢.
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، نشره أ. ي. ونسنك، ليدن ١٩٣٦ ـ ١٩٦٩.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد لفؤاد عبد الباقي، القاهرة ١٣٦٤.
- معجم المؤلّفين لمحمد رضا كحّالة، دمشق ١٩٥٧.
- المعرَّب من الكلام الأعجمي للجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة ١٣٦١.
- معرفة القرّاء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي، تحقيق محمد سيّد جاد الحقّ، القاهرة ١٩٦٧.
- المعرفة والتاريخ للفسوي، تحقيق أكرم ضياء العمري، بغداد ١٩٧٤ ـ ١٩٧٦.
- المعمَّرون والوصايا لأبي حاتم السجستاني، تحقيق عبد المنعم عامر، القاهرة ١٩٦١.
- المغازي للواقدي، تحقيق مارسدن جونس، لندن ١٩٦٦.
- المغني في الضعفاء للذهبي، تحقيق نور الدين عتر، حلب ١٩٧١.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٩.
- المفضَّليات، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٤٢.

- مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصبهاني، تحقيق السيد أحمد صقر، القاهرة ١٩٤٩.
- المقاصد النحوية للعيني، على هامش خزانة الأدب للبغدادي، بولاق ١٢٩٩.
- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلّين للأشعري، تحقيق هلموت ريتر، ط٢، ڤيسبادن ١٩٦٣.
- مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٦٦ ـ ١٣٩٢.
- المقتضب للمبرّد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة ١٩٦٣ ـ ١٩٦٩.
- مقدمة ابن خلدون، بيروت (دار المكشوف) لا.ت.
- من اسمه عمرو من الشعراء لابن الجرّاح، تحقيق عبد العزيز بن ناصر المانع، القاهرة ١٩٩١.
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال برواية ابن طهمان، تحقيق أحمد محمد نور سيف، دمشق ١٤٠٠.
- من نُسب إلى أمّه من الشعراء لابن حبيب، ضمن نوادر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٧٠ ـ ١٣٧٣.
- المنتحل (أو المنتخل) للثعالبي، تصحيح أحمد أبو علي، الإسكندرية ١٩٠١.
- المنصف على التصريف لابن جنّي، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٦٠.
- المنمَّق في أخبار قريش لابن حبيب، تحقيق خورشيد أحمد فاروق، بيروت ١٩٨٥.
- المؤتلف والمختلف للآمدي، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج، القاهرة ١٣٦١.
- الموشَّح للمرزباني، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٥.
- الموشَّى (الظرف والظرفاء) للوشّاء، بيروت ١٩٦٥.
- الموفَّقيات للزبير بن بكّار، تحقيق سامي مكّي العاني، بغداد ١٩٧٢.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٣.

- النبراس في تاريخ خلفاء بني العبّاس لابن دحية، تحقيق عبّاس العزاوي، بغداد ١٩٤٦.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي، القاهرة ١٩٢٩ ـ ١٩٧٢.
- نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء لأبي البركات الأنباري، تحقيق إبراهيم السامرّائي، ط٢، بغداد ١٩٧٠.
- نسب الخيل لابن الكلبي، تحقيق نوري حمّودي القيسي وحاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٧.
- نسب عدنان وقحطان للمبرّد، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٦.
- نسب قريش للمصعب بن عبد الله الزبيري، تحقيق إ. ليڤي بروڤنسال، القاهرة ١٩٥٣.
- نقائض جرير والفرزدق؛ انظر: شرح نقائض جرير والفرزدق.
- نكت الهميان في نكت العميان للصفدي، القاهرة ١٩١١.
- نهاية الأرب للنويري، القاهرة ١٩٥٥.
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط٣، القاهرة ١٩٩١.
- النهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدين ابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، القاهرة ١٩٦٣.
- نوادر أبي زيد الأنصاري، تحقيق محمد عبد القادر أحمد، بيروت ١٩٨١.
- نوادر أبي مِسْحَل الأعرابي، تحقيق عزّة حسن، دمشق ١٩٦١.
- نور القبس المختصر من المقتبس للمرزباني، باختصار أبي المحاسن اليغموري، تحقيق رودلف زلهايم، ڤيسبادن ١٩٦٤.
- الهفوات النادرة للصابىء، تحقيق صالح الأشتر، دمشق ١٩٦٧.
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي، القاهرة ١٣٢٧.
- الوافي بالوفيات للصفدي (١ ـ ١٩، ٢١ ـ ٢٢، ٢٤)، تحقيق مجموعة من المحقّقين، ڤيسبادن ـ بيروت ١٩٣١ ـ ١٩٩٣.
- الوحشيات (الحماسة الصغرى) لأبي تمّام، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي، القاهرة ١٩٦٣.

- الورقة لابن الجرّاح، تحقيق عبد الوهاب عزّام وعبد الستّار أحمد فرّاج، القاهرة ١٩٥٣.
- الوزراء والكتّاب للجهشياري، تحقيق مصطفى السقّا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، القاهرة ١٩٣٨.
- الوصايا؛ انظر: المعمَّرون والوصايا.
- وفيات الأعيان لابن خلّكان، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت ١٩٦٨ - ١٩٧٢.
- وقعة صفّين لنصر بن مزاحم، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٨٢.
- الولاة والقضاة للكندي، بيروت ١٩٠٨.

— Caskel, Werner: *Ǧamharat an-nasab. Das genealogische Werk des Hišām ibn Muḥammad al-Kalbī,* 1-2, Leiden 1966.

محتويات الكتاب

	الفقرة	الصفحة
نسب من بقي من ولد حنظلة		٥
قيس بن حنظلة	١	٥
ضابىء بن الحارث بن أرطاة	٢	٥
عمير بن ضابىء	٣	٧
ميجاس (من ولد قيس بن حنظلة)	٤	٩
عمرو بن حنظلة	٥	٩
عبد قيس بن خفاف بن عبد جريس	٦	٩
جبيلة بن عبد قيس	٧	١٠
ربيعة بن حنظلة	٨	١١
عامر بن ربيعة	٩	١١
عبدة بن ربيعة	١٠	١١
كعب بن ربيعة	١١	١٢
عديّ بن ربيعة	١٢	١٢
أبو بلال مرداس وعروة ابنا أديّة	١٣	١٢
المغيرة ويزيد وصخر بنو حبناء	١٤	١٣
أبو شهم الخارجي	١٥	١٤
أبو حُزابة (الوليد بن حنيفة)	١٦	١٤
جبير بن مريض	١٧	١٨
محمد بن الزبير الحنظلي	١٨	١٨

	الفقرة	الصفحة
الظُّليم بن حنظلة	١٩	١٩
الحكم بن عبد الله بن عدّاء	٢٠	١٩
معرض بن غالب بن حنظلة	٢١	١٩
عمران بن الفصيل	٢٢	١٩
الهذيل بن عمران بن الفصيل	٢٣	٢٠
هيّاج بن عمران	٢٤	٢١
بسطام بن عمران	٢٥	٢١
قيس بن مالك بن زيد مناة	٢٦	٢٢
ربيعة بن مالك بن زيد مناة	٢٧	٢٢
علقمة وشأس ابنا عبدة بن ناشرة	٢٨	٢٢
أسود بن عبس	٢٩	٢٣
حميد الأريقط	٣٠	٢٣
غيلان الرّبعي	٣١	٢٤
علقمة بن سهل الخصيّ	٣٢	٢٤
حمّاد بن سلمة	٣٣	٢٥
نسب بني سعد بن زيد مناة بن تميم		٢٧
سعد بن زيد مناة بن تميم	٣٤	٢٧
كعب بن سعد	٣٥	٢٨
عمرو بن كعب بن سعد	٣٦	٣٠
مقاعس بن عمرو	٣٧	٣١
حنظلة بن عرادة	٣٨	٣١
مرّة بن محكان	٣٩	٣١
معن بن مرّة بن محكان	٤٠	٣٢
السموأل بن حنظلة بن عرادة	٤١	٣٣
عسعس بن سلامة	٤٢	٣٣
خُليف بن عُقبة	٤٣	٣٣
عبيد بن مقاعس	٤٤	٣٤

	الفقرة	الصفحة
منقر بن عبيد بن مقاعس	٤٥	٣٤
محرز بن حمران وابنه جيهان	٤٦	٣٦
ورد الطحان بن حبيب	٤٧	٣٦
جعفر بن جِرفاس	٤٨	٣٧
قيس بن عاصم	٤٩	٣٧
طلبة بن قيس بن عاصم	٥٠	٤٧
مقاتل بن طلبة	٥١	٤٧
بردة بن مقاتل	٥٢	٤٨
هشام بن طلبة	٥٣	٤٩
عبد الله بن الأهتم وعمرو بن الأهتم	٥٤	٤٩
قطن بن عمرو بن الأهتم	٥٥	٥٢
ربعي بن عمرو	٥٦	٥٣
زياد بن عمرو	٥٧	٥٣
أبو بشير (أبو الزقاق)	٥٨	٥٤
خالد بن صفوان	٥٩	٥٥
نُعيم بن صفوان	٦٠	٥٥
خالد بن صفوان	٥٩*	٥٦
ربعيّ بن خالد بن صفوان	٦١	٨٩
عبد الله بن خالد بن صفوان	٦٢	٨٩
شبيب بن شيبة	٦٣	٨٩
عبد الله بن عبد الله بن الأهتم	٦٤	٩٢
خاقان بن عبد الله بن عبد الله	٦٥	٩٣
عبد الله بن خالد بن صفوان	٦٢*	٩٣
محرز بن شهاب	٦٦	٩٣
حزن بن حرّي بن جندل	٦٧	٩٤
جرول بن حزن	٦٨	٩٤
القعقاع بن سويد	٦٩	٩٤

	الفقرة	الصفحة
قديد بن منيع	٧٠	٩٥
الأحنف بن قديد وعبدة بن قديد	٧١	٩٥
عصمة بن سنان	٧٢	٩٦
اللعين المنقري (منازل بن زمعة)	٧٣	٩٦
فدكيّ بن أعبد	٧٤	٩٦
عقبة بن حبّار	٧٥	٩٧
مجّاعة بن سعر بن يزيد بن خليفة	٧٦	٩٨
غضياء بن القاسم بن مجّاعة	٧٧	٩٩
الأسود بن سريع	٧٨	٩٩
مذعور بن هزّال	٧٩	١٠٠
عمارة بن سليمان	٨٠	١٠٠
الأحنف بن قيس	٨١	١٠٠
بحر بن الأحنف	٨٢	١٤٢
صعصعة بن معاوية	٨٣	١٤٣
معاوية بن صعصعة	٨٤	١٤٣
جزء بن معاوية	٨٥	١٤٤
المتشمّس بن معاوية	٨٦	١٤٥
حميري بن عبادة بن النزّال	٨٧	١٤٥
عكراش بن ذؤيب	٨٨	١٤٥
عبيد الله بن عكراش	٨٩	١٤٦
صالح بن عبد الرحمٰن بن نشيط	٩٠	١٤٧
فرعان بن الأعرف	٩١	١٤٧
خليفة بن عبد قيس بن بوّ	٩٢	١٤٧
أبو زرّ بن بوّ	٩٣	١٤٨
سليمان بن خليفة	٩٤	١٤٨
مجّاعة بن خالد	٩٥	١٤٩
زيد بن جلبة بن مرداس	٩٦	١٤٩

	الفقرة	الصفحة
سلمة بن علقمة	٩٧	١٤٩
سلامة بن جندل وأخوَاه الأحمر الشاعر	٩٨	١٥٠
عمرو بن أُبير	٩٩	١٥٠
السليك بن السلكة	١٠٠	١٥١
ياسين بن بشر الخارجي	١٠١	١٥٤
عبد الله بن إباض الخارجي	١٠٢	١٥٥
عبد الله بن صفّار	١٠٣	١٥٥
البرك بن عبد الله الخارجي	١٠٤	١٥٥
كلّوب بن الرّيب	١٠٥	١٥٦
كهمس بن طلق	١٠٦	١٥٦
بحير بن ورقاء	١٠٧	١٥٧
الصّديّ بن الخلق الصّريمي	١٠٨	١٥٧
عمرو بن السّكن الصّريمي	١٠٩	١٥٨
عوف بن كعب بن سعد	١١٠	١٥٨
بهدلة بن عوف	١١١	١٥٩
الزبرقان بن بدر	١١٢	١٥٩
عيّاش بن الزبرقان	١١٣	١٦٨
غضياء بن عيّاش بن الزبرقان	١١٤	١٦٩
الزبرقان بن بدر	١١٢*	١٦٩
المغيرة بن الفزع	١١٥	١٧٠
حنظلة بن أوس بن بدر	١١٦	١٧١
قطن ومحرز ابنا عبد الله بن أبي سويط	١١٧	١٧١
عطارد بن عوف	١١٨	١٧٢
كرب بن صفوان بن شجنة	١١٩	١٧٢
عرفجة بن كرب بن صفوان	١٢٠	١٧٥
أبو رجاء العطاردي (عمران بن تيم)	١٢١	١٧٦
شمّاس بن دثار	١٢٢	١٧٧

	الفقرة	الصفحة
محمد بن نوح	١٢٣	١٧٧
أبو رجاء العطاردي	١٢١*	١٧٧
عبد الرحمٰن الإسكاف	١٢٤	١٧٨
محمد بن عبد الرحمٰن الإسكاف	١٢٥	١٧٨
صفوان بن سليمان البربار	١٢٦	١٧٩
حييّ بن هزّال	١٢٧	١٧٩
جشم الأعلم وابنته أم حبيب بنت الأعلم	١٢٨	١٨٠
جشم بن عوف	١٢٩	١٨٠
عبد يغوث بن أورق	١٣٠	١٨١
قريع بن عوف	١٣١	١٨١
بغيض بن عامر بن شمّاس	١٣٢	١٨٢
الأضبط بن قريع	١٣٣	١٨٣
الحريش بن هلال بن قدامة بن شمّاس	١٣٤	١٨٤
فارس هبّود (برثن بن شهاب)	١٣٥	١٨٥
علقمة بن سبّاح	١٣٦	١٨٦
أوس بن مغراء القريعي	١٣٧	١٨٦
ذفافة بن هوذة القريعي	١٣٨	١٨٧
المخبّل (ربيعة بن عوف بن قتال)	١٣٩	١٨٧
وكيع بن عميرة	١٤٠	١٨٨
الحريش بن هلال	١٣٤*	١٩٠
مرّة بن ربيعة	١٤١	١٩٠
أحد بني ربيعة	١٤٢	١٩٠
سؤر الذئب	١٤٣	١٩١
قدامة بن جراد	١٤٤	١٩١
علقمة بن سبّاح	١٣٦*	١٩٢
أبو دهلب الراجز	١٤٥	١٩٢
برنيق بن عوف	١٤٦	١٩٢

	الفقرة	الصفحة
عبد العزّى بن كعب بن سعد	١٤٧	١٩٣
حمّان بن عبد العزّى	١٤٨	١٩٣
نمر بن مرّة بن حمّان	١٤٩	١٩٤
عمرو بن مالك	١٥٠	١٩٤
خيران وحسّان ابنا الودّاء	١٥١	١٩٤
نمر بن مرّة	١٤٩*	١٩٥
أبو نخيلة الراجز	١٥٢	١٩٦
مالك بن كعب	١٥٣	١٩٦
ربيعة بن كعب	١٥٤	١٩٦
عمرو بن جرموز	١٥٥	١٩٧
قتادة بن زهير	١٥٦	١٩٨
سوّار بن المضرّب	١٥٧	١٩٨
جارية بن قدامة	١٥٨	١٩٩
مقاتل بن الزّبير بن جارية	١٥٩	٢٠١
مكحول بن ثجير	١٦٠	٢٠١
شيبان بن عبد شمس	١٦١	٢٠٢
الحكم بن الأعور	١٦٢	٢٠٢
الأجرع (من بني مالك)	١٦٣	٢٠٢
الحارث بن كعب بن سعد	١٦٤	٢٠٣
الخطيم بن مهرب	١٦٥	٢٠٣
زهرة بن حويّة	١٦٦	٢٠٣
مضرحيّ بن كلاب	١٦٧	٢٠٤
عليلة أبو العلاء	١٦٨	٢٠٥
الأسلع بن شريك	١٦٩	٢٠٥
عرّاف اليمامة	١٧٠	٢٠٦
حرام بن كعب	١٧١	٢٠٦
قتادة (من بني حرام)	١٧٢	٢٠٦

	الفقرة	الصفحة
عوافة بن سعد	١٧٣	٢٠٧
عنمة بن ربيعة	١٧٤	٢٠٧
حويّ بن عنمة	١٧٥	٢٠٧
عتّاب بن غلاّق بن شهاب	١٧٦	٢٠٧
عمرو بن سعد بن زيد مناة	١٧٧	٢٠٨
سلمان بن عمرو بن سعد	١٧٨	٢٠٨
سعير بن الخمس	١٧٩	٢٠٨
الهائلة والبسوس	١٨٠	٢٠٩
عمرو بن فقعس	١٨١	٢١٠
جشم بن سعد بن زيد مناة	١٨٢	٢١٠
كعب بن جشم	١٨٣	٢١١
خالد بن عثم	١٨٤	٢١١
جشم بن سعد	١٨٢*	٢١١
بلج بن نشبة	١٨٥	٢١١
سنان بن الحوتكية	١٨٦	٢١٢
عمّار بن عبد العزيز	١٨٧	٢١٢
عرفجة (من بني جشم)	١٨٨	٢١٢
نباتة (من بني جشم)	١٨٩	٢١٢
عصام (من بني عمرو بن سعد)	١٩٠	٢١٣
عتيقة بن يزيد	١٩١	٢١٣
خليفة بن بلاد	١٩٢	٢١٣
كليب بن مالك	١٩٣	٢١٤
زرارة وهلال ابنا أنف الكبش	١٩٤	٢١٤
بكير بن وسّاج	١٩٥	٢١٤
نفيع بن كعب وفضالة بن حابس	١٩٦	٢١٥
مالك بن سعد بن زيد مناة	١٩٧	٢١٥
سعد بن مالك بن سعد	١٩٨	٢١٥

	الفقرة	الصفحة
العجّاج بن رؤبة ورؤبة بن العجّاج والقطاميّ بن العجّاج	١٩٩	٢١٥
كسّاب وأخوه عِجلة (من بني مالك بن سعد)	٢٠٠	٢١٧
توبة بن مضرّس	٢٠١	٢١٧
مغيرة بن رستم	٢٠٢	٢١٨
الأغلب بن سالم وإبراهيم بن الأغلب	٢٠٣	٢١٨
خليل بن كرشاء	٢٠٤	٢١٩
عبشمس بن سعد بن زيد مناة	٢٠٥	٢١٩
كعب بن عبشمس	٢٠٦	٢١٩
عوف بن عبشمس	٢٠٧	٢١٩
ملادس بن عبشمس	٢٠٨	٢٢٠
نميلة بن مرّة	٢٠٩	٢٢٠
عرقوب بن معبد	٢١٠	٢٢٠
المنخّل بن خليل	٢١١	٢٢١
بنو عبقر بن خويلد	٢١٢	٢٢٢
عبد الرحمٰن بن عبيد	٢١٣	٢٢٢
محمد بن الحوثرة	٢١٤	٢٢٢
سعر بن خفاف	٢١٥	٢٢٢
جون بن قتادة بن الأعور	٢١٦	٢٢٣
إياس بن قتادة	٢١٧	٢٢٣
عبدة بن الطبيب	٢١٨	٢٢٥
زبير بن طفيل	٢١٩	٢٢٥
المقعد بن شمّاس	٢٢٠	٢٢٥
بدر بن زيد	٢٢١	٢٢٥
عبد الله بن المجبّر	٢٢٢	٢٢٦
عمير بن عبشمس	٢٢٣	٢٢٦
جشم بن عبشمس	٢٢٤	٢٢٦
عمرو بن سعد بن زيد مناة	١٧٧*	٢٢٦

	الفقرة	الصفحة
سلمان بن عمرو بن سعد	١٧٨*	٢٢٦
الحارث بن عمرو بن سعد	٢٢٥	٢٢٧
بشر بن حنّاط	٢٢٦	٢٢٧
بنو الدّوسر	٢٢٧	٢٢٧
عبدة بن الطبيب	٢١٨*	٢٢٧
عمرو بن عميرة	٢٢٨	٢٢٨
عبد الله الضعيف	٢٢٩	٢٢٨
سعد بن زيد مناة بن تميم	٣٤*	٢٢٩
عمرو بن زيد مناة بن تميم	٢٣٠	٢٢٩
امرؤ القيس بن زيد مناة بن تميم	٢٣١	٢٢٩
الحارث بن امرىء القيس	٢٣٢	٢٣٠
العصبة بن امرىء القيس	٢٣٣	٢٣٠
عامر بن العصبة	٢٣٤	٢٣٠
مجروف بن عامر بن العصبة	٢٣٥	٢٣٠
أيّوب بن مجروف	٢٣٦	٢٣١
عديّ بن زيد	٢٣٧	٢٣١
زيد بن عديّ	٢٣٨	٢٣٤
سواد بن زيد	٢٣٩	٢٣٥
مقاتل بن حسّان	٢٤٠	٢٣٥
رؤيبة بن عامر	٢٤١	٢٣٥
عوف بن عامر	٢٤٢	٢٣٥
زيد بن العصبة	٢٤٣	٢٣٦
عادية بن الحارث بن امرىء القيس	٢٤٤	٢٣٦
سعد بن عادية	٢٤٥	٢٣٦
مالك بن سعد	٢٤٦	٢٣٦
مالك بن امرىء القيس	٢٤٧	٢٣٦
غضبان بن مالك	٢٤٨	٢٣٦

	الفقرة	الصفحة
كعب بن مالك	٢٤٩	٢٣٧
موسى بن كعب	٢٥٠	٢٣٧
عيينة بن موسى	٢٥١	٢٣٧
مسعود بن وهب	٢٥٢	٢٣٧
هشام بن الحارث	٢٥٣	٢٣٨
القاسم بن مجاشع	٢٥٤	٢٣٨
مسعود بن مجاشع	٢٥٥	٢٣٨
لاهز بن قريط	٢٥٦	٢٣٨
حيّة بن عبد الله	٢٥٧	٢٣٩
مالك بن الطّوّاف	٢٥٨	٢٣٩
الحسن بن النّضر	٢٥٩	٢٣٩
معبد بن الخليل	٢٦٠	٢٤٠
صالح بن مسرّح	٢٦١	٢٤٠
موسى بن عبد الرحمٰن	٢٦٢	٢٤٠
ميمون بن موسى بن عبد الرحمٰن	٢٦٣	٢٤١
نسب بني عمرو بن تميم		٢٤٣
عمرو بن تميم بن مرّ	٢٦٤	٢٤٣
العنبر بن عمرو بن تميم	٢٦٥	٢٤٤
جندب بن العنبر	٢٦٦	٢٤٤
عديّ بن جندب بن العنبر	٢٦٧	٢٤٥
جهمة بن عديّ	٢٦٨	٢٤٥
الحارث بن جهمة	٢٦٩	٢٤٦
شعيب بن ربيع	٢٧٠	٢٤٦
الأعور بن بشامة	٢٧١	٢٤٦
قدامة بن الأعور	٢٧٢	٢٤٧
النّعمان (من بني سنان بن جناب)	٢٧٣	٢٤٧
زنباع بن الحارث بن جناب	٢٧٤	٢٤٨

	الفقرة	الصفحة
غاضرة بن سمرة	٢٧٥	٢٤٨
عبيد بن غاضرة	٢٧٦	٢٤٨
سمرة بن عمرو	٢٧٧	٢٤٩
عبد الله بن حبيب	٢٧٨	٢٤٩
وردان وحيدة ابنا مخرّم بن مخرمة	٢٧٩	٢٤٩
عطيّة بن عمرو	٢٨٠	٢٤٩
الأخنس بن قريط	٢٨١	٢٥٠
رقبة بن الحرّ	٢٨٢	٢٥٠
المنخّل بن سبيع	٢٨٣	٢٥٢
ربيعة بن رفيع	٢٨٤	٢٥٢
خالد بن رفيع	٢٨٥	٢٥٣
عمرو بن جندب بن العنبر	٢٨٦	٢٥٣
طريف بن تميم	٢٨٧	٢٥٣
سليم بن سعد بن جابر	٢٨٨	٢٥٥
طريف بن تميم	٢٨٧*	٢٥٦
مالك بن جندب بن العنبر	٢٨٩	٢٥٦
عبد الله وعمران ابنا منقذ بن حذيفة	٢٩٠	٢٥٧
القشراء بن يزيد بن صُبَيْح	٢٩١	٢٥٧
حنجود بن جندب بن العنبر	٢٩٢	٢٥٧
صبّاح وزفر الفقيه ابنا الهذيل بن قيس	٢٩٣	٢٥٧
مزيد وعبد الله ابنا جابر بن خيران	٢٩٤	٢٥٨
يحيى (بزرج) بن أبان بن الحكم بن مزيد	٢٩٥	٢٥٨
الشيطان بن معاوية	٢٩٦	٢٥٨
عامر بن عبد قيس	٢٩٧	٢٥٩
البلتع العنبري (المستنير)	٢٩٨	٢٧٠
هند بن كثيف	٢٩٩	٢٧١
سيّار بن كلب	٣٠٠	٢٧١

	الفقرة	الصفحة
القرّاع (عبد الله بن سواء)	٣٠١	٢٧١
كعب بن العنبر بن عمرو	٣٠٢	٢٧١
مجفّر بن كعب	٣٠٣	٢٧١
الحارث بن مجفّر	٣٠٤	٢٧٢
سوّار بن عبد الله بن قدامة	٣٠٥	٢٧٢
قدامة بن عنزة	٣٠٦	٢٧٢
حصين بن الحرّ بن مالك	٣٠٧	٢٧٣
أبو الحرّ والخشخاش بن جناب	٣٠٨	٢٧٣
عبيد الله بن الحسن بن الحصين	٣٠٩	٢٧٤
معاذ بن معاذ بن نصر	٣١٠	٢٧٥
الأعور بن بشامة	٢٧١*	٢٧٥
مجاهد بن بلعاء	٣١١	٢٧٦
بجالة بن عبدة	٣١٢	٢٧٦
التّلبّ	٣١٣	٢٧٦
ثوب بن سحمة بن المنذر	٣١٤	٢٧٧
كثوة (من بني علاج)	٣١٥	٢٨٠
أحيحة بن محجن	٣١٦	٢٨٠
زيد بن جعونة	٣١٧	٢٨٠
الحنتف بن زيد بن جعونة	٣١٨	٢٨١
عطيّة بن شبل	٣١٩	٢٨٢
بنو عريب	٣٢٠	٢٨٢
أبو الدّرداء (ميسرة)	٣٢١	٢٨٢
عبد بن نعمان	٣٢٢	٢٨٢
زُبيب بن ثعلبة بن عمرو	٣٢٣	٢٨٣
بنو الطحّان	٣٢٤	٢٨٣
مودود بن بشر	٣٢٥	٢٨٣
عمرو بن حنجود	٣٢٦	٢٨٤

	الفقرة	الصفحة
الهذيل بن قيس	٣٢٧	٢٨٤
صبّاح وزفر ابنا الهذيل	٢٩٣*	٢٨٤
رحضة بن قرط	٣٢٨	٢٨٥
العنبر بن عمرو بن تميم	٢٦٥*	٢٨٥
بشّة بن العنبر	٣٢٩	٢٨٥
الكلب الشاعر	٣٣٠	٢٨٥
البلتع العنبري (المستنير)	٢٩٨*	٢٨٦
كعب بن العنبر بن عمرو	٣٠٢*	٢٨٦
مجفّر بن كعب	٣٠٣*	٢٨٦
الخشخاش بن جناب	٣٠٨*	٢٨٧
عليّ بن الحصين بن مالك	٣٣١	٢٨٧
عبد الله بن قيس بن نقب	٣٣٢	٢٨٨
جارية بن المشمّت	٣٣٣	٢٨٨
مسعر بن فدكيّ	٣٣٤	٢٨٨
العلاء بن حريز	٣٣٥	٢٨٨
سلمة بن المذراع	٣٣٦	٢٨٩
عثمان بن المذراع	٣٣٧	٢٨٩
ورد بن الفلق	٣٣٨	٢٨٩
كعب بن العنبر بن عمرو	٣٠٢*	٢٨٩
التّلبّ	٣١٣*	٢٩١
مجاهد بن بلعاء	٣١١*	٢٩١
الحبط بن عمرو بن تميم	٣٣٩	٢٩٢
عبّاد بن الحصين	٣٤٠	٢٩٢
جهضم بن عبّاد	٣٤١	٢٩٤
عمر بن عبّاد	٣٤٢	٢٩٥
المسور بن عمر بن عبّاد	٣٤٣	٢٩٥
حسكة بن عتّاب	٣٤٤	٢٩٦

	الفقرة	الصفحة
ربيعة (من الحبطات)	٣٤٥	٢٩٧
كعب بن عمرو بن تميم	٣٤٦	٢٩٧
عتيبة بن مرداس (ابن فسوة)	٣٤٧	٢٩٧
أديهم بن مرداس	٣٤٨	٢٩٨
خالة ابن فسوة	٣٤٩	٢٩٨
غنيم بن قيس	٣٥٠	٢٩٨
ذؤيب بن كعب	٣٥١	٢٩٩
عوف بن كعب	٣٥٢	٢٩٩
مالك بن عمرو بن تميم	٣٥٣	٢٩٩
مازن بن مالك بن عمرو	٣٥٤	٣٠٠
المفضّل بن عاصم	٣٥٥	٣٠٠
عاصم بن المفضّل	٣٥٦	٣٠١
عبيد بن العيزار	٣٥٧	٣٠١
حرقوص بن مازن	٣٥٨	٣٠١
قطريّ بن الفجاءة	٣٥٩	٣٠٢
حبيب بن حبيب	٣٦٠	٣٠٢
هلال بن أحوز	٣٦١	٣٠٣
سلم بن أحوز	٣٦٢	٣٠٣
هلال بن أحوز	٣٦١*	٣٠٤
مالك بن الرّيب	٣٦٣	٣٠٤
خفاف بن هبيرة	٣٦٤	٣٠٥
سعيد بن مسعود	٣٦٥	٣٠٥
قُمير بن سعيد	٣٦٦	٣٠٧
هدّاب بن مسعود	٣٦٧	٣٠٧
عمرو بن هدّاب	٣٦٨	٣٠٧
حازم بن هدّاب	٣٦٩	٣٠٨
مرّة بن عمرو بن عبد الله	٣٧٠	٣٠٨

	الفقرة	الصفحة
شعبة بن القلعم	٣٧١	٣٠٨
عبد الله بن شعبة	٣٧٢	٣٠٩
أبو الهمهام	٣٧٣	٣١٠
خالد بن شعبة	٣٧٤	٣١٠
خزاعيّ بن مازن	٣٧٥	٣١٠
عبّاد بن علقمة	٣٧٦	٣١١
عبّاد بن عبّاد	٣٧٧	٣١١
معبد بن علقمة	٣٧٨	٣١٢
حاجب بن ذبيان	٣٧٩	٣١٢
بنو ناشرة	٣٨٠	٣١٣
مخارق بن شهاب بن قيس	٣٨١	٣١٣
مازن بن جحش بن عَيْثان	٣٨٢	٣١٥
أنمار بن مازن	٣٨٣	٣١٥
وهب بن أنمار	٣٨٤	٣١٥
عرفطة بن وهب	٣٨٥	٣١٥
أبو عفراء (عمير بن سنان)	٣٨٦	٣١٥
عقبة بن حرب	٣٨٧	٣١٦
رئاب بن شدّاد	٣٨٨	٣١٧
سوّار بن الأشعر	٣٨٩	٣١٧
شعبة بن عثمان	٣٩٠	٣١٩
خيثمة بن مشجعة	٣٩١	٣٢٠
زهير بن عروة	٣٩٢	٣٢٠
حريث بن مخفّض	٣٩٣	٣٢١
النّضر بن شُميل	٣٩٤	٣٢١
عمّار بن العريان	٣٩٥	٣٢٢
معاوية بن عمّار	٣٩٦	٣٢٢
العلاء بن عمّار	٣٩٧	٣٢٢

	الفقرة	الصفحة
أبو عمرو بن العلاء	٣٩٨	٣٢٢
أبو سفيان بن العلاء	٣٩٩	٣٢٣
العلاء بن عمّار	٣٩٧*	٣٢٤
قسامة وعقبة ابنا زهير	٤٠٠	٣٢٤
هلال بن الأشعر	٤٠١	٣٢٥
عاصم بن جويرية	٤٠٢	٣٢٥
شرسفة بن خليف	٤٠٣	٣٢٥
الحارث بن معاوية بن شرسفة	٤٠٤	٣٢٦
عبد الكريم بن عبد الله بن الحارث	٤٠٥	٣٢٦
كثير بن شنظير	٤٠٦	٣٢٦
العطرّق ونويرة بن وضّاح بن كدير	٤٠٧	٣٢٧
سعد بن قرحاء	٤٠٨	٣٢٨
صالح بن كدير	٤٠٩	٣٢٨
أوفى بن مطر	٤١٠	٣٢٩
الحرماز بن مالك بن عمرو	٤١١	٣٢٩
عبد الله بن الحرماز	٤١٢	٣٣٠
جنب بن عبد الله	٤١٣	٣٣٠
غضبان بن جنب	٤١٤	٣٣٠
حدحد بن الحرماز	٤١٥	٣٣٠
حرقة بن حدحد	٤١٦	٣٣٠
بكر بن الحرماز	٤١٧	٣٣٠
عمير بن بكر	٤١٨	٣٣٠
أسود بن عمير	٤١٩	٣٣٠
عبد الله الأعور الكذاب	٤٢٠	٣٣١
جابر بن جحدر	٤٢١	٣٣٢
سبرة بن يزيد	٤٢٢	٣٣٢
غيلان بن مالك بن عمرو	٤٢٣	٣٣٢

	الفقرة	الصفحة
عمرو بن غيلان	٤٢٤	٣٣٣
عوف بن عمرو	٤٢٥	٣٣٣
برمة بن عوف	٤٢٦	٣٣٣
فراس ووحشي ابنا شعبة بن شمّاس	٤٢٧	٣٣٣
صفوان بن محرز بن زياد	٤٢٨	٣٣٣
عاصم بن دلف	٤٢٩	٣٣٥
الهجيم بن عمرو بن تميم	٤٣٠	٣٣٥
عمرو بن الهجيم	٤٣١	٣٣٦
الحارث بن عمرو	٤٣٢	٣٣٧
الهملّع بن أعفر	٤٣٣	٣٣٧
سعد بن الهجيم	٤٣٤	٣٣٧
ثعلبة بن سعد	٤٣٥	٣٣٧
الحكم بن نهيك	٤٣٦	٣٣٨
عمرو بن سلمة بن الحكم	٤٣٧	٣٣٨
ربيعة بن الهجيم	٤٣٨	٣٣٨
أوس بن غلفاء	٤٣٩	٣٣٨
أنمار بن الهجيم	٤٤٠	٣٣٩
جريّة (كعب بن أوس)	٤٤١	٣٣٩
عامر بن الهجيم	٤٤٢	٣٤٠
قيس بن البهيم	٤٤٣	٣٤٠
واصل بن عليم	٤٤٤	٣٤٠
الترجمان	٤٤٥	٣٤١
نهيك بن الترجمان	٤٤٦	٣٤١
الحكم بن نهيك	٤٣٦*	٣٤١
سهم بن غالب الخارجي	٤٤٧	٣٤١
سليم بن عبيد	٤٤٨	٣٤١
الحارث بن سليم	٤٤٩	٣٤١

	الفقرة	الصفحة
أبو ثور (من الحِبال)	٤٥٠	٣٤٢
الأخرم (من بني غيث)	٤٥١	٣٤٢
سُليم بن سعيد	٤٥٢	٣٤٣
عديّ بن نوفل	٤٥٣	٣٤٣
حنظلة بن حباشة	٤٥٤	٣٤٣
أبو تميمة الهجيمي	٤٥٥	٣٤٤
أبو فوران	٤٥٦	٣٤٤
قراضة وعمّار	٤٥٧	٣٤٥
عامر بن أبيّ	٤٥٨	٣٤٥
نُقير بن حرملة	٤٥٩	٣٤٥
قُطيبة	٤٦٠	٣٤٥
جُريبة	٤٦١	٣٤٦
جرموز بن أوس	٤٦٢	٣٤٦
أسيّد بن عمرو بن تميم	٤٦٣	٣٤٦
جروة بن أسيّد	٤٦٤	٣٤٧
غويّ بن جروة	٤٦٥	٣٤٧
شُريف بن جروة	٤٦٦	٣٤٧
معاوية بن شُريف	٤٦٧	٣٤٧
سلامة بن غويّ	٤٦٨	٣٤٧
حبيب بن سلامة	٤٦٩	٣٤٧
أبو هالة (هند بن النبّاش)	٤٧٠	٣٤٨
الحارث بن أبي هالة	٤٧١	٣٤٨
هند بن هند بن النبّاش	٤٧٢	٣٤٩
هند بن هند بن هند بن أبي هالة	٤٧٣	٣٤٩
أبو هالة (هند بن النبّاش)	٤٧٠*	٣٤٩
هند بن هند بن النبّاش	٤٧٢*	٣٥٠
جهور بن غويّ	٤٧٤	٣٥٠

	الفقرة	الصفحة
حنظلة بن الربيع	٤٧٥	٣٥٠
رياح بن الربيع	٤٧٦	٣٥١
أكثم بن صيفي	٤٧٧	٣٥٢
حمزة بن حبيب الزيّات	٤٧٨	٣٥٣
أكثم بن صيفي	٤٧٧*	٣٥٣
حنظلة الكاتب ابن ربيعة بن رياح	٤٧٥*	٣٥٤
أكثم بن صيفي	٤٧٧*	٣٥٤
عوف والقعقاع ابنا صفوان بن أسيّد	٤٧٩	٣٧٧
غويّ بن سلامة	٤٨٠	٣٧٧
عمرو بن نوفل	٤٨١	٣٧٨
ربعيّ بن عامر	٤٨٢	٣٧٨
سنّة بن خالد	٤٨٣	٣٧٩
حجير بن عمير	٤٨٤	٣٨٠
صفوان بن صفوان	٤٨٥	٣٨٠
صفوان بن مالك بن صفوان	٤٨٦	٣٨٠
الحكم بن يزيد	٤٨٧	٣٨٠
أبو بكر (من ولد الحكم بن يزيد)	٤٨٨	٣٨١
أبو حلوة (من ولد الحكم بن يزيد)	٤٨٩	٣٨٢
عمر بن يزيد	٤٩٠	٣٨٢
أوس بن حجر	٤٩١	٣٨٥
حسّان بن سعد	٤٩٢	٣٨٥
الكلب بن عمر بن عامر	٤٩٣	٣٨٦
صبرة بن جرير	٤٩٤	٣٨٦
سالم وحاضر ابنا صبرة	٤٩٥	٣٨٦
ماعز بن مالك	٤٩٦	٣٨٧
هارون بن رئاب	٤٩٧	٣٨٧
مرثد بن صرد	٤٩٨	٣٨٧
قطن بن مرثد	٤٩٩	٣٨٧

	الفقرة	الصفحة
عبد الله بن مرثد	٥٠٠	٣٨٧
يزيد بن عمير	٥٠١	٣٨٨
عمر بن يزيد	٤٩٠*	٣٨٨
أبو حلوة	٤٨٩*	٣٨٨
حسّان بن سعد	٤٩٢*	٣٨٨
بنو سَنّة	٤٨٣*	٣٨٩
الأبلق الأسيّدي	٥٠٢	٣٨٩
محمّد بن قطن	٥٠٣	٣٩١
أوس بن حجر	٤٩١*	٣٩١
نسب قيس		٣٩٣
النّاس بن مضر	٥٠٤	٣٩٣
قيس بن عيلان	٥٠٥	٣٩٣
سعد بن قيس	٥٠٦	٣٩٣
غطفان بن سعد	٥٠٧	٣٩٥
ريث بن غطفان	٥٠٨	٣٩٥
محمّد بن جبلة بن أُهْبان	٥٠٩	٣٩٥
مازن بن ريث	٥٠٨*	٣٩٥
بغيض بن ريث	٥١٠	٣٩٦
ذبيان بن بغيض	٥١١	٣٩٦
سعد بن ذبيان	٥١٢	٣٩٨
عوف بن سعد	٥١٣	٣٩٨
مرّة بن عوف	٥١٤	٣٩٨
غيظ بن مرّة	٥١٥	٣٩٩
نُشبة بن غيظ	٥١٦	٣٩٩
سنان بن أبي حارثة بن مرّة	٥١٧	٣٩٩
هرم بن سنان	٥١٨	٤٠٠
عوف بن أبي حارثة	٥١٩	٤٠٠
سنان بن أبي حارثة بن مرّة	٥١٧*	٤٠١

	الفقرة	الصفحة
يزيد بن سنان	٥٢٠	٤٠١
خارجة بن سنان	٥٢١	٤٠١
الحارث بن عوف بن سنان	٥٢٢	٤٠٢
الصقر بن حبيب	٥٢٣	٤٠٤
الجنيد بن عبد الرحمٰن	٥٢٤	٤٠٤
خريم بن عمرو الناعم	٥٢٥	٤٠٦
أبو الهيذام (عامر بن عمارة بن خريم)	٥٢٦	٤٠٦
عثمان بن عمارة بن خريم	٥٢٧	٤٠٧
شبيب بن يزيد	٥٢٨	٤٠٧
عبيد بن نشبة	٥٢٩	٤٠٨
بكير بن المغيرة	٥٣٠	٤٠٩
يربوع بن غيظ	٥٣١	٤٠٩
النابغة الذبياني (زياد بن معاوية)	٥٣٢	٤٠٩
عقيل بن علّفة	٥٣٣	٤١٧
حصين بن ضمضم	٥٣٤	٤١٩
الحارث بن ظالم	٥٣٥	٤٢٢
قيس بن زحل	٥٣٦	٤٣١
ابن ميّادة (الرمّاح بن الأبرد بن ثَرْيان)	٥٣٧	٤٣١
عمرو بن معوّذ	٥٣٨	٤٤٥
مالك بن مرّة بن عوف	٥٣٩	٤٤٥
عبد الملك بن ضبارة	٥٤٠	٤٤٥
عامر بن مالك بن مرّة	٥٤١	٤٤٥
المثلّم بن رياح	٥٤٢	٤٤٥
مسلم بن عقبة	٥٤٣	٤٤٧
عثمان بن حيّان	٥٤٤	٤٤٧
رياح بن عثمان	٥٤٥	٤٤٨
غالب بن عوف	٥٤٦	٤٤٨
سهم بن مرّة	٥٤٧	٤٤٨

	الفقرة	الصفحة
حصين بن الحمام	٥٤٨	٤٤٨
بشامة بن الغدير	٥٤٩	٤٤٩
الصّقر بن عبد الله	٥٥٠	٤٥١
عامر بن ضبارة	٥٥١	٤٥١
الوليد بن بليد	٥٥٢	٤٥٢
صرمة بن مرّة	٥٥٣	٤٥٢
هاشم بن حرملة	٥٥٤	٤٥٢
حميضة بن حرملة	٥٥٥	٤٥٨
معن بن حذيفة	٥٥٦	٤٥٨
دهمان بن عوف بن سعد	٥٥٧	٤٥٨
أبو غطفان (كاتب عثمان)	٥٥٨	٤٥٩
عبد بن سعد	٥٥٩	٤٥٩
مرداس بن ظالم	٥٦٠	٤٥٩
العبّاس بن سعد	٥٦١	٤٥٩
ثعلبة بن سعد بن ذبيان	٥٦٢	٤٦٠
مازن بن ثعلبة	٥٦٣	٤٦٠
رزام بن مازن	٥٦٤	٤٦٠
سُبَد بن رزام	٥٦٥	٤٦٠
أبو الرّبيس (عبّاد بن عبّاس)	٥٦٦	٤٦٠
ربيعة بن عبد الله	٥٦٧	٤٦٤
شُريح بن بُجير	٥٦٨	٤٦٥
حزيمة بن رزام	٥٦٩	٤٦٥
الحادرة	٥٧٠	٤٦٥
بجالة بن مازن	٥٧١	٤٦٧
علقمة بن عبيد	٥٧٢	٤٦٧
مالك بن سبيع	٥٧٣	٤٦٨

	الفقرة	الصفحة
شمّاخ بن ضرار وأخواه مزرّد وجَزء	٥٧٤	٤٦٨
عبد الله بن الحجّاج	٥٧٥	٤٧٦
جبل بن صفوان	٥٧٦	٤٧٧
عجب بن ثعلبة	٥٧٧	٤٧٨
حشورة بن عجب	٥٧٨	٤٧٨
سعد بن حشورة	٥٧٩	٤٧٩
أبو بأس بن حذمة بن جعدة	٥٨٠	٤٧٩
الحارث بن ثعلبة	٥٨١	٤٧٩
شزن بن الحارث	٥٨٢	٤٧٩
عوال بن شزن	٥٨٣	٤٧٩
زياد بن علاقة الكوفي	٥٨٤	٤٧٩
جبلة بن وهبان	٥٨٥	٤٨٠
عبد الله بن الحجّاج	٥٧٥*	٤٨٠
جداول النسب		٤٨٥
تذييل		٥٣٥
فهارس الكتاب		٥٣٧
فهرس الأعلام والقبائل والطوائف والأمم		٥٣٩
فهرس الأماكن		٥٨٧
فهرس الأيّام والغزوات		٥٩٣
فهرس النظم والحضارة		٥٩٥
فهرس الآيات		٥٩٩
فهرس الأحاديث النبوية		٦٠١
فهرس القوافي		٦٠٣
فهرس الأمثال		٦٢١
المصادر المعتمدة في التحقيق		٦٢٥
محتويات الكتاب		٦٤٩

CORNELL UNIVERSITY LIBRARIES
ITHACA, N.Y.

Jede Verwertung des Werkes außerhalb des Urheberrechtsgesetzes ist unzulässig und strafbar. Dies gilt insbesondere für Übersetzung, Nachdruck, Mikroverfilmung oder vergleichbare Verfahren sowie für die Speicherung in Datenverarbeitungsanlagen.
Gedruckt mit Unterstützung des Orient-Instituts der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, Beirut (Libanon), aus Mitteln des Bundesministeriums für Bildung, Wissenschaft, Forschung und Technologie.

- Arabische Ausgabe -

©1997 by United Distributing Co., Beirut
ISBN 2 – 912374 – 04 – 9

Druck: United Distributing Co., Beirut

Printed in Lebanon

AL-BALĀḎURĪ

ANSĀB AL-AŠRĀF

Teil 7/1

Sā'ir qabā'il al-ᶜarab

HERAUSGEGEBEN VON

RAMZI BAALBAKI

BEIRUT 1997

IN KOMMISSION BEI UNITED DISTRIBUTING CO.

BIBLIOTHECA ISLAMICA

GEGRÜNDET VON HELLMUT RITTER

IM AUFTRAG DER
DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT
HERAUSGEGEBEN VON

ULRICH HAARMANN und ANGELIKA NEUWIRTH

BAND 28i

AL-BALĀḎURĪ

ANSĀB AL-AŠRĀF

النشرات الإسلامية

جزء ١ مقالات الإسلاميين واختلاف المصلّين للإمام أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، تحقيق هلموت ريتر، الطبعة الثانية، ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٣م.

جزء ٢ ــ ٤ نفدت.

جزء ٥ بدائع الزهور في وقائع الدهور لمحمد بن أحمد بن إياس الحنفي، ٥ أجزاء في ٦ مجلدات، تحقيق محمد مصطفى:

قسم ١/ ١: من أول الكتاب إلى سنة ٧٦٤ هـ/ ١٣٦٣م، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م.

قسم ١/ ٢: من سنة ٧٦٤ إلى سنة ٨١٥ هـ/ ١٣٦٣ ــ ١٤١٢م، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م.

قسم ٢: من سنة ٨١٥ إلى سنة ٨٧٢ هـ/ ١٤١٢ ــ ١٤٦٨م، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م.

قسم ٣: من سنة ٨٧٢ إلى سنة ٩٠٦ هـ/ ١٤٦٨ ــ ١٥٠١م، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م.

قسم ٤: من سنة ٩٠٦ إلى سنة ٩٢١ هـ/ ١٥٠١ ــ ١٥١٥م، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م.

قسم ٥: من سنة ٩٢٢ إلى سنة ٩٢٨ هـ/ ١٥١٦ ــ ١٥٢٢م، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م.

قسم ٦: فهارس الجزء الثالث والرابع والخامس، إعداد آ. شمّل، الطبعة الأولى، ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م.

الفهارس العامة للكتاب في ٦ مجلدات، إعداد محمد مصطفى:

قسم ١/ ١: الأعلام، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م. ISBN 3-515-02432-8

قسم ١/ ٢: الأعلام، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م. ISBN 3-515-02432-8

قسم ٢: الموظفون والوظائف والحرفيون والحرف، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م.
ISBN 3-515-02432-8

قسم ٣: الأماكن والبلدان وتفاصيل معماريّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م.
ISBN 3-515-02432-8

قسم ٤/ ١: المصطلحات، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢م. ISBN 3-515-05948-2

قسم ٤/ ٢: المصطلحات، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢م. ISBN 3-515-05949-0

جزء ٦ الوافي بالوفيات لصلاح الدين بن أيبك الصّفدي:

قسم ١: من محمد بن محمد إلى محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، تحقيق هلموت ريتر، الطبعة الثالثة، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م.

قسم ٢: من محمد بن إبراهيم بن عمر إلى محمد بن الحسن بن محمد، تحقيق سفين ديدرينغ، الطبعة الثانية، ١٩٧٤م.

قسم ٣: من محمد بن الحسين إلى محمد بن عبد الله، تحقيق سفين ديدرينغ، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

قسم ٤: من محمد بن عبيد الله إلى محمد بن محمود، تحقيق سفين ديدرينغ، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م.

قسم ٥: من محمد بن محمود إلى إبراهيم بن سليمان، تحقيق سفين ديدرينغ، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م.

قسم ٦: من إبراهيم بن سهل إلى أحمد بن طولون، تحقيق سفين ديدرينغ، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م.

قسم ٧: من أحمد بن الطيّب بن خلف إلى أحمد بن محمد بن شراعة، تحقيق إحسان عبّاس، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م.

قسم ٨: من أحمد بن محمد المرزوقي إلى إسحاق الأندلسية جارية المتوكّل، تحقيق محمد يوسف نجم، الطبعة الثانية، ١٩٨٢م.

النشرات الإسلامية

قسم ٩ : من أسد بن إبراهيم إلى أيدكين البندقدار، تحقيق يوسف فان إس، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.

قسم ١٠ : من أيدمر إلى ثابت، تحقيق جاكلين سوبله وعلي عمارة، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م. ISBN 3-515-02846-3

قسم ١١ : من ثامر إلى الحسن، تحقيق شكري فيصل، الطبعة الأولى، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م. ISBN 3-515-02847-1

قسم ١٢ : من الحسن بن داود إلى الحسين بن علي بن نما، تحقيق رمضان عبد التوّاب، ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م. ISBN 3-515-02849-8

قسم ١٣ : من الحسين بن علي بن القم إلى دجين بن ثابت اليربوعي، تحقيق محمد الحجيري، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م. ISBN 3-515-03179-0

قسم ١٤ : من دحية بن خليفة إلى زياد الأعجم، تحقيق سفين ديدرينغ، الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م. ISBN 3-515-03180-4

قسم ١٥ : من زياد بن الأصفر إلى سُنين، تحقيق بيرند راتكه، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م ISBN 3-515-03107-3

قسم ١٦ : من سهل إلى عبثر، تحقيق وداد القاضي، الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م. ISBN 3-515-03181-2

قسم ١٧ : عبد الله، تحقيق دوروتيا كراولسكي، الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م. ISBN 3-515-03182-0

قسم ١٨ : من عبد الأحد إلى عبد العزيز، تحقيق أيمن فؤاد سيد، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م. ISBN 3-515-03183-9

قسم ١٩ : من عبد العظيم بن أبي الأصبع العدواني إلى علاّن الشعوبي، تحقيق رضوان السيد، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢ م. ISBN 3-515-03184-7

قسم ٢٠ : تحقيق أحمد حطيط، قيد الإعداد.

قسم ٢١ : من علي بن الحسين المسعودي إلى علي بن محمد بن الرضا، تحقيق محمد الحجيري، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م. ISBN 3-515-05209-7

قسم ٢٢ : من علي بن محمد بن رستم إلى عمر بن عبد النصير، تحقيق رمزي بعلبكي، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م. ISBN 3-515-04138-9

قسم ٢٣ : تحقيق مونيكا كرونكه، قيد الإعداد.

قسم ٢٤ : من فرقد العجلي الربعي إلى أبو الليث الزاهد الحموي، تحقيق محمد عدنان البخيت ومصطفى الحياري، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢ م. ISBN 3-515-06311-0

قسم ٢٥ : من ليلى بنت أبي حثمة إلى المعافى بن زكريا الجريري، تحقيق محمد الحجيري، قيد الإعداد.

قسم ٢٦ : من المعافى بن عمران إلى نصر الله بن الحسن، تحقيق لويس بوزيه، قيد الإعداد.

قسم ٢٧ : تحقيق أُتفريد فاينترت، قيد الطبع.

قسم ٢٨ : تحقيق إبراهيم شبوح، قيد الإعداد.

قسم ٢٩ : من يعقوب بن يوسف إلى يونس بن يوسف، تحقيق ماهر جرار. ISBN 2-912374-05-7

قسم ٣٠ : تحقيق بنيامين يوكش، قيد الإعداد.

جزء ٧ ــ ١٦ نفدت.

النشرات الإسلامية

جزء ١٧ شعر عبد الله بن المعتزّ صنعة أبي بكر الصُولي:
قسم ٣: تحقيق برنهارد لفين، الطبعة الأولى، ١٣٧٠ هـ/ ١٩٥٠ م.
قسم ٤: تحقيق برنهارد لفين، الطبعة الأولى، ١٣٦٥ هـ/ ١٩٤٥ م.

جزء ١٨ الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة، تحقيق هانس وير، الطبعة الأولى، ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٦ م.

جزء ١٩ كتاب أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني، نقله من العربية وعلّق عليه هلموت ريتر، الطبعة الأولى، ١٣٧٩ هـ/ ١٩٥٩ م.

جزء ٢٠ ديوان أبي نواس الحسن بن هانىء الحكمي.
قسم ١: تحقيق إيفلد واغنر، الطبعة الأولى، ١٣٧٨ هـ/ ١٩٥٨ م.
قسم ٢: تحقيق إيفلد واغنر، الطبعة الأولى، ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م.
قسم ٣: تحقيق إيفلد واغنر، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م. ISBN 3-515-05208-9
قسم ٤: تحقيق غريغور شولر، الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م. ISBN 3-515-03186-3
قسم ٥: تحقيق إيفلد واغنر، قيد الإعداد.

جزء ٢١ طبقات المعتزلة لأحمد بن يحيى بن المرتضى، تحقيق سوسنّه ديفلد فلزر، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م.

جزء ٢٢ مشاهير علماء الأمصار، تصنيف محمد بن حبّان البستي، تحقيق مانفريد فليشهمر، الطبعة الأولى، ١٣٧٩ هـ/ ١٩٥٩ م.

جزء ٢٣ نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، اختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليغموري.
قسم ١: النص، تحقيق رودلف زلهايم، الطبعة الأولى، ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م.

جزء ٢٤ كنز الولد لإبراهيم بن الحسين الحامدي، تحقيق مصطفى غالب، الطبعة الأولى، ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م.

جزء ٢٥ كتاب مكارم الأخلاق لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق جيمز أ. بلمي، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣ م.

جزء ٢٦ كتاب النبات لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري، الجزء الثالث والنصف الأوّل من الجزء الخامس، تحقيق برنهارد لفين، الطبعة الأولى، ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م.

جزء ٢٧ حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام الأنصاري، تأليف عبد القادر البغدادي:
قسم ١: تحقيق نظيف محرّم خواجة، الطبعة الأولى، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨٠ م. ISBN 3-515-02845-5
قسم ٢/ ١: تحقيق نظيف خواجة، مراجعة وفهرسة محمد الحجيري، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠ م. ISBN 3-515-05606-8
قسم ٢/ ٢: تحقيق نظيف خواجة، مراجعة وفهرسة محمد الحجيري، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠ م. ISBN 3-515-05606-8

جزء ٢٨ أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى البلاذري.
قسم ١: تحقيق ماهر جرار، قيد الإعداد.
قسم ٢: تحقيق فيلفرد مادلونغ، قيد الإعداد.
قسم ٣: العباس بن عبد المطلب وولده، تحقيق عبد العزيز الدوري، الطبعة الأولى، ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨ م. ISBN 3-515-02850-1
قسم ٤/ ١: بنو عبد شمس، تحقيق إحسان عبّاس، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ/ ١٩٧٩ م. ISBN 3-515-02852-8

النشرات الإسلامية

قسم ٤/ ٢ : تحقيق عبد العزيز الدوري، قيد الإعداد.

قسم ٤/ ٣ : تحقيق رضوان السيد، قيد الإعداد.

قسم ٥ : سائر فروع قريش تحقيق إحسان عبّاس، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م . ISBN 3-515-06822-8

قسم ٦ : تحقيق وداد القاضي، قيد الإعداد.

قسم ٧/ ١ : سائر قبائل العرب، تحقيق رمزي بعلبكي، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م. ISBN 2-912374-04-9

قسم ٧/ ٢ : تحقيق محمد اليعلاوي، قيد الإعداد.

جزء ٢٩ نظم الدر والعقيان لمحمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي.

قسم ٤ : في محاسن الكلام، تحقيق نوري سودان، الطبعة الأولى، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨٠ م.
ISBN 3-515-03108-1

جزء ٣٠ كتاب النحاة لأحمد الناصر لدين الله، تحقيق فيلفرد مادلونغ، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.
ISBN 3-515-03189-8

جزء ٣١ تاريخ الملك الظاهر، لعزّ الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن شدّاد، تحقيق أحمد حطيط، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م. ISBN 3-515-03697-0

جزء ٣٢ علم الجذل في علم الجدل لنجم الدين الطوفي الحنبلي، تحقيق فولفهارت هاينريشس، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٧ م. ISBN 3-515-03696-2

جزء ٣٣ كتاب بدء الإسلام وشرائع الدين لابن سلام الإباضي، تحقيق فيرنر شوارتس والشيخ سالم بن يعقوب، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م. ISBN 3-515-04497-3

جزء ٣٤ ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري، تحقيق عطية رزق، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢ م.
ISBN 3-515-04774-3

جزء ٣٥ ثلاثة مصنفات للحكيم الترمذي.

قسم ١ : النصوص العربية، تحقيق بيرند راتكه، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢ م.
ISBN 3-515-05210-0

قسم ٢ : ترجمة النصوص والتعليق عليها، قام بهما بيرند راتكه، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
ISBN 3-515-06887-2

جزء ٣٦ كتاب الفتن والملاحم لنعيم بن حماد، تحقيق لورنس كونراد، قيد الإعداد.

جزء ٣٧ كتاب دول الإسلام الشريفة البهية لأبي حامد القدسي، تحقيق ألريش هارمان وصبحي لبيب، قيد الطبع.

جزء ٣٨ المسرح الشعبي العربي في القاهرة سنة ١٩٠٩، تحقيق وترجمة مانفريد فويديش وجاكوب لنداو، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣ م. ISBN 3-515-05842-7

جزء ٣٩ نزهة المقلتين في أخبار الدولتين لابن الطوير، تحقيق أيمن فؤاد سيّد، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢ م. ISBN 3-515-05782-6

جزء ٤٠ كنز الفوائد في تنويع الموائد، تحقيق مانويلا مارين وديفيد واينز، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣ م. ISBN 3-515-05950-4

جزء ٤١ كتاب الواضح في أصول الفقه لابن عقيل، تحقيق جورج مقدسي:

قسم ١ : المذهب ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٦ م. ISBN 3-515-06990-9

جزء ٤٢ زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة لبيبرس المنصوري الدوادار، تحقيق دونلد س. ريتشاردز، قيد الطبع.

جزء ٤٣ المراسلات بين صدر الدين القونوي ونصير الدين الطوسي، تحقيق گودرون شوبارت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م. ISBN 3-515-06707-8

BIBLIOTHECA ISLAMICA • BAND 28i

AL-BALĀḎURĪ

ANSĀB AL-AŠRĀF

Teil 7/1
Sā'ir qabā'il al-ᶜarab

HERAUSGEGEBEN VON

RAMZI BAALBAKI

BEIRUT 1997
IN KOMMISSION BEI UNITED DISTRIBUTING CO.

ISBN 2-912374-04- 9